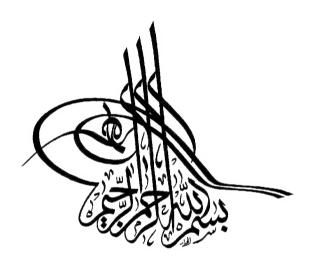
المنابعة المائية المائ

جئع وَتَرْتيبٌ ص<u>الح الجمر الرث</u>امي

الجزءالت اليث عشر

المكتب الاسلاي

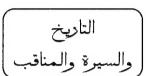




جمت ع انحف قوق محفوظت الطبعية الأولى ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م

المكتب الإسلامي

بَيروت: ص.ب: ۱۱/۳۷۷۱ ـ هاتف: ۲۰۹۲۱۵(۱۰۰۹۲۱۵) Web Site: www.almaktab-alislami.com E-Mail: islamic_of@almaktab-alislami.com عَمُان: ص.ب: ۱۸۲۰۱۵ ـ هاتـف: 1011۰۵



الكِتَابُ الثَّالِث

الشمائل الشريفة

	1	
	ut	



١ _ باب: أسماؤه ﷺ

١٥٢٦٣ - (ق) عَنْ جُبَيْرِ بْن مُطْعِم صَالَىٰ: قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ). [- ۲۳۰۲/ م۲۰۳۲]

□ زاد في رواية لمسلم: (وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيُّ).

□ وزاد في أُخرىٰ: وَقَدْ سَمَّاهُ اللهُ رَؤُوفاً رَحِيماً.

١٥٢٦٤ _ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَّيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْش وَلَعْنَهُمْ، يَشْتِمُونَ مُذَمَّماً وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّماً، وَأَنَا مُحَمَّدٌ). [+044 =]

١٥٢٦٥ _ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُسَمِّى لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً، فَقَالَ: (أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ،

١٥٢٦٣ _ وأخرجه/ ت(٢٨٤٠)/ مي (٢٧٧٥)/ ط(١٨٩١)/ حم (١٦٧٣٤) (١٦٧٤٨) (17771) (1777).

١٥٢٦٤ ـ وأخرجه/ ن(٣٤٣٨)/ حم(٧٣٣١) (٨٤٧٨) (٥٨٨٨).

١٥٢٥ _ وأخرجه/ حم(١٩٥٢٥) (١٩٦٢١) (١٩٦٥١).

وَالْمُقَفِّي (١)، وَالْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ التَّوبَةِ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ). [٥٥٥٣]

* * *

الْمَدِينَةِ إِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَمْشِي فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنِي التَّوْبَةِ، وَالْحَاشِرُ، وَالْمُقَفِّي، وَنَبِيُ التَّوْبَةِ، وَالْحَاشِرُ، وَالْمُقَفِّي، وَنَبِيُ التَّوْبَةِ، وَالْحَاشِرُ، وَالْمُقَفِّي، وَنَبِي النَّوْبَةِ، وَالْحَاشِرُ، وَالْمُقَفِّي، وَنَبِي النَّوْبَةِ، وَالْحَاشِرُ، وَالْمُقَفِّي، وَنَبِي النَّوْبَةِ، وَالْحَاشِرُ، وَالْمُقَفِّي، وَنَبِي النَّوْبَةِ، وَالْحَاشِرُ، وَالْمُقَافِّي، وَنَبِي اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللْمُلَاحِمْ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُلْمُ اللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ اللْمُ اللْمُ الللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ الللّهُ اللّهُ الللْمُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللْمُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

• صحيح لغيره.

[وانظر في كنيته ﷺ: ٩٧٦٩ ـ ٩٧٧١.

وانظر أسماءه في التوراة: ٢١٦٨].

٢ _ باب: صفات جسمه ﷺ

النَّبِيُّ عَازِبٍ عَازِبٍ عَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَالَا عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَالَا: كَانَ النَّبِيُ عَالَا مَرْبُوعاً (١) ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ، لَهُ شَعَرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ، رَأَيْتُهُ في حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، لَمْ أَرَ شَيْئاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ. [خ۳۳۷م ۲۳۳۷م]

□ وفي رواية لهما: قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجُهاً، وَأَحْسَنَهُ خَلْقاً، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ. [خ٣٥٤٩]

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ: سُئِلَ الْبَرَاءُ: أَكَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لَا، بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ. [خ٣٥٥٢]

⁽١) (المقفي): هو بمعنىٰ: العاقب، وقافية الشيء: آخره.

۱۹۲۷ - وأخـــرجــه/ د(۲۷۲۱) (۱۸۲۱) ت(۱۷۲۲) ت(۱۷۲۱م) (۱۲۲۳م) (۱۲۲۳م) (۱۲۲۳م) (۱۲۲۵م) (۱۲۲۵م) (۱۲۲۵م) (۱۲۳۵م) (۱۳۳۵م) جـــه(۱۹۹۵۵م) جـــه(۱۹۶۵م) مي(۱۲۶۵) حم(۱۸۷۰۰) (۱۸۷۰۸) (۱۲۲۸۸) (۱۲۲۸۸) (۱۲۲۸۸) (۱۸۷۰۸) (۱۸۷۰۸)

⁽١) (مربوعاً): أي: ليس بالطويل ولا بالقصير.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ^(٢) أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْدُ، شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْن، لَيْسَ بِالطَّوِيل وَلَا بِالْقَصِيرِ.

- □ وفي رواية له: «عَظِيمَ الْجُمَّةِ^(٣)».
- وللنسائي: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجِلاً مَرْبُوعاً، عَريضَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْن، كَتَّ اللِّحْيَةِ (1)، تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ، جُمَّتُهُ إِلَىٰ شَحْمَتَىْ أُذُنَيْهِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ.
 - وله: مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ...
- وله: رَأَيْتُه وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ مُتَرَجِّلًا، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحَداً هُوَ أَجْمَلُ مِنْهُ.

١٥٢٦٨ - (خم) عَنْ أَنَس: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ شَثْنَ الْقَدَمَيْن وَالْكَفَّيْنِ. [خ۹۱۰]

وعنه، أَوْ عَنْ جَابِرِ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، لَمْ أَرَ يَعْدَهُ شَيَهاً لَهُ. [- 411 |

١٥٢٦٩ ـ (د ت) عَنْ أَنَس قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَبْعَةً (١)، لَيْسَ بِالطُّويلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، حَسَنَ الْجِسْم، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، وَكَانَ شَعْرُهُ

⁽٢) (ذي لمة): اللمة: ما ألم بالمنكبين من الشعر.

⁽٣) (عظيم الجمة): الجمة: الشعر الذي نزل إلى المنكبين.

⁽٤) (كث اللحية): هو أن لا تكون اللحبة دقيقة ولا طويلة.

١٥٢٦٩ ـ (١) (ربعة): بين الطويل والقصير.

لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ، إِذَا مَشَىٰ يَتَوَكَّأُ(٢). [د٢٨٦٣] ت١٧٥٤]

□ واقتصرت رواية أبي داود علىٰ قوله: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَىٰ كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ.

• صحيح الإسناد.

• صحيح.

(٢) (يتوكأ) (كأنه يتوكأ): والذي في «تحفة الأحوذي»: (يتكفأ)، والمعنى: يتمايل إلى قدام، وقيل: أي: يرفع القدم من الأرض ثم يضعها. ولا يمسح قدمه على الأرض كمشي المتبختر، كأنما ينحط من صبب؛ أي: يرفع رجله من قوة وجلادة، والأشبه أن يتكفأ، بمعنى: صب الشيء دفعة. «تحفة الأحوذي».

١٥٢٧ _ وأخرجه/ حم(٤٤٧) (١٠٥٣) (٩٤٤) (٩٤٤) (٩٤١) (١٠٥٣) (١١٢٢)

⁽١) (شتن الكفين والقدمين): أي: أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر، وقيل: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال.. وهذا لا يخالف ما رواه البخاري عن أنس «ما مسست حريراً ولا ديباجاً ألين من كف النبي على الله الله الله في الجلد والغلظ في العظام. اه باختصار عن «تحفة الأحوذي».

⁽٢) (ضخم الرأس): عظيمه.

⁽٣) (ضخم الكراريس): هي رؤوس العظام.

⁽٤) (طويل المسربة): الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السرة.

⁽٥) (كأنما انحط): سقط.

⁽٦) (من صبب): أي: موضع منحدر من الأرض.

١٥٢٧١ - (ت) عَنْ جَابِرِ بْن سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ فِي سَاقَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُمُوشَةٌ (١)، وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّماً، وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ (٢). [ت٥٤٢٣]

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن غريب.

١٥٢٧٢ ـ (ت) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْن مُحَمَّدٍ ـ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ بْن أَبِي طَالِبٍ - قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ضَيُّهُ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ عَيْقٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَّغِطِ(١)، وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ(٢)، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْم، وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ (٣)، وَلَا بِالسَّبِطِ، كَانَ جَعْداً رَجِلاً (١)، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ (٥)، وَلَا بِالْمُكَلْثَمِ (٦)، وَكَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ، أَبْيَضُ مُشْرَبٌ، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْن، أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ، جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَالْكَتَدِ، أَجْرَدُ ذُو مَسْرُبَةٍ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَىٰ تَقَلَّعَ (٧) كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَب، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعاً، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ كَفَّا، وَأَشْرَحُهُمْ صَدْراً، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَلْيَنْهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ

١٥٢٧١ _ وأخرجه/ حم(٢٠٩١٧) (٢٠٠٤).

⁽١) (حموشة): أي: دقة ولطافة متناسبة لسائر أعضائه.

⁽٢) (وليس بأكحل): بل كانت عينه كحلاء من غير اكتحال.

١٥٢٧٢ _ (١) (الممغط): الذاهب طولاً.

⁽٢) (المتردد): الداخل بعضه في بعض قصراً.

⁽٣) (القطط): الشديد الجعودة.

⁽٤) (جعداً رجلاً): لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة، بل بينهما.

⁽٥) (المطهم): البادن الكثير اللحم.

⁽٦) (المكلثم): المدور الوجه.

⁽٧) (تقلع): التقلع: أن يمشى بقوة.

مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ. [٣٦٣٨ت]

• ضعىف.

١٥٢٧٣ ـ (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ. [حم۳٥٠٣]

• صحيح لغيره.

١٥٢٧٤ ـ (حم) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ بَيَاضَ كَشْح رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ. [-- 11118 ، 11118]

• صحيح لغيره.

١٥٢٧٥ ـ (حم) عَنْ يُوسُفَ بْن مَازِنٍ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عَلِيّاً عَظَّيْهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! انْعَتْ لَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، صِفْهُ لَنَا، فَقَالَ: كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولاً وَفَوْقَ الرَّبْعَةِ، إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمَرَهُمْ، أَبْيَضَ شَدِيدَ الْوَضَح، ضَخْمَ الْهَامَةِ، أَغَرَّ، أَبْلَجَ، هَدِبَ الْأَشْفَارِ، شَثْنَ الْكَفَّيْن وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَىٰ يَتَقَلَّعُ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبِ، كَأَنَّ الْعَرَقَ فِي وَجْهِهِ اللُّؤْلُوُّ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ، بأبي وَأُمِّي ﷺ. [حم١٣٠١، ١٣٠١]

• إسناده ضعيف لانقطاعه.

١٥٢٧٦ _ (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَنْعَتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَانَ شَبْحَ الذِّرَاعَيْن، أَهْدَبَ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْن، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْن، يُقْبِلُ جَمِيعاً، وَيُدْبِرُ جَمِيعاً، بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، لَمْ يَكُنْ فَاحِساً وَلَا مُتَفَحِّشاً، وَلَا صَحَّاباً فِي الْأَسْوَاق. [حم٢٥٣٨، ١٩٧٨]

• إسناده حسن.

١٥٢٧٧ _ (حم) (ع) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَتْ أُصْبُعُ النَّبِيِّ عَلَيْكُ مُتَظَاهِرَةً. [-- (۲۰۹0)

• إسناده ضعيف.

١٥٢٧٨ ـ (حم) عَنْ عَلِيِّ ﴿ فَالَّهُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَخْمَ الرَّأْس، عَظِيمَ الْعَيْنَيْن، هَدِبَ الْأَشْفَار، مُشْرَبَ الْعَيْن بِحُمْرَةٍ، كَثَّ اللَّحْيَةِ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، إِذَا مَشَىٰ تَكَفَّأَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صُعُدٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعاً، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ.

[حم ١٠٥٢، ١٤٤، ٢٤٧، ٢٤٧، ١٩٤، ٢٤٩، ١١٢١]

• إسناده حسن.

[وانظر في صفته ﷺ: ١٤٥٩٨، ١٤٨٨٧.

وانظر بشأن خاتم النبوة: ١١١٠١، ١٥٢٨٠، ١٥٥٢].

٣ ـ باب: صفة وجهه ﷺ

١٥٢٧٩ ـ (م) عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَا عَلَىٰ وَجْهِ الأَرْضِ رَجُلٌ رَآهُ غَيْرِي (١). قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ رَأَيْتُهُ؟ قَالَ: كَانَ أَيْيَضَ مَلِيحاً مُقَصَّداً (٢).

🗆 وفي رواية: كَانَ أَبْيَضَ، مَلِيحَ الْوَجْهِ. [٩٠٤٣٢]

■ زاد أبو داود: إِذَا مَشَىٰ كَأَنَّمَا يَهْوي فِي صَبُوب.

١٥٢٧٩ _ وأخرجه/ د(٤٨٦٤)/ حم(٢٣٧٩٧).

⁽١) (وما على وجه الأرض رجل رآه غيري): قال مسلم بن الحجاج: مات أبو الطفيل سنة مائة، وكان آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ.

⁽٢) (مقصداً): هو الذي ليس بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير.

١٥٢٨٠ _ (م) عَنْ جَابِر بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ شَمِطُ (١) مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، وَكَانَ إِذَا ادَّهَنَ لَمْ يَتَبَيَّنْ (٢)، وَإِذَا شَعِثَ (٣) رَأْسُهُ تَبَيَّنَ، وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللِّحْيَةِ. فَقَالَ رَجُلٌ: وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ؟ قَالَ: لَا، بَلْ كَانَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَكَانَ مُسْتَدِيراً، وَرَأَيْتُ الْخَاتَمَ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ يُشْبِهُ جَسَدَهُ (٤). [4884]

□ وفي رواية: أَنه سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِذَا لَمْ يَدْهُنْ رُئِيَ مِنْهُ.

١٥٢٨١ ـ (م) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَم، أَشْكَلَ الْعَيْنِ، مَنْهُوسَ الْعَقِبَيْنِ.

قَالَ: قُلْتُ لِسِمَاكٍ: مَا ضَلِيعُ الْفَم؟ قَالَ: عَظِيمُ الْفَم. قالَ: قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ. قَالَ: قُلْتُ: مَا مَنْهُوسُ الْعَقِبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ لَحْم الْعَقِبِ. [٩ ٣٣٢]

■ ولفظ الترمذي: مَنْهُوشَ الْعَقِب^(۱).

۱۵۲۸۰ _ وأخرجه/ ن(۲۱۲۵)/ حم(۲۰۸۰۷) (۲۰۸۰۰) (۲۲۸۰۲) (۲۰۸۰۳) (۲۰۸۰۲) $(Y \cdot Q \cdot Q \cdot Q) (Y \cdot Q \cdot Q \cdot Q)$

⁽١) (شمط): الأشمط: الذي يخالطه سواد وبياض.

⁽٢) (إذا ادهن لم يتبين): أي: إذا دهن رأسه لم يظهر الشيب.

⁽٣) (شعث): أي: تلبد الشعر.

⁽٤) (يشبه جسده): أي: لون الخاتم من لون الجسد.

١٥٢٨١ ـ وأخرجه/ ت(٣٦٤٧) (٣٦٤٧)/ حم(٢٠٨١٢) (٢٠٩١٢) (٢٠٩٨٠).

⁽١) (منهوش): بالسين والشين، معناه: قليل لحم العقب.

اَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ: صِفِي لَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لِلرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ: صِفِي لَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: يَا بُنَيًّ! لَوْ رَأَيْتُهُ رَأَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً.

• إسناده ضعيف.

٤ _ باب: صفة شعر النبي عَلَيْهُ

المَّكُمُّ اللَّهُ عَنْ مَالُكُ عَنْ مَالُكُ عَنْ مَالُكُ عَنْ مَالُكُ عَنْ شَعْرِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ رَجِلاً، لَيْسَ بِالسَّبْطِ ولا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ رَجِلاً، لَيْسَ بِالسَّبْطِ ولا اللهِ عَلَيْهُ وَجِلاً، لَيْسَ بِالسَّبْطِ ولا اللهِ عَلَيْهُ وَجِلاً، لَيْسَ بِالسَّبْطِ ولا اللهِ عَلَيْهُ وَعِلاً، لَيْسَ بِالسَّبْطِ ولا اللهِ عَلَيْهُ وَعِلاً، لَيْسَ بِالسَّبْطِ ولا اللهِ عَلَيْهُ وَعِلاً مَا اللهُ عَلَيْهُ وَعِلاً مَا اللهُ عَلْهُ وَعِلاً مَا اللهُ عَلَيْهُ وَعِلاً اللهُ عَلَيْهُ وَعِلاً مَّالِكُ عَنْ شَعْرُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَعِلاً مَا اللهُ عَلَيْهُ وَعِلاً عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَعِلْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَعِلْمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى الللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَاهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَاكُمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

□ وفي رواية لهما: كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ. [خ٥٩٠٣، ٥٩٠٣]
□ وفي رواية للبخاري زيادة: كَانَ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ لَمْ أَرَ بَعْدَهُ
مِثْلَهُ...

🗆 وفي رواية لمسلم: كَانَ شَعَرُهُ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.

■ وفي رواية لأبي داود: إِلَىٰ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ.

* * *

الله ﷺ قَالَتْ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَانَتْ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَوْقَ الْوَفْرَةِ (١٧٥ عَرَبُولِ اللهِ ﷺ فَوْقَ الْوَفْرَةِ (١٧٥ عَرَبُولِ اللهِ ﷺ فَوْقَ الْوَفْرَةِ (١٧ عَرَبُولِ اللهِ ﷺ فَوْقَ الْوَفْرَةِ (١٧٥ عَرَبُولِ اللهِ الل

۱۹۲۸۳ _ وأخـــرجــه/ د(۱۸۵۵) (۲۱۸۵)/ ن(۲۰۸۵) (۲۷۰۵) (۱۲۲۸۵) (۱۲۳۸۲) (۱۲۳۸۹) (۱۲۲۸۷) (۱۲۱۷۵) (۱۲۱۷۸) (۱۲۲۸۷) (۱۲۲۸۲) (۱۲۲۸۷) جـــه(۲۳۱۸) (۱۲۲۸۷) (۱۲۲۸۷) (۱۲۲۸۷) (۱۲۲۸۷) (۱۲۲۸۷) (۱۲۸۶۱) (۱۲۸۶۱) (۱۲۸۶۱) (۱۲۸۶۱) (۱۲۸۶۱) (۱۲۸۶۱) (۱۲۸۶۱) (۱۲۸۶۱) (۱۲۸۶۱) (۱۲۸۶۲)

١٥٢٨٤ _ وأخرجه/ حم (٢٤٧٦٨) (٢٤٨٧١).

⁽١) (الوفرة): ما بلغ شحمة الأذن.

□ زاد الترمذي في أوله: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءِ وَاجِدِ، وَكَانَ...

• حسن صحيح.

١٥٢٨٥ ـ (د جه) عَنْ عَائِشَةَ فَيْ اللَّهُ: كُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَفْرُقَ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَدَعْتُ الْفَرْقَ مِنْ يَافُوخِهِ، وَأُرْسِلُ نَاصيَتَهُ ىش غىنىه. [د۱۸۹۶/ جه۳۳۳]

١٥٢٨٦ ـ (د ت جه) عَنْ أُمِّ هَانِئِ قَالَتْ: قَدِمَ النَّبِيُّ عَلَيْ إِلَىٰ مَكَّةَ، وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ. تَعْنِي: عَقَائِصَ. [د١٩١٦/ تـ٧٨١/ جه٣٦٣]

• صحيح.

١٥٢٨٧ _ (حم) عَنْ أَنسِ: سُئِلَ عَنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ شَعْراً أَشَبَهَ بِشَعْرِ النَّبِيِّ عَيْكُ مِنْ قَتَادَةً، فَفَرحَ يَوْمَئِذٍ قَتَادَةً.

• إسناده صحيح على شرط مسلم. [حم١٣٢٨، ١٣٢٨]

١٥٢٨٨ _ (حم) عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَم، وَكَانَ شَعْرُهُ يَبْلُغُ كَتِفَيْهِ أَوْ مَنْكِبَيْهِ. [حم١٧٤٩٧، ١٧٥٠٠]

• صحيح لغيره.

[وانظر: ۲۰۱۹، ۲۲۱۰، ۱۱۱۳۳، ۱٤٥٩۸، ۲۲۵۱].

١٥٢٨٥ _ وأخرجه/ حم(٢٤٥٩٤) (٢٦٣٥٥)

١٥٢٨٦ ـ وأخرجه/ حم(٢٦٨٩٠) (٢٧٣٨٩) (٢٧٣٩٠).

٥ _ باب: شيبه ﷺ

أخَضَبَ	قالَ: سَأَلْتُ أَنساً:	نِ سِيرِينَ	ق) عَنْ مُحَمَّدِ بْزِ	PAY01 _ (
	/(٣٥٥٠) ٥٨٩٤]			النَّبِيُّ عَلَيْتِهِ؟ قالَ: لَا
. ق		. 1(* .	_ 1 + 1 1 ** (

□ وفي رواية للبخاري: قال: لَا، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ.

□ وفي رواية لهما: قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَا يَخْضِبُ، لَوْ شِئْتُ أَنْ
 أَعُدَّ شَمَطَاتِهِ في لِحْيَتِهِ.

□ ولفظ مسلم: كَانَ فِي لِحْيَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ.

□ وفي رواية لمسلم قال: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتٍ (١) كُنَّ فِي رَأْسِهِ فَعَلْتُ. وَقَالَ: لَمْ يَخْتَضِبْ، وَقَدِ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَم (٢)، وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ بَحْتاً.

□ وفي رواية له: قَالَ: ما شَانَهُ اللهُ ببيضاءَ.

□ وفي رواية له: قَالَ: يُكْرَهُ أَنْ يَنْتِفَ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ. إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ. إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَنْفَقَتِهِ، وَفِي الصُّدْغَيْنِ، وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ.

۱۲۰۱۰ - وأخرجه / د(۲۰۰۹) / ن(۱۰۱۰) (۲۰۱۰) جه (۲۲۳۳) / حسم (۱۲۰۱۰) (۱۲۰۲۰) (۱۲۰۲۰) (۱۲۰۲۰) (۱۲۲۲۰) (۱۲۲۲۰) (۱۲۲۲۰) (۱۲۲۲۰) (۱۲۲۲۰) (۱۲۲۲۰) (۱۲۲۲۰) (۱۲۲۲۰) (۱۲۲۲۰) (۱۲۲۲۰) (۱۲۲۲۰) (۱۲۲۲۰) (۱۲۲۲۰) (۲۰۷۲۰) (۲۲۲۰) (۲۲۲۲۰) (۲۲۲۲۰) (۲۲۲۲۰) (۲۲۰) (۲۲۲۰) (۲۲۲۰) (۲۲۲۰) (۲۲۲۰) (۲۲۲۰) (۲۲۲۰) (۲۲۰) (۲۲۲۰) (۲۲۲۰) (۲۲۲۰) (۲۲۲۰) (۲۲۲۰) (۲۲۰)

⁽١) (الشمطات): المراد: ما شاب من شعره.

⁽٢) (الكتم): نبات يصبغ به الشعر.

- ولفظ ابن ماجه: لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا نَحْوَ سَبْعَةَ عَشَرَ، أَوْ عِشْرِينَ شَعْرَةً فِي مُقَدَّم لِحْيَتِهِ.
- وفى رواية لأحمد: مَا عَدَدْتُ فِي رَأْس رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِحْيَتِهِ؛ إِلَّا أَرْبَعَ عَشْرَةَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ. [1779. --]
- ١٥٢٩ (ق) عَنْ وَهْب أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيْكِيُّهُ، وَرَأَيْتُ بَيَاضاً مِنْ تَحْتِ شَفَتِهِ السُّفْلَيٰ، الْعَنْفَقَةِ (١٠).

[خ٥٤٥/ م٢٤٣٢]

□ زاد في مسلم: قِيلَ لَهُ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَبْرِي النَّبْلَ وَأُرِيشُهَا (٢).

١٥٢٩١ ـ (ق) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ضَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيْلِيُّهُ، وَكَانَ الْحَسَنُ يُشْبِهُهُ. [+ 7027 | 47377]

□ زاد في رواية للبخاري: قُلْتُ لأبي جُحَيْفَة: صِفْهُ لِي، قالَ: كَانَ أَبْيَضَ قَدْ شَمِط، وَأَمَرَ لَنَا النَّبِيُّ عَلَيْتُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ قَلُوصاً (١)، قَالَ: فَقُبضَ النَّبِي عَلَيْكُ قَبْلَ أَنْ نَقْبضَهَا. [خ٤٤٥٣]

□ زاد في رواية لمسلم: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ..

■ زاد الترمذي: فَلَمَّا قَامَ أَبُو بَكُر قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ

١٥٢٩٠ ـ وأخرجه/ جه(٢٦٢٨)/ حم(١٨٧٥٠) (١٨٧٥١) (١٨٧٦٩).

⁽١) (العنفقة): الشعر الذي في الشفة السفلين.

⁽٢) (وأريشها): أي: أجعل للنبل ريشاً.

١٥٢٩١ ـ وأخرجه/ ت(٢٨٢٦) (٢٨٢٧) حم(١٨٧٤٥) حمر(١٨٧٤٨).

⁽١) (قلوصاً): هي الأنثى من الإبل.

رَسُولِ اللهِ ﷺ عِدَةٌ فَلْيَجِئ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَمَرَ لَنَا بِهَا.

١٥٢٩٢ _ (خ) عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ: أَنه سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ _ صَاحِبَ النَّبِيِّ عَيْكَةٍ - قالَ: أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ عَيْكَةً كانَ شَيْخاً؟ قالَ: كانَ في عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بيضٌ. [خ۶٦٦]

١٥٢٩٣ - (٣) عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ ذُو وَفْرَةٍ بِهَا رَدْعُ حِنَّاءٍ (١)، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ.

□ وفي رواية: وَكَانَ قَدْ لَطَّخَ لِحْيَتَهُ بِالْجِنَّاءِ.

□ وفى رواية لأبى داود: فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَرنِي هَذَا الَّذِي بِظَهْرِكَ، فَإِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ، قَالَ: (اللهُ الطَّبِيبُ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ رَفِيقٌ، طَبيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا).

[د٥٢٠٤، ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٨/ ت٢٨١/ ن١٧٥١، ٨٩٠٥، ٩٩٠٥، ٤٣٣٥]

□ واقتصر الترمذي علىٰ ذكر الثوبين الأخضرين.

• صحيح.

١٥٢٩٤ ـ (جه) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَحْوَ عِشْرِينَ شَعْرَةً. [474.42]

• صحيح.

١٥٢٩٥ - (حم) عَنْ عُثْمَانَ بْن عَبْدِ اللهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ أُمِّ

١٥٢٩٢ _ وأخرجه / حم (١٧٦٧٢) (١٧٦٨١) (١٧٦٧١) (١٧٦٩١).

١٥٢٩٣ ـ (١) (ردع حناء): لطخ حناء.

١٥٢٩٤ _ وأخرجه/ حم(٥٦٣٣).

سَلَمَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ مَخْضُوبٌ أَحْمَرُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَم. [ح, סייסרן, פייסרן, יוערן, עיירן]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٦ ـ باب: طيب رائحته ﷺ

١٥٢٩٦ ـ (ق) عَنْ أَنَس صَلَيْهُ قَالَ: ما مَسِسْتُ حَريراً وَلَا دِيبَاجاً (١) أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ عَيْقٍ، وَلَا شَمِمْتُ ريحاً قَطُّ، أَوْ عَرْفاً (٢) قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيح أَوْ عَرْفِ النَّبِيِّ ﷺ. [خ٥٦١ (١١٤١)/ م٢٣٣٠]

□ وفي رواية لهما: ولا شَمِمْتُ مِسْكَةً، ولَا عَبيرةً (٣) أَطيبَ [خ٣٧٣] رائحةً منْ رائحةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

□ وزاد في رواية لمسلم: قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ (١٤)، كَأَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤلُؤُ (٥)، إِذَا مَشَىٰ تَكَفَّأُ (٦).

١٥٢٩٧ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الأُوْلَىٰ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ أَهْلِهِ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ ولْدَانٌ، فَجَعَلَ

١٥٢٩٦ _ وأخرجه / ت(٢٠١٥) / مي (٦٦) (٦٢) حم (١٢٠٤٨) (١٣٠٧٤) (١٣٣٧٤) (ITA) (ITV9V) (ITV10) (ITTAI)

⁽١) (ديباجاً): الديباج: نوع من الحرير.

⁽٢) (عرفاً): العرف: الريح الطيب. ولفظ مسلم: «ما شممت عنبراً».

⁽٣) (مسكة ولا عبيرة): المسك معروف. و(العبيرة): طيب معمول من أخلاط يجمعها الزعفران.

⁽٤) (أزهر اللون): هو الأبيض المستنير، وهو أحسن الألوان.

⁽٥) (كأن عرقه اللؤلؤ): أي: في الصفاء والبياض.

⁽٦) (تكفأ): أي: يميل إلى جهة ممشاه وقصده، كما جاء في الحديث الآخر: «كأنما يمشى في صبب».

يَمْسَحُ خَدَّى أَحَدِهِمْ وَاحِداً وَاحِداً. قَالَ: وَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خَدِّي. قَالَ: فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْداً أَوْ رِيحاً ، كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جُؤْنَةِ عَطَّارِ (١). [٩٣٢٩]

١٥٢٩٨ ـ (جه) عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِل، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيْقٍ أُتِيَ بِدَلْو، فَمَضْمَضَ مِنْهُ، فَمَجَّ فِيهِ مِسْكاً أَوْ أَطْيَبَ مِنَ الْمِسْكِ، وَاسْتَنْثَرَ خَارِجاً مِنَ الدَّلُو. [جه٩٥٦]

• ضعىف،

١٥٢٩٩ ـ (حم) عَنْ أَنَسِ قَالَ: مَا شَمِمْتُ شَيْئًا عَنْبَراً قَطُّ، وَلَا مِسْكًا قَطُّ، وَلَا شَيْئًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ دِيبَاجًا وَلَا حَرِيرًا أَلْيَنَ مَسًّا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ! أَلَسْتَ كَأَنَّكَ تَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَأَنَّكَ تَسْمَعُ إِلَىٰ نَغَمَتِهِ؟ فَقَالَ: بَلَىٰ، وَاللهِ! إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَقُولَ: يَا رَسُولَ اللهِ! خُوَيْدِمُكَ، قَالَ: خَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَأَنَا غُلَامٌ لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ يَكُونَ، مَا قَالَ لِي فِيهَا أُفِّ، وَلَا قَالَ لِي: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا، وَأَلَّا فَعَلْتَ هَذَا . [حم ١٣٣١٧]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

[وانظر: ٢٧٦، ١١٢٥٥].

١٥٢٩٧ ـ (١) (جؤنة عطر): هي السفط الذي فيه متاع العطار. ١٥٢٩٨ _ وأخرجه/ حم (١٨٨٨) (١٨٨٥١) (١٨٨٧٤).

٧ ـ باب: طيب عرقه ﷺ

نطعاً، فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَىٰ ذَلِكَ النَّطْعِ (١)، قَالَ: فَإِذَا نَامَ النَّبِيُّ عَيْكُ أَخَذَتْ نِطْعاً، فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَىٰ ذَلِكَ النَّطْعِ (١)، قَالَ: فَإِذَا نَامَ النَّبِيُّ عَيْكُ أَخَذَتْ مِنْ عَرَقِهِ وَشَعرِهِ، فَجَمَعَتْهُ في قارُورَةٍ، ثُمَّ جَمَعَتْهُ في سُكِّ (٢)، قالَ: فَلَمَّا مِنْ عَرَقِهِ وَشَعرِهِ، فَجَمَعَتْهُ في قارُورَةٍ، ثُمَّ جَمَعَتْهُ في سُكِّ (٢)، قالَ: فَلَمَّا حَضَرَ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ الْوَفَاةُ، أَوْصَىٰ إِلَيَّ أَنْ يُجْعَلَ فِي حَنُوطِهِ مِنْ ذَلِكَ حَضَرَ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ الْوَفَاةُ، أَوْصَىٰ إِلَيَّ أَنْ يُجْعَلَ فِي حَنُوطِهِ مِنْ ذَلِكَ السَّكُ، قالَ: فَجُعِلَ في حَنُوطِهِ. [٢٣٣٢] ١٣٣٢، ٢٣٣١]

□ ولفظ مسلم: عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقِيلُ عَلَيْهِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ، يَأْتِيهَا فَيَقِيلُ عَلَيْهِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ، فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطِّيبِ وَالْقَوَارِيرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (يَا أُمَّ سُلَيْمِ! مَا هَذَا)؟ قَالَتْ: عَرَقُكَ أَدُونُ (٣) بِهِ طِيبِي.

□ وَفِي رواية: قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سُلَيْم، فَيَنَامُ عَلَىٰ فِرَاشِهَا، وَلَيْسَتْ فِيهِ. قَالَ: فَجَاءَ ذَاتَ يَوْم، فَنَامَ عَلَىٰ فِرَاشِهَا، فَأُتِيَتْ فَقِيلَ لَهَا: هَذَا النَّبِيُ عَلَيْ نَامَ فِي بَيْتِكِ، عَلَىٰ فِرَاشِكِ. قَالَ: فَجَاءَتْ فَقِيلَ لَهَا: هَذَا النَّبِيُ عَلَىٰ قِطْعَةِ أَدِيم، عَلَىٰ الْفِرَاشِ، فَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ، وَاسْتَنْقَعَ عَرَقُهُ عَلَىٰ قِطْعَةِ أَدِيم، عَلَىٰ الْفِرَاشِ، فَخَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ، وَاسْتَنْقَعَ عَرَقُهُ عَلَىٰ قِطْعَةِ أَدِيم، عَلَىٰ الْفِرَاشِ، فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَهَا (٤) فَجَعَلَتْ تُنَشِّفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَعْصِرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا، فَفَاتَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَفَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَفَانَعْ: يَا رَسُولَ اللهِ! نَرْجُو بَرَكَتَهُ لِصِبْيَانِنَا. قَالَ: (أَصَبْتِ).

۱۰۳۰۰ _ وأخرجه / ن(۳۸۱۰) / حم (۱۲۰۰۰) (۱۳۳۱) (۱۳۳۱) (۱۳۲۱) (۱۳۲۱) (۱۳۶۰) (۱۳۶۰) (۱۳۲۱) (۱۳۶۳) (۱۳۶۳)

⁽١) (النطع): بساط من جلد.

⁽٢) (سك): هو طيب مركب.

⁽٣) (أدوف): أي: أخلط.

⁽٤) (عتيدتها): هي كالصندوق الصغير تجعل فيه المرأة ما يعز من متاعها.

□ وفي رواية: قَالَتْ: هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا، وَهُوَ مِنْ أُطْيَب الطِّيب.

١٥٣٠١ _ (مي) عَنْ جَابِر: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ لَمْ يَسْلُكْ طَرِيقاً _ أَوْ لَا يَسْلُكُ طَرِيقاً -، فَيَتْبَعُهُ أَحَدٌ؛ إِلَّا عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَلَكَهُ مِنْ طِيب عَرْفِهِ، أَوْ قَالَ: مِنْ رِيحٍ عَرَقِهِ. [٦٧]

١٥٣٠٢ _ (مي) عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُعْرَفُ بِاللَّيْلِ بِرِيحِ الطِّيبِ. [٦٦هي]

• إسناده حسن.

١٥٣٠٣ _ (مي) عَنْ حَبِيب بْن خُدْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي حُرَيْش قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي حِينَ رَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَاعِزَ بْنَ مَالِكِ، فَلَمَّا أَخَذَتْهُ الْحِجَارَةُ، أُرْعِبْتُ، فَضَمَّنِي إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَالَ عَلَيَّ مِنْ عَرَقِ إِبْطِهِ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ. [مي ٦٤]

• رجاله ثقات غير حبيب.

٨ ـ باب: مشيه ﷺ

١٥٣٠٤ ـ (جه) عَنْ جَابِرِ بْن عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَىٰ مَشَىٰ أَصْحَابُهُ أَمَامَهُ، وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلَائِكَةِ. [جه٢٤٦]

• صحيح.

١٥٣٠٥ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْ

١٥٣٠٤ _ وأخرجه/ حم(١٤٢٣٦) (١٤٥٥٦) (١٥٢٨١).

١٥٣٠٥ _ وأخرجه/ حم(٨٦٠٤) (٨٩٤٣).

رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَداً أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَأَنَّمَا الْأَرْضُ تُطْوَىٰ لَهُ، إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ. [٣٦٤٨ت]

- ضعف.
- وعند أحمد: كَانَ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي جَبْهَتِهِ.

١٥٣٠٦ _ (جه) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَوْم شَدِيدِ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، وَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ، فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النِّعَالِ وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ، فَجَلَسَ حَتَّىٰ قَدَّمَهُمْ أَمَامَهُ، لِئَلَّا يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ. [جه٥٤٢]

• ضعف.

١٥٣٠٧ _ (حم) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَشَىٰ مَشَىٰ مُجْتَمِعاً، لَيْسَ فِيهِ كَسَلِّ. [حم٣٠٣]

• صحيح، رجاله رجال الصحيح.

١٥٣٠٨ ـ (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَكُنْتُ إِذَا مَشَيْتُ سَبَقَنِي فَأُهَرُولُ، فَإِذَا هَرْوَلْتُ سَبَقْتُهُ، فَالْتَفَتُّ إِلَىٰ رَجُل إِلَىٰ جَنْبِي، فَقُلْتُ: تُطْوَىٰ لَهُ الْأَرْضُ وَخَلِيل إِبْرَاهِيمَ.

[حم۲۹،۷۵۰٦] • حسن.

[وانظر: ٣٠٤٧، ٣٠٣٩، ١٠٣٩٦].

١٥٣٠٦ ـ وأخرجه/ حم(٢٢٢٩٢).



١ ـ باب: حسن خلقه ﷺ

النَّبِيُّ عَيْثِ فَاحِسًا وَلَا مُتَفَحِّسًا (١٥ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو وَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو وَ اللهِ اللهُ اللهِ ا

□ وفي رواية للبخاري: (إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ الْحَيِّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَقاً).

□ وفي رواية له: (إِنَّ مِنْ أَخْيَرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ خُلُقاً). [خ٢٠٢]

• ١٥٣١٠ ـ (ق) عَنْ أَنْسِ وَ اللهِ عَنْ أَنْسِ وَ اللهُ عَنْ أَنْسِ وَ اللهُ عَنْ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَا عَلَا عَلَا عَلَا عَا عَلَا عَا عَلَا عَا عَلَا عَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَّا

[۲۳۰۹ /(۲۷٦٨) ٦٠٣٨خ]

□ وفي رواية لهما: عن أنس: قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خادِمٌ، فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ لَهُ خادِمٌ، فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي،

١٥٣٠٩ _ وأخرجه/ ت(١٩٧٥)/ حم(٢٥٠٤) (٧٧٧م) (٨١٨).

⁽١) (فاحشاً ولا متفحشاً): الفاحش: البذيء. والمتفحش: الذي يتكلف الفحش ويتعمده لفساد حاله.

۱۳۱۰ ـ وأخرجه / د(۲۷۷۶) / ت(۲۰۱۵) / مي (۲۲) / حم (۱۱۹۷۱) (۱۱۹۸۸) (۱۱۹۸۸) (۱۱۹۸۸) (۱۱۹۸۸) (۱۸۲۸۱).

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَنَساً غُلَامٌ كَيِّسٌ (١) فَلْيَحْدُمْكَ، قالَ: فَحَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالحَضرِ، ما قالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا، وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ: لِمَ أَصْنَعْهُ: لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا. [خ٢٧٦٨/ م٢٣٠٩م]

□ وفي رواية لمسلم: خَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ. . وَلَا عَابَ عَلَيَ شَيْئاً
 قَطُّ. .

■ زاد أبو داود: وَأَنَا غُلَامٌ لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ أَكُونَ عَلَيْهِ.

■ وفي رواية لأحمد: هَذَا أَنسٌ ابْنِي، وَهُوَ غُلامٌ كَاتِبٌ. [حم١٣٠٦٧]
 ■ وفي رواية: لَا، وَاللهِ! مَا سَبَّنِي سَبَّةً قَطُّ. [حم١٣٠٣٤]

الله عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنْسِ بْنُ النَّاسِ خُلُقاً.

وفي رواية: قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقاً، فَأَرْسَلَنِي يَوماً لِحَاجَةٍ، فَقُلْتُ: وَاللهِ! لَا أَذْهَبُ، وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللهِ عَلَيْ. فَخَرَجْتُ حَتَىٰ أَمُرَّ عَلَىٰ مَبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَدْ قَبَضَ صِبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَدْ قَبَضَ مِنْ وَرَائِي، قَالَ: فَنَظُرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي، قَالَ: فَنَظُرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: لِيَا أَنَيْسُ! أَنْيُسُ! أَذَهَبُ، أَنَا أَذْهَبُ،

■ زاد أبو داود في روايته: قَالَ أَنَسٌ: وَاللهِ لَقَدْ خَدَمْتُهُ سَبْعَ

⁽١) (كيّس): عاقل فَطِن.

١٥٣١١ - وأخرجه/ د(٤٧٧٣)/ حم(١٣٨٥٦).

سِنِينَ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ، مَا عَلِمْتُ قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَلَا لِشَيْءٍ تَرَكْتُ: هَلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا.

* * *

المَّالَثُ عَائِشَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ عَيْقِ فَقَالَتْ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً، وَلَا مُتَفَحِّشاً، وَلَا مُتَفَحِّشاً، وَلَا مُتَفَحِّشاً، وَلَا مُحَلَقِ رَسُولِ اللهِ عَيْقِ فَقَالَتْ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً، وَلَا مُتَفَحِّشاً، وَلَا مُحَلُقِ مَحَاباً (۱) فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو صَحَّاباً (۱) فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ.

• صحيح.

مَنْ لَعْنَةٍ تُذْكَرُ، وَلَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ شَيْئاً يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ؛ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ مِنْ لَعْنَةٍ تُذْكَرُ، وَلَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ شَيْئاً يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ؛ إِلَّا أَنْ يُضْرِبَ بِهَا فِي حُرُمَاتُ اللهِ وَكُلْ ، وَلَا ضَرَبَ بِيدِهِ شَيْئاً قَطُّ؛ إِلَّا أَنْ يُضْرِبَ بِهَا فِي صَرِمَاتُ اللهِ ، وَلَا سُئِلَ شَيْئاً قَطُّ فَمَنَعَهُ؛ إِلَّا أَنْ يُسْأَلَ مَأْثُماً فَإِنَّهُ كَانَ أَبْعَدَ سَبِيلِ اللهِ، وَلَا سُئِلَ شَيْئاً قَطُّ فَمَنَعَهُ؛ إِلَّا أَنْ يُسْأَلَ مَأْثُماً فَإِنَّهُ كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَلَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ؛ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، وَكَانَ إِذَا لَنَّاسِ مِنْهُ، وَلَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ؛ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ عَلَى اللهِ يُعَلِي مُنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

• حديث ضعيف بهذه السياقة.

المسلم عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ قَالَ: دَخَلَ نَاسٌ مِنْ مِنْ الْجَزَّارِ قَالَ: دَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالُوا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ! حَدِّثِينَا عَنْ سِرِّهُ وَعَلَانِيَتُهُ سَوَاءً، ثُمَّ نَدِمْتُ، عَنْ سِرِّهُ وَعَلَانِيَتُهُ سَوَاءً، ثُمَّ نَدِمْتُ، عَنْ سِرِّهُ وَعَلَانِيَتُهُ سَوَاءً، ثُمَّ نَدِمْتُ،

۱۵۳۱۲ _ وأخرجه/ حم(۲۵۶۱۷) (۲۵۹۹۰) (۲۲۰۹۱).

⁽١) (صخاباً): الصخب: الصياح.

فَقُلْتُ: أَفْشَيْتُ سِرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ أَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: (أَحْسَنْتِ).

• إسناده جيد.

مَثْ أَشِ بَنِ مَالِكٍ قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ عَشْرَ عَشْرَ مَالِكٍ قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ عَشْرَ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا أَمَرَنِي بِأَمْرٍ فَتَوَانَيْتُ عَنْهُ أَوْ ضَيَّعْتُهُ فَلَامَنِي، فَإِنْ لَامَنِي أَحَدٌ سِنِينَ فَمَا أَمَرَنِي بِأَمْرٍ فَتَوَانَيْتُ عَنْهُ أَوْ ضَيَّعْتُهُ فَلَامَنِي، فَإِنْ لَامَنِي أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؛ إِلَّا قَالَ: (دَعُوهُ فَلَوْ قُدِّرَ _ أَوْ قَالَ: لَوْ قُضِيَ _ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؛ إِلَّا قَالَ: (دَعُوهُ فَلَوْ قُدِّرَ _ أَوْ قَالَ: لَوْ قُضِيَ _ أَنْ يَكُونَ مَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؛ إِلَّا قَالَ: (دَعُوهُ فَلَوْ قُدِّرَ _ أَوْ قَالَ: اللهِ عَلَى المَاهِ اللهِ المَاهِ المَاهِ المَاهُ المُلِي المَاهُ اللّهُ اللهُ المُعْلَى المُعْلَى المَاهُ المَاهُ المَاهُ المُعْلَى المَاهُ المَاهُ المُعْلَى المَاهُ اللّهُ اللّهُ المَاهُ المُعْلَى اللّهُ المَاهُ المَاهُ المَاهُ المَاهُ المَاهُ اللّهُ المَاهُ المَاهُ اللّهُ المَاهُ المُعْلَى المُعْلَى المَاهُ المَاهُ المَاهُ المَاهُ المَاهُ المَاهُ المَاهُ المَاهُ المَاهُ المُعْلَى المَاهُ المُعْلَى المُعْلَى المَاهُ المَاهُ المَاهُ المَاهُ المَاهُ المَاهُ المَاهُ المَاهُ المُعْمَلُولُ المُعْلَى المَاهُ المُعْلَى المُعْلَى المَاهُ المَاهُ المُعْلَى المُعْلَى المَاهُ المَاهُ المُعْلَى المُعْلَى المَاهُ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلِقُ المُعْلَى الْهُ المُعْلَى ا

• حدیث صحیح.

[وانظر كان خلقه القرآن: ٤٨٨٠.

وفى هيبته ﷺ: ٢٥١٧.

وانظر في حسن معاملته أهله: ٦١٤٩.

وفي لم يكن سباباً: ١٤٢٥٠، ١٤٢٥٠.

وفي صفته في التوراة: ٢١٦٨.

وفي شأن المتكلم في الصلاة: ٤٥٩٦].

٢ _ باب: حياؤه ﷺ

النّبِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدْرِيِّ قالَ: كَانَ النّبِيُّ عَيْقِهُ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ (١) في خِدْرِهَا (٢)، فَإِذَا رَأَىٰ شَيْئاً يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ في خِدْرِهَا (٢٣)، فَإِذَا رَأَىٰ شَيْئاً يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ في وَيُعْنِهُ مِنَ الْعَذْرَاءِ (٢٥٦٢) م (٢٣٢). وَجْهِهِ.

[وانظر: ٢٦٧٤]

١١٣١٦ _ وأخرجه/ جه (٤١٨٠)/ حم (١١٨٢١) (١١٨٣١) (١١٨٦٢) (١١٨٦٢).

⁽١) (العذراء): البكر.

⁽٢) (خدرها): الخدر: ستر يجعل للبكر في جانب من البيت.

٣ ـ باب: ما انتقم ﷺ لنفسه

النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِنَفْسِهِ؛ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ ﷺ لِنَفْسِهِ؛ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ، النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِنَفْسِهِ؛ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ، النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِنَفْسِهِ؛ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ، النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِنَفْسِهِ؛ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ، اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

□ وفي رواية للبخاري: مَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ
 يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ حَتَّىٰ يُنْتَهَكَ مِنْ حُرُمَاتِ اللهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ.

[وانظر: ٥٩٦٦].

٤ _ باب: حلمه ﷺ

النّبِيِّ عَلَيْهِ مَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ رَبِّهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النّبِيِّ عَلَيْهِ مُرْدُ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ النّبِيِّ عَلَيْهُ مَرَكُهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً، حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ صَفْحَةِ عاتِقِ النّبِيِّ عَلَيْهُ قَدْ أَثّرَتْ بِهِ

۱۳۳۷ _ وأخــرجـه/ د(۲۷۸۵)/ ط(۲۷۲۱)/ حــم(۲۰۴۵) (۲۵۸۵۲) (۲۵۸۵۲) (۲۵۸۵۲) (۲۵۸۵۲) (۲۵۸۵۲) (۲۵۸۵۲) (۲۵۸۵۲) (۲۵۸۵۲) (۲۵۸۵۲) (۲۵۸۵۲) (۲۵۸۵۲) (۲۲۲۲۲) (۲۵۲۵۲).

۱۹۳۱۸ _ وأخرجه / د(۲۸۷۱) / جه (۱۹۸۶) / مي (۲۲۱۸) / حم (۲۲۰۵۲) (۲۵۷۱۵) (۲۵۷۱۵) (۲۲۱۸) .

١٥٣١٩ ـ وأخرجه/ حم(١٢٥٤٨) (١٣١٩٤) (١٣٣٣٩).

حاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ، ثُمَّ قالَ: مُرْ لِي مِنْ مالِ اللهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ، ثمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ. [خ٣١٤٩/ م٢٠٥٧]

وفي رواية لمسلم: قَالَ: ثُمَّ جَبَذَهُ إِلَيْهِ جَبْذَةً، رَجَعَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَيُلِيُّهُ اللهِ ﷺ فَيَالِيُّ اللهِ ﷺ وَيُلِيُّهُ اللهِ ﷺ وَيَالِمُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

□ وفي رواية: فَجَاذَبَهُ حَتَّىٰ انْشَقَّ الْبُرْدُ، وَحَتَّىٰ بَقِيَتْ حَاشِيَتُهُ
 فِي عُنُق رَسُولِ اللهِ ﷺ.

* * *

فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا، فَقَامَ يَوْماً وَقُمْنَا مَعَهُ، حَتَّىٰ لَمَّا بَلَغَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا، فَقَامَ يَوْماً وَقُمْنَا مَعَهُ، حَتَّىٰ لَمَّا بَلَغَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ، أَدْرَكَهُ رَجُلٌ، فَجَبَذَ بِرِدَائِهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَكَانَ رِدَاؤُهُ حَشِناً الْمَسْجِدِ، أَدْرَكَهُ رَجُلٌ، فَجَبَذَ احْمِلْ لِي عَلَىٰ بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ، فَإِنَّكَ لَا فَحَمَّرَ رَقَبَتَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! احْمِلْ لِي عَلَىٰ بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ، فَإِنَّكَ لَا فَحَمَّرَ رَقَبَتَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! احْمِلْ لِي عَلَىٰ بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ، فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلُ مِنْ مَالِكَ وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ)، فَقَالَ اللهِ عَلَىٰ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَسْتَغْفِرُ الله لا أُقِيدُكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا، وَاللهِ لا أُقِيدُكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَا، وَاللهِ لا أُقِيدُكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَنْ سَمِعَ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لاَ، وَاللهِ لا أُقِيدُكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَرَابِي أَقْبَلْنَا وَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَنْ سَمِعَ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لاَ يَسْرَحَ مَقَامَهُ حَتَّىٰ آذَنَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ بَعِيرٍ تَمْراً وَعَلَىٰ بَعِيرٍ تَمْراً وَاللهِ عَلَىٰ بَعِيرٍ تَمْراً وَعَلَىٰ بَعِيرٍ تَمْراً وَعَلَىٰ وَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ إِلَىٰ اللهُ ال

□ ولم يذكر أبو داود: «فلما سمعنا قول الْأَعْرَابِيُّ»، وقول

١٥٣٢٠ ـ وأخرجه/ حم(٧٨٦٩).

الرسول ﷺ بعده، وزاد عنده: (انْصَرفُوا عَلَىٰ بَرَكَةِ اللهِ تَعَالَىٰ).

• ضعيف.

المَّالِيُّ النَّبِيُّ اللَّهُ النَّبِيُّ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيًّا. [حم١٥٨٦٨]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ١٣٧٦٧، ١٤٦٣٩.

وانظر في العفو عن المنافقين: ١٤٩٢١].

٥ _ باب: كرمه ﷺ

النّبِيُّ عَنْ جَابِرٍ ضَفَّهُ قَالَ: مَا سُئِلَ النّبِيُّ عَنْ شَيْءٍ عَنْ شَيْءً عَنْ شَيْءٍ عَنْ شَيْءً عَنْ عَنْ شَيْءً ع

الإِسْلَامِ شَيْنًا إِلَّا أَعْطَاهُ. قَالَ: مَا شُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَلَىٰ الْإِسْلَامِ شَيْنًا إِلَّا أَعْطَاهُ. قَالَ: فَجَاءَه رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ غَنها بَيْنَ جَبلَيْنِ، فَرَجَعَ إِلَىٰ قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ! أَسْلِمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّداً يُعْطِي عَطَاءً لَا يَحْشَىٰ الْفَاقَة.

□ زاد في رواية: فَقَالَ أَنَسٌ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسْلِمُ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا، فَمَا يُسْلِمُ حَتَّىٰ يَكُونَ الإِسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا.

١٥٣٢٤ - (م) عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ: غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ

١٥٣٢٢ ـ وأخرجه/ مي(٧٠)/ حم(١٤٢٩٤).

١٥٣٢٣ ـ وأخرجه/ حم(١٢٠٥٠) (١٢٠٥١) (١٢٧٩٠) (١٣٧٣٠) (١٤٠٢٩).

١٥٣٢٤ ـ وأخرجه/ ت(٢٦٦)/ حم(١٥٣٠٤) (٢٧٦٣٨).

الْفَتْحِ، فَتْحِ مَكَّةَ. ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاقْتَتَلُوا بِحُنَيْنٍ، فَنَصَرَ اللهُ دِينَهُ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَعْظَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاقْتَتَلُوا بِحُنَيْنٍ، فَأَعْظَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ بْنَ أُميَّةَ مِائَةً مِنَ النَّعَم، ثُمَّ مِائَةً، ثُمَّ مِائَةً.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ: وَاللهِ! لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا أَعْطَانِي، وَإِنَّهُ لأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ، وَاللهِ! لَقَدْ أَعْطَانِي حَتَّىٰ إِنَّهُ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ. [٢٣١٣]

الْمُسلِمُونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ أَبِي رُمَيْلِ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْمُسلِمُونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ أَبِي سُفْيَانَ وَلَا يُقَاعِدُونَهُ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ عَيَيْهَ: يَا نَبِيَ اللهِ! ثَلَاثُ أَعْطِنِيهِنَّ، قَالَ: (نَعَمْ). قَالَ: عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ، أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، أُزَوِّجُكَهَا، قَالَ: (نَعَمْ) الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ، أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، أُزَوِّجُكَهَا، قَالَ: (نَعَمْ) قَالَ: وَمُعَاوِيَةُ، تَجْعَلُهُ كَاتِباً بَيْنَ يَدَيْكَ، قَالَ: (نَعَمْ). قَالَ: وَتُؤَمِّرُنِي حَتَىٰ أُقَاتِلَ الْكُفَّارَ، كَمَا كُنْتُ أُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: (نَعَمْ). (نَعَمْ).

قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْتَلُ شَيْئًا؛ إِلَّا قَالَ: (نَعَمْ). [٢٥٠١]

الْخَطَّابِ عَلَىٰ مَلْ اللهِ ﷺ قَسْماً، فَقُلْتُ: وَاللهِ! يَا رَسُولَ اللهِ! الْخُطَّابِ عَلَيْهُ: وَاللهِ! يَا رَسُولَ اللهِ!

¹⁰⁷⁷⁰ _ انظر نقد هـٰذا الحديث في «زاد المعاد» لابن القيم (١/ ١٠٩ _ ١١٢). فقد وَهِمَ بعض الرواة بذكر أم حبيبة. وذلك لأن الرسول ﷺ كان قد تزوج أم حبيبة قبل إسلام أبي سفيان. ولهـٰذا قال ابن حزم: هو موضوع بلا شك، وقال ابن الجوزي: في هـٰذا الحديث وهم من بعض الرواة، لا شك فيه ولا تردد. ١٥٣٢٦ _ وأخرجه / حم (١٢٧) (٢٣٤).

لَغَيْرُ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ. قَالَ: (إِنَّهُمْ خَيَّرُونِي (١) أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ أَوْ يُبَخِّلُونِي، فَلَسْتُ بِبَاخِلِ). [١٠٥٦]

* * *

اللهِ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَيِيًّا لَا يُشْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ.

• إسناده ضعيف.

١٥٣٢٨ ـ (ت) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدَّخِرُ شَيْئاً لِغَدٍ.

• صحيح.

الْأَرْضِ أَهْلُ عَشَرَةِ أَبْيَاتٍ إِلَّا قَلَبْتُهُمْ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَداً أَشَدَّ إِنْفَاقاً لِلْأَرْضِ أَهْلُ عَشَرَةِ أَبْيَاتٍ إِلَّا قَلَبْتُهُمْ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَداً أَشَدَّ إِنْفَاقاً لِهُ عَشَرَةِ أَبْيَاتٍ إِلَّا قَلَبْتُهُمْ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَداً أَشَدَّ إِنْفَاقاً لِهُ عَلَيْهُمْ. [مي٤٧]

• مرسل، رجاله ثقات.

الْعَرَبِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ: زَحَمْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ وَفِي رِجْلِي نَعْلٌ كَثِيفَةٌ، فَوَطِئْتُ بِهَا عَلَىٰ رِجْلِ رَسُولِ اللهِ عَيْنَةٍ، فَنَفَحنِي (۱) نَفْحَةً بِسَوْطٍ فِي يَدِهِ وَقَالَ: (بِاسْمِ اللهِ عَلَىٰ رِجْلِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْةٍ، فَنَفَحنِي (۱) نَفْحَةً بِسَوْطٍ فِي يَدِهِ وَقَالَ: (بِاسْمِ اللهِ عَلَىٰ رَجُولِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْةٍ. أَوْجُعْتَنِي). قَالَ: فَبِتُ لِنَفْسِي لَائِماً أَقُولُ: أَوْجَعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْةٍ.

^{(1) (}إنهم خيّروني) معناه: ألحّوا بالمسألة لضعف إيمانهم، وألجؤوني بمقتضى حالهم إلى السؤال بالفحش ـ والفحش: كل ما جاوز حد الصواب ـ أي: أكثروا الإلحاح، أو نسبوني إلى البخل.

١٥٣٣٠ ـ (١) (فنفحني): أي: ضربني ضرباً خفيفاً.

قَالَ: فَبِتُ بِلَيْلَةٍ كَمَا يَعْلَمُ اللهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، إِذَا رَجُلٌ يَقُولُ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: هَذَا وَاللهِ الَّذِي كَانَ مِنِّي بِالْأَمْسِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مُتَحَوِّفٌ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّكَ وَطِئْتَ بِنَعْلِكَ فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مُتَحَوِّفٌ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : (إِنَّكَ وَطِئْتَ بِنَعْلِكَ عَلَىٰ رِجْلِي بِالْأَمْسِ، فَأَوْجَعْتَنِي، فَنَفَحْتُكَ نَفْحَةً بِالسَّوْطِ، فَهَذِهِ ثَمَانُونَ عَلَىٰ رِجْلِي بِالْأَمْسِ، فَأَوْجَعْتَنِي، فَنَفَحْتُكَ نَفْحَةً بِالسَّوْطِ، فَهَذِهِ ثَمَانُونَ نَعْجَةً فَخُذْهَا بِهَا).

• في إسناده مدلس.

اَسُمُ اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَهُوَ يَشُدُّ لِعَائِشَةَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: (مَا لَكَ فَمَرَرْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَهُوَ يَشُدُّ لِعَائِشَةَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: (مَا لَكَ يَا جَابِرُ)؟ قَالَ: قُلْتُ: فَقَدْتُ جَمَلِي، أَوْ ذَهَبَ جَمَلِي فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: (هَذَا جَمَلُكَ اذْهَبْ فَخُذْهُ) قَالَ: فَذَهَبْتُ نَحْواً مِمَّا قَالَ لِي، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! مَا وَجَدْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: (هَذَا جَمَلُكَ اذْهَبْ فَخُذْهُ) قَالَ: فَذَهَبْتُ نَحْواً مِمَّا قَالَ قَالَ: فَقَالَ لِي: (هَذَا جَمَلُكَ اذْهَبْ فَخُذْهُ) قَالَ: فَذَهَبْتُ نَحْواً مِمَّا قَالَ لِي، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللهِ! لَي، فَلَاثُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللهِ! لَي، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللهِ! لَي، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللهِ! لَي، فَلَمْ أَجِدْهُ، قَالَ: فَوَالَ لِي: (عَلَىٰ رِسْلِكَ) حَتَّىٰ إِذَا فَرَعَ أَخَذَ لَكُ، وَاللهِ مَا وَجَدْتُهُ، قالَ: فَقَالَ لِي: (عَلَىٰ رِسْلِكَ) حَتَّىٰ إِذَا فَرَعَ أَخَذَ لَكُ، وَاللهِ مَا وَجَدْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: (عَلَىٰ رِسْلِكَ) حَتَّىٰ إِذَا فَرَعَ أَخَذَ

قَالَ: وَقَدْ سَارَ النَّاسُ قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ عَلَىٰ جَمَلِي فِي عُقْبَتِي، قَالَ: وَكَانَ جَمَلاً فِيهِ قِطَافٌ، قالَ: قُلْتُ: يَا لَهْفَ أُمِّي! أَنْ يَكُونَ لِي إِلَّا جَمَلٌ قَطُوفٌ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدِي يَسِيرُ، يَكُونَ لِي إِلَّا جَمَلٌ قَطُوفٌ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدِي يَسِيرُ، قَالَ: فَسَمِعَ مَا قُلْتُ، قَالَ: فَلَحِقَ بِي فَقَالَ: (مَا قُلْتَ يَا جَابِرُ قَبْلُ)؟ قَالَ: فَلَحِقَ بِي فَقَالَ: (مَا قُلْتَ يَا جَابِرُ قَبْلُ)؟ قَالَ: فَنَسِيتُ مَا قُلْتُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا قُلْتُ شَيْئًا يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ مَا قُلْتُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! يَا لَهْفَاهُ! أَنْ يَكُونَ لِي إِلَّا فَذَكَرْتُ مَا قُلْتُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! يَا لَهْفَاهُ! أَنْ يَكُونَ لِي إِلَّا

جَمَلٌ قَطُوفٌ، قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ عَجُزَ الْجَمَلِ بِسَوْطٍ أَوْ بِسَوْطِي، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَوْضَعَ أَوْ أَسْرَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطُّ، وَهُوَ يُنَازِعُنِي خِطَامَهُ.

قالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَيْدُ: (أَنْتَ بَائِعِي جَمَلَكَ هَذَا)؟ قالَ: قُلْتُ: نِوقِيَّةٍ، قالَ: قَالَ لِي: (بَخِ بَخٍ كُمْ فِي أُوقِيَّةٍ مِنْ نَاضِحٍ وَنَاضِحٍ)! قالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! مَا بِالْمَدِينَةِ كُمْ فِي أُوقِيَّةٍ مِنْ نَاضِحٍ وَنَاضِحٍ)! قالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! مَا بِالْمَدِينَةِ نَاضِحٌ أُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا مَكَانَهُ، قالَ: فَقَالَ النَّبِيُ عَيْدٍ: (قَدْ أَخَذْتُهُ بِوُقِيَّةٍ) نَاضِحٌ أُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا مَكَانَهُ، قالَ: فَقَالَ النَّبِيُ عَيْدٍ: (قَدْ أَخَذْتُهُ بِوُقِيَّةٍ) قَالَ: فَنَازَلْتُ عَنِ الرَّحْلِ إِلَىٰ الْأَرْضِ، قَالَ: (مَا شَأْنُكَ)؟ قالَ: قُلْتُ: مَا هُو بِجَمَلِي قَالَ: قُلْتُ: مَا هُو بِجَمَلِي وَلَكَنَهُ جَمَلُكَ) قالَ: قُلْتُ: مَا هُو بِجَمَلِي وَلَكِنَّهُ جَمَلُكَ وَالَ: قُالَ: كُنَّا نُوَاجِعُهُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأَمْرِ، إِذَا أَمَرَنَا بِهِ، فَإِذَا وَلَكِنَّهُ لَمْ نُوَاجِعْهُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأَمْرِ، إِذَا أَمَرَنَا بِهِ، فَإِذَا أَمَرَنَا الثَّالِثَةَ لَمْ نُوَاجِعْهُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأَمْرِ، إِذَا أَمَرَنَا بِهِ، فَإِذَا أَمَرَنَا الثَّالِثَةَ لَمْ نُوَاجِعْهُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأَمْرِ، إِذَا أَمَرَنَا بِهِ، فَإِذَا أَمَرَنَا الثَّالِثَةَ لَمْ نُوَاجِعْهُ مَ

قَالَ: فَرَكِبْتُ الْجَمَلَ حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَمَّتِي بِالْمَدِينَةِ، قَالَ وَقُلْتُ لَهَا: أَلَمْ تَرَيْ أَنِّي بِعْتُ نَاضِحَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأُوقِيَّةٍ؟ قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهَا أَعْجَبَهَا ذَلِكَ، قَالَ: وَكَانَ نَاضِحاً فَارِهاً، قَالَ: ثُمَّ أَحَذْتُ شَيْئاً مِنْ أَعْجَبَهَا ذَلِكَ، قَالَ: وَكَانَ نَاضِحاً فَارِهاً، قَالَ: ثُمَّ أَحَذْتُ شَيْئاً مِنْ خَبَطٍ أَوْجَرْتُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُدْتُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُدْتُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُقَاوِماً رَجُلاً يُكَلِّمُهُ، قالَ: قُلْتُ: دُونَكَ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ مُقَاوِماً رَجُلاً يُكَلِّمُهُ، قالَ: قُلْتُ: دُونَكَ يَا نَبِيّ اللهِ جَمَلَكَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِخِطَامِهِ، ثُمَّ نَادَىٰ بِلَالاً فَقَالَ: (زِنْ لِجَابِرِ أُوقِيَّةً وَأَوْفِهِ).

فَانْطَلَقْتُ مَعَ بِلَالٍ، فَوَزَنَ لِي أُوقِيَّةً وَأُوْفَىٰ مِنَ الْوَزْنِ، قَالَ: فَلْتُ فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ يُحَدِّثُ ذَلِكَ الرَّجُلَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: قَدْ وَزَنَ لِي أُوقِيَّةً وَأُوْفَانِي، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ ذَهَبْتُ إِلَىٰ لَهُ: قَدْ وَزَنَ لِي أُوقِيَّةً وَأُوْفَانِي، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ ذَهَبْتُ إِلَىٰ أَهْلِهِ، بَيْتِي وَلَا أَشْعُرُ، قَالَ فَنَادَىٰ: (أَيْنَ جَابِرٌ)؟ قَالُوا: ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ،

قَالَ: (أَدْرِكْ، ائْتِنِي بِهِ)، قَالَ: فَأْتَانِي رَسُولُهُ يَسْعَىٰ قَالَ: يَا جَابِرُ! يَدْعُوكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ، قَالَ: (فَخُذْ جَمَلَك)، قُلْتُ: مَا هُوَ جَمَلِي، وَإِنَّمَا هُوَ جَمَلُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (خُذْ جَمَلَك)، قُلْتُ: مَا هُوَ جَمَلِي إِنَّمَا هُوَ جَمَلُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (خُذْ جَمَلَك) قُلْتُ: مَا هُوَ جَمَلِي إِنَّمَا هُوَ جَمَلُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (خُذْ جَمَلَك) قَالَ: فَقُالَ: (لَعَمْرِي! مَا نَفَعْنَاكَ لِنُنْزِلَكَ عَنْهُ)، قَالَ: فَقُلْتُ لِنَنْزِلَكَ عَنْهُ)، قَالَ: فَجَمْلُي إِلنَّاضِحِ مَعِي وَبِالْوَقِيَّةِ، قالَ: فَقُلْتُ لَهَا: مَا تَرَيْنَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ جَمَلِي أَوْقِيَّةً، وَرَدَّ عَلَيَّ جَمَلِي. [حم١٤٨٦٤]

• إسناده صحيح.

[وانظر: ٥٩٤٧، ٨٤٦٢، ٢١٢٢١، ١٥١١٥، ١٥٣٥٠.

وانظر كان ﷺ لا يدخر شيئاً: ٥٠٧٢.

وانظر المكافأة على الهدية: ١٢٤٥٩].

٦ ـ باب: شجاعته ﷺ

النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، قالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، قالَ: وَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً، سَمِعُوا صَوْتاً، قالَ: فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُ ﷺ عَلَىٰ فَرَسٍ لاَّبِي طَلْحَةَ عُرْي، وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ، فَقَالَ: (لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا). ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ، فَقَالَ: (لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا). ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَجَدْتُهُ بَحْراً). يعنى: الْفَرَسَ.

□ وفي رواية لهما: قَالَ: كَانَ فَزَعٌ بِالمَدِينَةِ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَساً مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ: المَنْدُوبُ، فَرَكِبَ، فَلَمَّا رَجَعَ

۱۳۳۷ _ وأخـرجـه/ د(۱۹۸۸)/ ت(۱۹۸۵)/ جـه(۲۷۷۲)/ حـم(۱۹۹۲) (۱۳۷۲) (۱۳۲۲) (۱۳۲۲) (۱۳۹۲) (۱۳۹۲) (۱۳۹۲) (۱۳۹۲) (۱۳۹۲) (۱۳۹۲) (۱۳۹۲) (۱۳۹۰۷) (۱۳۹۰۷) (۱۳۹۰۷) (۱۳۹۰۷) (۱۳۹۰۷) (۱۳۹۰۷)

[خ۲۲۲۲]	قَالَ: (مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْراً).
[خ۲۲۸۲]	□ ولهما: «فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ».
ِ طَلْحَةَ بَطِيئاً . [خ٢٩٦٩]	🗆 ولهما: فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَساً لِأَبِي
الْيَوْمِ.	☐ زاد في البخاري: فَمَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ
فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا	☐ وفي رواية: أَوْ كَانَ فِيهِ قِطَافٌ ^(١) ،
[خ۹۲۹۲، ۷۲۸۲]	يُجَارَىٰ.
المَدِينَةِ لَيْلَةً، فَخَرَجُوا	□ وفي رواية للبخاري: وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ
لْخَبَرَ (۲). [خ۲۹۰۸]	نَحْوَ الصَّوْتِ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدِ اسْتَبْرَأَ ا
رَحْدَهُ، فَرَكِبَ النَّاسُ	□ وفي رواية له: ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُ وَ
[خ۲۹۲۹].	يَرْكُضُونَ خَلْفَهُ، فَقَالَ

- وفي رواية لأبي داود والترمذي: «مَا كَانَ مِنْ فَزَعٍ».
- وفي رواية للترمذي: كان النبي ﷺ من أجرأ الناس.

ale ale ale

الْبَرِ عُمَرَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَنْجَدَ وَلَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَنْجَدَ وَلَا أَجْوَدَ، وَلَا أَضْوَأَ وَأَوْضَأَ (١) مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [مي ٥٩]

[وانظر: ١٤٧٧١، ١٥١٠٣، ١٠١١٩.

وانظر في مصارعة ركانة: ١٢٢٥٩].

⁽١) (قطاف): أي: البطيء المشي. وقيل: المتقارب الخطو.

⁽٢) (استبرأ الخبر): أي: استقصاه وعرف الأمر.

١٥٣٣٣ ـ (١) (أضوأ وأوضأ): من الضوء والوضاءة؛ أي: أجمل وأبهيٰ.

٧ ـ باب: تواضعه ﷺ ورحمته

اَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَلَيْهِ. [٦٦١]

الله عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَل

النَّرُ قَالَ فِي عَقْلِهَا شَيُّ، وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ: (يَا أُمَّ فُلَانٍ! انْظُرِي فَقَالَ: (يَا أُمَّ فُلَانٍ! انْظُرِي فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ: (يَا أُمَّ فُلَانٍ! انْظُرِي فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَتَكِ) فَخَلَا مَعَهَا فِي بَعْضِ أَيَّ السِّكَكِ شِئْتِ، حَتَّىٰ أَقْضِيَ لَكِ حَاجَتَكِ) فَخَلَا مَعَهَا فِي بَعْضِ الطُّرُقِ، حَتَّىٰ فَرَغَتْ مِنْ حَاجَتِهَا.

الْمَهُ مِنْ إِمَاءِ الْأُمَةُ مِنْ إِمَاءِ الْأُمَةُ مِنْ إِمَاءِ الْأُمَةُ مِنْ إِمَاءِ الْأَمَةُ مِنْ إِمَاءِ الْمَدِينَةِ، لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ. [خ٢٠٧٦ معلق]

■ ولفظ ابن ماجه: إِنْ كَانَتِ الْأُمَةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّىٰ تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّىٰ تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي حَاجَتِهَا.

• صحيح.

١٥٣٣٤ ـ وأخرجه/ ت(٣٣٢)/ جه(١٠٢٩).

محل الشاهد في هلذا الحديث والذي بعده، هو جلوسه ﷺ وعلىٰ الحصير، وفي ذٰلك كل التواضع.

١٥٣٣٦ _ وأخرجه/ د(٤٨١٨) (٤٨١٩)/ حم(١٢١٩٧) (١٣٢٤١) (١٤٠٤٦).

١٥٣٣٧ _ وأخرجه/ حم(١١٩٤١) (١٢٨٧٠) (١٣٢٥٦).

رَجُلٌ، وَجَلَّ النَّبِيَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيَ عَلَيْ رَجُلٌ، وَكَلَّمَهُ، فَجَعَلَ تُرْعَدُ () فَرَائِصُهُ () ، فَقَالَ لَهُ: (هَوِّنْ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَسْتُ إِمَلِكِ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ () . [ج٣١٢٦]

• صحيح.

اللهِ ﷺ الْتَقَمَ أُذُنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَيْتُ رَجُلاً الْتَقَمَ أُذُنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَيُنحِّي رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ رَجُلاً فَيُنحِّي رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ رَجُلاً فَيُنحِّي رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ فَتَرَكَ يَدَهُ، حَتَّىٰ يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَدَعُ يَدَهُ. [٤٧٩٤]

• حسن.

• ١٥٣٤ - (ت جه) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيُشَيِّعُ الْجِنَازَةَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ، وَيَرْكَبُ الْجِمَارَ، وَكَانَ يَوْمَ قُرِيْظَةَ وَالنَّضِيرِ عَلَىٰ حِمَارٍ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ عَلَىٰ حِمَارٍ الْجِمَارَ، وَكَانَ يَوْمَ قُرِيْظَةَ وَالنَّضِيرِ عَلَىٰ حِمَارٍ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ عَلَىٰ حِمَارٍ مَخْطُوم بِرَسَنِ (١) مِنْ لِيفٍ، وَتَحْتَهُ إِكَافٌ (٢) مِنْ لِيفٍ.

[ت١٠١٧ جه٢٩٦، ١٠١٧]

واللفظ لابن ماجه.

• ضعيف.

ا ۱۰۳٤۱ _ (مي) عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَيْقُ يُنَادِيهِمْ: [ميه النَّاسُ! إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ).

• مرسل، إسناده صحيح.

١٥٣٣٨ ـ (١) (ترعد): الرعدة: الاضطراب، وأرعدت فرائصه عند الفزع.

⁽٢) (فرائصه): واحدتها فريصة، لحمة بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة.

⁽٣) (القديد): هو اللحم المملح المجفف في الشمس.

١٥٣٤٠ _ (١) (الرسن): هو الحبل الذي تقاد به الدابة.

⁽٢) (إكاف): إكاف الحمار: برذعته.

المُعْدَّ عَنْهُ قَالَ: لَأَعْلَمَنَّ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: لَأَعْلَمَنَّ مَا بَقَاءُ رَسُولِ اللهِ عَنْهُ قَالَ: لَأَعْلَمَنَّ مَا بَقَاءُ رَسُولِ اللهِ عَنْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي رَأَيْتُهُمْ قَدْ آذَوْكَ مَا بَقَاءُ رَسُولِ اللهِ عَنْهُ؟ فَقَالَ: (لَا أَزَالُ بَيْنَ وَآذَاكَ غُبَارُهُمْ، فَلَوْ اتَّخَذْتَ عَرِيشاً تُكَلِّمُهُمْ مِنْهُ؟ فَقَالَ: (لَا أَزَالُ بَيْنَ وَآذَاكَ غُبَارُهُمْ، فَلَوْ اتَّخَذْتَ عَرِيشاً تُكَلِّمُهُمْ مِنْهُ؟ فَقَالَ: (لَا أَزَالُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، يَطَوُونَ عَقِبِي، وَيُنَازِعُونِي رِدَائِي، حَتَّىٰ يَكُونَ اللهُ هُوَ الَّذِي أَظْهُرِهِمْ، يَطُؤُونَ عَقِبِي، وَيُنَازِعُونِي رِدَائِي، حَتَّىٰ يَكُونَ اللهُ هُو الَّذِي يُرِيحُنِي مِنْهُمْ) قَالَ: فَعَلِمْتُ أَنَّ بَقَاءَهُ فِينَا قَلِيلٌ.

• إسناده ضعيف.

الله! أَلا رَسُولَ الله! أَلا رَسُولَ الله! أَلا نَحْجُبُكَ؟ فَقَالَ: (لَا، دَعُوهُمْ يَطَؤُونَ عَقِبِي، وَأَطَأُ أَعْقَابَهُمْ حَتَّىٰ نَحْجُبُكَ؟ فَقَالَ: (لَا، دَعُوهُمْ يَطَؤُونَ عَقِبِي، وَأَطَأُ أَعْقَابَهُمْ حَتَّىٰ يُرِيحَنِي اللهُ مِنْهُمْ).

• إسناده معضل.

النَّاسُ! قَولُوا بِقَوْلِكُمْ - وفي رواية: عَلَيْكُمْ بِتَقْوَاكُمْ - وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ النَّاسُ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! قُولُوا بِقَوْلِكُمْ - وفي رواية: عَلَيْكُمْ بِتَقْوَاكُمْ - وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ النَّاسُ! قُولُوا بِقَوْلِكُمْ - وفي رواية: عَلَيْكُمْ بِتَقْوَاكُمْ - وَلَا يَسْتَهُويَنَّكُمُ النَّاسُ! قُولُوا بِقَوْلِكُمْ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَاللهِ! مَا أُحِبُ أَنْ تَرْفَعُونِي اللهَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَاللهِ! مَا أُحِبُ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي اللَّهِ أَنْ لَنِي اللهُ وَلَى اللهُ وَلَى اللهُ وَلَى اللهُ وَلَى اللهُ وَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

١٥٣٤٦ ـ (حم) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَرْكَبُ حِمَاراً اسْمُهُ عُفَيْرٌ.

• حسن لغيره.

١٥٣٤٤ ـ سقط هـٰذا الرقم سهواً ولا حديث تحته.

١٥٣٤٧ ـ (حم) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَلْقَىٰ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، وَلَمْ أَقْعُدْ عَلَيْهَا بَقِيَتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

[حم١١٧٥]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

١٥٣٤٨ ـ (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَلَسَ جِبْرِيلُ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَنَظَرَ إِلَىٰ النَّبِيِّ اللَّهِ الْمَلَكَ مَا نَزَلَ فَنَظَرَ إِلَىٰ السَّمَاءِ، فَإِذَا مَلَكُ يَنْزِلُ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّ هَذَا الْمَلَكَ مَا نَزَلَ مَنْذُ يَوْمِ خُلِقَ قَبْلَ السَّاعَةِ، فَلَمَّا نَزَلَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُنْذُ يَوْمِ خُلِقَ قَبْلَ السَّاعَةِ، فَلَمَّا نَزَلَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُنْذُ يَوْمِ خُلِقَ قَبْلَ السَّاعَةِ، فَلَمَّا نَزَلَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ، قَالَ: أَقْمَلِكاً نَبِيّاً يَجْعَلُكَ أَوْ عَبْداً رَسُولاً؟ قَالَ جِبْرِيلُ: تَوَاضَعْ لِرَبُّكَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: (بَلْ عَبْداً رَسُولاً).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

[وانظر في رحمته ﷺ: ۱۰۳۲۳، ۵۰۲۵، ۵۰۲۵، ۵۸۵۵، ۱۰۳۲۳_

وانظر تواضعه في بيته: ٩٣٧٢.

وانظر ملاطفته الصغار: ١٣٧٧١.

وانظر: (لا تطروني): ١٤٥٢٨.

وانظر في خشيته وعلمه بالله: ٣٣٦٣.

وانظر في تواضعه: ٤٩، ٥٣٨٦، ٦٤٦٣، ٧٤٢٨، ٧٧٢١].

٨ ـ باب: طريقته ﷺ في الكلام

١٥٣٤٩ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ رَفِيْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ وَلَيْ اللَّهِ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثاً

۱۹۳۱۹ _ وأخــرجــه/ د(۲۵۲۶) (۲۵۲۳)/ ت(۱۳۳۹)/ حــم(۲۲۸۱) (۲۲۲۰۱) (۲۲۲۰۹) (۲۲۲۰۹)

[خ۲۲۵۳/ م۲۶۹۳م/ زهد ۷۱]

لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لأَحْصَاهُ(١).

□ ولفظ مسلم: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ: اسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ! اسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ! (٢) وَعَائِشَةُ تُصَلِّي. فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ: أَلَا تَسْمَعُ إِلَىٰ هَذَا وَمَقَالَتِهِ آنِفاً؟ إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُ عَيْدٍ يُحَدِّثُ حَدِيثاً، لَوْ عَدَّهُ الْعَادُ لأَحْصَاهُ.

وفي رواية له _ وهي عند البخاري تعليقاً _: قَالَتْ: أَلَا يُعْجِبُكُ (٣) أَبُو هُرَيْرَةَ! جَاءَ فَجَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِ حُجْرَتِي، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٍ، يُسْمِعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أُسَبِّحُ (٤)، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ النَّبِيِّ عَيْقٍ، يُسْمِعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أُسَبِّحُ (٤)، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِي النَّبِيِّ عَيْقٍ، يُسْمِعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أُسَبِّحُ (٤)، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِي النَّبِيِّ عَيْقٍ، يُكُنْ يَسْمُدُ اللهِ عَيْقٍ لَمْ يَكُنْ يَسْمُدُ اللهِ عَيْقٍ لَمْ يَكُنْ يَسْمُدُ الْحَدِيثَ (٢٤٩٥ مَمَرُدِكُمْ.

■ ولفظ الترمذي: مَا كَانَ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَام بَيْنَهُ فَصْلٌ^(٧)، يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ.

• ١٥٣٥ - (خ) عَنْ أَنْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ

⁽١) (لو عده العاد لأحصاه): أي: لو عدَّ كلماته أو مفرداته لأطاق ذلك، والمراد بذلك: المبالغة في التفهيم.

⁽٢) (يا ربة الحجرة): يعني: عائشة، ومراده بذلك: تقوية الحديث بإقرارها ذلك، وسكوتها عليه.

⁽٣) (ألا يعجبك): المراد: التعجيب من ذلك.

⁽٤) (أسبِّح): أي: أصلى صلاة النافلة.

⁽٥) (قبل أن أقضى سبحتى): أي: قبل أن أنهى صلاتى.

⁽٦) (يسرد الحديث): أي: يتابع الحديث استعجالاً، بعضه إثر بعض.

⁽٧): أي: يفصل بين كلامه.

١٥٣٥٠ ـ وأخرجه/ ت(٢٧٢٣) (٣٦٤٠)/ حم(١٣٢١) (١٣٣٠٨).

بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثاً، حَتَّىٰ تُفْهَمَ عَنْهُ، وَإِذَا أَتَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثاً. [خ٥٥ (٩٤)]

* * *

الثَّنِيَّيْنِ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ. [مي٥٥] الثَّنِيَّيْنِ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ.

• في إسناده متروك.

رَسُولِ اللهِ ﷺ كَلَاماً فَصْلاً يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ. [٤٨٣٩٥]

• حسن.

رَسُولِ اللهِ ﷺ تَرْتِيلٌ، أَوْ تَرْسِيلٌ^(۱).

• صحيح.

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَدَّثَ حَدِيثاً أَعَادَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [٣٦٥٣]

• ضعيف الإسناد.

١٥٣٥٥ ـ (د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَام قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

١٥٣٥١ ـ (١) (أفلج الثنيتين): مثنى تثنية، وهما السنَّان اللذان في مقدمة الأسنان. والفلج: هو الفرجة بين الأسنان، تعطيهما جمالاً.

١٥٣٥٢ _ وأخرجه/ حم (٢٥٠٧٧).

۱۰۳۰۳ ـ (۱) (ترتيل أو ترسيل): ترتل الرجل في مشيته وكلامه: إذا لم يعجل، والترتيل والحد.

إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ، يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ. [٤٨٣٧]

ضعیف.

رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ يَقُولُ: (مَهْيَمْ)(١). [حم،٢٧٥٨]

• إسناده ضعيف.

[وانظر في جوامع الكلم: ١٠٨٢٨.

وانظر في الخطابة: ١٦٤٨٣.

وانظر في حسن صوته ﷺ: ٤٣١٥.

وانظر: كان إذا دعا دعا ثلاثاً: ١٤٦١٦].

٩ ـ باب: ضحكه ﷺ وبكاؤه

النَّبِيَّ النَّبِيِّ النَّبَسَّمُ. مُسْتَجْمِعاً (١) قَطُّ ضَاحِكاً، حَتَّىٰ أَرَىٰ مِنْهُ لَهَوَاتِهِ (٢)، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ. [خ۲۸ کان يَتَبَسَّمُ. [خ۲۸۲۸) م

١٥٣٥٨ ـ (م) عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَثِيراً، كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ. وَكَانُوا يَتَحَدثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَيَضْحَكُونَ، وَيَتَبَسَّمُ ﷺ. [٢٣٢٢]

١٥٣٥٦ _ (١) (مهيم): أي: ما أمرُكم وشأنكم، وهي كلمة يمانية.

١٥٣٥٧ ـ (١) (مستجمعاً): هو المجد في الشيء القاصد له.

⁽٢) (لهواته): اللهوات: جمع لهاة، وهي اللحمة الحمراء المعلقة في أعلىٰ الحنك. قاله الأصمعي.

۱۵۳۵۸ _ وأخرجه/ ت(۲۸۵۰)/ حم(۲۰۸۱۰) (۲۰۸۵۶) (۲۰۸۵۳) (۲۰۸۵۳).

■ ولفظ الترمذي: جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةِ، فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ، وَيَتَذَاكَرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ سَاكِتٌ، فَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ.

■ زاد في رواية لأحمد: فَكَانَ طَويلَ الصَّمْتِ قَلِيلَ الضَّحك. [1٧٧٠٤]

١٥٣٥٩ - (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَكْثَرَ تَبَسُّماً مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ. [٣٦٤١ت]

□ وفى رواية قَالَ: مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا [27277]

• صحيح.

١٥٣٦٠ _ (حم) عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا حَدَّثَ حَدِيثاً تَبَسَّمَ، فَقُلْتُ: لَا يَقُولُ النَّاسُ إِنَّكَ _ أَيْ: أَحْمَقُ _ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ _ أَوْ مَا سَمِعْتُ _ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثاً إلَّا [-, ۲۱۷۳7 , ۲۱۷۳۲]

• إسناده ضعيف.

[وانظر في الضحك: ٣٨٣٣، ٥٦٣١، ٢٧٨٢، ١٥١١٦.

وانظر في البكاء: ١٥١٨، ٥٨٥٥ _ ٥٨٥٨، ٢٦٧٩، ١٥٠٥٩].

١٥٣٥٩ _ وأخرجه/ حم (١٧٧١٤) (١٧٧١٣).

١٠ _ باب: من سبَّه النبي عَلَيْكُ

١٥٣٦١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ عَيْهُ يَقُومُ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ، فَاجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

□ وفي رواية لمسلم: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَتَّخِذ عِنْدَكَ عَهْداً لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ، شَتَمْتُهُ، لَعَنْتُهُ، جَلَدْتُهُ؛ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

□ ولمسلم: (.. فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً).

□ وله: (اللَّهُمَّ! إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ، يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، وَلِهُ وَلِهُ وَلَّهُ الْبَشَرُ، وَإِنِّي قَدِ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْداً لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ، أَوْ سَبَبْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ؛ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً، وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

رَجُلَانِ، فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَأَغْضَبَاهُ، فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا. رَجُلَانِ، فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَأَغْضَبَاهُ، فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا. فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا أَصَابَهُ فَلَمَّا خَرَجَا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْنًا مَا أَصَابَهُ هَذَانِ. قَالَ: (وَمَا ذَاكِ)؟ قَالَتْ: قُلْتُ: لَعنْتَهُمَا وَسَبَبْتَهُمَا. قَالَ: (أَوَمَا هَذَانِ. قَالَ: (أَوَمَا عَلَيْهِ رَبِّي؟ قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ عَلِيْهِ رَبِّي؟ قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ؛ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْراً). [171.5]

□ وفي رواية: فَخَلَوَا بِهِ، فَسَبَّهُمَا، وَلَعَنَهُمَا، وَأَخْرَجَهُمَا.

۱۳۳۱ ـ وأخـرجـه/ مـي(۲۷۲۵)/ حـم(۲۷۱۱) (۱۹۹۷) (۹۰۷۰) (۹۰۷۱) (۹۰۷۱) (۹۰۷۱) (۹۰۷۱) (۹۰۷۱) (۹۰۷۱) (۹۸۰۲) (۹۸۰۲) (۹۸۰۲) (۱۲۹۰) (۱۲۹۰) (۱۲۳۵۲) .

١٥٣٦٣ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَىٰ رَبِّي ﴿ إِنَّى مَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَىٰ رَبِّي ﴿ إِنَّى مَا أَنُ عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ، أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْراً). [٢٦٠٢]

🗆 وفي رواية: (سَبَبْتُهُ، أَوْ لَعَنْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ..).

- العَمْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ اللهُ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: (يَا أُمَّ سُلَيْم! أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرْطِي عَلَىٰ رَبِّي، أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَىٰ رَبِّي فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَنَّ شَرْطِي عَلَىٰ رَبِّي فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَنَّ شَرْطِي عَلَىٰ رَبِّي فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَخَدٍ دَعَوْتُ أَرْضَىٰ كَمَا يَوْضَىٰ الْبَشَرُ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ وَرُكَاةً عَلَيْهِ، مِنْ أُمَّتِي، بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ، أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُوراً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً يُقَرِّبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

١٥٣٦٥ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ.

١٥٣٦٣ ـ وأخرجه/ مي(٢٧٦٦)/ حم(١٤٥٧٠) (١٥١٩٦) (١٥١٩٩) (١٥١٩٩).

١٩٣٦٤ ـ (١) (تلوث خمارها): أي: تديره على رأسها.

١٥٣٥ - وأخرجه/ حم(٢١٥٠) (٢٦٥١) (٣١٣١) (٣١٣١).

فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ. قَالَ: فَجَاءَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً (١)، وَقَالَ: (اذْهَبْ وَادْعُ لِي مُعَاوِيَةً) قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ. قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: (لَا أَشْبَعَ اللهُ بَطْنَهُ).

* * *

بِالْمَدَائِنِ، فَكَانَ يَذْكُرُ أَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ بِالْمَدَائِنِ، فَكَانَ يَذْكُرُ أَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الْغَضَبِ، فَيَنْطَلِقُ نَاسٌ مِمَّنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ حُذَيْفَةَ، فَيَأْتُونَ سَلْمَانَ، فَيَ الْغَضَبِ، فَيَنْطَلِقُ نَاسٌ مِمَّنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ حُذَيْفَةَ ، فَيَأْتُونَ سَلْمَانَ، فَيَقُولُ سَلْمَانُ: حُذَيْفَةُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ، فَيَقُولُ سَلْمَانُ: حُذَيْفَةُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ حُذَيْفَةَ فَيَقُولُونَ لَهُ: قَدْ ذَكَرْنَا قَوْلَكَ لِسَلْمَانَ فَمَا صَدَّقَكَ وَلَا كَذَبَكَ.

فَأَتَىٰ حُذَيْفَةُ سَلْمَانَ، وَهُوَ فِي مَبْقَلَةٍ (١) فَقَالَ: يَا سَلْمَانُ! مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَدِّقَنِي بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيَيْ إِفَقَالَ سَلْمَانُ: إِنَّ يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَدِّقِنِي بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيَيْ إِفَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَيَوْضَىٰ فَيَقُولُ فِي الْغَضَبِ لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، أَمَا تَنْتَهِي حَتَّىٰ تُورِّثَ وَيَرْضَىٰ فَيَقُولُ فِي الرِّضَا لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، أَمَا تَنْتَهِي حَتَّىٰ تُورِّثَ رَجُالًا بُغْضَ رِجَالٍ، وَحَتَّىٰ تُوقِعَ اخْتِلَافاً وَفُرْقَةً، وَلَا حُبَّ رَجَالٍ، وَرِجَالًا بُغْضَ رِجَالٍ، وَحَتَّىٰ تُوقِعَ اخْتِلَافاً وَفُرْقَةً، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْ خَطَبَ فَقَالَ: (أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَبْتُهُ سَبَبْتُهُ اللهِ عَلَيْهِ خَطَبَ فَقَالَ: (أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَبْتُهُ مَا أَنَا مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَخْضَبُ كَمَا سَبَيْهُ مَا أَنَا مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَخْضَبُ كَمَا

⁽١) (فحطأني حطأة): هو الضرب باليد مبسوطة، بين الكتفين. وذُلك مداعبة منه ﷺ لابن عباس.

١٥٣٦٦ _ وأخرجه/ حم (٢٣٧٠٦) (٢٣٧٢١).

⁽١) (مبقلة): مزرعة البقل.

يَغْضَبُونَ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ صَلَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ). وَاللهِ! لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ لَأَكْتُبَنَّ إِلَىٰ عُمَرَ. [٤٦٥٩]

• صحيح.

الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا لَعَنَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مِنْ لَعْنَةٍ مِنْ لَعْنَةٍ ثَلْدُرُ، كَانَ إِذَا كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ عَلَىٰ يُدَارِسُهُ، كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ ثُنَا لَا يَحِ الْمُرْسَلَةِ.

• صحيح الإسناد.

حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ رَجُلاً فَقَالَ: (احْتَفِظِي بِهِ) قَالَ: فَغَفَلَتْ حَفْصَةُ، حَفْصَةُ ابْنَةِ عُمَرَ رَجُلاً فَقَالَ: (احْتَفِظِي بِهِ) قَالَ: فَغَفَلَتْ حَفْصَةُ! مَا فَعَلَ وَمَضَىٰ الرَّجُلُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: (يَا حَفْصَةُ! مَا فَعَلَ الرَّجُلُ)؟ قَالَتْ: غَفْلُتُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَالَ: (يَا حَفْصَةُ! مَا فَعَلَ اللهِ ﷺ وَقَالَ: (لَا حَفْصَةُ! فَفَلْتُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (فَطَعَ اللهُ يَدَكِ) فَرَفَعَتْ يَدَيْهَا هَكَذَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فَقَالَ: (مَا شَأْنُكِ يَا حَفْصَةُ)؟ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! قُلْتَ قَبْلُ لِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لَهَ! وَكَذَا، فَقَالَ لَهَ! وَكَذَا، فَقَالَ لَهَ! وَكَذَا، فَقَالَ لَهُ! وَعَذَا مَعُونَ اللهِ عَلْهُ اللهُ عَنْهَا إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي فَقَالَ لَهَا لَهُ مَعْفِرَةً).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

النَّبِيُّ عَلَيْ بِأَسِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ عَلَيْ بِأَسِيرٍ، فَلَهَوْتُ عَنْهُ، فَذَهَبَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ عَلَيْ فَقَالَ: (مَا فَعَلَ الْأَسِيرُ)؟ قَالَتْ: لَهَوْتُ عَنْهُ مَعَ النِّهُ يَدَكِ أَوْ لَهَوْتُ عَنْهُ مَعَ النِّه يَدَكِ أَوْ

١٥٣٦٧ _ وأخرجه/ حم(٢٤٩٨٥).

يَدَيْكِ) فَخَرَجَ، فَآذَنَ بِهِ النَّاسَ، فَطَلَبُوهُ، فَجَاؤُوا بِهِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أُقَلِّبُ أَقُلِّبُ يَدَيَّ، فَقَالَ: (مَا لَكِ، أَجُنِنْتِ)؟ قُلْتُ: دَعَوْتَ عَلَيَّ، فَأَنَا أُقَلِّبُ يَدَيَّ، أَنْظُرُ أَيُّهُمَا يُقْطَعَانِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًا يَدَيَّ ، أَنْظُرُ أَيُّهُمَا يُقْطَعَانِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًا وَقَالَ: (اللَّهُمَّ ! إِنِّي بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَوْ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ ! إِنِّي بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَ أَوْ وَطُهُوراً).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

• ١٥٣٧٠ ـ (حم) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَر فَسَمِعَ رَجُلَيْن يَتَغَنَّيَانِ، وَأَحَدُهُمَا يُجِيبُ الْآخَرَ، وَهُوَ يَقُولُ:

لَا يَزَالُ حَوَادِيَّ (١) تَلُوحُ عِظَامُهُ زَوَىٰ الْحَرْبَ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ فَيُقْبَرَا

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (الْظُرُوا مَنْ هُمَا)؟ قالَ: فَقَالُوا: فُلَانٌ وَفُلَانٌ، قَالَ: فَقَالُ النَّبِيُ ﷺ: (اللَّهُمَّ! ارْكُسْهُمَا رَكْساً، وَدُعَّهُمَا إِلَىٰ النَّارِ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (اللَّهُمَّ! ارْكُسْهُمَا رَكْساً، وَدُعَّهُمَا إِلَىٰ النَّارِ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (اللَّهُمَّ! ارْكُسْهُمَا رَكْساً، وَدُعَّهُمَا إِلَىٰ النَّارِ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ الرَّكُسْهُمَا رَكْساً، وَدُعَّهُمَا إِلَىٰ النَّارِ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللللللْمُ الللَّهُ اللَّالَ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ ا

• إسناده ضعيف جداً.

١٥٣٧١ - (حم) عَنْ أَبِي السَّوَّادِ، عَنْ خَالِهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْمُ وَأَنَاسٌ يَتْبَعُونَهُ، فَأَتْبَعْتُهُ مَعَهُمْ قَالَ: فَفَجِئَنِي الْقَوْمُ يَسْعَوْنَ، وَسُولَ اللهِ عَيْمٌ فَالَ: فَفَرَبَنِي ضَرْبَةً إِمَّا قَالَ: وَأَبْقَىٰ الْقَوْمُ (١) قَالَ: فَأَتَىٰ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَيْمٌ فَضَرَبَنِي ضَرْبَةً إِمَّا بِعَسِيبٍ، أَوْ قَضِيبٍ، أَوْ سِوَاكٍ، وَشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا أَوْجَعَنِي قَالَ: فَوَاللهِ عَلَيْ إِلَّا أَوْجَعَنِي قَالَ: فَبِتُ بِلَيْلَةٍ قَالَ: وَحَدَّثَتْنِي نَفْسِي أَنْ آتِي رَسُولُ اللهِ عَيْمٌ إِلَّا لِشَيْءٍ عَلِمَهُ الله فِي ـ قَالَ: وَحَدَّثَتْنِي نَفْسِي أَنْ آتِي رَسُولُ اللهِ عَيْمٌ إِذَا لِشَيْءٍ وَلَا اللهِ عَيْمٌ إِلَا

١٥٣٧٠ ـ (١) (الحواري): الناصر، أو خالص الود.

١٥٣٧١ ـ (١) (وأبقىٰ القوم): أي: نظروه ورصدوه.

أَصْبَحْتُ، قَالَ: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ فَقَالَ: إِنَّكَ رَاعٍ، لَا تَكْسِرَنَ قُرُونَ رَعِيَّتِكَ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ ـ أَوْ قَالَ: صَبَّحْنَا ـ قَالَ: قَلَمَا صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ ـ أَوْ قَالَ: صَبَّحْنَا ـ قَالَ: قَالَ تَكْسِرَنَّ قُرُونَ رَعِيَّتِكَ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ ـ أَوْ قَالَ: صَبَّحْنَا ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (اللَّهُمَّ! إِنَّ أُنَاساً يَتْبَعُونِي، وَإِنِّي لَا يُعْجِبُنِي أَنْ يَتْبَعُونِي، وَإِنِّي لَا يُعْجِبُنِي أَنْ يَتْبَعُونِي، اللَّهُمَّ! فَمَنْ ضَرَبْتُ، أَوْ سَبَبْتُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَأَجْراً ـ أَوْ يَتَالَ: _ مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً) أَوْ كَمَا قَالَ.

• إسناده قوي علىٰ شرط مسلم.

الرَّبَيْرِ السَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزَّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ: وَرَبِّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ! لَقَدْ لَعَنَ وَهُوَ يَقُولُ: وَرَبِّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ! لَقَدْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ فُلَاناً وَمَا وُلِدَ مِنْ صُلْبِهِ.

• رجاله ثقات رجال الشيخين.

المُوْمِنِينَ دَعَوْتُ عَلَيْهِ دَعْوَةً، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً). دَحَلْتُ الْمُوْمِنِينَ دَعُوْتُ عَلَيْهِ مَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَوْقُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعُوتًا اللَّهُ عَلَيْهِ وَعُوتًا اللَّهُ عَلَيْهِ وَمُحْمَةً اللَهُ وَكَاةً وَرَحْمَةً).

• صحيح لغيره.

١٥٣٧٤ ـ (حم) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ مَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ مَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ أَمْدَادَ الْعَرَبِ كَثُرُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ غَمُّوهُ، وَقَامَ إِلَيْهِ الْمُهَاجِرُونَ يَفْرِجُونَ دُونَهُ، حَتَّىٰ قَامَ عَلَىٰ عَتَبَةِ عَائِشَةَ، فَرَهِقُوهُ، فَأَسْلَمَ الْمُهَاجِرُونَ يَفْرِجُونَ دُونَهُ، حَتَّىٰ قَامَ عَلَىٰ عَتَبَةِ عَائِشَةَ، فَرَهِقُوهُ، فَأَسْلَمَ رِدَاءَهُ فِي أَيْدِيهِمْ، وَوَثَبَ عَلَىٰ الْعَتَبَةِ، فَدَخَلَ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ)

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلَكَ الْقَوْمُ فَقَالَ: (كَلَّا، وَاللهِ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ! لَقَدْ الشَّتَرَطْتُ عَلَىٰ رَبِّي رَجَّكُ شَرْطاً لَا خُلْفَ لَهُ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَنَا بَكْرٍ! لَقَدْ الشَّتَرَطْتُ عَلَىٰ رَبِّي رَجَّكُ شَرْطاً لَا خُلْفَ لَهُ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَنَا بَكْرٍ اللهُوْمِنِينَ بَدَرَتْ إِلَيْهِ مِنِي بَادِرَةٌ بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ بَدَرَتْ إِلَيْهِ مِنِي بَادِرَةٌ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةٌ).

• المرفوع منه صحيح.

اللهِ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي النَّهِ وَعَلَيْهِ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيَّ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ ضَرَبْتُ أَوْ آذَيْتُ فَلَا تُعَاقِبْنِي بِهِ).

[--, 1.07, 07707, 97307, 7007, 1777, 77777]

• ضعيف بهذه السياقة.

۱۱ ـ باب: كان ﷺ يقيد من نفسه

١٥٣٧٦ ـ (د) عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ـ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ـ قَالَ: بَيْنَا يُضْحِكُهُمْ، فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ عَلَيْكَ بَيْنَا يُضْحِكُهُمْ، فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ عَلَيْكَ فِي مِزَاحٌ، بَيْنَا يُضْحِكُهُمْ، فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ عَلَيْكَ فِي خَاصِرَتِهِ بِعُودٍ، فَقَالَ: أَصْبِرْنِي (١) فَقَالَ: (اصْطَبِرْ) (٢) قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ فِي خَاصِرَتِهِ بِعُودٍ، فَقَالَ: أَصْبِرْنِي (١) فَقَالَ: (اصْطَبِرْ) (٢) قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصِهُ، فَاحْتَضَنَهُ قَمِيصًا، وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصِهُ، فَرَفَعَ النَّبِيُ عَلَيْ عَنْ قَمِيصِهِ، فَاحْتَضَنَهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ. [٥٢٢٤٥]

• إسناده صحيح.

[وانظر: ۱۳۰۵۷، ۱۳۰۵۸].

١٥٣٧٦ ـ (١) (أصبرني): أقدني من نفسك.

⁽٢) (اصطبر): معناه: استقد.

١٢ _ باب: كان على يقبل الهدية

اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَوَيْمُ اللهِ! لَا أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُهَاجِراً قُرَشِيّاً، أَوْ أَقْفِيّاً، أَوْ ثَقَفِيّاً). [د٣٧٦٨/ ٣٩٤٥، ٣٩٤٥/ ٢٩٤٥/ ٢٣٥٣٥]

ولفظ الترمذي: أَهْدَىٰ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ نَاقَةً مِنْ إِيلِهِ الَّتِي كَانُوا أَصَابُوا بِالْغَابَةِ (١) فَعَوَّضَهُ مِنْهَا بَعْضَ الْعِوضِ، فَتَسَخَّطَهُ (٢)، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ: (إِنَّ رِجَالاً مِنَ الْعَرَبِ يُهْدِي أَحَدُهُمُ الْهَدِيَّةَ، فَأُعُوضُهُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا عِنْدِي، ثُمَّ مِنَ الْعَرَبِ يُهْدِي أَحَدُهُمُ الْهَدِيَّةَ، فَأُعُوضُهُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا عِنْدِي، ثُمَّ مِنَ الْعَرَبِ يُهْدِي أَحَدُهُمُ الْهَدِيَّةَ، فَأُعُوضُهُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا عِنْدِي، ثُمَّ مِنَ اللهِ! لَا أَقْبَلُ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدِيَّةً؛ إِلَّا مِنْ قُرَشِيِّ، أَوْ أَنْصَارِيًّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ).

□ وفي رواية للترمذي: أَنَّ أَعْرَابِيّاً أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَكْرَةٌ (٣) فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَتَسَخَّطَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ ﷺ فَخَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ فُلَاناً أَهْدَىٰ إِلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ، فَظَلَّ سَاخِطاً وَلَقَدْ هَمَمْتُ..). الحديث.

□ ولفظ النسائي: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً؛ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ).

• صحيح.

۱۵۳۷۷ _ وأخرجه/ حم(۷۳۲۳) (۷۹۱۸).

⁽١) (الغابة): اسم موضع.

⁽٢) (تسخطه): تكرهه، واستقله، وإنما تسخطه لأنه كان يطمع بأكثر من ذلك، لما سمع من كرم النبي ﷺ.

⁽٣) (بكرة): البكر: الفتى من الإبل، والأنثى: بكرة.

١/١٥٣٧٧ ـ (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: كَانَتْ أُخْتِي رُبَّمَا بَعَثَنْنِي بِالشَّيْءِ إِلَىٰ النَّبِيِّ يَّ تُطْرِفُهُ إِيَّاهُ، فَيَقْبَلُهُ مِنِّي. [حم١٧٦٧٧، ١٧٦٧٧]

• إسناده حسن.

□ وفي رواية: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ.

١٣ _ باب: صفته عَلَيْة في الكتب السابقة

١٥٣٧٨ ـ (مي) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ إِلَيْكُمْ لَيْسَ بِوَهِنِ (١)، وَلَا كَسِل، لِيُحْيِي قُلُوباً قَالَ: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ إِلَيْكُمْ لَيْسَ بِوَهِنِ (١)، وَلَا كَسِل، لِيُحْيِي قُلُوباً غُلْفاً، وَيَقْيَمَ ٱلْسِنَةَ عَوْجاء (٢) حَتَّىٰ غُلْفاً، وَيَقْيَمَ ٱلْسِنَةَ عَوْجاء (٢) حَتَّىٰ غُلْفاً، وَيَقْيَمَ ٱلْسِنَةَ عَوْجاء (٢) حَتَّىٰ عُمْلاً، وَيُقْلِمَ اللهُ وَحْدَهُ).

• مرسل، إسناده ضعيف.

١٥٣٧٩ ـ (مي) عَن عامِرٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَالْأُخْرَىٰ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، فَمَشَىٰ مَعَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ، قَالَ: فَإِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ وَالْأُخْرَىٰ خَارِجَةٌ، فَمَشَىٰ مَعَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ، قَالَ: فَإِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ وَالْأُخْرَىٰ خَارِجَةٌ، كَأَنَّهُ يُنَاجِي (١)، فَالْتَفَتَ فَقَالَ: (أَتَدْرِي مَنْ كُنْتُ أُكَلِّم؟ إِنَّ هَذَا مَلَكُ لَمْ أَرَهُ قَطُّ قَبْلَ يَوْمِي هَذَا، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ، قَالَ: إِنَّا آتَيْنَاكَ مَلَكُ لَمْ أَرَهُ قَطُّ قَبْلَ يَوْمِي هَذَا، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ، قَالَ: إِنَّا آتَيْنَاكَ مَا أَوْ أَنْ لُنَا مَا اللَّهُ وَانَ (٣) وَصُلاً). [مي١٠]

• مرسل، رجاله ثقات.

١٥٣٧٨ ـ (١) (بوهن): بضعيف.

⁽۲) كذا في «فتح الباري» (۸/ ٥٨٦).

١٥٣٧٩ _ (١) (يناجي): يتكلم مع أحد سراً.

⁽٢) (فصلاً): أي: يفصل بين الحق والباطل.

⁽٣) (الفرقان): القرآن.

رَسُولُ اللهِ وَيَخْوُ لَا فَظُّ^(۲) وَلَا غَلِيظٌ، وَلَا صَخَابٌ^(۳) بِالْأَسْوَاقِ، وَلَا مَحْمَدُ وَنَّ اللهِ وَيَخْوِرُ، وَأُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ، يَجْزِي وَ اللهَّ وَالسَّيِّعَةِ السَّيِّعَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ، وَأُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ، يَجْزِي وَ اللهَ وَعَلَىٰ كُلِّ نَجْدِ وَ اللهَ وَيَعْفِرُ، وَأُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ، يَكُلِّ مَنْزِلَةٍ، يُكَبِّرُونَ اللهَ وَعَلَىٰ أَطْرَافِهِمْ، مُنَادِيهِمْ يُنَادِي وَيَتَوَضَّؤُونَ عَلَىٰ أَطْرَافِهِمْ، مُنَادِيهِمْ يُنَادِي فِي جَوِّ السَّمَاءِ، صَفُّهُمْ فِي الْقِتَالِ، وَصَفُّهُمْ فِي الصَّلَاةِ سَوَاءٌ، لَهُمْ فِي جَوِّ السَّمَاءِ، صَفُّهُمْ فِي الْقِتَالِ، وَصَفُّهُمْ فِي الصَّلَاةِ سَوَاءٌ، لَهُمْ بِاللَّيْلِ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، وَمَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَمُهَاجَرُهُ بِطَابَةَ () وَمَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَمُهَاجَرُهُ بِطَابَةَ () وَمَوْلِدُهُ بِمَكَةً، وَمُهَاجَرُهُ بِطَابَةَ () وَمَوْلِدُهُ بِمَكَةً، وَمُهَاجَرُهُ بِطَابَةَ () وَمَوْلِدُهُ بِمَكَةً، وَمُهَاجَرُهُ بِطَابَةً () وَمَوْلِدُهُ اللهَ إِللَّيْلِ دَوِيٌّ كَدُويِّ النَّحْلِ، وَمَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَمُهَاجَرُهُ بِطَابَةً () وَمَوْلِدُهُ الللَّهُ مِ اللَّهُ اللهُ اللهُ إِلَيْلُولُ مَا اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ

• مرسل، إسناده صحيح.

١٥٣٨١ ـ (مي) عَنِ ابْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّا لَنَجِدُ صِفَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً، وَحِرْزاً لِلْأُمِّيِّنَ (١)، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُهُ الْمُتَوَكِّلَ، لَيْسَ بِفَظِّ، وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا صَخَّابٍ بِالْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَتَجَاوَزُ، وَلَنْ أَفْبضَهُ حَتَّىٰ نُقِيمَ الْمِلَّةَ الْمُتَعَوِّجَةَ، بِأَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَنْ أَقْبضَهُ حَتَّىٰ نُقِيمَ الْمِلَّةَ الْمُتَعَوِّجَةَ، بِأَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ،

١٥٣٨٠ _ (١) (نجده مكتوباً): أي: في الكتب السابقة كالتوراة.

⁽٢) (فظ): شرس، سبئ الخلق.

⁽٣) (صخاب): من الصخب، وهو الضجة واضطراب الأصوات وارتفاعها.

⁽٤) (لا يجزي): لا يقابل.

⁽٥) (نجد): هو كل ما ارتفع من الأرض.

⁽٦) (يتأزرون): يلبسون الأزر، جمع إزار، وهو ما يلبس على وسط البدن.

⁽V) (طيبة): اسم للمدينة المنورة.

⁽٨) (ملكه بالشام): أي: تنتشر دعوته، وتقوم دولتها في بلاد الشام.

١٥٣٨١ _ (١) (حرزاً للأميين): حصناً للعرب، وكانوا يوصفون بالأمية لقلة القراءة والكتابة فيهم.

يَفْتَحُ بِهِ أَعْيُناً عُمْياً (٢)، وَآذَاناً صُمّاً (٣)، وَقُلُوباً غُلْفاً (١٤). [مي٦]

• إسناده ضعيف.

١٥٣٨٢ ـ (مي) عَنْ كَعْبٍ: فِي السَّطْرِ الْأَوَّلِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، عَبْدِي الْمُخْتَارُ، لَا فَظُّ، وَلَا غَلِيظٌ، وَلَا صَخَّابٌ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا عَبْدِي الْمُخْتَارُ، لَا فَظُّ، وَلَا غَلِيظٌ، وَلَا صَخَّابٌ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ، وَهِجْرَتُهُ بِطَيْبَةَ، وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ.

وَفِي السَّطْرِ الثَّانِي: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، أُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ يَحْمَدُونَ اللهَ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ، يَحْمَدُونَ اللهَ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ، وَيُحَمِّدُونَ اللهَ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ، وَيُحَمِّدُونَ اللهَ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ، وَيُكَبِّرُونَ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ (٢)، رُعَاةُ الشَّمْسِ (٣)، يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ إِذَا جَاءَ وَيُكَبِّرُونَ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ (٢)، رُعَاةُ الشَّمْسِ (٣)، يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ إِذَا جَاءَ وَيُكَبِّرُونَ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ (٢)، رُعَاةُ الشَّمْسِ (٣)، يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ إِذَا جَاءَ وَقُتُهَا، وَلَوْ كَانُوا عَلَىٰ رَأْسِ كُنَاسَةٍ (٤)، وَيَأْتَزِرُونَ عَلَىٰ أَوْسَاطِهِمْ، وَأُصْوَاتِ كُأَصْوَاتِ وَيُونَ أَطْرَافَهُمْ، وَأَصْوَاتُهُمْ بِاللَّيْلِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ كَأَصْوَاتِ النَّحْلِ. [مِيك]

• في إسناده زيد بن عوف، وهو متروك.

١٥٣٨٣ - (مي) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ: أَنَّهُ سَأَلَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ: كَيْفَ

⁽٢) (عمياً): جمع أعمى، وهو الذي لا يبصر، والمراد: العمى عن رؤية الحق.

⁽٣) (صماً): جمع أصم، أي: لا تسمع دعوة الخير.

⁽٤) (غلفاً): جمع أغلف، أي: مغشاة مغطاة بظلمة الباطل.

١٥٣٨٢ ـ (١) (في السراء والضراء): أي: في جميع الأحوال، سواء أكانوا في نعمة تسرهم، أم في مصيبة تسوؤهم وتضرهم.

⁽٢) (شرف): الشرف: المرتفع من الأرض.

⁽٣) (رعاة الشمس): أي: يراقبون أحوالها لضبط وقت عبادتهم.

⁽٤) (كناسة): هي ما يكنس، والمراد: حرصهم على الصلاة.

تَجِدُ نَعْتَ رَسُولِ اللهِ عَيَّةِ فِي التَّوْرَاةِ؟ فَقَالَ كَعْبُ: نَجِدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يُولَدُ بِمَكَّةَ، وَيُهَاجِرُ إِلَىٰ طَابَةَ (')، وَيَكُونُ مُلْكُهُ بِالشَّامِ، وَلَيْسَ عَبْدِ اللهِ يُولَدُ بِمَكَّةَ، وَيُهَاجِرُ إِلَىٰ طَابَةَ (')، وَيَكُونُ مُلْكُهُ بِالشَّيِّةِ السَّيِّئَةِ السَّيِئَةِ وَضَرَّاءَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ، أُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ، يَحْمَدُونَ اللهَ فِي كُلِّ سَرَّاءَ وَضَرَّاءَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ، أُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ، يَحْمَدُونَ اللهَ فِي كُلِّ سَرَّاءَ وَضَرَّاءَ، وَيُكَبِّرُونَ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ نَجْدٍ، يُوضِّؤُونَ أَطْرَافَهُمْ، وَيَأْتُزِرُونَ فِي وَيُكِبِّرُونَ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ نَجْدٍ، يُوضِّؤُونَ أَطْرَافَهُمْ، وَيَأْتَزِرُونَ فِي أَوْسَاطِهِمْ، يُصَفُّونَ فِي صَلَوَاتِهِمْ كَمَا يُصَفُّونَ فِي قِتَالِهِمْ، دَوِيُّهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، يُسْمَعُ مُنَادِيهِمْ فِي جَوِّ السَّمَاءِ. [ميم]

نَبِيَّهُ عَلَيْ اللهِ عَلْ الْبَعْ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ اللهَ وَعَلَى ابْتَعَثَ نَبِيَّهُ عَلَيْ الْمِنْ الْمَالُونِيسَةَ فَإِذَا هُوَ بِيَهُودَ، وَإِذَا يَبِيَّهُ عَلَيْ الْمُونِيِّ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ التَّوْرَاةَ، فَلَمَّا أَتَوْا عَلَىٰ صِفَةِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَمْسَكُوا، وَفِي يَهُودِيٌّ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ التَّوْرَاةَ، فَلَمَّا أَتَوْا عَلَىٰ صِفَةِ النَّبِيُ عَلَيْ اللهِ النَّبِيُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَىٰ مَويضَ النَّيْ عَلَيْ اللهُ عَلَىٰ صِفَةِ النَّبِي عَلَيْ وَأَمْسَكُوا، ثُمَّ جَاءَ الْمَرِيضُ يَحْبُو الْمَرِيضُ يَحْبُو اللهِ اللهُ عَلَىٰ صِفَةِ النَّبِي عَلَيْ وَأُمْتِهِ وَاللهِ وَتَى رَسُولُ اللهِ وَتَى مَاتَ ، فَقَالَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَأَنْكَ رَسُولُ اللهِ ، ثُمَّ مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ لِأَصْحَابِهِ : (لُوا أَخَاكُمْ) . [حم١٩٩٥]

• إسناده ضعيف لانقطاعه.

١٥٣٨٥ ـ (حم) عَنْ أَبِي صَحْرٍ الْعُقَيْلِيِّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ قَالَ: جَلَبْتُ جَلُوبَةً إِلَىٰ الْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ بَيْعَتِي قُلْتُ: لَأَلْقَيَنَّ هَذَا الرَّجُلَ فَلاَ سُمَعَنَّ مِنْهُ، قَالَ: فَتَلَقَّانِي فَرَعْتُ مِنْ بَيْعَتِي قُلْتُ: لَأَلْقَيَنَّ هَذَا الرَّجُلَ فَلاَ سُمَعَنَّ مِنْهُ، قَالَ: فَتَلَقَّانِي

١٥٣٨٣ _ (١) (طابة): اسم للمدينة المنورة.

⁽٢) (ليس بفحاش): من الفحش، وهو التعدي بالقول، وذكر القبيح من الكلام.

بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ، فَتَبِعْتُهُمْ فِي أَقْفَائِهِمْ، حَتَّىٰ أَتَوْا عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ نَاشِراً التَّوْرَاةَ يَقْرَؤُهَا، يُعَزِّي بِهَا نَفْسَهُ عَلَىٰ ابْنٍ لَهُ فِي الْمَوْتِ، كَا حُسَنِ الْفِتْيَانِ وَأَجْمَلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (أَنْشُدُكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ، هَلْ تَجِدُ فِي كِتَابِكَ ذَا صِفَتِي وَمَخْرَجِي)؟ فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا: أَيْ التَّوْرَاةَ، هَلْ تَجِدُ فِي كِتَابِكَ ذَا صِفَتِي وَمَخْرَجِي)؟ فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا: أَيْ لَا، فَقَالَ ابْنُهُ: إِيْ وَالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ، إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِنَا صِفَتَكَ لَا، فَقَالَ ابْنُهُ: إِيْ وَالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ، إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِنَا صِفَتَكَ وَمَحْرَجَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ: (أَقِيمُوا اللهِ، فَقَالَ: (أَقِيمُوا اللهِ، فَقَالَ: (أَقِيمُوا اللهُ وَصَدَّرَجَكَ، وأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ: (أَقِيمُوا اللهُ وَصَدِّرَ عَنْ عَلَيْهِ. [حم٢٤٩٢]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ٢١٦٨].

١٤ _ باب: مزاحه ﷺ

رَاهِراً، كَانَ يُهْدِي لِلنَّبِيِّ عَلَيْ الْهَدِيَّةَ مِنَ الْبَادِيةِ، فَيُجَهِّزُهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْهَدِيَّةَ مِنَ الْبَادِيةِ، فَيُجَهِّزُهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْهَدِيَّةَ مِنَ الْبَادِيةِ، فَيُجَهِّزُهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : (إِنَّ زَاهِراً بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ) إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ يَوْماً وَهُو يَبِيعُ وَكَانَ رَجُلاً دَمِيماً، فَأَتَاهُ النَّبِيُ عَلَيْ يَوْماً وَهُو يَبِيعُ مَنْ مَتَاعَهُ فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَهُو لَا يُبْصِرُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرْسِلْنِي مَنْ هَنَاعَهُ فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَهُو لَا يُبْصِرُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرْسِلْنِي مَنْ هَذَا؟ فَالْتَفَتَ فَعَرَفَ النَّبِيَّ عَيْقٍ، فَجَعَلَ لَا يَأْلُو مَا أَلْصَقَ ظَهْرَهُ بِصَدْدِ هَذَا؟ فَالْتَفَتَ فَعَرَفَ النَّبِيُ عَيْقٍ، فَجَعَلَ لَا يَأْلُو مَا أَلْصَقَ ظَهْرَهُ بِصَدْدِ النَّبِيِّ عَيْقٍ حِينَ عَرَفَ النَّبِي عَيْقٍ، فَجَعَلَ لَا يَأْلُو مَا أَلْصَقَ ظَهْرَهُ بِصَدْدِ النَّبِيِّ عَيْقٍ حِينَ عَرَفَ النَّبِي عَيْقٍ، فَجَعَلَ لَا يَأْلُو مَا أَلْصَقَ ظَهْرَهُ بِصَدْدِ اللهِ النَّبِيِ عَيْقٍ عَيْفَ اللهِ الْمُولَ اللهِ إِذَا وَاللهِ تَجِدُنِي كَاسِداً، فَقَالَ النَّبِي عَيْقٍ: (لَكِنْ عِنْدَ اللهِ أَنْتَ عَالٍ). [حم١٦٤٨] عِنْدَ اللهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ، _ أَوْ قَالَ: _ لَكِنْ عِنْدَ اللهِ أَنْتَ غَالٍ). [حم١٦٤٨]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

[وانظر: ١٤٠٦٤ ـ ١٤٠٦٦].

١٥ ـ باب: معاملته ﷺ لزوجاته

[انظر: ۲۷۰۵، ۹۳۵۸، ۹۳۵۰، ۲۵۳۹ ـ ۹۳۵۲، ۲۷۳۲].





١ ـ باب: قوله ﷺ: (ما لي وللدنيا)

١٠٣٨٧ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيُ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا، وَجَاءَ عَلِيٌّ فَذَكَرَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (ما لِي وَلِلدُّنْيَا). قَالَ: (إِنِّي رَأَيْتُ عَلَىٰ بَابِهَا سِتْراً مَوْشِيّاً)، فَقَالَ: (ما لِي وَلِلدُّنْيَا). فَأَتَاهَا عَلِيٌّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لِيَأْمُرْنِي فِيهِ بِمَا شَاءَ، قَالَ: (تُرْسِلُ فَأَتَاهَا عَلِيٌّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لِيَأْمُرْنِي فِيهِ بِمَا شَاءَ، قَالَ: (تَرْسِلُ إِلَىٰ فُلَانٍ، أَهْلِ بَيْتٍ بِهِمْ حَاجَةٌ).

* * *

١٥٣٨٨ ـ (ت جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ قَالَ: نَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ حَصِيرٍ، فَقَامَ وَقَدْ أَثَرَ فِي جَنْبِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوُ التَّخُذُنَا لَكَ وِطَاءً(١)، فَقَالَ: (مَا لِي وَمَا لِلدُّنْيَا، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا؛ إِلَّا كُوْ اتَّخُذُنَا لَكَ وِطَاءً(١)، فَقَالَ: (مَا لِي وَمَا لِلدُّنْيَا، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا؛ إِلَّا كَوْ اتَّخُذُنَا لَكَ وِطَاءً(١)، فَقَالَ: (مَا لِي وَمَا لِلدُّنْيَا، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا؛ إِلَّا كَوْ اتَّخَذُنَا لَكَ وَطَاءً(١)، حَدِيا رَبُولُهَا).

□ ولفظ ابن ماجه: اضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ حَصِيرٍ، فَأَثَّرَ فِي جِلْدِهِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ! لَوْ كُنْتَ آذَنْتَنَا فَفَرَشْنَا لَكَ عَلَيْهِ شَيْئاً يَقِيكَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا أَنَا وَالدُّنْيَا، إِنَّمَا عَلَيْهِ شَيْئاً يَقِيكَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

١٥٣٨٨ _ وأخرجه/ حم(٣٧٠٩) (٢٢٠٨).

⁽١) (وطاء): فراش.

أَنَا وَالدُّنْيَا كَرَاكِبِ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا).

• صحيح.

١٥٣٨٩ ـ (ت) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيُّ قَالَ: (عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّ النَّبِيِ عَلِيُّ قَالَ: (عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّ الْكِثْ أَشْبَعُ يَوْماً رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَباً، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ ا وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْماً وَأَجُوعُ يَوْماً ـ وَقَالَ ثَلَاثاً أَوْ نَحْوَ هَذَا ـ فَإِذَا جُعْتُ؛ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَخَمِدْتُكَ وَخَمِدْتُكَ وَحَمِدْتُكَ (تَكُرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ؛ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ).

• ضعيف.

رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ سَرِيرٍ - مُضْطَجِعٌ - مُرْمَلِ بِشَرِيطٍ، وَتَحْتَ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ سَرِيرٍ - مُضْطَجِعٌ - مُرْمَلِ بِشَرِيطٍ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَدَخَلَ عُمَرُ مَنْ أَصْحَابِهِ، وَدَخَلَ عُمَرُ مَنْ أَنْ حَرَفُ لَا للهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ مَمُرُ بَيْنَ جَنْبِهِ وَبَيْنِ الشَّرِيطِ ثَوْبًا، وَقَدْ أَثَّرَ الشَّرِيطُ بِجَنْبِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَبَكَىٰ عُمَرُ، وَبَيْنَ الشَّرِيطِ ثَوْبًا، وَقَدْ أَثَّرَ الشَّرِيطُ بِجَنْبِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَبَكَىٰ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَمْرُىٰ وَقَيْصَرَ، وَهُمَا يَعْبَثَانِ فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ كَذَاكَ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَمْرُ: فَقَالَ اللهَ عَمْرُ: وَلَهُ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ: وَلَهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَمْرُ اللهُ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَمْرُ اللهُ عَمْرُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَمْرُ اللهُ اللهُ

• صحيح لغيره.

١٥٣٩١ ـ (حم) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ

١٥٣٨٩ _ وأخرجه/ حم(٢٢١٩٠).

عُمَرُ، وَهُوَ عَلَىٰ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! لَوْ اتَّخَذْتَ فِرَاشاً أَوْثَرَ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: (مَا لِي وَلِللنَّنْيَا، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ اللَّنْيَا؛ إِلَّا كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَادٍ، ثُمَّ كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَادٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا).

• إسناده صحيح.

١٥٣٩٢ ـ (حم) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنه خُطُبُ النَّاسَ بِمِصْرَ فَقَال: مَا أَبْعَدَ هَدْيَكُمْ مِنْ هَدْي نَبِيِّكُمْ يَكِيْقٍ، أَمَّا هُوَ فَكَانَ أَزْهَدَ النَّاسِ فِيهَا. [حم١٧٧٧٣، ١٧٨٠٩، ١٧٨١٥]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

□ وفي رواية: لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرْغَبُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَزْهَدُ فِيهِ، أَصْبَحْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي اللَّٰنْيَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَزْهَدُ فِيهَا. وَاللهِ! مَا أَتَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ لَيْلَةٌ مِنْ دَهُرِهِ؛ إِلَّا كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا لَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا لَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا لَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ يَسْتَسْلِفُ. [حم١٧٨١٧]

الله عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَمَع ، فَقُلْتُ: وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ، قَالَتْ: فَحَسِبْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ وَجَع، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَ اللهِ! مَا لَكَ سَاهِمُ الْوَجْهِ؟ قَالَ: (مِنْ أَجْلِ الدَّنَانِيرِ السَّبْعَةِ الَّتِي يَا نَبِيَ اللهِ! مَا لَكَ سَاهِمُ الْوَجْهِ؟ قَالَ: (مِنْ أَجْلِ الدَّنَانِيرِ السَّبْعَةِ الَّتِي يَا نَبِيَ اللهِ! مَا لَكَ سَاهِمُ الْوَجْهِ؟ قَالَ: (مِنْ أَجْلِ الدَّنَانِيرِ السَّبْعَةِ الَّتِي اللهِ! مَا لَكَ سَاهِمُ الْوَجْهِ؟ قَالَ: (مِنْ أَجْلِ الدَّنَانِيرِ السَّبْعَةِ الَّتِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

١٥٣٩٣ ـ (١) (خصم الفراش): أي: جانبه وطرفه.

۲ _ باب: ما كان يأكل ﷺ

الله عُمَّدٍ الله عَنْ عَائِشَةَ عَيْنَ قَالَتْ: مَا أَكُلَ آلُ مُحَمَّدٍ عَيْنَ قَالَتْ: مَا أَكُلَ آلُ مُحَمَّدٍ عَيْنَ قَالَتْ: مَا أَكُلَ آلُ مُحَمَّدٍ عَيْنَ فَي يَوْم؛ إِلَّا إِحْدَاهُمَا تَمْرٌ. [خ807/ م7401]

□ ولفظ مسلم: قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَيْنِ مِنْ خُبْنِ
 بُرِّ؛ إِلَّا وَأَحَدُهُمَا تَمْرٌ.

ا المَدِينَةَ، مِنْ طَعَامِ الْبُرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعاً، حَتَّىٰ قُبِضَ. [خ٢٩٧م ، ٥٤١٦] قَدِمَ المَدِينَةَ، مِنْ طَعَامِ الْبُرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعاً، حَتَّىٰ قُبِضَ. [خ٢٩٧٠م ، ٢٩٧٠] وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ عَيَاتٍ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ.

اِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَىٰ الْهِلَالِ، ثُمَّ الْهِلَالِ، ثَلَاثَةَ أَهِلَّةٍ في شَهْرَيْنِ، وَمَا إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَىٰ الْهِلَالِ، ثُمَّ الْهِلَالِ، ثَلَاثَةَ أَهِلَّةٍ في شَهْرَيْنِ، وَمَا أُوقِدَتْ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللهِ وَيَخْ نَارٌ. فَقُلْتُ: يَا خَالَةُ! ما كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتِ: الأَسْوَدَاذِ: التَّمْرُ وَالمَاءُ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتِ: الأَسْوَدَاذِ: التَّمْرُ وَالمَاءُ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ وَالمَاءُ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ وَيَعْتَ جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَادِ، كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ (''، وَكَانُوا يَمْنُونَ رَسُولَ اللهِ وَيَعْتَ مِنْ أَلْبَانِهِمْ فَيَسْقِينَا. [خ٧٥٦/ م٢٥٦٧]

 \Box وفي رواية لهما: كَانَ يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ مَا نُوقِدُ فِيهِ نَاراً، \Box وَالْمَاءُ؛ إِلَّا أَنْ نُؤْتَىٰ بِاللَّحَيْم. \Box [خ١٤٥٨]

۱۹۳۹ - وأخرجه / ت(۲۳۵۷) جه (۳۳٤۶) حم (۱۵۱۵۲) (۱۲۲۵۷) (۲۲۵۲۵) (۲۲۲۵۲) (۲۲۲۲۷) (۲۲۲۲۷) (۲۲۲۲۷) (۲۲۲۲۷) (۲۲۲۲۲)

۱۳۹۱ _ وأخـرجـه/ ت(۲٤٧١)/ جـه(٤١٤٥) (٤١٤٥)/ حـم(٢٤٢٠) (٢٤٤٢٠) (٢٤٤٢٠) (٢٢٥٤٢) (٢٢٥٤٢) (٢٢٥٤٢)

⁽١) (منائح): جمع منيحة، وأصلها: عطية الناقة أو الشاة. والمراد هنا: أنهم يهدون رسول الله ﷺ اللبن.

- ولفظ الترمذي وابن ماجه: إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَنَمْكُثُ شَهْراً مَا نُوقِدُ فِيهِ بِنَارٍ، مَا هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ.
- وفي رواية لابن ماجه: . . . مَا يُرَىٰ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِهِ الدُّخَانُ، وفيه: غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، جِيرَانُ صِدْقٍ، وَكَانَتْ لَهُمْ رَبَائِبُ^(٢)، فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ أَلْبَانَهَا .

الأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ وَالمَاءِ. وَ عَنْ عَائِشَةَ عَيْنَا: تُوفِّقِيَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ اللَّمْرِ وَالمَاءِ. [خ٣٨٣/ ٥٣٨٣]

□ وفي رواية لمسلم: وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الأَسْوَدَيْنِ.

مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ما شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّىٰ قُبِضَ.

□ ولفظ مسلم: وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ! مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ
 وَأَهْلُهُ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعاً، مِنْ خُبْزِ حِنْطَةٍ، حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا.

المُحَمَّدِ عَلَيْهُ مِنْ عَائِشَةَ عَلَيْهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ مِنْ خُبْزِ بُرِّ مَأْدُومِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللهِ. [خَبْزِ بُرِّ مَأْدُومِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللهِ.

مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلَيْهِ: أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ (١)، فَدَعَوْهُ، فَأَبِىٰ أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ اللهُ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مَنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مَنْ اللهِ عَلَيْهُ مَنْ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهُ مَنْ اللهِ عَلَيْهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهُ مَنْ اللهِ عَلَيْهُ مَنْ مُنْ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَنْ اللهِ عَلَيْهِ مَنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَا عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَل

 ⁽۲) (ربائب): الغنم التي تكون في البيت، وليست بسائمة، الواحدة: ربيبة.
 ۱۵۳۹۷ ـ وأخرجه/ حم(۲٤٤٥۲) (۲٤٤٥۲) (۲۵۲۵) (۲۵۲۹).

١٥٣٩٨ ـ وأخرجه/ ت(٢٣٥٨)/ جه(٣٣٤٣)/ حم(٩٦١١).

١٥٤٠٠ ـ (١) (مصلية): مشوية.

رَسُولُ اللهِ عَيْكَ ، وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، مَرَّتَيْنِ . [م٢٩٧٤]

١٥٤٠٢ ـ (ت جه) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَيْقُ لَا يَجِدُونَ الْعَشَاءَ، وَكَانَ عَامَّةَ يَبِيتُ اللَّيَالِي الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِياً، وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ الْعَشَاءَ، وَكَانَ عَامَّةَ خُبْزِهِمْ خُبْزُ الشَّعِيرِ. [ت-٢٣٤٧]

• حسن.

النَّبِيِّ ﷺ خُبْرُ الشَّعِيرِ. أَمَامَةَ قَالَ: مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ السَّعِيرِ.

• صحيح.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَالَى:
 (مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ؛ إِلَّا مُدُّ مِنْ طَعَامٍ، - أَوْ مَا أَصْبَحَ فِي آلِ
 مُحَمَّدٍ مُدُّ مِنْ طَعَامٍ -).

• صحيح.

مُوْمَاً يَوْماً مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً بِطَعَامٍ سُخْنٍ، فَأَكَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا).

• ضعيف.

١٥٤٠٢ _ وأخرجه/ حم (٢٣٠٣) (٣٥٤٥).

١٥٤٠٣ ـ وأخرجه/ حم(٢٢١٨٤) (٢٢٢٤٤) (٢٢٢٩٦).

اللهِ ﷺ مَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَكَثْنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ لَا نَقْدِرُ _ أَوْ لَا يَقْدِرُ _ عَلَىٰ طَعَامٍ. [جه٤١٤٩]

• ضعيف.

الدُّنْيَا، وَاللهِ! مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ. [ت٢٥٥٠] عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ، وَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بَكَيْتُ، قَالَ: قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ.

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن صحيح.

١٥٤٠٨ ـ (حم) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ فَاطِمَةَ نَاوَلَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، فَقَالَ: (هَذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، فَقَالَ: (هَذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّام).

• حديث حسن، وإسناده منقطع.

اللهِ ﷺ لَمْ يَجْتَمِعْ لَمْ يَجْتَمِعْ اللهِ ﷺ لَمْ يَجْتَمِعْ اللهِ عَلَىٰ اللهِ ﷺ لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ غَدَاءٌ وَلَا عَشَاءٌ مِنْ خُبْزِ وَلَحْم؛ إِلَّا عَلَىٰ ضَفَفٍ (١٠). [حم١٣٨٥٩]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

العَاصِ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فَذَكَرُوا مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ، فَقَالَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فَذَكَرُوا مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ: لَقَدْ تُوفَقِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخُبْزِ الْغَلِيثِ.

١٥٤٠٩ ـ (١) (الضفف): القلة، وقيل: هو اجتماع الناس.

قَالَ مُوسَىٰ: يَعْنِي: الشَّعِيرَ وَالسُّلْتَ إِذَا خُلِطًا. [حم١٧٧٧]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

ا ا ۱۰٤۱۱ ـ (حم) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ، حَتَّىٰ مَضَىٰ لِوَجْهِهِ عَلَيْهِ. [حم١٩٩٦٩]

• إسناده ضعيف جداً.

العَامَ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُعْجِبُهُ مِنَ الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ: الطَّعَامُ، وَالنِّسَاءُ، وَالطِّيبُ، فَأَصَابَ ثِنْتَيْنِ، وَلَمْ مِنَ الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ: الطَّعَامُ، وَالنِّسَاءُ وَالطِّيبَ، وَلَمْ يُصِبِ الطَّعَامَ. [حم ٢٤٤٤] يُصِبْ وَاحِدَةً، أَصَابَ النِّسَاءَ وَالطِّيبَ، وَلَمْ يُصِبِ الطَّعَامَ. [حم ٢٤٤٤]

• إسناده ضعيف.

الَّذِي تُحَدِّثُهُ: أَعَلَىٰ عَيْرِ مِصْبَاحٍ؟ فَقَالَتْ: بَعَثَ إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةِ شَاةٍ لَيْلاً، فَأَمْسَكُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَطَعْتُ، أَوْ أَمْسَكْتُ وَقَطَعَ، فَقَالَ شَاةٍ لَيْلاً، فَأَمْسَكُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَطَعْتُ، أَوْ أَمْسَكْتُ وَقَطَعَ، فَقَالَ اللهِ عَيْرِ مِصْبَاحٍ؟ فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مِصْبَاحٌ لَلَّ يَحُدُّثُهُ: أَعَلَىٰ غَيْرِ مِصْبَاحٍ؟ فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مِصْبَاحٌ لَلَّ يَعْدَرُونَ خُبْرًا، لَا يُتَدَمْنَا بِهِ، إِنْ كَانَ لَيَأْتِي عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ الشَّهْرُ مَا يَحْتَيِزُونَ خُبْرًا، وَلَا يَطْبُخُونَ قِدْراً.

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ۱۰۲۹۰، ۱۰۷۰۰، ۱۲۱۵۳، ۱۲۱۵۶، ۱۳۹۹، ۱۵۰۲۵ وما بعده.

وانظر كان ﷺ يحب الذراع: ٤٧٤.

وانظر كان يحب الدباء: ١٠٤٤٥.

وانظر كان ﷺ يحب الحلوى والعسل: ٢٢٢٤.

وانظر في طريقة أكله ﷺ: ١٠٣٩٠ وما بعده.

وانظر أنه كان يحبس قوت عباله لسنة: ٨٣٨٣].

٣ _ باب: من طعامه عليه الدقل

المُعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامِ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ^(۱)، مَا يَمْلأُ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ^(۱)، مَا يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ.

🛘 زاد في رواية: وَمَا تَرْضَوْنَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ.

الدُّنْيَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي، مَا يَجِدُ دَقَلاً الدُّنْيَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي، مَا يَجِدُ دَقَلاً يَمْلاُ بِهِ بَطْنَهُ.

٤ _ باب: ما رأى عليه وخيفاً مرققاً

المجام الله عَنْ قَتَادَةً قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكِ عَنْ قَتَادَةً قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكِ عَنْ قَتَادَةً وَالَّذَهُ قَائِمٌ، قَالَ: كُلُوا، فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَغِيفاً مُرَقَّقاً حَتَّىٰ لَحَبَّاذُهُ قَائِمٌ، قَالَ: كُلُوا، فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَ عَنْ رَأَىٰ الله مَرَقَعاً حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللهِ، وَلَا رَأَىٰ شَاةً سَمِيطاً (١) بعَيْنِهِ قَطْ. [خ87١٥ (٥٣٨٥)]

🗖 وفي رواية: مَا أَكَلَ...

ه ـ باب: ما رأَىٰ ﷺ منخلاً

١٥٤١٧ - (خ) عَنْ أَبِي حازِمِ قالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ

١٥٤١٤ _ وأخرجه/ ت(٢٣٧٢)/ حم(١٨٣٥٦).

⁽١) (الدقل): التمر الرديء.

١٥٤١٥ _ وأحرجه/ جه(١٤٦٤)/ حم(١٥٩) (٣٥٣) (١٨٣٥٧).

١٥٤١٦ _ وأخرجه/ جه(٣٠٠٩) (٣٣٣٩)/ حم(١٢٢٧) (١٢٣٧٣) (١٣٦١٠).

⁽١) (شاة سميطاً): المسموط: الذي أزيل شعره بالماء المسخن وشوي بجلده، أو يطبخ، وإنما يصنع ذلك في الصغير السن الطري، وهو من فعل المترفين.

١٥٤١٧ ـ وأخرجه/ ت(٢٣٦٤)/ جه(٣٣٣٥)/ حم(٢٢٨١٤).

فَقُلْتُ: هَلْ أَكُلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ النَّقِيَّ النَّقِيَّ النَّقِيَّ النَّقِيَّ النَّهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ الله

* * *

١٥٤١٨ ـ (حم) عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً عَنَّ بِالْحَقِّ! مَا رَأَىٰ مُنْخُلاً، وَلَا أَكَلَ خُبْزاً مَنْخُولاً مُنْذُ مُحَمَّداً عَنِيْ بِالْحَقِّ! مَا رَأَىٰ مُنْخُلاً، وَلَا أَكَلَ خُبْزاً مَنْخُولاً مُنْذُ بَعْتَهُ الله عَنْكُ إِلَىٰ أَنْ قُبِضَ، قُلْتُ: كَيْفَ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ؟ قَالَتْ: كُنَّا بَعَثَهُ الله عَنْكُ إِلَىٰ أَنْ قُبِضَ، قُلْتُ: كَيْفَ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ؟ قَالَتْ: كُنَّا نَقُولُ: أَنْ السَّعِيرَ؟ قَالَتْ المَّنْعِيرَ؟ وَالتَّالَةُ اللهُ عَنْكُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَنْكُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَنْكُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَنْكُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَ

• إسناده ضعيف.

٦ ـ باب: ما أكل ﷺ على خوان

النَّبِيَ ﷺ أَكَلَ عَلَىٰ سُكُرُجَةٍ (١) قَطُّ، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ، وَلَا أَكَلَ عَلَىٰ سُكُرُجَةٍ (١) قَطُّ، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ، وَلَا أَكَلَ عَلَىٰ حَوَانٍ (٢) قَطُّ. قِيلَ لِقَتَادَةَ: فَعَلَىٰ ما كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَىٰ خِوَانٍ (٢) قَطُّ. قِيلَ لِقَتَادَةَ: فَعَلَىٰ ما كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ:

⁽١) (النقي): أي: خبز الدقيق الحواري، وهو النظيف الأبيض.

⁽٢) (ثريناه): أي: بللناه بالماء.

١٥٤١٩ ـ وأخرجه/ ت(١٧٨٨) (٣٢٩٣)/ جه(٣٢٩٣) (٣٢٩٣)/ حم(١٢٣٢٥).

⁽١) (سكرجة): هي صحاف صغار يؤكل فيها.

⁽٢) (الخوان): هو المائدة إذا لم يكن عليها طعام، وإلا فهي مائدة، وقيل: هو ما يوضع عليه الطعام ليؤكل، والمراد هنا _ والله أعلم _: المكان المعد لذلك المرتفع، بدليل تتمة الحديث.

عَلَىٰ السُّفَرِ "".

٧ ـ باب: رهن النبي ﷺ درعه

بَحْبْزِ النَّبِيِّ اللَّهِ المَدِينَةِ عِنْدَ شَعِيرٍ، وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ (١)، وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ النَّبِيُ اللَّهِ دِرْعاً لَهُ بِالمَدِينَةِ عِنْدَ آلِ يَهُودِيِّ، وَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيراً لأَهْلِهِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (مَا أَمْسَىٰ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ صَاعُ بُرِّ، وَلَا صاعُ حَبِّ، وَإِنَّ عِنْدَهُ لَتِسْعَ نِسْوَةٍ). [خ٢٠٦٩]

الله وفي رواية: (ما أَصْبَحَ لآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ إِلَّا صَاعٌ، وَلَا أَمْسَىٰ، وَإِنَّ عَنْدَهُ لَتِسْعَةُ أَبْيَاتِ).

■ وفي رواية لابن ماجه: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مِرَاراً: (وَاللَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبّ، وَلَا صَاعُ تَمْرٍ) وَإِنَّ لَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَ نِسْوَةٍ.

[جه١٤١٤]

■ وفي رواية لأحمد: كَانَتْ دِرْعُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَرْهُونَةً مَا وَجَدَ مَا يَفْتَكُهَا حَتَّىٰ مَاتَ.

[وانظر: ١٢١٥٠، ١٥٤٤٩].

٨ ـ باب: فراشه ﷺ

١٥٤٢١ _ (ق) عَنْ عائِشَةَ قَالَتْ: كانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مِنْ

⁽٣) (السفر): جمع سفرة، وهي ما يبسط عليه الأكل، وتكون على الأرض؛ لأن طعام المسافر إنما يوضع على الأرض.

۱۰۶۲۰ _ وأخرجـه/ ت(۱۲۱۰)/ ن(۲۲۲۶)/ جـه(۲۲۳۷)/ حـم(۱۲۳۰) (۱۲۳۲۱) (۱۲۳۲۱) (۱۳۶۳) (۱۳۶۹۷).

⁽١) (إهالة سنخة): الإهالة: ما أُذيب من الشحم والألية. ومعنىٰ سنخة: المتغبرة الربح.

١٥٤٢١ ـ وأخــــرجـــه/ د(٤١٤٦) (٤١٤٧)/ ت(١٧٦١) (٢٤٦٩)/ جـــه(٤١٥١)/ =

[خ٥٦٦/ م٢٨٠٢]	دَمٍ (١)، وَحَشْوُهُ مِنْ لِيفٍ.
	🗖 وعند مسلم: الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ.
وَسَادَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الَّتِي	☐ وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: كَانَ
	تَّكِئُ عَلَيْهَا، مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيْكُ.
عربية معينية وسيية	🗖 وفي رواية: ضِجَاعُ ^(٢) رَسُولِ اللهِ
	* * *

النّبِيّ الله مُتّكِئاً عَلَىٰ وِسَادَةٍ.

🗖 وفي رواية لأبي داود والترمذي: عَلَىٰ يَسَارهِ.

🛘 وزاد أبو داود: فِي بَيْتِهِ.

• صحيح.

رَسُولِ اللهِ ﷺ. اللهِ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ فِرَاشُهَا حِيَالَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ.

• صحيح.

الْيَمَنِ، رِحَالُهُمُ الأَدَمُ، فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ أَشْبَهِ

⁼ حم(۲۰۲۹) (۲۵۲۹) (۲۵۶۹) (۲۲۷۹۲) (۳۷۷۵۲).

⁽١) (أدم): هو الجلد المدبوغ.

⁽٢) (ضجاع): أي: ما يضطَجع عليه.

١٥٤٢٢ ـ وأخرجه/ حم(٢٠٩١١) (٢٠٩٧٥).

۱۰٤۲۳ _ وأخرجه / حم (۲٦٧٣٣).

١٥٤٢٤ _ وأخرجه / حم (٢٠١٦).

رُفْقَةٍ كَانُوا بِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَؤُلَاءِ. [٤١٤٤]

• إسناده صحيح.

الله النَّبِيِّ وَكَانَ الْمِسْدِدُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ بَعْضِ آلِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ فِرَاشُ النَّبِيِّ وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَنْ الْإِنْسَانُ فِي قَبْرِهِ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عِنْدَ رَأْسِهِ.

• ضعيف.

٩ _ باب: لباسه ﷺ

النَّبِيُّ عَلَيْهِ مَرْطٌ (١) مَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ (١) مُرَحَلٌ (٢) مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ.

* * *

النَّبِيِّ الْحَاشِيةِ. [جه٣٥٥٣]

• صحيح.

١٥٤٢٨ - (د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ اللهِ بُنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ (۱) أَتَيْتُ عَلِيًا ضَلَيْهِ فَقَالَ: اثْتِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ - قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَجُلاً مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ - قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَجُلاً

١٥٤٢٦ _ وأخرجه/ د(٤٠٣٢)/ ت(٢٨١٣)/ حم(٢٥٢٩).

⁽١) (مرط): كساء يكون من صوف أو شعر أو كتان.

⁽٢) (المرحل): فيه خطوط.

¹⁰²⁷۸ _ (١) (الحرورية): الخوارج، نسبوا إلى حروراء، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول ما اجتمعوا فيه. وخروجهم: هو انتقاضهم على على على

جَمِيلاً جَهِيراً (٢) _ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَتَيْتُهُمْ، فَقَالُوا: مَرْحَباً بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! مَا هَذِهِ الْحُلَّةُ؟ قَالَ: مَا تَعِيبُونَ عَلَيَّ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلَلِ. [٤٠٣٧]

• حسن الإسناد.

رَسُولِ اللهِ ﷺ حُلَّةً حَمْرَاءَ. الْبَرَاءِ بْنِ عَاذِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَىٰ وَسُولِ اللهِ ﷺ حُلَّةً حَمْرَاءَ.

• علقه الترمذي.

اللهِ ﷺ يَسُبُّ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسُبُّ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ يَسُبُّ اللهِ عَلَيْهِ يَسُبُّ اللهِ عَلَيْهِ يَسُبُ اللهِ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلَ

• ضعيف،

اللهِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَا صَلَّىٰ اللهِ عَلَيْهَا (١). [جه٣٥٥]

• ضعيف الإسناد.

الله ﷺ وَإِلَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَإِلَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَإِلَىٰ الْقَمَرِ، وَعَلَيْهِ وَاللهِ ﷺ وَإِلَىٰ الْقَمَرِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَإِذَا هُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ. [ت ٢٨١١/مي٥٥]

• ضعيف.

⁽٢) (جهيراً): الجهير: ذو الرواء والمنظر.

١٥٤٣٠ ـ (١) (لا يطوى له ثوب): أي: ليس له سوى ثوب واحد، وإنما يطوي الثوب إذا كان فائضاً عن الحاجة.

١٥٤٣١ ـ (١) (عقد عليها): أي: لثلا تسقط من الصغر.

١٥٤٣٢ _ (١) (إضحيان): مضيئة مقمرة.

المِن مَالِكِ قَالَ: لَيِسَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الصَّوفَ، وَاحْتَذَىٰ الْمَحْصُوفَ^(۱)، وَقَالَ: أَكَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الصَّوف، وَاحْتَذَىٰ الْمَحْصُوفَ^(۱)، وَقَالَ: أَكَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَشِعاً، وَلَبِسَ خَشِناً، فَقِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْبَشِعُ؟ قَالَ: غَلِيظُ الشَّعِير، مَا كَانَ يُسِيعُهُ إلَّل بجُرْعَةِ مَاءٍ.

🗖 زاد في رواية: وَلَبِسَ ثَوْباً خَشِناً خَشِناً. 🏻 [جه٣٣٤٨، ٣٥٥٦]

• ضعيف.

الله عَنْ أَبِي أُمَامَةً: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي فِي شِدَّةِ حَرِّ انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ بِشِسْعِ فَوَضَعَهُ فِي يَمْشِي فِي شِدَّةِ حَرِّ انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ بِشِسْعِ فَوَضَعَهُ فِي يَمْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ : (لَوْ تَعْلَمُ مَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ لَمْ يَعْلُ (١) مَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ . [۲۲۲۸۷]

• إسناده ضعيف جداً.

[وانظر: ۱۱۰۲۸، ۱۱۰۳۸، ۲۰۶۰۱، ۱۵۶۰۷].

١٠ _ باب: نومه ﷺ

اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ، فَعَرَّسَ "أَبِي قَتَادَةً قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ فَي سَفَرٍ، فَعَرَّسَ "أَبَيْلَ اضْطَجَعَ عَلَىٰ يَمِينِهِ. وَإِذَا عَرَّسَ قُبَيْلَ الصَّبْح، نَصَبَ ذِرَاعَهُ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ كَفِّهِ. [م٦٨٣]

* * *

١٥٤٣٣ ـ (١) (المخصوف): خصف النعل: خرزها.

١٥٤٣٤ ـ (١) (لم يعل ما حملت عليه): أي: لم تعده قليلاً، قاله ﷺ استعظاماً لعمله. ١٥٤٣٠ ـ وأخرجه/ حم(٢٦٥٤٦م) (٢٢٦٣٢).

⁽١) (عرس): التعريس: نزول القوم في السفر من آخر الليل للاستراحة والنوم.

١٥٤٣٦ _ (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقُ: (تَنَامُ عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي). [حم ٧٤١٧ ، ٧٥٢٩]

• إسناده قوى.

[وانظر: ۸۸۸۹، ۵۷۸۸، ۵۷۸۸، ۸۲۷۸].

١١ _ باب: أحب الشراب إليه عليه

١٥٤٣٧ - (ت) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الشَّرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْحُلْوَ الْبَاردَ. [ت٥٩٨]

• صحيح.

١٥٤٣٨ _ (ت) عَن الزُّهْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: (الْحُلْقُ الْبَارِدُ). [ت۲۸۹٦]

• صحيح.

١٥٤٣٩ - (حم) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: (الْحُلْوُ الْبَارِدُ) [2179-

• حسن لغيره.

[وانظر: ٢٢٢٤].

١٢ ـ باب: في سيفه ﷺ

١٥٤٤٠ ـ (٣ مي) عَنْ أَنَس قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ (١) سَيْفِ

١٥٤٣٧ _ وأخرجه/ حير(٢٤١٠٠) (٢٤١٢٩).

١٥٤٤٠ ـ (١) (قبيعة): هي التي تكون على رأس قائم السيف. وقيل: هي ما تحت شاربي السيف.

رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِضَةً. [د٢٥٨، ٢٥٨٥/ ت١٦٩١/ ن٥٣٨٩/ مي٢٥٠١]

□ ولفظ النسائي: كَانَ نَعْلُ سَيْفِ^(۲) رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضَةٍ،
 وَقَبِيعَةُ سَيْفِهِ فِضَّةٌ، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ حِلَقُ فِضَّةٍ.

• صحيح.

رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ. اللهِ عَلَىٰ أَعِيهُ أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ فِضَّةٍ.

• صحيح.

المَّدُونِ اللهِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِضَّةً. [د۲۵۸/ ت١٦٩١م/ ن٥٩٩٠/ مي٢٥٠١]

□ وعند أبي داود: قَالَ قَتَادَةُ: وَمَا عَلِمْتُ أَحَداً تَابَعَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ.

• صحيح بما قبله.

الله ﷺ الْعَصَرِيِّ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَىٰ سَيْفِهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ، قَالَ طَالِبٌ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِضَّةِ وَقَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ السَّيْفِ فِضَّةً.

• ضعيف.

مَنْ سَيْفِ عَلَىٰ سَيْفِ عَلَىٰ سَيْفِ عَلَىٰ سَيْفِ عَلَىٰ سَيْفِ مَلَىٰ سَيْفِ مَلُولِ اللهِ عَلَيْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبِ، وَزَعَمَ سَمُرَةً أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَىٰ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ

 ⁽۲) (نعل السيف): هي الحديدة التي تكون في أسفل القراب.
 ١٥٤٤٤ _ وأخرجه/ حم(٢٠٢٢٩).

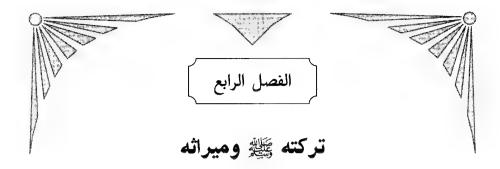
٧٧

وَكَانَ حَنَفِيّاً^(١). [ت۲۸۴۳]

• ضعيف.

[وانظر: ٨٣١٩].

(١): أي: علىٰ هيئة سيوف بني حنيفة.



١ ـ باب: ما تركه ﷺ

■ ولفظ الترمذي: تُوفِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدَنَا شَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ، فَأَكُلْنَا مِنْهُ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: كِيلِيهِ، فَكَالَتْهُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَيْ قَالَتْ: فَلَوْ كُنَّا تَرَكْنَاهُ لَأَكُلْنَا مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

١٥٤٤٦ ـ (خ) عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ ـ خَتَنِ^(١) رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَخِى جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ ـ، قَالَ: ما تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِندَ مَوْتِهِ

١٥٤٤٥ ـ وأخرجه/ ت(٢٤٦٧)/ جه(٣٣٤٥)/ حم(٢٤٧٦٨).

⁽١) (شطر شعير): المراد بالشطر هنا: البعض، والشطر يطلق على النصف، ويقال: أرادت نصف وسق.

⁽٢) (فكلته ففني): قال ابن حجر: الذي يظهر أنه كان من الخصوصية لعائشة ببركة النبي ﷺ، وقد وقع مثل ذٰلك في حديث جابر. [وانظر: ١٥٥٠١، ١٥٥٠٢].

١٥٤٤٦ _ وأخرجه/ ن(٣٥٩٦ _ ٣٥٩٨)/ حم(١٨٤٥٨).

⁽١) (ختن رسول الله): الختن: أبو الزوجة وأخوها، والأختان من قبل المرأة، والأحماء من قبل الرجل، والصهر يجمعهما.

دِرْهَماً، وَلَا دِيناراً، وَلَا عَبْداً، وَلَا أَمَةً، وَلَا شَيْئاً؛ إِلَّا بَغْلَتَهُ البَيْضَاءَ، وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضاً جَعَلَهَا صَدَقَةً.

□ وفي رواية: إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا، وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضاً جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً.

□ وفي رواية: وَأَرْضاً بِخَيْبَرَ جَعَلَهَا صَدَقَةً.

■ وفي رواية للنسائي: إِلَّا بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ.

رم) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِيناراً، وَلَا أَوْصَىٰ بِشَيْءٍ. [م١٦٣٥]

* * *

(۲) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ عَيْ الْنَسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ عَيْقِةِ سُكَّةٌ (۲) يَتَطَيَّبُ مِنْهَا.

• صحيح.

النّبِيّ عَيْلَةُ النّبِيّ عَيْلَةُ النّبِيّ عَيْلَةُ الْتَفَتَ إِلَى أُحُدٍ فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أُحُداً يُحَوَّلُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَباً، أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ أَدَعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ؛ إِلّا دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِدَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ أَدَعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ؛ إِلّا دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِدَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ أَدَعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ؛ إِلّا دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِدَيْنِ إِن كَانَ) فَمَاتَ وَمَا تَرَكَ دِينَاراً وَلَا دِرْهَما، وَلا عَبْداً وَلا وَلا وَلا وَرَعَهُ مَرْهُونَةً عِنْدَ يَهُودِيّ عَلَىٰ ثَلَاثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ. [حم٢٧٢٤، ٢٧٢٤]

• إسناده قوي.

۱۹۶۷۷ _ وأخرجه / د(۱۲۸۳) ن(۱۲۲۳ _ ۲۲۳) / جه (۱۲۱۷۱) مر (۲۲۱۷۱) (۲۵۱۷) (۲۵۰۵۲) (۲۵۰۵۲) (۲۵۰۵۲) .

١٥٤٤٨ ـ (١) (سكة): نوع من الطيب عزيز، وقيل: الظاهر أنه وعاء فيه طيب مجتمع من أخلاط شتي.

• ١٥٤٥ ـ (حم) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَنِي نَبِيُّ اللهِ عَيْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِنَدَهُ مِ مَرْضِهِ، قَالَتْ: فَأَفَاقَ، فَقَالَ: (مَا فَعَلْتِ)؟ بِنَدَهُ مِ مَرْضِهِ، قَالَتْ: فَأَفَاقَ، فَقَالَ: (مَا فَعَلْتِ)؟ قَالَتْ: لَقَدْ شَغَلَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْكَ، قَالَ: (فَهَلُمِّيهَا)، قَالَ: فَجَاءَتْ بِهَا قَالَتْ: لَقَدْ شَغَلَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْكَ، قَالَ: (فَهَلُمِّيهَا)، قَالَ: فَجَاءَتْ بِهَا إِلَيْهِ سَبْعَةَ، أَوْ تِسْعَةَ ـ أَبُو حَازِم يَشُكُّ ـ دَنَانِيرَ، فَقَالَ: حِينَ جَاءَتْ بِهَا: (مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ، لَوْ لَقِيَ الله َ عَنْدُهُ وَهَذِهِ عِنْدَهُ؟ وَمَا تُبْقِي هَذِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ، لَوْ لَقِيَ الله َ عَنْدَهُ؟ وَمَا تُبْقِي هَذِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ، لَوْ لَقِيَ الله عَنْدَهُ؟ وَمَا تُبْقِي هَذِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ، لَوْ لَقِيَ الله عَنْدَهُ؟ وَمَا تُبْقِي هَذِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ، لَوْ لَقِيَ الله عَنْدَهُ؟ وَمَا تُبْقِي هَذِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ، لَوْ لَقِيَ الله عَيْلًا وَهَذِهِ عِنْدَهُ؟ وَمَا تُبْقِي هَذِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ، لَوْ لَقِيَ الله عَيْلًا وَهَذِهِ عِنْدَهُ؟ وَمَا تُبْقِي هَذِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ، لَوْ لَقِيَ الله عَيْلًا وَهَذِهِ عِنْدَهُ؟ وَمَا تُبُقِي هَذِهِ عِنْدَهُ؟

• حدیث صحیح.

[وانظر: ۱۳۸٤، ۱۲۸۸]

٢ ـ باب: قدح النبي ﷺ

١٥٤٥١ ـ (خ) عَنْ عاصِم الأَحْوَلِ قَالَ: رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ عَيَّا لَهُ عَلَيْ عَيَّا لَهُ عَلَيْ عَرِيضٌ (٢)، قالَ: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ (٣) مِنْ نُضَارٍ (٤).

قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ في هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأَرَادَ أَنُسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبِ أَوْ فِضَّةٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ:

١٥٤٥١ _ وأخرجه/ حم(١٢٤١٠) (١٢٤١١) (١٢٥٧١) (١٢٥٧١) (١٣٧٢١) (١٣٧٢١).

⁽١) (انصدع): انشق.

⁽٢) (فسلسله بفضة): أي: فوصل بعضه ببعض بسلسلة من فضة.

⁽٣) (عريض): أي: ليس بمتطاول، بل يكون طوله أقصر من عرضه.

⁽٤) (من نضار): النضار: الخالص من العود ومن كل شيء، ويقال: أصله من شجرة النبع، وقيل من الأثل، ولونه يميل إلى الصفرة.

لَا تُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَرَكَهُ. [خ٣١٠٩)

□ وفي رواية: قَالَ عَاصِمٌ: رَأَيْتُ الْقَدَحَ وَشَرِبْتُ فِيهِ. [خ٣١٠٩]

* * *

المُعْسَلَ، وَاللَّبَنَ، وَالنَّبِيذَ.

• صحيح.

مِنْ قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ. [جه عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ قَدَحٌ مَنْ قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ.

• ضعيف.

(۱) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ: أَنَّهُ كَانَ لَهَا مِحْضَبُ (۱) مِنْ صُفْرِ (۲)، قَالَتْ: فَكُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهِ. [جه۲۷۲]

• صحيح.

مَالِكِ فَدَعَا بِإِنَاءٍ وَفِيهِ ثَلَاثُ ضِبَابٍ حَدِيدٍ، وَحَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأُخْرِجَ

١٥٤٥٢ _ وأخرجه/ حم(١٣٥٨١).

⁽۱) (عيدان): جمع عيدانة، بمعنى: النخلة الطويلة، أو جمع عود. (السندي).

١٥٤٥٤ _ وأخرجه/ حم (٢٦٧٥٢).

⁽١) (مخضب): وعاء لغسل الثياب.

⁽٢) (صفر): نحاس.

مِنْ غِلَافٍ أَسْوَدَ، وَهُوَ دُونَ الرَّبُعِ وَفَوْقَ نِصْفِ الرُّبُعِ، فَأَمَرَ أَنَسُ بْنُ مَا الرُّبُعِ وَفَوْقَ نِصْفِ الرُّبُعِ، فَأَمَرَ أَنَسُ بْنُ مَا عَلَىٰ رُؤُوسِنَا مَا لِكِ فَشُرِبْنَا وَصَبَبْنَا عَلَىٰ رُؤُوسِنَا وَوُجُوهِنَا وَصَلَيْنَا عَلَىٰ النَّبِيِّ عَيْهِ. [حم١٢٩٤٨]

• إسناده قوي.

[وانظر في استيهاب عمر بن عبد العزيز له: ٩٦٠٨].

٣ ـ باب: في الكساء والنعل

المعامل المعامل المعاملة وَإِزَاراً عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً وَإِزَاراً غَلِيظاً، فَقَالَتْ: قُبِضَ رُوحُ النَّبِيِّ ﷺ في هذَيْنِ. [خ۸۱۸ه (۳۱۰۸)/ ۲۰۸۰]

□ وفي رواية لهما: قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَاراً غَلِيظاً مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَن، وَكِسَاءً مِنْ هذِهِ الَّتِي يَدْعُونَهَا المُلَبَّدَةُ (۱). [خ۲۰۸]

اَنَّسُ اَلْبَنَا أَنَسُ اَلْمُ اَلَّهُ مَا قَبَالَانِ (٢) فَحَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ بَعْدُ عَنْ أَنَسٍ: وَحَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ بَعْدُ عَنْ أَنَسٍ: الْبُنَانِيُّ بَعْدُ عَنْ أَنَسٍ: [٣١٠٧]

■ ولفظ أبي داود: أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ.

* * *

١٥٤٥٦ _ وأخرجه/ ت (١٧٣٣)/ جه(٣٥٥١)/ حم(٢٤٠٣٧) (٢٤٩٩٧).

⁽١) (الملبدة): الملبد: المرقع، وقيل: هو الذي ثخن وسطه حتى صار كاللبد.

۱۰٤۰۷ _ و أخــرجــه / د (۱۳۲۵) / (1۷۷۲) (۱۷۷۳) / ن (۱۳۸۰) / جــه (۱۳۱۰) / حم (۱۳۲۲) (۱۳۱۰۲) (۱۳۸۰) (۱۳۸۶) .

⁽١) (جرداوين): أي: لا شعر عليهما.

⁽٢) (قبالان): القبال: الزمام أو السير الذي يعقد فيه الشسع الذي يكون بين إصبعى الرِّجل.

اللهِ ﷺ اللهِ اللهِ ﷺ آوْسِ قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَسَالَانِ.

• صحيح.

النَّبِيِّ عَبَّلِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ عَيَّلِ النَّبِيِّ عَيَّلِ النَّبِيِّ عَيَّلِ النَّبِيِّ عَيَّلِ النَّبِيِّ عَيَّلِ النَّبِيِّ عَيَّلِ النَّبِيِّ عَيْلِ النَّبِيِّ عَيَّلِ النَّبِيِّ عَيْلِ النَّبِي عَبْلِ النَّبِي عَبْلِي النَّهِ عَلَيْلِ النَّبِي عَبْلِ عَلَيْلُ النَّبِي عَلَيْلِ النَّبِي عَبْلِ النَّبِي عَبْلِ النَّبِي عَبْلِ عَلَيْلِ النَّبِي عَبْلِ عَلَيْلِ النَّالِي عَلَيْلِ النَّالِي عَلْمَالِ النَّالِ عَلْمَ النَّالِ عَلَيْلِ النَّالِ عَلَيْلِ النَّالِ عَلَيْلِ النَّالِ عَلَيْلِ النَّالِ عَلَيْلِ النَّالِ عَلْمَالِ النَّلِي عَلْمَالِ النَّالِي عَلَيْلِ النَّلِي عَلَيْلِ النَّلِي عَلَيْلِ النَّلِي عَلَيْلِ النَّلِي عَلِي النَّالِ عَلَيْلِ النَّالِي عَلَيْلِ النَّالِي عَلَيْلِ النَّلِي عَلْمَالِ النَّلِي عَلَيْلِ النَّلِي عَلَيْلِ النَّالِي عَلَيْلِ الْعَلِي النَّلِي عَلَيْلِ النَّلِي عَلَيْلِ النَّلِي عَلَيْلِ النَّلِي عَلَيْلِ النَّذِي عَلَيْلِ النَّلِي عَلَى النَّلِي عَلِي النَّالِي عَلَيْلِ النَّلِي عَلَيْلِ النَّلِي عَلَيْلِ النَّلِي عَلِي النَّالِي عَلَيْلِ النَّذِي عَلِي النَّذِي عَلِي النَّلِي النَّالِي النَّذِي عَلَى النَّالِي النَّذِي عَلَيْلِ النَّالِي الْمَالِي النَّذِي النَّذِي النَّذِي النَّذِي النَّذِي النَّذِي الْمَالِي النَّذِي النَّذِي النَّذِي النِيلِي النَّذِي النَّذِي اللَّذِي النَّذِي النَّذِي اللللْمِلْمِي النَّذِي الْمِلْمِي الْمِل

• صحيح.

اَبِيِّ لَنَا الشِّخْيرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٍّ لَنَا مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخْيرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٍّ لَنَا قَالَ: رَأَيْتُ نَعْلَ نَبِيِّكُمْ ﷺ مَخْصُوفَةً. [حم٢٥٠٨، ٢٠٣٢٢، ٢٠٥٨٧، ٢٣٠٨٠]

• إسناده صحيح، رجاله ثقات.

[وانظر: ١١٠٣٨].

٤ _ باب: خاتم الرسول ﷺ

[انظر: ۲۳۱۶، ۱۱۲۰۱، ۲۰۲۲].

٥ _ باب: قوله ﷺ: (لا نورث)

المعام ورَثَتِي دِينَاراً، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُوْنَةِ عَامِلِي، فَهُوَ (لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَاراً، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُوْنَةِ عَامِلِي، فَهُوَ صَدَقَةٌ).

□ وفي رواية للبخاري: (دِينَاراً وَلَا دِرْهَماً). [خ٢٧٧٦]

١٥٤٥٩ ـ (١) (شراكهما): الشراك: أحد سيور النعل، تكون على وجهها.

١٥٤٦١ _ وأخرجه/ د(٢٩٧٤)/ ط(١٨٧١)/ حم(٧٣٠٣) (٨٨٩٢) (١٩٩٨) (٩٩٧١).

رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَهُ مِيرَاثَهُنَّ، رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَهُ مِيرَاثَهُنَّ، وَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ). [خ٠٣٤ (٤٠٣٤)/ م٥٧٥]

□ وفي رواية للبخاري: قالت: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ عَيْقُ عُثْمَانَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، يَسْأَلْنَهُ ثُمْنَهُنَّ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ عَيْقٍ، فَكُنْتُ أَنَا أَرُدُهُنَّ، فَقُلْتُ لَهُنَّ أَلَا تَتَّقِينَ اللهَ! أَلَمْ تَعْلَمْنَ أَنَّ النَّبِيَ عَيْقٍ كَانَ يَقُولُ: (لَا نُورَثُ، مَا تَرَكُنَا صَدَقَةٌ _ يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ _ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ عَيْقٍ في هَذَا المَالِ).

فَانْتَهِىٰ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ عَيْقِ إِلَىٰ مَا أَخْبَرْتُهُنَّ، قَالَ: فَكَانَتْ هذِهِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ عَلِيٍّ، مَنَعَهَا عَلِيٌّ عَبَّاساً فَعَلَبَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ كَانَ بِيَدِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، وَحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، وَحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيدِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، وَحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَنَ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيدِ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، وَهْيَ صَدَقَةُ حَسَنٍ كِلَاهُمَا كَانَا يَتَدَاوَلَانِهَا، ثُمَّ بِيدِ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، وَهْيَ صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ حَقًا.

■ زاد في رواية لأبي داود: (وَإِنَّمَا هَذَا الْمَالُ لِآلِ مُحَمَّدٍ لِنَائِبَتِهِمْ وَلِضَيْفِهِمْ، فَإِذَا مُتُّ، فَهُوَ إِلَىٰ وَلِيِّ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِي).

مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ). (لَا نُورَثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ).

[وانظر: ۸۳۸۳]

١٥٤٦٢ ـ وأخرجه/ د(٢٩٧٦) (٢٩٧٧)/ ط(١٨٧٠)/ حم(١٢٥٥) (٢٦٢٦٠).

٦ _ باب: طلب فاطمة على ميراثها

النّبِيّ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ فَاطَمَةَ اللهِ عَنْ النّبِيّ عَنْ النّبِيّ عَنْ النّبِيّ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَنْ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَمْلُ اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَا اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلْمَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلْمَا اللهِ عَلَا اللهِ اللهِ عَلَا اللهِ اللهَا اللهِ اللهَا عَلَا اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ

فَأَبِىٰ أَبُو بَكُرِ أَنْ يَدْفَعَ إِلَىٰ فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا، فَوَجَدَتُ (١) فَاطِمَةُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ في ذَلِكَ، فَهَجَرَتْهُ، فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّىٰ تُوفِّيَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ مِنَ النَّاسِ وَجُهُ اللَّهُ وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا، وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجُهٌ (٢) حَيَاةَ فاطِمَةَ، بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا، وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجُهٌ (٢) حَيَاةَ فاطِمَةَ، فَلَمَّا تُوفِيِّيَ اسْتَنْكَرَ عَلِيٌّ وُجُوهَ النَّاسِ، فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الأَشْهُرَ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ: أَنِ النَّيَا وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ، كَرَاهِيَةً لِمَحْضَرِ عُمَرَ. فَقَالَ عُمَرُ: لا وَاللهِ! لَا وَلَا يَأْتِنَا أَحَدٌ مَعَكَ، كَرَاهِيَةً لِمَحْضَرِ عُمَرَ. فَقَالَ عُمَرُ: لا وَاللهِ! لاَ تَذْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحُدَكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا عَسَيْتَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي، وَاللهِ! لاَ تَيْنَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي، وَاللهِ! لاَ لَيْنَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي، وَاللهِ! لاَ لِيَنَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي، وَاللهِ! لاَ يَتَنَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي، وَاللهِ! لاَ يَتَنَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي، وَاللهِ!

فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ، فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّا قَدْ عَرَفَنَا فَضْلَكَ

١٥٤٦٤ _ وأخرجه/ د(٢٩٦٨ _ ٢٩٧٠)/ ن(٢٥١٤)/ حم (٩) (٢٥) (٥٥) (٨٥).

⁽١) (فوجدت): أي: غضبت.

 ⁽٧) (وكان لعلي وجه): أي: كان الناس يحترمونه إكراماً لفاطمة، فلما ماتت واستمر علىٰ عدم الحضور عند أبي بكر، قصر الناس عن ذلك الاحترام.

وَمَا أَعْطَاكَ اللهُ، وَلَمْ نَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْراً سَاقَهُ اللهُ إِلَيْكَ، وَلَكِنَّكَ السَّبَدُدْتَ عَلَيْنَا بِالأَمْرِ، وَكُنَّا نَرَىٰ لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَصِيباً، حَتَّىٰ فاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ! لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي، وَأَمَّا الَّذِي بِيدِهِ! لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هذِهِ الأَمْوَالِ، فَلَمْ آلُ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ، وَلَمْ أَتُرُكُ مُمْ مِنْ هذِهِ الأَمْوَالِ، فَلَمْ آلُ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ، وَلَمْ أَتُرُكُ مُمْ مَنْ هذِهِ الأَمْوَالِ، فَلَمْ آلُ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ، وَلَمْ أَتُرُكُ مُمْ مَنْ هذِهِ اللهِ عَنِهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ. فَقَالَ عَلِيٌّ لأَبِي بَكْرٍ: مُولًا اللهِ عَنْ الْعَشِيَّةُ لِلْبَيْعَةِ.

فَلَمَّا صَلَّىٰ أَبُو بَكْرِ الظُّهْرَ رَقِيَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَتَشَهَّدَ، وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلُّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ، وَعُذْرَهُ بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيٍّ، فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ، وَحَدَّثَ: أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَىٰ الَّذِي صَنَعَ عَلِيٌّ، فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ، وَكَدَّثَ: أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَىٰ الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وَلَا إِنْكَاراً لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللهُ بِهِ، وَلَكِنَّا نَرَىٰ لَنَا في فَاسَةً عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وَلَا إِنْكَاراً لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللهُ بِهِ، وَلَكِنَّا نَرَىٰ لَنَا في هَذَا الأَمْرِ نَصِيباً، فَاسْتُبِدَّ عَلَيْنَا، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا. فَسُرَّ بِذلِكَ هَذَا الأَمْرِ نَصِيباً، فَاسْتُبِدَّ عَلَيْنَا، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا. فَسُرَّ بِذلِكَ المُسْلِمُونَ إِلَىٰ عَلِيٍّ قَرِيباً، حِينَ المُسْلِمُونَ إِلَىٰ عَلِيٍّ قَرِيباً، حِينَ المُسْلِمُونَ إِلَىٰ عَلِيٍّ قَرِيباً، حِينَ رَاجَعَ الأَمْرَ المَعْرُوفَ. [501] [502]

وفي رواية لهما: وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا اللهِ عَلَيْهَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِه، ذَلِكَ وَقَالَ: لَسْتُ تَارِكاً شَيْئاً كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِه، فَإِنِّي وَقَالَ: لَسْتُ تَارِكاً شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ. فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالمَدِينَةِ فَإِنِّي أَخْشَىٰ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ. فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالمَدِينَةِ فَإِنِّي أَخْشَىٰ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ. فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالمَدِينَةِ فَلَانَى أَخْشَىٰ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ عَلَى وَعَبَّاسٍ، وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ وَقَالَ: فَمُا صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ وَقَالَ: فَمُا صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ وَقَالَ: فَهُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ عَلِيٍّ مَا عَلَىٰ ذَلِكَ إِلَى الْيَوْم. [حـ٣٠٩]

□ وفي رواية لهما: أَنَّ فَاطِمَةَ ﷺ وَالْعَبَّاسَ، أَتَيَا أَبَا بَكْر

يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا، أَرْضَهُ مِنْ فَدَكٍ، وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ. [خ٤٠٣٥]

□ وفي رواية للبخاري: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقِهِ قَالَ: (لا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا فَهْوَ صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا المَالِ ـ (لا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا فَهْوَ صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا المَالِ ـ [خ٣٧١]

□ وفي رواية لمسلم: فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَىٰ عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا عَلِيٍّ.

■ ورواية النسائي مختصرة.

* * *

﴿ ١٥٤ - (د) عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ وَيُهَا إِلَىٰ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ وَيُهَا إِلَىٰ أَبِي مَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكُو وَلَيْهُ: مَنْ مَعْتُ مَنْ اللهَ وَيَنْ الله وَيُنْ الله وَيُنْ الله وَيَنْ الله وَيَنْ الله وَيُنْ الله وَيُمْ وَيُونُ الله وَيُنْ الله وَيُونُ وَالله وَيُنْ الله وَيُعْلِقُونُ وَالله وَيُعْلِقُونُ وَلَا الله وَيُعْلِقُونُ وَلَا الله وَيُعْلِقُونُ وَلَا الله وَيُعْلِقُونُ وَالله وَيُعْلِقُونُ وَلَا الله وَيُعْلِقُونُ وَلَا الله وَيُعْلِقُونُ وَلَا الله وَيُعْلِقُونُ وَالله وَالله وَلَا الله وَلَا اللهُ وَلَا الله وَلَا الله وَلَا اللهُولُ وَلَا اللهُ وَلِمُ وَلَا اللهُ وَلِمُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا الللهُ وَلَا الللهُ وَلَا الل

• حسن.

العَمْرُ اللهِ ال

• صحيح.

۱**۰۶**۳۵ ـ وأخرجه/ حم(۱۲). ۲۰۰۰ مان / در۲) (۵

١٥٤٦٦ _ وأخرجه/ حم(٦٠) (٧٩).

١٥٤٦٧ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْ أَبَا بَكْرِ وَعُمَرَ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: (إِنِّي تَسُمُّكُ مِيرَاثُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فَقَالًا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: (إِنِّي تَسُمُّكُ مَا أُورَثُ) قَالَتْ: وَاللهِ! لَا أُكلِّمُكُمَا أَبَداً، فَمَاتَتْ وَلَا تُكلِّمُهُمَا. [ت ١٦٠٩]

٧ ـ باب: قرابته ﷺ وزوجاته

١٥٤٦٨ - (خ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ: قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ: رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ عَيَّاتٍ ؟ قَالَ: ماتَ صَغِيراً، وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَيَّاتٍ نَبِيٍّ عاشَ ابْنُهُ، وَلَكِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ. [ح١٩٤]

الْبَرَاءِ هَا اللهِ عَنِ الْبَرَاءِ هَا اللهِ عَنِ الْبَرَاءِ هَا اللهِ عَنِ الْبَرَاءِ هَا اللهِ عَلَى الْبَرَاهِيمُ عَنَى إِبْرَاهِيمُ عَنَى إِبْرَاهِيمُ عَنَى الْبَرَاءِ عَالَى اللهِ عَلَى الله

■ وفي رواية لأحمد: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً، وَقَالَ: (إِنَّ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَنْ يُتِمُّ رَضَاعَهُ، وَهُوَ صِدِّيقٌ).

• ١٥٤٧ - (خ) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ قَالَ: مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَقَىٰ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَقَىٰ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَقَىٰ: (إِنَّمَا وَتَرَكْتَنَا، وَنَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَقَىٰ: (إِنَّمَا بَنُو المُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمِ شَيْءٌ وَاحِدٌ).

١٥٤٦٨ _ وأخرجه/ جه(١٥١٠)/ حم(١٩١٠٩).

۱۹۶۹۹ _ وأخرجه/ حم (۱۸۰۸) (۱۸۰۸) (۱۸۰۸) (۱۸۰۸) (۱۲۲۸) (۱۲۲۸) (۱۸۲۸) (۱۸۲۸) (۱۸۲۸) (۱۸۲۸) (۱۸۲۸)

۱۰٤۷۰ ـ وأخــرجــه/ د(۲۹۷۸ ـ ۲۹۷۰) ن(۲۱٤۷) (۲۱٤۸)/ جــه(۲۸۸۱)/ حم(۲۵۷۱۱) (۲۲۷۱) (۲۸۷۲۱).

□ وفي رواية: أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ وَتَرَكْتَنَا،.. قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمْ النَّبِيُ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نَوْفَلٍ شَيْئاً..

■ وفي رواية لأبي داود والنسائي: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَوُلَاءِ بَنُو هَاشِم لَا نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَكَ اللهُ بِهِ مِنْهُمْ، فَمَا بَالُ إِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَنَا وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (إِنَّا وَبَنُو الْمُطَّلِبِ لَا نَفْتَرِقُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ) وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

وعند النسائي: (إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ).

■ زاد في رواية لأبي داود: قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسِمُ الْخُمُسَ نَحْوَ قَسْمِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ مَا كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ يُعْطِيهِمْ، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُعْطِيهِمْ مِنْهُ، وَعُثْمَانُ بَعْدَهُ.

المُعَلِّبُ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ إِنْ وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ إِنْحُوةٌ لِأُمِّ، وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ، وَكَانَ نَوْفَلٌ أَخَاهُمْ لِأَبِيهِمْ. [خ-٣١٤٠]

* * *

الْبَرَاهِيمُ ابْنُ مَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولُ اللهِ عَيَيْ وَقَالَ: (إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً فِي رَسُولُ اللهِ عَيَيْ وَقَالَ: (إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً فِي الْبَيَّةِ، وَلَوْ عَاشَ لَكَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً، وَلَوْ عَاشَ لَعَتَقَتْ أَخُوالُهُ الْقِبْطُ، وَمَا الْبَرَقَ قِبْطِيًّ).

• صحيح دون جملة العتق.

الْفُاسِمُ اللهِ عَلِيَ قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَ الْقَاسِمُ اللهِ اللهِ عَلِيَ قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَ الْقَاسِمُ اللهِ اللهِ عَلِيْ قَالَ: لَمُ رَسُولَ اللهِ! دَرَّتُ لُبَيْنَةُ (۱) اللهُ أَبْقَاهُ حَتَّىٰ يَسْتَكْمِلَ رِضَاعَهُ، فَقَالَ اللهُ أَبْقَاهُ حَتَّىٰ يَسْتَكْمِلَ رِضَاعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (إِنَّ إِتْمَامَ رَضَاعِهِ فِي الْجَنَّةِ) قَالَتْ: لَوْ أَعْلَمُ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (إِنَّ إِتْمَامَ رَضَاعِهِ فِي الْجَنَّةِ) قَالَتْ: لَوْ أَعْلَمُ ذَلِكَ يَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (إِنَّ إِنْ شِئْتِ يَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (إِنْ شِئْتِ مَوْتَهُ) قَالَتْ: يَا رَسُولُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَالَىٰ فَأَسْمَعَكِ صَوْتَهُ) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! بَلْ أُصَدِّقُ اللهَ وَرَسُولَهُ عَلَىٰ .

• ضعيف جداً.

١٥٤٧٤ - (د) عَنِ السُّدِّيِّ فِي ذِي الْقُرْبَىٰ قَالَ: هُمْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

• ضعيف مقطوع.

النّبِيّ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ: (مَا بَالُ رِجَالٍ يَقُولُونَ: إِنَّ رَحِمَ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ: (مَا بَالُ رِجَالٍ يَقُولُونَ: إِنَّ رَحِمَ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ لَا تَنْفَعُ قَوْمَهُ؟ بَلَىٰ، وَاللهِ! إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، لَا تَنْفَعُ قَوْمَهُ؟ بَلَىٰ، وَاللهِ! إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنِّي أَيُّهَا النَّاسُ! فَرَطٌ لَكُمْ عَلَىٰ الْحَوْضِ، فَإِذَا جِئْتُمْ قَالَ رَجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ، وَقَالَ أَخُوهُ: أَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ _ قَالَ لَحُوهُ: أَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ _ قَالَ لَحُمْ عَلَىٰ الْحُوهُ: أَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ _ قَالَ لَهُمْ: _ قَالَ النّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُهُ، وَلَكِنّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي، وَارْتَدَدُتُمُ الفَهْقَرَىٰ).

• صحيح لغيره.

١٥٤٧٣ ـ (١) (لبينة): تصغير لبنة، وهي الطائفة القليلة من اللبن.

النَّبِيِّ ﷺ لَكَانَ صِدِّيقاً نَبِياً. [حم١٥٤٧٦، ١٣٩٨٥]

• إسناده حسن.

الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَفَلَ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَفَعَ إِلَيَّ النَّبِيُّ وَقَالَ: (إِنَّمَا أَنْتَ ظِيْرِي) قَالَ: فَمَكَثَ دَفَعَ إِلَيَّ النَّبِيُّ وَقَالَ: (مَا فَعَلَتِ الْجَارِيَةُ أَوْ الْجُويْرِيَةُ)؟ قَالَ: مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: (مَا فَعَلَتِ الْجَارِيَةُ أَوْ الْجُويْرِيَةُ)؟ قَالَ: قُلْتُ: عِنْدَ أُمِّهَا.

• حديث حسن، علىٰ اضطراب في إسناده.

١٥٤٧٨ ـ (حم) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَتْ لَهُ هَدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةٌ، فِيهَا قِلَادَةٌ مِنْ جَزْعٍ، فَقَالَ: (لَأَدْفَعَنَّهَا إِلَىٰ أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيّ) هَدِيَّةٌ، فِيهَا قِلَادَةٌ مِنْ جَزْعٍ، فَقَالَ: (لَأَدْفَعَنَّهَا إِلَىٰ أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيّ) فَقَالَتِ النِّسَاءُ: ذَهَبَتْ بِهَا ابْنَةُ أَبِي قُحَافَةَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ فَقَالَتِ النِّسَاءُ: ذَهَبَتْ بِهَا ابْنَةُ أَبِي قُحَافَةَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ فَعَلَّقَهَا فِي عُنْقِهَا.

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ۱۰۳۲٦، ۱۰۸۹۲، ۱۰۹۵۹، ۱۲۰۰۷].

٨ ـ باب: إحالات بشأن زوجاته ﷺ

[وانظر بشأن أزواجه ﷺ

خديجة: ١٦٣١٨ _ ١٦٣٢٤.

عائشة: ۱۳۲۶، ۱۹۷۱ _ ۱۹۷۳، ۲۰۷۰۱، ۱۳۳۱ _ ۱۳۳۰.

حفصة: ٩١٩٩.

أم سلمة: ٥٥٦، ٣٩٨٥، ٥٨٨٠، ١٤٩٤١.

زينب: ۱۲۹۱۱، ۱۲۳۳، ۲۳۲۱.

سودة: ٩٣٤٤، ٦٦٣٦٤.

أم حبيبة: ٩٤٧٢.

جويرية بنت الحارث: ١٤٩١٩.

ميمونة: ٩١٦٥، ٩٣٤٥.

صفية: ١٤٩٦٧.

ابنة الجون: ٩٦٠٨ ـ ٩٦١١.

العارضة نفسها: ٩٢١٠، ٩٢١٧

اهتمامه ﷺ بنفقة زوجاته بعد وفاته: ١٦١٧٩].





١ ـ باب: بركته ﷺ

١٥٤٧٩ - (خ) عَنْ إِسْرَائِيلَ بَنِ يُونُسَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ - وَقَبَضَ إِسْرَائِيلُ مَوْهَبٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ - وَقَبَضَ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثَ أَصَابِعَ - مِنْ قُصَّةٍ (۱)، فِيهَا شَعْرٌ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ عَيَّاتٍ ، وَكَانَ إِذَا أَصَابَ الإِنْسَانَ عَيْنٌ أَوْ شَيْءٌ بَعَثَ إِلَيْهَا مِخْضَبَهُ (۲)، فَاطَلَعْتُ في الجُلْجُل، فَرَأْتِ حُمْراً.

اً وفي رواية: قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا اللَّيِّ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا اللَّيِّ عَيْقَ مَخْضُوباً. [≼٥٨٩٧]

□ وفي رواية معلقة: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَرَتْهُ شَعْرَ النَّبِيِّ ﷺ الْحَمْرَ.

اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يُـوْتَىٰ مَائِشَةَ: أَنَّ رَسُـولَ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يُـوْتَىٰ بِالصِّبْيَانِ، فَيُبرِّكُ عَلَيْهِمْ (۱)، وَيُحَنِّكُهُمْ. [م٢١٤٧]

[طرفه: ۲۵۸۳].

١٥٤٧٩ ـ وأخرجه/ جه(٣٦٢٣).

⁽۱): نص الحميدي في «جمعه» برقم (٣٤٥٣) قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء، فجاءت بجلجل من فضة فيه شعر النبي ﷺ.

⁽٢): الذي في الحميدي: بعث إليها بإناء، فخضخضت له، فشرب منه.

۱۵٤۸۰ ـ وأخرجه/ د(٥١٠٦).

⁽١) (فيبرك عليهم): أي: يدعو لهم.

المقداة حرم عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ الْغَدَاةَ جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِآنِيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ، فَمَا يُؤْتَىٰ بِإِنَاءٍ إِذَا صَلَّىٰ الْغَدَاةَ جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِآنِيتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ، فَمَا يُؤْتَىٰ بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا، فَرُبَّمَا جَاؤُوهُ فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ فَيَعْمِسُ يَدَهُ فِيهَا.

الله عَنْ أَنسِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ وَالْحَلَّاقُ وَالْحَلَّاقُ يَكِ اللهِ عَلَىٰ أَنسُ وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ يَحْلِقُهُ، وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلِ.

张 张 张

١٥٤٨٣ _ (مي) عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَا اللَّبِيَ ﷺ قَالَ: (أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ، فَأَقَعْقِعُهَا).

قَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُحَرِّكُهَا. وَصَفَ لَنَا سُفْيَانُ كَذَا، وَجَمَعَ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَصَابِعَهُ وَحَرَّكَهَا.

قَالَ: وَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: مَسَسْتَ يَدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدِكَ؟ قَالَ: نَعُمْ، قَالَ: فَأَعْطِنِيهَا أُقَبِّلْهَا. [مي٥٥]

• إسناده ضعيف.

١٥٤٨٤ ـ (حم) عَنْ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: _ وَقَالَ غَيْرُ يُونُسَ بْنِ رَزِينٍ _ إِنَّهُ نَزَلَ الرَّبَذَةَ هُو وَأَصْحَابُهُ يُرِيدُونَ الْحَجَّ، قِيلَ لَهُمْ: هَاهُنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ صَاحِبُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ يُرِيدُونَ الْحَجَّ، قِيلَ لَهُمْ: هَاهُنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ صَاحِبُ

١٥٤٨١ _ وأخرجه/ حم(١٢٤٠١).

١٥٤٨٢ ـ وأخرجه/ حم(١٢٣٦٣) (١٢٤٠٠).

١٥٤٨٣ _ وأخرجه/ حم(١٢٠٩٤)

رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ سَأَلْنَاهُ فَقَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِيَدِي هَذِهِ، وَأَخْرَجَ لَنَا كَفَّهُ، كَفَّا ضَخْمَةً قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ وَسُولَ اللهِ ﷺ بِيَدِي هَذِهِ، وَأَخْرَجَ لَنَا كَفَّهُ، كَفًا ضَخْمَةً قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ جَمِيعاً.

• إسناده محتمل للتحسين.

مَا مَا مَا مَا مَا مَنْ بِنْتٍ لِخَبَّابٍ قَالَتْ: خَرَجَ خَبَّابٌ فِي سَرِيَّةٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللهُ وَاللهُ

• إسناده ضعيف.

النّبِيِّ عَيْلاً غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَجَهَدَ بِالظّهْرِ جَهْداً شَدِيداً، فَشَكُوْا إِلَىٰ النّبِيِّ عَيْلاً مَعْ النّبِيِّ عَيْلاً غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَجَهَدَ بِالظّهْرِ جَهْداً شَدِيداً، فَشَكُوْا إِلَىٰ النّبِيِّ عَيْلاً مَا بِظَهْرِهِمْ مِنَ الْجَهْدِ، فَتَحَيَّنَ بِهِمْ مَضِيقاً، فَسَارَ النّبِيُ عَيْلاً فِيهِ، فَقَالَ: مَا بِظَهْرِهِمْ مِنَ الْجَهْدِ، فَتَحَيَّنَ بِهِمْ مَضِيقاً، فَسَارَ النّبِيُ عَيْلاً فِيهِ، فَقَالَ: (مُرُّوا بِاسْمِ اللهِ) فَمَرَّ النَّاسُ عَلَيْهِ بِظَهْرِهِمْ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ بِظَهْرِهِمْ: (اللَّهُمَّ! احْمِلْ عَلَىٰ الْقُويِّ وَالضَّعِيفِ، (اللَّهُمَّ! احْمِلْ عَلَىٰ الْقُويِّ وَالضَّعِيفِ، وَعَلَىٰ الْقُويِّ وَالضَّعِيفِ، وَعَلَىٰ النَّوْمِيِّ وَالضَّعِيفِ، وَعَلَىٰ الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ). قَالَ: فَمَا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ حَتَّىٰ جَعَلَىٰ الْرُعْبِ وَالْيَابِسِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ). قَالَ: فَمَا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ حَتَّىٰ جَعَلَىٰ الْوَمِيْ وَالْمَدِينَةَ حَتَّىٰ جَعَلَىٰ الْمُدِينَةَ حَتَّىٰ جَعَلَىٰ الْوَعْنَ أَزِعُنَا الْمَدِينَةَ حَتَىٰ جَعَلَىٰ الْوَالْمُدِينَةَ وَالْمَدِينَةَ حَتَىٰ جَعَلَىٰ الْمُدِينَةَ تَنَازِعُنَا أَزِمَّتَهَا.

قَالَ فَضَالَةُ: هَذِهِ دَعْوَةُ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ، فَمَا بَالُ الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ؟ فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ غَزَوْنَا غَزْوَةَ قُبْرُسَ فِي الْبَحْرِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ السَّفُنَ فِي الْبَحْرِ، وَمَا يَدْخُلُ فِيهَا، عَرَفْتُ دَعْوَةَ النَّبِيِّ عَيَّالَاً. [حم٢٣٩٥]

[•] حديث صحيح.

٢ _ باب: بركة فضل وضوئه ﷺ

الله عَنْ أَدِم، وَرَأَيْتُ بِلَالاً أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَيْ فِي وَرَأَيْتُ وَمُواءَ مِنْ أَدَم، وَرَأَيْتُ بِلَالاً أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللهِ عَنْ وَرَأَيْتُ النّاسَ يَبْتَدِرُونَ ذَاكَ الوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئاً تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئاً تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئاً أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالاً أَخَذَ عَنْرَةً فَرَكَزَهَا، وَخَرَجَ النّبِيُ عَيْقَةً فِي حُلّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّراً، صَلَىٰ إِلَىٰ الْعَنَزَةِ (١) فَرَكَزَهَا، وَخَرَجَ النّبِيُ عَيْقِةً فِي حُلّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّراً، صَلَىٰ إِلَىٰ الْعَنَزَةِ (١) بِاللّهُ النّبِي يَالِي النّاسَ وَالدَّوَابَ، يَمُرُّونَ مِنْ بَيْنِ يَدَي بِاللّهُ الْعَنزَةِ (١٥ الْعَنزَةِ (١٥ النّاسِ رَكْعَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ النّاسَ وَالدَّوَابَ، يَمُرُّونَ مِنْ بَيْنِ يَدَي النّاسَ وَالدَّوَابَ، يَمُرُّونَ مِنْ بَيْنِ يَدَي النّاسَ وَالدَّوَابَ، يَمُرُّونَ مِنْ بَيْنِ يَدَي الْعَنزَةِ .

□ وفي رواية لهما: أَنَّهُ رَأَىٰ بِلَالاً يُؤَذِّنُ، فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهاهُنَا بِالأَذَانِ.

□ زاد مسلم: يَمِيناً وَشِمَالاً يَقُول: حَيِّ عَلَىٰ الصلاة، حَيِّ عَلَىٰ الضلاة، وَشِمَالاً يَقُول: حَيِّ عَلَىٰ الضلام.

□ وفي رواية لهما: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ (٢) سَاقَيْهِ.. وفيها:
 يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَة.

□ وفي رواية للبخاري: وَقَامَ النَّاسُ، فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهِمَا وُجُوهَهُمْ، قالَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا عَلَىٰ وَجْهِي،

۱۹۶۸۷ _ وأخــرجــه/ د(۲۰)/ ت(۱۹۷)/ ن(۱۳۷) (۱۲۲) (۳۹۳)/ مــي(۱۱۹۸) (۱۱۹۸)/ مــي(۱۱۹۸) (۱۱۹۸).

⁽١) (العنزة): عصا كنصف الرمح، للكن سنانها في أسفلها.

⁽٢) (وبيص): هو البريق والبياض.

فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ المِسْكِ. [خ٥٥٣].

- ولم يذكر ابتدار الوضوء إلَّا النسائي.
- وعند أبي داود: فَلَمَّا بَلَغَ: حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَىٰ الْفَلَاح، لَوَىٰ عُنُقَهُ يَمِيناً وَشِمَالاً وَلَمْ يَسْتَدِرْ... (٣)
 - وعند الدارمي: فَرَأَيْتُهُ يَدُورُ فِي أَذَانِهِ.

كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْقَةُ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ عَيَّةٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: أَلَا تُنْجِزُ لِي مَا وَعَدْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ: (أَبْشِرْ). فَقَالَ: قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ فَقَالَ: أَلَا تُنْجِزُ لِي مَا وَعَدْتَنِي؟ فَقَالَ لَهُ: (أَبْشِرْ). فَقَالَ: قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَبْشِرْ، فَأَقْبَلَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ، فَقَالَ: (رَدَّ مِنْ أَبْشِرْ)، فَأَقْبَلَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ، فَقَالَ: (رَدَّ الْبُشْرَىٰ، فَأَقْبَلَ أَنْتُمَا). قَالَا: قَبِلْنَا، ثُمَّ دَعَا بِقَدَح فِيهِ مَاءٌ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجُهِهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: (اشْرَبَا مِنْهُ، وَأَفْرِغَا عَلَىٰ وُجُوهِكُمَا وَأَبْشِرَا). فَأَخذَا الْقَدَحَ فَفَعَلا، فَنَادَتْ أُمُّ سَلَمَةً مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ: وَنُحُورِكُمَا وَأَبْشِرَا). فَأَخذَا الْقَدَحَ فَفَعَلا، فَنَادَتْ أُمُّ سَلَمَةً مِنْ وَرَاءِ السِّرْ: وَنُحُورِكُمَا وَأَبْشِرَا). فَأَخذَا الْقَدَحَ فَفَعَلا، فَنَادَتْ أُمُّ سَلَمَةً مِنْ وَرَاءِ السِّرْ: الْمُعْرَلِكُمَا وَأَبْشِرَا). فَأَضْلَلَ لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً. [حَمَاكَ الْمُعَلِلَا لَا مُعْمَاهُ وَالْمَاكِمَا، فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً.

الرّبيعِ مَحْمُودُ بْنُ الرّبِيعِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرّبِيعِ قَالَ: وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بِئْرِهِمْ. وَهُوَ غُلَامٌ مِنْ بِئْرِهِمْ مِنْ بِئْرِهِمْ. وَقَالَ عُرْوَةُ، عَنِ الْمِسْوَرِ وَغَيْرِهِ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ: وَإِذَا وَقَالَ عُرْوَةُ، عَنِ الْمِسْوَرِ وَغَيْرِهِ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ: وَإِذَا وَقَالَ عُرْوَةُ، عَنِ الْمِسْوَرِ وَغَيْرِهِ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ: وَإِذَا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ عَيَيْ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَىٰ وَضُوئِهِ. [خ۸۸ (۷۷)].

[وانظر: ١٠٤٥، ٩٩٩٩، ٣٩٥٩، ١٤٩٤١، ١٩٤١]

 ⁽٣) قال الألباني عن رواية أبي داود هذه: منكر.
 ١٥٤٨٩ ـ وأخرحه/ حه(٦٦٠).

٣ _ باب: من دعا له الرسول ﷺ بالبركة

• ١٥٤٩ - (خ) عَنْ سُفَيَانَ (١): حَدَّثَنَا شَبِيبُ بْنُ غَرْقَدَةَ قالَ: سَمِعْتُ الحَيَّ يُحَدِّثُونَ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَعْطَاهُ دِيناراً يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَىٰ لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ، وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ، فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ في بَيْعِهِ، وَكَانَ لَوِ اشْتَرَىٰ التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ.

قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ الحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ جَاءَنَا بِهِذَا الْحَدِيثِ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعَهُ شَبِيبٌ مِنْ عُرْوَةَ، فَأَتَنْتُهُ، فَقَالَ شَبِيبٌ: إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ عُرْوَةَ، فَأَتَنْتُهُ، فَقَالَ شَبِيبٌ: إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ عُرُوةَ، فَقَالَ شَبِيبٌ: إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ عُرْوَةَ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُهُ الْحَيْلِ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُهُ الْحَيْلِ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ: النَّبِيَ عَلَيْهِ يَقُولُ: (الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ). قالَ: وقَدْ رَأَيْتُ فِي دَارِهِ سَبْعِينَ فَرَساً.

قَالَ سُفْيَانُ: يَشْتَرِي لَهُ شَاةً، كَأَنَّهَا أُضْحِيَّةٌ. [خ٣٦٤٣، ٣٦٤٣ (٢٨٥٠)]

* * *

النَّبِيِّ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَیْ اللهِ عَلَیْ اللهِ عَلَیْهِ اللهِ عَلَیْهِ اللهِ عَلَیْهِ اللهِ عَلَیْهِ وَدَعَا لَهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ ذُوَابَتِهِ، ثُمَّ أَجْرَیٰ يَدَهُ، وَسَمَّتَ (١) عَلَیْهِ وَدَعَا لَهُ. [ن٠٨٠٥]

• صحيح الإسناد.

مَعَهُ بِدِينَارٍ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً، فَاشْتَرَاهَا بِدِينَارٍ، وَبَاعَهَا بِدِينَارَيْنِ، فَرَجَعَ

۱۹٤٩٠ _ وأخــرجــه/ د(۲۲۸) (۳۳۸۵)/ ت(۱۲۵۸)/ جــه(۲٤٠٢)/ حــم(۱۹۳۵) (۱۹۳۲) (۱۹۳۲) (۱۹۳۲)

⁽١) (سفيان): هو ابن عيينه، و(عروة): هو عروة البارقي صحابي. ١٥٤٩١ ـ (١) (سمَّتَ): من التسمية بمعنىٰ الدعاء، وما بعده عطف تفسير له.

فَاشْتَرَىٰ لَهُ أُضْحِيَّةً بِدِينَارٍ، وَجَاءَ بِدِينَارٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَصَدَّقَ بِهِ النَّبِيُ ﷺ، وَدَعَا لَهُ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ. [د٣٨٦٦] ت١٢٥٧]

□ وعند الترمذي: فَقَالَ: (ضَعِّ بِالشَّاقِ، وَتَصَدَّقْ بِالدِّينَار).

• ضعيف.

١٥٤٩٣ ـ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ قَالَ: مَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِي وَدَعَا لِي.

قَالَ عَزْرَةُ: إِنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا شَعَرَاتٌ بِيضٌ.

• صحيح.

الْمِعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِخَيْبَرَ عَشِيَةً، إِذْ أَقْبَلَتْ عَنَمٌ لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودَ تُرِيدُ لَمَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِخَيْبَرَ عَشِيَةً، إِذْ أَقْبَلَتْ غَنَمٌ لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودَ تُرِيدُ حِصْنَهُمْ وَنَحْنُ مُحَاصِرُوهُمْ، إِذْ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (مَنْ رَجُلٌ يُطْعِمُنَا مِنْ هَذِهِ الْغَنَمِ)؟ قَالَ أَبُو الْيَسَرِ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ وَالْ اللهِ عَلَيْ وَالْ اللهِ عَلَيْ وَالْ اللهِ عَلَيْ وَالْ اللهِ عَلَيْ وَاللهِ اللهِ عَلَيْ وَاللهِ اللهِ عَلَيْ وَاللهُ عَلَيْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَاللهُ اللهِ عَلَيْ وَاللهُ اللهِ عَلَيْ وَاللهُ اللهِ عَلَيْ وَاللهُ عَلَيْ وَاللهُ اللهِ عَلَيْ وَاللهُ اللهُ عَلَيْ وَاللهُ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ وَاللهُ اللهِ اللهِ عَلَيْ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ وَاللهُ اللهُ عَلَيْ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ

فَكَانَ أَبُو الْيَسَرِ مِنْ آخِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ هَلَاكاً، فَكَانَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَىٰ، ثُمَّ يَقُولُ: أُمْتِعُوا بِي لَعَمْرِي كُنْتُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَىٰ، ثُمَّ يَقُولُ: أُمْتِعُوا بِي لَعَمْرِي كُنْتُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَىٰ، ثُمَّ يَقُولُ: أُمْتِعُوا بِي لَعَمْرِي كُنْتُ آخِرَهُمْ.

• إسناده ضعيف.

١٥٤٩٥ _ (حم) عَنْ مُعَاوِيَةَ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ عَيَالِيَةٍ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ.

[حم۸٤٢٢١، ٣٨٥٥١، ٣٩٥٥١، ٨٤٢٢١، ٥٥٢٢١، ٢٢٣٠٢، ٧٣٠٠]

• إسناده صحيح.

🗖 وفي رواية: أن أباه أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ كَانَ حَلَبَ وَصَرَّ. [حم١٦٢٤]

المعان عِنْدَ قَتَادَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ قَتَادَةَ بْنِ مُمَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ حِينَ حُضِرَ، فَمَرَّ رَجُلٌ فِي أَقْصَىٰ الدَّارِ، قَالَ: فَأَبْصَرْتُهُ فِي وَجْهِ مَلْحَانَ حِينَ حُضِرَ، فَمَرَّ رَجُلٌ فِي أَقْصَىٰ الدَّارِ، قَالَ: فَالَ: وَكَانَ قَتَادَةَ، قَالَ: وَكُانَ عَلَىٰ وَجْهِهِ الدِّهَانَ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَسَحَ عَلَىٰ وَجْهِهِ. [حم٢٠٧٦، ٢٠٣١٨، ٢٠٧٦٤، ٢٠٧٦٤]

• إسناده صحيح.

الله الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، قَالَ ثُمَّ قَالَ: فَلَقَدْ بَلَغَ بِضْعاً وَمِائَةَ سَنَةٍ ثُمَّ قَالَ: فَلَقَدْ بَلَغَ بِضْعاً وَمِائَةَ سَنَةٍ وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ بَيَاضٌ إِلَّا نَبْذٌ يَسِيرٌ، وَلَقَدْ كَانَ مُنْبَسِطَ الْوَجْهِ، وَلَمْ يَنْفَبِضْ وَجْهُهُ حَتَىٰ مَاتَ.

• إسناده صحيح علىٰ شرط مسلم.

١٥٤٩٨ ـ (حم) عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: اسْتَسْقَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَاءً، فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَكَانَتْ فِيهِ شَعْرَةٌ فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! جَمِّلُهُ) قَالَ: فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ وَتِسْعِينَ لَيْسَ فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ.

[حم١٨٨٢، ٢٨٨٢، ٥٨٨٢٢، ٩٨٢٢]

• حديث صحيح، وإسناده حسن.

الله عَنْ أَبِي مَالِكِ عُبَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فِيمَا عَنْ أَبِي مَالِكِ عُبَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فِيمَا بَلَغَهُ دَعَا لَهُ: (اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَىٰ عُبَيْدٍ أَبِي مَالِكِ، وَاجْعَلْهُ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ).

رجاله ثقات.

اَصَابَتْهُ، وَأَصَابَتْ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ. أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ كَانَ إِذَا دَعَا لِرَجُلِ السَّبِيَ عَلَيْهُ كَانَ إِذَا دَعَا لِرَجُلِ السَّبِيْ عَلَيْهُ كَانَ إِذَا دَعَا لِرَجُلِ السَّبِيْ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا دَعَا لِرَجُلِ السَّبِيْ عَلَيْهُ كَانَ إِذَا دَعَا لِرَجُلِ السَّبِيْ عَلَيْهُ كَانَ إِذَا دَعَا لِرَجُلِ السَّبِيْ عَلَيْهُ كَانَ إِذَا دَعَا لِلرَجُلِ السَّبِيْ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا دَعَا لِلرَجُلِ السَّبِيْ عَلَيْهُ كَانَ إِذَا دَعَا لِلْمُ السَّالِيَّةُ عَلَى السَّلِيْ عَلَيْهِ عَلَى السَّلِيْ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ السَّالِيْ عَلَيْهُ عَلَى السَّلِيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى السَّلِيْ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى السَّلِيْ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى السَّلِيْ عَلَيْهِ عَلَى السَّلِيْ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى السَّلِمُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَيْمِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ۱۲۸٤۸، ۲۲۰۰۱، ۱۲۱۵].

٤ ـ باب: بركته علي في الطعام

أَمَّ مَالِكِ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ عَيْ فِي عَالَمْ مَالِكِ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ عَيْ فِي عُكَةٍ لَهَا سَمْناً، فَيَأْتِيهَا بَنُوهَا فَيَسْأَلُونَ الأُدْمَ، وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ، فَتَعْمِدُ إِلَىٰ الَّذِي كَانَتْ تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ عَيْ مَ فَتَجِدُ فِيهِ سَمْناً، فَمَا زَالَ يُقِيدُم لَهَا أَدْمَ بَيْتِهَا حَتَّىٰ عَصَرَتُهُ، فَأَتَتِ النَّبِيِّ عَيْ فَقَالَ: (عَصَرْتِيهَا)؟ يُقِيمُ لَهَا أَدْمَ بَيْتِهَا حَتَّىٰ عَصَرَتُهُ، فَأَتَتِ النَّبِيِّ عَيْ فَقَالَ: (عَصَرْتِيهَا)؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: (لَوْ تَرَكْتِيهَا مَا زَالَ قَائِماً).

١٥٥٠٢ ـ (م) عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَطْعِمُهُ، فَأَطْعَمَهُ شَطْرَ وَسْقِ شَعِيرٍ، فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَامْرَأَتُهُ وَضَيْفُهُمَا، حَتَّىٰ كَالَهُ، شَطْرَ وَسْقِ شَعِيرٍ، فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَامْرَأَتُهُ وَضَيْفُهُمَا، حَتَّىٰ كَالَهُ، فَلَا يَعْنِي النَّبِيَ عَيْنِهُ فَقَالَ: (لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لأَكُلْتُمْ مِنْهُ، وَلَقَامَ لَكُمْ). [٢٢٨١]

[وانظر: ١٥٤٤٥.

وانظر: ١٢١٠١ الروايتين الثالثة والرابعة بشأن قيراط جابر].

١٥٥٠١ _ وأخرجه/ حم (١٤٦٦٤) (١٤٧٤٠).

١٥٥٠٢ _ وأخرجه/ حم(١٤٦٢١) (١٤٧٤١).



١ ـ باب: تفضيله ﷺ على جميع الخلائق

١٥٥٠٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مَنْ مَنْ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ).

* * *

١٥٥٠٤ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَتَىٰ وَجَبَتْ لَكَ النَّبُوَّةُ؟ قَالَ: (وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ).

• صحيح.

الله عَلَى عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: (إِنَّ اللهَ أَذْرَكَ بِيَ الْأَجَلَ(١) الْمَرْحُومَ، وَاخْتَصَرَ لِيَ اخْتِصَاراً فَنَحْنُ اللهَ أَذْرَكَ بِيَ الْأَجَلَ(١) الْمَرْحُومَ، وَاخْتَصَرَ لِيَ اخْتِصَاراً فَنَحْنُ الْآخِرُونَ(٢)، وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنِّي قَائِلٌ قَوْلاً خَيْرَ فَخْرٍ: إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللهِ، وَمُوسَىٰ صَفِيُّ اللهِ، وَأَنَا حَبِيبُ اللهِ، وَمَعِي لِوَاءُ الْحَمْدِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللهِ، وَمُوسَىٰ صَفِيُّ اللهِ، وَأَنَا حَبِيبُ اللهِ، وَمَعِي لِوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الله وَعَدَنِي فِي أُمَّتِي، وَأَجَارَهُمْ مِنْ ثَلَاثٍ: لَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الله وَعَدَنِي فِي أُمَّتِي، وَأَجَارَهُمْ مِنْ ثَلَاثٍ: لَا

۱۵۵۰۳ ـ وأخرجه/ د(۲۷۳٤)/ حم(۱۰۹۷۲).

١٥٥٠٥ _ (١) (الأجل): الوقت والزمان.

⁽٢) (الآخرون): أي: وجوداً في الدنيا.

يَعُمُّهُمْ بِسَنَةٍ (٣)، وَلَا يَسْتَأْصِلُهُمْ (٤) عَدُقٌ، وَلَا يَجْمَعُهُمْ عَلَىٰ ضَلَالَةٍ). [مي٥٥]

• إسناده منقطع.

اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْقِ الْبِ غَنْمِ قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْقِ فَشَقَّ بَطْنَهُ، ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ: قَلْبٌ وَكِيعٌ (١) فِيهِ أُذُنَانِ سَمِيعَتَانِ، وَعَيْنَانِ فَضَقَّ بَطْنَهُ، ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ: قَلْبٌ وَكِيعٌ (١) فِيهِ أُذُنَانِ سَمِيعَتَانِ، وَعَيْنَانِ فَصَيْرَتَانِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ الْمُقَفِّي (٢) الْحَاشِرُ (٣) خُلُقُكَ قَيِّمٌ وَلِسَانُكَ بَصِيرَتَانِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ الْمُقَفِّي (٢) الْحَاشِرُ (٣) خُلُقُكَ قَيِّمٌ وَلِسَانُكَ صَادِقٌ، وَنَفْسُكَ مُطْمَئِنَةٌ.

• إسناده ضعيف.

١٠٥٠٧ ـ (ت) عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ قُرَيْشاً جَلَسُوا فَتَذَاكَرُوا أَحْسَابَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلُوا مَثَلَكَ مَثَلَ نَحْلَةٍ فِي كَبْوَةٍ (اللهَ حَلَقَ اللهَ حَلَقَ النَّبِيُ وَيَقِيْقٍ: (إِنَّ اللهَ حَلَقَ الْخَلْقَ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ، مِنْ خَيْرِ فِرَقِهِمْ، وَخَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْبَيُوتَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ قَبِيلَةٍ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ فَبِيلَةٍ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ فَيَعْمُ بَيْتاً).

• ضعيف.

١٥٥٠٨ - (ت) عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ

⁽٣) (بسنة): أي: بقحط وجدب.

⁽٤) (يستأصلهم): يفنيهم ولا يبقى منهم أحد.

١٥٥٠٦ ـ (١) (وكيع): شديد، متين محكم.

⁽٢) (المقفى): أي: أنه آخر الأنبياء، فلا نبي بعده.

⁽٣) (الحاشر): الذي يحشر الناس خلفه يوم القيامة، فلا نبي بعده.

٧٠٥٠١ ـ (١) (كبوة): يقال للربوة: كبوة.

١٥٥٠٨ _ وأخرجه / حم (١٧٨٨).

إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَكَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئاً، فَقَامَ النَّبِيُ ﷺ عَلَىٰ الْمِنْبَوِ، فَقَالَ: (أَنَا فَقَالَ: (مَنْ أَنَا)؟ فَقَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ: (أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فَرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فَرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فَيْرِهِمْ فَيْرِهِمْ فَيْرِهِمْ فَيْرِهِمْ فَيْرِهِمْ فَيْرِهِمْ فَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتاً فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فَيْوالِهُ وَعَيْرِهِمْ فَلَالًا وَحَيْرِهِمْ فَلَالًا وَعَيْرِهِمْ فَعُمَالًا وَعَيْرِهِمْ فَيْ فَيْ وَلَاللَهُ وَلَالِهُ وَلَالِهُ وَلَوْلَ وَعَيْرِهِمْ فَيْوالِهُ وَلَيْهِمْ فَيْوالِهُ وَلَمْ وَلَاللَهُ وَلَوْلَا فَعَمْ فَيْوالِهُ فَيْ وَلَالَهُ وَلَالَهُ وَلَالَهُ وَلَوْلَالِهُ وَلَوْلُولُومُ وَلَوْلُومُ وَلَوْلُومُ وَلَوْلُومُ وَلَوْلِهُ وَلَوْلُومُ وَلَالِهُ وَلَوْلَوْمُ وَلَوْلُومُ وَلَوْلُومُ وَلَوْلُومُ وَلَوْلِهُ وَلَيْوالِلَهُ وَلَيْنِي فِي فَيْرِهِمْ فَيْلِكُومُ وَلَوْلِهُهُمْ فَيْوالِهُ وَلَوْلُومُ وَلَوْلُومُ وَلَوْلُومُ وَلَوْلُولُومُ وَلَوْلُومُ وَلَوْلِهِ وَلِي وَلِي مُعْلِيلًا وَاللّهُ وَلَوْلُومُ وَلَوْلُومُ وَلَوْلِهُ وَلَوْلِهُ وَلَوْلُولُومُ وَلَوْلُولُومُ وَلَوْلِهُ وَلَوْلُومُ وَلَوْلِهُ وَلِي وَلَوْلُومُ وَلَوْلُومُ وَلَوْلُومُ وَلِي وَلَوْلُومُ وَلِلْهُ وَلِلْهُ وَلَوْلِهُومُ وَلَوْلُومُ وَلِي وَلَوْلُومُ وَلَوْلِهُومُ وَلِي وَلَوْلُومُ وَلَوْلُومُ وَلِهُ وَلَوْلِوهُ وَلَوْلِهُمُ وَلِلْمُولِومُ وَلَ

١٥٥٠٩ ـ (ت مي) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجاً إِذَا بُعِثُوا، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيْسُوا، لِوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَىٰ رَبِّي وَلَا إِذَا أَيْسُوا، لِوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَىٰ رَبِّي وَلَا فَحْرَ).

□ ولفظ الدارمي: (أَنَا أَوَّلُهُمْ خُرُوجاً، وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا وَفَدُوا، وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا وَأَنَا مُسْتَشْفِعُهُمْ إِذَا حُبِسُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا خَطِيبُهُمْ إِذَا خُطِيبُهُمْ إِذَا خُطِيبُهُمْ إِذَا خُطِيبُهُمْ وَلَا أَنْصَتُوا، وَأَنَا مُسْتَشْفِعُهُمْ إِذَا خُبِسُوا، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيْسُوا، الْكَرَامَةُ وَالْمَفَاتِيحُ يَوْمَئِلًا بِيلِي، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَلِا آدَمَ عَلَىٰ رَبِّي، أَيْسُوا، الْكَرَامُ وَلَلِا آدَمَ عَلَىٰ رَبِّي، يَطُوفُ عَلَى عَلَىٰ مَنْفُورٌ).

يَطُوفُ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُو

• ضعيف.

الْعَرْشِ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَاثِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي). قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنَا الْعَرْشِ، لَيْسَ عُنْهُ الْأَرْضُ، فَأَكْسَىٰ حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَاثِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي). [٣٦١٦]

• ضعيف.

١٥٥٠٩ ـ (١) (مكنون): أي: مصون محفوظ.

١٥٥١١ ـ (ت مي) عَن ابْن عَبَّاس قَالَ: جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ حَتَّىٰ إِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ، فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَجَباً إِنَّ اللهَ وَظَلْ اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلاً ، اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً . وَقَالَ آخَرُ: مَاذَا بِأَعْجَبَ مِنْ كَلَام مُوسَىٰ كَلَّمَهُ تَكْلِيماً. وَقَالَ آخَرُ: فَعِيسَىٰ كَلِمَةُ اللهِ وَرُوحُهُ. وَقَالَ آخَرُ: آدَمُ اصْطَفَاهُ اللهُ.

فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ، وَقَالَ: (قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبَكُمْ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَىٰ نَجِيُّ اللهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعِيسَىٰ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَآدَمُ اصْطَفَاهُ اللهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللهِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أُوَّلُ شَافِع وَأَوَّلُ مُشَفَّع يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ حِلَقَ الْجَنَّةِ، فَيَفْتَحُ اللهُ لِي فَيُدْخِلُنِيهَا وَمَعِي فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا فَخْرَ). [ت۲۱۲۳/ مي٤٨]

• ضعيف.

١٥٥١٢ - (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَام قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ، وَصِفَةُ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ يُدْفَنُ مَعَهُ. فَقَالَ أَبُو مَوْدُودٍ: وَقَدْ بَقِيَ فِي الْبَيْتِ (١) مَوْضِعُ قَبْر. [٣٦١٧ت]

• ضعف.

١٥٥١٣ ـ (مي) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: إِنَّ اللهَ فَضَّلَ مُحَمَّداً عَلَىٰ

١٥٥١٢ ـ (١) (في البيت): أي: في حجرة عائشة التي دفن فيها رسول الله ﷺ.

الْأَنْبِيَاءِ وَعَلَىٰ أَهْلِ السَّمَاءِ، فَقَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! بِمَ فَضَّلَهُ عَلَىٰ أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ قَالَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ﴿وَمَن يَقُلُ مِنْهُمُ إِنِّ إِلَٰهُ مِن السَّمَاءِ ﴿ وَمَن يَقُلُ مِنْهُمُ إِنِّ إِلَٰهُ مِن السَّمَاءِ ﴿ وَمَن يَقُلُ مِنْهُمُ إِنِّ إِلَٰهُ مِن السَّمَاءِ فَذَوِهِ فَذَلِكَ نَجُزِيهِ جَهَنَمُ كَذَلِكَ نَجْزِى الظَّلِلِمِينَ (آلِ) ﴿ الْآيَةَ [الأنبياء].

وَقَالَ اللهُ لِمُحَمَّدِ ﷺ: ﴿إِنَّا فَتَحَنَا لَكَ فَتُحَا مُبِينَا ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح] قَالُوا: فَمَا فَضْلُهُ عَلَىٰ الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: قَلَا اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَمُ عَلَىٰ عَلَمَ عَلَى

وَقَالَ اللهُ وَجَلَل لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿وَمَاۤ أَرْسَلْنَكَ إِلَا كَآفَةً لِلنَّاسِ﴾ [سبأ: ٢٨] فَأَرْسَلَهُ إِلَىٰ الْجِنِّ وَالْإِنْس.

• إسناده صحيح.

اَنَا النَّبِيَّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَىٰ قَالَ: (أَنَا قَائِدُ اللهُرْسَلِينَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَنَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَلَا فَخْرَ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَلَا فَخْرَ).

• إسناده جيد، وضعفه الألباني.

١٥٥١ - (حم) عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ!
 مَتَىٰ كُتِبْتَ نَبِيّاً؟ قَالَ: (وآدَمُ ﷺ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ).

[حم ۲۰۵۹، ۱۲۲۲، ۲۱۲۳۲]

• إسناده صحيح.

النَّبِيِّ عَلَيْ الْبُنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ الْوَلَدِ، قَالَ: وَنَعْطِفُ عَلَىٰ الْوَلَدِ، قَالَ: وَذَكَرَ الضَّيْفَ، غَيْرَ أَنَّهَا كَانَتْ وَأَدَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: (أُمُّكُمَا فِي

النَّارِ) فَأَدْبَرَا وَالشَّرُّ يُرَىٰ فِي وُجُوهِهِمَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُدَّا فَرَجَعَا وَالسُّرُورُ يُرَىٰ فِي وُجُوهِهِمَا، رَجَيَا أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَثَ شَيْءٌ فَقَالَ: (أُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا).

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: وَمَا يُغْنِي هَذَا عَنْ أُمِّهِ شَيْئًا، وَنَحْنُ نَطَأُ عَقِبَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ _ وَلَمْ أَرْ رَجُلاً قَطُّ أَكْثَرَ سُؤَالاً مِنْهُ _ نَطَأُ عَقِبَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ _ وَلَمْ أَوْ فِيهِمَا؟ قَالَ فَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ وَعَدَكَ رَبُّكَ فِيهَا أَوْ فِيهِمَا؟ قَالَ فَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ شَيْءٍ قَدْ سَمِعَهُ فَقَالَ: (مَا سَأَلْتُهُ رَبِّي، وَمَا أَطْمَعنِي فِيهِ، وَإِنِّي لَأَقُومُ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ الْمَحْمُودَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: وَمَا ذَاكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ فَالَّ : (ذَاكَ إِذَا جِيءَ بِكُمْ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلاً، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَىٰ قَالَ: (ذَاكَ إِذَا جِيءَ بِكُمْ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلاً، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَىٰ إِبْرَاهِيمُ عَلَى إِنَّ مَعْوَلَ : اكْسُوا خَلِيلِي، فَيُؤْتَىٰ بِرَيْطَتَيْنِ بَيْضَاوَيْنِ إَلَى الْمَرْشَ، ثُمَّ أُوتَىٰ بِكِسُوتِي فَأَلْبَسُهَا، فَأَقُومُ فَلَيَلْبِسْهُمَا، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَسْتَقْبِلُ الْعَرْشَ، ثُمَّ أُوتَىٰ بِكِسُوتِي فَأَلْبَسُهَا، فَأَقُومُ فَلَيَلْبِسْهُمَا، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَسْتَقْبِلُ الْعَرْشَ، ثُمَّ أُوتَىٰ بِكِسُوتِي فَأَلْبَسُهَا، فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِهِ مَقَاماً لَا يَقُومُهُ أَحَدٌ خَيْرِي، يَغْبِطُنِي بِهِ الْأَوّلُونَ وَالْآخِرُونَ، قَلَى الْحَوْضِ).

فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: فَإِنَّهُ مَا جَرَىٰ مَاءٌ قَطُّ؛ إِلَّا عَلَىٰ حَالٍ أَوْ رَضْرَاضٍ؟ قَالَ: (حَالُهُ رَضْرَاضٍ، قَالَ: نَا رَسُولَ الله! عَلَىٰ حَالٍ أَوْ رَضْرَاضٍ؟ قَالَ: (حَالُهُ الْمِسْكُ، وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ (١). قَالَ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْم، قَلَمَا جَرَىٰ مَاءٌ قَطُّ عَلَىٰ حَالٍ أَوْ رَضْرَاضٍ؛ إِلَّا كَانَ لَهُ نَبْتَةٌ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ الله! هَلْ لَهُ نَبْتُ؟ قَالَ: (نَعَمْ، قُضْبَانُ الذَّهَبِ). قَالَ الْمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْم، فَإِنَّهُ قَلَمَا نَبَتَ قَضِيبٌ؛ إِلَّا أَوْرَقَ؛ وَإِلَّا كَانَ لَهُ ثَمَرٌ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ مِنْ ثَمَرِ؟ قَالَ: (نَعَمْ، كَالْيَوْم، فَإِنَّهُ قَلَمَا نَبَتَ قَضِيبٌ؛ إِلَّا أَوْرَقَ؛ وَإِلَّا كَانَ لَهُ ثَمَرٌ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ مِنْ ثَمَرِ؟ قَالَ: (نَعَمْ، كَانَ لَهُ ثَمَرٌ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ مِنْ ثَمَرِ؟ قَالَ: (نَعَمْ،

١٥٥١٦ ـ (١) (التوم): أي: الدر، كما في «النهاية».

أَنْوَانُ الْجَوْهَرِ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، إِنَّ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ مَشْرَباً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ، وَإِنْ حُرِمَهُ لَمْ يُرْوَ بَعْدَه). [حم٧٨٧]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ٤٧٤، ٢٧٤]

٢ ـ باب: فضيلة الزمن الذي بعث فيه ﷺ

١٥٥١٧ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَىٰ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَیْ قَالَ: (بُعِثْتُ مِنْ خَیْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ، قَرْناً فَقَرْناً، حَتَّىٰ كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ).

[وانظر: ١٥٦٢٦ وما بعده].

٣ _ باب: خاتم النبيين ﷺ وعموم رسالته

١٥٥١٨ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَىٰ: (مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ، كَرَجُلٍ بَنَىٰ دَاراً، فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا؛ إِلَّا مَوْضِعَ اللَّبِنَةِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ وَيَقُولُونَ: لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ). [خ٢٢٨٧م ٢٢٨٧]

□ زاد مسلم: قال ﷺ: (فأنا مَوْضِعُ اللَّبِنَةِ، جئتْ فختمتُ اللَّبِنَةِ، جئتْ فختمتُ الأَنبِياء).

١٥٥١٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضُهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ مَثْلِي وَمَثْلَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلِ بَنَىٰ بَيْتًا، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ؛

١٥٥١٧ _ وأخرجه/ حم(٨٨٥٧) (٩٣٩٢).

۱۵۵۱۸ _ وأخرجه/ ت(۲۸۲۲)/ حم(۱٤۸۸۸).

١٥٥١٩ _ وأخرجه/ حم(٧٣٢٢) (٧٤٨٥) (١٦١٨) (٩٦٣٧).

إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِه، وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ: هَلَّا وُضِعَتْ هذِهِ اللَّبِنَةُ؟ قَالَ: فَأَنَا اللَّبِنَةُ، وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ). [خ٣٥٣٥/ م٢٢٨٦]

• ١٥٥٢ ـ (م) عن أبِي سَعِيدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: (مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ). . فذكر نحو الحديث قبله. [م٢٢٨٦].

* * *

١٥٥٢١ ـ (ت) عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَىٰ دَاراً، فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا وَأَجْمَلَهَا، وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبِنَاءِ، وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبِنَاءِ، وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ، وَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ).

• صحيح.

[وانظر في عموم رسالته ﷺ: ٣٧٦٢، ١٥٥٣٨]

٤ ـ باب: إِثبات خاتم النبوة

النَّبِيِّ عَيْلِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ ابْنَ أَخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا النَّبِيِّ عَيْلِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِنَّ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوضَّأَ، فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَطْرْتُ إِلَىٰ خَاتَم النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، مِثْلَ زِرِّ الحَجَلَةِ (١). [خ١٩٠/ م٥٢٣]

١٥٥٢٠ ـ وأخرجه/ حم(١١٠٦٧).

١٥٥٢١ _ وأخرجه / حم (٢١٢٤٣) (٢١٢٤٤).

١٥٥٢٢ _ وأخرجه/ ت(٣٦٤٣).

⁽١) (زر الحجلة): الحجلة: واحدة الحجال، وهي بيت كالقبة لها أزرار كبار وعرىٰ.

□ وفي رواية للبخاري: عَنِ الجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ: رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، ابْنَ أَرْبَعِ وَتِسْعِينَ، جَلْداً مُعْتَدِلاً، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ: ما مُتِّعْتُ بِهِ سَمْعِي وَبَصَرِي إِلَّا بِدُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ٣٥٤]

رَسُولِ اللهِ ﷺ. كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَام. [مَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ خَاتَماً فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَام.

■ ولفظ الترمذي: بَيْنَ كَتِفَيْهِ غُدَّةً حَمْرَاءَ، مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ.

١٠٥٢٤ ـ (م) عَنْ عَاصِم، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيْدٍ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزاً وَلَحْماً، أَوْ قَالَ: ثَرِيداً. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ النَّبِيُّ عَيَيْدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكَ. ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيةَ: ﴿ وَلَكَ لَكُ النَّبِيُ عَيَيْدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكَ. ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيةَ: ﴿ وَالسَّتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَاللّهَ وَاللّهَ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

قَالَ: ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ، فَنَظَرْتُ إِلَىٰ خَاتَمِ النَّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، عِنْدَ الْعُضِ (١) كَتِفِهِ الْيُسْرَىٰ، جُمْعاً (٢) عَلَيْهِ خِيلَانٌ (٣) كَأَمْثَالِ التَّالِيلِ. [٢٣٤٦]

١٥٥٢٥ ـ (جه) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقُ الْأَزْرَارِ قَالَ: فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ أَدْخَلْتُ يَدَيَّ فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ.

۱۰۰۲۳ _ وأخــرجـه/ ت(۲۰۸۰) حــم(۲۰۸۰) (۲۰۸۰) (۲۰۹۰۷) (۲۰۸۰۰) (۲۰۹۰۲) (۲۰۸۰۰) (۲۰۹۰۲) (۲۰۸۰۰)

١٥٥٢٤ ـ وأخرجه/ حم(٢٠٧٠) (٢٠٧٨) (٢٠٧٨).

⁽١) (ناغض كتفه): أعلىٰ كتفه.

⁽٢) (جمعاً): أي: كجمع الكف.

⁽٣) (خيلان): جمع خال، وهو الشامة في الجسد.

١٥٥٨ ـ وأخرجه/ حم(١٥٥٨١) (١٥٥٨١) (١٦٢٤٣) (٢٠٣٦٨) (٢٠٣٦٩).

قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ قَطُّ؛ إِلَّا مُطْلِقَيْ أَزْرَارِهِمَا فِي شِتَاءٍ وَلَا حَرِّ، وَلَا يُزَرِّرَانِ أَزْرَارَهُمَا أَبَداً. [د٢٠٨٢] جه٧٥٧]

🗆 ولم يذكر ابن ماجه مسَّ الخاتم.

■ وفي رواية لأحمد: فَوَجَدْتُ عَلَىٰ نُغْضِ كَتِفِهِ مِثْلَ السِّلْعَةِ.

• صحيح.

الْخُدْرِيَّ بِالْمَدِينَةِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ غِيَاثٍ الْبَكْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نُجَالِسُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ بِالْمَدِينَةِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي كَانَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ؟ فَقَالَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ، هَكَذَا لَحْمٌ نَاشِزٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ﷺ. [حم١٦٥٦]

• حديث حسن لغيره.

النبي عَلَيْ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي وِمْثَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلَامٌ إِلَىٰ النّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي: إِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ، فَأَرِنِي هَذِهِ السِّلْعَةَ الَّيٰ النّبِي عَلَيْ قَالَ: أَقْطَعُهَا قَالَ: (لَسْتَ النّبِي بِظَهْرِكَ، قَالَ: (وَمَا تَصْنَعُ بِهَا)؟ قَالَ: أَقْطَعُهَا قَالَ: (لَسْتَ النّبِي بِظَهْرِكَ، قَالَ: (قَمَا تَصْنَعُ بِهَا)؟ قَالَ: أَقْطَعُهَا قَالَ: (لَسْتَ بِطَبِيبٍ، وَلَكِنَّكَ رَفِيقٌ، طَبِيبُهَا الّذِي وَضَعَهَا _ وَقَالَ غَيْرُهُ: _ الّذِي بِطَبِيبٍ، وَلَكِنَّكَ رَفِيقٌ، طَبِيبُهَا الّذِي وَضَعَهَا _ وَقَالَ غَيْرُهُ: _ الّذِي خَلَقَهَا).

• إسناده صحيح.

المُوسُورِ قَالَ: مَرَّ بِي يَهُودِيٌّ وَأَنَا قَائِمٌ عَنِ الْمِسُورِ قَالَ: مَرَّ بِي يَهُودِيٌّ وَأَنَا قَائِمٌ خَلْفَ النَّبِيِّ عَيَّةٍ، وَالنَّبِيُّ عَيَّةٍ يَتَوَضَّأُ، قَالَ: فَقَالَ: ارْفَعْ أَوْ اكْشِفْ ثَوْبَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ أَرْفَعُهُ، قَالَ: فَنَضَحَ النَّبِيُّ عَيَّةٍ فِي وَجْهِي عَنْ ظَهْرِهِ، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ أَرْفَعُهُ، قَالَ: فَنَضَحَ النَّبِيُّ عَيَّةٍ فِي وَجْهِي مِنَ الْمَاءِ.

• إسناده ضعيف.

١٥٥٢٩ _ (حم) عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (اقْتَرِبْ مِنِّي)، فَاقْتَرَبْتُ مِنْهُ فَقَالَ: (أَدْخِلْ يَدَكَ فَامْسَحْ ظَهْري) قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي قَمِيصِهِ، فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، فَوَقَعَ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ بَيْنَ إِصْبَعَيَّ، قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ خَاتَم النُّبُوَّةِ فَقَالَ: شَعَرَاتٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

[-, 77. 7 , 7 , 7 , 7 , 7]

- إسناده قوي على شرط مسلم.
- ١٥٥٣ (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن سَرْجِسَ: أَنَّهُ رَأَىٰ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَأَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ.
- إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح. [حم٢٠٧٧، ٢٠٧٧] [وانظر: ١١١٠].

٥ _ باب: إسلام شيطان النبي عَلَيْهُ

١٥٥٣١ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ؛ إِلا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ). قَالُوا: وَإِيَّاكَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (وَإِيَّايَ؛ إِلَّا أَنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ).

□ وفي رواية: (وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ، وَقَرينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ). [٩٤١٨٢]

١٥٥٣٢ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلاً. قَالَتْ: فَغِرْتُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ فَرَأَىٰ مَا أَصْنَعُ،

١٥٥٣١ _ وأخرجه/ مي(٢٧٣٤)/ حم(٣٦٤٨) (٣٧٧٩) (٣٨٠٢) (٤٣٩٢). ١٥٥٣٢ _ وأخرجه/ حم(٢٤٨٤٥).

فَقَالَ: (مَا لَكِ؟ يَا عَائِشَةُ! أَغِرْتِ؟) فَقُلْتُ: وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِثْلِي عَلَىٰ مِثْلِي عَلَىٰ مِثْلِي عَلَىٰ مِثْلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَقَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ)؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَوَ مَعِيَ شَيْطَانُ؟ قَالَ: (نَعَمْ) قُلْتُ: وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ؟ قَالَ: (نَعَمْ) قُلْتُ: وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ؟ قَالَ: (نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي قَالَ: (نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي قَالَ: (نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي وَمَعَكَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي آمَاكَ) أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّىٰ أَسْلَمَ).

* * *

الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: الْتَمَسْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي شَعْرِهِ، فَقَالَ: (قَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ) فَقُلْتُ: أَمَا لَكَ شَيْطَانُ؟ فَقَالَ: (بَلَى، وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ). [ن٩٧٠]

• صحيح الإسناد.

الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ؛ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ) قَالُوا: وَأَنْتَ مِنْ أَحَدٍ؛ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ) قَالُوا: وَأَنْتَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ؛ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ) قَالُوا: وَأَنْتَ مِنْكُمْ مِنْ الشَّيَاطِينِ) . [حم٣٣٣] يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (نَعَمْ، وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ).

• حسن لغيره.

[وانظر في كون الشيطان لا يتمثل به ﷺ: ٩٥٤، ١١٦٤١ _ ١١٦٤٣]

٦ ـ باب: براءة حرم النبي عَلَيْة من الريبة

رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيِّ: (اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنْقَهُ)، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ، فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ (أَنْ فَيهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: اخْرُجْ، _ فَنَاوَلَهُ يَدَهُ

١٥٥٣٥ ـ وأخرجه/ حم(١٣٩٨٩).

⁽١) (ركي): هي البئر التي لم تطو.

فَأَخْرَجَهُ، فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ، فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ. ثُمَّ أَتَىٰ النَّبِيَّ عِيَّةٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ. مَا لَهُ ذَكَرٌ (٢). [٢٧٧١]

٧ ـ باب: رؤيته ﷺ من وراءه

[انظر: ۲۰۲۸، ۲۰۲۹، ۳۳۰۲، ۲۰۰۱]

٨ ـ باب: النبي ﷺ أمان لأصحابه

رَسُولِ اللهِ ﷺ. ثمَّ قُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّىٰ نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ! قَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. ثمَّ قُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّىٰ نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ! قَالَ فَجَلَسْنَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: (مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا)؟ قلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمِشَاءَ. قَالَ: ضَلَّيْنَا مَعَكَ الْمِشَاءَ. قَالَ: ضَلَّيْنَا مَعَكَ الْمِشَاءَ. قَالَ: (أَحْسَنَتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ) قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وَكَانَ كَثِيراً مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النَّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ (')، فَإِذَا ذَهَبَتِ النَّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ (')،

⁽Y): أم ولد رسول الله على هي مارية أم إبراهيم. وكان رجل من القبط يأتيها بالماء والحطب، ويتردد إليها، فقال الناس: علج يدخل على علجة. فأمر النبي على بقتله بالتهمة؟ والذي يبدو _ والله أعلم _ أن الله أطلع نبيّه على أمره، فأراد أن يعرّف الناس بذلك، فأرسل علياً في وقت علم به مكان العلج، وأنه يتبرد، فكان في ذلك إيضاحاً ود، وألله المتهمة.

يدل على هذا الفهم: أنه على أرسل علياً في وقت الظهيرة، حين يتبرد الناس، وأن علياً لما رجع وأخبر النبي على بالخبر، لم يقل شيئاً، ولم يثن على علي خيراً مما يدل على علمه بما حدث.

وفي حادثة مشابهة ـ عندما أرسله لإقامة الحد على زانية، فذهب فوجدها حديثة عهد بنفاس، فلم يقم عليها الحد خوفاً من أن يقتلها، فأثنى عليه خيراً وقال له: (أحسنت). [انظر الحديث: ١٣٢٩٦].

١٥٥٣٦ _ وأخرجه/ حم (١٩٥٦٦).

⁽١) (أمنة للسماء): المراد: أن النجوم ما دامت باقية، فالسماء باقية، فإذا انكدرت النجوم في القيامة، وهنت السماء، وانفطرت.

أَتَىٰ السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ. وَأَنَا أَمَنَةُ لأَصْحَابِي (٢)، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَىٰ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ. وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ (٣).

اِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عَبَادِهِ، قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا، فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطاً وَسَلَفاً اِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ، قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا، فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطاً وَسَلَفاً بَيْنَ يَدَيْهَا. وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ، عَذَّبَهَا، وَنَبِيُّهَا حَيُّ، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْفُرُ، فَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ). [٢٢٨٨]

٩ ـ باب: خصائص متنوعة

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ قَالَ: (فُضَّلْتُ عَلَىٰ الأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ عَلَىٰ الأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتِ لِيَ الأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً، وَأُرْسِلْتُ إِلَىٰ الْخَلْقِ لِي الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً، وَأُرْسِلْتُ إِلَىٰ الْخَلْقِ كَافَةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ).

□ وفي رواية: (نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِم).

■ واقتصرت رواية ابن ماجه علىٰ ذكر الأرض.

١٥٥٣٩ ـ (د ن) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ضَيْظِيْه،

⁽٢) (أمنة لأصحابي): أي: من الفتن والحروب.

⁽٣) (أتني أمتي ما يوعدون): معناه: ظهور البدع والفتن في الدين.

⁽⁹⁷⁷⁾ (۷۵۸۵) ((377) حم(777) ((377) ((377) ((377) ((377))) ((377) ((377))).

¹⁰⁰⁷⁹ _ وأخرجه/ حم(٥٤) (٦١).

فَتَغَيَّظَ عَلَىٰ رَجُلٍ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: تَأْذَنُ لِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ أَضْرِبُ عُنْقَهُ؟ قَالَ: فَأَذْهَبَتْ كَلِمَتِي غَضَبَهُ، فَقَامَ فَدَخَلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَضْرِبُ عُنْقَهُ، قَالَ: أَكُنْتَ فَقَالَ: مَا الَّذِي قُلْتَ آنِفاً؟ قُلْتُ: ائْذَنْ لِي أَضْرِبُ عُنْقَهُ، قَالَ: أَكُنْتَ فَقَالَ: لَا وَاللهِ! مَا كَانَتْ لِبَشَرٍ بَعْدَ فَاعِلاً لَوْ أَمَرْتُكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَا وَاللهِ! مَا كَانَتْ لِبَشَرٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ.

• صحيح.

• ١٥٥٤ - (مي) عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبِ: أَنَّ كَعْبًا (١) وَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَذَكَرُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ فَقَالَ: كَعْبٌ مَا مِنْ يَوْمٍ يَطْلُعُ، إِلَّا نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّىٰ يَحُفُّوا بِقَبْرِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ يَضْرِبُونَ بَالْمُوا، عَرَجُوا وَهَبَطَ بِأَجْنِحَتِهِم، وَيُصَلُّونَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ حَتَّىٰ إِذَا أَمْسَوْا، عَرَجُوا وَهَبَطَ مِثْلُهُم، فَصَنَعُوا مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَىٰ إِذَا انْشَقَتْ عَنْهُ الْأَرْضُ، خَرَجَ فِي مِبْعِينَ أَلْفاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَزِفُونَهُ.

• إسناده ضعيف.

ا ١٥٥٤١ ـ (حم) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أُوتِيتُ بِمَقَالِيدِ الدُّنْيَا عَلَىٰ فَرَسٍ أَبْلَقَ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ مِنْ سُنْدُسٍ). [حم١٤٥١٣]

• إسناده ضعيف.

١٥٥٤٢ ـ (حم) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ) فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا هُو؟ قَالَ: (نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ

١٥٥٤٠ _ (١) (كعباً): الظاهر أنه كعب الأحبار.

الْأَرْضِ، وَسُمِّيتُ أَحْمَلَ، وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُوراً، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الْأَرْضِ، وَسُمِّيتُ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمُم).

• إسناده حسن.

الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنَّ اللهِ عَنَّ اللهِ عَنَّ اللهِ عَنَّ عَلَيَّ فَرَائِضُ، وَهُنَّ لَكُمْ تَطَوَّعٌ: الْوَتْرُ، وَالنَّحْرُ، وَطَلَاةُ الضُّحَىٰ). [حم۲۰۵، ۲۰۸۱، ۲۰۸۱، ۲۹۱۲، ۲۹۱۷]

• إسناده ضعيف.

١٥٥٤٤ ـ (حم) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وُلِدَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَخَرَجَ مُهَاجِراً مِنْ الإِثْنَيْنِ، وَاسْتُنْبِئَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَتُوفِّي يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَخَرَجَ مُهَاجِراً مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَرَفَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَرَفَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَحَدِمَ المَدِينَةَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ.

• إسناده ضعيف.

مَعُونَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: (أَعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي، وَلَا أَقُولُهُنَّ فَخْراً: بُعِثْتُ إِلَىٰ النَّاسِ كَافَّةً الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، وَأَعْطِيتُ الشَّفَاعَة، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، وَأَعْطِيتُ الشَّفَاعَة، فَأَخَرْتُهَا لِأُمَّتِي فَهِيَ لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً). [حم٢٧٤٢، ٢٧٤٦]

• حسن، وإسناده ضعيف.

١٥٥٤٦ ـ (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَيْقِيدٌ يَوْماً كَالْمُودِّعِ فَقَالَ: (أَنَا مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ـ قَالَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي، أُوتِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ،

وَعَلِمْتُ كَمْ خَزَنَةُ النَّارِ وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ، وَتُجُوِّزَ بِي، وَعُوفِيتُ وَعُوفِيتُ وَعُوفِيتُ أُمَّتِي، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا دُمْتُ فِيكُمْ، فَإِذَا ذُهِبَ بِي فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، أُمَّتِي، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا دُمْتُ فِيكُمْ، فَإِذَا ذُهِبَ بِي فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، أُحَيَّا اللهِ، أَحِلُوا حَلَالَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ).

• إسناده ضعيف.

١٥٥٤٧ ـ (حم) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، فَاجْتَمَعَ وَرَاءَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْرُسُونَهُ، حَتَّىٰ إِذَا صَلَّىٰ وَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، وَرَاءَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْرُسُونَهُ، حَتَّىٰ إِذَا صَلَّىٰ وَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: (لَقَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْساً مَا أُعْطِيتُهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: أَمَّا أَنَا فَقَالَ لَهُمْ: (لَقَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْساً مَا أُعْطِيتهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: أَمَّا أَنَا فَقَالَ لَهُمْ: وَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ عَامَّةً، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي إِنَّمَا يُرْسَلُ إِلَىٰ قَوْمِهِ. فَأَرْسِلْتُ إِلَىٰ النَّاسِ كُلِّهِمْ عَامَّةً، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي وَبَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ لَمُلِيً وَنُومُونَ عَلَىٰ الْعَدُو بِالرُّعْبِ، وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ لَمُلِيً وَنُومُ وَلَوْهُوراً وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ لَمُلِيً كَانُوا يُحْرِقُونَهَا. وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطَهُوراً، أَيْنَمَا أَدْرَكَتْنِي مَا فَي يُعَظِّمُونَ ذَلِكَ، إِنَّمَا كَانُوا يُحْرِقُونَهَا. وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَ ذَلِكَ، إِنَّمَا كَانُوا لَكُو لَكُونُ اللهُ عَلَى الْمُلَى اللهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ لَكُمْ وَلَكُمْ لَي يُعْ قَدْ سَأَلَ مَ فَا لِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ لَكُمْ وَلِيَعْهِمْ. وَالْخَاشِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ لَكُمْ وَلِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ).

• صحيح وإسناده حسن.

١٥٥٤٨ ـ (حم) عَن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أُعْطِيتُ خَمْساً: بُعِثْتُ إِلَىٰ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُوراً وَمُسْجِداً، وَأُحِلَتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تُحَلَّ لِمَنْ كَانَ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ وَمَسْجِداً، وَأُحِلَتُ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تُحَلَّ لِمَنْ كَانَ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ شَهْراً، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَة، وَلَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ سَأَلَ شَفَاعَة،

وَإِنِّي أَخْبَأْتُ شَفَاعَتِي ثُمَّ جَعَلْتُهَا لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَإِنِّي أَخْبَأْتُ شَفَاعَتِي ثُمَّ جَعَلْتُهَا لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئاً).

• صحيح لغيره.

المُوتِيتُ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أُوتِيتُ خَمْساً لَمْ يُؤْتَهُنَّ نَبِيٌ كَانَ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَيُرْعَبُ مِنِّي الْعَدُوُّ عَنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، وَأُحِلَّتْ لِي عَنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَبُعِثْتُ إِلَىٰ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَقِيلَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَبُعِثْتُ إِلَىٰ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهُ فَاخْتَبَأْتُهَا شَفَاعَةً لِأُمَّتِي، وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ، مَنْ لَي اللهَ ﷺ لَا لَكُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً). [حم٢١٢٩٩، ٢١٣١٤، ٢١٤٣٥]

• حديث صحيح، وإسناده حسن.

• ١٥٥٥ ـ (حم) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: وَالسَّلامُ ـ أَوْ قَالَ: عَلَىٰ الْأُمْمِ (فَضَّلَنِي رَبِّي عَلَىٰ الْأُنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلامُ ـ أَوْ قَالَ: عَلَىٰ الْأُمْمِ ـ بِأَرْبَعِ قَالَ: أُرْسِلْتُ إِلَىٰ النَّاسِ كَافَّةً، وَجُعِلَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِي وَلِأُمَّتِي ـ بِأَرْبَعِ قَالَ: أُرْسِلْتُ إِلَىٰ النَّاسِ كَافَّةً، وَجُعِلَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِي وَلِأُمَّتِي مَسْجِداً وَطَهُوراً، فَأَيْنَمَا أَدْرَكَتْ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي الصَّلاَةُ فَعِنْدَهُ مَسْجِدهُ وَعِنْدَهُ طَهُورُه، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، يَقْذِفُهُ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِي، وَعِنْدَهُ طَهُورُه، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، يَقْذِفُهُ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِي، وَأَحَلَّ لَنَا الْغَنَائِمَ).

• صحيح لغيره.

الْأُمَمِ بِثَلَاثٍ: جُعِلَتْ لَهَا الْأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً، وَجُعِلَتْ صَفُوفُهَا الْأُمَمِ بِثَلَاثٍ: جُعِلَتْ لَهَا الْأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً، وَجُعِلَتْ صُفُوفُهَا عَلَىٰ صُفُوفُها عَلَىٰ صُفُوفُ ذَا: (وَأَعْطِيتُ هَذِهِ عَلَىٰ صُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُ يَقُولُ ذَا: (وَأَعْطِيتُ هَذِهِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزِ تَحْتَ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌ قَبْلِي).

[حم ۲۳۲٥]

قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةً كُلُّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

١٥٥٥٢ _ (حم) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: غَابَ عَنَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ لَنْ يَخْرُجَ، فَلَمَّا خَرَجَ سَجَدَ سَجْدَةً فَظَنَنَّا أَنَّ نَفْسَهُ قَدْ قُبضَتْ فِيهَا، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: (إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ اسْتَشَارَنِي فِي أُمَّتِي، مَاذَا أَفْعَلُ بِهِمْ، فَقُلْتُ: مَا شِئْتَ أَيْ رَبِّ، هُمْ خَلْقُكَ وَعِبَادُكَ، فَاسْتَشَارَنِي الثَّانِيَةَ فَقُلْتُ لَهُ كَذَلِكَ، فَقَالَ: لَا أُحْزِنُكَ فِي أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ! وَبَشَّرَنِي أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى فَقَالَ: ادْعُ تُجَب، وَسَلْ تُعْطَ، فَقُلْتُ لِرَسُولِهِ: أَوَمُعْطِيَّ رَبِّي سُؤْلِي؟ فَقَالَ: مَا أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِلَّا لِيُعْطِيَكَ، وَلَقَدْ أَعْطَانِي رَبِّي عَلَىٰ ا وَلَا فَخْرَ، وَغَفَرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَنَا أَمْشِي حَيّاً صَحِيحاً، وَأَعْطَانِي أَنْ لَا تَجُوعَ أُمَّتِي، وَلَا تُغْلَبَ، وَأَعْطَانِي الْكَوْثَرَ، فَهُوَ نَهْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ يَسِيلُ فِي حَوْضِي، وَأَعْطَانِي الْعِزَّ وَالنَّصْرَ وَالرُّعْبَ، يَسْعَىٰ بَيْنَ يَدَيْ أُمَّتِي شَهْراً، وَأَعْطَانِي أَنِّي أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَطَيَّبَ لِي وَلِأُمَّتِي الْغَنِيمَةَ، وَأَحَلَّ لَنَا كَثِيراً مِمَّا شَدَّدَ عَلَىٰ مَنْ قَبْلَنَا، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ). [- - ۲۳۳۳]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: (أعطيت خمساً): ٣٧٦٢.

_ (فضلنا بثلاث): ٣٧٦٣.

ـ تنام عينه ولا ينام قلبه: ٦٨٨٩.

- جوامع الكلم: ١٠٨٢٨.

- ـ الوسيلة والفضيلة: ٣٥١٥، ٣٥١٦.
- _ ما جاء في الخلة: ٣٨١٨، ٩٨٤٨، ١٥٧٠٨، ٢٥٧٠٤.
 - ـ أخشاهم لله تعالىٰ: ٢٧٥٩.
 - _ المقام المحمود: ٤٨١، ٢٠٥٧، ٢٠٠٧].





١ _ باب: نبع الماء من بين أصابعه عليه وتكثيره

الله عَلَىٰ الله عَلَیْ الله عَلیْ الله عَلی الله عَلیْ الله عَلیْ

□ وفي رواية لهما: قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءِ، وَهُوَ بِالزَّوْرَاءِ، فَوَضَعَ يَدَهُ في الإِنَاءِ، فَجَعَلَ المَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ. قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ لأَنسٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: ثَلَاثُمِائَةٍ، أَوْ زُهَاءَ ثَلَاثِمِائَةٍ.

□ وفي رواية لهما: فَأُتِيَ بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ^(۲)، فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ.

 $¹⁰⁰⁰⁰ _{-}$ وأخرجه / - (1777) ((177)) ((177)) ((177)) ((1771)) ((1771)) ((1771)) ((1771)) ((1771)) ((1771)) ((1771)) ((17090)) ((17090)) ((17090)).

⁽١) (الوَضوء): بفتح الواو: الماء الذي يتوضأ به.

⁽٢) (رحراح): أي: متسع الفم.

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ: حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ النَّابِيُ عَيَّ بِمِخْضَبٍ قَرِيبَ الدَّارِ مِنَ المَسْجِدِ يَتَوَضَّأُ، وَبَقِي قَوْمٌ، فَأْتِي النَّبِيُ عَيَّ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ كَفَّهُ، فَصَغُرَ الْمِخْضَبُ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ، فَصَغُرَ الْمِخْضَبُ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ، فَصَغُرَ الْمِخْضَبُ أَنْ يَبْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ، فَصَغَمَ الْمِخْضَبِ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعاً. فَضَمَّ أَصَابِعَهُ فَوَضَعَهَا في الْمِخْضَبِ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعاً. قُلْتُ: كَمْ كَانُوا؟ قالَ: ثَمَانُونَ رَجُلاً.

□ وفي رواية له: قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ في بَعْضِ مَخَارِجِهِ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَانْطَلَقُوا يَسِيرُونَ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوضَّؤُونَ... [خ٣٥٧٤]

□ وفي رواية له: قَالَ أَنَسٌ: فَحَزَرْتُ^(٣) مَنْ تَوَضَّاً مَا بَيْنَ الشَّبْعِينَ إِلَىٰ الثَّمَانِينَ.

□ وفي رواية لمسلم: فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤُونَ، فَحَزَرْتُ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَىٰ الثَّمَانِينَ.

١٥٥٥٤ ـ (ق) عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ عَيْدٌ، وَلَا وَقْعَةَ أَحَلَىٰ عِنْدَ وَإِنَّا أَسْرَيْنَا، حَتَّىٰ كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَقَعْنَا وَقْعَةً، وَلَا وَقْعَةَ أَحَلَىٰ عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ - يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ فَنَسِيَ عَوْفٌ - ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ الرَّابِعُ، وَكَانَ النَّبِيُّ عَيْثِ إِذَا نَامَ لَمْ يُوقَظْ حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ الْحَطَّابِ الرَّابِعُ، وَكَانَ النَّبِيُّ عَيْثِ إِذَا نَامَ لَمْ يُوقَظْ حَتَّىٰ يَكُونَ هُو يَسْتَيْقِظُ، لأَنَّا لَا نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ وَرَأَىٰ مَا أَصَابَ النَّاسَ، وَكَانَ رَجُلاً جَلِيداً (')، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، مَا أَصَابَ النَّاسَ، وَكَانَ رَجُلاً جَلِيداً (')، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، مَا أَصَابَ النَّاسَ، وَكَانَ رَجُلاً جَلِيداً (')، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ،

⁽٣) (فحزرت): أي: قدرت.

١٥٥٥٤ _ وأخرجه / د(٤٤٣) حم (١٩٨٧) (١٩٨٨) (١٩٩٩١) (١٩٩٩١).

⁽١) (جليداً): من الجلادة، بمعنى: الصلابة.

فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، حَتَّىٰ اسْتَيْقَظَ بِصَوْتِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهُ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ شَكَوْا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ (٢)، قَالَ: (لَا ضَيْرَ (٣) _ أَوْ لَا يَضِيرُ _، ارْتَحِلُوا).

فَارْتَحَلَ، فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالْوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ، وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، فَلمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ، قَالَ: (مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ)؟. قَالَ: يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ)؟. قَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ، قَالَ: (عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ(1)، فَإِنَّهُ يَكُفِيكَ).

ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ عَيَّ الْمُ النَّبِيُ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ، فَنَرَلَ، فَدَعَا فَلَاناً _ كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ نَسِيهُ عَوْفٌ _ وَدَعَا عَلِيَّا فَقَالَ: (اذْهَبَا، فَابْتَغِيَا المَاء). فَانْطَلَقَا، فَتَلَقَّيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ، أَوْ سَطِيحَتَيْنِ (٥) مِنْ فَابْتَغِيَا المَاء وَقَالَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاء وَالْتَاتُ عَهْدِي بِالمَاء أَمْسِ مَاءٍ عَلَىٰ بَعِيرٍ لَهَا، فَقَالَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاء وَالْتَاتُ : عَهْدِي بِالمَاء أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَة، وَنَفَرُنَا خُلُوف (٦)، قَالَا لَهَا: انْطَلِقِي إِذاً، قَالَتْ: إِلَىٰ هَذِهِ السَّاعَة، وَنَفَرُنَا خُلُوف (٦)، قَالَا لَهَا: الْظِيقِي إِذاً، قَالَتْ: إِلَىٰ النَّيِي عَلَيْهُ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ؛ أَيْنَ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ، فَانْطَلِقِي، فَجَاءا بِهَا إِلَىٰ النَّبِيِّ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ، فَانْطَلِقِي، فَجَاءا بِهَا إِلَىٰ النَّبِي وَيَعِيهُ وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ، قَالَ : فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا، وَدَعَا النَّبِي وَيَعِيهُ بِإِنَاء، فَفَرَّغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ قَالَ: فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا، وَدَعَا النَّبِي وَيَعِيهُ بِإِنَاء، فَفَرَّغَ فِيهِ مِنْ أَفْواهِ الله المَزَادَتَيْنِ، أَو السَطِيحَتَيْنِ، وَأَوْكَا أَفْوَاههُمَا (٧)، وَأَطْلَقَ الْعَزَالِي (٨)، وأَوْكَا أَفْوَاههُمَا (٧)، وأَطْلَقَ الْعَزَالِي (٨)،

⁽٢) (الذي أصابهم): من نومهم عن صلاة الصبح حتى خرج وقتها.

⁽٣) (لا ضير): أي: لا حرج ولا ضرر.

⁽٤) (عليك بالصعيد): أي: أمره بالتيمم.

⁽٥) (مزادتين): المزادة: قربة كبيرة.

⁽٦) (ونفرنا خلوف): النفر: ما دون العشرة. وخلوف: جمع خالف، أي أن رجالها غابوا عن الحي.

⁽٧) (وأوكأ أفواههما): أي: ربطهما.

⁽A) (العزالي): جمع عزلاء، هي مصب الماء من الراوية.

وَنُودِيَ فِي النَّاسِ: اسْقُوا وَاسْتَقُوا، فَسَقَىٰ مَنْ شَاءَ، وَاسْتَقَىٰ مَنْ شَاءَ، وَاسْتَقَىٰ مَنْ شَاءَ، وَكَانَ آخِرَ ذَاكَ أَنْ أَعْطَىٰ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ، قَالَ: (اَذْهَبْ فَأَقْرِعْهُ عَلَيْك). وَهْيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَىٰ مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا، وَايْمُ اللهِ، لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْها، وَإِنّهُ لَيُحَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُ مِلاَّةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا، لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْها، وَإِنّهُ لَيُحَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُ مِلاَّةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُ يَكِيدٍ: (اجْمَعُوا لَهَا). فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ، حَتَّىٰ جَمَعُوا لَهَا طَعَاماً، فَجَعَلُوهَا فِي ثَوْبٍ، وَحَمَلُوهَا عَلَىٰ وَسَوِيقَةٍ، حَتَّىٰ جَمَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا، قَالَ لَهَا: (تَعْلَمِينَ، مَا رَزِئْنَا مِنْ بَعِيرِهَا، وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا، قَالَ لَهَا: (تَعْلَمِينَ، مَا رَزِئْنَا مِنْ مَائِكِ شَيْئاً، وَلَكِنَّ اللهَ هُو الَّذِي أَسْقَانَا).

فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ، قَالُوا: مَا حَبَسَكِ يَا فُلانَهُ؟ قَالَتِ: الْعَجَبُ، لَقِيَنِي رَجُلَانِ، فَذَهَبَا بِي إِلَىٰ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ، فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَوَاللهِ، إِنَّهُ لأَسْحَرُ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هذِهِ وَهذِهِ الصَّابِئُ، فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَوَاللهِ، إِنَّهُ لأَسْحَرُ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هذِهِ وَهذِهِ وَقَالَتْ بِإِصْبَعَيْهَا الْوُسْطَىٰ وَالسَّبَابَةِ، فَرَفَعَتْهُمَا إِلَىٰ السَّمَاءِ تَعْنِي: السَّمَاء وَالأَرْضَ وَاللَّرْضَ وَاللَّبَابَةِ، فَرَفَعَتْهُمَا إلَىٰ السَّمَاء تَعْنِي: السَّمَاء وَالأَرْضَ وَاللَّرْضَ وَاللَّهِ حَقَّالً. فَكَانَ المُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ، يُغِيرُونَ وَالأَرْضَ وَالأَرْضَ وَلا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ (٩) الَّذِي هِي مِنْهُ، عَلَىٰ مَنْ حَوْلَهَا مِنَ المُشْرِكِينَ، وَلا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ (٩) الَّذِي هِي مِنْهُ، فَلَىٰ مَنْ حَوْلَهَا مِنَ المُشْرِكِينَ، وَلا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ عَمْداً، فَهَلْ لَكُمْ فَقَالَتْ يَوْماً لِقَوْمِها: مَا أُرَىٰ أَنَّ هؤلاءِ الْقَوْمَ يَدَعُونَكُمْ عَمْداً، فَهَلْ لَكُمْ فِي الإِسْلَامِ؟ فَأَطَاعُوهَا، فَدَخَلُوا فِي الإِسْلَامِ. [خَعَلَام مُكْمًا عُوها، فَدَخَلُوا فِي الإِسْلَامِ.

□ وفي رواية لهما: فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ.. ثَمْ عُمَرُ، فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ، حَتَّىٰ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُ ﷺ

□ وفيها: فَهَدَىٰ اللهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا.

⁽٩) (الصرم): الأبيات المجتمعة من الناس.

□ وفيها: أَنَّهَا امْرَأَةٌ مُؤْتِمَةٌ (١٠).

☐ وفيها عند مسلم: فَسَارَ بِنَا حَتَّىٰ إِذَا ابْيَضَّتِ الشَّمْسُ، نَزَلَ فَصَلَّىٰ.

- ☐ وفي رواية له: وَكَانَ عُمَرُ أَجْوَفَ (١١١) جَلِيداً .
- □ وفي رواية لمسلم: قالَ عمرانُ: ثُمَّ عَجَّلَنِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، نَطْلُبُ الْمَاءَ، وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشاً شَدِيداً، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا يَدَيْهِ، نَطْلُبُ الْمَاءَ، وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشاً شَدِيداً، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رِجْلَيْهَا بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ، فَقُلْنَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ قَالَتْ: أَيْهَاهُ، أَيْهَاهُ (١٢) لَا مَاءَ لَكُمْ، قُلْنَا: فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ؟ قَالَتْ: مَسِيرَةُ يَوْم وَلَيْلَةٍ، قُلْنَا: انْطَلِقِي إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ.
- ورواية أبي داود مختصرة ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَنَامُوا عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَاسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ، فَارْتَفَعُوا قَلِيلاً حَتَّىٰ اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَ مُؤَذِّناً فَأَذَّنَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْر، ثُمَّ أَقَامَ، ثُمَّ صَلَّىٰ الْفَجْرَ.
- وفي رواية لأحمد: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا نُعِيدُهَا فِي وَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ؟ قَالَ (أَيَنْهَاكُمْ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ وَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ؟ قَالَ (أَيَنْهَاكُمْ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ وَقَتِهَا مِنْ الْعَدِ؟
 [حم١٩٩٦٤]

١٥٥٥٥ _ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ الآيَاتِ (١)

⁽١٠) (مؤتمة): أي: ذات أيتام، توفي زوجها وتركهم لها.

⁽١١) (أجوف): أي: رفيع الصوت يخرج صوته من جوفه.

⁽١٢) (أيهاه): بمعنى هيهات، ومعناه: البعد عن المطلوب واليأس منه.

١٥٥٥٥ _ وأخرجه / ت(٣٦٣٣) مي(٢٩) (٣٠) حم(٣٧٦٢) (٣٨٠٧) (٣٩٩٤).

⁽١) (الآيات): الأمور الخارقة للعادة.

بَرَكَةً، وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفاً (٢)، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ في سَفَرٍ، فَقَلَّ المَاءُ، فَقَالَ: (اطْلُبُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ). فَجَاؤُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ في الإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: (حَيَّ عَلَىٰ الطَّهُورِ المُبَارَكِ، وَالْبَرَكَةُ فَأَدْخَلَ يَدَهُ في الإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: (حَيَّ عَلَىٰ الطَّهُورِ المُبَارَكِ، وَالْبَرَكَةُ فَأَدْخَلَ يَدَهُ في الإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: (حَيَّ عَلَىٰ الطَّهُورِ المُبَارَكِ، وَالْبَرَكَةُ مِنْ اللهِ). فَلَقَدْ رَأَيْتُ المَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَام وَهُو يُؤْكَلُ.

■ وعند الدارمي في أوله: سَمِعَ عَبْدُ اللهِ بِخَسْفٍ... الحديث.

■ وعنده في رواية: زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ عَلَىٰ عَهْدِ عَبْدِ اللهِ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ فَقَالَ: . . . وفيه قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَجَعَلْتُ لَا هَمَّ لِي إِلَّا مَا أُدْخِلُهُ بَطْنِي، لِقَوْلِهِ: (وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللهِ).

٦٥٥٥٦ ـ (م) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَى عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ يَجْمَعُ الصَّلَاةَ، فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً. وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءِ جَمِيعاً، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْماً أَخَرَ الصَّلَاةَ. ثُمَّ خَرَجَ وَالْعِشَاءِ جَمِيعاً، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْماً أَخَرَ الصَّلَاةَ. ثُمَّ خَرَجَ وَالْعِشَاءِ جَمِيعاً. ثُمَّ دَحَلَ ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذلك، فَصَلَّىٰ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ وَالْعِشَاء جَمِيعاً. ثُمَّ قَالَ: (إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَداً، إِنْ شَاءَ اللهُ، الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاء جَمِيعاً. ثُمَّ قَالَ: (إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَداً، إِنْ شَاءَ اللهُ، عَيْنَ تَبُوكَ. وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتُوهَا حَتَّىٰ يُضْحِيَ النَّهَارُ، فَمَنْ جَاءَهَا مِنْكُمْ فَلَا يَمَسَ مِنْ مَائِهَا شَيْعًا حَتَّىٰ آتِي).

فَجِئْنَاهَا، وَقَدْ سَبَقَنَا إِلَيْهَا رَجُلَاذِ، وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشِّرَاكِ

⁽٢) (بركة وأنتم تعدونها تخويفاً): الذي يظهر أنه أنكر عليهم أن يعدوا جميع الخوارق تخويفاً، والحقيقة أن بعضها بركة، مثل شبع الخلق الكثير من الطعام القليل، وبعضها تخويف من الله ككسوف الشمس.

١٥٥٥٦ ـ وأخرجه/ ط(٣٣٠)/ حم(٢٢٠٧١) (٢٢٠٧١).

تَبِضُ (۱) بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ. قَالَ: فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئاً)؟ قَالَا: نَعَمْ، فَسَبَّهُمَا النَّبِيُ عَلَيْ وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ. قَالَ: ثُمَّ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلاً قَلِيلاً، حَتَّىٰ اجْتَمَعَ أَنْ يَقُولَ. قَالَ: وَغَسَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي شَيْءٍ. قَالَ: وَغَسَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي شَيْءٍ. قَالَ: غَزِيرٍ، شَكَّ أَبُو عَلِيٍّ فِيهِ النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ: (يُوشِكُ، يَا مُعَاذُ! إِنْ قَالَ: (يُوشِكُ، يَا مُعَاذُ! إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، أَنْ تَرَىٰ مَا هاهُنَا قَدْ مُلِئَ جِنَاناً).

* * *

١٥٥٥٧ ـ (ن) عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَأُتِي بِتَوْرِ (١)، فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَيَقُولُ: (حَيَّ عَلَىٰ الطَّهُورِ وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللهِ عَلَىٰ).

قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ.

• صحيح.

١٥٥٥٨ - (ن) عَنْ أَنَسِ قَالَ: طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ وَضُوءاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاعُ)؟ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ وَيَقُولُ: (تَوضَّقُوا بِاسْمِ اللهِ)، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، حَتَّىٰ تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ.

⁽١) (مثل الشراك تبض): تبض: تسيل. الشراك: هو سير النعل، ومعناه: ماء قليل جداً.

⁽٢) (منهمر): أي: كثير الصب والدفع.

١٥٥٥٧ _ (١) (تور): هو وعاء يشبه الطست.

قَالَ ثَابِتٌ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ نَحْواً مِنْ سَبْعِينَ. [ن٨٧] • صحيح الإسناد.

١٥٥٥٩ ـ (مي) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِلَالًا، فَطَلَبَ بِلَالٌ الْمَاءَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: لَا وَاللهِ! مَا وَجَدْتُ الْمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (فَهَلْ مِنْ شَنِّ)؟ فَأَتَاهُ بِشَنِّ، فَبَسَطَ كَفَّيْهِ فِيهِ، فَانْبَعَثَتْ تَحْتَ النَّبِيُّ ﷺ: (فَهَلْ مِنْ شَنِّ)؟ فَأَتَاهُ بِشَنِّ، فَبَسَطَ كَفَيْهِ فِيهِ، فَانْبَعَثَتْ تَحْتَ النَّبِيُ عَيْثٍ. قَالَ: فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَشْرَبُ، وَغَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ. [مي٥٥]

رجاله ثقات.

رَسُولِ اللهِ عَيْدٌ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ بِضْعَةَ عَشَرَ وَمِائَتَانِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ، رَسُولِ اللهِ عَيْدٌ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ بِضْعَةَ عَشَرَ وَمِائَتَانِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٌ: (هَلْ فِي الْقَوْمِ مِنْ طَهُورٍ)؟ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَىٰ فِقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدُهُ، فَصَبَّهُ رَسُولُ اللهِ عَيْدُ فِي الْقَوْمِ مَاءٌ غَيْرُهُ، فَصَبَّهُ رَسُولُ اللهِ عَيْدُ فِي الْقَوْمِ مَاءٌ غَيْرُهُ، فَصَبَّهُ رَسُولُ اللهِ عَيْدُ فِي قَدَح، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَرَكَ الْقَدَح، فَرَكِبَ فِي قَدَح، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَرَكَ الْقَدَح، فَرَكِبَ النَّاسُ ذَلِكَ الْقَدَح، وَقَالُوا: تَمَسَّحُوا تَمَسَّحُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدُ: (عَلَى رِسُلِكُمْ) حِينَ سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٌ كَفَّهُ الْمَاءِ وَالْقَدَح، وَقَالَ: (بِاسْمِ اللهِ) ثُمَّ قَالَ: (أَسْبِغُوا الطُّهُورَ).

فَوَالَّذِي هُوَ ابْتَلَانِي بِبَصَرِي، لَقَدْ رَأَيْتُ الْعُيُونَ عُيُونَ الْمَاءِ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَلَمْ يَرْفَعْهَا حَتَّىٰ تَوَضَّؤُوا أَجْمَعُونَ. [مه٢٦]

• إسناده صحيح.

١٥٥٥٩ _ وأخرجه/ حم(٢٢٦٨) (٢٩٨٩).

١٥٥٦٠ ـ وأخرجه/ حم(١٤١١٥) (١٤٨٦٠).

مَسِيرٍ، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ رَكِيِّ ذَمَّةٍ _ يَعْنِي: قَلِيلَةَ الْمَاءِ _ قَالَ: فَنَزَلَ فِيهَا سِتَةُ أَنَا سَادِسُهُمْ مَاحَةً (١)، فَأُدْلِيَتْ إِلَيْنَا دَلُوْ، قَالَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ شَفَةِ النَّا سَادِسُهُمْ مَاحَةً (١)، فَأُدْلِيَتْ إِلَيْنَا دَلُوْ، قَالَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ شَفَةِ النَّ سَادِسُهُمْ مَاحَةً (١)، فَأُدْلِيَتْ إِلَيْنَا دَلُوْ، قَالَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ شَفَةِ اللَّيْ وَسُولِ اللهِ ﷺ. فَرُفِعَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فَي اللَّهُ وَي وَرَابَ ثُلُثُ شَيْنًا أَجْعَلُهُ فِي حَلْقِي فَمَا وَجَدْتُ، فَرُفِعَتِ الدَّلُو إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهَا، حَلْقِي فَمَا وَجَدْتُ، فَرُفِعَتِ الدَّلُو إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فَعَمَسَ يَدَهُ فِيهَا، فَلَا : فَلَقَدْ حَلْقِي فَمَا وَجَدْتُ، فَرُفِعَتِ الدَّلُو إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فَعَمَسَ يَدَهُ فِيهَا، فَقَالَ: فَلَقَدْ وَلَهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ فَعَمَسَ يَدَهُ فِيهَا، فَقَالَ: فَلَقَدْ مَا وَجَدْتُ، فَرُفِعَتِ الدَّلُو إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فَعَمَسَ يَدَهُ فِيهَا، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، فَعِيدَتْ إِلَيْنَا الدَّلُو بِمَا فِيهَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَنَا أُخْرِجَ بِثَوْبٍ خَشْيَةَ الْغَرَقِ، قَالَ: ثُمَّ سَاحَتْ _ يَعْنِي: وَمُرْتِ خَشْيَةَ الْغَرَقِ، قَالَ: ثُمَّ سَاحَتْ _ يَعْنِي: وَمُرَتْ _ نَهْراً.

• إسناده ضعيف.

ذَاتَ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ

• حسن لغيره.

[وان<u>د ظـ</u>ر: ۱۰۶۸، ۳۷۲۰، ۱۳۹۱، ۱۶۹۳۰، ۱۶۹۱، ۱۶۹۵۱، ۱۶۹۵۰، ۱۲۵۵۱، ۱۲۵۵۱، ۱۲۵۵۱، ۱۲۵۵۱، ۱۲۵۵۱، ۱۲۵۵۱، ۱۶۹۵۱، ۱۹۹۵۱، ۱۶۹۵۱، ۱۶۹۵۱، ۱۶۹۵۱، ۱۶۹۵۱، ۱۶۹۵۱، ۱۶۹۵۱، ۱۶۹۵۱، ۱۹۹۵۱

٢ _ باب: تكثير الطعام

الله عَلَيْهُ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ اللهِ عَلَيْهُ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ ضَعِيفاً، أَعْرِفُ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ ضَعِيفاً، أَعْرِفُ فِيهِ الجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصاً مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَاراً لَهَا، فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتُهُ تَحْتَ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَاراً لَهَا، فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتُهُ تَحْتَ يَدِي وَلَاثَنْنِي (') بِبَعْضِهِ. ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، قَالَ: فَذَهَبْتُ عِلَيْهِمْ، يَدِي وَلَاثَنْنِي (') بِبَعْضِهِ. ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، قَالَ: فَذَهَبْتُ عَلَيْهِمْ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِمْ في المَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ،

١٥٥٦٣ _ وأخرجه/ حم(١٧٠٣) (١٧١١).

⁽١) (مشعان): أي: منتفش الشعر ومتفرقه.

۱۳۵۲ ـ وأخـرجـه/ ت(۳۲۳)/ مـي(٤٣)/ ط(١٧٢٥)/ حـم(١٣٤٩١) (١٣٢٨٣) (١٣٤٢٧) (١٣٤٢٧).

⁽١) (لاثتني به): أي: لفتني به.

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (آرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةً)؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قالَ: (بِطَعَام)، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: (قُومُوا).

فَانْطَلَقَ، وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ (٢)، حَتَّىٰ جِئْتُ أَبَا طَلْحَة فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَة: يَا أُمَّ سُلَيْم! قَدْ جاءَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ بِالنَّاسِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا ما نُطْعِمُهُمْ؟ فَقَالَتِ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَانْطَلَقَ بِالنَّاسِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا ما نُطْعِمُهُمْ؟ فَقَالَتِ: اللهُ وَرَسُولُ اللهِ عَيْقَ وَأَبُو طَلْحَة مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقٍ: (هَلُمِّ يَا أُمَّ سُلَيْم، ما عِنْدَكِ)؟ فَأَتَتْ مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقٍ: (هَلُمِّ يَا أُمَّ سُلَيْم، ما عِنْدَكِ)؟ فَأَتَتْ بِذِلِكَ الْخُبْزِ، فَأَمْرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ فَفُتَ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْم عُكَةً بِذِلِكَ الْخُبْزِ، فَأَمْرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ فَفُتَ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْم عُكَةً وَلَانَ اللهُ عَلَيْهِ فِيهِ ما شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قالَ: (اللهَ عَلَيْ فَفُتَ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْم عُكَةً وَلَا لَكُولُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: (الْفَذَنْ لِعَشَرَةٍ)، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكُلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: (الْفَذَنْ لِعَشَرَةٍ)، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكُلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: (الْفَذَنْ لِعَشَرَةٍ)، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكْلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: (الْفَذَنْ لِعَشَرَةٍ)، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكْلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: (الْفَذَنْ لِعَشَرَةٍ)، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكْلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قالَ: (الْفَذَنْ لِعَشَرَةٍ)، فَأَكْلَ الْقَوْمُ كُلُهُمْ وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ (رَجُلاً.

وفي رواية للبخاري: فَدَعَوْتُهُ، قَالَ: (وَمَنْ مَعِي)؟ فَجِئْتُ، فَالَ: (وَمَنْ مَعِي)؟ فَجِئْتُ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَقُولُ: (وَمَنْ مَعِي)؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعَتُهُ أُمُّ سُلَيْم... ثُمَّ قَالَ: (أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً)... حَتَّىٰ عَدَّ أَرْبَعِينَ... ثُمَّ قَامَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ؟. [خ٥٤٥]

- □ وفي رواية لمسلم: فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا..
 - □ وفي رواية: وَأَفْضَلُوا مَا أَبْلَغُوا جِيرَانَهُمْ.

⁽٢) (بين أيديهم): أي: أمامهم.

□ وفي رواية: فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ يَسِيرٌ، قَالَ: (هَلُمَّهُ، فَإِنَّ اللهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ الْبَرَكَةَ).

□ وفي رواية: قَالَ: رَأَىٰ أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُضْطَجِعاً
 فِي الْمَسْجِدِ. يَتَقَلَّبُ ظَهْراً لِبَطْن..

وفي رواية عن أنس: قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَوْماً. فَوَجَدْتُهُ جَالِساً مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ، وَقَدْ عَصَّبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ - قَالَ أَسَامَةُ: وَأَنَا أَشُكُ - عَلَىٰ حَجَرٍ، فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: لِمَ عَصَّبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَطْنَهُ ؟ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ، فَذَهَبْتُ إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ - وَهُو رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَطْنَهُ ؟ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ، فَذَهَبْتُ إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ - وَهُو رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَمِي طَلْحَة وَهُو رَوْجُ أُمِّ سُلَيْم بِنْتِ مِلْحَانَ - فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ! قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَلَىٰ أَمِّي فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ. عَصَّبَ بَطْنَ أَمِي فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ. فَقَالُوا: مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ. فَقَالُوا: مَنْ شَيْءٍ؟ فَقَالُتْ: نَعَمْ، عِنْدِي كِسَرٌ مِنْ خُبْزٍ وَتَمَرَاتٌ، فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْ وَحْدَهُ أَشْبَعْنَاهُ، وَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْقِ وَحْدَهُ أَشْبَعْنَاهُ، وَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْتِهِ وَحْدَهُ أَشْبَعْنَاهُ، وَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْثِ بَوْمَ مَعَهُ قَالَ عَنْهُمْ. . . ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْحَدِيثِ بِقِصَتِهِ.

□ وفي رواية: قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَأَدْعُوهُ، وَقَدْ جَعَلَ طَعَاماً، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَاسْتَحْيَيْتُ فَقُلْتُ: أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ..

10070 - (خ) عَنْ سَلَمَةَ رَهُ قَالَ: خَفَّتُ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا (١)، فَأَتَوُا النَّبِيَ عَيْقَ في نَحْرِ إِبِلِهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ وَأَمْلَقُوا (١)، فَأَتَوُا النَّبِيَ عَيْقَ في نَحْرِ إِبِلِهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ: مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبِلِكُمْ؟ فَدَخَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ فَقَالَ:

١٥٥٦٥ ـ (١) (خفت أزواد القوم وأملقوا): أي: قلَّ طعامهم وافتقروا، وذٰلك في السفر.

يَا رَسُولَ اللهِ! مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبِلِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (نَادِ في النَّطع، النَّاسِ، فَيَأْتُونَ بِفَصْلِ أَزْوَادِهِمْ). فَبُسِطَ لِذلِكَ نِطَعٌ وَجَعَلُوهُ عَلَىٰ النَّطع، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ، فَاحْتَثَىٰ النَّاسُ حَتَّىٰ فَرَعُوا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنْي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنْي رَسُولُ اللهِ).

يَهُودِيٌّ، وَكَانَ يُسْلِفُنِي في تَمْرِي إِلَىٰ الْجذَاذِ، وَكَانَتْ لِجَابِرِ الأَرْضُ يَهُودِيٌّ، وَكَانَ يُسْلِفُنِي في تَمْرِي إِلَىٰ الْجذَاذِ، وَكَانَتْ لِجَابِرِ الأَرْضُ الَّتِي بِطَرِيقِ رُومَةَ (١)، فَجَلَسَتْ (٢)، فَخَلَا عاماً (٣)، فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجَدادِ وَلَمْ أَجُدَّ مِنْهَا شَيْئاً، فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَىٰ قَابِلٍ فَيَأْبَىٰ، فَأَخْبِرَ الْجَدادِ وَلَمْ أَجُدَّ مِنْهَا شَيْئاً، فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَىٰ قَابِلٍ فَيَأْبَىٰ، فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُ عَيْلًا، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: (امْشُوا، نَسْتَنْظِرْ لِجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ).

فَجَاؤُونِي فِي نَخْلِي، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ، فَيَقُولُ: أَبَا الْقَاسِمِ! لَا أُنْظِرُهُ، فَلَمَّا رَأَىٰ النَّبِيُ (٤) عَلَيْ قَامَ فَطَافَ فِي النَّخْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ فَأَبِیٰ، فَقُمْتُ فَجِئْتُ بِقَلِیلِ رُطَبٍ، فَوَضَعْتُهُ بَیْنَ یَدِی النَّبِیِّ قَالَ، ثُمَّ قَالَ: (أَیْنَ عَرِیشُكُ(٥) یَا جَابِرُ)؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: (افْرُشْ لِی فِیهِ)، فَفَرَشْتُهُ، فَدَخَلَ فَرَقَدَ ثُمَّ اسْتَیْقَظَ، فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةٍ أُخْرَیٰ (افْرُشْ لِی فِیهِ)، فَفَرَشْتُهُ، فَدَخَلَ فَرَقَدَ ثُمَّ اسْتَیْقَظَ، فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةٍ أُخْرَیٰ

١٥٥٦٦ ـ (١) (رومة): هي البئر التي اشتراها عثمان، وجعلها وقفاً علىٰ المسلمين.

⁽٢) (فجلست): أي: الأرض عاماً فلم تثمر فيه، وذهب بعضهم إلى ضم التاء، والمتكلم هو جابر: أي تأخرتُ عن القضاء.

⁽٣) (فخلا عاماً): أي: تأخر السلف عاماً.

⁽٤) (فلما رأىٰ النبي): أي: رأىٰ عدم قبول طلبه بالانتظار من قِبَل اليهودي.

⁽٥) (عريشك): أي: المكان الذي اتخذته في البستان لتستظل به، وتقيل فيه.

فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ فَأَبِىٰ عَلَيْهِ، فَقَامَ فِي الرِّطَابِ في النَّخْلِ الثَّانِيَةَ، ثمَّ قَالَ: (يَا جَابِرُ! جُذَّ وَاقْضِ). فَوَقَفَ في الجَذَاذِ، فَجَذَذْتُ مِنْهَا مَا قَضِيْتُهُ، وَفَضَلَ مِثْلُهُ، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَذَذْتُ مِنْهَا مَا قَضِيْتُهُ، وَفَضَلَ مِثْلُهُ، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ جِئْتُ النَّبِيَ ﷺ، فَجَذَذْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ، وَفَضَلَ مِثْلُهُ، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ جِئْتُ النَّبِيَ ﷺ، وَسُولُ اللهِ).

[وانظر: ١٢٢٤٠].

الأعْمَشُ - اللهِ اللهِ النَّاسَ مَجَاعَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: لَمَّا كَانَ غَزْوَةُ تَبُوكَ، أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَنَحَرْنَا نَوَاضِحَنَا فَأَكَلْنَا وَادَّهَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَنَحَرْنَا نَوَاضِحَنَا فَأَكَلْنَا وَادَّهَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (افْعَلُوا). قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنْ فَعَلْتَ قَلَّ الظَّهْرُ، وَلَكِنِ ادْعُهُمْ بِفَصْلِ أَزْوَادِهِمْ، ثُمَّ ادْعُ اللهَ لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ، لَعَلَّ اللهَ وَلَكِنِ ادْعُهُمْ بِفَصْلِ أَزْوَادِهِمْ، ثُمَّ ادْعُ اللهَ يَعْقِيدٌ: (نَعَمْ).

قَالَ: فَدَعَا بِنِطَعٍ فَبَسَطَهُ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ، قَالَ: وَيَجِيءُ الآَجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّ تَمْرٍ، قَالَ: وَيَجِيءُ الآخَرُ بِكَفِّ تَمْرٍ، قَالَ: وَيَجِيءُ الآخَرُ بِكَفِّ تَمْرٍ، قَالَ: وَيَجِيءُ الآخَرُ بِكَفِّ تَمْرٍ، قَالَ: الآخَرُ بَكِسْرَةٍ، حَتَّىٰ اجْتَمَعَ عَلَىٰ النَّطَعِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَسِيرٌ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ عَيْثُ عَلَيْهِ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: (خُذُوا فِي أَوْعَيَتِكُمْ) قَالَ: فَذَعَا رَسُولُ اللهِ عَيْثِهُمْ، حَتَّىٰ مَا تَرَكُوا فِي الْعَسْكَرِ وِعَاءً إِلَّا مَلُؤُوهُ. قَالَ: فَأَكَدُوا خِي اللهُ عَيْثِهُ اللهُ عَيْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْثِهُ : (أَشْهَدُ أَنْ لَا فَأَكُلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا، وَفَضَلَتْ فَصْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْثٍ : (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَّا اللهُ، وَأَنّي رَسُولُ اللهِ، لَا يَلْقَىٰ اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ، غَيْرَ شَاكً، فَيُحْبَ إِلْهَ إِلَّا اللهُ مُ وَأَنّي رَسُولُ اللهِ، لَا يَلْقَىٰ اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ، غَيْرَ شَاكً، فَيُعْرَ اللهُ عَنْ الْجَنَّةِ).

□ وفي رواية عن أبي هريرة: قَالَ: فَجَاءَ ذُو الْبُرِّ بِبُرِّهِ.

١٥٥٦٧ _ وأخرجه/ حم(٩٤٦٦) (١١٠٨٠).

وَذُو التَّمْرِ بِتَمْرِهِ. قَالَ: وَقَالَ مُجَاهِدٌ. وَذُو النَّوَاةِ بِنَوَاهُ، قَلْتُ: وَمَا كَانُوا يَصْنُعُونَ بِالنَّوَىٰ؟ قَالَ: كَانُوا يَمُصُّونَهُ، وَيَشْرَبُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

وفيها: (..إلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ).

غَرْوَةٍ، فَأَصَابَنَا جَهْدٌ(۱)، حَتَّىٰ هَمَمْنَا أَنْ نَنْحَرَ بَعْضَ ظَهْرِنَا، فَأَمَر غَرْوَةٍ، فَأَصَابَنَا جَهْدٌ(۱)، حَتَّىٰ هَمَمْنَا أَنْ نَنْحَرَ بَعْضَ ظَهْرِنَا، فَأَمَر نَبِيُّ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

قَالَ: ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذلِكَ ثَمَانِيَةٌ فَقَالُوا: هَلْ مِنْ طَهُورٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَرغَ الْوَضُوءُ).

* * *

١٥٥٦٩ _ (جه) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَنَعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ

١٥٥٦٨ _ (١) (جهد): أي: مشقة وتعب وجوع.

⁽٢) (نطعاً): أي: سفرة من جلد.

⁽٣) (لأحزره): أي: لأقدره وأخمنه.

⁽٤) (كربضة العنز): أي: كقدرها وهي رابضة. والعنز: الأنثى من المعز إذا أتى عليها حول.

⁽٥) (جربنا): جمع جراب، وهو الوعاء من الجلد يجعل فيه الزاد.

⁽٦) (نطفة): أي: قليل من الماء.

⁽٧) (ندغفقه دغفقة): أي: نصبه صباً شديداً.

لِلنَّبِيِّ عَلَيْ خُبْزَةً، وَضَعَتْ فِيهَا شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ، ثُمَّ قَالَتْ: اذْهَبْ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَادْعُهُ، قَالَ: فَقَامَ وَقَالَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَادْعُهُ، قَالَ: فَقَامَ وَقَالَ لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ: (قُومُوا)، قَالَ: فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا، فَأَخْبَرْتُهَا، فَصَرَةً مَن النَّاسِ: (قُومُوا)، قَالَ: فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا، فَأَخْبَرْتُهَا، فَضَرَةً فَكَ لَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ: (هَاتِي مَا صَنَعْتِ)؟ فَقَالَتْ: إِنَّمَا صَنَعْتُهُ لَكَ فَجَاءَ النَّبِيُ عَلَيْ فَقَالَ: (هَاتِيهِ)، فَقَالَ: (يَا أَنْسُ! أَذْخِلْ عَلَيّ عَشَرَةً عَشَرَةً) وَحُدَكَ، فَقَالَ: (هَاتِيهِ)، فَقَالَ: (يَا أَنْسُ! أَذْخِلْ عَلَيّ عَشَرَةً عَشَرَةً وَالَ: قَالَ: وَكَانُوا وَحُدَكَ، فَمَا زِلْتُ أُدْخِلُ عَلَيْهِ عَشَرَةً عَشَرَةً، فَأَكُلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا، وَكَانُوا وَمَانِينَ.

• صحيح.

• ١٥٥٧ ـ (ت مي) عَنْ سَمُرةَ بْنِ جُنْدَبِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَتَدَاوَلُ فِي قَصْعَةٍ مِنْ غَدْوَةٍ حَتَّىٰ اللَّيْلِ، يَقُومُ عَشَرَةٌ وَيَقْعُدُ عَشَرَةٌ، قُلْنَا: فَمَا كَانَتْ تُمَدُّ؟ قَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ؟ مَا كَانَتْ تُمَدُّ؟ قَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ؟ مَا كَانَتْ تُمَدُّ إِلَّا السَّمَاءِ. [ت٥٢٦/ مي٥٧]

• صحيح.

المُعْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ، فَقَالَ أَبِي عَبْدِ اللهِ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ الْمُشْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ، فَقَالَ أَبِي عَبْدُ اللهِ: يَا جَابِرُ! لَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ فِي نَظَارِي (١) أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ إِلَىٰ مَا يَصِيرُ أَمْرُنَا، فَإِنِّي تَكُونَ فِي نَظَارِي (١) أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ إِلَىٰ مَا يَصِيرُ أَمْرُنَا، فَإِنِّي تَكُونَ فِي نَظَارِي (١) أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ إِلَىٰ مَا يَصِيرُ أَمْرُنَا، فَإِنِّي وَاللهِ! لَوْلَا أَنِّي أَتْرُكُ بَنَاتٍ لِي بَعْدِي، لَأَحْبَبْتُ أَنْ تُقْتَلَ بَيْنَ يَدَيَّ.

قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا فِي النَّظَارِينَ، إِذْ جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي وَخَالِي لِتَدْفِنَهُمَا فِي مَقَابِرِنَا، فَلَحِقَ رَجُلٌ يُنَادِي: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَرُدُّوا

١٥٥٧١ ـ وأخرجه/ حم (١٤١٧٠) (١٤٢٤٥) (١٥٠٠٥) (١٥٢٨١).

⁽١) (نظاري أهل المدينة): الذين ينظرون ما سيصيب القوم.

الْقَتْلَىٰ، فَتَدْفِنُوهَا فِي مَضَاجِعِهَا حَيْثُ قُتِلَتْ، فَرَدَدْنَاهُمَا، فَدَفَنَّاهُمَا فِي مَضْجَعِهِمَا حَيْثُ قُتِلَا. فَبَيْنَا أَنَا فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، إِذْ مَضْجَعِهِمَا حَيْثُ قُتِلَا. فَبَيْنَا أَنَا فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا جَابِرُ بْنَ عَبْدِ اللهِ! لَقَدْ أَثَارَ أَبَاكُ (٢) عُمَّالُ مُعَاوِيَةَ، فَبَدَأَ فَخَرَجَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَوَجَدْتُهُ عَلَىٰ النَّحْوِ مُعَاوِيَةَ، فَبَدَأَ فَخَرَجَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَوَجَدْتُهُ عَلَىٰ النَّحْوِ اللَّذِي دَفَنْتُهُ، لَمْ يَتَغَيَّرْ إِلَّا مَا لَمْ يَدَع الْقَتِيلَ.

قَالَ: فَوَارَيْتُهُ، وَتَرَكَ أَبِي عَلَيْهِ دَيْناً مِنَ التَّمْرِ، فَاشْتَدَّ عَلَيَّ بَعْضُ غُرَمَائِهِ فِي التَّقَاضِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ دَيْناً مِنَ التَّمْرِ، وَإِنَّهُ قَدْ اشْتَدَّ أَبِي أُصِيبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنَّهُ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْناً مِنَ التَّمْرِ، وَإِنَّهُ قَدْ اشْتَدَّ عَلَيْ بَعْضُ غُرَمَائِهِ فِي الطَّلَبِ، فَأُحِبُ أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ، لَعَلَّهُ أَنْ يُنْظِرَنِي عَلَيْ بَعْضُ غُرَمَائِهِ فِي الطَّلَبِ، فَأُحِبُ أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ، لَعَلَّهُ أَنْ يُنْظِرَنِي عَلَيْ بَعْضُ غُرَمَائِهِ فِي الطَّلَبِ، فَأُحِبُ أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ، لَعَلَّهُ أَنْ يُنْظِرَنِي طَلَيْ بَعْضُ غُرَمَائِهِ فِي الطَّلَبِ، فَأُحِبُ أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ، لَعَلَّهُ أَنْ يُنْظِرَنِي طَلَيْ فَلَا يَعْمَلُ أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ، لَعَلَّهُ أَنْ يُنْظِرَنِي طَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَمَعَهُ حَوَارِيُّوهُ (نَهُ مَا لَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَاسْتَأْذَنَ، ثُمَّ دَحَلَ عَلَيْنَا.

قَالَ: وَقَدْ قُلْتُ لِامْرَأَتِي: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءنِي الْيَوْمَ وَسَطَ النَّهَارِ، فَلَا يَرَيَنَّكِ، وَلَا تُؤذِي رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شَيْءٍ، وَلَا تُكلِّمِيهِ، النَّهَارِ، فَلَا يَرَيَنَّكِ، وَلَا تُكلِّمِيهِ، فَفَرْشَتْ فِرَاشاً وَوِسَادَةً، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، فَقُلْتُ لِمَوْلًى لِي: اذْبَحْ هَذِهِ الْعَنَاقَ (٥) وَهِيَ دَاجِنٌ (٦) سَمِينَةٌ، فَالْوَحَا (٧)، وَالْعَجَلَ، افْرُغْ مِنْهَا قَبْلَ الْعَنَاقَ (٥) وَهِيَ دَاجِنٌ (٦) سَمِينَةٌ، فَالْوَحَا (٧)، وَالْعَجَلَ، افْرُغْ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَكَ، فَلَمْ نَزَلْ فِيهَا حَتَّىٰ فَرَغْنَا مِنْهَا،

⁽٢) (أثار أباك): أي: أظهروا جسده بحفرهم الأرض.

⁽٣) (الصرام): قطف ثمر النخيل وغيره.

⁽٤) (حواريوه): خواص أصحابه.

⁽٥) (العناق): أنثى ولد المعز.

⁽٦) (داجن): اسم لكل ما يألف البيوت من الغنم والدجاج ونحوه.

⁽٧) (الوحا): السرعة.

وَهُوَ نَائِمٌ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ يَسْتَيْقِظُ يَدْعُو بِطَهُورِهِ، وَأَنَا أَخَافُ إِذَا فَرَغَ أَنْ يَقُومَ، فَلَا يَفْرُغَ مِنْ طُهُورِهِ حَتَّىٰ يُوضَعَ الْعَنَاقُ بَيْنَ يَدُيْهِ.

فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ قَالَ: (يَا جَابِرُ! ايْتِنِي بِطَهُورٍ) قَالَ: نَعَمْ، فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ وُضُوئِهِ حَتَّىٰ وُضِعَتِ الْعَنَاقُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: (كَأَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ حُبَّنَا اللَّحْمِ، ادْعُ أَبَا بَكْرٍ)، ثُمَّ دَعَا حَوَارِيِّيهِ.

قَالَ: فَجِيءَ بِالطَّعَامِ فَوُضِعَ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ وَقَالَ: (بِاسْمِ اللهِ كُلُوا) فَأَكَلُوا حَتَىٰ شَبِعُوا، وَفَضَلَ مِنْهَا لَحْمٌ كَثِيرٌ، وَقَالَ^(٨): وَاللهِ! إِنَّ مَجْلِسَ بَنِي سَلَمَةَ لَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ، هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ، مَا يَقْرَبُونَهُ مَجْلِسَ بَنِي سَلَمَةَ لَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ، هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ، مَا يَقْرَبُونَهُ مَخْطَافَةَ أَنْ يُؤْذُوهُ. ثُمَّ قَامَ، وَقَامَ أَصْحَابُهُ، فَخَرَجُوا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَانَ يَقُولُ: (خَلُوا ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ). قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُمْ حَتَىٰ بَلَغْتُ سَقُفَّةَ الْبَابِ، يَقُولُ: (خَلُوا ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ). قَالَ: فَاتَبَعْتُهُمْ حَتَىٰ بَلَغْتُ سَقُفَّةَ الْبَابِ، فَأَخْرَجَتْ امْرَأَتِي صَدْرَهَا وَكَانَتْ سَتِيرَةً (٩٥)، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! صَلِّ فَأَخْرَجَتْ امْرَأَتِي صَدْرَهَا وَكَانَتْ سَتِيرَةً (٩٥)، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! صَلِّ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ زَوْجِي (١٠٠)، قَالَ: (صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ زَوْجِي (١٠٠)، قَالَ: (صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ زَوْجِي (١٠٠)، قَالَ: (صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ زَوْجِي (١٠٠)،

ثُمَّ قَالَ: (ادْعُوا لِي فُلَاناً) لِلْغَرِيمِ الَّذِي اشْتَدَّ عَلَيَّ فِي الطَّلَبِ، فَقَالَ: (أَنْسِ (۱۱) جَابِراً طَائِفَةً مِنْ دَيْنِكَ الَّذِي عَلَىٰ أَبِيهِ إِلَىٰ هَذَا الصِّرَامِ اللهِ قَالَ: وَاعْتَلَّ (۱۲)، وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مَالُ اللهُ عَلَيْ الله عَلَيْ (۱۲)، وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ مَالُ اللهِ يَتَامَىٰ، فَقَالَ: قُلْتُ: أَنَا ذَا ذَا ذَا ذَا لَا اللهِ عَلَيْ : (أَيْنَ جَابِرٌ)؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا ذَا

⁽٨) (وقال): أي: جابر.

⁽٩) (ستيرة): في «مسند أحمد» (٣/ ٣٩٨): مستترة بسقيف من البيت.

⁽١٠) (صلِّ عليّ . .): أي: ادع لي ولزوجي.

⁽١١) (أنس): من الإنساء وهو التأخير؛ أي: أجِّله.

⁽١٢) (واعتلَّ): أي: تعلل واحتج لرفضه.

يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (كِلْ لَهُ مِنَ الْعَجْوَةِ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ سَوْفَ يُوفِّيهِ).

فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، فَإِذَا الشَّمْسُ قَدْ دَلَكَتْ (١٣)، قَالَ: (الصَّلَاةُ يَا أَبَا بَكْرٍ)، قَالَ: فَانْدَفَعُوا إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ لِغَرِيمِي: قَرِّبْ أَوْعِيَتَكَ، فَكِلْتُ لَهُ مِنَ الْعَجْوَةِ فَوَفَّاهُ اللهُ، وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَجِئْتُ أَسْعَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْفِيْ فِي مَسْجِدِهِ كَأَنِّي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَجِئْتُ أَسْعَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْفِيْ فِي مَسْجِدِهِ كَأَنِّي شَرَارَةُ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْفِي قَدْ صَلَّىٰ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي قَدْ كِلْتُ لِغَرِيمِي تَمْرَهُ فَوَفَّاهُ الله ، وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ اللهِ عَلْمَ الْخَطَّابِ)؟ قَالَ: فَجَاءَ يُهَرُولُ، قَالَ: (سَلْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ غَرِيمِهِ وَتَمْرِهِ)، قَالَ: مَا أَنَا بِسَائِلِهِ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللهَ سَوْفَ يُوفِيهِ، إِذْ أَخْبَرْتَ أَنَّ اللهَ سَوْفَ يُوفِيهِ، فِرَدَّدَ عَلَيْهِ، وَرَدَّدَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: مَا أَنَا بِسَائِلِهِ، وَكَانَ لَا يُرَاجَعُ بَعْدَ الْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ غَرِيمُكَ وَتَمْرُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَقَاهُ اللهُ، وَفَضَلَ لَنَا مِنَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا.

فَرَجَعْتُ إِلَىٰ امْرَأَتِي فَقُلْتُ: أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكِ أَنْ تُكَلِّمِي رَسُولَ اللهِ عَيَّاتِي فَقَالَتْ: تَظُنُّ أَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يُورِدُ نَبِيَّهُ فِي بَيْتِي، وَقَالَتْ: تَظُنُّ أَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يُورِدُ نَبِيَّهُ فِي بَيْتِي، ثُمَّ يَخُرُجُ، وَلَا أَسْأَلُهُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ زَوْجِي؟! [د٣٥٥/ مي٤]

□ واقتصرت رواية أبي داود علىٰ قول امْرَأَةِ جَابِرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: صَلِّ عَلَيْ وَعَلَىٰ زَوْجِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ زَوْجِكِ).

• صحيح،

⁽١٣) (دلكت): مالت عن وسط السماء إلىٰ جهة الغرب، وهو أول وقت الظهر.

١٥٥٧٢ ـ (مي) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهُ طَبَخَ لِلنَّبِيِّ عَيْ قِدْراً، فَقَالَ لَهُ: (نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ)، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، فَنَاوَلَهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: (نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ)، فَقُلْتُ: (نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ)، فَقُلْتُ: (نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ)، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَ الذِّرَاعَ)، فَقُلْتُ يَا نَبِيَ اللهِ! وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ؟ فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! أَنْ لَوْ سَكَتَّ لَأُعْطِيتُ أَذْرُعاً مَا دَعَوْتُ بِهِ).

• إسناده حسن.

مَنَى مَتَىٰ؟ ثُمَّ تَأْتُونِي أَفْنَاداً لَا الزَّلَانِلِ). وَمُولَ اللهِ اللهَ مَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

• إسناده ضعيف.

١٥٥٧٤ - (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ شَاةً طُبِخَتْ فَقَالَ وَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَعْطِنِي الذِّرَاعَ)، فَنَاوَلَهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ: (أَعْطِنِي الذِّرَاعَ)، فَنَاوَلَهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ: (أَعْطِنِي الذِّرَاعَ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا لِلشَّاةِ فَنَاوَلَهَا إِيَّاه، ثُمَّ قَالَ: (أَعْطِنِي الذِّرَاعَ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا لِلشَّاةِ

١٥٥٧٢ _ وأخرجه/ حم (١٥٩٦٧).

١٥٥٧٣ ـ وأخرجه/ حم (١٦٩٦٤).

⁽١) (لابث): مقيم وباق.

⁽٢) (أفناداً): جماعات متفرقين قوماً بعد قوم.

⁽٣) (موتان): الموت الكثير الوقوع.

ذِرَاعَانِ؟ قَالَ: (أَمَا إِنَّكَ لَوْ الْتَمَسْتَهَا، لَوَجَدْتَهَا). [حم١٠٧٠٦]

• إسناده جيد.

الله عَنْ الله عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي مَجْلِسِ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنِي فُلَانٌ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أُتِي بَطَعَامٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْم فَقَالَ: (نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ)، فَنُووِلَ ذِرَاعاً فَأَكلَهَا عَالَ يَحْيَىٰ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا هَكَذَا لَ ثُمَّ قَالَ: (نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ)، فَنُووِلَ فِرَاعاً فَأَكلَهَا يَحْيَىٰ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا هَكَذَا لَ ثُمَّ قَالَ: (نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا فِرَاعاً فَأَكلَهَا، ثُمَّ قَالَ: (فَاوِلْنِي الذِّرَاعَ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا هُمَا فِرَاعاً فَأَكَلَهَا وَرَاعاً مَا وَلْتُ أُنَاوَلُ مِنْهَا فِرَاعاً مَا وَمُوثُ بِهِ).

فَقَالَ سَالِمٌ: أَمَّا هَذِهِ فَلَا، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَقِيدٌ: (إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ). [حم٥٠٨٩]

• إسناد الأول ضعيف، وإسناد الثاني صحيح على شرط الشيخين.

ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِمْ فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ لَحْماً بَارِداً فَأَكَلَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَىٰ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.

• حسن لغيره.

رَسُولِ اللهِ عَيْنَ فِي غَزَاةٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ مَحْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولِ اللهِ عَيْنَ فِي غَزَاةٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ مَحْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ، وَقَالُوا: يُبَلِّغُنَا اللهُ بِهِ. وَسُولَ اللهِ عَيْنَ قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظَهْرِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْقَوْمَ غَداً جِيَاعاً أَرْجَالاً، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْ تَدْعُو لَلهَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ اللهَ لَنَا فِي دَعْوَتِكَ _ أَوْ قَالَ: سَيُبَارِكُ لَنَا فِي دَعْوَتِكَ _ أَوْ قَالَ: سَيُبَارِكُ لَنَا فِي دَعْوَتِكَ _ أَوْ قَالَ: سَيُبَارِكُ لَنَا فِي دَعْوَتِكَ _ .

فَدَعَا النَّبِيُّ عَيَيْهُ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُجِيثُونَ بِالْحَشْيَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَعْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللهِ عَيَيْهُ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْعُوَ، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ وَعَاءٌ إِلَّا مَلَوُوهُ، بِأَوْعِيَتِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَثُوا، فَمَا بَقِيَ فِي الْجَيْشِ وِعَاءٌ إِلَّا مَلَوُوهُ، بِأَوْعِيَتِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَثُوا، فَمَا بَقِيَ فِي الْجَيْشِ وِعَاءٌ إِلَّا مَلَوُوهُ، وَبَقِيَ مِثْلُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ عَيْثِ حَتَىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: (أَشْهَلُ وَبَقِي مِثْلُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ عَيْثِ حَتَىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: (أَشْهِلُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، لَا يَلْقَىٰ اللهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهِمَا؛ إلَّا مَعْمُ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، لَا يَلْقَىٰ اللهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهِمَا؛ إلَّا مَعْمُ عَنْ اللهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهِمَا؛ إلَّا حَجْبَتْ عَنْهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

• إسناده قوي.

١٥٥٧٨ ـ (حم) عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْخَثْعَمِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعُمِائَةٍ نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ

لِعُمَرَ: (قُمْ فَأَعْطِهِمْ)، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا عِنْدِي إِلَّا مَا يَقِيظُنِي وَالطِّبْيَةَ _ قَالَ وَكِيعٌ: الْقَيْظُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ _ قَالَ: (قُمْ فَأَعْطِهِمْ)، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ! سَمْعاً وَطَاعَةً.

قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَصَعِدَ بِنَا إِلَىٰ غُرْفَةٍ لَهُ، فَأَخْرَجَ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْزَتِهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ. قَالَ دُكَيْنٌ: فَإِذَا فِي الْغُرْفَةِ مِنَ الْعُرْفَةِ مِنَ الْعُرْفَةِ مِنَ الْعُرْفَةِ مِنَ الْعُرْفَةِ مِنَ الْعُرْفَةِ مِنَ النَّمْرِ شَبِيهٌ بِالْفَصِيلِ الرَّابِضِ، قَالَ: شَأْنَكُمْ، قَالَ: فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلِ مِنَّا التَّمْرِ شَبِيهٌ بِالْفَصِيلِ الرَّابِضِ، قَالَ: شَأْنَكُمْ، قَالَ: فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا التَّمْرِ شَبِيهٌ بِالْفَصِيلِ الرَّابِضِ، قَالَ: شَأْنَكُمْ، قَالَ: فَأَ خَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا كَمْ نَرْزَأً مِنْهُ حَاجَتَهُ مَا شَاءَ، قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتُ، وَإِنِّي لَمِنْ آخِرِهِمْ وَكَأَنَّا لَمْ نَرْزَأً مِنْهُ تَمْرَةً.

• إسناده صحيح.

رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ مِنْ مُزَيْنَةً، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ بِأَمْرِهِ، رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ مِنْ مُزَيْنَةً، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ بِأَمْرِهِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ لِنَا طَعَامٌ نَتَزَوَّدُهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ لِغَمَرَ: (زَوِّدْهُمْ) فَقَالَ: مَا عِنْدِي إِلَّا فَاضِلَةٌ مِنْ تَمْرٍ، وَمَا أُرَاهَا تُغْنِي لِعُمَرَ: (زَوِّدْهُمْ) فَقَالَ: مَا عِنْدِي إِلَّا فَاضِلَةٌ مِنْ تَمْرٍ، وَمَا أُرَاهَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئاً، فَقَالَ: (انْطَلِقْ فَزَوِّدْهُمْ)، فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَىٰ عُلِيَّةٍ لَهُ، فَإِذَا فِيهَا عَمْمُ مَثْنُا ، فَقَالَ: (انْطَلِقْ فَزَوِّدْهُمْ)، فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَىٰ عُلِيَّةٍ لَهُ، فَإِذَا فِيهَا تَمْرُ مِثْلُ الْبَكْرِ الْأُوْرَقِ، فَقَالَ: خُذُوا، فَأَخَذَ الْقَوْمُ حَاجَتَهُمْ قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا فِي آخِرِ الْقَوْمِ، قَالَ: فَالْتَفَتُ وَمَا أَفْقِدُ مَوْضِعَ تَمْرَةٍ، وَقَدْ وَكُنْتُ أَنَا فِي آخِرِ الْقَوْمِ، قَالَ: فَالْتَفَتُ وَمَا أَفْقِدُ مَوْضِعَ تَمْرَةٍ، وَقَدْ الْعُومُ مَا أَنْ فِي آخِرِ الْقَوْمِ، قَالَ: فَالْتَفَتُ وَمَا أَفْقِدُ مَوْضِعَ تَمْرَةٍ، وَقَدْ الْحَتَمَلَ مِنْهُ أَرْبَعُمِائَةِ رَجُلٍ.

• صحيح لغيره.

[وانسظر: ۱۰۱۹، ۱۶۸۹۱، ۱۶۹۱۱ الروایتان (۸ و۱۱)، ۱۵۰۲۷، ۱۵۰۲۷.

٣ ـ باب: الإخبار عن المستقبل

رَسُولِ اللهِ عَنَالَ اللّهِ النّارِ مَنْ يَدّعِي الإِسْلَامَ: (هَذَا مِنْ أَهْلِ النّارِ). رَسُولِ اللهِ عَنَالُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدّعِي الإِسْلَامَ: (هَذَا مِنْ أَهْلِ النّارِ). فَلَمّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالاً شَدِيداً، فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! الّذِي قُلْتَ إِنّهُ مِنْ أَهْلِ النّارِ، فَإِنّهُ قَدْ قاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالاً شَدِيداً وَقَدْ ماتَ، فَقَالَ النّبِيُ عَنَيْنَ: (إِلَىٰ النّارِ). قَالَ: فَكَادَ بَعْضُ النّاسِ أَنْ يَرْتَابَ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ إِذْ قِيلَ: إِنّهُ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنَّ بِهِ النّاسِ أَنْ يَرْتَابَ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ إِذْ قِيلَ: إِنّهُ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنَّ بِهِ النّاسِ أَنْ يَرْتَابَ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ إِذْ قِيلَ: إِنّهُ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنَّ بِهِ النّاسِ أَنْ يَرْتَابَ، فَلَمّا كَانَ مِنَ اللّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَىٰ الْجِرَاحِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَلْكُمْ أَشْهَدُ أَنّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ). جَرَاحاً شَدِيداً، فَلَمّا كَانَ مِنَ اللّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَىٰ الْجِرَاحِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ مُ اللّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ). فَأَحْبِرَ النّبِي عَيْثِ بِذَلِكَ فَقَالَ: (اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ). وَأَنْ اللهَ لَيُوبِي بِلَالاً فَنَادَىٰ بِالنّاسِ: (إِنّهُ لَا يَدْخُلُ الجَنّةَ إِلّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَإِلّا اللّهُ لَيْقِيدٌ هَذَا الدّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ). [اللهُ لَيْدُولِكَ الْفَاجِرِ).

□ والذي في مسلم: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُنَيْناً. وهو رواية عند البخاري معلقة.

🗆 وللبخاري: شَهِدْنَا خَيْبَرَ. [خ٣٦٠، ٢٠٠٣].

■ واقتصرت رواية الدارمي على (إِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ).

١٥٥٨١ ـ (ق) عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَيْدُ عَنْوَةَ تَبُوكَ، فَلَمَّا جَاءَ وَادِيَ الْقُرَىٰ، إِذَا امْرَأَةٌ في حَدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْدٍ لأَصْحَابِهِ: (اخْرُصُوا)(١)، وَخَرَصَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٌ عَشَرَةَ النَّبِيُّ عَشَرَةً

١٥٥٨٠ _ وأخرجه/ مي(٢٥١٧)/ حم(٨٠٩٠) (٨٠٩١).

١٥٥٨١ _ وأخرجه/ د(٣٠٧٩)/ مي (٢٤٩٥)/ حم (٢٣٦٠٤).

⁽١) (اخرصوا): الخرص: هو حزر ما علىٰ النخل من الرطب تمرأ.

أَوْسُقٍ، فَقَالَ لَهَا: (أَحْصِي ما يَخْرُجُ مِنْهَا). فَلَمَّا أَتَيْنَا تَبُوكَ قَالَ: (أَمَا، إِنَّهَا سَتَهُبُّ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَلَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ فَلْا يَقُومَنَّ أَحَدٌ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ فَلْا يَقُومَنَّ أَحَدٌ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ فَلْايَعْقِلْهُ).

فَعَقَلْنَاهَا، وَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَأَلْقَتْهُ بِجَبَلِ طَيِّيْ وَأَهْدَىٰ مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ وَيَ الْقُرَىٰ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: (كَمْ جاء بِبَحْرِهِمْ (٢)، فَلَمَّا أَتَىٰ وَادِيَ الْقُرَىٰ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: (كَمْ جاء جَدِيقَتُكِ (٤))؟. قَالَتْ: عَشَرَةَ أَوْشُقِ، خَرْصَ (٥) رَسُولِ اللهِ وَيَ فَقَالَ النَّبِيُ عَيْ فَقَالَ النَّبِيُ عَيْ (إِنِّي مُتَعَجِّلِ إِلَىٰ المَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ النَّي الْمَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ النَّي مَعِي، فَلْيَتَعَجَّلَ إِلَىٰ المَدِينَةِ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ المَدِينَةِ قَالَ: (هَذَه جُبُيلٌ يُحِبُّنَا مَعِي، فَلْيَتَعَجَّلَ). فَلَمَّا حَقَالَ ابْنُ بَكَادٍ كَلِمَةً مَعْنَاهَا لَ أَشْرَفَ عَلَىٰ المَدِينَةِ قَالَ: (هَذِهِ طَابَةُ). فَلَمَّا رَأَىٰ أُحُداً قَالَ: (هَذَا جُبَيْلُ يُحِبُّنَا المَدِينَةِ قَالَ: (هَذِهِ طَابَةُ). فَلَمَّا رَأَىٰ أُحُداً قَالَ: (هَذَا جُبَيْلٌ يُحِبُّنَا المَدِينَةِ قَالَ: (هُذِهِ طَابَةُ). فَلَمَّا رَأَىٰ أُحُداً قَالَ: (هَذَا جُبَيْلٌ يُحِبُّنَا وَوُدُ بَنِي الْمَدِينَةِ قَالَ: (دُورُ بَنِي الْمَدِينَةِ قَالَ: (دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةً، أَوْ دُورُ بَنِي النَّوْدِ الْأَنْصَارِ عَنِي سَاعِدَةً، أَوْ دُورُ بَنِي الْخَزْرَجِ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ لَ يَعْنِي: لَا خَيْراً). الخَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ لَ يَعْنِي: لَا خَيْراً). الخَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ لَا يَعْنِي: لَوْدُ الْكُرْمَ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ لَيْعَالِدَا مِكْمَا مِلَا الْمَالِدِينَ لَا الْحَرْرَجِ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ لَا يَعْنِي: لَا خَيْرِيا الْمَالِدُورِ الْمُعْرَلِ لَالْمَالِ لَا عَلَى الْمَالِدُورِ الْمَالِ الْمَالِدُورِ الْمُورِ الْمُالِدُورِ الْمَالِدِ الْمُؤْلَا الْمُورُ الْمَالِ الْمُؤْدِورُ الْمَالِ الْمُؤْدُ الْمُعْرَالُ الْمُؤْدِ الْمُؤْدِ الْمُؤْدُ الْمُؤْدُورُ الْمَؤُدُ الْمُؤْدُ الْمُؤْدُ الْمُؤْدُ الْمُؤْدُ الْمُؤْدُ

□ وفي رواية معلقة: (ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ).
 [خ١٤٨٢]

■ لم يذكر أبو داود أمر الريح.

⁽٢) (وكساه برداً): الكاسي هنا النبي ﷺ، و«الهاء» عائدة على ملك أيلة، وهو المكسو، وقد جاء مبيناً في غير هذا الحديث، ويدل عليه قوله: «وكتب له ببحرهم»، وأن هذا كله فعل النبي ﷺ. كذا في «مشارق الأنوار» للقاضي عياض.

⁽٣) (ببحرهم): أي: ببلدهم.

⁽٤) (جاء حديقتك): أي: تمر حديقتك.

⁽٥) (خرص رسول الله): أي: كما خرصها رسول الله ﷺ.

■ واقتصرت رواية الدارمي علىٰ ذكر هدية صاحب أيلة.

١٥٥٨٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَجَّ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (هَلَكَ كِسْرَىٰ، ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرُ لَيَهْلِكَنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرُ لَيَهْلِكَنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَقَيْصَرُ لَيَهْلِكَنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَلَتُقْسَمَنَّ كُنُوزُهُمَا في سَبِيلِ اللهِ). [خ٣٠٦٧م ٢٩١٨م]

□ وفي رواية لهما: (إِذَا هَلَكَ كِسْرَىٰ فَلَا كِسْرَىٰ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ كِسْرَىٰ فَلَا كِسْرَىٰ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ محمَّدٍ بِيَدِهِ! لَتُنْفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا في سَبِيلِ اللهِ).

□ زاد في رواية للبخاري: وَسَمَّىٰ الْحَرْبَ خَدْعَةً. [خ٣٠٢٨].

١٥٥٨٣ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَهِ اللهِ عَلَى: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (إِذَا هَلَكَ كِسْرَىٰ فَلا كِسْرَىٰ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ،

□ وفي رواية لمسلم: (لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ـ أَوْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ـ أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ـ كَنْزَ آلِ كِسْرَىٰ الَّذِي فِي الأَبْيَض).

[وانظر: ١٢٧٧٤]

١٥٥٨٤ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَبِيَ قَالَ: انْطَلَقَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مُعْتَمِراً، قَالَ: فَنَزَلَ عَلَىٰ أُمَيَّةُ بْنِ خَلَفٍ أَبِي صَفْوَانَ، وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا انْطَلَقَ إِلَىٰ الشَّامِ فَمَرَّ بِالمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَىٰ سَعْدٍ، فَقَالَ أُمَيَّةُ لِسَعْدٍ:

۱۹۵۸ - وأخرجه/ ت(۲۱۲۱) حمم (۱۸۱۷) (۱۲۲۸) (۱۲۲۸) (۱۲۲۸) (۱۲۲۸) (۲۲۱۸) (۲۲۸۸) (۲۸۳۶) (۲۳۲۶) (۲۳۲۸) (۲۲۱۸) (۲۲۰۰۱).

۱۵۵۸۳ ـ وأخرجه/ حم(۲۰۸۷۱) (۲۰۹٤۰) (۲۱۰۱۲).

١٥٥٨٤ _ وأخرجه/ حم(٣٧٩٤) (٣٧٩٥).

انْتَظِرْ حَتَّىٰ إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ وَعَفَلَ النَّاسُ انْطَلَقْتَ فَطُفْتَ، فَبَيْنَا سَعْدُ: يَطُوفُ إِذَا أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ سَعْدُ: أَنَا سَعْدٌ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: تَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ آمِناً، وَقَدْ آوَيْتُمْ مُحَمَّداً وَأَصْحَابَهُ؟ فَقَالَ أَبِي جَهْم، فَتَلاحَيَا (١) بَيْنَهُمَا، فَقَالَ أُمَيَّةُ لَسَعْدٍ: لَا تَرْفَعُ صَوْتَكَ عَلَىٰ أَبِي الحَكَمِ (٢)، فَإِنَّهُ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ: وَاللهِ! وَمُوتَكَ عَلَىٰ أَبِي الحَكَمِ (٢)، فَإِنَّهُ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ: وَاللهِ! لَيْنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ لَأَقْطَعَنَ مَتْجَرَكَ بِالشَّامِ. قالَ: فَجَعَلَ أُميَّةُ لَيْنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ لَأَقْطَعَنَ مَتْجَرَكَ بِالشَّامِ. قالَ: فَجَعَلَ أُميَّةُ لَيْنْ مَنَعْتَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ لَأَقْطَعَنَ مَتْجَرَكَ بِالشَّامِ. قالَ: فَعَلَ أُميَّةُ مَنْ مَعْمَل أَيْنُ مَنْعَمَر لَكَ بُونِهُ مَا أَنَّهُ قَالَ: دَعْنَا فَقُولُ لِسَعْدٍ: لَا تَرْفَعَ صَوْتَكَ، وَجَعَلَ يُمْسِكُهُ، فَغَضِبَ سَعْدٌ فَقَالَ: دَعْنَا فَعُلْ لَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ مُحَمَّداً وَيَعْ مُرَاتِهِ، قَالَ: وَمَا قالَ؟ قالَ: إِيَّايَ؟ قالَ: نَعْمُ مَا لَكُ مُ اللهُ عَلَى الْمُرَاقِهِ إِلَى الْمُرَاقِ اللهِ اللهُ أَلُو جَهْلٍ: إِنَّكَ مِنْ مَنْ اللهُ الْوَادِي فَسِرْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، فَسَارَ مَعَهُمْ، فَقَتَلُهُ اللهُ أُلُو بَهْلٍ إِلَيْكَ مِنْ الْمُسْتِعِ الْوَادِي فَسِرْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، فَسَارَ مَعَهُمْ، فَقَتَلُهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْفَلَا لَهُ أَلُو الْمُؤْلِودِي فَسِرْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، فَسَارَ مَعَهُمْ، فَقَتَلُهُ اللهُ ا

وفي رواية: فَقَالَ سَعْدٌ: دَعْنَا عَنْكَ يَا أُمَيَّةُ، فَوَاللهِ! لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَّا يَقُولُ: (إِنَّهُمْ قاتِلُوكَ). قَالَ: بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَّا يُقُولُ: (إِنَّهُمْ قاتِلُوكَ). قَالَ: بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لَا أُدْرِي، فَفَزِعَ لِذلِكَ أُمَيَّةُ فَزَعاً شَدِيداً، فَلَمَّا رَجَعَ أُمَيَّةُ إِلَىٰ أَهْلِهِ قَالَ: يَا أُمَّ صَفْوَانَ! أَلَمْ تَرَيْ مَا قَالَ لِي سَعْدٌ؟ قَالَتْ: وَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: يَا أُمَّ صَفْوَانَ! أَلَمْ تَرَيْ مَا قَالَ لِي سَعْدٌ؟ قَالَتْ: وَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ:

⁽١) (فتلاحيا): أي: تنازعا.

⁽٢) (أبي الحكم): هو أبو جهل.

⁽٣) (يزعم): أي: يقول في لغة أهل الحجاز.

⁽٤) (الصريخ): هو النداء للخروج إلى الحرب.

زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّداً أَخْبَرهُمْ أَنَّهُمْ قَاتِلِيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، فَقَالَ أُمْيَةُ: وَاللهِ! لَا أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ.

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرِ اسْتَنْفَرَ أَبُو جَهْلِ النَّاسَ قالَ: أَدْرِكُوا عِيرَكُمْ؟ فَكَرِهَ أُمَيَّةُ أَنْ يَخْرُجَ، فَأَتَاهُ أَبُو جَهْلِ فَقَالَ: يَا أَبَا صَفْوَانَ! إِنَّكَ مَتَىٰ مَا يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ، وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي، تَخَلَّفُوا مَعَكَ، فَلَمْ يَرَاكَ النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفْتَ، وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ الْوَادِي، تَخَلَّفُوا مَعَكَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ حَتَّىٰ قَالَ: أَمَّا إِذْ غَلَبْتَنِي، فَوَاللهِ! لأَشْتَرِينَ أَجُودَ بَعِيرٍ يَزَلْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ حَتَّىٰ قَالَ: أَمَّا إِذْ غَلَبْتَنِي، فَوَاللهِ! لأَشْتَرِينَ أَجُودَ بَعِيرٍ بِمَكَّةَ، ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ: يَا أُمَّ صَفْوَانَ! جَهِّزِينِي، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا صَفْوَانَ! وَقَدْ نَسِيتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَشْرِبِيُّ؟ قَالَ: لا، مَا أُرِيدُ أَنْ صَفْوَانَ! وَقَدْ نَسِيتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَشْرِبِيُّ؟ قَالَ: لا، مَا أُرِيدُ أَنْ أَبُولَ مَنْزِلاً إِلَّا عَقَلَ وَعَدْ نَسِيتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ الْيَشْرِبِيُّ؟ قَالَ: لا، مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيباً، فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ مَنْزِلاً إِلَّا عَقَلَ بَعِيرَهُ، فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ، حَتَّىٰ قَتَلَهُ اللهُ وَيَخِلُ بِبَدْرٍ.
[خ ٣٩٥]

* * *

وَبِهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَمِيراً، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فِي ظِلِّ الْقَصْرِ وَبِهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَمِيراً، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فِي ظِلِّ الْقَصْرِ وَبِهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَمِيراً، فَإِذَا هُو رَسُولُهُ، لَا يَزِيدُ عَلَىٰ ذَلِكَ، يَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ فَدَنَوْتُ مِنْ قَوْلِكَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ فَدَنَوْتُ مِنْهُ شَيْئاً، فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ أَكْثَرْتَ مِنْ قَوْلِكَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَ: اجْلِسْ فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ! لَئِنْ شِئْتَ لَأَخْبَرْتُكَ، فَقُلْتُ: أَجَلْ، فَقَالَ: اجْلِسْ فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْلَةً وَهُو بِالْمَدِينَةِ فِي زَمَانِ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ كَانَ شَيْخَانِ لِلْحَيِّ قَدْ انْطَلَقَ ابْنٌ لَهُمَا فَلَحِقَ بِهِ، فَقَالًا: إِنَّكَ قَادِمٌ وَقَدْ كَانَ شَيْخَانِ لِلْحَيِّ قَدْ انْطَلَقَ ابْنٌ لَهُمَا فَلَحِقَ بِهِ، فَقَالَا: إِنَّكَ قَادِمٌ وَقَدْ كَانَ شَيْخَانِ لِلْحَيِّ قَدْ انْطَلَقَ ابْنٌ لَهُمَا فَلَحِقَ بِهِ، فَقَالًا: إِنَّكَ قَادِمٌ اللهِ عَنْدَا الرَّجُلِ، فَأَيْهِ فَاطُلُبُهُ مِنْهُ، فَإِنْ أَبَى اللهِ عَيْلَا فَقُلْتُ إِلَا الْإِفْتِذَاءَ فَافْتَدِهِ. فَأَتَيْتُ اللهِ عَنْدَاء أَنْ اللهُ عَلَى نَبِي اللهِ عَلَى نَبِي اللهِ عَلَى اللهِ إِلَا اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ الْمَدِينَة ، فَلَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ الْقَلْدَ إِلَى اللهُ عَلَى اللهِ الْعَلَى اللهِ الْمَدِينَة ، فَلَ اللهُ عَلَى اللهِ إِلْهُ اللهُ إِللهُ اللهِ الْمِلْمَا عِنْدَا لَهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

فَقَالَ: (تَعْرِفُهُ)؟ فَقَالَ: أَعْرِفُ نَسَبَهُ، فَدَعَا الْغُلَامَ فَجَاءَ، فَقَالَ: (هُوَ فَقَالَ: (بَعِ أَبُويْهِ)، فَقُلْتُ: الْفِدَاءَ يَا نَبِيَّ اللهِ! قَالَ: (إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَنَا أَلُ مُحَمَّدٍ أَنْ نَأْكُلَ ثَمَنَ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ)، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَىٰ كَتِفِي، ثُمَّ قَالَ: (لَا أَخْشَىٰ عَلَىٰ قُرَيْشٍ إِلَّا أَنْفُسَهَا) قُلْتُ: وَمَا لَهُمْ كَتِفِي، ثُمَّ قَالَ: (لَا أَخْشَىٰ عَلَىٰ قُرَيْشٍ إِلَّا أَنْفُسَهَا) قُلْتُ: وَمَا لَهُمْ يَا نَبِيَ اللهِ؟ قَالَ: (إِنْ طَالَ بِكَ الْعُمُرُ رَأَيْتَهُمْ هَاهُنَا، حَتَّىٰ تَرَىٰ النَّاسَ يَا نَبِيَ اللهِ؟ قَالَ: (إِنْ طَالَ بِكَ الْعُمُرُ رَأَيْتَهُمْ هَاهُنَا، حَتَّىٰ تَرَىٰ النَّاسَ بَيْنَ حَوْضَيْنِ، مَرَّةً إِلَىٰ هَذَا، وَمَرَّةً إِلَىٰ هَذَا، وَمَرَّةً إِلَىٰ هَذَا، وَمَرَّةً إِلَىٰ هَذَا، وَمَرَّةً إِلَىٰ هَذَا أَرَىٰ فَالَا أَرَىٰ فَالَا أَرَىٰ فَالَا النَّبِيُ عَيْنَ عَوْضَيْنِ، مَرَّةً إِلَىٰ هَذَا، وَمَرَّةً إِلَىٰ هَذَا، وَمَرَّةً إِلَىٰ هَذَا، وَمَرَّةً إِلَىٰ هَذَا أَرَىٰ فَالَا أَرَىٰ فَالَا النَّبِيُ عَلَىٰ مُعَاوِيةَ فَلَا النَّالَ مَا قَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ مُعَاوِيةً فَذَكَوْتُ مَا قَالَ النَّبِي عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُمُ العَامَ يَسْتَأُذِنُونَ عَلَىٰ مُعَاوِيةً فَذَكَوْتُ مَا قَالَ النَّبِي عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُمُ العَامَ يَسْتَأُذِنُونَ عَلَىٰ مُعَاوِيةً فَذَكَوْتُ مَا قَالَ النَّبِي عَيَاسٍ رَأَيْتُهُمُ العَامَ يَسْتَأُذِنُونَ عَلَىٰ النَّيْ يَعِيْهِ.

• إسناده ضعيف.

٦٥٥٨٦ ـ (حم) عَنْ أَبِي عُبَيْدَة، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِم: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أُحِبُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ، قَالَ: نَعَمْ، لَمَّا بَلَغَنِي خُرُوجُهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَرِهْتُ خُرُوجَهُ كَرَاهَةً شَدِيدَةً، خَرَجْتُ بَلَغَنِي خُرُوجُهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَرِهْتُ خُرُوجَهُ كَرَاهَةً شَدِيدَةً، خَرَجْتُ حَتَّىٰ وَقَعْتُ نَاحِيَةَ الرُّومِ ـ وَقَالَ يَعْنِي: يَزِيدَ بِبَعْدَادَ ـ: حَتَّىٰ قَدِمْتُ عَلَىٰ حَتَّىٰ وَقَعْتُ نَاحِيةَ الرُّومِ ـ وَقَالَ يَعْنِي: يَزِيدَ بِبَعْدَادَ ـ: حَتَّىٰ قَدِمْتُ عَلَىٰ قَدْمُتُ عَلَىٰ قَدْصَرَ، قَالَ: فَكَرِهْتُ مَكَانِي ذَلِكَ أَشَدَّ مِنْ كَرَاهِيَتِي لِخُرُوجِهِ، قَالَ: فَقُرْمَ مِ قَالَ: فَكَرِهْتُ مَكَانِي ذَلِكَ أَشَدَّ مِنْ كَرَاهِيَتِي لِخُرُوجِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ! لَوْلَا أَتَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنْ كَانَ كَاذِباً لَمْ يَضُرَّنِي، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً عَلِمْتُ.

قَالَ: فَقَدِمْتُ فَأَتَيْتُهُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ قَالَ النَّاسُ: عَدِيُّ بْنُ حَاتِم، عَدِيُّ بْنُ حَاتِم، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: عَدِيُّ بْنُ حَاتِم! أَسْلِمْ تَسْلَمْ) ثَلَاثاً، قالَ: قُلْتُ: إِنِّي عَلَىٰ دِينٍ قَالَ: (أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِي مِنْي؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي مِنِّي؟ قَالَ: (نَعَمْ، أَلَسْتَ مِنَ الرَّكُوسِيَّةِ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ مِرْبَاعَ قَوْمِكَ)؟ قُلْتُ: بَلَىٰ،

قَالَ: (فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ) قَالَ: فَلَمْ يَعْدُ أَنْ قَالَهَا، فَتَوَاضَعْتُ لَهَا، فَقَالَ: (أَمَا إِنِّي أَعْلَمُ مَا الَّذِي يَمْنَعُكَ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَتَوَاضَعْتُ لَهَا، فَقَالَ: (أَمَا إِنِّي أَعْلَمُ مَا الَّذِي يَمْنَعُكَ مِنَ الْإِسْلَامِ، تَعُونُ: إِنَّمَا اتَّبَعَهُ ضَعَفَةُ النَّاسِ، وَمَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَقَدْ رَمَتْهُمُ الْعَرَبُ، نَعُونُ: إِنَّمَا اتَّبَعَهُ ضَعَفَةُ النَّاسِ، وَمَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَقَدْ رَمَتْهُمُ الْعَرَبُ، أَتَعْرِفُ الْحِيرَة؟) قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا، وَقَدْ سَمِعْتُ بِهَا، قَالَ: (فَوَالَّذِي نَعْمِونُ اللهُ هَذَا الْأَمْرَ، حَتَّىٰ تَخْرُجَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ، حَتَّىٰ نَغْرُجَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ، حَتَّىٰ تَغُرُجَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ، حَتَّىٰ تَخُرُجَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ، حَتَّىٰ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، فِي غَيْرِجِوَارِ أَحَدٍ، وَلَيَفْتَحَنَّ كُنُوزَ كِسْرَىٰ بْنِ هُرْمُزَ) قَالَ: (نَعَمْ، كِسْرَىٰ بْنُ هُرْمُزَ وَلَيُبْذَلَنَّ عَلْمَ كُنُورَ كِسْرَىٰ بْنُ هُرْمُزَ وَلَيُبْذَلَنَّ عَلْمُ اللهُ عَتَىٰ لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ).

قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِم: فَهَذِهِ الظَّعِينَةُ تَخْرُجُ مِنَ الْحِيرَةِ، فَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي غَيْرِ جِوَارٍ، وَلَقَدْ كُنْتُ فِيمَنْ فَتَحَ كُنُوزَ كِسْرَىٰ بْنِ هُرْمُزَ، وَالنَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَتَكُونَنَّ الثَّالِثَةُ لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْةٍ قَدْ قَالَهَا.

[--- 1741, 77741, 67741, 87761, 38761, 68761, 68761]

• بعضه صحيح، وإسناده حسن.

١٥٥٨٧ ـ (حم) عَنْ بِشْرِ الْخَثْعَمِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ يَّكُوْلُ: (لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، فَلَنِعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْمُيْثُ فَعَزَا الْجَيْشُ .

• إسناده ضعيف.

١٥٥٨٨ - (حم) عَنْ أَبِي ذَرِّ: لَقَدْ تَرَكَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ وَمَا يُحَرِّكُ طَائِرٌ جَنَاحَيْهِ فِي السَّمَاءِ؛ إِلَّا أَذْكَرَنَا مِنْهُ عِلْماً.

حدیث حسن، وإسناده ضعیف. [حم ۲۱۳۱، ۲۱٤۳۹، ۲۱٤٤٠]
 ۲۱٤٤٠ - (حم) عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ قَالَ: أَتَیْتُ النَّبِيَّ عَلَیْ بَعْدَ أَنْ

فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لِي، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي قَدْ جِئْتُكَ بِابْنِ الْعَرْجَاءِ لِتَتَّخِذَهُ، قَالَ: (لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَقِيضَكَ بِهِ الْعَرْجَاءِ لِتَتَّخِذَهُ، قَالَ: (لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَقِيضَكَ بِهِ الْعَرْجَاءِ لِتَتَّخِذَهُ، قَالَ: الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ) فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لِأَقِيضَكَ الْيَوْمَ بِعُدَّةٍ، قَالَ: (فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ).

ثُمَّ قَالَ: (يا ذَا الْجَوْشَنِ! أَلَا تُسْلِمُ فَتَكُونَ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الْأَمْرِ)؟ قُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُ قَوْمَكَ قَدْ وَلِعُوا بِكَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُ قَوْمَكَ قَدْ وَلِعُوا بِكَ، قَالَ: قُلْتُ: لَا مَلَعَكَ عَنْ مَصَارِعِهِمْ بِبَدْرٍ)؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَغَنِي، قَالَ: قُلْتُ: اللَّغَنِي، قَالَ: قُلْتُ: اللَّعُنِي، قَالَ: قُلْتُ: اللَّعُنِي، قَالَ: وَلَمَّا أَنْ تَرَىٰ ذَلِكَ) قَالَ إِنْ عِشْتَ أَنْ تَرَىٰ ذَلِكَ) قَالَ ثُمَّ قَالَ: (لَعَلَّكَ إِنْ عِشْتَ أَنْ تَرَىٰ ذَلِكَ) قَالَ ثُمَّ قَالَ: (يَا بِلَالُ! خُذْ حَقِيبَةَ الرَّجُلِ، فَزَوِّدُهُ مِنَ الْعَجْوَةِ)، فَلَمَّا أَنْ أَمْ إِنَّهُ مِنْ خَيْر بَنِي عَامِر).

قَالَ: فَوَاللهِ! إِنِّي لَبِأَهْلِي بِالْغَوْرِ إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالَ: مِنْ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ النَّاسُ؟ قَالَ: قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ عَيْلِيْ، قَالَ: قُدْتُ: هَبِلَتْنِي أُمِّي، فَوَاللهِ! لَوْ أُسْلِمُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ مُحَمَّدٌ عَلِيْهِ. قَالَ: قُدْتُ: هَبِلَتْنِي أُمِّي، فَوَاللهِ! لَوْ أُسْلِمُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ مُحَمَّدٌ عَلِيْهِ. [حم١٦٦٣، ١٥٩٦، ١٦٦٣٥ ـ ١٦٦٣٥]

• إسناده ضعيف.

□ وفي رواية قَالَ: رَأَيْتُ قَوْمَكَ قَدْ كَذَّبُوكَ وَأَخْرَجُوكَ وَقَاتَلُوكَ، فَأَنْظُرُ مَا تَصْنَعُ؟ فَإِنْ ظَهَرْتَ عَلَيْهِمْ آمَنْتُ بِكَ وَاتَّبَعْتُكَ، وَإِنْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ آمَنْتُ بِكَ وَاتَّبَعْتُكَ، وَإِنْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ آمَنْتُ بِكَ وَاتَّبَعْتُكَ، وَإِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكِ لَمْ أَتَّبِعْكَ.

[وانظر حديث عدي: ٦٤٥٨، ٨٤٧.

وانظر الإخبار عن اتساع المدينة: ٧٩٦٢.

وانظر: ۱۱۷۳۳، ۲۰۵۹، ۱۷۹۷، ۲۱۱۲۱، ۱۱۲۱، ۱۱۲۱، ۱۲۱۲، ۱۲۲۱، ۱۲۲۱، ۱۲۲۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۲، ۱۲۰۶۱].

٤ _ باب: حنين الجذع

الأَنْصَارِ، قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ عَيْقَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلاَ أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا الأَنْصَارِ، قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ عَيْقَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلاَ أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا الأَنْصَارِ، قَالَتْ لِمِ عُلَاماً نَجَّاراً. قَالَ: (إِنْ شِيْتِ). قَالَ: فَعَمِلَتْ لَهُ الْمِنْبَرِ الَّذِي الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ، قَعَدَ النَّبِيُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ الَّذِي الْمِنْبَرِ الَّذِي الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ، قَعَدَ النَّبِيُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ الَّذِي صَنِعَ، فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَ يَخْطُبُ عِنْدَهَا، حَتَّىٰ كَادَتْ أَنْ النَّيْ عَلَىٰ الْمَنْبَرِ النَّذِي يَتَعْلَمُ اللَّهِ عَلَىٰ الْمَنْبَرِ اللَّذِي اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

□ وفي رواية: قَالَ: كَانَ جِذْعٌ يَقُومُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا وُضِعَ لَهُ الْمِنْبَرُ، سَمِعْنَا لِلْجِذْعِ مِثْلَ أَصْوَاتِ الْعِشَارِ^(۱)، حَتَّىٰ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ.
[خ٩١٨]

□ وفي رواية: فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ صِيَاحَ الصَّبِيِّ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُ ﷺ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، تَبْكِي عَلَىٰ ما فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، تَبْنُ أَنِينَ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكَّنُ. قَالَ: (كَانَتْ تَبْكِي عَلَىٰ ما كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا).

□ وفي رواية: كانَ المَسْجِدُ مَسْقُوفاً عَلَىٰ جُذُوعٍ مِنْ نَحْلٍ،
 أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَىٰ جِذْعٍ مِنْهَا. . الحديث. [خ٥٨٥٣]

۱۹۹۰ ـ وأخرجه/ ن(۱۳۹۵)/ جه(۱۶۱۷)/ مي (۳۳ ـ ۳۵) (۱۲۲۱)/ حم (۱۶۱۱۹) (۱۶۱۶) (۲۰۲۱) (۲۲۲۸) (۱۶۲۶).

⁽١) (العشار): جمع عشراء، الناقة الحامل التي مضت لها عشرة أشهر، ولا يزال ذٰلك اسمها إلى أن تلد.

■ وفي رواية للدارمي: حَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ الْخَلُوجِ^(٢).

الموه الموه الموه المنه المنه

* * *

ولفظ الدارمي: أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَىٰ جِنْعِ مَنْصُوبٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَيَخْطُبُ النَّاسَ، فَجَاءَهُ رُومِيٌ ظَهْرَهُ إِلَىٰ جِنْعِ مَنْصُوبٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَيَخْطُبُ النَّاسَ، فَجَاءَهُ رُومِيٌ فَقَالَ: أَلَا أَصْنَعُ لَكُ مَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ وَكَأَنَّكَ قَائِمٌ؟ فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَراً لَهُ وَرَجَتَانِ، وَيَقْعُدُ عَلَىٰ الثَّالِثَةِ. فَلَمَّا قَعَدَ نَبِيُّ اللهِ عَلَيْ عَلَىٰ ذَلِكَ الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا فَعَدَ نَبِيُ اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ مَوْلِ اللهِ عَلَىٰ مَوْلِ اللهِ عَلَىٰ مَوْلُ اللهِ عَلَىٰ مَوْلُ اللهِ عَلَىٰ الثَّالِثَةِ مِنَ الْمِنْبَرِ، فَالْتَزَمَهُ وَهُو يَخُورُ، فَلَمَّا الْتَزَمَهُ وَهُو يَخُورُ، فَلَمَّا الْتَزَمَهُ وَهُو يَخُورُ، فَلَمَّا الْتَزَمَهُ وَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَا الْعَنْمَةُ حُزْنًا عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَلُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ مَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَوْلُ اللهِ عَلَىٰ مَلُولُ اللهِ عَلَىٰ مَسُولُ اللهِ عَلَىٰ فَلُونَ الْقِيَامَةِ حُزْنًا عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ فَلُولُ اللهِ عَلَىٰ فَالُونَ اللهِ عَلَىٰ وَلُولُ اللهِ عَلَىٰ فَلُولُ اللهِ عَلَىٰ فَالْ اللهِ عَلَىٰ وَلُولُ اللهِ عَلَىٰ فَالُونَ اللهِ عَلَىٰ وَلُولُ اللهِ عَلَىٰ فَلُونَ .

• صحيح.

 ⁽۲) (الخلوج): هي التي اختلج ولدها، أي انتزع منها.
 ۱۰۰۹۱ _ وأخرجه/ ت(٥٠٥)/ مي(٣١)/ حم(٤٧٥٥).
 ۱۰۰۹۲ _ وأخرجه/ حم(١٣٣٦٣).

١٥٥٩٣ ـ (جه مي) عَنْ أَنَسِ وابنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيُّ كَانَ يَخْطُبُ إِلَىٰ جِذْع، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ ذَهَبَ إِلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَحَنَّ الْجِذْعُ، يَخْطُبُ إِلَىٰ جَذْع، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ ذَهَبَ إِلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَحَنَّ الْجِدْعُ، فَحَنَّ الْجِدْعُ، فَعَنَ الْجِدْعُ، فَعَنَ إِلَىٰ يَوْمِ فَأَتَاهُ فَاحْتَضَنَهُ، فَسَكَنَ فَقَالَ: (لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ، لَحَنَّ إِلَىٰ يَوْمِ فَأَتَاهُ فَاحْتَضَنَهُ، فَسَكَنَ فَقَالَ: (لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ، لَحَنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

• صحيح.

يُصَلِّي إِلَىٰ جِذْع، إِذْ كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشاً (١)، وَكَانَ يَحْطُبُ إِلَىٰ ذَلِكَ الْجِذْع، إِذْ كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشاً (١)، وَكَانَ يَحْطُبُ إِلَىٰ ذَلِكَ الْجِذْع، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ نَجْعَلَ لَكَ شَيْئاً تَقُومُ عَلَيْهِ الْجِذْع، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ نَجْعَلَ لَكَ شَيْئاً تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، حَتَّىٰ يَرَاكَ النَّاسُ، وَتُسْمِعَهُمْ خُطْبَتَكَ؟ قَالَ: (نَعَمْ) فَصَنَعَ لَهُ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ، فَهِيَ الَّتِي أَعْلَىٰ الْمِنْبَرِ. فَلَمَّا وُضِعَ الْمِنْبَرُ، وَضَعُوهُ لِهُ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ، فَهِيَ الَّتِي أَعْلَىٰ الْمِنْبَرِ. فَلَمَّا وُضِعَ الْمِنْبَرُ، وَضَعُوهُ إِلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا جَاوَزَ الْجِذْعَ الَّذِي هُوَ فِيهِ، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ يَعْتَى أَنْ يَقُومَ إِلَىٰ الْمِنْبَرِ، مَنَ اللهِ يَعْتَى أَنْ يَقُومَ اللهِ الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا جَاوَزَ الْجِذْعَ، خَارَ حَتَىٰ مَرَّ إِلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا جَاوَزَ الْجِذْعَ، فَلَمَّا مَلَى مَلَّى الْجِذْعِ، فَلَمَّا مَلَى صَلَّى إِلَيْهِ، فَلَمَّا مَوْعَ صَوْتَ الْجِذْعِ، فَلَمَّا جَاوَزَ الْجِذْعِ، فَلَمَّا مَوْلَ عَنْدَهُ فِي بَيْدِهِ حَتَّىٰ سَكَنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَكَانَ إِذَا صَلَّىٰ صَلَّىٰ إِلَيْهِ، فَلَمَّا مَلْ مَعْ مَوْتَ الْجِذْعِ، فَلَمَّا مُؤْدِهُ فِي بَيْتِهِ مُلْ مَلْكُمُ وَعُيْرَ، أَخَذَ ذَلِكَ الْجِذْعَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَكَانَ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ مَتَى بَلِيَ، فَأَكَلَتُهُ الْأَرْضَةُ (١٤ وَعَادَ رُفَاتًا (١٠).

• حسن.

١٥٥٩٣ _ وأخرجه/ حم(٢٣٣٦) (٢٢٣٧) (٢٤٠٠) (٢٤٠١) (٣٤٣٠ _ ٣٤٣٠).

١٥٥٩٤ _ وأخرجه/ حم(٢١٢٥) (٢١٢٥٢) (٢١٢٦٠).

⁽۱) (عريشاً): العريش كل ما يستظل به، والمراد: أن سقف المسجد كان قائماً على جذوع.

⁽٢) (الأرضة): دويبية تأكل الخشب.

⁽٣) (رفاتاً): أي: صار فتاتاً.

بِالْمَدِينَةِ، جَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ، وَالْقَوْمُ يَجِيتُونَ، فَلَا يَكَادُونَ أَنْ يَسْمَعُوا بِالْمَدِينَةِ، جَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ، وَالْقَوْمُ يَجِيتُونَ، فَلَا يَكَادُونَ أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، حَتَّىٰ يَرْجِعُوا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرُوا، وَإِنَّ الْجَائِيَ يَجِيءُ فَلَا يَكَادُ يَسْمَعُ كَلَامَكَ، قَالَ: (فَمَا شِئْتُمْ)؟ فَأَرْسِلْ إِلَىٰ غُلَامِ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَادِ، كَلَامَكَ، قَالَ: (فَمَا شِئْتُمْ)؟ فَأَرْسِلْ إِلَىٰ غُلَامِ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَادِ، نَجَادٍ، وَإِلَىٰ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ(١)، فَجَعَلُوا لَهُ مِرْقَاتَيْنِ (١) أَوْ ثَلَاثَةً، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَلَانَة عَلُوا ذَلِكَ حَنَّتِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِلَيْهَا فَوَضَعَ يَلَهُ الْخَشَبَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَلَكَا أَنْ يَقُومُ عِنْدَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَلَكَانَ اللهِ عَلَيْهِ، فَلَكَانَ عَلَىهُ وَصَعَ يَلَهُ الْخَشَبَةُ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَسَكَنَتْ. [مَلَاهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ، فَسَكَنَةُ الْجَعَلُوا فَوَضَعَ يَلَهُ عَلَيْهَا، فَسَكَنَتْ.

• إسناده ضعيف، والحديث متفق عليه.

إِلَىٰ لِزْقِ، جِذْعٍ فَأْتَاهُ رَجُلٌ رُومِيٌّ فَقَالَ: أَصْنَعُ لَكَ مِنْبَراً تَخْطُبُ عَلَيْهِ، إِلَىٰ لِزْقِ، جِذْعٍ فَأْتَاهُ رَجُلٌ رُومِيٌّ فَقَالَ: أَصْنَعُ لَكَ مِنْبَراً تَخْطُبُ عَلَيْهِ، فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَراً، هَذَا الَّذِي تَرَوْنَ. قَالَ: فَلَمَّا قَامَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ النَّبِيُ عَلَيْهِ وَمُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَمُعْرَلُ اللهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَمُعْرَلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمُعْرَلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمُعْرَلُ اللَّهُ وَيُعْرَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَمُعْرَلُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُعْرَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّاقُةِ إِلَىٰ وَلَا عَلَاهُ عَلَالًا عَلَاهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

• إسناده ضعيف.

١٥٥٩٧ ـ (مي) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَمَّا أَنْ قَدِمَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ الْمَدِينَةَ، جَعَلَ يُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَىٰ خَشَبَةٍ، وَيُحَدِّثُ النَّاسَ، فَكَثُرُوا حَوْلَهُ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ أَنْ يُسْمِعَهُمْ، فَقَالَ: (ابْنُوا لِي شَيْئًا أَرْتَفِعُ عَلَيْهِ) قَالُوا:

١٥٥٥٠ ـ (١) (طرفاء الغابة): موضع قريب من المدينة، ذو أشجار كثيفة.

⁽٢) (مرقاتين): أي: درجتين يرتقى عليهما.

كَيْفَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: (عَرِيشٌ كَعَرِيشٍ مُوسَىٰ) فَلَمَّا أَنْ بَنَوْا لَهُ. قَالَ الْحَسَنُ: سُبْحَانَ اللهِ، هَلْ تَبْتَغِي (١) الْحَسَنُ: سُبْحَانَ اللهِ، هَلْ تَبْتَغِي (١) قُلُوبُ قَوْمٍ سَمِعُوا. [مي٣٨]

• مرسل، إسناده صحيح.

فَأَطَالَ الْقِيَامَ، فَكَانَ يَشُقُ عَلَيْهِ قِيَامُهُ، فَأْتِي بِجِدْعِ نَحْلَةٍ، فَحُفِرَ لَهُ، فَأَقِيمَ إِلَىٰ جَنْبِهِ قَائِماً لِلنّبِيِّ عَيْقٍ، فَكَانَ النّبِيُ عَيْقٍ إِذَا خَطَبَ فَطَالَ الْقِيَامُ وَأَقِيمَ إِلَىٰ جَنْبِهِ قَائِماً لِلنّبِي عَيْقٍ، فَكَانَ النّبِيُ عَيْقٍ إِذَا خَطَبَ فَطَالَ الْقِيَامُ عَلَيْهِ، اسْتَنَدَ إِلَيْهِ، فَاتَّكَا عَلَيْهِ، فَبَصُرَ بِهِ رَجُلٌ كَانَ وَرَدَ الْمَدِينَةَ، فَرَآهُ عَلَيْهِ، اسْتَنَدَ إِلَيْهِ، فَاتَّكَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لِمَنْ يَلِيهِ مِنَ النَّاسِ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ قَائِماً إِلَىٰ جَنْبِ ذَلِكَ الْجِدْعِ، فَقَالَ لِمَنْ يَلِيهِ مِنَ النَّاسِ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ مُحَمَّداً يَحْمَدُنِي فِي شَيْءٍ يَرْفُقُ بِهِ، لَصَنعْتُ لَهُ مَجْلِساً يَقُومُ عَلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ قَامَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النّبِي عَيْقٍ فَقَالَ: (اثْتُونِي بِهِ) فَأَتَوْهُ بِهِ، فَأَمِرَ أَنْ يَصْنَعَ لَهُ هَذِهِ الْمَرَاقِي الثَّلَاثَ أَوْ الْأَرْبَعَ، هِي الْآنَ فِي مِنْبَرِ الْمَدِينَةِ، فَوَجَدَ النّبِي عَيْقٍ فِي ذَلِكَ رَاحَةً. فَلَمَا فَارَقَ النّبِي عَيْقُ الْجِدْعَ، وَعَمَدَ إِلَىٰ هَذِهِ النّبِي عَيْقُ فِي ذَلِكَ رَاحَةً. فَلَمَا فَارَقَ النّبِي عَيْقُ الْجِدْعَ، وَعَمَدَ إِلَىٰ هَذِهِ النّبِي عَيْقُ فِي ذَلِكَ رَاحَةً. فَلَمَا فَارَقَ النّبِي عَيْقُ الْجِدْعَ، وَعَمَدَ إِلَىٰ هَذِهِ النّبِي عَيْقُ فِي ذَلِكَ رَاحَةً. فَلَمَا فَارَقَ النّبِي عَيْقُ الْبَعْدُ عَنْ النّاقَةُ، حِينَ فَارَقَهُ النّبِي عَيْقَ الْمَاوَقَ النّاقَةُ، حِينَ فَارَقَهُ النّبِي عَيْقَ الْ أَيْعَ عَنْ النَّاقَةُ، حِينَ فَارَقَهُ النّبِي عَلَى الْمَالِقَ عَلَى النَّاقَةُ ، حِينَ فَارَقَهُ النّبِي عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ النَّاقَةُ ، حِينَ فَارَقَهُ النّبِي عَنْ الْفَاقَةُ ، حِينَ فَارَقَهُ النّبِي عَنْ الْمَواقِ الْقَاقَةُ النَبْعُ لَهُ النَّيْقُ الْمَوْمِ الْمَاقِ الْمَالِقُ الْمَالِقُ الْمَاقِ اللّهُ اللّهُ الْمُ الْقَاقِهُ النّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمَاقِولَ الْمُؤْمِ الْمُواقِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمَاقِ الْمَاقِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ النَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ ا

فَزَعَمَ ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَ بَيَّ حِينَ سَمِعَ حَنِينَ الْجِذْعِ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: (اخْتَرْ أَنْ أَغْرِسَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ، فَتَكُونَ كَمَا كُنْتَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَغْرِسَكَ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْرَبَ كُنْتَ فِيهِ، فَتَكُونَ كَمَا كُنْتَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أَغْرِسَكَ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْرَبَ كُنْتَ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْرَبَ مَنْ أَنْهَارِهَا وَعُيُونِهَا، فَيَحْسُنُ نَبْتُكَ وَتُشْمِرُ، فَيَأْكُلَ أَوْلِيَاءُ اللهِ مِنْ ثَمَرَتِكَ مِنْ أَنْهَارِهَا وَعُيُونِهَا، فَيَحْسُنُ نَبْتُكَ وَتُشْمِرُ، فَيَأْكُلَ أَوْلِيَاءُ اللهِ مِنْ ثَمَرَتِكَ وَنَخْلِكَ، فَعَلْتُ).

١٥٥٩٧ ـ (١) (تبتغي): أي: تطلب برهاناً بعد سماعها هذه المعجزة.

فَزَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ: (نَعَمْ، قَدْ فَعَلْتُ) مَرَّتَيْنِ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ فَقَالَ: (اخْتَارَ أَنْ أَغْرِسَهُ فِي الْجَنَّةِ). [مي٣٦]

• إسناده فيه ضعيفان.

الْمُسْجِدِ يُسْنِدُ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ ظَهْرَهُ إِلَيْهِ، إِذَا كَانَ يَوْمُ جُمُعَةٍ، أَوْ حَدَثَ الْمَسْجِدِ يُسْنِدُ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ ظَهْرَهُ إِلَيْهِ، إِذَا كَانَ يَوْمُ جُمُعَةٍ، أَوْ حَدَثَ أَمْرٌ يُرِيدُ أَنْ يُكَلِّمَ النَّاسَ، فَقَالُوا: أَلَا نَجْعَلُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ شَيْئًا كَفَرُ يُرِيدُ أَنْ يُكَلِّمَ النَّاسَ، فَقَالُوا: أَلَا نَجْعَلُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ شَيْئًا كَفَرُ وَيَامِكَ؟ قَالَ: (لَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا) فَصَنَعُوا لَهُ مِنْبَراً ثَلَاثَ كَفَوْرُ الْبَقَرَةُ جَزَعاً مَرَاقٍ، قَالَ: فَجَلَسَ عَلَيْهِ قَالَ: فَخَارَ الْجِذْعُ كَمَا تَخُورُ الْبَقَرَةُ جَزَعاً عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فَالَ: فَخَارَ الْجِذْعُ كَمَا تَخُورُ الْبَقَرَةُ جَزَعاً عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ يَعْلِيْهِ، فَالْتَزَمَةُ، وَمَسَحَهُ حَتَىٰ سَكَنَ. [حم٢٨٨٥]

• حسن، وإسناده ضعيف.

٥ _ باب: انشقاق القمر

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَفَّيْهُ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ يَقَالَ النَّبِيُّ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ شِقَتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ يَقِيلَةٍ: (اشْهَدُوا). [خ٣٦٣٦/ م٢٨٠٠]

□ وفي رواية لهما: انْشَقَ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنِّى. [خ٣٨٦٩]
 □ وفي رواية لهما: . . فِرْقَةً فَوْقَ الْجَبَل، وَفِرْقَةً دُونَهُ. [خ٤٨٦٤]

□ وفي رواية للبخاري: انْشَقَّ بمَكَّةَ. ﴿ [خ٣٨٦٩]

□ وفي رواية لمسلم: (اللَّهُمَّ! اشْهَدْ).

١٥٦٠١ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ رَفِيْ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ: أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا

۱۰۲۰۰ _ وأخرجه/ ت(۲۲۸۰) (۲۲۸۷)/ حم(۳۸۸۳) (۲۲۷۰) (۲۲۷۰) (۲۳۲۰).
۱۰۲۰۱ _ وأخـــرجــه/ ت(۲۲۸۳)/ حــم(۸۸۲۲۱) (۱۳۱۵) (۱۳۳۰۳) (۱۳۹۱۸)
(۱۳۹۱۹) (۱۳۹۱۸).

۸۲]	۰۲۶	/٣٦٣	[خ٧	الْقَمَرِ.	انْشِقَاقَ	فَأَرَاهُمُ	مْ آيَةً،	أَنْ يُرِيَهُـا	عَلَيْنِيلَةٍ وَعَلَيْنِيلَةٍ وَعَلَيْنِيلَةٍ	اللهِ	رَسُولَ
صَالِينَه وَعَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ	اللهِ	اً سُولِ	ىھدِ رَ	عَلَىٰ عَ	الْقَمَرُ	انْشَقَّ	هما:	رواية ل	وفي		
[٤٨	خ۸۲	.]								•	فِرْقَتَيْنِ

□ وفي رواية للبخاري: فَأَرَاهُمُ القَمَرَ شِقَتَيْنِ، حَتَّىٰ رَأَوْا حِرَاءً
 بَيْنَهُمَا.

□ وفي رواية لمسلم: فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْن..

زاد الترمذي: فَنَزَلَتْ ﴿ أَقَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَ ٱلْقَمَرُ ﴿ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ سِحْرٌ مُسْتَمِرٌ ﴾ [القمر: ١، ٢] يَقُولُ: ذَاهِبٌ.

النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ في زَمَانِ عَبَّاسٍ هِ الْفَانِ عَبَّاسٍ هَا الْفَانِ عَبَّاسٍ الْفَيِّ الْفَانِ الْمَانِ الْفَانِ الْفُلَانِ الْفَانِ الْفَانِي الْفَانِيَانِ الْفَانِ الْفَانِي الْمَانِي الْفَانِي الْفَانِي الْفَانِي الْفَانِي الْفَانِي الْمَانِي الْفَانِي الْفَانِي الْفَانِي الْفَانِي الْمَانِي الْمَا

الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: انْشَقَ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ عَهْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلَيْ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فِلْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ فِلْقَةٌ، وَكَانَتْ فِلْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ، وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (اللَّهُمَّ! اللهُمَّ! اللهُمَّا اللهُمُ اللهُمُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُ اللهُمُمُ اللّهُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُ اللهُمُمُمُمُمُمُمُمُ اللهُمُ

□ وفي رواية: فقال: (اشْهَدُوا، اشْهَدُوا).

* * *

١٥٦٠٤ - (ت) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ قَالَ: انْشَقَ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَىٰ هَذَا الْجَبَلِ، وَعَلَىٰ هَذَا الْجَبَلِ، وَعَلَىٰ هَذَا الْجَبَلِ،

١٥٦٠٣ _ وأخرجه/ ت(٢١٨٢) (٣٢٨٨).

١٥٩٠٤ _ وأخرجه / حم (١٦٧٥٠).

فَقَالُوا: سَحَرَنَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَئِنْ كَانَ سَحَرَنَا فَمَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ.

• إسناده صحيح.

٦ _ باب: مرتد لفظته الأرض

وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنّبِيِّ عَلَيْقِهُ، فَعَادَ نَصْرَانِيَّا، فَكَانَ يَقُولُ: مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلا مَا كَتَبْتُ لَهُ، فَأَمَاتَهُ اللهُ فَدَفَنُوهُ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ يَقُولُ: مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ إِلا مَا كَتَبْتُ لَهُ، فَأَمَاتَهُ اللهُ فَدَفَنُوهُ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَيْهُ الأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ محمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ، نَبَشُوا فَفَظَيْهُ الأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ محمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ، فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَيْهُ الأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ محمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ محمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ محمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ محمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ محمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ فَقَالُوا: هَذَا فِعْلُ محمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا عُوا، فَأَصْبَحَ قَدْ لَفَظَيْهُ الأَرْضُ، فَحَفَرُوا لَهُ وَأَعْمَقُوا لَهُ في الأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا، فَأَصْبَحَ قَدْ لَفَظَيْهُ الأَرْضُ، فَعَلِمُوا: أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ، فَأَلْقَوْهُ. [حَمَلُوا: هُمُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ، فَأَلْقَوْهُ. [حَمَلُوا: الْعَلَمُوا: أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ، فَأَلْقَوْهُ.

ولفظ مسلم: قَالَ: كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، قَدْ قَرَأَ اللَّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى الله عَدَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ، لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ. قَالَ: فَرَفَعُوهُ، قَالُوا: هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ، فَأَعْجِبُوا بِهِ، فَمَا لَبِثَ أَنْ قَصَمَ اللهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ، فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَعْجِبُوا بِهِ، فَمَا لَبِثَ أَنْ قَصَمَ الله عُنُقَهُ فِيهِمْ، فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَىٰ وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ، فَوَارَوْهُ، فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَىٰ وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ، فَوَارَوْهُ، فَوَارَوْهُ، فَقَارَوْهُ، فَقَارَوْهُ، فَقَرَكُوهُ مَنْبُوذاً.

ه ۱۵۹۰ _ وأخرجه / حم (۱۲۲۱) (۱۲۲۱) (۱۳۳۲٤) (۱۳۵۷۳).

[وانظر في مسلم لفظته: الأرض: ٨١٤٤].

٧ ـ باب: معجزات أُخرىٰ

رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فَقَالَ: بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌ؟ قَالَ: (إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِدْقَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فَقَالَ: بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌ؟ قَالَ: (إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِدْقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ)؟ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فَجَعَلَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ)؟ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فَجَعَلَ مِنْ النَّخْلَةِ حَتَّىٰ سَقَطَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، ثُمَّ قَالَ: (ارْجِعْ) فَعَادَ، فَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيُّ.

[٣٦٢٨]

• صحيح.

عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لِلَّذِي يَغْسِلُهُ: لَا تَغْسِلْ ابْنِي بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَتَقْتُلَهُ، فَانْطَلَقَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لِلَّذِي يَغْسِلُهُ: لَا تَغْسِلْ ابْنِي بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَتَقْتُلَهُ، فَانْطَلَقَ عُكَيْهِ، فَقُلْتُهُ بِقَوْلِهَا، فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ: عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا، فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ: (مَا قَالَتْ طَالَ عُمْرُهَا)؟ فَلَا نَعْلَمُ امْرَأَةً عَمِرَتْ مَا عَمِرَتْ. [ن١٨٨١]

• ضعيف الإسناد.

النّبِيّ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قُحِطَ أَمْ الْبَوْزَاءِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قُحِطَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَحْطاً شَدِيداً، فَشَكَوْا إِلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَتِ: انْظُرُوا قَبْرَ النّبِيِّ عَيْقِهِ، فَاجْعَلُوا مِنْهُ كِوَى إِلَىٰ السّمَاءِ، حَتَّىٰ لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النّبِيِّ عَيْقِهِ، فَاجْعَلُوا مِنْهُ كِوَى إِلَىٰ السّمَاءِ، حَتَّىٰ لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النّبِيِّ عَيْقِهُ، فَاجْعَلُوا مِنْهُ كِوَى إِلَىٰ السّمَاءِ مَطَراً، حَتَّىٰ لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السّمَاءِ سَقْفٌ. قَالَ: فَفَعَلُوا، فَمُطِرْنَا مَطَراً، حَتَّىٰ نَبَتَ الْعُشْبُ، وَسَمِنَتِ الْإِبِلُ، حَتَّىٰ تَفَتَقَتْ مِنَ الشَّحْمِ، فَسُمِّي عَامَ الْفَتْقِ. [مهـ٩٣]

رجاله ثقات.

١٥٦٠٧ ـ وأخرجه/ حم(٢٦٩٩).

١٥٦٠٩ ـ (مي) عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: لَمَّا كَانَ أَيَّامُ الْحَرَّةِ، لَمْ يُؤَذَّنْ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ يَكِيُّ ثَلَاثاً، وَلَمْ يُقَمْ وَلَمْ يَبْرَحْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ لَا يَعْرِفُ وَقْتَ الصَّلَاةِ؛ إِلَّا بِهَمْهَمَةٍ الْمُسَيَّبِ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ لَا يَعْرِفُ وَقْتَ الصَّلَاةِ؛ إِلَّا بِهَمْهَمَةٍ يَسْمَعُهَا مِنْ قَبْرِ النَّبِيِّ.

رجاله ثقات.

سَفَر، فَأَقْبَلَ أَعْرَابِيِّ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَيْنَ تُرِيدُ)؟ سَفَر، فَأَقْبَلَ أَعْرَابِيِّ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَيْنَ تُرِيدُ)؟ قَالَ: وَمَا هُو؟ قَالَ: وَمَا هُو؟ قَالَ: إِلَىٰ أَهْلِي، قَالَ: (هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ)؟ قَالَ: وَمَا هُو؟ قَالَ: (تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) قَالَ: وَمَنْ يَشْهَدُ عَلَىٰ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: (هَذِهِ السَّلَمَةُ(١))، فَدَعَاهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَأَقْبَلَتْ تَخُدُّ (١) الْأَرْضَ خَدّاً، رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَأَقْبَلَتْ تَخُدُّ (١) الْأَرْضَ خَدّاً، رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَأَقْبَلَتْ تَخُدُّ (١) الْأَرْضَ خَدّاً، حَتَّىٰ قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلَاثاً، فَشَهِدَتْ ثَلَاثاً، أَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثَمَّ رَجَعَتْ إِلَىٰ مَنْ يَدِيهِ، فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلَاثاً، فَشَهِدَتْ ثَلَاثاً، أَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَىٰ مَنْ مَعْ وَقَالَ: إِنِ اتَّبَعُونِي أَنْ تُرِيدُ لَهُ وَقَالَ: إِنِ اتَّبَعُونِي أَنْ يَالًا رَجَعْتُ فَكُنْتُ مَعَكَ. [مَعَلَ عَلَى اللهِ عَلَيْ وَقَالَ: إِنِ اتَّبَعُونِي اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

• صحيح.

١٥٦١٠ ـ (١) (السلمة): واحدة السلم، نوع من شجر البادية.

⁽٢) (تخد): تشق.

١٥٦١١ ـ (١) (علم): علامة أو شيء يستتر به. والعلم: الجبل.

ثُمَّ انْطَلِقْ بِنَا) قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ لَا نُرَىٰ، فَإِذَا هُوَ بِشَجَرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، فَقَالَ: (يَا جَابِرُ! انْطَلِقْ إِلَىٰ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَقُلْ: يُقَلْ لَكِ: الْحَقِي بِصَاحِبَتِكِ حَتَّىٰ أَجْلِسَ خَلْفَكُمَا) فَرَجَعَتْ إِلَيْهَا، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ خَلْفَهُمَا، ثُمَّ رَجَعَتَا إِلَىٰ مَكَانِهِمَا.

قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَيْنَنَا، كَأَنَّمَا عَلَيْنَا الطَّيْرُ تُظِلُّنَا، فَإِذَا جَمَلٌ نَادٌ (٢) حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ سِمَاطَيْنِ (٤) خَرَّ سَاجِداً، فَجَلَسَ جَمَلٌ نَادٌ (٣) خَرَّ سَاجِداً، فَجَلَسَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ وَقَالَ: (عَلَيَ النَّاسَ (٥) مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ)؟ فَإِذَا فِتْيَةٌ مِنَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ (١) الْأَنْصَارِ قَالُوا : اسْتَنَيْنَا عَلَيْهِ (١) الْأَنْصَارِ قَالُوا هُوَ لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (فَمَا شَأْنُهُ)؟ قَالُوا: اسْتَنَيْنَا عَلَيْهِ (١)

⁽٢) (يأخذه الشيطان): يصرعه ويتلبس به.

⁽٣) (ناد): شارد.

⁽٤) (سماطين): جانبين من الناس.

⁽٥) (عليَّ الناس): أي: أجمعوا الناس.

⁽٦) (استنينا عليه): استقينا عليه الماء.

مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَكَانَتْ بِهِ شُحَيْمَةٌ (٧)، فَأَرَدْنَا أَنْ نَنْحَرَهُ، فَنَقْسِمَهُ بَيْنَ غِلْمَانِنَا فَانْفَلَتَ مِنَّا، قَالَ: (بِيعُونِيهِ) قَالُوا: لَا، بَلْ هُوَ لَكَ غِلْمَانِنَا فَانْفَلَتَ مِنَّا، قَالَ: (أَمَّا لا، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ).

قَالَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا رَسُولَ اللهِ! نَحْنُ أَحَقُ بِالسُّجُودِ لَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ، قَالَ: (لَا يَنْبَغِي لِشَيْءٍ أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ، قَالَ: (لَا يَنْبَغِي لِشَيْءٍ أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَانَ النِّسَاءُ لِأَزْوَاجِهِنَّ).

• إسناده ضعيف.

رَسُولِ اللهِ عَيْ حَتَّىٰ دُفِعْنَا إِلَىٰ حَائِطٍ فِي بَنِي النَّجَارِ، فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ لَا رَسُولِ اللهِ عَيْ حَتَّىٰ دُفِعْنَا إِلَىٰ حَائِطٍ فِي بَنِي النَّجَارِ، فَإِذَا فِيهِ جَمَلٌ لَا يَدْخُلُ الْحَائِطُ (۱) أَحَدٌ إِلَّا شَدَّ عَلَيْهِ (۲)، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيَيْةٍ، فَأَتَاهُ، فَدَعَاهُ، فَجَاءَ وَاضِعاً مِشْفَرَهُ (۳) عَلَىٰ الْأَرْضِ حَتَّىٰ بَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: (مَا بَيْنَ هَدَعَاهُ، فَجَاءَ وَاضِعاً مِشْفَرَهُ (۳) عَلَىٰ الْأَرْضِ حَتَّىٰ بَرَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: (مَا بَيْنَ (هَا بَيْنَ اللهُ؛ إِلَىٰ الْأَرْضِ أَحَدٌ إِلَّا يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؛ إِلَّا عَاصِيَ الْجِنِ السِّمَاءِ إِلَىٰ الْأَرْضِ أَحَدٌ إِلَّا يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؛ إِلَّا عَاصِيَ الْجِنِ اللهِ وَالْإِنْسِ).

• إسناده جيد.

١٥٦١٣ - (مي) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِابْنِ لَهَا إِلَىٰ

⁽٧) (شحيمة): أي: كثر شحم بدنه وسمن.

١٥٦١٢ ـ وأخرجه/ حم(١٤٣٣٣).

⁽١) (حائط): بستان.

⁽٢) (شدَّ عليه): هجم عليه.

⁽٣) (مشفره): المشفر للبعير كالشفة للإنسان.

⁽٤) (خطاماً): هو ما يوضع في أنف البعير من حبل ونحوه، ليسهل قياده به. ١٥٦١٣ _ وأخرجه/ حم(٢١٣٣) (٢٢٨٨) (٢٤١٨).

رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ ابْنِي بِهِ جُنُونٌ، وَإِنَّهُ يَأْخُذُهُ عِنْدَ غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا؛ فَيُخَبَّثُ عَلَيْنَا(١)، فَمَسَحَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ صَدْرَهُ وَدَعَا، فَتَعَ تَعَةً (٢)، وَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ مِثْلُ الْجِرْوِ الْأَسْوَدِ، فَسَعَىٰ. [مه١٥]

• إسناده ضعيف.

١٥٦١٤ - (مي) عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْفَجْرَ، فَإِذَا هُوَ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ خُهَيْنَةَ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْفَجْرَ، فَإِذَا هُوَ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ فِيْ الْفَجْرَ، فَإِذَا هُوَ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ فَيْ الْفَجْرَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (فَلَوْ اللهِ عَلَيْ مَا سِوَىٰ ذَلِك) (تَرْضَخُون اللهِ عَلَيْ مَا سِوَىٰ ذَلِك) فَشَكُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ الْحَاجَة، قَالَ: (فَآذِنُوهُنَّ)(٢)، قَالَ: فَشَكَوْا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ الْحَاجَة، قَالَ: (فَآذِنُوهُنَّ) أَنَّ ، قَالَ: [مَنْ مُؤَنَّ عُواءً.

• رجاله ثقات.

مامر الله عَلَيْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (أَلَا أُرِيكَ آيَةً)؟ قَالَ: بَلَىٰ، رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (أَلَا أُرِيكَ آيَةً)؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: (فَاذْهَبْ، فَاذْعُ تِلْكَ النَّخْلَةَ)، فَذَعَاهَا، فَجَاءَتْ تَنْقُزُ (') بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَلْ لَهَا تَرْجِعْ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (ارْجِعِي) فَرَجَعَتْ حَتَّىٰ قَالَ: قُلْ لَهَا تَرْجِعْ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (ارْجِعِي) فَرَجَعَتْ حَتَّىٰ عَامِرٍ، مَا رَأَيْتُ رَجُلاً كَالْيَوْمِ أَسْحَرَ عَامِرٍ، مَا رَأَيْتُ رَجُلاً كَالْيَوْمِ أَسْحَرَ مِنْهُ.

⁽١) (فيخبث علينا): يسيء إلينا ويؤذينا.

⁽۲) (فثع ثعة): أي: قاء قيئة.

١٥٦١٤ ـ (١) (ترضخون): من الرضخ، وهو العطية القليلة.

⁽٢) (فآذنوهن): فأعلموهن بذلك.

١٥٦١٥ _ (١) (تنقز): تقفز.

■ وعند أحمد زاد في أوله: أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرِنِي الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْكَ، فَإِنِّي مِنْ أَطَبِّ النَّاسِ...

• إسناده صحيح.

١٥٦١٦ _ (حم) عَنْ أَنس بْن مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَار لَهُمْ جَمَلٌ يَسْنُونَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْجَمَلَ اسْتُصْعِبَ عَلَيْهِمْ، فَمَنَعَهُمْ ظَهْرَهُ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ جَاؤُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ لَنَا جَمَلٌ نُسْنِي عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ اسْتُصْعِبَ عَلَيْنَا وَمَنَعَنَا ظَهْرَهُ، وَقَدْ عَطِشَ الزَّرْعُ وَالنَّحْلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ لِأَصْحَابِهِ: (قُومُوا) فَقَامُوا، فَدَخَلَ الْحَائِطَ وَالْجَمَلُ فِي نَاحِيَةٍ، فَمَشَىٰ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَهُ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّهُ قَدْ صَارَ مِثْلَ الْكَلْبِ الْكَلِبِ، وَإِنَّا نَخَافُ عَلَيْكَ صَوْلَتَهُ، فَقَالَ: (لَيْسَ عَلَيَّ مِنْهُ بَأْسٌ)، فَلَمَّا نَظَرَ الْجَمَلُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْ أَقْبَلَ نَحْوَهُ، حَتَّىٰ خَرَّ سَاجِداً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بنَاصِيَتِهِ أَذَلَّ مَا كَانَتْ قَطُّ، حَتَّىٰ أَدْخَلَهُ فِي الْعَمَلِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذِهِ بَهِيمَةٌ لَا تَعْقِلُ تَسْجُدُ لَكَ؟ وَنَحْنُ نَعْقِلُ فَنَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ، فَقَالَ: (لَا يَصْلُحُ لِبَشَر أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرِ، وَلَوْ صَلَحَ لِبَشَرِ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِنْ عِظَم حَقِّهِ عَلَيْهَا. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ كَانَ مِنْ قَدَمِهِ إِلَىٰ مَفْرِقِ رَأْسِهِ قُرْحَةً تَنْبَجِسُ بِالْقَيْحِ وَالصَّدِيدِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْهُ فَلَحَسَتْهُ مَا أَدَّتْ حَقَّهُ) [-431777]

• صحيح لغيره دون قوله: «والذي نفسي بيده..» إلخ، وهذا الحرف تفرد به حسين المروذي عن خلف بن خليفة، وخلف كان اختلط.

الله بَوكَ بِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ: أنه بَرَكَ بِهِ بَعِيرٌ قَدْ أَزْحَفَ بِهِ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ فَقَالَ لَهُ: (مَا لَكَ يَا جَابِرُ)؟ فَأَخْبَرَهُ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ إِلَىٰ الْبَعِيرِ، ثُمَّ قَالَ: (ارْكَبْ يَا جَابِرُ)، فَاخْبَرُهُ، فَنَزَلَ رَسُولَ اللهِ عَيْدٍ إِلَىٰ الْبَعِيرِ، ثُمَّ قَالَ: (ارْكَبْ)، فَرَكِبَ جَابِرٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ لَا يَقُومُ، فَقَالَ لَهُ: (ارْكَبْ)، فَرَكِبَ جَابِرٌ الْبَعِيرَ. ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ الْبَعِيرَ بِرِجْلِهِ، فَوَثَبَ الْبَعِيرُ وَثْبَةً، لَوْلَا اللهِ عَيْدٍ لِبَعِيرَ بَرِجْلِهِ، فَوَثَبَ الْبَعِيرُ وَثُبَةً، لَوْلَا أَنْ جَابِرً تَعَلَّقَ بِالْبَعِيرِ لَسَقَطَ مِنْ فَوْقِهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ لِجَابِرِ: (تَقُدْمُ يَا جَابِرُ الْآنَ عَلَىٰ أَهْلِكَ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ تَجِدُهُمْ قَدْ يَسَرُوا لَكَ (الْكَرَا الْفُرُشَ.

• إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح.

بِامْرَأَةٍ، فَذَبَحَتْ لَهُمْ شَاةً، وَاتَّخَذَتْ لَهُمْ طَعَاماً، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ: بِامْرَأَةٍ، فَذَبَحَتْ لَهُمْ شَاةً، وَاتَّخَذَنَا لَكُمْ طَعَاماً، فَادْخُلُوا فَكُلُوا، فَدَخَلَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا اتَّخَذْنَا لَكُمْ طَعَاماً، فَادْخُلُوا فَكُلُوا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ وَأَصْحَابُهُ وَكَانُوا لَا يَبْدَؤُونَ حَتَّىٰ يَبْتَدِئَ النَّبِيُ عَيْدٍ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْدٍ فَقَالَ النَّبِيُ عَيْدٍ (هَذِهِ فَاخَذَ النَّبِيُ عَيْدٍ إِذْنِ أَهْلِهَا)، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا نَبِيَ اللهِ! إِنَّا لَا شَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَلَا يَحْتَشِمُونَ مِنَا، نَأْخُذُ مِنْهُمْ، فَيَا أَنْ يُسِعَهُمُ وَلَا يَحْتَشِمُونَ مِنَا، نَأْخُذُ مِنْهُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَلَا يَحْتَشِمُونَ مِنَا، نَأْخُذُ مِنْهُمْ، وَيَا نَحْتَشِمُونَ مِنَا، نَأْخُذُ مِنْهُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَلَا يَحْتَشِمُونَ مِنَا، نَأْخُذُ مِنْهُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَلَا يَحْتَشِمُونَ مِنَا، نَأْخُذُ مِنْهُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَلَا يَحْتَشِمُونَ مِنَا، نَأْخُذُ مِنْهُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنْ آلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَلَا يَحْتَشِمُونَ مِنَا، نَأْخُدُ مِنْهُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَا، فَقَالَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

• إسناده صحيح علىٰ شرط مسلم.

النَّبِيُّ عَلِيْ فَالَ: مَا رَمِدْتُ مُنْذُ تَفَلَ عَلِي فَالَ: مَا رَمِدْتُ مُنْذُ تَفَلَ النَّبِيُ عَلِيْ فِي عَيْنِي.

• إسناده حسن.

رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثاً مَا رَآهَا أَحَدٌ قَبْلِي، وَلَا يَرَاهَا أَحَدٌ بَعْدِي:

قَالَ: وَخَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمِ إِلَىٰ الْجَبَّانَةِ حَتَّىٰ إِذَا بَرَزْنَا، قَالَ: (انْظُرْ وَيُحَك! هَلْ تَرَىٰ مِنْ شَيْءٍ يُوَارِينِي) قُلْتُ: مَا أَرَىٰ شَيْءً يُوارِيكَ؛ إِلَّا شَجَرَةً مَا أُرَاهَا تُوارِيكَ، قَالَ: (فَمَا بِقُرْبِهَا)؟ قُلْتُ: شَجَرَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ شَجَرَةً مَا أُرَاهَا تُوارِيكَ، قَالَ: (فَمَا بِقُرْبِهَا)؟ قُلْتُ: شَجَرَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا قَالَ: (فَاذْهَبْ إِلَيْهِمَا، فَقُلْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَرْجِعَ، فَقَالَ: تَجْتَمِعَا بِإِذْنِ اللهِ). قَالَ: فَاجْتَمَعَتَا، فَبَرَزَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: (اذْهَبْ إِلَيْهِمَا، فَقُلْ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَرْجِعَ كُلُّ (اذْهَبْ إِلَيْهِمَا، فَقُلْ لَهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَىٰ مَكَانِهَا)، فَرَجَعَتْ.

قَالَ: وَكُنْتُ عِنْدَهُ جَالِساً ذَاتَ يَوْمِ إِذْ جَاءَهُ جَمَلٌ يُخَبِّبُ، حَتَّىٰ صَوَّبَ بِجِرَانِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: (وَيْحَك! انْظُرْ لِمَنْ

هَذَا الْجَمَلُ، إِنَّ لَهُ لَشَانًا)؟ قَالَ: فَخَرَجْتُ أَلْتُمِسُ صَاحِبَهُ، فَوَجَدْتُهُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَدَعَوْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: (مَا شَأْنُهُ جَمَلِكَ هَذَا)؟ فَقَالَ: وَمَا شَأْنُهُ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي وَاللهِ مَا شَأْنُهُ، عَمِلْنَا عَلَيْهِ، وَنَضَحْنَا عَلَيْهِ وَمَا شَأْنُهُ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي وَاللهِ مَا شَأْنُهُ، عَمِلْنَا عَلَيْهِ، وَنَضَحْنَا عَلَيْهِ حَتَّىٰ عَجَزَ عَنِ السِّقَايَةِ، فَأْتَمَرْنَا الْبَارِحَةَ أَنْ نَنْحَرَهُ وَنُقَسِّمَ لَحْمَهُ، قَالَ: حَتَّىٰ عَجَزَ عَنِ السِّقَايَةِ، فَأْتَمَرْنَا الْبَارِحَةَ أَنْ نَنْحَرَهُ وَنُقَسِّمَ لَحْمَهُ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلْ هَبْهُ لِي، أَوْ بِعْنِيهِ) فَقَالَ: بَلْ هُو لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَوَسَمَهُ بِسِمَة الصَّدَقَةِ، ثُمَّ بَعَثَ بهِ.

[حم ٤٤٥٧١، ٩٤٥٧١، ٩٥٥٧١، ٣٢٥٧١، ٤٢٥٧١، ٧٢٥٧١]

• إسناده ضعيف.

□ وفي رواية: فَقَالَ: (بِعْنِيهِ) فَقَالَ: لَا، بَلْ أَهَبُهُ لَكَ، فَقَالَ: لَا، بَلْ أَهَبُهُ لَكَ، فَقَالَ: (لَا، بِعْنِيهِ)، قَالَ: لَا، بَلْ أَهَبُهُ لَكَ، وَإِنَّهُ لِأَهْلِ بَيْتٍ مَا لَهُمْ مَعِيشَةٌ غَيْرُهُ، قَالَ: (أَمَا إِذْ ذَكَرْتَ هَذَا مِنْ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ شَكَا كَثْرَةَ الْعَمَلِ، وَقِلَةَ الْعَلَفِ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ).

قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَنَامَ النَّبِيُ ﷺ، فَجَاءَتْ شَجَرَةٌ تَشَكَّ الْمَنْقِظَ تَشُقُ الْأَرْضَ حَتَىٰ غَشِيَتُهُ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَىٰ مَكَانِهَا، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَشُقُ الْأَرْضَ حَتَىٰ غَشِيَتُهُ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَىٰ مَكَانِهَا، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ ذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ: (هِيَ شَجَرَةٌ اسْتَأْذَنَتْ رَبَّهَا وَ اللهِ عَلَىٰ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَىٰ رَبُّهَا وَاللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيٰ فَأَذِنَ لَهَا).

المحمل عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخاً مِنْ قَيْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَنَا النَّبِيُّ وَعَنْدَنَا بَكْرَةٌ صَعْبَةٌ لَا يُقْدَرُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَنَا اللهِ عَلَيْهَا وَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا وَسَرْعَهَا وَخَفَلَ فَاحْتَلَبَ. قَالَ: وَلَمَّا مَاتَ أَبِي جَاءَ وَقَدْ شَدَدْتُهُ فِي كَفَنِهِ ، وَأَخَذْتُ سُلَّاءَةً (١) قَالَ: وَلَمَّا مَاتَ أَبِي جَاءَ وَقَدْ شَدَدْتُهُ فِي كَفَنِهِ ، وَأَخَذْتُ سُلَّاءَةً (١)

١٥٦٢١ ـ (١) (السلاءة): شوك النخل.

فَشَدَدْتُ بِهَا الْكَفَنَ، فَقَالَ: (لَا تُعَذَّبُ أَبَاكَ بِالسُّلَىٰ)، قَالَهَا حَمَّادُ ثَلَاثاً، قَالَ: ثُمَّ كَشَفَ عَنْ صَدْرِهِ، وَأَلْقَىٰ السُّلَىٰ، ثُمَّ بَزَقَ عَلَىٰ صَدْرِهِ حَتَّىٰ رَأَیْتُ رُضَاضَ (۲) بُزَاقِهِ عَلَیٰ صَدْرِهِ.

• إسناده ضعيف.

١٥٦٢٢ ـ (حم) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: تَنَاوَلْتُ قِدْراً لِأُمِّي فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ يَدِي، فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ يَدِي، وَلَا أَدْرِي مَا يَقُولُ، أَنَا أَصْغَرُ مِنْ ذَاكَ، فَسَأَلْتُ أُمِّي فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: (أَذْهِبْ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا يَقُولُ: (أَذْهِبْ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاءً إِلَّا شِفَاؤُكُ).

□ وفي رواية: قَالَتْ: أَقْبَلْتُ بِكَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَىٰ لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ، طَبَحْتُ لَكَ طَبِيخاً، فَفَنِيَ الْحَطَبُ، كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَىٰ لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ، طَبَحْتُ لَكَ طَبِيخاً، فَفَنِيَ الْحَطَبُ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ، فَتَنَاوَلْتَ الْقِدْرَ، فَانْكَفَأَتْ عَلَىٰ ذِرَاعِكَ، فَأَتَيْتُ بِكَ النَّبِيَ عَيَيْةٍ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ، فَتَفَلَ فِي فِيكَ، وَمَسَحَ عَلَىٰ رَأْسِكَ، وَدَعَا لَكَ، وَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلَىٰ يَدَيْكَ، وَمَسَحَ عَلَىٰ رَأْسِكَ، وَدَعَا لَكَ، وَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلَىٰ يَدَيْكَ، وَيَقُولُ: (أَذْهِبُ الْبَاسْ رَبَّ النَّاسْ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاءً إِلَّا شِفَاءً لِلَا مِنْ عِنْدِهِ حَتَّىٰ بَرَأَتْ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً) فَقَالَتْ: فَمَا قُمْتُ بِكَ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّىٰ بَرَأَتْ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَماً) فَقَالَتْ: فَمَا قُمْتُ بِكَ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّىٰ بَرَأَتْ يَدُكُ.

• مرفوعهما صحيح.

١٥٦٢٣ ـ (حم) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لِآلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

⁽٢) (رضاض بزاقه): أي: قطراته.

وَحْشٌ، فَإِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَعِبَ وَاشْتَدَّ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا أَحَسَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي اللهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُؤْذِيَهُ. [حم٢٥٨١٨، ٢٥١٦٩، ٢٥٧٥٨]

• رجاله ثقات، رجال الصحيح.

قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي: أَنَّهَا رَأْتِ امْرَأَةً أَتَتْ بِابْنِ لَهَا، فَقَالَتْ: قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي: أَنَّهَا رَأْتِ امْرَأَةً أَتَتْ بِابْنِ لَهَا، فَقَالَ لَهَا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ ابْنِي هَذَا ذَاهِبُ الْعَقْلِ، فَادْعُ اللهَ لَهُ، قَالَ لَهَا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ ابْنِي هَذَا ذَاهِبُ الْعَقْلِ، فَادْعُ الله لَهُ لَهُ، قَالَ لَهَا: (افْقِينِي بِمَاءٍ) فَأَتَتْهُ بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فَتَفَلَ فِيهِ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: (افْهَبِي فَاغْسِلِيهِ بِهِ، وَاسْتَشْفِي الله وَعَلَىٰ)، فَقُلْتُ ثُمَّ دَعَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: (افْهَبِي فَاغْسِلِيهِ بِهِ، وَاسْتَشْفِي الله وَعَلَىٰ)، فَقُلْتُ لَهَا: هَبِي لِي مِنْهُ قَلِيلاً لِابْنِي هَذَا، فَأَخَذْتُ مِنْهُ قَلِيلاً بِأَصَابِعِي، فَكَانَ مِنْ أَبَرِ النَّاسِ، فَسَأَلْتُ الْمَرْأَةَ بَعْدُ مَا فَعَلَ ابْنُهَا؟ قَالَتْ: بَرِئَ أَحْسَنَ بَرْءٍ.

• حسن لغيره دون قوله: «فأتته بماء...» إلخ، وإسناده ضعيف.

الذَّبُ عَلَىٰ الذَّبُ عَلَىٰ الذَّبُ عَلَىٰ الذَّبُ عَلَىٰ الذَّبُ عَلَىٰ ذَنبِهِ، فَأَقْعَىٰ الذِّبُ عَلَىٰ ذَنبِهِ، فَأَقْعَىٰ الذِّبُ عَلَىٰ ذَنبِهِ، فَأَخْذَهَا، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، فَأَقْعَىٰ الذِّبُ عَلَىٰ ذَنبِهِ، قَالَ: يَا عَجبِي! قَالَ: أَلَا تَتَقِي اللهَ! تَنْزِعُ مِنِّي رِزْقاً سَاقَهُ اللهُ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا عَجبِي! فِئْبٌ مُقْعٍ عَلَىٰ ذَنبِهِ يُكَلِّمُ الْإِنْسِ، فَقَالَ الذِّبُ : أَلَا أُخبِرُكَ فِئْبٌ مِثْمِ عَلَىٰ ذَنبِهِ يُكَلِّمُ الْإِنْسِ، فَقَالَ الذِّبُ: أَلَا أُخبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ؟ مُحَمَّدٌ عَلَيْهُ بِيَثْرِبَ يُخْبِرُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَق، بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ؟ مُحَمَّدٌ عَلَيْهُ بِيَثْرِبَ يُخْبِرُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَق،

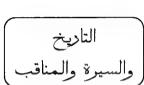
١٥٦٢٥ _ وأخرجه/ ت(٢١٨١) وقد سبق برقم (٤١١).

قَالَ: فَأَقْبَلَ الرَّاعِي يَسُوقُ غَنَمَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ الْمَدِينَةَ، فَزَوَاهَا إِلَىٰ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا، ثُمَّ أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ لِلرَّاعِي: (أَخْبِرْهُمْ) فَأَخْبَرَهُمْ، فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ لِلرَّاعِي: (أَخْبِرْهُمْ) فَأَخْبَرَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (صَدَقَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ! لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (صَدَقَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ! لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَيُخْبِرَهُ يُكُلِّمَ السَّبَاعُ الْإِنْسَ، وَيُحَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ، وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَيُخْبِرَهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ).

• رجاله، رجال الصحيح.

[انظر: _ انقياد الشجر: ١٠٤٧، ٢٢٣٣، ٢٥١٦.

- ـ سلام الحجر: ١٤٥٨١.
- _ الإخبار بالشاة المسمومة: ١٢٤٧٩، ١٤٩٩٦.
 - ـ الإخبار بموت عظيم من المنافقين: ٢١٦.
 - _ ما سئل عنه: ۲۲۹۷، ۱٤٧١٧.
 - _ كف الأذي عنه: ١٤٦٢١، ١٥٠٤٧.
 - _ القرآن معجزة هذا الدين: ١٣٧٨.
 - ـ شق الصدر وهو صغير ﷺ: ١٤٥٧٥.
- ـ الإسراء والمعراج، وفيه شق الصدر: ١٤٦٤٣، وما بعده.
 - ـ تحرك الجبل: ١٥٨٥٥، ١٦٠٣٢.
 - _ تسبيح الطعام: ١٥٥٥٥.
 - _ رمد عين على: ١٤٩٦٥، ١٥٨٨٩.
 - رجل سلمة: 18979.
- ـ استجابة دعائه: ۲۱۲۱، ۲۱۲۱، ۱۹۲۱، ۱۶۲۱، ۱۵۶۹، ۲۲۰۸۱، ۱۲۱۵۶.
 - ـ نظره ﷺ من وراءه في الصلاة: ٤٥٢٨، ٤٥٣٣].



الكِتَابُ الرَّابع

الفضائل والمناقب





النَّبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي (١)، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقُوامٌ: تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ (٢) وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ). [خ٢٦٥٢/ ٢٢٥٣٥]

□ وفي رواية لمسلم: فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ: (ثُمَّ يَتَخَلَّفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ، تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ).

□ وفي رواية لهما: قَالَ إِبْرَاهِيمُ (٣): وَكَانُوا يَضْرِبُونَنَا عَلَىٰ الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَنَحْنُ صِغَارٌ.

١٥٦٢٧ ـ (ق) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَلِيْ اللَّهِ عَلَى النَّبِيُّ عَلَيْهُ:

^{(2107) = 0} (۳۹۲۳) (۳۹۲۳) حم (۹۹۵۳) (۳۹۲۳) (۱۷۳۹) (۱۷۳۹) (۱۷۲۹) (۲۲۱۷) (۲۲۱۷) (۲۲۱۷)

⁽١) (قرني): اختلف في معنىٰ القرن، والمراد هنا: جيل الصحابة.

⁽٢) (تسبق شهادة أحدهم يمينه): المراد: أنهم يستهينون بأمر الشهادة واليمين، ولا يتورعون.

⁽٣) (إبراهيم): هو النخعي، ومعنىٰ قوله: النهي عن مبادرة الرجل بقوله: أشهد بالله، وعلى عهد الله، وإنما كانوا يضربونهم علىٰ ذلك حتىٰ لا يصير لهم عادة، فيحلفوا في كل ما يصلح وما لا يصلح.

۱۹۲۷ و أخـــرجــه/ د(۲۷۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) ن(۲۸۱۸)/ ت (۱۲۲۲) و أخــرجــه/ د(۲۸۱۸) (۱۹۸۲) (۱۲۲۲) (۲۲۲۸) (۲۲۲۸) (۲۲۸۱) (۲۲۸۱) (۲۲۸۱) (۲۲۸۱) (۲۲۸۱) (۲۲۸۱)

(خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ). قالَ عِمْرَانُ: لَا أَذْرِي، أَذْكَرَ النَّبِيُ عَلَيْقَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، قالَ النَّبِيُ عَلَيْقِ: (إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْماً يَخُونُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ). [خ٢٥٣٥/ م٣٥٥]

□ وفي رواية لمسلم: (وَيَحْلِفُونَ وَلَا يُسْتَحْلَفُونَ).

■ وفي رواية للترمذي: (ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِهِمْ يَتَسَمَّنُونَ، وَيُحِبُّونَ السِّمَنَ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا).

النّبِيّ عَنِ النّبِيّ عَنَ صَحِبَ النّبِيّ عَلَيْهِ، فَيُقَالُ: فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النّبِيّ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ، فَيُقَالُ: فِيكُمْ مَنْ النّبِيّ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ، فَيُقَالُ: فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النّبِيّ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ، فَيُقَالُ: فَيكُمْ مَنْ مَحِبَ النّبِيّ عَلَيْهِ، فَيُقَالُ: فَعَمْ، فَيُفْتَحُ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ، فَيُقَالُ: فَعَمْ، فَيُقَالُ: فَعُمْ، فَيُقَالُ: فَعَمْ، فَيُقَالُ: فَعَمْ، فَيُقَالُ: فَيُقَالُ: فَعَمْ، فَيُقَالُ: فَعَمْ، فَيُقَالُ: فَعَمْ، فَيُقَالُ: فَيُقَالُ: فَعَمْ، فَيُقَالُ: فَعَمْ، فَيُقَالُ: فَعَمْ، فَيُقَالُ: فَعَمْ، فَيُقَالُ: فَعَمْ، فَيُقَالُ: فَعَمْ، فَيُعْتَعُ إِلَا لَا نَعِمْ، فَيُعْتَعُ إِلَا لَا لَعْمَ مُنْ صَالِكُ إِلَا لَا لَعْمْ، فَيُعْتَعُ إِلَا لَا لَعْمْ، فَلَا لَا لَا لَعْمْ، فَيْ فَلَا لَا لَعْمْ، فَلْ لَا لَا لَعْمْ، فَلْ مَا لَا لَعْمْ لَا لَا لَا لَعْمْ، فَلْ لَا لَا لَعْمْ، فَلْ لَا لَعْمْ لَا لَا لَعْمْ لَا لَا لَا لَعْمَالُ اللَّهُ لَا لَا لَعْمْ لَا لَا لَعْمْ لَا لَا لَعْمْ لَا لَا لَا لَعْمُ لَا لَا لَا لَعْمُ لَا لَا لَعْمُ لَا لَا لَعْمَالُ لَعْمُ لَا لَا لَعْمُ لَا لَا لَعْمُ لَا لَعْمُ لَا لَا لَعْمُ لَالْ لَعْمُ لَا لَا لَعْمُ لَا لَعْمُ لَا لَا لَعْمُ لَا لَا لَعْلَالُ لَعْمُ لَا لَعْمُ لَا لَعْمُ لَا لَا لَعْلَالُ لَا لَا لَعْم

□ وعند مسلم: (هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَىٰ رَسُولَ اللهِ..) وكذلك في الثانية والثالثة.

□ وفي رواية له: عَنْ جَابِرٍ قَالَ: زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ، يُبْعَثُ مِنْهُمُ الْبَعْثُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَيُوجَدُ فَيَقُولُونَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيكُمْ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فَيُوجَدُ

١٥٦٢٨ ـ وأخرجه/ حم(١١٠٤١).

⁽١) (فئام): أي: جماعة.

⁽٢) معنىٰ الحديث: أنه يفتح للصحابة لفضلهم، وكذَّلك للتابعين وتابعيهم.

الرَّجُلُ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ...). وهَكَذا حَتَّىٰ يَكُونَ الْبَعْثُ الرَّابِعُ... فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ

صلاة الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَامَ النَّبِيُ عَلَيْ فَقَالَ: صَلَّىٰ النَّبِيُ عَلَىٰ ضَلاة الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَامَ النَّبِيُ عَلَىٰ فَقَالَ: (أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هذِهِ، فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةٍ، لَا يَبْقَىٰ مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ). فَوَهِلَ النَّاسُ (() فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللهِ عَيْقِ، إِلَىٰ مَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هذِهِ الأَحادِيثِ، عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ (٢)، وَإِنَّمَا قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هذِهِ الأَحادِيثِ، عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ (٢)، وَإِنَّمَا قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (لَا يَبْقَىٰ مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ). يُرِيدُ بِذلِكَ أَنَّهَا تَخْرِمُ ذلِكَ الْقَرْنَ.

النَّبِيُّ عَلَيْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: (لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً، ما النَّبِيُّ عَلَيْهُ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً، ما آخَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ (١٠).

□ وفي رواية لمسلم زاد في أوله: قَالَ: كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ، فَسَبَّهُ خَالِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: . . الحديث.

١٥٦٢٩ _ وأخرجه/ د(٤٣٤٨)/ ت(٢٢٥١)/ حم(٢١٢٥) (٢٠٢٨) (٢٠٢٨).

⁽١) (فوهل الناس): أي: غلطوا وذهب وهمهم إلىٰ غير الصواب.

⁽٢) (عن مائة سنة): أي: ظن بعضهم أنه عند انقضاء مائة سنة تقوم القيامة، وإنما المراد: انخرام ذلك القرن، وموت كل من كان حياً بذلك اليوم.

۱۱۰۲۰ _ وأخــرجــه/ د(۲۵۸۸)/ تـ(۲۲۸۳)/ حــم(۱۱۰۷۹) (۱۱۰۱۱ _ ۱۱۵۱۸) (۱۱۲۰۸).

⁽١) (ولا نصيفه): هو النصف. ومعنى الحديث: لا ينال أحدكم بإنفاق مثل أحد ذهباً من الفضل والأجر، ما ينال أحدهم بإنفاق مد طعام، أو نصف مد طعام.

المَّوْلَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (تَجِدُونَ النَّسَ مَعَادِنَ أَنَ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلِيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْ اللهُ عَلِي اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَل

□ وفي رواية لهما: (.. تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ
 كَرَاهِيَةً لِهذَا الشَّأْنِ حَتَّىٰ يَقَعَ فِيهِ).

النَّاسِ النَّابِيَّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: (القَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ). [م٣٦٦]

ابنَ أختي! عَنْ عُرْوَةَ قالَ: قالت لي عائشةُ: يا ابنَ أختي! أُمِرُوا أَن يستغفروا لأصْحَابِ النبيِّ ﷺ؛ فَسَبُّوهم (١٠). [٢٠٢٢]

١٥٦٣٤ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِئْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ). وَاللهُ أَعْلَمُ أَذَكَرَ

١٥٩٣١ _ وأخرجه/ حم(٩٤١٢) (١٠٧٩١).

⁽١) (المعادن): الأصول، وإذا كانت الأصول شريفة، كانت الفروع كذُّلك.

⁽٢) (هذا الشأن): أي: الإسلام.

⁽٣) (أشدهم له كراهية): وذلك مثل عمر بن الخطاب والله كان كارها لهذا الدين، ثم أصبح من خير الناس.

١٥٦٣٢ _ وأخرجه/ حم(٢٥٢٣٣).

١٥٦٣٣ ـ (١): الظاهر أنها قالت ذلك عندما سمعت أهل مصر يقولون في عثمان ما قالوا.. وأما الأمر بالاستغفار فهو الوارد في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَآءُو مِنُ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا آغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَانِ ﴾ [الحشر: ١٠].

١٥٦٣٤ ـ وأخرجه/ حم(٧١٢٣) (٩٣١٨) (١٠٢١١).

الثَّالِثَ أَمْ لَا. قَالَ: (ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ ('). يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا).

١٥٦٣٥ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً، مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَهُ). [م٢٥٤٠]

مَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُ عَيْ مِنْ مَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُ عَيْ مِنْ تَبُوكَ، سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : (لَا تَأْتِي مَائَةُ سَنَةٍ، وَعَلَىٰ الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ).

١٥٦٣٧ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰهُ؛ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ: (مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ، وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ).

□ وفي رواية: (تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ؟ وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللهِ. وَأُقْسِمُ
 بِاللهِ! مَا عَلَىٰ الأَرْضِ مِنْ نَفْسِ منْفُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ). [م٢٥٣٨].

* * *

١٥٦٣٨ ـ (ت جه) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقُ قَالَ: (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو

⁽١) (السمانة): هي السمن، والمراد بها: السمنة المكتسبة الناتجة عن التوسع في المأكل والمشرب زيادة عن المعتاد.

¹⁰⁷⁸⁰ _ وأخرجه/ جه(١٦١)

۱۳۲۷ - وأخــرجـه/ ت(۲۲۰۰)/ حــم(۱۸۲۱) (۲۲۳۲) (۱۵۱۱) (۱۲۲۹۱) (۱۲۲۹۱) (۱۲۲۹۱) (۱۲۲۹۱) (۱۲۲۹۱) (۱۲۲۹۱) (۱۲۲۹۱)

١٥٦٣٨ _ وأخرجه/ حم(١٧٧)

الْكَذِبُ حَتَّىٰ يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ، وَيَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ، وَيَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ).

□ ورواية ابن ماجه: عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِينَا مِثْلَ مُقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: (احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي (١)، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ...) الحديث.

• صحيح.

ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَلَمُقَامُ أَحَدِهِمْ سَاعَةً، خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمْرَهُ. [جه١٦٢]

• حسن.

الله عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ

الْقِيَامَةِ). (مَا مِنْ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ؛ إِلَّا بُعِثَ قَاتِداً وَنُوراً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

• ضعيف.

١٥٦٤٢ ـ (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اللهَ اللهَ فِي أَصْحَابِي، لَا تَتَّخِذُوهُمْ خَرَضاً بَعْدِي،

⁽۱) (احفظوني في أصحابي): أي: راعوني في شأنهم، فلا تؤذوهم لأجل حقي وصحبتي. ۱۵۶۲ ـ وأخرجه/ حم(۱٦٨٠٣) (۲۰۵۷) (۲۰۵۷) (۲۰۵۷).

فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَمَن أَدُى اللهَ، وَمَنْ آذَى اللهَ يُوشِكُ أَنْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ، وَمَنْ آذَى اللهَ يُوشِكُ أَنْ يَا خُذَهُ).

• ضعيف.

الله عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ النَّارُ مُسْلِماً رَآنِي، أَوْ رَأَىٰي مَنْ رَآنِي). [ت٢٨٥٨]

• ضعيف.

الله عَدْرِ الْأَنْصَادِيُّ عَلَىٰ عَلِيٌّ بْنِ الْجِاجَةَ قَالَ: دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِ وَالْأَنْصَادِيُّ عَلَىٰ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هَ فَقَالَ لَهُ عُلِيٌّ بْنُ عَمْرِ وَالْأَنْصَادِيُّ عَلَىٰ النَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَىٰ الْأَرْضِ عَلَىٰ النَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَىٰ الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ وَمَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ النَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَىٰ اللَّهُ مِثَىٰ تَطْرِفُ مِمَّنْ هُو حَيٌّ الْيَوْمَ). وَاللهِ! إِنَّ رَجَاءَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ مِائَةٍ عَامٍ.

• إسناده قوي.

الله عَنِ عَلِيً عَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُلْتَمَسَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي، كَمَا تُلْتَمَسُ أَوْ تُبْتَغَىٰ (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُلْتَمَسَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي، كَمَا تُلْتَمَسُ أَوْ تُبْتَغَىٰ السَّالَةُ فَلَا يُوجَدُ).

• إسناده ضعيف.

المَوْلِيدِ وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَالَ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : تَسْتَطِيلُونَ عَلَيْنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ : تَسْتَطِيلُونَ عَلَيْنَا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : تَسْتَطِيلُونَ عَلَيْنَا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : تَسْتَطِيلُونَ عَلَيْنَا بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ : تَسْتَطِيلُونَ عَلَيْنَا بِعَالِمُ فَعَالَ : (دَعُوا لِي بِأَيَّامِ سَبَقْتُمُونَا بِهَا؟ فَبَلَغَنَا أَنَّ ذَلِكَ ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ عَلِيْدٍ فَقَالَ : (دَعُوا لِي

أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ أَنْفَقْتُمْ مِثْلَ أُحُدٍ _ أَوْ _ مِثْلَ الْجِبَالِ ذَهَباً، مَا بَلَغْتُمْ أَعْمَالَهُمْ).

• إسناده صحيح.

الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَيُّةٍ يَقُولُ: (بِحَسْبِ أَصْحَابِي الْقَتْلُ). [حم١٥٨٧٦]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

النَّاسِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ: (أَنَا وَالَّذِينَ مَعِي، ثُمَّ الَّذِينَ عَلَىٰ الْأَثْرِ، ثُمَّ كَأَنَّهُ رَفَضَ مَنْ بَقِيَ. [حم٣٩٥٧، ٨٤٨٣]

• إسناده جيد.

المَّنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، وَشَهَادَتَهُمْ، وَشَهَادَتُهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، وَشَهَادَتُهُمْ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، وَشَهَادَتُهُمْ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَمُ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَمُ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ اللَّهُمْ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَمُ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَلَمْ اللَّذِينَ يَلُونَهُمْ اللَّذِينَ يَلِينَ اللَّهُمْ اللَّذِينَ يَعْمَانُهُمْ اللَّذِينَ يَعْمَانُهُمْ وَلِينَا لَيْمَانُهُمْ اللَّهُمْ اللَّذِينَ يَعْمَانُهُمْ اللَّذِينَ يَعْمَانُهُمْ اللَّذِينَ يَعْمَانُهُمْ اللَّذِينَ يَعْمَانُهُمْ اللَّذِينَ عَلَيْهُمُ اللَّهُمْ اللَّذِينَ عَلَيْكُونَانَهُمْ اللَّذِينَ عُلِينَا لَهُمْ اللَّذِينَ عَلْهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّذِينَ اللْهُمُ اللَّهُمُ الْعُمُ اللَّهُمُ الل

• حديث صحيح، وإسناده حسن.

• ١٥٦٥٠ ـ (حم) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ، وَسَنَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ السُّنَنَ، ثُمَّ قَالَ: اتَّبِعُونَا، فَوَاللهِ! إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا تَضِلُّوا. [حم١٩٩٩٨]

• إسناده ضعيف.

١٥٦٥١ _ (حم) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ يَذْكُرُ: أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ

النّبِيّ عَيْدُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا مُدَّةُ أُمّتِكَ مِنَ الرَّحَاءِ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئاً، حَتَّىٰ سَانَهُ ثَلَاتَ مَرَارٍ. كُلُ ذَبْكَ لَا يَجِيبُهُ، ثُمَّ انْصَرِبَ الرَّجُلُ، تَمَّ إِلَّ النّبِي يَعْدُ قَالَ: (لَقَد سَالتنِي تَمَّ إِلَّ النّبِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ الْمَابِلُ؟! فَرَدَّهِ هُ عَنَيهِ، فَفَالَ: (نَقَد سَالتنِي مَنْ شَيْءٍ، ما سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ الرَّبُلُ؛ فَرَدَّهِ هُ عَنَيهِ، وَفَالَ: (نَقَد سَالتنِي مَنْهُ أَحَدٌ مِنْ الرَّبُولَ اللهِ الْقَيْلِ لِنَاهُ مِنْ الرَّابُ مِنْ أَمْارَةٍ قَالَةً مَرَّتَيْنِ وَ ثَلَانًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ الْقَهَلِ لِذَيْكَ مِنْ أَمَالِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

• إسناده ضعيف.

بِالْأَهْوَازِ، إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ عَلَىٰ بَعْلٍ أَوْ بَعْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِالْأَهْوَازِ، إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ عَلَىٰ بَعْلٍ أَوْ بَعْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! ذَهَبَ قَرْنِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، فَقُلْتُ: يَقُولُ: اللَّهُمَّ! ذَهَبَ قَرْنِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، فَقُلْتُ، ثُمَّ وَأَنَا، فَأَدْخِلْ فِي دَعْوَتِكَ؟ قَالَ: وَصَاحِبِي هَذَا إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ، ثُمَّ وَأَنَا، فَأَدْخِلْ فِي دَعْوَتِكَ؟ قَالَ: وَصَاحِبِي هَذَا إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدُ: (خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي مِنْهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدُ: (خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي مِنْهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ فَي عَلْهُمُ فِيهِمُ وَلَا أَدْدِي أَذْكُرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا _ ثُمَّ تَخْلُفُ أَقُوامٌ يَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ يُهْرِيقُونَ الشَّهَادَةَ وَلَا يُسْأَلُونَهَا). قَالَ: وَإِذَا هُوَ بُرَيْدَةُ السِّمَنُ يُهْرِيقُونَ الشَّهَادَةَ وَلَا يُسْأَلُونَهَا). قَالَ: وَإِذَا هُو بُرَيْدَةُ اللَّالِمُيُّ.

• صحيح لغيره.

□ وفي رواية: (ثُمَّ يَكُونُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ).

الله عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ رَسُولَ اللهِ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَنْ بَعْدَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَى اللهِ عَلَى اللهِيْمِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِي عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِي عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهِي عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَل

أَنْفَقَ أَحَدُهُمْ أُحُداً ذَهَباً مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِكُمْ وَلَا نَصِيفَهُ). [حم٥٣٨٣]

• حسن لغيره.

حَتَّىٰ إِذَا كُتَّا بِالْكَدِيدِ ـ أَوْ قَالَ: بِقُدَيْدِ ـ فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ إِلَىٰ حَتَّىٰ إِذَا كُتَّا بِالْكَدِيدِ ـ أَوْ قَالَ: بِقُدَيْدٍ ـ فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ فَيَأْذَنُ لَهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (مَا بَالُ رِجَالٍ يَكُونُ شِقُ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلِي رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ أَبْغَضَ وَاللهِمِمْ مِنَ الشِّقِ الْآخِرِ)؟ فَلَمْ نَرَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا بَاكِياً، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ اللهِ عَنْدَ اللهِ وَقَالَ حِينَئِذٍ: رَجُلٌ: إِنَّ اللهِ مَنْ اللهِ وَقَالَ حِينَئِذٍ: (أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ وَقَالَ حِينَئِذٍ: وَرَجُلٌ: إِنَّ اللهِ وَاللهِ وَقَالَ حِينَئِذٍ: وَمُدَنِي رَسُولُ اللهِ وَقَالَ حِينَئِذٍ: وَمُدَنِي رَسُولُ اللهِ وَقَالَ حِينَئِذٍ: وَمُدَنِي رَسُولُ اللهِ وَقَالَ عَنْدَ اللهِ وَقَالَ حِينَئِذٍ: وَمُدَنِي وَسُولُ اللهِ وَقَالَ مِنْ مَلُكُ فِي الْجَنَّةِ ـ قَالَ ـ وَقَدْ وَعَدَنِي وَسُولُ اللهِ وَإِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ وَعَدَنِي وَسُدُقاً مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِكَ فِي الْجَنَّةِ ـ قَالَ ـ وَقَدْ وَعَدَنِي وَسُدُقاً مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِكَ فِي الْجَنَّةِ ـ قَالَ ـ وَقَدْ وَعَدَنِي وَيَلُ أَنْ يُدُولَ مِنْ أَمْتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، وَإِنِّ لَا يُدْخِلُ مِنْ أُمْتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، وَإِنِّ يَنْ لَا يَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ تَبُوقُوا أَنْتُمْ، وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِكُمْ وَأَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ).

• إسناده صحيح، رجاله ثقات.

النَّاسَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي مِثْلِ مَقَامِي هَذَا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي مِثْلِ مَقَامِي هَذَا فَقَالَ: (أَحْسِنُوا إِلَىٰ أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَنْ يُسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا، وَيَشْهَدُ عَلَىٰ قَوْمٌ يَحْلِفُ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ الْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا، وَيَشْهَدُ عَلَىٰ الشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَمْهُدَ، فَمَنْ أَحَبَ مِنْكُمْ أَنْ يَنَالَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمْ

الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلَا يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ ثَالِنَهُمَا الشَّيْطَانُ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَسُرُّهُ حَسَنَتُهُ وَتَسُوءُهُ سَيِّتَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ).

• صحيح، رجاله رجال الشيخين.

الْقُرْآنِ، وَتُضَيَّعُ حُرُوفُهُ، قَلِيلٌ مَنْ يَسْأَلُ، كَثِيرٌ مَنْ يُعْطِي، يُطِيلُونَ فِيهِ حُدُودُ الْقُرْآنِ، وَتُضَيَّعُ حُرُوفُهُ، قَلِيلٌ مَنْ يَسْأَلُ، كَثِيرٌ مَنْ يُعْطِي، يُطِيلُونَ فِيهِ الْقُرْآنِ، وَتُضَيَّعُ حُرُوفُهُ، قَلِيلٌ مَنْ يَسْأَلُ، كَثِيرٌ مَنْ يُعْطِي، يُطِيلُونَ فِيهِ الْقُرْآنِ، وَتُضَيَّعُ حُرُوفُهُ، قَلِيلٌ مَنْ يَسْأَلُ، كَثِيرٌ مَنْ يُعْطِي، يُطِيلُونَ فِيهِ الصَّلَاةَ، وَيَقْصُرُونَ الْخُطْبَةَ، يُبَدُّونَ أَعْمَالَهُمْ قَبْلَ أَهْوَائِهِمْ. وَسَيَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ، قَلِيلٌ فُقَهَاؤُهُ كَثِيرٌ قُرَّاؤُهُ، يُحْفَظُ فِيهِ حُرُوفُ الْقُرْآنِ، وَتُضَيَّعُ حُدُودُهُ، كَثِيرٌ مَنْ يَسْأَلُ، قَلِيلٌ مَنْ يُعْطِي، يُطِيلُونَ فِيهِ الْخُطْبَة، وَيَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ، يُبَدُّونَ فِيهِ أَهْوَاءَهُمْ قَبْلَ أَعْمَالِهِمْ. [ط193]

• إسناده منقطع.

[وانظر: ١٥٥١٧.

وانظر: (وددت أنا قد رأينا إخواننا): ٦١٥١.

وانظر: (ما من نبي إلا كان له حواريون): ١٣٦.

وانظر: أدب الصحابة معه ﷺ: ١١٣٩٤].





١ _ باب: حب الأنصار ومكانتهم

الْأَنْصَارُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُمْ اللهُ وَالْمُعْبَا وَسَلَكَتِ وَعند الترمذي زيادة: (لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْبَهُمْ وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ).

١٥٦٥٨ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَبَّيْهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِ قَالَ: (آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، وَآيَةُ النَّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ). [خ١٧/ م٤٧]

النَّبِيَّ عَيْقُ مَعَهَا أَوْلَادُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْقُ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّكُمْ النَّبِيُّ عَيَّقَ مَعَهَا أَوْلَادُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيَّقِ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّكُمْ النَّاسِ إِلَيَّ) قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَادٍ.. [خ٥٦٥ (٣٧٨٦)/ م٥٠٩]

□ وفي رواية للبخاري: وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا. [خ٣٧٨٦]

□ ولم يذكر مسلم الأولاد.

١٥٩٥٧ _ وأخرجه/ ت(٣٩٠٠)/ جه(١٦٣)/ حم(١٨٥٠٠) (١٨٥٧٦).

۱۰۳۰۸ _ وأخرجه/ ن(٥٠٣٤)/ حم(١٢٣١٦) (١٢٣٦٩) (١٣٦٠٧).

١٥٦٥٩ _ وأخرجه/ حم(١٢٣٠٥) (١٢٣٠١) (١٣٧١١).

النّبِيُ عَنْ أَنسِ ضَعَنه قَالَ: رَأَىٰ النّبِيُ عَنَهُ النّبِي النّبِي عَنَهُ النّبِي عَنَهُ وَالصّبْيَانَ مُقْبِلِينَ _ قالَ: حَسِبْتُ أَنّهُ قالَ _ مِنْ عُرْسٍ، فَقَامَ النّبِي عَنَهُ مُوْلٍ. مُمْثَلاً (١) فَقَالَ: (اللّهُمَّ! أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النّاسِ إِلَيَّ). قالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ. مُمْثَلاً (١) فَقَالَ: (اللّهُمَّ! أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النّاسِ إِلَيَّ). قالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ. وَمُمْثَلاً (١) فَقَالَ: (اللّهُمَّ النّعُم مِنْ أَحَبِّ النّاسِ إِلَيَّ). قالَهَا ثَلاثَ مِرَارٍ. وَمُمْثَلاً (١) فَقَالَ: (اللّهُمَّ النّعُم مِنْ أَحَبِّ النّاسِ إِلَيَّ).

□ زاد في رواية مسلم: يَعْنِي: الأَنْصَارَ.

☐ وفي رواية للبخاري: فَقَامَ مُمْتَنَاً ^(٢). [خ١٨٠]

المحرّة (١٥٦٦ - (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكٍ قالَ: حَزِنْتُ عَلَىٰ مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ (١٠)، فَكَتَبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُرْنِي، يَذْكُرُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ). وَشَكَّ ابْنُ الْفَضْلِ في: (أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ)، فَسَأَلَ أَنساً بَعْضُ مَنْ كَانَ وَشَكَّ ابْنُ الْفَضْلِ في: (أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ)، فَسَأَلَ أَنساً بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: هُوَ اللهِ يَهُولُ رَسُولُ اللهِ يَهِيَّةٍ: (هَذَا اللّذِي أَوْفَىٰ اللهُ لَهُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: هُوَ اللّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللهِ يَهِيَّةٍ: (هَذَا الّذِي أَوْفَىٰ اللهُ لَهُ لِللهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ ا

□ ولم يذكر في مسلم سوىٰ نص الحديث، وزاد فيه: (وَأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ).

١٥٦٦٠ _ وأخرجه/ حم (١٢٥٢٢) (١٢٧٩٧) (١٤٠٤٣).

⁽١) (ممثلاً): أي: قائماً منتصباً.

⁽٢) (ممتناً): أي: قام قياماً قوياً، من المنة _ بضم الميم _ وهي القوة.

⁽۱۹۳۲) (۱۹۳۲) (۱۹۲۹۹) (۱۹۲۹۲) (۱۹۲۹۲) (۱۹۳۳) (۱۹۳۳۲) (۱۹۳۳۲) (۱۹۳۳۲) (۱۹۳۳۲) (۱۹۳۳۲) (۱۹۳۳۲) (۱۹۳۳۲)

⁽١) (من أصيب بالحرة): كانت هذه الوقعة سنة ثلاث وستين. وسببها أن أهل المدينة خلعوا بيعة يزيد بن معاوية لما بلغهم من فساده، فأرسل إليهم يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المري في جيش كثير فهزمهم، واستباح المدينة، وقُتِلَ من الأنصار خلق كثير. وكان أنس يومئذ بالبصرة، فبلغه ذلك فحزن حزناً شديداً، فكتب إليه زيد بن أرقم وكان يومئذ بالكوفة يسليه.

■ ولفظ الترمذي: إِنِّي أُبَشِّرُكَ بِبُشْرَىٰ مِنَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِلْاَرَارِيِّ الْأَنْصَارِ، وَلِلْاَرَارِيِّ الْأَنْصَارِ، وَلِلْاَرَارِيِّ الْأَنْصَارِ، وَلِلْاَرَارِيِّ الْأَنْصَارِ، وَلِلْاَرَارِيِّ الْأَنْصَارِ، وَلِلْاَرَارِيِّ الْأَنْصَارِ،

■ وزاد في رواية: (**وَلِنِسَاءِ الْأَنْصَارِ)**.

١٥٦٦٢ ـ (خ) عَنْ غَيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لأَنسٍ: أَرَأَيْتَ اسْمَ الأَنْصَارِ، كُنْتُمْ تُسَمَّوْنَ بِهِ، أَمْ سَمَّاكُمُ اللهُ؟ قَالَ: بَلْ سَمَّانَا الله. كُنَّا نَدْخُلُ عَلَىٰ أَنسٍ، فَيُحَدِّثُنَا مَنَاقِبَ الأَنْصَارِ وَمَشَاهِدَهُمْ، وَيُقْبِلُ كُنَّا نَدْخُلُ عَلَىٰ أَنسٍ، فَيُحَدِّثُنَا مَنَاقِبَ الأَنْصَارِ وَمَشَاهِدَهُمْ، وَيُقْبِلُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الأَزْدِ، فَيَقُولُ: فَعَلَ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا .

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَوْلَا اللهِ جُرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَادِياً وَادِياً وَادِياً، أَوْ شِعْباً، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ، أَوْ شِعْبَ الأَنْصَارِ).

□ وزاد في رواية: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا ظَلَمَ، بِأَبِي وَأُمِّي، آوَوْهُ وَنَصَرُوهُ، أَوْ كَلِمةً أُخْرَىٰ.

الله عَنْ أَنْسِ ضَلَيْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اسْتَغْفَرَ اللهِ عَلَيْ اسْتَغْفَرَ اللهِ عَلَيْ اللَّنْصَارِ، وَلِمَوَالِي الأَنْصَارِ) لِلأَنْصَارِ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: (وَلِلْاَرَارِيِّ الأَنْصَارِ، وَلِمَوَالِي الأَنْصَارِ) لِلأَنْصَارِ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: (وَلِلْاَرَارِيِّ الأَنْصَارِ، وَلِمَوَالِي الأَنْصَارِ) للأَنْصَادِ. وَلَمَوَالِي الأَنْصَارِ اللهِ عَلَيْهِ اللهَ اللهِ عَلَيْهِ اللهَ اللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَل

۱۰۰۱۳ _ وأخـرجـه/ مـي(۲۰۱۵)/ حـم(۲۱۱۸) (۹۳۳۹) (۹۳۳۶) (۹۳۳۹) (۱۰۰۳۳) (۱۰۰۳۹) (۱۰۰۳۹) (۱۰۰۰۹).

١٥٦٦٤ _ وأخرجه/ حم(١٢٥٩٤).

١٥٦٦٥ ـ (م) عَـنْ أَبِي هُـرَيْـرَةَ: أَنَّ رَسُـولَ اللهِ عَلَىٰ قَـالَ: (لَا يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ). [٩٦٧]

١٥٦٦٦ - (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ). [٩٧٧].

■ وفي رواية لأحمد: (حُبُّ الْأَنْصَارِ إِيمَانٌ، وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ).

* * *

١٥٦٦٧ ـ (ت) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ).

■ وزاد عند أحمد: (وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَكُنْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ).

• حسن صحيح.

١٥٦٦٨ ـ (ت) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا يَبْغَضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ).

■ وعند أحمد بلفظ: (يُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ). [حم٢٨١٨]

• صحيح.

١٥٦٦٥ _ وأخرجه/ حم(٩٤٣٤).

١٦٢٦٦ _ وأخرجه/ حم (١١٣٠٠) (١١٤٠٧) (١١٦٩٢) (١١٨٨٥).

١٥٦٦٧ _ وأخرجه / حم (٢١٢٥٦) (٢١٢٥٧) (٢١٢٥٧)

اللَّا تَصَارُ شِعَارٌ (۱) وَالنَّاسُ دِثَارٌ (۱) وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقْبَلُوا وَادِياً أَوْ (الْأَنْصَارُ شِعَارٌ (۱) وَالنَّاسُ دِثَارٌ (۲) ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقْبَلُوا وَادِياً أَوْ شِعْباً (۳) وَاسْتَقْبَلُوا وَادِياً ، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَلَوْلَا شِعْباً (۱) وَاسْتَقْبَلُوا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ (۱) لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ).

• إسناده ضعيف.

الله عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْجَ:
 (رَحِمَ اللهُ الْأَنْصَارَ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ).

• ضعيف جداً.

• ضعىف.

النَّبِيِّ قَالَ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي (١) الْأَنْصَارُ، (أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي (١) الْأَنْصَارُ، (أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي (١) الْأَنْصَارُ، (أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي مُوسِيتِهمْ، وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهمْ).

• منكر بذكر أهل البيت.

١٥٦٦٩ _ (١) (الشعار): ما وَليَ الجسد من الثياب.

⁽٢) (الدثار): ثوب يكون فوق الشعار.

⁽٣) (شعباً): الشعب: الطريق في الجبل.

⁽٤) (لولا الهجرة): أي: لولا شرفها وجلالة قدرها عند الله تعالىٰ.

١٥٦٧١ _ وأخرجه/ حم(١٢٥٢١).

١٥٦٧٢ _ (١) (عيبتي): خاصتي.

⁽۲) (کرشی): بطانتی.

الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ). قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَـوْلَا اللهِ ﷺ: (لَـوْلَا اللهِ ﷺ: (لَـوْلَا اللهِ جُرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

١٥٦٧٤ _ (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَجَبَّهُ اللهُ).

• صحيح لغيره.

النَّوَاضِحُ، فَاجْتَمَعُوا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يُجْرِيَ لَهُمْ نَهْراً سَيْحاً، النَّوَاضِحُ، فَاجْتَمَعُوا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يُجْرِيَ لَهُمْ نَهْراً سَيْحاً، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ: (مَرْحَباً بِالْأَنْصَارِ. وَاللهِ! لاَ تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئاً إِلّا أَعْطَيْتُكُمُوهُ، وَلا أَسْأَلُ اللهَ لَكُمْ شَيْئاً إِلّا أَعْطانِيهِ). فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِللَّا أَعْطَيْتُكُمُوهُ، وَلا أَسْأَلُ اللهَ لَكُمْ شَيْئاً إِلّا أَعْطانِيهِ). فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِللَّاعُضِ : اغْتَنِمُوهَا، وَاطْلُبُوا الْمَغْفِرَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ لَنَا لِللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ). [حم١٣٢٦، ١٣٢٦، ١٣٢٦، ١٣٢٦، ١٣٢٦، ١٣٢٦، ١٣٢٦،

• حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

النّاس يُهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ، وَلَا تُهَاجِرُونَ إِلَيْهِمْ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ اللّا نَصَارِيِّ اللّهُ عَلَى اللهِ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَذَا، قَالَ: (وَمَنْ هَذَا)؟ قَالَ: ابْنُ عَمِّي حَوْظُ بْنُ يَا رَسُولَ اللهِ إِلَا بُنِ عَمِّي حَوْظُ بْنُ يَزِيدُ بْنُ حَوْظٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (لَا أَبَايِعُكَ، إِنَّ يَزِيدُ أَنْ حَوْظٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (لَا أَبَايِعُكَ، إِنَّ يَزِيدُ أَنْ حَوْظٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (لَا أَبَايِعُكَ، إِنَّ النَّاسَ يُهَاجِرُونَ إِلَيْهِمْ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ عَلَى اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ؛ إِلَّا لَقِيَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ؛ إِلَّا لَقِيَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ؛ إِلَّا لَقِيَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَهُوَ يُحِبُّهُ، وَلَا يَبْغُضُ رَجُلُ الْأَنْصَارَ حَتَّىٰ يَلْقَىٰ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَهُوَ يُحِبُّهُ، وَلَا يَبْغُضُ رَجُلُ الْأَنْصَارَ حَتَّىٰ يَلْقَىٰ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَهُوَ يُحِبُّهُ، وَلَا يَبْغُضُ رَجُلُ الْأَنْصَارَ حَتَّىٰ يَلْقَىٰ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَهُوَ يُحِبُّهُ، وَلَا يَبْغُضُ رَجُلُ الْأَنْصَارَ حَتَىٰ يَلْقَىٰ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَهُوَ يُحِبُّهُ، وَلَا يَبْغُضُ رَجُلُ الْأَنْصَارَ حَتَىٰ يَلُقَىٰ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَهُوَ يُحِبُّهُ، وَلَا يَبْغُضُ رَجُلُ الْأَنْصَارَ حَتَىٰ يَلْقَىٰ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَهُو يُحِبُّهُ، وَلَا يَبْغُضُ رَجُلُ الْأَنْصَارَ حَتَىٰ يَلُونَا اللهَ تَبَارَكَ

وَتَعَالَىٰ؛ إِلَّا لَقِيَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَهُوَ يَبْغُضُهُ). [حم١٥٥٤، ١٧٩٣٧]

• إسناده قوي.

• إسناده صحيح.

اللهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ مِحْنَةٌ: حُبُّهُمْ إِيمَانٌ، وَبُغْضُهُمْ نِفَاقِ).
[حم٢٢٤٦٢، ٢٣٨٤٧]

• صحيح لغيره.

[وانظر: ١٥٠٧٤، ١٥١٥٥، ١٥١٢٦].

۲ ـ باب: (اصبروا حتىٰ تلقوني)

الأَنْصَارِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَاناً؟ الأَنْصَارِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَاناً؟ قَالَ: (سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَىٰ الْحَوْضِ). قَالَ: (سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَىٰ الْحَوْضِ). [خ ١٨٤٥/ م ١٨٤٥]

الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: حَتَّىٰ تُقْطِعَ لإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَثْلَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: حَتَّىٰ تُقْطِعَ لإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَثْلَ اللَّهِ تُقْطِعُ لَا نَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي). اللَّذِي تُقْطِعُ لَنَا، قالَ: (سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي).

[خ۲۷٦٦]

□ وفي رواية معلقة: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الأَنْصَارَ لِيُقْطِعَ لَهُمْ اللَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ لِيُقْطِعَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ. . [خ٢٣٧٧]

* * *

الم ١٥٦٨١ - (حم) عَنِ الْبَرَاءِ أنه حَدَّثَ قَوْماً فِيهِمْ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْلَةُ يَقُولُ لِلْأَنْصَارِ: (إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْلَةُ يَقُولُ لِلْأَنْصَارِ: (إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي قَالَ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: (اصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَىٰ الْحَوْضِ). أَثَرَةً)، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: (اصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقَوْنِي عَلَىٰ الْحَوْضِ).

• حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

١٩٦٨٢ ـ (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ـ يَعْنِي: ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ـ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ، فَتَلَقَّاهُ أَبُو قَتَادَةً فَقَالَ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيَ قَدْ قَالَ: (إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً)، قَالَ: فَبِمَ أَمَرَكُمْ؟ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيَ قَدْ قَالَ: فَإِمَّ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثْرَةً)، قَالَ: فَبِمَ أَمَرَكُمْ؟ قَالَ: فَاصْبِرُوا إِذاً.

• المرفوع منه صحيح لغيره.

٣ ـ باب: الوصية بالأنصار خيراً

١٥٦٨٣ - (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكٍ رَفِيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ:

۱۵۹۸ ـ وأخرجه/ حم(۲۷۲۱) (۱۲۷۶) (۱۲۸۸).

۱۳۸۳ - وأخــرجـه/ ت(۳۹۰۷)/ حــم(۱۲۵۰) (۱۲۰۲۱) (۱۲۸۰۱) (۱۲۸۰۱) (۱۲۸۰۱) (۱۲۸۳۱) (۱۲۸۳۱) (۱۲۸۳۱) (۱۳۸۳۱).

(الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي (١)، وَالنَّاسُ سَيَكْثُرُونَ، وَيَقِلُّونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزوا عَنْ مُسِيئِهِمْ). [خ ٣٨٠١ (٣٧٩٩)/ م ٢٥١٠]

وفي رواية للبخاري: قَالَ: مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ وَهُمْ يَبْكُونَ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُمْ؟ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجالِسِ الأَنْصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُمْ؟ قَالُوا: ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ عَلَيْ مِنَّا، فَدَخَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُ عَلَيْ وَقَدْ عَصَبَ عَلَىٰ رَأْسِهِ حَاشِيَةَ بُرْدٍ، بِذَلِكَ، قَالَ: فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَلَمْ يَضْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ قَالَ: (أُوصِيكُمْ بِالأَنْصَارِ، فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَقَدْ قَضَوا عَنْ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (أُوصِيكُمْ بِالأَنْصَارِ، فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَقَدْ قَضَوا اللهَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (أُوصِيكُمْ بِالأَنْصَارِ، فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَقَدْ قَضَوا اللهِ عَلَيْهِمْ وَبَعِي الَّذِي لَهُمْ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَبَعِي الَّذِي لَهُمْ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَبَعِي الَّذِي لَهُمْ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَبَعِي وَكَنْ وَاعَنْ اللهِ مُسِيئِهِمْ).

الْمِنْبَرَ، وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ، مُتَعَطِّفاً مِلْحَفَةً عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ، قَدْ الْمِنْبَرَ، وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ، مُتَعَطِّفاً مِلْحَفَةً عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ، قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ دَسِمَةٍ (١)، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذَا الحَيَّ مِنَ النَّاسُ إِلَيَّ). فَثَابُوا إِلَيْهِ (٢)، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذَا الحَيَّ مِنَ النَّاسُ إِلَيَّ). فَثَابُوا إِلَيْهِ (٢)، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذَا الحَيَّ مِنَ النَّاسُ، فَمَنْ وَلِي شَيْئاً مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَالَانُصَارِ، يَقِلُّونَ وَيَكْثُرُ النَّاسُ، فَمَنْ وَلِي شَيْئاً مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَالْ عَنْ مُحْسِنِهِمْ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَداً أَوْ يَنْفَعَ فِيهِ أَحَداً، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ).

⁽١) (كرشي وعيبتي): أي: بطانتي وخاصتي.

١٥٦٨٤ _ وأخرجه / حم (٢٠٧٤) (٢٦٢٩).

⁽١) (دسمة) وكللك (دسماء) في الرواية الأخرىٰ: أي: لونها لون الدسم كالزيت وشبهه.

⁽٢) (فثابوا إليه): أي: اجتمعوا وأقبلوا إليه.

□ وفي رواية: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمِلْحَفَةٍ، قَدْ عَصَّبَ بِعِصَابَةٍ دَسْمَاءَ.. وفيها: (وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ، حَتَّىٰ يِمِلْحَفَةٍ، قَدْ عَصَّبَ بِعِصَابَةٍ دَسْمَاءَ.. وفيها: (وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ، حَتَّىٰ يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ). [خ٣٦٢٨]

* * *

107۸٥ ـ (حم) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ـ وَكَانَ أَبُوهُ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ ـ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ اللهَ يَا النَّبِيَ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ اللهُ هَاجِرِينَ لِلشَّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ لِلشَّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ تَزِيدُونَ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، تَزِيدُونَ، وَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، أَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَعَوْدَ اللّهِ عَلَيْهِمْ وَبَعَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَعَ الَّذِي لَهُمْ اللهِ الْمَعْرَا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَعَ اللّهِ يَعْمَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَعَ اللّهِ يَالَيْكُ مَنُ الْمَعْفِيمُ اللّهُ وَا اللّهَ يَعْمَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَعَ اللّذِي لَهُمْ قَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَعَ اللّذِي لَهُمْ وَا اللّذِي لَهُمْ اللهِ وَبَعِي اللّهِ يَعْمَلُوا اللّهِ عَلْهُ عَلَيْهُمْ وَا اللّهِ يَعْمَونُ اللّهُ وَالْمَالِيْهِمْ اللّهِ وَاللّهُ وَلَوْلَا عَنْ مُسِيئِهِمْ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عَلْوالِي الْمُعْمَلِي وَلَهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْمُعْمِينَ اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِمْ اللّهُ الْمُعْمَالِي الللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ اللّهِ اللّهُ الْوَلِي اللْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْمَى اللّهُ اللّهُ الْمُعْتَلَاقِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْهُمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

اللهِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ لِلْأَنْصَارِ: (أَلَا إِنَّ النَّاسَ دِثَارِي، وَالْأَنْصَارَ شِعَارِي، لَوْ يَقُولُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ لِلْأَنْصَارِ: (أَلَا إِنَّ النَّاسَ دِثَارِي، وَالْأَنْصَارَ شِعَارِي، لَوْ يَقُولُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ لِلْأَنْصَارِ: (أَلَا إِنَّ النَّاسَ وَلَائْصَارِ، وَلَوْلَا سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبَةً لَاتَّبَعْتُ شِعْبَةَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْلَا سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ فَلْيُحْسِنْ إِلَىٰ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ فَلْيُحْسِنْ إِلَىٰ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنَ الْأَنْصَارِ؛ فَلْيُحْسِنْ إِلَىٰ مُحْسِنِهِمْ، وَمَنْ أَفْزَعَهُمْ فَقَدْ أَفْزَعَ هَذَا الَّذِي بَيْنَ مُرْسِيهِمْ، وَمَنْ أَفْزَعَهُمْ فَقَدْ أَفْزَعَ هَذَا الَّذِي بَيْنَ هَامِنُ وَلِي مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ نَفْسِهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّلْمَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ مَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ الللَّهُ عَلَىٰ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْنَا اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللل

• صحيح لغيره.

٤ _ باب: أتباع الأنصار

اللّٰهِ! (خَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: قَالَتِ الأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللهِ! لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ، وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا (۱)، لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعُنَا مِنَّا (۱)، فَدَعَا بِهِ. فَنَمَيْتُ (۲) ذَلِكَ إِلَىٰ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: قَدْ زَعَمَ (۳) ذَلِكَ فَدَعَا بِهِ. فَنَمَيْتُ (۲) ذَلِكَ إِلَىٰ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: قَدْ زَعَمَ (۳) ذَلِكَ إِلَىٰ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: قَدْ زَعَمَ (۳) ذَلِكَ زَيْدٌ.

□ وفي رواية: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (اللَّهُمَّ! اجْعَلْ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ).
 قال عمرو: فذكرته لابن أبي ليليٰ...

٥ _ باب: فضل دور الأنصار

١٩٦٨٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (إِنَّ خَيْرَ دُورِ الأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَارِ، ثُمَّ عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الحَارِثِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ). فَلَحِقْنَا سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَقَالَ أَبُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ). فَلَحِقْنَا سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَقَالَ أَبُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارَ، فَجَعَلَنَا أَخِيراً؟ فَأَدْرَكَ سَعْدٌ أُسَيْدٍ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْ خَيْرَ الأَنْصَارَ، فَجَعَلَنَا أَخِيراً؟ فَأَدْرَكَ سَعْدٌ النَّبِيَ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! خُيِّرَ دُورُ الأَنْصَارِ فَجُعِلْنَا آخِراً، فَقَالَ: (أَوَلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الخِيَارِ). [خ ١٣٩١ (١٤٨١)/ ١٣٩١م]

١٥٦٨٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ صَالَ: قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَالَ:

١٥٦٨٧ _ وأخرجه/ حم (١٩٣٣).

⁽١) (أن يجعل أتباعنا منا): أي: يقال لهم: الأنصار حتى تتناولهم الوصية بهم بالإحسان إليهم.

⁽٢) (فنميت): أي: نقلت. وقائل ذلك هو عمرو بن مرة، كما في الرواية الثانية.

 ⁽٣) (زعم): أي: قال، وهي لغة أهل الحجاز: إطلاق الزعم على القول.
 ١٥٦٨٩ ـ وأخرجه/ ت(٣٩١١)/ حم(١٦٠٤٩ ـ ١٦٠٥٣).

(خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثمَّ بَنُو الخَيْرُ). الخَرْرَجِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ). فَقَالَ سَعْدٌ: مَا أَرَىٰ النَّبِيَّ يَقِيْمُ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا؟ فَقِيلَ: قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا؟ فَقِيلَ: قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا؟ فَقِيلَ: قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا؟ فَقِيلَ: قَدْ فَضَالًا عَلَيْنَا؟ فَقِيلَ: قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا؟ فَقِيلَ: قَدْ فَضَالًا عَلَيْنَا؟ فَقِيلَ: قَدْ فَضَالًا عَلَيْنَا؟ فَقِيلَ: قَدْ فَضَالًا عَلَيْنَا؟ فَقِيلَ: قَدْ فَضَلَ عَلَيْنَا؟ فَقِيلَ: قَدْ فَضَالًا عَلَيْنَا؟ فَقَيلَ: قَدْ فَضَالًا عَلَيْنَا؟ فَقَيلَ: قَدْ فَضَلَا عَدْ فَضَالًا عَلَيْنَا؟ فَقَيلَ: قَدْ فَضَلَا عَلَيْنَا؟ فَقَدْ فَضَلَ عَلَيْنَا؟ فَعَلَا عَلَيْنَا؟ فَعَلَا عَلَيْنَا؟ فَعْلَا عَلَيْنَا؟ فَلْ عَلَيْنَا؟ فَلْ عَلْمَالًا عَلْمَا عَلَى كَثِيلُ عَلَيْنَا؟ فَلْ عَلَيْنَا؟ فَعْلَا عَلَيْنَا؟ فَلْمَا عَلَيْنَا؟ فَلْمَالِ عَلَيْنَا عَلَى عَلَيْنَا؟ فَلْمَا عَلَيْنَا عَلَى عَلْمَالِ عَلَيْنَا عَلَى عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَى عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَى عَلَيْنَا عَلَى عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَى عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَى عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَا عَلَيْنَا عَلَى عَلَيْنَا عَلَى عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَى عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا ع

□ وزاد في رواية لمسلم، قال أَبو أُسَيْدٍ: وَاللهِ! لَوْ كُنْتُ مُؤْثِراً بِهَا أَحَداً لآثَرْتُ بِهَا عَشِيرَتِي..

□ وفي رواية أُخرىٰ له: قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: أُتَّهَمُ أَنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَوْمِي، بَنِي سَاعِدَةَ. وَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ، وَقَالَ: خُلِفْنَا. فَكُنَّا آخِرَ الأَرْبَعِ، أَسْرِجُوا سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ، وَقَالَ: خُلِفْنَا. فَكُنَّا آخِرَ الأَرْبَعِ، أَسْرِجُوا لِي حِمَارِي آتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ. وَكَلَّمَهُ ابْنُ أَخِيهِ، سَهْلٌ، فَقَالَ: أَتَذْهَبُ لِي حِمَارِي آتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ وَكَلَّمَهُ ابْنُ أَخِيهِ، سَهْلٌ، فَقَالَ: أَتَذْهَبُ لِيَرُدَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ أَعْلَمُ، أَو لَيْسَ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ رَابِعَ أَرْبَعٍ، فَرَجَعَ وَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، وَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَحُلَّ عَنْهُ.

١٥٦٩٠ - (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ). قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (بَنُو النَّجَارِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو النَّجَارِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو صَاعِدَةَ). ثُمَّ قالَ بِيدِهِ فَقَبَضَ الْحَارِثِ بْنِ الْخَرْرَجِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ). ثُمَّ قالَ بِيدِهِ فَقَبَضَ الْحَارِثِ بْنِ الْخَرْرَجِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ). ثُمَّ قالَ بِيدِهِ الْأَنْصَارِ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ بَسَطَهُنَ كَالرَّامِي بِيَدِهِ، ثُمَّ قالَ: (وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ).

١٥٦٩١ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِيْهِمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ،

۱۹۶۹ - وأخرجه / ت(۳۹۱۰) حم(۳۹۲) (۲۲۲۷) (۱۲۰۲۵) (۱۳۰۹۶). ۱۹۶۹ - وأخرجه / حم(۷۲۲۸).

وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: (أُحَدِّتُكُمْ بِخَيرِ دُورِ الأَنْصَارِ؟) قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ) قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (ثُمَّ بَنُو النَّجَارِ) قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ) قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (ثُمَّ بَنُو سَاعِدَة) قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: أَنَحْنُ رَبُعٍ كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ). فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مُغْضَباً، فَقَالَ: أَنَحْنُ اللهِ ﷺ ذَارَهُمْ، فَأَرَادَ كَلامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَارَهُمْ، فَأَرَادَ كَلامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَارَهُمْ، فَأَرَادَ كَلامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَارَكُمْ فِي الأَرْبَعِ الدُّورِ الَّتِي سَمَّىٰ؟ فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُسَمِّ أَكْثَرُ مِمَّنْ سَمَىٰ. وَسُولُ اللهِ ﷺ ذَارَكُمْ فِي الأَرْبَعِ الدُّورِ الَّتِي سَمَّىٰ؟ فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُسَمِّ أَكْثَرُ مِمَّنْ سَمَىٰ. وَسُولُ اللهِ عَيْهُ فَانُتُهیٰ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . [مِهُولِ اللهِ عَيْهُ.

* * *

١٥٦٩٢ ـ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (خَيْرُ دِيَارِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ).

□ وفي رواية: (خَيْرُ الْأَنْصَارِ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ). [ت٣٩١٣، ٣٩١٣]

• صحيح بما قبله.

٦ _ باب: حسن صحبة الأنصار

الأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا، لا أَجِدُ أَحَداً مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ. وَالَ: صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَكَانَ يَحْدُمُنِي وَهْوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ، قالَ جَرِيرٌ: إِنِّي رَأَيْتُ الأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا، لا أَجِدُ أَحَداً مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ. [خ۸۸۸/ م٢٥١٣]

□ ولفظ مسلم: قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَحْدُمُنِي، فَقُلْتُ لَهُ: لَا تَفْعَلْ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ

الأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئاً، آلَيْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ أَحَداً مِنْهُمْ إِلاَّ نَصْنَعُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ اللهِ اللهُ اللهِ ا

* * *

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ قال: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ قال: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ يُكْثِرُ زِيَارَةَ الْأَنْصَارِ خَاصَّةً وَعَامَّةً، فَكَانَ إِذَا زَارَ خَاصَّةً أَتَىٰ الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ، وَإِذَا زَارَ عَامَّةً أَتَىٰ الْمَسْجِدَ.

• إسناده ضعيف.

١٥٦٩٥ ـ (حم) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا يَضُرُّ الْمُولُةُ نَزَلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا). [حم٢٦٢٠٧]

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

٧ - باب: الأنصار أكثر أحياء العرب شهيداً

10797 - (خ) عَنْ قَتَادَةَ قالَ: ما نَعْلَمُ حَيَّاً مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، أَكْثَرَ شَهِيداً، أَعَزَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الأَنْصَارِ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مالِكِ: أَنَّهُ قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ، وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ سَبْعُونَ. قَالَ: وَكَانَ بِئْرُ مَعُونَةَ سَبْعُونَ، وَيَوْمَ الْيَمَامَةِ سَبْعُونَ. قَالَ: وَكَانَ بِئْرُ مَعُونَةَ عَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، يَوْمَ مَعُونَةَ عَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ عَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ. [خ٧٨٠٤]





١ _ باب: فضل أبي بكر الصديق ضيالية

النَّبِيِّ عَنْ أَنس، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَفِيْ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَالِدَ اللهُ عَالِدُ اللهُ عَالِدُ اللهُ عَالِدُ اللهُ عَالِثُهُ مَا). [خ٣٦٥٣/ م٢٣٨١]

□ ولفظ مسلم: نَظَرْتُ إِلَىٰ أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَىٰ رُؤُوسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، فَقُلْتُ..

وَفِي رَوَايَة لَلْبَخَارِي: قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي الْغَارِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! لَوْ أَن بَعْضَهُمْ طَأْطَأَ بَصْرَهُ رَآنَا، قَالَ: (اسْكُتْ يَا أَبَا بَكُر(١)، اثْنَانِ اللهُ ثَالِتُهُمَا). [خ٣٩٢٢]

١٥٦٩٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ضَلَّىٰهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَلَسَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ فَقَالَ: (إِنَّ عَبْداً خَيَّرَهُ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ اللهُ نَيْا ما شَاءَ، وَبَيْنَ ما عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ ما عِنْدَهُ). فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرِ (١) وَقَالَ:

١٥٦٩٧ _ وأخرجه/ ت(٣٠٩٦)/ حم(١١)

⁽۱) (اسكت يا أبا بكر): قوله ﷺ: (اسكت) هذا من باب اتخاذ الأسباب، وذلك حتى لا يسمعهم المشركون، وذلك على الرغم من الإيمان الذي ليس وراءه إيمان من النبي ﷺ بأن الله معهم.

۱۵۶۹۸ _ وأخرجه/ ت(۳۶۲۰)/ مي(۷۷)/ حم(۱۱۱۳۶ _ ۱۱۱۳۲) (۱۱۸۳۳). (۱) (فبكل أبو بكر): لفظ مسلم: (فبكل أبو بكر وبكل) ومعناه: بكلي كثيراً.

فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا. فَعَجِبْنَا لَهُ، وَقَالَ النَّاسُ: انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا الشَّيْخِ، يُخْبِرُ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ عَنْ عَبْدٍ خَيَّرَهُ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِينَهُ مِنْ وَهُوَ يَقُولُ: فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا، فَكَانَ اللهُ عَيْقِي هُوَ الْمُخَيَّرَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرِ هُوَ أَعْلَمَنَا بِهِ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ^(۲) عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً^(۳) مِنْ أُمَّتِي لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ؛ إلَّا خُلَّةَ الإِسْلَامِ، لَا يَبْقَيَنَّ في المَسْجِدِ خَوْخَةٌ ''؛ إلَّا خَوْخَةُ أَبِي إلَّا خُلَّةَ الإِسْلَامِ، لَا يَبْقَيَنَّ في المَسْجِدِ خَوْخَةٌ ''؛ إلَّا خَوْخَةُ أَبِي يَكْرٍ).

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ: (يَا أَبَا بَكْرٍ! لَا تَبْكِ، إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِنْ أُمَّتي النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِنْ أُمَّتي لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخْوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ، لَا يَبْقَيَنَ فِي المَسْجِدِ لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخْوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ، لَا يَبْقَيَنَ فِي المَسْجِدِ بَالْ سُدٌ؛ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ).

□ وفي رواية له: (وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً غَيْرَ رَبِّي، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ).

■ زاد الدارمي في أوله: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَىٰ الْحَوْض مِنْ مَقَامِي هَذَا...).

⁽٢) (إن من أمنٌ الناس): معناه: أكثرهم جوداً وسماحة بنفسه وماله، وليس هو من المنّ الذي هو الاعتداد بالصنيعة؛ لأنه مبطل للثواب، ولأن المنة للرسول في قبول ذلك.

⁽٣) (خليلاً): الخلة: الإخاء والصداقة.

⁽٤) (خوخة): هي الباب الصغير بين البيتين، أو الدارين.

النَّبِيَّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم قالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَ عَلَيْ، وَأَمْرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ؟ كَأَنَّهَا تَقُولُ: المَوْتَ، قَالَ عَلَيْ: (إِنْ لَمْ تَجِدِينِي، فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ). [خ٣٦٥٩/ م٢٣٨٦]

النّبِيّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَلَىٰهُ: أَنَّ النّبِيّ عَلَىٰهُ بَعَثَهُ عَلَىٰ جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ('')، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُ إِلَيْكَ؟ ('') فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُ إِلَيْكَ؟ فَالَ: (أَبُوهَا). قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (أَبُوهَا). قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (أَبُوهَا). قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ). فَعَدَّ رِجالاً. [خ٣٦٦٢/ م٢٣٨٤]

□ زاد في رواية للبخاري: فَعَدَّ رِجَالاً، فَسَكَتُ مَخَافَةَ أَنْ
 يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ.

الله عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ النَّاسِ فَقَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ النَّاسِ فَقَالَ: (بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً إِذْ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ النَّاسِ فَقَالَ: (بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهِذَا، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ). فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ بَقَرَةٌ تَكَلَّمُ، فَقَالَ: (فَإِنِّي أُومِنُ بِهِذَا أَنَا وَأَبُو بَكُمِ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ بَقَرَةٌ تَكَلَّمُ، فَقَالَ: (فَإِنِّي أُومِنُ بِهِذَا أَنَا وَأَبُو بَكُمٍ وَعُمَرُ - وَمَا هُما ثَمَّ - وَبَيْنَمَا رَجُلٌ في غَنَمِهِ إِذْ عَدَا الذِّنْبُ، فَذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ، فَطَلَبَ حَتَّىٰ كَأَنَّهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ الذِّنْبُ هَذَا: اسْتَنْقَذْتَهَا

١٥٦٩٩ _ وأخرجه/ ت(٣٦٧٦)/ حم(١٦٧٥٥) (١٦٧٦٧).

۱۵۷۰۰ ـ وأخرجه/ ت(۳۸۸٦) (۳۸۸٦)/ حم(۱۷۸۱۱).

⁽١) (ذات السلاسل): هي السرية التي كان أميرها عمرو بن العاص.

⁽٢) (أي الناس أحب إليك؟): الذي دفعه إلى هذا السؤال، هو ظنه أنه من أحبّ الناس إلى النبي على وذلك لأنه كان أميراً في هذه السرية على جيش فيه أبو بكر وعمر المنها.

۱۰۷۰۱ ـ وأخرجه/ ت(۲۲۷۷) (۳۲۹۵)/ حم(۲۳۵۱) (۲۲۹۸) (۲۰۵۲۹).

مِنِّي، فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي). فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ ذِئْبٌ يَتَكَلَّمُ، قَالَ: (فَإِنِّي أُومِنُ بِهذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ). وَمَا هُمَا ثَمَّ (١٠)/ م٢٣٨٤] وَمَا هُمَا ثَمَّ (١٠)/ م٢٣٨٤]

١٥٧٠٢ ـ (خ) عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عائِشَةَ إِلَىٰ أَبِي اللهِ بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ، فَقَالَ: (أَنْتَ أَخِي في دِينِ اللهِ وَكِتَابِهِ، وَهِيَ لِي حَلَالٌ).

النّبِيّ عَيْ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرِ آخِذاً بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، حَتَّىٰ أَبْدَىٰ عَنْ رُكْبَتِهِ، النّبِيِّ عَيْ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرِ آخِذاً بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، حَتَّىٰ أَبْدَىٰ عَنْ رُكْبَتِهِ، فَقَالَ النّبِيُّ عَيْ إِنْ الخَطّابِ شَيْءٌ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الخَطّابِ شَيْءٌ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِر لِيهِ عَلَيْ، فَأَقْبَلَتُ إِلَيْكَ، فَقَالَ: (يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ!) لِي، فَأَبِىٰ عَلَيْ، فَأَقْبَلَتُ إِلَيْكَ، فَقَالَ: (يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ!) ثَلَاثًا. ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ فَأَتَىٰ مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلَ: أَثَمَّ أَبُو بَكْرٍ؟ فَقَالُو: لَا، فَأَتَىٰ إِلَىٰ النّبِيِّ عَيْ فَسَلّمَ، فَجَعَلَ وَجْهُ النّبِيِّ يَتَهَا يَتُمَعَّرُنَ"، فَعَالَ النّبِي عَلَى رُكُبَتَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَاللهِ أَنَا كُنْتُ أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ "، فَجَقَالَ النّبِي يَعْفِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَاللهِ أَنَا كُنْ تُعْفِرُ أَنْ اللهَ بَعَنَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ تَلِكُ كُنْتُ أَظْلَمَ، مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ النّبِي يَعْفِيهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو كُو اللهِ بَنْ اللهَ بَعَنَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ تَارِكُو كَالَاتُهُ مَالَاهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لَكُوبَتَى بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي بَعْدَهَا. النّبِي بَعْدَها. اللهَ إِنْ اللهَ بَعَنَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ تَارِكُو كُو اللهَ إِنْ اللهَ بَعَنَى مُرَتَيْنِ، فَمَا أُوذِي بَعْدَها.

⁽۱) علاقة هذا الحديث بمناقب أبي بكر ﷺ، هو أن الحديث شهادة من النبي ﷺ دونما النبي ﷺ دونما توقف أو روية.

١٥٧٠٣ ـ (١) (غامر): أي: خاصم.

⁽٢) (يتمعر): أي: تذهب نضارته من الغضب.

⁽٣) (حتى أشفق أبو بكر): أي: خاف أن يكون من النبي ﷺ إلىٰ عمر ما يكره.

□ وفي رواية: قَالَ: كَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةُ، فَأَغْضَبَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغَضَبًا، فَاتَبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ، حَتَّىٰ أَغْلَقَ بَابَهُ في وَجْهِهِ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ. .

١٥٧٠٤ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، عَاصِباً رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ، فَقَعَدَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، عَاصِباً رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ، فَقَعَدَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِداً مِنَ النَّاسِ خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلامِ أَفْضَلُ، سُدُّوا عَنِي خَلِيلاً لاَتَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلامِ أَفْضَلُ، سُدُّوا عَنِي كُلِّ خَوْخَةٍ في هَذَا المَسْجِدِ، غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ).

☐ وفي رواية: (**وَلَكِنْ أُخِي وَصَاحِبِي**). [خ٣٦٥٦]

□ وفي رواية: (وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ). [خ٣٦٥٧].

■ وفي رواية عند أحمد في أوله: (أَبِو بَكْرِ صَاحِبِي ومؤنسي في الغار، سُدُّوا..).

١٥٧٠٥ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ وَثَيْمًا قَالَتْ: كَانَ لأَبِي بَكْرٍ غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الخَرَاجِهِ (١)، فَجَاءَ يَوْماً بِشَيْءٍ يُخْرِجُ لَهُ الخَرَاجِهِ (١)، فَجَاءَ يَوْماً بِشَيْءٍ فَأَكُلَ مِنْ خَرَاجِهِ (١)، فَجَاءَ يَوْماً بِشَيْءٍ فَأَكُلَ مِنْ خَرَاجِهِ (١)، فَجَاءَ يَوْماً بِشَيْءٍ فَأَكُلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ: تَدْرِي ما هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: كُنْتُ تَكَهَّنْتُ لإِنْسَانٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَمَا أُحْسِنُ الْكِهَانَةَ؛ إِلّا

١٥٧٠٤ _ وأخرجه / حم (٢٤٣٢).

¹⁰٧٠٥ _ (١) (يأكل من خراجه): الخراج: ما يقرره السيد على العبد من مال يحضره له من كسبه.

أَنِّي خَدَعْتُهُ، فَلَقِيَنِي فَأَعْطَانِي بِذلِكَ، فَهذَا الَّذِي أَكَلْتَ مِنْهُ، فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ، فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ في بَطْنِهِ (٢). [خ٣٨٤]

١٥٧٠٦ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ؛ أَنَّهُ قَالَ: (لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي، وَقَدِ اتَّخَذَ اللهُ وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي، وَقَدِ اتَّخَذَ اللهُ وَ اللهُ عَلَيْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً).

وفي رواية: (أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ كُلِّ خِلِّ مِنْ خِلِّهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْر خَلِيلاً. إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ).

[وانظر: ٣٨١٨].

١٥٧٠٧ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي مَرَضِهِ: (ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ، وَأَخَاكِ، حَتَّىٰ أَكْتُبَ كِتَاباً، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّىٰ مُرَضِهِ: (ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ، وَأَخَاكِ، حَتَّىٰ أَكْتُبَ كِتَاباً، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّىٰ مُتَمَنِّ وَيَقُولُ قَائِلٌ: أَنَا أَوْلَىٰ، وَيَأْبَىٰ اللهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ). [م٢٣٨٧]

[وانظر: ١٥٢١١].

١٥٧٠٨ - (م) عَنْ عَائِشَةَ، وَسُئِلَتْ: مَنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُسْتَخْلِفاً لَوِ اسْتَخْلَفَهُ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ. فَقِيلَ لَهَا: ثُمَّ مَنْ؟ بَعْدَ أَبِي مُسْتَخْلِفاً لَوِ اسْتَخْلَفَهُ؟ قَالَتْ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ بَكْرٍ. قَالَتْ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ بَكْرٍ. قَالَتْ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ. ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَىٰ هَذَا.

⁽٢) (فقاء كل شيء في بطنه): إنما فعل ذٰلك لأن النبي ﷺ نهىٰ عن حلوان الكاهن.

۲۰۷۰۱ _ وأخرجه/ ت(۲۰۵۰)/ جه (۹۳)/ حم (۲۰۸۰) (۱۳۱۹) (۱۳۱۹ ـ ۳۰۷۳) (۲۰۸۰) (۲۰۸۰) (۲۸۷۸) (۲۸۸۰) (۲۰۸۳) (۲۰۹۱) (۲۲۱۱) (۲۲۱۱) (۲۲۱۱) (۲۸۱۱) (۲۸۱۱) (۲۸۱۱) (۲۸۱۱) (۲۰۱۱) (۲۰۱۱)

۱۵۷۰۸ ـ وأخرجه/ حم(۲٤٣٤٦).

■ لم يذكر «المسند» أبا عبيدة.

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْكُمُ الْيَوْمَ الْمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ الْمَنْ تَبَعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِنْكِيناً)؟ قَالَ جَنَازَةً)؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: (فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضاً)؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قَالَ: (فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضاً)؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ). [١٠٢٨]

■ اقتصرت رواية أبي داود على أمر المسكين، وفيها: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَفِيْقِنه: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِسَائِلٍ يَسْأَلُ، فَوَجَدْتُ كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَخَذْتُهَا مِنْهُ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ (١).

* * *

• ١٥٧١ - (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

• حسن.

اللهِ ﷺ: مَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَيْنَاهُ، مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَداً لِأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلَّا وَقَدْ كَافَيْنَاهُ، مَا خَلَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَداً يُكَافِيهِ اللهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا نَفَعَنِي مَالُ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي يُكَافِيهِ اللهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا نَفَعَنِي مَالُ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي يُكَافِيهِ اللهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا نَفَعَنِي مَالُ أَجِدٍ قَلْ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لَآتَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، أَلَا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا اللهِ).

۱۵۷۰۹ ـ وأخرجه/ د(۱۲۷۰).

⁽۱) قال الألباني عن هذه الرواية: صحيح دون قصة السائل. ۱۹۷۱ ـ وأخرجه/ حمر(۷٤٤٦) (۸۷۹۰).

□ ولفظ ابن ماجه: (مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ)، فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ! [جه٩٤]

• صحيح.

الله! مَنْ أَنَسِ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ أَنَسِ قَالَ: قِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: (عَائِشَةُ)، قِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: (أَبُوهَا).

• صحيح.

السُّتُ أَوَّلَ السَّتُ صَاحِبَ كَذَا.

• صحيح.

الْخَطَّابِ هَيُّ يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَيَّ يَوْماً أَنْ نَتَصَدَّقَ، فَوَافَقَ الْخَطَّابِ هَيُّ يَوْماً أَنْ نَتَصَدَّقَ، فَوَافَقَ الْخَطَّابِ هَيْ يَوْماً أَنْ نَتَصَدَّقَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالاً عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ، إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْماً، فَجِئْتُ فَلِكَ مَالاً عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةِ: (مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ)؟ قُلْتُ: مِثْلَهُ. بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَيْةِ: (مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ)؟ قُلْتُ: مِثْلَهُ. قَالَ: وَأَتَىٰ أَبُو بَكُرٍ هَيْ اللهِ عَيْفِيْةِ: لِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْفِيْةِ: (مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ)؟ قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللهَ وَرَسُولُهُ، قُلْتُ: لَا أُسَابِقُكَ لَمُ مَا عَنْدَهُ، قَلْتُ: لَا أُسَابِقُكَ إِلَىٰ شَيْءٍ أَبَداً. (مَا أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللهَ وَرَسُولُهُ، قُلْتُ: لَا أُسَابِقُكَ إِلَىٰ شَيْءٍ أَبَداً.

• حسن.

١٥٧١٣ _ زاد في نسخة «تحفة الأحوذي» بعد قوله قال أبو بكر: «ألست أحق الناس بها..» قال في «التحفة»: أي الخلافة.

الْأَبْوَابِ؛ إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ؛ إِلَّا النَّبِي اللَّهُ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ؛ إِلَّا الْبَي بَكْرِ. [ت٦٧٨هـ]

• صحيح.

اللهِ ﷺ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَالُ: (أَنْتَ عَتِيقً اللهِ مِنَ النَّارِ)، فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقاً. [٣٦٧٩]

• صحيح.

المُبُّوا عَلَيَّ سَبْعَ قِرَبٍ مِنْ سَبْعِ آبَادٍ شَتَّىٰ، حَتَّىٰ أَخْرُجَ إِلَىٰ النَّاسِ فَأَعْهَدَ الْمُبُّوا عَلَيَّ سَبْعَ قِرَبٍ مِنْ سَبْعِ آبَادٍ شَتَّىٰ، حَتَّىٰ أَخْرُجَ إِلَىٰ النَّاسِ فَأَعْهَدَ إِلَيْهِمْ) قَالَتْ: فَأَقْعَدْنَاهُ فِي مِخْضَبِ () لِحَفْصَة، فَصَبَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبّا لِيُهِمْ) قَالَتْ: فَأَقْعَدْنَاهُ فِي مِخْضَبِ () لِحَفْصَة، فَصَبَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبّا لَيْهُمْ اللَّهُ مِنْ قِبَلِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ لَ فَوَجَدَ رَاحَة، وَأَوْ شَنَنَا عَلَيْهِ شَنّاً. الشَّكُ مِنْ قِبَلِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ لَ فَوَجَدَ رَاحَة، فَخَرَجَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ لِلشَّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ أُحُدٍ، وَدَعَا لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي (٢) أَصْحَابِ أُحُدٍ، وَدَعَا لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي (٢) أَصْحَابِ أُحُدٍ، وَدَعَا لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي (٢) أَصْحَابِ أُحْدٍ، وَدَعَا لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي (٢) أَصْحَابِ أُحْدٍ، وَدَعَا لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَيْبَتِي (٢) أَسَّابِهُمْ إِلَّا فِي حَدِّ. اللهِ، فَأَكْدِمُوا كَرِيمَهُمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ إِلَّا فِي حَدِّ. أَلَا إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللهِ قَدْ خُيِّرَ بَيْنَ اللهُ! يَعْنَى نَفْسَهُ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (عَلَىٰ رِسْلِكَ(٣) يَا أَبَا بَكْرِ! سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ

١٥٧١٧ ـ وأخرجه/ حم(٢٥١٧٩).

⁽١) (مخضب): وعاء تغسل فيه الثياب.

⁽٢) (عيبتي): العيبة: مستودع الثياب، والمعنى: خاصتي وموضع سري. والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب؛ لأنها مستودع السرائر، كما أن العياب مستودع الثياب.

⁽٣) (علىٰ رسلك): علىٰ مهلك، طلب منه التريث وعدم الإسراع.

الشَّوَارِعَ⁽¹⁾ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ؛ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ امْرَأً أَفْضَلَ عِنْدِي يَداً فِي الصُّحْبَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ).

• رجاله ثقات غير ابن إسحاق.

١٥٧١٨ ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي) فَقَالَ جَبْرِيلُ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي) فَقَالَ أَبُو بَكُو: يَا رَسُولَ اللهِ! وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّىٰ أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَمَا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكُو أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَمَا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكُو أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمَّتِي).

• ضعيف.

١٥٧١٩ ـ (ت) عَنْ أَبِي الْمُعَلَّىٰ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ يَوْماً فَقَالَ: (إِنَّ رَجُلاً خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي اللَّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ، وَقَالَ: (إِنَّ رَجُلاً خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي اللَّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ، وَيَأْكُلَ، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ).

قَالَ: فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ عَيَّيْةٍ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ إِذْ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ عَيَّيَةٍ رَجُلاً صَالِحاً خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ. قَالَ: فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَهُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَيْةٍ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرِ: بَلْ نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأَمْوَالِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ إِلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ

⁽٤) (الشوارع): أي: المشرعة المفتوحة أبوابها إلى المسجد. ١٥٧١٩ _ وأخرجه/ حم(١٥٩٢٢) (١٧٨٥٢).

كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ، وُدُّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ . [ت٣٦٥٩]

• ضعيف الإسناد.

١٥٧٢٠ ـ (ت) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي الْعَارِ).
 ٢٦٧٠ ـ (أَنْتَ صَاحِبِي عَلَىٰ الْحَوْضِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ).

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

١٥٧٢١ ـ (ت) عَنْ عَائِشَةَ رَجُهُمَّا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَنْبَغِي لِقَوْم فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ). [٣٦٧٣]

• ضعيف جداً.

رَسُولِ اللهِ عَيَّةِ فِي سَفَرٍ فَنَزَلُوا رُفَقَاءَ، رُفْقَةٌ مَعَ فُلَانٍ، وَرُفْقَةٌ مَعَ فُلَانٍ، وَفَيهِمْ امْرَأَةٌ حَامِلٌ، فَقَالَ لَهَا فَنَزَلْنَا بِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَعْرَابِ، وَفِيهِمْ امْرَأَةٌ حَامِلٌ، فَقَالَ لَهَا الْأَعْرَابِيُّ: أَيسُرُّكِ أَنْ تَلِدِي غُلَاماً، إِنْ أَعْطَيْتِنِي شَاةً وَلَدْتِ غُلَاماً، الْأَعْرَابِيُّ: فَلَمَا جَلَسَ الْقَوْمُ فَأَعْطَتْهُ شَاةً، وَسَجَعَ لَهَا أَسَاجِيعَ. قَالَ: فَذَبَحَ الشَّاةَ، فَلَمَّا جَلَسَ الْقَوْمُ يَأَكُلُونَ، قَالَ رَجُلٌ: أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الشَّاةُ؟ فَأَخْبَرَهُمْ، قَالَ: فَرَأَيْتُ أَبَا يَكُو مُتَبِّرًا مُسْتَنْبِلاً (١) مُتَقِيّاً.

• إسناده صحيح.

١٥٧٢٣ _ (حم) عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِأَبِي

١٥٧٢٢ ـ (١): أي: تبرأ من فعل الأعرابي وترفع بأخلاقه عن ذلك.

عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّىٰ أَبَايِعَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَّةِ يَقُولُ: (أَنْتَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ)، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَا كُنْتُ لِأَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ عَيَّةِ أَنْ يَؤُمَّنَا، فَأَمَّنَا كُنْتُ لِأَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ عَيَّةِ أَنْ يَؤُمَّنَا، فَأَمَّنَا حَتَّىٰ مَاتْ.

• إسناده ضعيف.

١٥٧٢٤ ـ (حم) عَنْ قَيْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ رَقَيْهُ وَبِيَدِهِ عَسِيبُ نَخْلٍ، وَهُوَ يُجْلِسُ النَّاسَ يَقُولُ: اسْمَعُوا لِقَوْلِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَجَاءَ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ رَقَيْهُ يُقَالُ لَهُ: شَدِيدٌ بِصَحِيفَةٍ، فَقَرَأَهَا عَلَىٰ فَجَاءَ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ رَقَيْهُ يُقَالُ لَهُ: شَدِيدٌ بِصَحِيفَةٍ، فَقَرَأَهَا عَلَىٰ النَّاسِ، فَقَالَ: يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ رَقِيْهُ: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِمَا فِي هَذِهِ النَّاسِ، فَقَالَ: يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ رَقِيْهُ: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِمَا فِي هَذِهِ الشَّاسِ، فَوَاللهِ! مَا أَلَوْتُكُمْ. قَالَ قَيْسٌ: فَرَأَيْتُ عُمَرَ رَقِيْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمِنْبَرِ.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

١٥٧٢ - (حم) عَنْ عَائِشَةَ عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَائِشَة عَنْهُ الله عَنْهُ يَقْضِي:
 بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقْضِي:

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَىٰ الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ رَبِيعُ الْيَتَامَىٰ عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ فَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَىٰ الْغُمَامُ بِوَجْهِهِ رَبُولُ اللهِ ﷺ. [حم٢٦]

• إسناده ضعيف.

١٥٧٢٦ - (حم) عَنْ رَافِعِ الطَّائِيِّ - رَفِيقِ أَبِي بَكْرٍ فِي غَزْوَةِ السُّلَاسِلِ - قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَمَّا قِيلَ مِنْ بَيْعَتِهِمْ، فَقَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُهُ عَمَّا السُّلَاسِلِ - قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَمَّا قِيلَ مِنْ بَيْعَتِهِمْ، فَقَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُهُ عَمَّا السُّلَاسِلِ - قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَمَّا قِيلَ مِنْ بَهِ وَمَا كَلَّمَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ وَمَا كَلَّمَ بِهِ مِنْ إِمَامَتِي إِيّاهُمْ بِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي الْأَنْصَارَ، وَمَا ذَكَرَهُمْ بِهِ مِنْ إِمَامَتِي إِيّاهُمْ بِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي

مَرَضِهِ، فَبَايَعُونِي لِذَلِكَ، وَقَبِلْتُهَا مِنْهُمْ، وَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَكُونَ فِتْنَةٌ تَكُونُ بَعْدَهَا رِدَّةٌ.

• إسناده جيد.

المَّا بَكْرٍ وَ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللِهُ اللللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللللْهُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللَهُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ

• إسناده ضعيف.

١٥٧٢٨ ـ (حم) عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ عَلَيْهُ: يَا خَلِيفَةَ اللهِ! فَقَالَ: أَنَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا رَاضٍ بِهِ، وَأَنَا رَاضٍ بِهِ، وَأَنَا رَاضٍ بِهِ، وَأَنَا رَاضٍ.

• إسناده ضعيف.

المَّرُ الصِّدِّيقِ وَ النَّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

• إسناده حسن.

• ١٥٧٣٠ ـ (حم) عَنْ سَعْدٍ ـ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَ عَلَيْهُ، وَكَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ النَّبِيُ عَلَيْهُ فَقَالَ: (يَا أَبَا بَكْرٍ! أَعْتِقْ سَعْداً)، فَقَالَ: وَكَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ خِدْمَتُهُ ـ فَقَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (أَعْتِقْ سَعْداً يَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (أَعْتِقْ سَعْداً أَتَنْكَ الرِّجَالُ). قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي: السَّبْيَ. [حم١٧١٧]

• إسناده ضعيف.

المَّكُمُ الْخُطَّابِ دَخَلَ عَلَىٰ أَسْلَمَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي الْمُو اللهُ لَكَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَهْ غَفَرَ اللهُ لَكَ، فَقَالَ اللهُ عُمَرُ: مَهْ غَفَرَ اللهُ لَكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرِ: إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ.

• إسناده صحيح.

[وانظر في بيعة أبي بكر وفضله: ١٢٧٤٥، ١٢٧٤٨.

وانظر: ۹۸٤۷، ۱۲۲۱۷، ۱۲۲۸۷، ۲۰۷۶۱.

وانظر في عمر أبي بكر: ١٥٢٣٦، ١٥٢٣٧.

وانظر في تكفينه بالثياب القديمة: ٥٩٤٨.

وانظر في أدبه مع النبي ﷺ: ٥٠٦٧.

وانظر دعوته من جميع أبواب الجنة: ٦٧٠.

وانظر: ٧١٤٧، ١٦٢١٥، ١٦٢١٥ وما بعده].

٢ ـ باب: فضائل عمر بن الخطاب

١٥٧٣٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدِيَ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ النَّدِيَ، وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ). وَمُنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ). قَالُ: (الدِّينَ). [خ٣٦/ م٢٣٩]

١٥٧٣٢ ـ وأخرجه/ ت(٢٢٨٥) (٢٢٨٦)/ ن(٢٠٦٥)/ مي(٢١٥١)/ حم(١١٨١٤) (٢٣١٧٢).

الله عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُتَيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ حَتَّىٰ إِنِّي لأَرَىٰ الرِّيَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ). قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (الْعِلْمَ). [خ٢٨/ م٢٣٩]

المَّاكِةُ النَّاسُ (١) يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمْ يَرُعْنِي (٢) فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ (١) يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمْ يَرُعْنِي (٢) إِلَّا رَجُلُ آخِذٌ مَنْكِبِي، فَإِذَا عَلِيُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَتَرَحَّمَ عَلَىٰ عُمَرَ وَقَالَ: وَلَا مَنْكَ. وَايْمُ اللهِ! إِنْ ما خَلَفْتَ أَحَداً أَحَبَ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَىٰ اللهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ. وَايْمُ اللهِ! إِنْ كُنْتُ كَثِيراً كُنْتُ لأَظُنُ أَنْ يَجْعَلَكَ اللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَحَسِبْتُ: أَنِّي كُنْتُ كَثِيراً وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَحَرَجْتُ أَنَا وأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَحَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَحَرَبْتُ إِلَا يُعْتِي إِلَيْ الْتُتُ لَيْسُونُ اللّهُ الْتُنْ وَلَا يَعْلَى اللهُ اللّهُ الْعَلَى اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

□ زاد في رواية للبخاري وهي عند مسلم: فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللهُ مَعَهُمَا.

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَىٰ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ وَلَيْهَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ إِذْ قَالَ: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي في الجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ وَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ إِذْ قَالَ: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي في الجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَىٰ جَانِبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لَمِنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، إِلَىٰ جَانِبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لَمِنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ،

۱۵۷۳۳ _ وأخرجه/ ت(۲۲۸۶) (۲۲۸۶)/ مي(۲۱۵۶)/ حم (۵۰۰۵) (۸۲۸۰) (۲۱۶۲) (۲۱۶۳) (۲۲۶۳) (۲۲۶۲).

١٥٧٣٤ _ وأخرجه/ جه (٩٨)/ حم(٨٩٨).

⁽١) (فتكنفه الناس): أي: أحاطوا به.

⁽٢) (فلم يرعني): أي: لم يفجأني إلا ذٰلك.

١٥٧٣٥ _ وأخرجه/ ت(٣٦٨٩ معلقاً)/ جه(١٠٧)/ حم(٨٤٧٠).

فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِراً). فَبَكَىٰ عُمَرُ وَقَالَ: أَعَلَيْكَ أَعَارُ يَا رَسُولَ اللهِ؟.

النّبِيِّ قَالَ: وَخَلْتُ الجَنَّةَ، أَوْ أَتَيْتُ الجَنَّةَ، فَأَبْصَرْتُ قَصْراً، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ (دَخَلْتُ الجَنَّةَ، أَوْ أَتَيْتُ الجَنَّةَ، فَأَبْصَرْتُ قَصْراً، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي إِلَّا عِلْمِي قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي إِلَّا عِلْمِي قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْت وَأُمِّي بِغَيرَتِكَ). قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْت وَأُمِّي يَا نَبِي اللهِ! إِلَيْ عَلَيْكَ أَعَارُ؟!. [۲۳۹۵ (۲۲۹۵)/ م۲۲۲۶]

□ وفي رواية للبخاري زاد في أوله: _وهي رواية عند مسلم _قالَ النَّبِيُّ وَهِي رواية عند مسلم _قالَ النَّبِيُ وَهِي (رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ، امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ، وَسَمِعْتُ خَشْفَةً (١)، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هذَا بِلَالٌ..) [خ٣٦٧٩ م٢٤٥٧]

المعرف الله عَلَىٰ وَعَنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قَرَيْشٍ (١) يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ (٢) مَالِيَةً وَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ (١) يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ (٢) مَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ وَرَسُولُ اللهِ عَلَىٰ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ وَرَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَنْ هؤلاء اللَّرِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ يَا رَسُولَ اللهِ! كُنْتَ أَحَقً صَوْتَكَ الله اللهِ! كُنْتَ أَحَقً صَوْتَكَ الله اللهِ! كُنْتَ أَحَقً صَوْتَكَ الله اللهِ! كُنْتَ أَحَقً

١٥٧٣٦ _ وأخرجه/ ت(٣٦٨٩ معلقاً)/ حم(١٤٣٢١) (١٥٠٠٣) (١٥٠٠٣).

⁽١) (خشفة): أي: حركة. ولفظ مسلم: (خشخشة): وهي صوت الشيء اليابس، إذا حكّ بعضه ببعض.

١٥٧٣٧ _ وأخرجه/ حم(١٤٧٢) (١٥٨١) (١٦٢٤).

⁽١) (نساء من قريش): هن من أزواجه، بدلالة قوله: (يستكثرنه).

⁽٢) (ويستكثرنه): المعنى: أنهن يطلبن منه أكثر مما يعطيهن.

أَن يَهَبْنَ، ثُمَّ قَالَ: أَيْ عَدُوّاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنَنِي (٣) وَلَا تَهَبْنَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، وَمُولَ اللهِ عَلَيْ، وَمُولَ اللهِ عَلَيْ، وَمُولَ اللهِ عَلَيْ، وَاللهِ عَلَيْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكاً قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكاً فَجَالًا مَا لَعَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكاً فَجَالًا مَهُ اللهُ عَيْرَ فَجِّكَ). [خ٣٩٦/ م٢٣٩٤]

١٥٧٣٨ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَالَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ : قَالَ: (إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيما مَضىٰ قَبْلَكمْ مِنَ الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ (١)، وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي قَدْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ).

□ وفي رواية: (لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رِجَالٌ يُكَلَّمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ..). [خ٣٦٨٩]

١٥٧٣٩ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: (قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي النَّمِمِ قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ). قَالَ ابْنُ وَهْبِ: تَفْسِيرُ مُحَدَّثُونَ: مُلْهَمُونَ. [٢٣٩٨]

١٥٧٤٠ ـ (خ) عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَكَأَنَّهُ يُجَزِّعُهُ (١): يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! وَلَئِنْ

⁽٣) (أتهبنني): من الهيبة والتوقير.

⁽٤) (أنت أفظ وأغلظ): من الفظاظة والغلظة. وهما عبارة عن خشونة الجانب، وليست صيغة أفعل التفضيل هنا للمفاضلة، وإنما المراد وصف عمر رفي الله بذلك. ولم يكن المنافعة ولا غليظاً بنص القرآن الكريم.

⁽٥) (فجاً): الفج: الطريق الواسع.

۱۵۷۳۸ ـ وأخرجه/ حم(۸٤٦۸) (۸٤٦٩). آ

⁽١) (محدثون): أي: ملهمون. والملهم: الرجل الصادق الظن، وقيل: تكلمهم الملائكة، كما تشير إليه الرواية الثانية.

١٥٧٣٩ _ وأخرجه/ ت(٣٦٩٣)/ حم (٢٤٢٨٥).

١٥٧٤٠ ـ (١) (يجزعه): أي: ينسبه إلىٰ الجزع ويلومه عليه، أو يزيل عنه الجزع.

كَانَ ذَاكَ، لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ، وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ لَتُفَارِقَنَّهُمْ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ، وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ لَتُفَارِقَنَّهُمْ وَعُنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ، وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ لَتُفَارِقَنَّهُمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ. قالَ: أَمَّا ما ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَوَمَاهُ، فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنَّ مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ مَنَّ بِهِ عَلَيْ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ وَرِضَاهُ، فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنَّ بِهِ عَلَيْ، وَأَمَّا مَا ذَكَرُتُ مِنْ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ مَنَّ بِهِ عَلَيْ، وَأَمَّا ما تَرَىٰ مِنْ جَزَعِي، فَهُو مِنْ أَجْلِكَ وَأَجْلِ أَصْحَابِكَ (٢)، وَاللهِ! لَوْ وَأَمَّا ما تَرَىٰ مِنْ جَزَعِي، فَهُو مِنْ أَجْلِكَ وَأَجْلِ أَصْحَابِكَ (٢)، وَاللهِ! لَوْ قَبْلَ أَنْ لِي طِلَاعَ الأَرْضِ ذَهَباً، لافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ وَظَلْ قَبْلَ أَنْ أَنْ لِي طِلَاعَ الأَرْضِ ذَهَباً، لافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ وَظَلْ قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ.

أَلَّ الْمُوْ وَالْقُلْتُ وَالْمُولَ اللهِ! لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّىٰ، ثَلَاثٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّىٰ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَٱلْغِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِمَ مُصَلًّ ﴿ [البقرة:١٢٥]. وَآيَةُ الحِجَابِ، فَنَزَلَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوْ أَمَرْتَ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ، فَإِنَّهُ يُكَلِّمُهُنَّ الْبَرُ وَالْفَاجِرُ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ (١٠). وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي الغَيْرَةِ وَالْفَاجِرُ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ (١٠). وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي الغَيْرَةِ وَالْفَاجِرُ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ (١٠). وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي الغَيْرَةِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ، أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ، فَنَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ.

□ وفي رواية: قالَ: وَبَلَغَني مُعَاتَبَةُ النَّبِيِّ عَيْكِيٌّ بَعْضَ نِسَائِهِ

⁽٢) (وأجل أصحابك): أي: من جهة فكرته فيمن يستخلف عليهم، أو من أجل فكرته في سيرته التي سارها فيهم.

۱۹۷٤۱ _ وأخرجه/ ت(۲۹۵۹) (۲۹۲۰)/ جه(۱۰۰۹)/ مي(۱۸٤۹)/ حم(۱۵۷) (۱) هـــي قـــولــه تـــعـــالــــي: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَّعًا فَسَئُلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِمَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣].

فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَ قُلْتُ: إِنِ انْتَهَيْتُنَ أَوْ لَيُبَدِّلَنَ اللهُ رَسُولَهُ خَيْراً مِنْكُنَّ، حَتَّىٰ أَتَيْتُ إِخْدَىٰ نِسَائِهِ، قَالَتْ: يَا عُمَرُ! أَمَا فِي رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ، حَتَّىٰ تَعِظُهُنَّ أَنْتَ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ ۚ إِن طَلَقَكُنَّ أَن يَعِظُهُنَ أَنْ اللهُ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ ۚ إِن طَلَقَكُنَ أَن يُعِظُهُنَ أَنْتَ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ ۚ إِن طَلَقَكُنَ أَن اللهُ وَالتَحْمِنِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُو

١٥٧٤٢ - (خ) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ - يَعْنِي: عُمَرَ - فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ - يَعْنِي: عُمَرَ - فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً قَطُ، بَعْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مِنْ حِينَ قُبِضَ، كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ، حَتَّىٰ قُطُ، بَعْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مِنْ حِينَ قُبِضَ، كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ، حَتَّىٰ الْتَهَىٰ، مِنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ.

مُخَذَيْفَةَ، فَنَزِلَ عَلَىٰ ابْنِ أَخِيهِ الحُرِّ بْنِ قَيْسٍ - وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ حُذَيْفَةَ، فَنَزِلَ عَلَىٰ ابْنِ أَخِيهِ الحُرِّ بْنِ قَيْسٍ - وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرَ، وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ، كُهُولاً كَانُوا أَوْ عُمَرُ، وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ، كُهُولاً كَانُوا أَوْ عُمَرً، وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ، كُهُولاً كَانُوا أَوْ شُبَاناً -، فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي! لَكَ وَجُهُ (') عِنْدَ هَذَا ابْنَ عَبَاسٍ: الأَمِيرِ، فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، قالَ: سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ. قالَ ابْنُ عَبَاسٍ: فَاسْتَأْذِنْ الحُرُّ لِعُيْنِنَةً، فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قالَ: هِيْ (') يَا ابْنَ فَاسْتَأْذَنَ الحُرُّ لِعُيْنِنَةً، فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قالَ: هِيْ (') يَا ابْنَ عَبَاسٍ: الْخَطَابِ! فَوَاللهِ مَا تُعْطِينَا الجَزْلَ (")، وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ. فَعَضِبَ الخَطْلِ! فَوَاللهِ مَا تُعْطِينَا الجَزْلَ (")، وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ. فَعَلَى قالَ الشَوْمِنِينَ! إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قالَ لِللهَ تَعَالَىٰ قالَ لِللهَ تَعَالَىٰ قالَ لِينَا اللهَ عَلَىٰ وَاللهِ مَا تُعْفِي وَأَمْنُ وَأَمْ فِأَوْمَ وَأَعْمِ عَنِ الْجُهِلِينَ (اللهَ تَعَالَىٰ قالَ لِللهَ تَعَالَىٰ قالَ لِللهَ يَعْلَىٰ قَالَ لِللهَ يَعْفِينَ وَأَعْمِ وَأَعْمِ فَوَاللهِ وَاللهِ وَالْعَرْفِ وَأَعْمِ وَاعْمِ فَوَاللهِ وَاعْرِفَ وَأَعْمِ وَاعْمُ فَقَالَ لَهُ الْعُرْفِ وَأَعْمِ وَاعْمُ عَنِ الْجَهِلِينَ اللهَ وَاللهِ الْعَدْلِ اللهَ الْعَالِي قَالَ لَلهُ الْعُرْفِ وَأَعْمُ وَالْمُ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الْعُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا الللهُ وَاللّهُ وَلَا لَكُوا وَاللّهُ وَلَا اللللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَوْلِهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

١٥٧٤٣ ـ (١) (لك وجه): أي: مكانة ومنزلة.

⁽٢) (هي): كلمة تقال للاستزادة.

⁽٣) (الجزل): أي: الكثير، وأصل الجزل ما عظم من الحطب.

⁽٤) (حتىٰ هم به). وفي الرواية الأخرىٰ عند البخاري: «حتىٰ هم بأن يقع به»: أي: أن يضربه.

وَإِنَّ هَذَا مِنَ الجَاهِلِينَ. وَاللهِ! ما جَاوَزَهَا^(٥) عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ وَقَافاً عِنْدَ كِتَابِ اللهِ. [خ٢٦٤]

عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: هَلْ تَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لُأْبِيكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: هَلْ تَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لأَبِيكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَإِنَّ أَبِي قَالَ لأَبِيكَ: يَا أَبَا مُوسَىٰ! هَلْ يَسُرُّكَ إِسْلَامُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيَّةٍ، فَإِنَّ أَبِي قَالَ لأَبِيكَ: يَا أَبَا مُوسَىٰ! هَلْ يَسُرُّكَ إِسْلَامُنَا مَعَهُ، وَجِهَادُنَا مَعَهُ، وَجِهَادُنَا مَعَهُ، وَعَمَلُنَا كُلُّهُ مَعَهُ، بَرَدَ لَنَا (۱)، وَأَنَّ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافاً رَأْساً بِرَأْسِ؟ فَقَالَ أَبِي: لَا، وَاللهِ! قَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ عَيْقٍ، وَصَلَّيْنَا، وَصُمْنَا، وَعَمِلْنَا خَيْراً كَثِيراً، وَأَسْلَمَ عَلَىٰ أَيْدِينَا بَشَرٌ كَثِيرٌ، وَإِنَّا لَنَرْجُو ذَلِكَ. فَقَالَ أَبِي: لَكِنِّي أَنَا، وَالَّذِي نَفْسُ عَمَرَ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ بَرَدَ لَنَا، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأُساً بِرَأُسٍ. فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَاكَ وَاللهِ خَيْرٌ مِنْ أَبِي. [اللهِ عَمْرَ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ بَرَدَ لَنَا، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدُ نَجُونَا مِنْهُ كَفَافًا رَأُسا بِرَأْسٍ. فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَاكَ وَاللهِ خَيْرٌ مِنْ أَبِي. [اللهِ عَيْرُ مِنْ أَبِي. [اللهِ عَيْرُ مِنْ أَبِي. [اللهُ عَيْرُ مِنْ أَبِي. الْكِنِي نَفْسُ الْمَاسُ بِرَأْسٍ. فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَاكَ وَاللهِ خَيْرٌ مِنْ أَبِي.

وفي رواية: فَكَانَ يَغْلِبُنِي، فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ، فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ، فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ(۱). [خ۲۱۱٥]

⁽٥) (ما جاوزها): أي: ما عمل بغير ما دلت عليه الآية، بل عمل بمقتضاها، وهذا معنىٰ قوله: «وكان وقافاً عند كتاب الله».

١٥٧٤٤ ـ (١) (برد لنا): أي: ثُبَت لنا ودام.

١٥٧٤٥ ـ (١) مناسبة ذكر الحديث هنا، هو بيان أدب عمر مع النبي ﷺ.

الْخَطَّابِ جَاءَ إِلَىٰ مُرَيْرَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ..

فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سَعد (١).

١٥٧٤٧ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: وَافَقْتُ رَبِّي في ثَلَاثٍ: فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، وَفِي الْحِجَابِ، وَفِي أُسَارَىٰ بَدْرٍ. [م٢٣٩٩].

* * *

الله عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِنَّ اللهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْهِ). وقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ أَمْرٌ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ أَمْرٌ قَطُ، فَقَالُوا فِيهِ، وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ - أَوْ قَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ فِيهِ، شَكَّ قُطُ، فَقَالُوا فِيهِ، وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ - أَوْ قَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ فِيهِ، شَكَّ خَارِجَةً - إِلَّا نَزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا قَالَ عُمَرُ. [٣٦٨٢]

• صحيح.

اللهِ ﷺ الله وَصَعَ الْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ، يَقُولُ بِهِ) [د٢٩٦٢/ جه١٠] عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: (إِنَّ اللهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ، يَقُولُ بِهِ) [د٢٩٦٢/ جه١٠] • صحيح.

١٥٧٥٠ ـ (ت) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ:

١٥٧٤٦ ـ (١) هو الحديث السابق ذكره، برقم (١٥٧٣٧).

١٥٧٤٨ ـ وأخرجه/ حم(٥١٤٥) (٧٩٧٥)

١٥٧٤٩ _ وأخرجه/ حم(٢١٢٩٥) (٢١٤٥٧) (٢١٥٤٢).

١٥٧٥٠ ـ وأخرجه/ حم(١٧٤٠٥).

(لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ). [٣٦٨٦]

• حسن.

الْكُولُ اللهِ عَلَىٰ الْجَنَّةِ عَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ فَدَعَا بِلَالاً فَقَالَ: (يَا بِلَالُ! بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَىٰ الْجَنَّةِ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ؛ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، فَقُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ الْعَرَبِ، فَقُلْتُ: أَنَا عُرَبِيٌّ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُلْتُ: أَنَا قُرَشِيٌّ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ، قُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ الْخَطَّابِ).

فَقَالَ بِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا أَذَنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَا أَضَابَنِي حَدَثُ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا، وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيَّ (بِهِمَا).

• صحيح.

١٥٧٥٢ ـ (ت) عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابِّ مِنْ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ فَقَالُوا: عُمَرُ بْنُ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ فَقَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ).

١٥٧٥١ _ وأخرجه/ حم (٢٢٩٩٦) (٢٣٠٤٠).

 ⁽۱) (خشخشتك): الخشخشة: حركة لها صوت كصوت السلاح.
 ۱۵۷۵۲ _ وأخرجه/ حم(۱۲۸۳٤) (۱۲۹۸۳) (۱۳۷۷٥).

■ زاد في رواية لأحمد: (فَلَوْلَا مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِكَ لَدَخَلْتُهُ)، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَغَارُ؟!

• صحيح

الله عَضْ بَعْضِ الله عَلَيْ فَكَمَّا انْصَرَفَ، جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي مَغَازِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِللَّفِ وَأَتَعَنَىٰ، كُنْتُ نَذَرْتُ إِللَّهُ مَالِماً، أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِاللَّفِ وَأَتَعَنَىٰ، كُنْتُ نَذَرْتِ فَاضْرِبِي؛ وَإِلّا فَلَا) فَجَعَلَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَيْ اللهِ عَيْ : (إِنْ كُنْتِ نَذَرْتِ فَاضْرِبِي؛ وَإِلّا فَلَا) فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِي تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِي تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِي تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُلِيٌّ وَهِي تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُلَيٌ وَهِي تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُمْرُ، فَأَلْقَتِ اللَّفَ تَحْتَ اللَّفَ تَحْتَ اللَّفَ تَحْدَلَ عُمْرُ، فَأَلْقَتِ اللَّفَ تَحْتَ اللَّفَ تَحْتَ اللَّفَ تَعْدَتْ عَلَيْهِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ، إِنِّي كُنْتُ جَالِساً وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ كُنْتُ جَالِساً وَهِيَ تَضْرِبُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلْيً وَهِيَ تَضْرِبُ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ وَهِيَ تَضْرِبُ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ وَهِيَ تَضْرِبُ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ اللَّقَتِ الدُّقَ).

• صحيح.

١٥٧٥٤ ـ (ت) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ جَالِساً، فَسَمِعْنَا لَغَطاً وَصَوْتَ صِبْيَانٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَإِذَا جَبَشِيَّةٌ (') تَرْفِنُ (') وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهَا، فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ! تَعَالَيْ فَانْظُرِي)، فَجِئْتُ تَوْفِنُ (') وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهَا، فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ! تَعَالَيْ فَانْظُرِي)، فَجِئْتُ

۱۵۷۵۳ _ وأخرجه/ حم(۲۲۹۸۹) (۲۳۰۱۱)

⁽١) (تحت استها): أي: تحت إليتها.

١٥٧٥٤ ـ (١) (حبشية): أي: جارية منسوبة إلى الحبش.

⁽٢) (تزفن): ترقص وتلعب.

فَوضَعْتُ لَحْيَيَ عَلَىٰ مَنْكِبِ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ الْفُو إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ إِلَىٰ رَأْسِهِ، فَقَالَ لِي: (أَمَا شَبِعْتِ، أَمَا شَبِعْتِ) قَالَتْ: فَجَعَلْتُ الْمَنْكِبِ إِلَىٰ رَأْسِهِ، فَقَالَ لِي: (أَمَا شَبِعْتِ، أَمَا شَبِعْتِ) قَالَتْ: فَارْفَضَ النَّاسُ (٣) أَقُولُ: لَا، لِأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ، إِذْ طَلَعَ عُمَرُ، قَالَتْ: فَارْفَضَ النَّاسُ (٣) عَنْهَا، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِ (إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَىٰ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ عَنْهَا، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِ (إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَىٰ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ قَدْ فَرُوا مِنْ عُمَرَ)، قَالَتْ: فَرَجَعْتُ. [٣٦٩١]

• صحيح.

الله عَلَىٰ عَمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ عَمَرَ عَلَىٰ عُمَرَ عَلَىٰ عُمَرَ اللهِ عَلَىٰ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ عَمَرَ عَلَىٰ عُمَرَ قَالَ: لَا، بَلْ قَمِيصاً أَبْيَضَ فَقَالَ: لَا، بَلْ عَمِيداً، وَمُتْ شَهِيداً) [جه٥٥٨] غَسِيلٌ، قَالَ: (الْبَسْ جَدِيداً (۱) وَعِشْ حَمِيداً، وَمُتْ شَهِيداً)

• صحیح

■ وزاد في «المسند»: أظنه قال: (وَيَرْزُقُكَ اللهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ).

المُورِيلُ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ، نَزَلَ جِبْرِيلُ عَبَّاسٍ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! لَقَدْ اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَام عُمَرَ. [جه٣٠]

• ضعيف جداً.

١٥٧٥٧ ـ (جه) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ عُمَرُ، وَأَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ يَأَخُذُ بِيَدِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ يَأَخُذُ بِيَدِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ يَأَخُذُ بِيَدِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ يَأَخُذُ بِيَدِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأَوْلُ مَنْ يَأْخُذُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأَوْلُ مَنْ يَأْخُذُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُهُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأَوْلُ مَنْ يَأْخُذُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأَوْلُ مَنْ يَأْخُذُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأَوْلُ مَنْ يَأْخُذُهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عِلْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِلَهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَاهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِلْعَلَاهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِلْعِلَاهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَاهِ اللّهِ

• منكر جداً.

⁽٣) (فارفض الناس): أي: تفرقوا.

١٥٧٥٠ ـ (١) (البس جديداً): صيغة أمر أريد به الدعاء، بأن يرزقه الله الجديد.

اللَّهُمَّ! (اللَّهُمَّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ! عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ! أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً).

• ضعيف.

١٥٧٥٩ ـ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَاكَ، يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: (مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ رَجُلٍ خَيْرٍ فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: (مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ رَجُلٍ خَيْرٍ فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: (مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ رَجُلٍ خَيْرٍ فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: (مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ رَجُلٍ خَيْرٍ فَيْرٍ فَيْرَ).

موضوع.

الْمُوْمِنُونَ عَدْلاً، مُوَافِقاً لِقَوْلِ النَّبِيِّ عَيْفِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهَيْهُ، فَرَآهُ الْمُؤْمِنُونَ عَدْلاً، مُوَافِقاً لِقَوْلِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ: (جَعَلَ اللهُ الْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ) فَرَضَ الْأَعْطِيةَ لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَقَدَ لِأَهْلِ الْأَدْيَانِ ذِمَّةً بِمَا فَرَضَ الْجَوْيَةِ، لَمْ يَضْرِبْ فِيهَا بِحُمُسٍ وَلَا مَعْنَمٍ. [٢٩٦١ع]

• ضعيف الإسناد.

10٧٦١ ـ (جه) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَىٰ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا مَقَامُ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَىٰ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا مَقَامُ أَبِيتَ الْبِيتِ، أَتَىٰ مَقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلِّ ﴾ أبيينا إبْرَاهِيمَ اللهُ: ﴿وَٱلْتَخِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلِّ ﴾ [البقرة: ١٢٥].

قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِمَالِكِ: أَهَكَذَا قَرَأً: ﴿وَٱتَّخَذُوٓا ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ. [جه٨٠٠٨]

• منكر بهذا اللفظ.

الْعِلْمِ. الْعِلْمِ الْعِلْمِ. الْعِلْمِ مِلْمِ الْعِلْمِ مِلْمِ الْعِلْمِ الْعِلْمِيلْمِ الْعِلْمِ الْعِلْ

• إسناده ضعيف.

بَعْثَنِي عُمَرُ إِلَىٰ الْأُسْقُفّ، فَدَعَوْتُهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنِ الْخَطَّابِ ـ قَالَ: بَعَثْنِي عُمرُ إِلَىٰ الْأُسْقُفّ، فَدَعَوْتُهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَهَلْ تَجِدُنِي فِي الْكِتَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ تَجِدُنِي؟ قَالَ: أَجِدُكَ قَرْناً(۱)، فَرَفَعَ عَلَيْهِ الدِّرَةَ، فَقَالَ: قَرْنٌ مَهْ؟ فَقَالَ: قَرْنٌ حَدِيدٌ، أَمِينُ شَدِيدٌ، قَالَ: كَيْفَ تَجِدُ اللَّهِ الدِّرَةَ، فَقَالَ: قَرْنٌ مَهْ؟ فَقَالَ: أَجِدُهُ خَلِيفَةً صَالِحاً، غَيْرَ أَنَّهُ كَيْفَ تَجِدُ الَّذِي يَجِيءُ مِنْ بَعْدِي؟ فَقَالَ: أَجِدُهُ خَلِيفَةً صَالِحاً، غَيْرَ أَنَّهُ كَيْفَ تَجِدُ الَّذِي يَجِيءُ مِنْ بَعْدِي؟ فَقَالَ: أَجِدُهُ خَلِيفَةً صَالِحاً، غَيْرَ أَنَّهُ يُوثِنُ قَرَابَتَهُ، قَالَ: كَيْفَ تَجِدُ اللَّذِي بَعْدَهُ؟ قَالَ: كَيْفَ تَجِدُ اللَّذِي بَعْدَهُ؟ قَالَ: أَجِدُهُ صَدَأً حَدِيدٍ (٢)، فَوَضَعَ عُمَرُ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، اللَّذِي بَعْدَهُ؟ قَالَ: يَا دَفْرَاهُ! يَا دَفْرَاهُ! " فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّهُ خَلِيفَةٌ اللَّهُ فَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّهُ خَلِيفَةً فَقَالَ: يَا دَفْرَاهُ! يَا دَفْرَاهُ! " فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّهُ خَلِيفَةً مَالًا عَلَى رَأُسِهِ، وَالسِّيْفُ مَسْلُولٌ، وَالدَّمُ صَالِحٌ، وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْلَفُ جِينَ يُسْتَخْلَفُ، وَالسَّيْفُ مَسْلُولٌ، وَالدَّمُ مُهْرَاقٌ.

• ضعيف الإسناد.

الْمَدِينَةَ الْعَامَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ عُمَرُ رَفِيْهُ، فَالَ: خَجَجْتُ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ الْعَامَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ عُمَرُ رَفِيْهُ، فَالَ: فَخَطَبَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْعَامَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ عُمَرُ رَفِيْهُ، فَالَ: فَخَطَبَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكاً أَحْمَرَ نَقَرَنِي نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ _ شُعْبَةُ الشَّاكُ _ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّهُ كُأَنَّ وَيكا أَوْ نَقْرَقُ أَوْ نَقْرَتَيْنِ _ شُعْبَةُ الشَّاكُ _ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّهُ طُعِنَ، فَأَذِنَ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ ذَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ عَلِيْهُ،

١٥٧٦٣ _ (١) (قرناً): القرن: الحصن.

⁽٢) (صدأ الحديد): ما يعلو الحديد من الدرن ويركبه من الوسخ.

⁽٣) (يا دفراه): الدفر: النتن، ومنه قيل للدنيا: أم دفر.

ثُمَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَهْلُ الشَّامِ، ثُمَّ أُذِنَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ، فَلَخَلْتُ فِيمَنْ لَخَلَ، قَالَ: فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَثْنُواْ عَلَيْهِ وَبَكُواْ. قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ، قَالَ: فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَثْنُواْ عَلَيْهِ وَبَكُواْ. قَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَلْنَا: أَوْصِنَا، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ فَقُلْنَا: أَوْصِنَا، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ فَقُلْنَا: أَوْصِنَا، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ لِنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُ، فَقُلْنَا: أَوْصِنَا، فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِالْأَمْهَاجِرِينَ فَإِنَّ النَّاسَ سَيكُثُرُونَ وَيَقِلُّونَ، وَأُوصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ شَعْبُ الْإِسْلَامِ الَّذِي لَجِئَ إِلَيْهِ، وَأُوصِيكُمْ بِالْأَعْرَابِ فَإِنَّهُمْ أَصْلُكُمْ وَمَاذَتُكُمْ، وَأُوصِيكُمْ بِالْأَعْرَابِ فَإِنَّهُمْ أَصْلُكُمْ وَمَاذَتُكُمْ، وَأُوصِيكُمْ بِالْأَعْرَابِ فَإِنَّهُمْ عَهْدُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ، وَمَاذَتُكُمْ، وَأُوصِيكُمْ بِالْأَعْرَابِ فَإِنَّهُمْ عَهْدُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ، وَمَاذَتُكُمْ، وَأُوصِيكُمْ بِأَهْلِ ذِمَّتِكُمْ فَإِنَّهُمْ عَهْدُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ، وَمَا ذَاذَنَا عَلَىٰ هَوُلَاءِ الْكَلِمَاتِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْ اللَّهُ مُعْتَدِ: قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ فِي الْأَعْرَابِ وَأُوصِيكُمْ إِلْأَعْرَابِ وَأَنَّهُمْ وَعَدُو عَدُو كُمْ.

• إسناده صحيح على شرط البخاري.

الله عَنْهِما قَالَ: وُضِعَ الله عَنْهِما قَالَ: وُضِعَ الله عَنْهِما قَالَ: وُضِعَ عُمَر رُضِيَ الله عَنْهِما قَالَ: وُضِعَ عُمَر بْنُ الْخَطَّابِ وَلِيْهِ بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالْقَبْرِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ وَلِيْهِ حَتَّىٰ قَامَ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفُوفِ، فَقَالَ: هُوَ هَذَا _ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ _ ثُمَّ قَالَ: رَحْمَةُ اللهِ يَدَيْ الصَّفُوفِ، فَقَالَ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ، مَا مِنْ خَلْقِ اللهِ تَعَالَىٰ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَاهُ بِصَحِيفَتِهِ بَعْدَ عَلَيْكَ، مَا مِنْ خَلْقِ اللهِ تَعَالَىٰ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَاهُ بِصَحِيفَتِهِ بَعْدَ صَحِيفَةِ النَّبِيِّ عَنْ هَذَا الْمُسَجَّىٰ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ.

• حسن لغيره.

١٥٧٦٦ ـ (حم) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ رَهِ وَهُوَ مُسَجَّى بِثَوْبِهِ قَدْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ رَهِ اللهِ عَنْ وَجُهِهِ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجُهِهِ، ثُمَّ قَالَ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا حَفْصِ، فَوَاللهِ! مَا بَقِيَ بَعْدَ

رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَىٰ اللهَ تَعَالَىٰ بِصَحِيفَتِهِ مِنْكَ.

• حسن لغيره.

النَّاسَ الْحُطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ بِأَرْبَعٍ: بِذِكْرِ الْأَسْرَىٰ يَوْمَ بَدْرٍ، عُمَرُ بْنُ الْحُطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ بِأَرْبَعٍ: بِذِكْرِ الْأَسْرَىٰ يَوْمَ بَدْرٍ، عُمَرُ بِنَ الْحُطّابِ رَضِيَ اللهُ وَكُلُ ﴿ لَكُنّ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَكُمُ فِيمَا أَخَذْتُمُ مَكَابٌ عَظِيمٌ فَا أَنْزَلَ اللهُ وَكُلُ ﴿ لَكِنْبُ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَكُمُ فِيمَا أَخَذْتُمُ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَا أَنْزَلَ اللهُ وَيَذِكْرِهِ الْحِجَابَ، أَمَرَ نِسَاءَ النَّبِيِّ عَيْقُ أَنْ يَكُن عَظِيمٌ فَالَتْ لَهُ زَيْنَبُ: وَإِنَّكَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ الْحُطّابِ وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ يَحْتَجِبْنَ، فَقَالَتْ لَهُ زَيْنَبُ: وَإِنَّكَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ الْحُطّابِ وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ يَعْمَرَ اللهُ وَعَلَىٰ اللهُ وَعَلَىٰ اللهُ وَعَلَىٰ اللهُ عَلَيْنَا يَا ابْنَ الْحُطّابِ وَالْوَحْيُ مِن وَرَآءِ فِي بُيُونِ اللهُ وَعَلَىٰ اللهُ وَعَلَىٰ اللهُ ال

• حسن لغيره.

١٥٧٦٨ ـ (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ).

• صحيح، وإسناده ضعيف.

١٥٧٦٩ ـ (حم) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمِ: (مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً)؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: (مَنْ تَصَدَّقَ)؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: (مَنْ تَصَدَّقَ)؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: (مَنْ تَصَدَّقَ)؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: (وَجَبَتْ، عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: (وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ).

- إسناده ضعيف.
- ١٥٧٧ ـ (حم) عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

• إسناده ضعيف.

١٥٧٧١ ـ (حم) عَنْ نَاشِرَةَ بْنِ سُمَيِّ الْيَزَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ يَقُولُ فِي يَوْمِ الْجَابِيَةِ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ: إِنَّ اللهَ وَعَلَىٰ جَعَلَنِي خَازِناً لِهَذَا الْمَالِ، وَقَاسِمَهُ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: النَّاسَ: إِنَّ اللهَ وَعَلَىٰ جَعَلَنِي خَازِناً لِهَذَا الْمَالِ، وَقَاسِمَهُ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ اللهُ يَقْسِمُهُ، وَأَنَا بَادِئٌ بِأَهْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، ثُمَّ أَشْرَفِهِمْ، فَفَرَضَ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَشْرَةَ آلَافٍ ؟ إِلَّا جُوَيْرِيَةَ وَصَفِيَّةَ وَمَيْمُونَةَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَعْدِلُ بَيْنَنَا، فَعَدَلَ بَيْنَهُنَّ عُمَرُ.

ثُمَّ قَالَ: إِنِّي بَادِئٌ بِأَصْحَابِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَإِنَّا أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا ظُلْماً وَعُدْوَاناً، ثُمَّ أَشْرَفِهِمْ، فَفَرَضَ لِأَصْحَابِ بَدْرٍ مِنْهُمْ خَمْسَةَ آلَافٍ، وَلِمَنْ شَهِدَ أُحُداً آلَافٍ، وَلِمَنْ شَهِدَ أُحُداً ثَلَاثَةَ آلَافٍ، وَلِمَنْ شَهِدَ أُحُداً ثَلَاثَةَ آلَافٍ، وَمَنْ أَسْرَعَ فِي الْهِجْرَةِ أَسْرَعَ بِهِ الْعَطَاءُ، وَمَنْ أَبْطَأَ فِي الْهِجْرَةِ أَسْرَعَ بِهِ الْعَطَاءُ، وَمَنْ أَبْطَأَ فِي الْهِجْرَةِ أَسْرَعَ بِهِ الْعَطَاءُ، وَمَنْ أَبْطَأَ فِي الْهِجْرَةِ أَبْطَأً بِهِ الْعَطَاءُ، وَمَنْ أَبْطَأَ فِي الْهِجْرَةِ أَبْطَأً بِهِ الْعَطَاءُ، فَلَا يَلُومَنَّ رَجُلٌ إِلَّا مُنَاخَ رَاحِلَتِهِ.

وَإِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، إِنِّي أَمَرْتُهُ أَنْ يَحْبِسَ هَذَا

الْمَالَ عَلَىٰ ضَعَفَةِ الْمُهَاجِرِينَ، فَأَعْظَىٰ ذَا الْبَأْسِ وَذَا الشَّرَفِ وَذَا اللَّسَانَةِ، فَنَزَعْتُهُ، وَأَمَّرْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ.

فَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: وَاللهِ! مَا أَعْذَرْتَ يَا عُمَرُ بْنَ الْمُغِيرَةِ: وَاللهِ! لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلاً اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَغَمَدْتَ سَيْفًا سَلَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ سَلَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ.

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ، حَدِيثُ السِّنِّ، مُغْضَبٌ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ.

• هذا الأثر رجاله ثقات.

الْخَطَّابِ فَقَالَ: نِعْمَ الْفَتَىٰ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ مَرَّ بِعُمَر بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: أَيْ أُخَيَّ اسْتَغْفِرْ الْخَطَّابِ فَقَالَ: أَيْ أُخَيَّ اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَأَنْتَ أَحَقُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: نِعْمَ الْفَتَىٰ غُضَيْفٌ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَدْبِهِ).

قَالَ عَفَّانُ: عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ. [حم٢١٢٥٥، ٢١٤٥٧] • إسناده صحيح.

الَّهِ! إِنَّ مُعَاذاً قَالَ: وَاللهِ! إِنَّ عُمَرَ النَّعَمِ، وَأَنَّكُمْ تَفَرَّقْتُمْ قَبْلَ أَنْ عُمَرَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ، وَأَنَّكُمْ تَفَرَّقْتُمْ قَبْلَ أَنْ عُمَرَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَا أُحِبُ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعِمِ، وَأَنْكُمْ تَفَرَقْتُمْ قَبْلَ أَنْ أَعْمَرُ النَّعِي وَأَىٰ النَّبِي عَلَيْهُ فِي شَأْنِ أُخْبِرَكُمْ لِمَ قُلْتُ ذَاكَ. ثُمَّ حَدَّتَهُمُ الرُّؤْيَا النَّبِي رَأَىٰ النَّبِي عَلَيْهِ حَقٌ. [حم٥٣٠٣]

• صحيح لغيره.

□ وفي رواية: إِنْ كَانَ عُمَرُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ مَا رَأَىٰ فِي يَقَظَتِهِ، أَوْ نَوْمِهِ؛ فَهُوَ حَقُّ، وَإِنَّهُ قَالَ: (بَيْنَمَا أَنَا فِي الْجَنَّةِ، إِذْ رَأَيْتُ فِيهَا دَاراً، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذِهِ؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ بُنِ الْجَنَّةِ، إِذْ رَأَيْتُ فِيهَا دَاراً، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذِهِ؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ بُنِ الْجَطَّابِ ﷺ.

الصَّالِحُونَ فَحَيَّهَلَا الصَّالِحُونَ فَحَيَّهَالِكُ الصَّالِحُونَ فَحَيَّهَالَا الصَّالِحُونَ فَحَيَّهَالَا الصَّالِحُونَ فَحَيْهَالَا الصَّالِحُونَ فَحَيْهَالِكُ الصَّالِحُونَ فَحَيْهَا الصَّالِحُونَ فَعَالِمُ اللّهُ الل

• إسناده صحيح.

10۷۷ ـ (حم) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ: يَا أُمَّهُ! قَدْ خِفْتُ أَنْ يُهْلِكَنِي كَثْرَةُ مَالِي، أَنَا أَكْثَرُ قَالَ: يَا أُمَّهُ! قَدْ خِفْتُ أَنْ يُهْلِكَنِي كَثْرَةُ مَالِي، أَنَا أَكْثَرُ قُولُ: قُرَيْشٍ مَالاً، قَالَتْ: يَا بُنَيَّ! فَأَنْفِقْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ)، فَخَرَجَ فَلَقِيَ عُمَرَ (إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أُفَارِقَهُ)، فَخَرَجَ فَلَقِيَ عُمَرَ فَلَاتْ: فَقَالَتْ! فَقَالَتْ! فَقَالَتْ! فَقَالَتْ! فَقَالَتْ! وَلَنْ أُبْلِيَ أَحَداً بَعْدَكَ .

وفي رواية: لَا، وَلَنْ أُبَرِّئَ أَحَداً بَعْدَكَ أَبَداً.

[-- פאזרץ , פאסרץ , ודררץ , פסררץ , פאררץ]

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

المَّبِيَّ عَالَ: (بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ النَّبِيَ عَلَىٰ قَالَ: (بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ وَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِي، قَالَ: قَالَ: لَعُمَرَ. قَالَ: ثُمَّ سِرْتُ سَاعَةً، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ خَيْرٍ يَكُونَ لِي، قَالَ: قَالَ: فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ وَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَصْرِ الْأَوَّلِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ وَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِي، قَالَ: قَالَ: لِعُمَرَ، وَإِنَّ فِيهِ لَمِنَ الْحُورِ الْعِينِ يَا أَبَا حَفْصٍ، وَمَا لِي، قَالَ: قَالَ: لِعُمَرَ، وَإِنَّ فِيهِ لَمِنَ الْحُورِ الْعِينِ يَا أَبَا حَفْصٍ، وَمَا

مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلُهُ؛ إِلَّا غَيْرَتُك). قَالَ: فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَا عُمَرَ، ثُمَّ قَالَ: فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَا عُمَرَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا عَلَيْكَ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَغَارَ.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

الْخَطَّابِ لَبَناً، فَأَعْجَبَهُ، فَسَأَلَ الَّذِي سَقَاهُ: مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ؟ فَأَخْبَرَهُ الْخَطَّابِ لَبَناً، فَأَعْجَبَهُ، فَسَأَلَ الَّذِي سَقَاهُ: مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ؟ فَأَخْبَرَهُ الْخَطَّابِ لَبَناً، فَأَعْجَبَهُ، فَسَأَلُ الَّذِي سَقَاهُ: مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ، وَهُمْ يَسْقُونَ، أَنَّهُ وَرَدَ عَلَىٰ مَاءٍ قَدْ سَمَّاهُ، فَإِذَا نَعَمٌ مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ، وَهُمْ يَسْقُونَ، فَحَلَبُوا لِي مِنْ أَلْبَانِهَا، فَجَعَلْتُهُ فِي سِقَائِي، فَهُوَ هَذَا، فَأَدْخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَدَهُ فَاسْتَقَاءَهُ.

• إسناده منقطع.

١٥٧٧٨ ـ (ط) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! لَا تَجْعَلْ قَتْلِي بِيَدِ رَجُلٍ صَلَّىٰ لَكَ سَجْدَةً وَاحِدَةً، يُحَاجُنِي بِهَا عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

• إسناده منقطع.

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ، وَوَفَاةً بِبَلَدِ رَسُولِكَ. [ط٢٠٠٦]

١٥٧٨٠ ـ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَحْمِلُ الرَّجُلَ إِلَىٰ يَحْمِلُ الرَّجُلَ إِلَىٰ يَحْمِلُ الرَّجُلَ إِلَىٰ الْعِرَاقِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، يَحْمِلُ الرَّجُلَ إِلَىٰ الْعِرَاقِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ الشَّامِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ الشَّامِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، فَقَالَ الرَّجُلَيْنِ إِلَىٰ الْعِرَاقِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ : احْمِلْنِي وَسُحَيْماً، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَسُحَيْماً، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: [ط٠١٠]

• إسناده منقطع.

الْخَطَّابِ مَالِكِ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ رَقَعَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِرُقَعٍ ثَلَاثٍ، لَبَّدَ بَعْضَهَا وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ رَقَعَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِرُقَعٍ ثَلَاثٍ، لَبَّدَ بَعْضَهَا [ط٦٠٦]

كَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَأْكُلُ وَيَتَّبِعُ يَأْكُلُ خُبْزاً بِسَمْنٍ، فَدَعَا رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَتَّبِعُ يَأْكُلُ خُبْزاً بِسَمْنٍ، فَدَعَا رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَتَّبِعُ بِاللَّقْمَةِ، وَضَرَ الصَّحْفَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: كَأَنَّكَ مُقْفِرٌ؟ فَقَالَ: وَاللهِ! مَا أَكُلُ تُكلتُ سَمْناً، وَلَا رَأَيْتُ أَكُلاً بِهِ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: لَا آكُلُ السَّمْنَ حَتَّىٰ يَحْيَا النَّاسُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَحْيَوْنَ. [ط٥٣٧٣]

• إسناده منقطع.

الْخَطَّابِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، يُطْرَحُ لَهُ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ فَيَأْكُلُهُ، الْخُطَّابِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، يُطْرَحُ لَهُ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ فَيَأْكُلُهُ، حَتَىٰ يَأْكُلُ حَشَفَهَا.

١٥٧٨٤ ـ (ط) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ حَائِطاً، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ ـ وَبَيْنِي الْخَطَّابِ وَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ حَائِطاً، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ ـ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ جِدَارٌ، وَهُوَ فِي جَوْفِ الْحَائِطِ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَيْنَهُ جِدَارٌ، وَهُوَ فِي جَوْفِ الْحَائِظِ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، بَخِ بَخ، وَاللهِ! لَتَتَّقِيَنَ اللهَ، أَوْ لَيُعَذِّبَنَّكَ.

[وانظر في شأن الصلاة علىٰ أبي بن سلول: ١٩٩٦، ١٩٩٧.

وانظر بشأن دعائه أن يكون موته في المدينة: ٨٠٠٠.

وانظر: ۱٤٦٣، ١٤٦٣، ١٥٧٠١.

وانظر في عُمْر عمر: ١٥٢٣٦، ١٥٢٣٧.

وانظر بشأن هجرته: ١٤٦٨٥.

وانظر بشأن بيعته تحت الشجرة: ١٤٩٥٠.

وانظر بشأن حبه للرسول ﷺ: ١٣٠

وانظر: ۷۸۲۷، ۱٦۲۱۵ ـ ۱٦۲۱۸].

٣ ـ باب: استشهاد عمر واستخلاف عثمان ﷺ

١٥٧٨٥ - (خ) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَطَّابِ وَقَفَ عَلَىٰ حُذَيْفَةَ بْنِ الْحَطَّابِ وَقَفَ عَلَىٰ حُذَيْفَةَ بْنِ الْحَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ قالَ: كَيْفَ فَعَلْتُمَا، أَتَخَافَانِ أَنْ تَكُونَا قَدْ الْيَمَانِ وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ قالَ: كَيْفَ فَعَلْتُمَا، أَتَخَافَانِ أَنْ تَكُونَا قَدْ حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ ما لَا تُطِيقَةً، ما فَيهَا كَبِيرُ فَضْلٍ. قالَ: انْظُرَا أَنْ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الأَرضَ ما لَا تُطِيقُ، فيها كَبِيرُ فَضْلٍ. قالَ: انْظُرَا أَنْ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الأَرضَ ما لَا تُطِيقُ، قالَ قالَ: لَا، فَقَالَ عُمَرُ: لَئِنْ سَلَّمَنِي الله، لأَدْعَنَّ أَرَامِلَ أَهْلِ الْعِرَاقِ قالَ قالَا: فَمَا أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّىٰ لَا يَحْتَجْنَ إِلَىٰ رَجُلٍ بَعْدِي أَبَداً، قالَ: فَمَا أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّىٰ أَصِيبَ.

قال: إِنِّي لَقَائِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةً أُصِيبَ، وَكَانَ إِذَا مَرَّ بَينَ الصَّفَيْنِ قالَ: اسْتَوُوا، حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِمْ خَلَلاً تَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، وَرُبَّمَا قَرَأَ سُورَةً يُوسُفَ أَوِ النَّحْلَ أَوْ نَحْوَ ذلِكَ في الرَّكْعَةِ الأُولَىٰ حَتَّىٰ يَجْتَمِعَ النَّاسُ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَّرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَتَلَنِي الأُولَىٰ حَتَّىٰ يَجْتَمِعَ النَّاسُ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَّرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَتَلَنِي الأُولَىٰ حَتَّىٰ يَجْتَمِعَ النَّاسُ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَّرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَتَلَنِي الأُولَىٰ حَتَّىٰ يَجْتَمِعَ النَّاسُ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَتَلَنِي الأُولَىٰ حَتَّىٰ يَجْتَمِعَ النَّاسُ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَتَلَنِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَّا طَعَنَهُ مَثَى المُسْلِمِينَ قَلَامَ اللَّهُ إِلَّا طَعَنَهُ مَتَىٰ طَعَنَ ثَلَاثَةً عَشَرَ لَكُلُهُ مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةً، فَلَمَّا رَأَىٰ ذلِكَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ (٣) طَرَحَ لَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ (٣) طَرَحَ لَكُلُ رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةً، فَلَمَّا رَأَىٰ ذلِكَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ (٣) طَرَحَ لَيْ وَلِكَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ (٣) طَرَحَ لَوْ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ

١٥٧٨٥ ـ (١) (أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق): الأرض المشار إليها
 هي أرض السواد، وكان عمر بعثهما يضربان عليها الخراج.

⁽٢) (فطار العلج): هو أبو لؤلؤة، غلام المغيرة.

⁽٣) (رجل من المسلمين): هو حطان التميمي اليربوعي.

عَلَيْهِ بُرْنُساً، فَلَمَّا ظَنَّ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ نَحَرَ نَفْسَهُ، وَتَنَاوَلَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ، فَمَنْ يَلِي عُمَرَ فَقَدْ رَأَىٰ الَّذِي أَرَىٰ، وَأَمَّا نَوَاحِي المَسْجِدِ فَإِنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ، وَهُمْ يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ.

فَصَلَّىٰ بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمنِ صَلَاةً خَفِيفَةً، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! انْظُرْ مَنْ قَتَلَنِي؟ فَجَالَ سَاعَةً ثُمَّ جاءً، فَقَالَ: غُلامُ المُغيرةِ، قَالَ: الصَّنَعُ؟ (٤) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قَاتَلَهُ اللهُ، لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفاً، قالَ: الصَّنَعُ؟ لَهُ قَالَ: يَعْمْ، قَالَ: قَاتَلَهُ اللهُ، لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفاً، الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي بِيدِ رَجُلٍ يَدَّعِي الإِسَلامَ، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ الْحَمْدُ للهِ النَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي بِيدِ رَجُلٍ يَدَّعِي الإِسَلامَ، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تَكْمُر الْعُلُوجُ بِالمَدِينَةِ _ وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَقِيقاً _ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تَكْمُ الْعُلُوجُ بِالمَدِينَةِ _ وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَقِيقاً _ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالمَدِينَةِ _ وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَقِيقاً _ وَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ، أَيْ إِنْ شِئْتَ قَتَلْنَا؟ قالَ: كَذَبْتَ (٥)، بَعْدَ ما تَكَلَّمُوا بِلِسَانِكُمْ، وَصَلَّوْا (٢) قِبْلَتَكُمْ، وَحَجُوا حَجَّكُمْ.

فَاحْتُمِلَ إِلَىٰ بَيْتِهِ، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، وَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ تُصِبْهُمْ مُصِيبَةٌ وَبْلَ يَوْمِئِذٍ، فَقَائِلٌ يَقُولُ: أَخَافُ عَلَيْهِ، فَأْتِي بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ، ثُمَّ أُتِي بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُوْفِهِ، ثُمَّ أُتِي بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ، فَلَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَجاءَ النَّاسُ، فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيْهِ، وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌ فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ بِبُشْرَىٰ اللهِ عَلَيْهِ، وَقِدَم في الإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، ثُمَّ لَكَ، مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، وَقِدَم في الإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، ثُمَّ لَكَ، مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، وَقِدَم في الإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، ثُمَّ وَلِيتَ فَعَدَلْتَ، ثُمَّ شَهَادَةٌ. قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَفَافٌ لَا عَلَيَ وَلَا لِيهِ، فَلَمَ أَنْ ذَلِكَ كَفَافٌ لَا عَلَيَّ الْغُلَامَ، فِي الْإِسْلَ فَا أَذْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ يَمَسُّ الأَرْضَ، قالَ: رُدُوا عَلَيَّ الْغُلَامَ،

⁽٤) (الصنع): أي: الذي يمتهن الصناعة.

⁽٥) (كذبت): أهل الحجاز يقولون: كذبت، في موضع أخطأت.

⁽٦) (وصلوا..): أي: أصبحوا مسلمين.

قَالَ: ابْنَ أَخِي! ارْفَعْ ثَوْبَكَ، فَإِنَّهُ أَنْقَىٰ لِثَوْبِكَ، وَأَتْقَىٰ لِرَبِّكَ.

يَا عَبْد اللهِ بْن عُمَرَ! انْظُرْ ما عَلَىَّ مِنَ الدَّيْن، فَحَسَبُوهُ فَوَجَدُوهُ سِتَّةً وَثَمَانِينَ أَلْفاً أَوْ نَحْوَهُ، قالَ: إِنْ وَفَيٰ لَهُ مالُ آلِ عُمَرَ فَأَدِّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَإِلَّا فَسَلْ في بَنِي عَدِيِّ بْن كَعْب، فَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالُهُمْ فَسَلْ في قُرَيْش، وَلَا تَعْدُهُمْ (٧) إِلَىٰ غَيْرهِمْ، فَأَدِّ عَنِّي هَذَا المَالَ. انْطَلِقْ إِلَىٰ عائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ، فَقُلْ: يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ السَّلَامَ، وَلَا تَقُلْ: أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ، فَإِنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيراً، وَقُلْ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ.

فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَوَجَدَهَا قاعِدَةً تَبْكِي، فَقَالَ: يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ السَّلَامَ، وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ. فَقَالَتْ: كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي، وَلأُوثِرَنَّ بِهِ الْيَوْمَ عَلَىٰ نَفْسِي، فَلَمَّا أَقْبَلَ، قِيلَ: هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قَدْ جاءً، قالَ: ارْفَعُونِي، فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا لَدَيْكَ؟ قَالَ: الَّذِي تُحِبُّ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَذِنَتْ، قالَ: الحَمْدُ للهِ، ما كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَهَمَّ إِلَىَّ مِنْ ذَلِكَ، فَإِذَا أَنَا قَضَيْتُ فَاحْمِلُونِي، ثُمَّ سَلِّمْ، فَقُلْ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَإِنْ أَذِنَتْ لِي فَأَدْخِلُونِي، وَإِنْ رَدَّتْنِي رُدُّونِي إِلَىٰ مَقَابِرِ الْمُسْلَمِينَ.

وَجَاءَتْ أُمُّ المُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ تَسِيرُ مَعَهَا، فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قُمْنَا، فَوَلَجَتْ عَلَيْهِ، فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، وَاسْتَأَذَنَ الرِّجَالُ، فَوَلَجتْ دَاخِلاً لَهُمْ، فَسَمِعْنَا بُكَاءَهَا مِنَ الدَّاخِل، فَقَالُوا: أَوْصِ يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ اسْتَحْلِفْ، قَالَ: ما أَجِدُ أَحَداً أَحَقَّ بهذَا الأَمْر مِنْ هؤُلَاءِ

⁽٧) (ولا تعدهم): ولا تتجاوزهم.

النَّفَرِ، أو الرَّهْطِ، الَّذِينَ تُوفِّقِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهْوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَسَمَّىٰ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ وَسَعْداً وَعَبْدَ الرَّحْمنِ، وَقَالَ: يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ - كَهَيْئَةِ التَّعْزِيةِ لَهُ - فَإِنْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ - كَهَيْئَةِ التَّعْزِيةِ لَهُ - فَإِنْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ - كَهَيْئَةِ التَّعْزِيةِ لَهُ - فَإِنْ أَصَابَتِ الإِمْرَةُ سَعْداً (٨) فَهْوَ ذَاكَ؛ وَإِلَّا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ أَيُّكُمْ مَا أُمِّرَ، فَإِنِّ لَمُ أَعْزِلُهُ عَنْ عَجْزِ وَلَا خِيَانَةٍ.

وَقَالَ: أُوصِي الخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي، بِالمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ، وَيَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ، وَأُوصِيهِ بِالأَنْصَارِ خَيْراً، الَّذِينَ تَبَوَّوُوا الدَّارَ (٩) وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ، أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَأَنْ يُعْفَىٰ عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِأَهْلِ الأَمْصَارِ خَيْراً، فَإِنَّهُمْ رِدْءُ الإِسْلَامِ، وَجُبَاةُ المَالِ، وَغَيْظُ الْعَدُوِّ (١٠)، وَأَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلَّا فَصْلُهُمْ (١١) عَنْ المَالِ، وَغَيْظُ الْعَدُوِّ (١٠)، وَأَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلَّا فَصْلُهُمْ (١١) عَنْ رضَاهُمْ. وَأُوصِيهِ بِالأَعْرَابِ خَيْراً، فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ، وَمَادَّةُ الإِسْلَامِ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ، وَيُرَدِّ عَلَىٰ فُقَرَائِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِلاَعْرَابِ فَيْراً مِنْ يُوفَىٰ لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَلَا يُكَلِّفُوا إِلَّا طَاقَتَهُمْ.

فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي، فَسَلَّمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قالَتْ: أَدْخِلُوهُ، فَأَدْخِلَ، فَوُضِعَ هُنَالِكَ مَعَ صَاحِبَيْهِ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهِ اجْتَمَعَ هؤُلَاءُ الرَّهْطُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ: اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَىٰ ثَلَاثَةٍ مِنْكُمْ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَىٰ عَلِيِّ،

⁽٨) (سعداً): هو سعد بن أبي وقاص.

⁽٩) (تبوؤوا الدار): أي: سكنوا المدينة قبل الهجرة.

⁽١٠) (وغيظ العدو): أي: يغيظونه بكثرتهم وقوتهم.

⁽١١) (فضلهم): أي: ما فضل عنهم.

فَقَالَ طَلْحَةُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَىٰ عُثْمَانَ، وَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَىٰ عُبْدُ الرَّحْمنِ: أَيُّكُمَا تَبَرَّأَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ، فَنَجْعَلُهُ إِلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَالإِسْلامُ، لَيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ في نَفسِهِ؟ الأَمْرِ، فَنَجْعَلُه إِلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَالإِسْلامُ، لَيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ في نَفسِهِ؟ فَأَسْكِتَ الشَّيْخَانِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمن: أَفَتَجْعَلُونَهُ إِلَيَّ وَاللهُ عَلَيَّ أَنْ لَا فَأَسْكِتَ الشَّيْخَانِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمن: أَفَتَجْعَلُونَهُ إِلَيَّ وَاللهُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَلُو عَنْ أَفْضَلِكُمْ؟ قَالَا: نَعَمْ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ: لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ وَيَعَيُّ وَالْقِدَمُ في الإِسْلامِ ما قَدْ عَلِمْتَ، فَاللهُ عَلَيْكَ لَئِنْ أَمَّرْتُكَ وَلَئِنْ أَمَّرْتُكُ مَانَ اللهِ وَيَعْفَى اللهُ عَلْمَانَ، فَاللهُ عَلَيْكَ لَئِنْ أَمَّرْتُكَ مَثَى وَلَتُطِيعَنَ، ثمَّ خَلا بِالآخِو فَقَالَ لَهُ لَتَعْدِلَنَ وَلَئِنْ أَمَّرْتُ عُثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطِيعَنَ، ثمَّ خَلا بِالآخِو فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَخَذَ المِيثَاقَ قالَ: ارْفَعْ يَدَكَ يَا عُثْمَانُ، فَبَايَعَهُ، فَبَايَعَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَخَذَ المِيثَاقَ قالَ: ارْفَعْ يَدَكَ يَا عُثْمَانُ، فَبَايَعَهُ، فَبَايَعَ لَهُ عَلَيْ اللّهُ وَلَتَعْ هُ وَلَيْ وَلَئِيْ وَوَلَحَ أَهُلُ الدَّارِ فَبَايَعُوهُ.

□ وفي رواية: أُوصِيكُمْ بِذِمَّةِ اللهِ، فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ.

وفي رواية: عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلَّاهُمْ عُمْرُ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمنِ: لَسْتُ بِالَّذِي أُنَافِسُكُمْ عَمْرُ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمنِ: لَسْتُ بِالَّذِي أُنَافِسُكُمْ عَلَىٰ هَذَا الأَمْرِ، وَلَكِنَّكُمْ إِنْ شِئْتُمْ اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ، فَمَالَ النَّاسُ عَلَىٰ إِلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمنِ، فَلَمَّا وَلَوْا عَبْدَ الرَّحْمنِ أَمْرَهُمْ، فَمَالَ النَّاسُ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمنِ، خَتَىٰ ما أَرَىٰ أَحَداً مِنَ النَّاسِ يَتْبَعُ أُولِئِكَ الرَّهْطَ وَلَا يَطَأَ عَبْدِ الرَّحْمنِ يُشَاوِرُونَهُ تِلْكَ اللَّيَالِي، حَتَىٰ إِذَا عَلْمَانَ النَّاسُ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمنِ يُشَاوِرُونَهُ تِلْكَ اللَّيَالِي، حَتَىٰ إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَصْبَحْنَا مِنْهَا فَبَايَعْنَا عُثْمَانَ.

قَالَ الْمِسْوَرُ: طَرَقَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ هَجْعِ مِنَ اللَّيْلِ، فَضَرَبَ الْبَابَ حَتَّىٰ اسْتَيْقَظْتُ، فَقَالَ: أَرَاكَ نَائِماً، فَوَاللهِ! مَا اكْتَحَلْتُ هذهِ النَّابَ حَتَّىٰ اسْتَيْقَظْتُ، فَقَالَ: أَرَاكَ نَائِماً، فَوَاللهِ! مَا اكْتَحَلْتُ هذهِ النَّلَاثَ بِكَبِيرِ نَوْمٍ، انْطَلِقْ فَادْعُ الزُّبَيْرَ وَسَعْداً، فَدَعَوْتُهُمَا لَهُ فَشَاوَرَهُمَا،

ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ: ادْعُ لِي عَلِيًّا، فَدَعَوْتُهُ فَنَاجَاهُ حَتَّىٰ ابْهَارَّ اللَّيْلُ (١٢)، ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ عَلَىٰ طَمَع، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَخْشَىٰ مِنْ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ عَلَىٰ طَمَع، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَخْشَىٰ مِنْ عَلِيٌّ شَيْئاً، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي عُثْمَانَ، فَدَعَوْتُهُ، فَنَاجَاهُ حَتَّىٰ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا المُؤَذِّنُ بِالصَّبْح، فَلَمَّا صَلَّىٰ لِلنَّاسِ الصَّبْح، وَاجْتَمَعَ أُولِئِكَ الرَّهْطُ عِنْدَ المُؤَذِّنُ بِالصَّبْح، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ مَنْ كَانَ حَاضِراً مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَأَرْسَلَ إِلَىٰ مَنْ كَانَ حَاضِراً مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَأَرْسَلَ إِلَىٰ أُمْرَاءِ الأَجْنَادِ، وَكَانُوا وَافَوْا تِلْكَ الحَجَّةَ مَعَ عُمَرَ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا يَلْكُ أُمْرَاءِ الأَجْنَادِ، وَكَانُوا وَافَوْا تِلْكَ الحَجَّةَ مَعَ عُمَرَ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا تَشَهَدَ عَبْدُ الرَّحْمِن ثُمَّ قَالَ:

أَمَّا بَعْدُ يَا عَلِيُّ! إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ في أَمْرِ النَّاسِ، فَلَمْ أَرَهُمْ يَعْدِلُونَ بِعُثْمَانَ، فَلَا تَجْعَلَنَّ عَلَىٰ نَفْسِكَ سَبِيلاً (١٣). فَقَالَ: أَبَايِعُكَ عَلَىٰ سُنَّةِ اللهِ وَرَسُولِهِ وَالخَلِيفَتَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ، فَبَايَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ: المُهَاجِرُونَ، وَالأَنْصَارُ، وَأُمَرَاءُ الأَجْنَادِ، وَالمُسْلِمُونَ. [خ٧٠٧]

١٥٧٨٦ ـ (م) عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَذَكَرَ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْ ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرِ. قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكاً نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ، وَإِنِّي لَا أُرَاهُ إِلَّا حُضُورَ أَجَلِي، وَإِنَّ كَأَنَّ دِيكاً نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ، وَإِنِّي لَا أُرَاهُ إِلَّا حُضُورَ أَجَلِي، وَإِنَّ قُوْوَاماً يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَحْلِف، وَإِنَّ اللهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ، ولَا أَقُواماً يَأْمُرُونَنِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَهُ عَلِيْ . فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ فَالْخِلَافَةُ شُورَى خِلَافَتُهُ، وَلَا الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيتُهُ عَلَيْ . فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ فَالْخِلَافَةُ شُورَى خِلَافَةُ شُورَى مَنْ هَؤُلَاءِ السِّتَةِ، الَّذِينَ تُوفِقي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَهُو عَنْهُمْ رَاضٍ. وَإِنِّي قَذِه عَلِمْ تُولِي هَذَا الأَمْرِ. أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِه قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقُواماً يَطْعُنُونَ فِي هَذَا الأَمْرِ. أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِه قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقُواماً يَطْعُنُونَ فِي هَذَا الأَمْرِ. أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِه

⁽١٢) (إبهار الليل): أي: انتصف.

⁽١٣) (فلا تجعلن علىٰ نفسك سبيلاً): أي: من الملامة.

۱۸۷۸ _ وأخرجه / ن(۷۰۷) / جه(۱۰۱۶) (۲۲۲۲) (۲۲۲۳) / حم (۱۸۹) (۱۷۹) (۲۲۲) (۲۲۲) (۲۲۲) (۲۲۲) (۲۲۲) (۲۲۲)

عَلَىٰ الإِسْلَامِ. فَإِنْ فَعَلُوا ذلِكَ فَأُولئِكَ أَعْدَاءُ اللهِ، الْكَفَرَةُ الضُّلَالُ. ثُمَّ إِنِّي لَا أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا أَعْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا أَعْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَعْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: (يَا عُمَرُ ا أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ التَّي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ)؟ وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيهَا بِقَضِيَّةٍ، الصَّيْفِ التَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ)؟ وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيهَا بِقَضِيَّةٍ، يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْهِدُكَ عَلَىٰ أُمَرَاءِ الأَمْصَارِ، وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ، وَلَيُعَلِّمُوا النَّاسَ دَينَهُمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ عَلَيْهِمْ، وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيْتَهُمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ. ثُمَّ إِنَّكُمْ، أَيّهَا فِيهِمْ فَيْتَهُمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ. ثُمَّ إِنَّكُمْ، أَيّهَا النَّاسُ! تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الْبَصَلَ وَالثُّومَ. لَقَدْ النَّاسُ! تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الْبَصَلَ وَالثُّومَ. لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقِيْهِ، إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ، أَمَرَ بِهِ وَأَيْتُهُ مَا طَبْخًا. [م٧٢٥]

■ لم يذكر النسائي وابن ماجه قضية حضور أجله.

* * *

١٥٧٨٧ - (حم) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَتَىٰ عُمَرَ وَ الْمَاسُ عِينَ طُعِنَ، ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَنْ لَا يُدْرِكَنِي النَّاسُ: أَمَّا أَنَا فَقَالَ: احْفَظْ عَنِي ثَلَاثاً فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا يُدْرِكَنِي النَّاسِ خَلِيفَةً، وَكُلُّ فَقَالَ: أَقْضِ فِي الْكَلَالَةِ قَضَاءً، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ عَلَىٰ النَّاسِ خَلِيفَةً، وَكُلُّ مَمْلُوكٍ لَهُ عَتِيقٌ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: اسْتَخْلِفْ فَقَالَ: أَيَّ ذَلِكَ أَفْعَلُ فَقَدْ مَمْلُوكٍ لَهُ عَتِيقٌ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: اسْتَخْلِفْ فَقَالَ: أَيَّ ذَلِكَ أَفْعَلُ فَقَدْ قَالَ: فَقَدْ تَرَكَهُ نَبِيُّ اللهِ فَعَدُهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِي، إِنْ أَدْعُ إِلَىٰ النَّاسِ أَمْرَهُمْ فَقَدْ تَرَكَهُ نَبِيُّ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَامُ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنِي اللهِ عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَامُ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنِي اللهِ عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَامُ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنِي مَنْ هُو خَيْرٌ مِنِي اللهِ عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَامُ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنِي أَنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْ مُولُ السَّلَاءِ الصَّلَاة وَالسَّلَامُ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْ مُ

أَبُو بَكْرٍ وَهُ اللهِ عَلَيْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، صَاحَبْتَ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ فَأَطَلْتَ صُحْبَتَهُ، وَوُلِّيتَ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَوِيتَ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ، فَقَالَ: فَلَا وَاللهِ أَمَّا تَبْشِيرُكَ إِيَّايَ بِالْجَنَّةِ، فَوَاللهِ لَوْ أَنَّ لِي _ قَالَ عَفَانُ: فَلَا وَاللهِ النَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ _ لَوْ أَنَّ لِي الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ اللّهِ إِلَهَ إِلَا هُو _ لَوْ أَنَّ لِي الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ اللّهِ إِلَهُ إِلَا هُو _ لَوْ أَنَّ لِي الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ مَا أَمَامِي قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ الْحَبَرَ، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَوَاللهِ! لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَفَافاً، لَا لِي وَلَا عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ لَكِي اللهِ عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ نَبِي اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ فَذَلِكَ كَفَافاً، لَا لِي وَلَا عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ نَبِي اللهِ عَلَيْ فَذَلِكَ كَفَافاً، لَا لِي وَلَا عَلَيَّ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ لَا اللهِ عَلَيْ فَذَلِكَ .

• إسناده صحيح.

١٥٧٨٨ ـ (حم) عَنْ عَلِيٍّ ظَيْظِهُ قَالَ: سَبَقَ النَّبِيُّ ﷺ، وَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ ظَيْظِهُ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا أَوْ أَصَابَتْنَا فِتْنَةٌ يَعْفُو اللهُ عَمَّنْ يَشَاءُ.

• صحيح لغيره.

الْمَوْ طَبِيباً يَنْظُرُ إِلَىٰ جُرْحِي هَذَا، قَالَ: فَأَرْسَلُوا إِلَىٰ طَبِيبٍ مِنَ الْعَرَبِ، إِلَيَّ طَبِيباً يَنْظُرُ إِلَىٰ جُرْحِي هَذَا، قَالَ: فَأَرْسَلُوا إِلَىٰ طَبِيبٍ مِنَ الْعَرْبِ، فَسَقَىٰ عُمَرَ نَبِيذاً فَشُبّة النَّبِيذُ بِالدَّمِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَحْتَ السُّرَةِ، قَالَ: فَدَعَوْتُ طَبِيباً آخَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةً، فَسَقَاهُ السُّرَةِ، قَالَ: فَدَعَوْتُ طَبِيباً آخَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةً، فَسَقَاهُ لَبَنا فَخَرَجَ اللَّبَنُ مِنَ الطَّعْنَةِ صَلْداً أَبْيَضَ، فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! اعْهَدْ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَنِي أَخُو بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَلَوْ قُلْتَ غَيْرَ اللهُ وَمِنِينَ! اعْهَدْ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَنِي أَخُو بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَلَوْ قُلْتَ غَيْرَ اللهُ وَلِكَ كَذَّبُتُكَ. قَالَ: لَا عَمَدُ عَلَيْهِ الْقَوْمُ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: لَا ذَلِكَ كَذَبْتُكَ. قَالَ: قَالَ: لَا عَلَيْهِ الْقَوْمُ حِينَ سَمِعُوا مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الْمَعْمُ وَا مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الْ فَوْمُ حِينَ سَمِعُوا مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ لَا اللهُ لَكُنَا مَنْ كَانَ بَاكِياً فَلْيَحْرُجْ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ لَا ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللهِ لَا اللهِ لَكَ اللهُ لَكَ اللهُ لَكَ اللهِ لَكَ اللهِ لَوْ اللهُ لَكُ اللهُ لَتُ اللهِ لَا لَهُ لَكَ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهِ لَكَ اللهُ لَكَ اللهُ لَلْكَ كَانَ عَبْدُ اللهِ لَا لَهُ لَلْ اللهُ لَنَا اللهُ ا

يُقِرُّ أَنْ يُبْكَىٰ عِنْدَهُ عَلَىٰ هَالِكِ مِنْ وَلَدِهِ وَلَا غَيْرهِمْ. [حم٢٩٤]

• إسناده صحيح علىٰ شرط الشيخين.

[وانظر: ١٢٧٤٤].

٤ ـ باب: فضائل عثمان بن عفان ﴿ اللهُ عَالَ اللهُ عَالَ اللهُ عَالَ اللهُ عَالَمُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلْمُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ عِلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلْكُمُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عِلْمُ عَلِي عَلَيْكُ عِلْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُمِ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عِلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمِ عَلَيْكُمُ عَلَّا عِلْمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمِ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِي عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِي عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِي عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِيْكُمُ عَلِي عَلِي عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِي عَلِي عَ

الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيّ بْنِ الْخَيَارِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمِنِ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا لَهُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا لَهُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكلِّم خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةً؟ وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيمَا فَعَلَ بِهِ، قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَانْتَصَبْتُ لِعُثْمَانَ حَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِن لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، وَهْيَ نَصِيحَةً، وَقَالَ: أَيُّهَا الْمَرْءُ! أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، فَانْصَرَفْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ فَقَالَ: قَدْ قَضَيْتُ النَّهِ مِنْكَ، فَانْصَرَفْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاقِ لَيْ عَبْدِ يَغُوثَ، فَكَدَّتُهُمَا بِاللّذِي قُلْتُ لِعُمْمَانَ وَقَالَ لِي، فَقَالَا: قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعْهُمَا، إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ، فَقَالَا لِي: قَدِ ابْتَلَاكَ اللهُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ، فَقَالَا لِي: قَدِ ابْتَلَاكَ اللهُ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّىٰ دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا نَصِيحَتُكَ الَّتِي ذَكَرْتَ آنِفاً؟

قَالَ: فَتَشَهَّدْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّداً عَلَيْهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَاب، وَكُنْتَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ للهِ وَرَسُولِهِ عَيْهُ وَآمَنْتَ بِه، وَهَاجَرْتَ الْهِجْرَتَيْنِ الأُوْلَيَيْنِ، وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ عَيْهُ وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّهِ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ النَّاسُ في شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، فَحَقٌ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ الحَدَّ، فَقَالَ النَّاسُ في شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، فَحَقٌ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ الحَدَّ، فَقَالَ إِلَى : يَا ابْنَ أُخْتِي! أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللهِ عَيْهِ؟ قالَ: قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ قَدْ

١٥٧٩٠ ـ وأخرجه/ حم(٤٨٠) (٥٦١).

خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا خَلَصَ إِلَىٰ الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا (۱)، قالَ: فَتَشَهَّدَ عُنْمَانُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّداً عَلَيْهِ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ عُنْمَانُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّداً عَلَيْهِ، وَآمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ الْكِتَابَ، وَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ للهِ وَرَسُولِهِ يَكُنْ وَآمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ عَيْنِ ، وَهَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، كما قُلْتَ، وَصَحِبْتُ مُحَمَّدٌ وَلَيْقُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ اللهُ. ثُمَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ وَبَايَعْتُهُ، وَاللهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ اللهُ . ثُمَّ اسْتَخْلِفَ اللهُ أَبَا بَكُرٍ، فَوَاللهِ! ما عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ . ثُمَّ اسْتُخْلِفَ مُعَمِّرُ، فَوَاللهِ! ما عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ . ثُمَّ اسْتُخْلِفَ مُعَمِّرُ، فَوَاللهِ! ما عَصَيْتُهُ وَلا غَشَشْتُهُ . ثُمَّ اسْتُخْلِفَ مُعَمِّرُ، فَوَاللهِ! ما عَصَيْتُهُ وَلا غَشَشْتُهُ . ثُمَّ اسْتُخْلِفَ مُ اللهُ عَمَرُ مُ فَوَاللهِ! مَا عَصَيْتُهُ وَلا غَشَشْتُهُ . ثُمَّ السُتُخْلِفَ مُ اللهُ عَشَشْتُهُ . ثُمَّ اللهُ خُلِفَ مُ اللهُ عَلَيْكُمْ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ مَعَلَيْكُمْ وَلَا اللهُ مَعَلَيْكُمْ وَلَا اللهُ مِا اللهُ بِالْحَقِّ ، فَالَ : فَمَا هذهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةً ، فَسَنَأُخُذُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللهُ بِالْحَقِّ ، قَالَ : فَجَلَدَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةً ، فَسَنَأُخُذُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللهُ بِالْحَقِّ ، قَالَ : فَجَلَدَ الْوَلِيدَ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً ، وَأَمَرَ عَلِيّاً أَنْ اللهُ بِالْحَقِ ، وَكَانَ هُو يَجْلِدُهُ .

□ وفي رواية: ثُمَّ دَعَا عَلِيّاً، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِدَهُ، فَجَلَدَهُ
 تَمَانِينَ.

[وانظر: ١٣٣٠٩].

١٥٧٩١ - (خ) عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ بْنَ عَفَّانَ بْنَ عَفَّانَ بُنَ عَفَّانَ بُنَ عَفَّانَ بُنَ عَفَّانَ بُنَ عَلَىٰ مِنْبُرِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٥٧٩٢ - (خ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَحَجَّ الْبَيْتَ، فَرَأَىٰ قَوْماً جُلُوساً، فَقَالَ: مَنْ

⁽۱) (قد خلص إلي من علمه..): المراد: أن علم النبي ﷺ لم يكن مكتوماً، ولا خاصاً، بل كان شائعاً حتى وصل إلى العذراء المستترة. ١٥٧٩٢ ـ وأخرجه/ ت(٣٧٠٦)/ حم(٥٧٧٢) حم(٢٠٧١).

هؤُلاءِ الْقَوْمُ؟ فَقَالُوا: هؤُلاءِ قُرَيْشٌ، قَالَ: فَمَنِ الشَّيْخُ فِيهِمْ؟ قَالُوا: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ! إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدِّنْنِي، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قالَ: نَعَمْ. فَقَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ تَعَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضُوانِ فَلَمْ بَدْرٍ وَلَمْ يَشْهَدْ؟ قالَ: نَعَمْ. قالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ تَعَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضُوانِ فَلَمْ بَدْرٍ وَلَمْ يَشْهَدْ؟ قالَ: نَعَمْ. قالَ: اللهُ أَكْبَرُ.

قال ابْنُ عُمَر: تَعَالَ أُبِيِّنْ لَكَ، أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللهِ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ. وَأَمَّا تَغَيِّبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدُراً وَسَهْمَهُ). وأمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرُضُوانِ، فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ مَكَانَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَيْثَ عُثْمَانَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرُضُوانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانَ إلَىٰ مَكَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِيلِهِ اللهِ عَلَيْ بِيلِهِ اللهِ عَلَىٰ يَدِهِ، فَقَالَ : (هذِهِ لِعُثْمَانَ)، فَضَرَبَ بِهَا عَلَىٰ يَدِهِ، فَقَالَ : (هذِهِ لِعُثْمَانَ)، فَصَرَابَ بِهَا الآنَ مَعَكَ . [حمده ٢٩٦٥].

١٥٧٩٣ _ وأخرجه/ حم(٢٤٣٣٠).

⁽١) (تهتش): الهشاشة: طلاقة الوجه وحسن اللقاء.

وَلَمْ تُبَالِهِ (٢). ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ، فَجَلَسْتَ وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ! فَقَالَ: (أَلَا أَلَا ثَلْمَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ). [٢٤٠١]

الله المنتأذن عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ فِرَاشِهِ، لَابِسٌ مِرْطُ (۱) عَائِشَة فَأَذَنَ لأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ مِرْطَ (۱) عَائِشَة فَأَذَنَ لأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ. ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُو عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ. قَالَ عُثْمَانُ: ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، وَقَالَ لَعَائِشَةَ: (اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِبَابَكِ) فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي، ثُمَّ انْصَرَفْتُ. لِعَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا لِي لَمْ أَرَكَ فَزِعْتَ (٢) لأبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَهُا كَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا لِي لَمْ أَرَكَ فَزِعْتَ (٢) لأبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَهُا كَانَهُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ، أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَمْرَ وَهُلَا كَالِهُ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ، أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَمْرَ فَيْ فَيَ اللهُ اللهِ عَلَىٰ يَلْكَ الْحَالِ، أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَمْرَ فَيْ فَيَشَانَ رَجُلًا عَلَى تَلْكَ الْحَالِ، أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَمْرَ فَيْ كَمَا فَزِعْتَ لِعُثْمَانَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى الْمَالِ، أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَمْرَ فَى خَمْرَ اللهُ فَيْ خَمْرَ اللهُ اللهُ عَلَى تَلْكَ الْحَالِ، أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَمْرَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى تَلْكَ الْحَالِ، أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَى قَنِي فَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى تَلْكَ الْحَالِ، أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَى قَنِي عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ الل

ما النَّبِيّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عُثْمَانَ ضَيْهِ حِينَ حُوصِرَ، أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللهَ! وَلَا أَنْشُدُ إِلَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَيْهِ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْهِ قَالَ: (مَنْ حَفَرَ رُومَةَ فَلَهُ النَّبِيِّ عَيْهِ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَيْهِ قَالَ: (مَنْ جَهَزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ)، فَحَفَرْتُهَا، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ جَهَزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ) فَجَهَزْتُهُمْ، قَالَ فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ. [حمد ٢٧٧٨ معلق]

١٥٧٩٦ ـ (خـ) وَقَالَ عُثْمَانُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَنْ يَشْتَرِي

⁽٢) (ولم تباله): أي: لم تكترث به، ولم تحتفل لدخوله.

١٥٧٩٤ _ وأخرجه/ حم(٥١٥) (٥١٥) (٢٥٢١٧) (٢٥٢١٧) (٢٥٣٩٩)

⁽١) (مرط): كساء من صوف أو كتان.

⁽٢) (فزعت): أي: اهتممت.

بِئْرَ رُومَةَ، فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كَدِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ)؟ فَاشْتَرَاهَا عُثْمَانُ وَيُؤْنِه .

١٥٧٩٧ ـ (خم) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَىٰ ـ يَعْنِي: مَقْتَلَ عُثْمَانَ ـ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَداً، ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ ـ يَعْنِي: الْحَرَّةَ ـ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَةُ ـ يَعْنِي: الْحَرَّةَ ـ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ أَحَداً، ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ. [خ٤٢٢٤ معلى]

ومعنىٰ لِلنَّاسِ طَبَاخٌ: أي: قوة.

* * *

١٥٧٩٨ ـ (ت جه) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ قَالَ: (يَا عُثْمَانُ! إِنَّهُ لَعَلَّ اللهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصاً (١) فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَىٰ خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ).

□ زاد ابن ماجه: يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ النُّعْمَانُ: فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا مَنَعَكِ أَنْ تُعْلِمِي النَّاسَ بِهَذَا؟ قَالَتْ: أُنْسِيتُهُ.

• صحيح.

الله عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَذَكُرُكُمْ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ عُثْمَانُ، أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَذَكُرُكُمْ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ انْتَفَضَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (اثْبُتْ حِرَاءُ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنَّ حِرَاءَ مَينَ انْتَفَضَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (اثْبُتْ حِرَاءُ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلّا نَبِيّ، أَوْ صِدِيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ)؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ أَذَكِّرُكُمْ بِاللهِ، هَلْ إِلّا نَبِيّ، أَوْ صِدِيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ)؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ أَذَكِّرُكُمْ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ: (مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً

١٥٧٩٨ _ (١) (يقمصك قميصاً): يلبسك إياه.

١٥٧٩٩ _ وأخرجه / حم (٤٢٠).

مُتَقَبَّلَةً) وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ، فَجَهَّزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ: أَذَكِّرُكُمْ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ بِئْرَ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمَنٍ، فَابْتَعْتُهَا، فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، وَأَشْيَاءَ عَدَّدَهَا. [ت٣٦١٧ (٣٦١١) ٢٦٩٩]

□ وعند النسائي قال: يَوْمَ الْجَبَلِ وَأَنَا مَعَهُ، ولم يذكر حراء، وعنده: فَجَهَّرْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي. وزاد: أَنْشُدُ بِاللهِ رَجُلاً شَهِدَ رَسُولَ اللهِ وَهَلْهِ يَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ يَقُولُ: (هَلْهِ يَكُ اللهِ، وَهَلْهِ يَدُ عُثْمَانَ) وَسُولَ اللهِ وَهَلْهِ يَدُ عُثْمَانَ) فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ.

• صحيح.

النّبِيِّ عَلَيْهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ - قَالَ الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ: وَكَانَ فِي مَوْضِعِ آخَرَ مِنْ النّبِيِّ عَلَيْهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ - قَالَ الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ: وَكَانَ فِي مَوْضِعِ آخَرَ مِنْ كِتَابِي: فِي كُمِّهِ حِينَ جَهَزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَيَنْثُرُهَا فِي حِجْرِهِ - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَرَأَيْتُ النّبِيَّ عَلَيْهُ يُقَلّبُهَا فِي حِجْرِهِ وَيَقُولُ: (مَا ضَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَرَأَيْتُ النّبِيَّ عَلَيْهُ يُقَلّبُهَا فِي حِجْرِهِ وَيَقُولُ: (مَا ضَرَّ عُبْدُ الرَّحْمَنِ: الْمَوْمِ) مَرَّتَيْنِ.

• حسن.

الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ: ائْتُونِي بِصَاحِبَيْكُمُ اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُمْ اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُمْ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ: ائْتُونِي بِصَاحِبَيْكُمُ اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُمْ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ: ائْتُونِي بِصَاحِبَيْكُمُ اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُمْ عَلَيْ، قَالَ: فَجِيءَ بِهِمَا، فَكَأَنَّهُمَا جَمَلَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِمَارَانِ.

قَالَ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالْإِسْلَام، هَلْ

١٥٨٠٠ ـ وأخرجه/ حم(٢٠٦٣٠).

١٥٨٠١ ـ وأخرجه/ حم(٥٥٥).

تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعْذَبُ غَيْرَ بِئْرِ رُومَةَ، فَيَجْعَلَ دَلْوَهُ مَعَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ، رُومَةَ، فَيَجْعَلَ دَلْوَهُ مَعَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ، بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ) فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي؟ فَأَنْتُمُ اليَوْمَ تَمْنَعُونِي بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ) فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي؟ فَأَنْتُمُ اليَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَب، حَتَّىٰ أَشْرَب مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، قَالُوا: اللَّهُمَّ! نَعَمْ.

قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْقٍ: (مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ فُلَانٍ، فَيَزِيدَهَا فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ)؟ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي، فَأَنْتُمُ اليَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّي فِيهَا رَكْعَتَيْنِ، قَالُوا: اللَّهُمَّ! نَعَمْ.

قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ! نَعَمْ.

ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالْإِسْلامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَلَىٰ ثَبِيرِ مَكَّةَ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا، فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّىٰ كَانَ عَلَىٰ ثَبِيرِ مَكَّةَ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا، فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّىٰ تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيضِ، قَالَ: فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: (اسْكُنْ ثَبِيرُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ) قَالُوا: اللَّهُمَّ! نَعَمْ. قَالَ: الله فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ) قَالُوا: اللَّهُمَّ! نَعَمْ. قَالَ: الله أَكْبَرُ، شَهِدُوا لِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ! أَنِّي شَهِيدٌ ثَلَاثاً. [٣٦١٠/ ٢٧٠٣]

□ ولم يذكر النسائي الفقرة الأولى من قوله: ائتُونِي بِصَاحِبَيْكُمْ.

• حسن.

١٥٨٠٢ _ (ت) عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ: أَنَّ خُطَبَاءَ قَامَتْ

۱۵۸۰۲ ـ وأخرجه/ حم (۱۸۰۲) (۱۸۰۸) (۱۰۳۵۲) (۲۰۳۷۲).

بِالشَّامِ، وَفِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهَ، فَقَامَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: لَوْلَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهَ مَا قُمْتُ، وَذَكَرَ الْفِتَنَ فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ، فَقَالَ: (هَذَا مُا قُمْتُ، وَذَكَرَ الْفِتَنَ فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ، فَقَالَ: (هَذَا يُومَئِدٍ عَلَىٰ الْهُدَىٰ) فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُو عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ. قَالَ: فَأَقْبَلْتُ عَلَىٰ اللهُدَىٰ فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: (نَعَمْ).

■ وفي رواية لأحمد: (تَهِيجُ فِتْنَةٌ كَالصَّيَاصِي، فَهَذَا وَمَنْ مَعَهُ عَلَىٰ الْحَقِّ).

• صحيح.

اللهِ عَلَيْهُ فِتْنَةً، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فِتْنَةً، فَقَالَ: (يُقْتَلُ فِيهَا هَذَا مَظْلُوماً) لِعُثْمَانَ.

• حسن الإسناد.

الدَّارِ: إِنَّ عَنْ أَبِي سَهْلَةَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ يَوْمَ الدَّارِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَدْ عَهِدَ إِلَىَّ عَهْداً، فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ.

• صحيح.

الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَوِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ : (وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي) قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ، قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَسَكَتَ، قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: (نَعَمْ) فَجَاءَ، لَكَ عُمْرَ؟ فَسَكَتَ، قُلْنَا: أَلَا نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: (نَعَمْ) فَجَاءَ،

١٥٨٠٣ _ وأخرجه/ حم(٥٩٥٣).

١٥٨٠٤ _ وأخرجه / حم (٤٠٧) (٥٠١).

١٥٨٠٥ _ وأخرجه/ حم (٢٤٢٥٣) (٢٥٧٩٧).

فَخَلَا بِهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلِّمُهُ، وَوَجْهُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ.

قَالَ قَيْسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً، فَأَنَا صَائِرٌ إِلَيْهِ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِهِ: وَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ.

قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يُرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

• صحيح.

قَدِهْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا، فَقَدِهْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا، إِذْ أَتَانَا آتِ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ وَفَزِعُوا، فَانْظَلَقْنَا، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَىٰ نَفَرٍ فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ، وَفِيهِمْ: فَانْظَلَقْنَا، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَىٰ نَفَرٍ فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ، وَفِيهِمْ: عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عَلَىٰ فَوْرٍ فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ، وَفِيهِمْ: عَلَيْ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ وَيُّهِمْ، قَالَ: أَهَاهُنَا طَلْحَةُ، أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ، أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ طَلْحَةُ، أَهَاهُنَا الزُّبِيْرُ، أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: (مَنْ يَبْتَاعُ لِللهِ اللّهِ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ يَبْتَاعُ مِلْاتِهُ اللّهُ اللهُ إِلَهُ إِلّا هُو، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ يَعْمُ قَالَ: (مَنْ يَبْتَاعُ مَالًا فَا اللّهِ عَفَرَ اللهُ لَهُ كَا فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنِ ابْتَاعَ بِئُرَ رُومَةَ خَفَرَ اللهُ لَهُ)؟ فَابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَأَتَيْتُ

١٥٨٠٦ ـ وأخرجه/ حم(٥١١).

رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدْ ابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: (اجْعَلْهَا سِقَايَةً لَلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ) قَالُوا: اللَّهُمَّ! نَعَمْ.

قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَظَرَ فِي وَجُوهِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: (مَنْ يُجَهِّزُ هَؤُلاءِ غَفَرَ اللهُ لَهُ) ـ يَعْنِي: جَيْشَ الْعُسْرَةِ _؟ فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّىٰ لَمْ يَفْقِدُوا عِقَالاً وَلَا خِطَاماً، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ! نَعَمْ. الْعُسْرَةِ _؟ فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّىٰ لَمْ يَفْقِدُوا عِقَالاً وَلَا خِطَاماً، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ! نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ! اشْهَدْ، اللَّهُمَّ! اشْهَدْ. [ت٣٦٠٨، ٣٦٠٨، ٣٦٠٩]

• صحيح.

١٥٨٠٧ ـ (ت) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ، وَرَفِيقِي ـ يَعْنِي: فِي الْجَنَّةِ ـ عُثْمَانُ).

• ضعيف.

١٥٨٠٨ ـ (جه) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لِكُلِّ اللهِ ﷺ قَالَ: (لِكُلِّ الْمَعِقِّ فِيها عُثْمَانُ بْنُ عَقَانَ). [جه١٠٩]

• ضعيف.

الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ مَثَلَ عُثْمَانَ عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ يَقُرُوُهَا وَيُفَسِّرُهَا ﴿إِذْ قَالَ اللّهُ يَعِيسَىٰۤ إِنِّي مُتَوَفِيكَ وَرَافِعُكَ إِنَّى وَمُطَهِّرُكَ مِنَ يَقْرَوُهَا وَيُفَسِّرُهَا ﴿إِذْ قَالَ اللّهُ يَعِيسَىٰٓ إِنِي مُتَوَفِيكَ وَرَافِعُكَ إِنَى وَمُطَهِّرُكَ مِنَ اللّهِ يَعْدِهِ وَإِلَىٰ أَهْلِ الشّامِ. [٤٦٤١]

• ضعيف مقطوع.

١٥٨١٠ ـ (ت) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ عَيْكِيْ

١٥٨١٠ ـ وأخرجه/ حم(١٦٦٦٦) (١٦٦٩٧).

وَهُوَ يَحُثُّ عَلَىٰ جَيْشِ الْعُسْرَةِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَقَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ مِائَةُ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا (') فِي سَبِيلِ اللهِ. ثُمَّ حَضَّ عَلَىٰ الْجَيْشِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! عَلَيَّ مِائَتَا بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ. ثُمَّ حَضَّ عَلَىٰ الْجَيْشِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ. ثُمَّ حَضَّ عَلَىٰ الْجَيْشِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! عَلَيَّ ثَلَاثُ مِائَةِ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي عَنْ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ الْمَائِقِ وَهُو يَقُولُ: (مَا عَلَىٰ عَنْمَانُ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ، فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقُ يَنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ وَهُو يَقُولُ: (مَا عَلَىٰ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ، مَا عَلَىٰ عُثْمَانُ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ). [ت٣٧٠٠]

• ضعيف.

١٥٨١١ ـ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: فَبَايَعَ النَّاسَ.

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللهِ وَحَاجَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَسُولِهِ)، فَضَرَبَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَىٰ الْأُخْرَىٰ، فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِغُثْمَانَ خَيْراً مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ.

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

١٥٨١٢ ـ (جه) عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتُنْةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (هَذَا، يَوْمَعْلِهِ

⁽۱) (بأحلاسها وأقتابها): الأحلاس: جمع حلس، وهو كساء رقيق يجعل تحت البرذعة. والأقتاب: جمع قتب، وهو رحل صغير على قدر سنام البعير. يريد أن عليه هذه الإبل بجميع أسبابها وأدواتها.

عَلَىٰ الْهُدَىٰ) فَوَثَبْتُ، فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْ عُثْمَانَ، ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَّا فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: (هَذَا).

• صحيح، وقال في «الزوائد»: إسناده منقطع.

المَسْجِدِ، فَقَالَ: (يَا عُثْمَانُ! هَذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ قَدْ زَوَّجَكَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: (يَا عُثْمَانُ! هَذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ قَدْ زَوَّجَكَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: (يَا عُثْمَانُ! هَذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُوم، بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقَيَّةَ، عَلَىٰ مِثْلِ صُحْبَتِهَا).

• ضعيف.

الصَّلَاةَ عَلَىٰ أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا؟ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِجَنَازَةِ رَجُلِ لِيُصَلِّى عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا رَأَيْنَاكَ تَرَكْتَ لِيُصَلِّى عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا رَأَيْنَاكَ تَرَكْتَ اللهُ). الصَّلَاةَ عَلَىٰ أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا؟ قَالَ: (إِنَّهُ كَانَ يَبْغَضُ عُثْمَانَ، فَأَبْغَضَهُ اللهُ). الصَّلَاةَ عَلَىٰ أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا؟ قَالَ: (إِنَّهُ كَانَ يَبْغَضُ عُثْمَانَ، فَأَبْغَضَهُ اللهُ).

• موضوع.

المما من عُشْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: مَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ (١٠)، وَلَا تَمَنَّيْتُ (١٠)، وَلَا مَسِسْتُ ذَكْرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ. [جه٣١١]

• ضعيف جداً.

المُحْبَ عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، عَنْ بُنَانَةَ قَالَتْ: مَا خَضَبَ عُنْ بُنَانَةَ قَالَتْ: مَا خَضَبَ عُثْمَانُ قَطُّ.

• إسناده ضعيف.

المَّاكِ اللهِ التَّمِيمِيِّ، عَمَنْ رَأَى اللهِ التَّمِيمِيِّ، عَمَنْ رَأَى عُبْدِ اللهِ التَّمِيمِيِّ، عَمَنْ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ: ضَبَّبَ أَسْنَانَهُ بِذَهَب.

• إسناده ضعيف.

١٥٨١٥ ـ (١) (ولا تمنيت): ولا كذبت.

النَّاسَ يَسْأَلُهُمْ عَنْ أَخْبَارِهِمْ وَأَسْعَارِهِمْ. وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَهُوَ يَسْتَخْبِرُ النَّاسَ يَسْأَلُهُمْ عَنْ أَخْبَارِهِمْ وَأَسْعَارِهِمْ.

• صحيح، رجاله رجال مسلم.

١٥٨١٩ ـ (حم) عَنِ الْحَسَن: وَذَكَرَ عُثْمَانَ ضَعَيَّهُ وَشِدَّةً حَيَائِهِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ لَيَكُونُ فِي الْبَيْتِ وَالْبَابُ عَلَيْهِ مُغْلَقٌ، فَمَا يَضَعُ عَنْهُ الْقَوْبَ، لِيُفِيضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، يَمْنَعُهُ الْحَيَاءُ أَنْ يُقِيمَ صُلْبَهُ. [حم٣٥]

• حسن.

• ١٥٨٢ ـ (حم) عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ شِبْلٍ وَغَيْرِهِ قَالُوا: وَلِيَ عُثْمَانُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ خَمْسَ سِنِينَ.

• إسناده منقطع.

الْجُمُعَةِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ: وَقُتِلَ عُثْمَانُ وَكَانَتْ الْجُمُعَةِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ يَوْماً.

• إسناده منقطع.

اَبِي: حَدَّثَنَا عَنْ مُعْتَمِر بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا عَنْ مُعْتَمِر بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ: أَنَّ عُثْمَانَ وَلَيْ اللَّهُ قُتِلَ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ. [حم١٥٦]

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

ابْنُ تِسْعِينَ عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً، أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ.

• إسناده منقطع.

المَّالِيَةِ قَالَ: كُنَّا بِبَابِ عُثْمَانَ صَلَّى الْعَالِيَةِ قَالَ: كُنَّا بِبَابِ عُثْمَانَ صَلَّى الْعَالِيَةِ قَالَ: كُنَّا بِبَابِ عُثْمَانَ صَلَّى الْعَلَيْةِ وَالَ: كُنَّا بِبَابِ عُثْمَانَ صَلَّى الْعَلَيْةِ وَالَّذِي عَشْرِ الْأَضْحَىٰ.

• إسناده صحيح.

الله الزُّبَيْرُ عَلَىٰ عُثْمَانَ رَفِيْهِ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: صَلَّىٰ الزُّبَيْرُ عَلَىٰ عُثْمَانَ رَفِيْهِ، وَدَفَنَهُ، وَكَانَ أَوْصَىٰ إِلَيْهِ.

• إسناده منقطع.

المحمر عن عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: قُتِلَ عُبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ رَفِيْ اللهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَكَانَتِ الْفِتْنَةُ خَمْسَ سِنِينَ، مِنْهَا عُثْمَانُ رَفِيْ اللهِ اللهَ اللهُ اللهَ اللهُ اللهُ

عُثْمَانَ رَهِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ، وَلَوْ أُلْقِي حَجَرٌ لَمْ يَقَعْ إِلَّا عَثْمَانَ رَهِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ، وَلَوْ أُلْقِي حَجَرٌ لَمْ يَقَعْ إِلَّا عَلَىٰ رَأْسِ رَجُلٍ، فَرَأَيْتُ عُثْمَانَ رَهِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ، وَلَوْ أُلْقِي حَجَرٌ لَمْ يَقَعْ إِلَا عَلَىٰ رَأْسِ رَجُلٍ، فَرَأَيْتُ عُثْمَانَ رَهِي اللّهِ الْفَيْكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ النَّاسُ! أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَفِيكُمْ طَلْحَةً؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَفِيكُمْ طَلْحَةً؟ وَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ وَهِي اللهِ اللهِ اللهِ عَلَي عَلَى اللهِ عَلَي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْتُ اللهُ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَي اللهِ عَلَي اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَي اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَالَ اللهِ عَلَي اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَي اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهَ عَلْمُ اللهِ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمَالَ اللهُ عَلْمَالَ اللهَ عَلْمَ اللهُ عَلَى اللهُ ال

رَفِيقِي مَعِي فِي الْجَنَّةِ) قَالَ طَلْحَةُ: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ. [حم٥٥٥]

• إسناده ضعيف.

المَّهُمْ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: كَيْفَ بَايَعْتُمْ عُثْمَانَ، وَتَرَكْتُمْ عَلِيّاً عَقْيَا عَقْيَا اللَّهُ قَالَ: مَا ذَنْبِي قَدْ بَدَأْتُ عَوْفٍ: كَيْفَ بَايَعْتُمْ عُثْمَانَ، وَتَرَكْتُمْ عَلِيّاً عَقْيَا عَقْقِيْهِ؟ قَالَ: مَا ذَنْبِي قَدْ بَدَأْتُ بِعَلِيّ، فَقُلْتُ: أَبَايِعُكَ عَلَىٰ كِتَابِ اللهِ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ، وَسِيرَةِ أَبِي بَكْرٍ بِعَلِيّ، فَقُلْتُ: أَبَايِعُكَ عَلَىٰ كِتَابِ اللهِ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ، وَسِيرَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمْرَ وَهُيْهَا، قَالَ: ثُمَّ عَرَضْتُهَا عَلَىٰ وَعُمْرَ وَهُيْهَا، قَالَ: ثُمَّ عَرَضْتُهَا عَلَىٰ عُثْمَانَ وَيُهِمْ، فَقَبِلَهَا.

• إسناده ضعيف.

المَّدُوا عَنْمَانَ وَهِيْهِ أَشْرَفَ عَلَىٰ الَّذِينَ حَصَرُوهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَرُدُوا عُنْمَانَ وَهِيْهِ أَشْرَفَ عَلَىٰ الَّذِينَ حَصَرُوهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَرُدُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ عُثْمَانُ وَهِيْهِ: أَفِي الْقَوْمِ طَلْحَةُ؟ قَالَ طَلْحَةُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُسَلِّمُ عَلَىٰ قَوْمِ أَنْتَ فِيهِمْ فَلَا تَرُدُُونَ؟ فَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُسَلِّمُ عَلَىٰ قَوْمٍ أَنْتَ فِيهِمْ فَلَا تَرُدُونَ؟ فَالَ: قَدْ رَدَدْتُ، قَالَ: مَا هَكَذَا الرَّدُ، أَسْمِعُكَ وَلَا تُسْمِعُنِي يَا طَلْحَةُ، قَالَ: قَدْ رَدَدْتُ، قَالَ: مَا هَكَذَا الرَّدُ، أَسْمِعُكَ وَلَا تُسْمِعُنِي يَا طَلْحَةُ، أَنْ يَكُفُر بَعْدَ إِيمَانِهِ، أَوْ يَرْنِيَ بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ يَقْتُلَ وَاللهِ! وَاللهِ! وَاللهِ! فَقَالَ: وَاللهِ! مَا وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ: وَاللهِ! مَا وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ مَانُهُ مَانُ فَقَالَ: وَاللهِ! مَا أَنْكَرْتُ اللهَ مُنْذُ عَرَفْتُهُ، وَلَا زَنِيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَقَدْ تَرَكُتُهُ أَنْكُرْتُ اللهَ مُنْذُ عَرَفْتُهُ، وَلَا زَنِيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَقَدْ تَرَكُتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَكَرُّهَا، وَفِي الْإِسْلَامِ تَعَفَّفًا، وَمَا قَتَلْتُ نَفْساً يَحِلُّ بِهَا يَعِلَى الْجَاهِلِيَّةِ تَكَرُهُا ، وَفِي الْإِسْلَامِ تَعَفَّفًا، وَمَا قَتَلْتُ نَفْساً يَحِلُّ بِهَا وَمِا قَتْلُتُ نَفْساً يَحِلُ بِهَا وَمَا قَتَلْتُ نَفْساً يَحِلُ بِهَا وَعَلَاكً اللهِ اللهِ عَلَى الْمَلْمُ عَلَى الْإِسْلَامِ تَعَفَّفًا، وَمَا قَتَلْتُ نَفْساً يَحِلُ بِهَا وَمَا قَتَلْتُ نَفْساً يَحِلُ إِلَيْهِ عَلَى الْمَعْمِلِيَةِ تَكَرُّهَا وَفِي الْإِسْلَامِ تَعَفَّفًا، وَمَا قَتَلْتُ نَفْساً يَحِلُ بِهَا وَمِا لَلْهُ اللهِ الْعَلَى الْمُعْمَالُ وَلَا إِسْلَامٍ وَمَا قَتَلْتُ نَفْساً يَحِلُ إِلَيْهِ الْمُعْلَى الْمُعْلِيَةِ مَا الْعَلَالُ اللهَ الْعَلَالُ الْعَلَالَةُ مِنْ الْمُعْمِلُكُولَ اللهَ اللّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَقِلَ الْمُعْلَى الْمُعْمَالُ اللهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِيَةِ اللهِ اللْعَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَلَةً الْمُعْلَى الْمُعْلَى

• حسن لغيره.

• ١٥٨٣ - (حم) عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ أَنَّهُ دَخَلَ الدَّارَ وَعُثْمَانُ مَحْصُورٌ

فِيهَا، وَأَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْتَأْذِنُ عُثْمَانَ فِي الْكَلَامِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَامَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: (إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَةً وَاخْتِلَافاً _ أَوْ قَالَ: اخْتِلَافاً وَفِتْنَةً)، فَقَالَ لَهُ قَالِلُ مِنَ النَّاسِ: فَمَنْ لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (عَلَيْكُمْ بِالْأَمِينِ وَأَصْحَابِهِ)، وَهُوَ يُشِيرُ إِلَىٰ عُثْمَانَ بِذَلِكَ. [حم١٥٥١]

• إسناده حسن.

المحمل المحمل عن سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: دَعَا عُثْمَانُ وَ اللّهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ: إِنِّي نَاسِرٍ، فَقَالَ: إِنِّي نَاسِرٍ، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكُمْ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَصْدُقُونِي، نَشَدْتُكُمُ اللهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُؤْثِرُ قُرَيْشاً عَلَىٰ سَائِرِ النَّاسِ، وَيُؤْثِرُ بَنِي هَاشِمِ عَلَىٰ سَائِرِ قُرَيْشٍ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ عُثْمَانُ وَ النَّاسِ، وَيُؤْثِرُ بَنِي مَفَاتِيحَ سَائِرِ قُرَيْشٍ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ عُثْمَانُ وَ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ اللّهِ عَلَىٰ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهُ عَلَىٰ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَىٰ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَىٰ عَلَيْهُ اللّهَ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهَ عَلَىٰ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللله

فَبَعَثَ إِلَىٰ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيْهُ: أَلَا أُحَدِّثُكُمَا عَنْهُ ـ يَعْنِي: عَمَّاراً ـ أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ آخِذاً بِيَدِي، نَتَمَشَّىٰ فِي الْبَطْحَاءِ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَعَلَيْهِ يُعَذَّبُونَ، فَقَالَ أَبُو عَمَّادٍ: يَا رَسُولَ اللهِ! الدَّهْرَ هَكَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: (اصْبِرْ)، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِآلِ يَاسِر وَقَدْ فَعَلْتُ).

• إسناده ضعيف لانقطاعه.

١٥٨٣٢ ـ (حم) عَنْ عُشْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَّ قَالَ: قَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبِيْرِ حِينَ حُصِرَ: إِنَّ عِنْدِي نَجَائِبَ قَدْ أَعْدَدْتُهَا لَكَ، فَهَلْ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبِيْرِ حِينَ حُصِرَ: إِنَّ عِنْدِي نَجَائِبَ قَدْ أَعْدَدْتُهَا لَكَ، فَهَلْ لَكَ أَنْ يَأْتِيكَ؟ قَالَ: لَا، إِنِّي لَكَ أَنْ تَحَوَّلَ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَيَأْتِيكَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيكَ؟ قَالَ: لَا، إِنِّي

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (يُلْحَد بِمَكَّةَ كَبْشٌ مِنْ قُرَيْشٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ، عَلَيْهِ مِثْلُ نِصْفِ أَوْزَارِ النَّاسِ).

• إسناده ضعيف، ومتنه منكر شبه موضوع.

مَنْ الْمُ اللهِ عَمَّا اللهِ عَمَّا اللهِ عَمْلُ الْمُ اللهِ عَمْلُ اللهِ عَلَى اللهِ عَمْلُ اللهِ عَلَى اللهِ ع

• إسناده ضعيف.

عَلَىٰ عَلَىٰ مَعْبَةَ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَلَىٰ مَعْبَةَ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عُنْمَانَ وَهُوْ مَحْصُورٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ إِمَامُ الْعَامَّةِ، وَقَدْ نَزَلَ بِكَ مَا تَرَىٰ، وَإِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكَ خِصَالاً ثَلَاثاً، اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ: إِمَّا أَنْ تَحْرُجَ تَرَىٰ، وَإِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكَ خِصَالاً ثَلَاثاً، اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ: إِمَّا أَنْ تَحْرُجَ فَتُقَاتِلَهُمْ، فَإِنَّ مَعَكَ عَدَداً وَقُوَّةً وَأَنْتَ عَلَىٰ الْحَقِّ، وَهُمْ عَلَىٰ الْبَاطِلِ. وَإِمَّا أَنْ نَحْرِقَ لَكَ بَاباً سِوَىٰ الْبَابِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ، فَتَقْعُدَ عَلَىٰ وَإِمَّا أَنْ تَلْحَقَ وَإِمَّا أَنْ نَحْرِقَ لَكَ بَاباً سِوىٰ الْبَابِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ، فَتَقْعُدَ عَلَىٰ وَإِمَّا أَنْ تَلْحَقَ رَوَاحِلِكَ، فَتَلْحَقَ بِمَكَّةَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَحِلُوكَ وَأَنْتَ بِهَا. وَإِمَّا أَنْ تَلْحَقَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الشَّامِ وَفِيهِمْ مُعَاوِيَةً. فَقَالَ عُثْمَانُ وَهِيهِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَحِلُوكَ وَأَنْتَ بِهَا. وَإِمَّا أَنْ تَلْحَقَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الشَّامِ وَفِيهِمْ مُعَاوِيَةً. فَقَالَ عُثْمَانُ وَهِيهِمْ أَمْا أَنْ تَلْحَقَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي أُمَّتِهِ بِسَفْكِ أَنْ اللهُ عَلَىٰ أَمُونَ أَوْلَ مَنْ خَلَفَ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ فَيْ أَلَىٰ مَكَةً، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَحِلُونِي بِهَا، فَإِنِّي بِهَا، فَإِنِي بِهَا، فَإِنِّ مُكَةً، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَحِلُونِي بِهَا، فَإِنِي مَكُة ، وَأَمَّا أَنْ أَحْرُجَ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَحِلُونِي بِهَا، فَإِنِي مَكُونُ عَلَيْهِ سَعُولَ : (يُلْحِدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَةً، يَكُونُ عَلَيْهِ مَعُولَ عَلَيْهِ مَعُولًا اللهِ عَنْ يَشُولُ : (يُلْحِدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَةً، يَكُونُ عَلَيْهِ

١٥٨٣٣ ـ (١) (الإنتزاء): الوثوب والتسرع إلى الشر.

نِصْفُ عَذَابِ الْعَالَمِ)، فَلَنْ أَكُونَ أَنَا إِيَّاهُ. وَأَمَّا أَنْ أَلْحَقَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الشَّامِ وَفِيهِمْ مُعَاوِيَةُ، فَلَنْ أُفَارِقَ دَارَ هِجْرَتِي وَمُجَاوَرَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

• إسناده ضعيف لانقطاعه.

الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَفَوْتَ أَمِيرَ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَفَوْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ وَهِيهَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَبْلِغُهُ أَنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ وَهِيهَ اللهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَبْلِغُهُ أَنِّي لَمْ أَفِرَ يَوْمَ اللهُ عَيْنَنِ وَلَمْ أَتَحُلَفْ يَوْمَ اللهِ عَيْنَ اللهُ عَثْمَانَ وَلَيْهِ، قالَ: فَانْطَلَقَ فَحَبَّرَ ذَلِكَ عُثْمَانَ وَلِيهُ، قالَ: فَانْطَلَقَ فَحَبَّرَ ذَلِكَ عُثْمَانَ وَلَيْهِ، قالَ: فَقَالَ: فَانْطَلَقَ فَحَبَّرَ ذَلِكَ عُثْمَانَ وَلَيْهِ، قالَ: فَقَالَ: فَانْطَلَقَ فَحَبَّرَ ذَلِكَ عُثْمَانَ وَلَقَدُ اللهُ عَنْمَانَ وَقَدْ فَقَالَ: فَقَالَ: ﴿إِنَّ اللَّذِينَ وَلَقُوا مِنكُمْ يَوْمَ اللهُ عَنْمُ اللهُ عَنْمُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْمُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ أَلُولُ اللهُ عَنْهُ إِلَيْ يَعَلَقُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَمْرَ وَاللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَنْهُ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ اللهُه

• إسناده حسن.

١٥٨٣٦ ـ (حم) عَنْ عَبَّادِ بْنِ زَاهِرٍ أَبِي رُوَاعِ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَهُولَ اللهِ عَلَيْ فِي السَّفَرِ عُثْمَانَ رَهُولَ اللهِ عَلَيْ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَكَانَ يَعُودُ مَرْضَانَا، وَيَتْبَعُ جَنَائِزَنَا، وَيَغْزُو مَعَنَا، وَيُواسِينَا

بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ، وَإِنَّ نَاساً يُعْلِمُونِي بِهِ عَسَىٰ أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدُهُمْ رَآهُ قَطُّ.

• إسناده حسن.

الله المَّاسِ. الحم) عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ قَالَتْ: كَانَ عُثْمَانُ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ.

• إسناده حسن.

١٥٨٣٨ ـ (حم) (ع) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ: إِنْ وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَثْمَانُ: إِنْ وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَثْمَانُ: إِنْ وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَنْمَانُ: إِنْ وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَنْمَانُ اللهِ وَ اللهِ عَنْمَانُ اللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللّهُ وَاللهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللهِ وَاللهِ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

• صحيح.

١٥٨٣٩ ـ (حم) (ع) عَنْ مُسْلِم أَبِي سَعِيدٍ ـ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بْنِ عَفَّانَ أَعْتَقَ عِشْرِينَ مَمْلُوكاً، وَدَعَا بِسَرَاوِيلَ عَفَّانَ أَعْتَقَ عِشْرِينَ مَمْلُوكاً، وَدَعَا بِسَرَاوِيلَ فَشَدَّهَا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَلْبَسْهَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ وَشُولَ اللهِ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَلْبَسْهَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَلْبَسْهَا فِي الْمَنَامِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَهُوَ الْبَارِحَةَ فِي الْمَنَامِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَهُوا فَنَشَرَهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللللللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّهُ الللللَّهُ اللللللللَّهُ اللللللللللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّهُ اللللللللللللللَّهُ اللللللللللللللللللللللللللل

- إسناده ضعيف.
- اللهِ بْنِ فَرُّوخٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَرُّوخٍ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَفِيْ فِي ثِيَابِهِ بِدِمَائِهِ، وَلَمْ يُغَسَّلْ. [حم٥٣١]
 - إسناده ضعيف.

المُحَافَ بَنْتِ الْفَرَافِصَةِ امْرَأَةِ عُثْمَانَ بَنِ عَثْمَانَ بَنِ عَثْمَانَ بَنِ عَثْمَانَ بَنِ عَثْمَانَ فَقَالَ: عَفَّانَ فَقَالَ: نَعَسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ، فَأَعْفَىٰ فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: لَيَقْتُلَنَّنِي الْقَوْمُ، قُلْتُ: كَلَّ، إِنْ شَاءَ اللهُ لَمْ يَبْلُغْ ذَاكَ، إِنَّ رَعِيَّتَكَ لَيَعْتُنِي الْقَوْمُ، قُلْتُ: كَلَّ، إِنْ شَاءَ اللهُ لَمْ يَبْلُغْ ذَاكَ، إِنَّ رَعِيَّتَكَ اسْتَعْتَبُوكَ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ فِي مَنَامِي، وَأَبُو بَكْرٍ اسْتَعْتَبُوكَ، فَقَالُوا: تُفْطِرُ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ.

• إسناده ضعيف.

الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَقِيْقِهَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ رِدَائِه، فَأَتَاهُ سَقَّاءَانِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَقِيْقِه مُتَّكِئٌ عَلَىٰ رِدَائِه، فَأَتَاهُ سَقَّاءَانِ يَخْتَصِمَانِ إِلَيْهِ، فَقَضَىٰ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، بِوَجْنَتِهِ نَكَتَاتُ جُدَرِيٍّ، وَإِذَا شَعْرُهُ قَدْ كَسَا ذِرَاعَيْهِ. [حم٣٥]

• إسناده ضعيف.

حَالِسٌ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ، وَعِنْدَهُ كَاتِبٌ لَهُ يُمْلِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: (أَلَا أَكْتُبُكَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ، وَعِنْدَهُ كَاتِبٌ لَهُ يُمْلِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: (أَلَا أَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةً)؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً فِي الْأُولَىٰ: (نَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةً) قُلْتُ: لَا أَدْرِي، فِيمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَأَعْرَضَ عَنِّي - فَأَكَبَ عَلَىٰ كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَنكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةً)؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَنكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةً)؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ فِي وَرَسُولُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَكَبَ عَلَىٰ كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ لِي وَرَسُولُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَكَبَّ عَلَىٰ كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ لِي وَرَسُولُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَكَبَّ عَلَىٰ كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ لِي وَرَسُولُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَكَبَ عَلَىٰ كَاتِبِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَوَالَ: (أَنكُتُبُكُ يَا ابْنَ حَوَالَةً! كَيْهُ، فَقَالَ: (يَا ابْنَ حَوَالَةً! كَيْفَ (أَنْكُتُبُكُ يَا ابْنَ حَوَالَةً! كَيْفَ (أَنْكُتُبُكُ يَا ابْنَ حَوَالَةً)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: (يَا ابْنَ حَوَالَةً! كَيْفَ (أَنْهَا صَيَاصِي بَقَرٍ)؟ قُلْتُ: لَا قَفْعَلُ فِي فِتْنَةٍ تَخْرُجُ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ، كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ)؟ قُلْتُ: لَا

أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: (وَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أُخْرَىٰ، تَخْرُجُ بَعْدَهَا كَأَنَّ الْأُولَىٰ فِيهَا انْتِفَاجَةُ أَرْنَبٍ)؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: (اتَّبِعُوا هَذَا) قَالَ: وَرَجُلٌ مُقَفِّ حِينَئِذٍ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ، فَسَعَيْتُ وَأَخَذْتُ بِمَنْكِبَيْهِ، فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْقُ، فَانْطَلَقْتُ، فَسَعَيْتُ وَأَخَذْتُ بِمَنْكِبَيْهِ، فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْقُ، فَانْطَلَقْتُ، فَسَعَيْتُ وَأَخَذْتُ بِمَنْكِبَيْهِ، فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْقُ، فَقَلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: (نَعَمْ) قَالَ: وَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بُنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ.

• إسناده صحيح.

وفي رواية: فَقَالَ: (يَا ابْنَ حَوَالَةَ! كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنَةٍ تَثُورُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ، كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ)؟ قَالَ: قُلْتُ: أَصْنَعُ مَاذَا يَتُورُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ، كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ)؟ قَالَ: (كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنَةٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (عَلَيْكَ بِالشَّامِ)، ثُمَّ قَالَ: (كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنَةٍ كَأَنَّ الْأُولَىٰ فِيهَا نَفْجَةُ أَرْنَبٍ)؟ قَالَ: فَلَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ فِي الْآخِرَةِ، وَلَأَنْ أَكُونَ عَلِمْتُ كَيْفَ قَالَ فِي الْآخِرَةِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا الْآخِرَةِ، وَلَأَنْ أَكُونَ عَلِمْتُ كَيْفَ قَالَ فِي الْآخِرَةِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

نَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ وَ وَ اللهِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: كُنَّا مُعَسْكِرِينَ مَعَ مُعَاوِيةً بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ وَ وَ اللهِ عَنْهُ مَا قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذِكْرِ رَسُولِ اللهِ عَنْهُ مَن رَسُولِ اللهِ عَنْهُ مَا قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذِكْرِ رَسُولِ اللهِ عَنْهُ مَلَ بُنُ مُرَّ عُثْمَانُ بْنُ أَعْلَى اللهِ عَنْهُ عَلَيْهِ مُرَجِّلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ عَلَيْهِ مُرَجِّلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ عَلَيْ وَمُن اتَبْعَهُ عَلَىٰ فِتْنَةٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ، أَوْ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْ هَذَا، هَذَا يَوْمَئِذٍ وَمَنِ اتَّبَعَهُ عَلَىٰ اللهُ لَا اللهُ لَكُونَ وَمُن اللهُ عَلَىٰ اللهُ لَا اللهُ الله

عَلِمْتُ أَنَّ لِي فِي الْجَيْشِ مُصَدِّقاً، كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ. [حم١٨٠٦٧]
• إسناده صحيح.

المُعْنِ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَیْ قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَیْ وَعِنْدَهُ جَارِیَةٌ تَضْرِبُ بِالدُّفّ، فَدَخَلَ. ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمْرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ وَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ فَالْمَسَكَتْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَیْ : (إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَیِیٌّ : (إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَییٌّ).

• إسناده ضعيف.

• حديث حسن.

١٥٨٤٧ ـ (حم) عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: حَدَّتَنْنِي أُمِّي أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَأَرْسَلَهَا عَمُّهَا فَقَالَ: إِنَّ أَحَدَ بَنِيكِ أُمِّي أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلُكِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ شَتَمُوهُ، يُقْرِئُكِ السَّلَامَ، وَيَسْأَلُكِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ شَتَمُوهُ، فَقَالَتْ: لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَهُ. فَوَاللهِ! لَقَدْ كَانَ قَاعِداً عِنْدَ نَبِيِّ اللهِ عَلَيْهُ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ لَيُوحِي إِلَيْهِ الْقُرْآنَ، وَإِنَّ عِبْرِيلَ لَيُوحِي إِلَيْهِ الْقُرْآنَ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ لَيُوحِي إِلَيْهِ الْقُرْآنَ، وَإِنَّ عِبْرِيلَ لَيْونِلُهُ لِيلُونَ لَهُ لِيُنْزِلَهُ لِيلُونَهُ لَلهُ لِينُولَهُ لَكُونَ اللهُ وَرَسُولِهِ. وَمَعْلَى اللهِ وَرَسُولِهِ. وَرَسُولِهِ.

□ وزاد في رواية: وَلَقَدْ زَوَّجَهُ ابْنَتَيْهِ، إِحْدَاهُمَا عَلَىٰ إِثْرِ الْمُخْرَىٰ.

• إسناده ضعيف.

كَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ فَقَالَتْ لِي: إِنَّ هَذِهِ حَفْصَةُ ، زَوْجُ عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ فَقَالَتْ لِي: إِنَّ هَذِهِ حَفْصَةُ ، زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: أَنْشُدُكِ الله أَنْ تُصَدِّقِينِي بِكَذِبٍ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ ، أَوْ تُكَذِّبِ عِضِدْقٍ قُلْتُهُ ، تَعْلَمِينَ أَنِّي كُنْتُ أَنَا وَأَنْتِ عِنْدَ وَسُولِ اللهِ عَيْقُ ، فَقُلْتُ لَكِ: أَتَرَيْنَهُ قَدْ قُبِضَ؟ قُلْتِ: لا وَسُولِ اللهِ عَيْقِ ، فَقَالَ: (افْتَحُوا لَهُ الْبَابَ). ثُمَّ أَغْمِي عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَكِ: أَتَرَيْنَهُ قَدْ قُبِضَ؟ قُلْتُ لَكِ: أَتَرَيْنَهُ قَدْ قُبِضَ؟ قُلْتِ لا أَدْرِي ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَقَالَ: (افْتَحُوا لَهُ الْبَابَ) ، قَالَ: (افْتَحُوا لَهُ الْبَابَ) ، قَمَ أَغْمِي عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَكِ: أَتَرِيْنَهُ قَدْ قُبِضَ؟ قُلْتِ : لَا أَدْرِي ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَقَالَ: (افْتَحُوا لَهُ الْبَابَ) ، فَإِذَا فَقُلْتُ لَكِ: أَبِي أَوْ أَبُوكِ ، قُلْتِ: لَا أَدْرِي ، فَقَالَ: (افْتَحُوا لَهُ الْبَابَ ، فَإِذَا فَقُلْتُ لَكِ: أَبِي أَوْ أَبُوكِ ، قُلْتِ: لَا أَدْرِي ، فَقَالَ: (ادْنَهُ) ، فَأَكَبَ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَكِ: أَبِي أَوْ أَبُوكِ ، قُلْتِ: لَا أَدْرِي ، فَقَالَ: (ادْنَهُ) ، فَأَكَبَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: (أَفَهِمْتَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: (أَفَهِمْتَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: (أَفَهُمْتُ مَلَاهُ) ، فَأَكَبَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ: (أَفَهُمْتُ مَالَّهُ فَقَالَ: (أَفَهُمْتُ مَالَّهُ فَقَالَ: (أَفَهُمْتُ مَالَةُ مُنَاقًا) فَسَارَهُ مِثْلُقًا لَكَ)؟ قَالَ: (نَعَمْ ، قَالَ: (ادْنُهُ) فَأَكَبَ عَلَيْهِ أُخْرَىٰ مِثْلَهَا، فَسَارَهُ مَا قُلْتُ لَكَ)؟ قَالَ: (ادْنُهُ) فَأَكَبَ عَلَيْهِ أَخْرَىٰ مِثْلَهَا، فَسَارَهُ مَا قُلْتُ لَكَ)؟ قَالَ: (ادْنُهُ) فَأَكَبَ عَلَيْهِ أُخْرَىٰ مِثْلَهَا، فَسَارَهُ مَا قُلْتُ كُولَ الْقَالَ: (الْقَلْدُ وَلَا الْفَلْهُ) فَأَكَبَ عَلَيْهِ أُخْرَىٰ مِثْلُهَا، فَسَارَهُ مَا أَلَا وَلَا الْفَالَ الْقَالَ الْفَالِهُ الْعُولَ الْفَالَا إِلَا وَلَا الْفَالَ الْفَالَا الْفَالَا الْفَالَالَا اللْهُ الْمُنْ اللْهُ الْفَالَا اللّهُ الْفَالَا الْفَالَا الْفَالُ الْفَالَا الْفَالَا الْفَلَا الْفَالَا الْفَالَا الْفَالَال

بِشَيْءٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: (أَفَهِمْتَ مَا قُلْتُ لَكَ)؟ فَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (ادْنُهُ) فَأَكَبَّ عَلَيْهِ إِكْبَاباً شَدِيداً، فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ وَلَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: (أَفَهِمْتَ مَا قُلْتُ لَكَ)؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعَتْهُ أُذُنَيَّ وَوَعَاهُ قَلْبِي، فَقَالَ لَهُ: (اخْرُجْ) قَالَ قَالَتْ حَفْصَةُ: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، أَوْ وَعَاهُ قَلْبِي، فَقَالَ لَهُ: (اخْرُجْ) قَالَ قَالَتْ حَفْصَةُ: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، أَوْ قَالَتْ: اللَّهُمَّ! صِدْقٌ.

• إسناده ضعيف.

كَانَ الْخَطَّابِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ قَدْ وَضَعَ ثَوْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ قَدْ وَضَعَ ثَوْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَىٰ هَيْئَتِهِ. ثُمَّ عُمَرُ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ، ثُمَّ عَلَىٰ هَيْئَتِهِ. ثُمَّ عَمَرُ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ، ثُمَّ عَلَىٰ هَيْئَتِهِ. ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ عَلِيٌّ، ثُمَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَالنَّبِيُ ﷺ عَلَىٰ هَيْئَتِهِ. ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَاسْتَأَذَنَ فَأَذِنَ لَهُ، فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَتَجَلَّلَهُ، فَتَحَدَّثُوا ثُمَّ خَرَجُوا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَسَائِرُ أَصْحَابِكَ وَأَنْتَ عَلَىٰ هَيْئَتِكِ، فَقَالَ: (أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ عَلَىٰ هَيْئَتِكَ، فَقَالَ: (أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ عَلَىٰ اللهَ! عَلَىٰ هَيْئَتِكَ بِقُوبِكَ، فَقَالَ: (أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ هَيْئَتِكَ، فَلَمَانُ تَجَلَّلْتَ بِقُوبِكَ، فَقَالَ: (أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ عَلَىٰ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهَ عَلَىٰ اللهُ اللهَ اللهَ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

• صحيح لغيره.

الْمُ عَلَىٰ عَمْرَ: أَنَّ عُثْمَانَ وَ الْمُ الْمُرْفَ عَلَىٰ الْبُنِ عُمَرَ: أَنَّ عُثْمَانَ وَ اللهِ اللهِ وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَقَالَ: عَلاَمَ تَقْتُلُونِي؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ دَمُ الْمُرِيِّ مُسْلِم؛ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: رَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ، أَوْ قَتَلَ عَمْداً فَعَلَيْهِ الْقَوَدُ، أَوْ لَرَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ، أَوْ قَتَلَ عَمْداً فَعَلَيْهِ الْقَودُ، أَوْ الْرَتَدَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ). فَوَالله! مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَام، وَلَا قَتَلْتُ أَحَداً فَأُقِيدَ نَفْسِي مِنْهُ، وَلَا ارْتَدَدْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ،

إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [حم٢٥٢]

• حسن.

10۸۰۱ ـ (حم) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا اسْتَمَعْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ إِلَّا مَرَّةً، فَإِنَّ عُثْمَانَ جَاءَهُ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، فَحَمَلَتْنِي جَاءَهُ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، فَحَمَلَتْنِي الْغَيْرَةُ عَلَىٰ أَنْ أَصْغَيْتُ إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ وَ اللهُ مَلْبِسُكَ الْغَيْرَةُ عَلَىٰ أَنْ أَصْغَيْتُ إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ وَ اللهَ مَلْبِسُكَ الْغَيْرَةُ عَلَىٰ أَنْ أَصْغَيْتُ إِلَيْهِ، فَلَا تَخْلَعْهُ). فَلَمَّا رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَبْذُلُ لَعُمْ مَا سَأَلُوهُ إِلَّا خَلْعَهُ، عَلِمْتُ أَنَّهُ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَلِيدَ اللهِ وَ اللهِ عَلِيدَ اللهِ عَلِيدَ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

• حديث ضعيف بهذه السياقة.

[وانظر: ١٤١، ١٤٦١م، ١٤٨٠م، ١٢٦٥ _ ١٦٢١].

٥ _ باب: فضائل مشتركة لأبى بكر وعمر وعثمان في الله

١٥٨٥٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَقَيْهَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَىٰ قَلُونَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَىٰ قَلِيبٍ (١) عَلَيْهَا دَلْوٌ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا يَقُولُ: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَىٰ قَلِيبٍ (١) عَلَيْهَا ذَلُو، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوباً (٢) أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفُ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْباً (٣)، فَأَخَذَهَا ابْنُ الخَطَّابِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيَّاً (١) مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ، حَتَّىٰ ضَرَبَ الخَطَّابِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيَّاً (١) مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ، حَتَّىٰ ضَرَبَ

۱۵۸۵۲ _ وأخرجه/ حم(۸۲۳۹) (۸۸۰۸) (۹۸۲۰).

⁽١) (قليب): القليب: البئر غير المطوية.

⁽٢) (ذنوباً): الدلو المملوءة.

⁽٣) (غرباً): الغرب: الدلو العظيمة.

⁽٤) (عبقرياً): العبقري: هو السيد.

النَّاسُ بِعَطَنٍ (٥). [خ٦٦٦/ م٢٣٩٢]

□ وفي رواية لهما: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ أَنِّي عَلَىٰ حَوْضٍ أَسْقِي النَّاسَ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلُوَ مِنْ يَدِي لِيُرِيحَنِي، فَنَزَعَ ذَنُوبَيْنِ وَفِي النَّاسَ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلُو مِنْ يَدِي لِيُرِيحَنِي، فَنَزَعَ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَأَتَىٰ ابْنُ الخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّىٰ تَوَلَّىٰ النَّاسُ، وَالحَوْضُ يَتَفَجَّرُ).

اللهِ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (بَبْنَمَا أَنَا عَلَىٰ بِئْرِ أَنْزِعُ مِنْهَا، جاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَسُولُ اللهِ ﷺ: (بَبْنَمَا أَنَا عَلَىٰ بِئْرِ أَنْزِعُ مِنْهَا، جاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ، فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الخَطَّابِ مِنْ يَلِا أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَتْ في يَلِهِ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الخَطَّابِ مِنْ يَلِا أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَتْ في يَلِهِ غَرْباً، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي (١) فَرِيَّه، فَنَزَعَ حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ) (١٠) عَطْنَ) (٢٣م٣)/ م٣٦٧٦]

□ وفي رواية للبخاري: (رَأَيْتُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ فِي صَعِيدٍ، فَقَامَ أَبُو بَكْرِ..).

□ وفي رواية له: (أُرِيتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَىٰ [خ٣٦٨٢] قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ..).

⁽٥) (ضرب الناس بعطن): أي: أرووا إبلهم، ثم آووها إلى عطنها.

١٥٨٥٣ _ وأخرجه / ت(٢٢٨٩) / حم(٤١٨٤) (٢٧٧٩) (٢٢٨٥) (٥٨١٧).

⁽١) (يفري): يقطع.

⁽٢) وخلاصة معنىٰ هذا الحديث والذي قبله: الإشارة إلى قصر مدة خلافة أبي بكر، وطول مدة خلافة عمر، وهو معنىٰ: (وفي نزعه ضعف) وليس معناه فضيلة عمر علىٰ أبي بكر.

أما قوله: (والله يغفر له) فليس في هـٰذا تنقيص له، ولا إشارة إلىٰ ذنب، وإنما هي كلمة كان المسلمون يدعمون بها كلامهم، فكانوا يقولون: افعل كذا، والله يغفر لك.

خَرَج، فَقُلْتُ: لَأَلْزَمَنَ رَسُولَ اللهِ عَنْ ، ولأَكُونَنَ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا، قالَ: خَرَجَ ، فَقُلْتُ: لَأَلْزَمَنَ رَسُولَ اللهِ عَنْ ، ولأَكُونَنَ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا، قالَ: فَجَاءَ المَسْجِدَ، فَسَأَلَ عَنِ النّبِيِّ عَنْ ، فَقَالُوا: خَرَجَ وَوَجَه (') هَاهُنَا، فَخَرَجْتُ عَلَىٰ إِثْرِهِ، أَسْأَلُ عَنْهُ، حَتَّىٰ دَخَلَ بِئْرَ أَرِيس ('')، فَجَلَسْتُ عِنْدَ البَابِ، وَبَابُهَا، مِنْ جَرِيدٍ، حَتَّىٰ فَضَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ، البَابِ، وَبَابُهَا، مِنْ جَرِيدٍ، حَتَّىٰ فَضَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَىٰ بِئْرِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا ("')، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلّا هُمَا فِي الْبِئْرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلّا هُمَا فِي الْبِئْرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، فَقُلْتُ: لَأَكُونَنَ بَوَّابَ رَسُولِ اللهِ عَنْ الْيَوْمَ، فَجَاءَ أَبُو بَكُرٍ فَلَكَ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكُرٍ، فَقُلْتُ: عَلَىٰ رِسْلِكَ (')، ثُمَّ الْبَابَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا أَبُو بَكُرٍ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ: (اثْذَلْ لَهُ وَرَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مِسْلِكَ (')، ثُمَّ الْبَابَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا أَبُو بَكُرٍ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ: (اثْذَلْ لَهُ عَلَىٰ مِسْلِكَ (اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ مَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ مَعْ الْبُو بَكُرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ مَعْ الْبَعْ مَعْ الْبَعْ عَلَىٰ اللّهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي، فَقُلْتُ: إِنْ يُرِدِ اللهُ بِفُلَانٍ خَيْراً - يُرِيدُ أَخاهُ - يَأْتِ بِهِ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَقُلْتُ: عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَذَا عُمَرُ بْنُ رِسْلِكَ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَذَا عُمَرُ بْنُ

١٥٨٥٤ _ وأخرجه / ت(٣٧١٠) حم (١٩٥٠٩) (١٩٦٤٣) (١٩٦٤٤) (١٩٦٥٣).

⁽١) (ووجَّه): أي: توجُّه.

⁽٢) (بئر أريس): هو بستان في المدينة معروف، وفي بئرها سقط خاتم النبي على من إصبع عثمان الله الله على المدينة من إصبع عثمان الله الله على المدينة من المدينة عثمان الله المدينة النبي المدينة ا

⁽٣) (قفها): القف: حافة البئر.

⁽٤) (علىٰ رسلك): أي: تمهل وتأنُّ.

الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ؟ فَقَالَ: (النَّذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ). فَجِئْتُ فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَبَشَّرَكَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ادْخُلْ، وَبَشَّرَكَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَيَالِيَّ فِي الْبِئْرِ.

ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: إِنْ يُرِدِ اللهُ بِفُلَانٍ جَيْراً يَأْتِ بِه، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقُلْتُ عَلَىٰ رِسْلِكَ، فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقُلْتُ لَهُ: ادْخُلْ، وَبَشَّرَكَ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالجَنَّةِ، عَلَىٰ بَلُوىٰ تُصِيبُهُ). فَجِئْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: ادْخُلْ، وَبَشَّرَكَ لَهُ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ بَلُوىٰ تُصِيبُهُ). فَجِئْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: ادْخُلْ، وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ بَلُوىٰ تُصِيبُهُ). فَجِئْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: ادْخُلْ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ رَسُولُ اللهِ عَيْقِيْ بِالجَنَّةِ، عَلَىٰ بَلُوَىٰ تُصِيبُكَ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ مُلْعَ اللهَ عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُكَ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ مُلِئَ وَخَلَسَ وُجَاهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخَر.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيَّبِ: فَأَوَّلْتُهَا قُبُورَهُمْ (٥). [خ٢٤٠٣/ م٢٤٠]

□ وفي رواية لهما: أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ عُودٌ يَضْرِبُ بِهِ بَيْنَ المَاءِ وَالطِّينِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَفْتِحُ.

وفيها عند البخاري: أنه ﷺ كَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ عندما اسْتَفْتَحَ عُثْمَانَ.

وفي رواية لهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَائِطاً، وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ الْبَابِ(7). .

⁽٥) (فأولتها قبورهم): أي: مجلسهم ذاك من اجتماع النبي ﷺ على البئر مع أبي بكر وعمر، وانفراد عثمان في الجلوس تجاه النبي ﷺ من الشق الآخر.

⁽٦) (وأمرني بحفظ الباب). وفي الرواية التي بعدها: "ولم يأمرني"، جمع بينهما ابن حجر، بأنه أمره أن يحفظ الباب قدر ما يقضي حاجته، ولم يأمره أن يستمر في ذلك، ولكن أبا موسى فعل ذلك من تلقاء نفسه.

وفي رواية للبخاري: قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ عَيْثُ إِلَىٰ حائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ المَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ، وَخَرَجْتُ في إِثْرِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الحَائِطَ جَلَسْتُ عَلَىٰ الْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ، وَخَرَجْتُ في إِثْرِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الحَائِطَ جَلَسْتُ عَلَىٰ بَابِهِ، وَقُلْتُ: لأَكُونَنَ الْيُوْمَ بَوَّابَ النَّبِيِّ عَيْثَةً، وَلَمْ يَأْمُرْنِي.. [٢٠٩٧] وفي رواية: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْثِ كَانَ قَاعِداً فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْ انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتِهِ _ أَوْ رُكْبَتِهِ _ فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَاهَا. [٣٦٩٥] وفي رواية له: فَأَخْبَرْتُ عُثْمَانَ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْثَ فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ الْمُسْتَعَانُ. [٣٦٩٣]

□ وعند مسلم: فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَبْراً، أو اللهُ الْمُسْتَعَانُ.

النَّبِيُّ عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكٍ صَلَىٰ قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ عَلَیْ النَّبِیُ عَلَیْ النَّبِیُ اللَّهِ مَانُ، فَرَجَفَ بِهِمْ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وقالَ: أُحُداً، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمْ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وقالَ: (اثْبُتْ أُحُدُ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّیقٌ، أَوْ شَهِيدَانِ). [خ٣٦٧٦ (٣٦٧٥)] □ وفي رواية: (نَبِيُّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ).

١٥٨٥٦ - (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَقْهَا قالَ: كُنَّا في زَمَنِ النَّبِيِّ عَقَيْهَ لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَداً، ثُمَّ عُمْرَ، ثمَّ عُثْمَانَ، ثُمَّ نَثُرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَقَيْهَ لَا نُفَاضِلُ بَيْنَهُمْ.

■ ولفظ الترمذي: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ حَيٌّ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ.

١٥٨٥٧ - (خ) عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ قالَ: قُلْتُ لأَبِي: أَيُّ

١٥٨٥٥ _ وأخرجه / د(٤٦٥١) / ت(٣٦٩٧) حم(١٢١٠٦).

١٥٨٥٦ _ وأخرجه/ د(٢٦٢٧) (٢٦٢٨)/ ت(٣٧٠٧)/ حم(٢٦٢٦).

١٥٨٥٧ _ وأخرجه/ د(٤٦٢٩).

النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: ثُمَّ عُمَرُ، وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قالَ: مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ.

* * *

١٥٨٥٨ ـ (ت جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَبُو أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْدٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: فَمَكَتَتْ. [٢٦٥٧/ جه٢٠]

• صحيح.

١٥٨٥٩ ـ (ت جه) عَنْ حُذَيْفَةَ رَهِي قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْقَ فَقَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْقَ فَقَالَ: (إِنِّي لَا أَدْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ النَّبِيِّ عَيْقَ فَقَالَ: (إِنِّي لَا أَدْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ النَّبِي عَلَيْ وَعُمَرَ. [ت٣٦٦٣، ٣٦٦٣، ٣٧٩٩/ جه٧٩] بَعْدِي) وَأَشَارَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ وَعُمَرَ.

□ وفي رواية للترمذي: (اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ).

□ وزاد في رواية للترمذي: (وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَمَا حَدَّثَكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوهُ).

• صحيح.

١٥٨٥٨ _ وأخرجه/ حم(٢٥٨٢٩).

١٥٨٥٩ _ وأخرجه / حم (٢٣٢٥) (٢٣٢٧٦) (٢٨٣٦١).

النَّبِيِّنَ وَالْمُرْسَلِينَ). عَنْ أَنْسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرِ وَعُمَرَ: (هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ^(۱) أَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنَ الْأُوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ؛ إِلَّا النَّبِيِّنَ وَالْمُرْسَلِينَ).

• صحيح.

المُمرَّ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْآخِرِينَ، مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْآخِرِينَ، مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ). [ت٣٦٦٦، ٣٦٦٥/ جه٥٩]

وعند ابن ماجه: (لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ! مَا دَامَا حَيَّيْنِ).

• صحيح.

١٥٨٦٢ ـ (جه) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَبُو بَكُرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ؛ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْآخِرِينَ؛ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْأَمْرِينَ؛ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ).

• صحيح.

اللهِ ﷺ: عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَبُو بَكْرِ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرِ: عُمَرُ.

■ زاد في رواية لأحمد: وَمَا نُبْعِدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ.

١٥٨٦٠ ـ (١) (كهول): جمع كهل، وهو من جاوز الثلاثين، أو أربعاً وثلاثين إلى إحدى وخمسين. فاعتبر ما كانوا عليه في الدنيا حال هذا الحديث؛ وإلا فليس في الجنة كهل «تحفة الأحوذي».

١٥٨٦١ ـ وأخرجه/ حم(٢٠٢).

۱۲۸۰ و أخـرجـه/ حـم (۱۲۲۰) (۱۸۲۸) (۱۸۷۸) (۱۸۷۸ ـ ۸۸۰) (۱۰۲۰) (۲۲۹) (۲۲۹) (۲۲۹) (۲۲۹) (۱۰۳۰) (۱۰۳۰) (۱۰۶۰) (۱۰۶۰) (۱۰۶۰) (۱۰۶۰) (۱۰۶۰) (۱۰۶۰) (۱۰۲۰) (۱۲۲۱).

- وفي رواية: وَلَوْ شِئْتُ أَخْبَرْتُكُمْ بِالثَّالِثِ لَفَعَلْتُ.
- صحیح.

الله المُعْرَ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: مَا أَظُنُّ رَجُلاً مَحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: مَا أَظُنُّ رَجُلاً النَّبِيَّ عَيْقِ. [ت٥٦٨٥]

• مقطوع صحيح الإسناد.

1007 - (دت) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ قَالَ ذَاتَ يَوْمِ: (مَنْ رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَاناً نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَاناً نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ، فَوُزِنَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ. فَرَجَحَ عُمَرُ، ثَمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ. فَرَجَحَ عُمَرُ، ثَمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ. فَرَجَحَ عُمَرُ، ثَمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ.

□ وفي رواية لأبي داود: فَاسْتَاءَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ يَعْنِي:
 فَسَاءَهُ ذَلِكَ ـ، فَقَالَ: (خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي اللهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ).

• صحيح.

الْجَنَّةِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيُشْرِفُ عَلَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَتُضِيءُ الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبُ دُرِّيُّ _ قَالَ: وَهَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ: «دُرِّيُّ» الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبُ دُرِّيُّ _ قَالَ: وَهَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ: «دُرِّيُّ» مَرْفُوعَةُ الدَّالُ لَا تُهْمَزُ _ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ وَأَنْعَمَا (١)).

١٥٨٦٥ _ وأخرجه/ حم(٢٠٤٤٥) (٢٠٥٠٣) (٢٠٥٠٥).

۱۲۸۵۱ ـ وأخرجه/ حُم (۲۰۲۱) (۱۲۲۳) (۱۲۲۷) (۱۸۵۱) (۱۱۹۰۰) (۱۱۸۸۱) (۱۱۸۸۲) (۱۱۸۸۲) (۱۱۸۸۲) (۱۱۸۸۲)

⁽١) (وأنعما): من «أنعم» إذا زاد، أي زادا علىٰ تلك الرتبة والمنزلة، أو من «أنعم» إذا دخل في النعيم.

□ ولفظ الترمذي ونحوه ابن ماجه: (إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ وَأَنْعَمَا). [د٣٩٨٧ - ٣٦٥٨ جه ٩٦]

• صحيح.

المُهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ الل

• ضعيف.

١٥٨٦٨ ـ (ت جه) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَذَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، وَهُوَ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا، وَقَالَ: (هَكَذَا نُبْعَتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

• ضعيف.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَبِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَبِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ ع

• قال الترمذي: مرسل.

٠ ١٥٨٧٠ ـ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا لَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ،

۱۵۸٦۷ ـ وأخرجه/ حم(۱۲۵۱٦).

فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ: فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ: فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ). [٣٦٨٠]

• ضعيف.

١٥٨٧١ ـ (ت) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ الْأَرْضُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ الْأَرْضُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّىٰ أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ). [٣٦٩٢] فيُحْشَرُونَ مَعِي، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّىٰ أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ).

١٥٨٧٢ ـ (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (يَطَّلِعُ الْجَنَّةِ) فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: (يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ) فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: (يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ) فَاطَّلَعَ عُمَرُ.

• ضعيف.

الله عَلَى الله عَمَرُ الله عَمَرُ الله عَمَرُ الله عَمَرُ الله عَمَرُ الله عَمْرُ الله عَمْرُ الله عَمْرُ الله عَمْرُ عَنْدِ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَنِيطَ عُمْرَ الله عَمْرَ). قَالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ). قَالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله عَلَيْ قُلْنَا: أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ ، فَرَسُولُ الله عَلَى الله الله عَلَى ال

*

١٥٨٧٤ ـ (د) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ:

١٥٨٧٣ ـ وأخرجه/ حم(٤٨٢١).

⁽١) (نيط): معناه: علق.

١٥٨٧٤ _ وأخرجه / حم (٢٠٢٤٢).

يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلُواً دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَشَرِبَ صَيَّىٰ فَشَرِبَ حَتَّىٰ تَضَلَّعَ (٢). ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ، فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَشَرِبَ حَتَّىٰ فَشَرِبَ حَتَّىٰ تَضَلَّعَ . ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ، فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَانْتَشَطَتْ (٣)، وَانْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا تَضَلَّعَ . ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ، فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا، فَانْتَشَطَتْ (٣)، وَانْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ.

• ضعيف.

١٥٨٧٥ ـ (د) عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: الْخُلَفَاءُ خَمْسَةٌ: أَبُو بَكْرِ، وَعُمْرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَ الْحَيْدِ . [٤٦٣١3]

• ضعيف الإسناد مقطوع.

١٥٨٧٦ - (حم) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: ارْتَجَّ أُحُدُ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُ عَلِيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْهِ: (اثْبُتْ أُحُدُ، مَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

١٠٨٧٧ ـ (حم) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ تَقُولُ: وَاللهِ! عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِياً، وَهِيَ تَقُولُ: وَاللهِ! لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ عَلِيّاً أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي وَمِنِّي، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً. لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ عَلِيّاً أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي وَمِنِّي، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً. فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرِ، فَذَخَلَ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهَا، فَقَالَ: يَا بِنْتَ فُلَانَةَ!

⁽١) (بعراقيها): العراقي: أعواد يخالف بينها، ثم تشد في عرى الدلو، ويعلق بها الحبل، واحدتها: عُرقوه.

⁽٢) (تضلع): يريد الاستيفاء في الشرب، حتى روي فتمددت ضلوعه.

⁽٣) (فانتشطت): انتشاط الدلو: اضطرابها حتىٰ ينتضح ماؤها.

أَلَا أَسْمَعُكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْفَةُ. [حم١٨٤٢]

• إسناده حسن.

١٥٨٧٨ ـ (حم) عَنِ ابْنِ غَنْمِ الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِأَبِي الْمُعْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِأَبِي الْمُعْرَوِّ مَا خَالَفْتُكُمَاْ). [حم١٧٩٩٤]

• إسناده ضعيف.

١٥٨٧٩ ـ (حم) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَلَتُ غَدَاةٍ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: (رَأَيْتُ قُبَيْلَ الْفَجْرِ كَأَنِّي أَعْطِيتُ الْمَقَالِيدَ وَالْمَوَازِينَ، فَأَمَّا الْمَقَالِيدُ فَهَذِهِ الْمَفَاتِيحُ، وَأَمَّا الْمَوَازِينُ فَهِي الْمَقَالِيدَ وَالْمَوَازِينَ، فَأَمَّا الْمَقَالِيدُ فَهَذِهِ الْمَفَاتِيحُ، وَأَمَّا الْمَوَازِينُ فَهِي الْمَقَالِيدَ وَالْمَوَازِينَ، فَأَمَّا الْمَقَالِيدُ فَهَذِهِ الْمَفَاتِيحُ، وَأَمَّا الْمَوَازِينُ فَهِي الْمَقَالِيدَ وَالْمَوَازِينَ بَهِا، فَوُزِينَ بِهِمْ فَوَزَنَ بِهِمْ فَوَزَنَ. ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ، بَهِمْ، فَوُزِنَ بِهِمْ فَوَزَنَ. ثُمَّ جِيءَ بِعُمْرَ، فَوُزِنَ بِهِمْ، ثُمَّ رُفِعَتْ). [حم١٩٦٩]

• إسناده ضعيف.

الممم المنبر، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: قَامَ عَلِيٌّ رَهُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَلَكَرَ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ ال

• إسناده حسن.

١٥٨٨١ - (حم) عَنْ عَلِيٍّ صَّلَيْهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ يُؤَمَّرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: (إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْرٍ صَلَّىٰ تَجِدُوهُ أَمِيناً، زَاهِداً فِي الدُّنْيَا، رَاغِباً فِي الْآخِرَةِ. وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ صَلَّىٰ تَجِدُوهُ قَوِيّاً، أَمِيناً لَا

يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِم. وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيّاً وَ اللهِ وَلَا أُرَاكُمْ فَاعِلِينَ، تَجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِيّاً، يَأْخُذُ بِكُمُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ). [حم٥٩٥]

• إسناده ضعيف.

انْطَلَقُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَسَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ عَيَّيْهُ، فَقَالُوا لَنَا: انْطَلِقُوا إِلَىٰ مَسْجِدِ التَّقْوَىٰ، فَانْطَلَقْنَا نَحْوَهُ، فَاسْتَقْبَلْنَاهُ يَدَاهُ عَلَىٰ كَاهِلِ انْطَلِقُوا إِلَىٰ مَسْجِدِ التَّقْوَىٰ، فَانْطَلَقْنَا نَحْوَهُ، فَاسْتَقْبَلْنَاهُ يَدَاهُ عَلَىٰ كَاهِلِ انْطَلِقُوا إِلَىٰ مَسْجِدِ التَّقْوَىٰ، فَانْطَلَقْنَا نَحْوَهُ، فَاسْتَقْبَلْنَاهُ يَدَاهُ عَلَىٰ كَاهِلِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا، فَثُرْنَا (١) فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا، فَثُرْنَا (١٠) فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: (مَنْ هَوُلَاءِ يَا أَبَا بَكْرٍ)؟ قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَسَمُرَةُ.

• إسناده ضعيف.

عِنْدَ مَنْ الْأَنْصَارِ، صَنَعَتْ لَهُ طَعَاماً، فَقَالَ النَّبِيُ عَنِيْ: (يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، صَنَعَتْ لَهُ طَعَاماً، فَقَالَ النَّبِيُ عَنِيْ: (يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَ فَيْنَيْنَاهُ. ثُمَّ قَالَ: (يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)، فَدَخَلَ عُمَرُ وَ فَيْنَيْنَاهُ. ثُمَّ قَالَ: (يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)، فَدَخَلَ عُمَرُ وَ فَيْنَيْنَاهُ. ثُمَّ قَالَ: (يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)، فَرَأَيْتُ النَّبِيَ عَيْنَ يُدْخِلُ رَأْسَهُ (يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)، فَرَأَيْتُ النَّبِيَ عَيْنَ يُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْوَدِيِّ (')، فَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ! إِنْ شِعْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيّاً)، فَدَخَلَ عَلِيٍّ وَقِيْنِهُ، فَهَنَيْنَاهُ.

• إسناده محتمل للتحسين.

□ وفي رواية: فَدَخَلَ عَلِيٌّ، ثُمَّ أُتِينَا بِطَعَامٍ فَأَكَلْنَا، فَقُمْنَا إِلَىٰ

١٥٨٨٢ _ (١) (فثرنا): أي: أنهم طلعوا في وجهه فجأة.

١٥٨٨٣ ـ (١) (الودي): النخلة الصغيرة.

صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأُ أَحَدٌ مِنَّا، ثُمَّ أُتِينَا بِبَقِيَّةِ الطَّعَامِ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَىٰ الْعَصْرِ وَمَا مَسَّ أَحَدٌ مِنَّا مَاءً.

١٥٨٨٤ ـ (حم) عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلَ حَائِطاً، فَقَالَ لِي: (أَمْسِكُ عَلَيَّ الْبَابَ)، فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ عَلَىٰ الْقُفِّ، وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، فَضُرِبَ الْبَابُ، فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ عَلَىٰ الْقُفِّ، وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، فَضُرِبَ الْبَابُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَذَخَلَ، فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَىٰ الْقُفِّ، وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ.

ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا عُمَرُ، قَالَ: (ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ) قَالَ: فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَذَخَلَ، فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَىٰ الْقُفِّ، وَبَشَرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَذَخَلَ، فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَىٰ الْقُفِّ، وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ.

قَالَ: ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْمَانُ، قَالَ: (الْخَذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَهَا بَلَاعُ)، فَأَذِنْتُ لَهُ، وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَىٰ الْقُفِّ، فَأَذِنْتُ لَهُ، وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَىٰ الْقُفِّ، وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ. [حم٤١٥٣٧، ١٥٣٧٤]

• صحيح.

الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَا يَمُوتُ عُثْمَانُ حَتَّىٰ قَالَ: كَانَ يَقُولُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَا يَمُوتُ عُثْمَانُ حَتَّىٰ يُسْتَخْلَفَ، قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْكِ يُسْتَخْلَفَ، قُلْنَا: مِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْكِ يُقُولُ: (رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَصْحَابِي وُزِنُوا، فَوُزِنَ أَبُو

بَكْرٍ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَنَقَصَ صَاحِبُنَا وَهُوَ صَاحِبُنَا وَهُوَ صَالِحٌ).

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

الَّهُ عَنِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَنِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَلِيٌّ عَلِيًّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ؟ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ فَقَالَ: مَا كَانَ مَنْزِلَةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ؟ [حم١٦٧٠٩]

• إسناده ضعيف.

الممما ـ (حم) عَنْ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدٍ كَانَ جَالِساً عَلَىٰ حِرَاءٍ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَيُهِذٍ، فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: (اثْبُتْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٍّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: (اثْبُتْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٍّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ صَدِّيقٌ، أَوْ صَدِّيقٌ مِنْ مَا اللهِ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِي مُنْ مِنْ مَا اللهِ عَلَيْكُ إِلَّا نَبِي اللهِ عَلَيْكُ إِلَا نَبِي عَلَيْكُ إِلَّا نَبِي إِلَّا لَهُ إِلَيْهِ عَلَيْكُ إِلَى اللهِ عَلَيْكُ إِلَى اللهِ عَلَيْكُ إِلَّا لَهُ عَلَيْكُ إِلَا لَهُ إِلَيْهُ عَلَيْكُ إِلَى اللهِ عَلَيْكُ إِلَا لَهُ عَلَيْكُ إِلَٰهُ عَلَيْكُ إِلَى اللهِ عَلَيْكُ إِلَا لَهُ عَلَيْكُ إِلَا لَهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ إِلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ إِلَٰهُ عَلَيْكُ إِلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْكُ إِلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ إِلَى اللهِ عَلَيْكُ إِلَى اللهِ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَا لَهُ عَلَيْكُ إِلَى اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ إِلَى اللهِ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ إِلَى اللهِ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَى اللهِ عَلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَيْكُ إِلَا لَهُ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ إِلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهَا عَلَى اللهِ عَلَى ا

• إسناده قوي.

١٥٨٨٨ - (حم) عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (رَأَيْتُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ كَأَنِّي أَنْزِعُ أَرْضاً، وَرَدَتْ عَلَيَّ وَغَنَمٌ سُودٌ وَغَنَمٌ عُفْر، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِيهِمَا ضَعْف، وَاللهُ يَغْفِرُ كُفْر، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْباً، فَمَلاً الْحَوْض، وَأَرْوَىٰ لَهُ. ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، فَنَزَعَ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْباً، فَمَلاً الْحَوْض، وَأَرْوَىٰ الْوَارِدَة، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيّاً أَحْسَنَ نَزْعاً مِنْ عُمَر، فَأَوَّلْتُ أَنَّ السُّودَ الْعَرَب، وَأَنَّ الْعُفْرَ الْعُفْرَ الْعُفْرَ الْعُجْمُ).

• صحيح لغيره.

[وانظر: (فإِن يطيعوا أَبا بكر وعمر يرشدوا): ٣٧٢٠. وانظ: ١٦٠٣١، ١٦٠٣٦].

٦ ـ باب: فضائل على ﴿ لِللَّهُمْ وَأَخْبَارُهُ

١٥٨٨٩ ـ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ صَّهِٰهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: (لأَعْطِينَ هذِهِ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يَهْتَحُ اللهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ (١ لَيْلَتَهُمْ وَرَسُولُهُ). قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ (١ لَيْلَتَهُمْ أَيْهُمْ يُوجُو وَرَسُولُهُ، فَلَمَا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْقٍ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: (أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ)؟ فَقَيلَ: هُو يَا رَسُولَ اللهِ عَيْنَيْهِ، قَالَ: (فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ). فَأَيْ بِهِ، فَبَصَقَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ فِي يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: (فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ). فَأَيْ بِهِ، فَبَصَقَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلَىٰ عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلَىٰ كَمُ نَبُولُ اللهِ عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّىٰ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلَىٰ كَمُ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ رَسُولَ اللهِ إِلَيْ يَكُونُ اللهِ فِيهِ. فَوَاللهِ! لأَنْ يَهُدِي اللهُ بِكُ رَجُلاً وَاحِداً، يَحِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ فِيهِ. فَوَاللهِ! لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً، يَحِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ فِيهِ. فَوَاللهِ! لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكُ رَجُلاً وَاحِداً، يَعِدِى اللهُ بِكَ مِنْ حَقِّ اللهِ فِيهِ. فَوَاللهِ! لأَنْ يَهُدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً، عَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ). [٢٤٠١٥ (٢٩٤٢)/ م٢٠٦٤]

عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ في خَيْبَر، وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ، فَقَالَ: كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ مَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتِي رَسُولِ اللهِ عَيَّةٍ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتِي وَسُولِ اللهِ عَيَّةٍ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللهُ في صَبَاحِهَا، قالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقٍ: (لأُعْطِينَ الرَّايَةَ ـ أَوْ لَيَأْخُذَنَ الرَّايَةَ ـ أَوْ لَيَأْخُذَنَ الرَّايَةَ ـ غَداً رَجُلاً يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ قالَ: يُحِبُّ الله وَرَسُولُهُ، أَوْ قالَ: يُحِبُّ الله وَرَسُولُهُ، أَوْ قالَ: يُحِبُّ الله وَرَسُولُهُ، فَقَالُوا: هَذَا عَلِيٌّ، فَقَالُوا: هَذَا عَلِيٌّ، فَقَالُوا: هَذَا عَلِيٌّ،

١٥٨٨٩ _ وأخرجه/ حم(٢٢٨٢١).

⁽١) (يدوكون): أي: يخوضون ويتحدثون في ذلك.

⁽٢) (علىٰ رسلك): علىٰ هينتك.

فَأَعْطَاه رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ. [خ٢٩٧٥ (٢٩٧٥)/ م٢٤٠٧]

ا ١٥٨٩١ ـ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بَيْتَ فَاطِمَةَ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ، فَقَال: (أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ)؟ قَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَعَاضَبَنِي فَخَرَجَ، فَلَمْ يَقِلْ (١) عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ لإِنْسَانٍ: (انْظُرْ أَيْنَ هُوَ). فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هُوَ فِي المَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِهِ، وَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ: (قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ).

□ وفي رواية لهما: مَا كَانَ لِعَلِيِّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي اللهُ مَنْ أَبِي اللهُ مَنْ أَبِي اللهُ مَا يَوْرَحُ بِهِ إِذَا دُعِيَ بِهَا. [خ٠٢٨٠]

□ زاد مسلم في أول روايته: اسْتُعْمِلَ عَلَىٰ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ، قَالَ: فَدَعَا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتِمَ عَلِيّاً، فَأَبَىٰ سَهْلٌ، فَقَالَ لَهُ: أَمَّا إِذْ أَبَيْتَ فَقُلْ: لَعَنَ اللهُ أَبَا التُّرَابِ. فَقَالَ سَهْلٌ: مَا كَانَ لِعَلِيًّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْه.. فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ قِصَّتِهِ.. الحديث.

١٥٨٩٢ ـ (ق) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَىٰ تَبُوكَ، وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَتُخَلِّفُنِي فِي الصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ؟ قَالَ: (أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ؟ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ قَالَ: (أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ؟ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ قَالَ: (أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ؟ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ قَالَ: (أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ؟ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِي بَعْدِي).

١٥٨٩١ ـ (١) (لم يقل): من القيلولة، وهي النوم في منتصف النهار.

۱۵۸۹۲ _ وأخرجه/ ت(۲۹۹۹) (۳۷۲۱) (۳۷۳۱) جه (۱۱۵) حم (۱۲۹۰) (۱۲۹۰) (۱۲۰۰) (۱۲۰۰) (۱۲۰۰) (۱۲۰۰) (۱۲۰۰) (۱۲۰۸) (۱۲۰۰)

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْداً فَقَالَ: مَا مَنْعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا التُّرَابِ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَسُبَهُ. لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ كُمْرِ النَّعَمِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ لَهُ - خَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَاذِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٍّ: يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ لَهُ - خَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَاذِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٍّ: يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ يَعُونُ مِنِّ مِعْ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلِيٍّ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ بَعْنَ مِعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ . (لأُعْطِينَ الرَّايَة وَرَسُولُهُ عَلَيْ بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَى ؛ إلاّ أَنَّهُ لاَ نُبُوّةَ بَعْدِي). وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: (لأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلاً إلَّا أَنَّهُ لاَ نُبُونَةً بَعْدِي). وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: (لأُعْطِينَ الرَّايَة إِلَا إِلَّا أَنَّهُ لاَ نُبُونَةً بَعْدِي). وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: (لأُعْطِينَ الرَّايَة وَبَعْلَ اللهُ يَسِي عَلِيًا وَاللهُ وَرَسُولُهُ عَلَيْ وَاللهُ عَلَيْهِ وَوَعَلَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَحَسَنًا وَأَنْكَا لَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَكَسَنًا وَقَاطِمَةً وَحَسَنًا وَخُسَيْنًا فَقَالَ: اللهُ عَلَيْهُ وَاعُلُهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَاءٍ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَلَاء اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَا اللهُ عَلَيْهُ وَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعُلُولُ اللهُ اللهُ

وفي رواية له: (غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي).

■ وفي رواية لأحمد: (أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ)؟ قَالَ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: فَأَدْبَرَ عَلِيٍّ مُسْرِعاً، كَأَنِّي مِنْ مُوسَىٰ)؟ قَالَ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: فَأَدْبَرَ عَلِيٍّ مُسْرِعاً، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ غُبَارِ قَدَمَيْهِ يَسْطَعُ.

١٥٨٩٣ - (خ) عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ، فَذَكَرَ عَنْ مَحَاسِنِ عَمَلِهِ، قَالَ: لَعَلَّ ذَاكَ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ عُلِيٍّ فَذَكَرَ عَنْ مَحَاسِنِ عَمَلِهِ، قَالَ: لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوؤُك؟ قَالَ: نَعَمْ، قالَ: فَأَرْغَمَ اللهُ بِأَنْفِكَ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ مَحَاسِنَ عَمَلِهِ، قالَ: هُوَ ذَاكَ بَيْتُهُ، أَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، ثُمَّ قالَ: مُحَاسِنَ عَمَلِهِ، قالَ: هُوَ ذَاكَ بَيْتُهُ، أَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، ثُمَّ قالَ:

⁽١) (فتطاولنا لها): أي: تطلعنا وتنافسنا في الحصول عليها.

لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوؤُكَ؟ قَالَ: أَجَلْ، قالَ: فَأَرْغَمَ اللهُ بِأَنْفِكَ، انْطَلِقْ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ.

الله الما كُنْتُمْ تَقْضُونَ، عَلِيِّ عَلِيٍّ عَلِيٍّ عَلِيً عَلَى عَلَيْ عَلِيً عَلَيْ عَلَيْ الله الله الله الله الله الله عَمَاعَةٌ، أَوْ أَمُوتَ كما ماتَ وَإِنِّي أَكْرَهُ الِاخْتِلَافَ، حَتَّىٰ يَكُونَ لِلنَّاسِ جَمَاعَةٌ، أَوْ أَمُوتَ كما ماتَ أَصْحَابِي.

فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَىٰ: أَنَّ عامَّةَ ما يُرْوَىٰ عَنْ عَلِيِّ الْكَذِبُ(١).

الْمُولِيَّةِ فَالَنَ عَلِيُّ فَقَالَ عَنِ ابْنِ الْحَنفِيَّةِ قَالَ: لَوْ كَانَ عَلِيٌّ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: عُثْمَانَ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: عُثْمَانَ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: عُثْمَانَ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: اَذْهَبْ إِلَىٰ عُثْمَانَ فَأَخْبِرْهُ: أَنَّهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَمُرْ سُعَاتَكَ اذْهَبْ إِلَىٰ عُثْمَانَ فَأَخْبِرْهُ: أَنَّهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فَمُرْ سُعَاتَكَ يَعْمَلُوا بِهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: أَغْنِهَا عَنَا، فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا فَأَخْبَرْتُهُ، يَعْمَلُوا بِهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا مَقْالَ: أَغْنِهَا عَنَا، فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَغْنِهَا عَنَا، فَقَالَ: ضَعْهَا حَيْثُ أَخَذْتَهَا أَنْ اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكُ فَلَا عَلَيْكُ فَا لَا لَهُ عَلَيْكُ فَا عَلَيْكُ فَا لَا لَهُ عَلَيْكُ فَا عَلَيْكُ فَا عَلَيْكُ فَا لَا لَهُ عَلَيْكُ فَا عَلَيْكُ فَا عَلَيْكُ فَا عَلَيْكُ فَا عَلِيلًا فَأَخْبَرْتُهُ،

١٥٨٩٤ ـ (١) (أن عامة ما يروئ عن علي الكذب): والمراد بذلك ما ترويه الرافضة عن على من الأقوال المشتملة على مخالفة الشيخين.

وفي مقدمة «صحيح مسلم»:

١ - عن ابن أبي مليكة قال: كتبت إلى ابن عباس أسأله أن يكتب لي كتاباً ويخفي عني، فقال: ولد ناصح، أنا أختار له الأمور اختياراً وأخفي عنه. قال: فدعا بقضاء علي، فجعل يكتب منه أشياء، ويمر به الشيء فيقول: والله! ما قضي بهذا على، إلا أن يكون ضلّ.

٢ ـ وعن طاوس قال: أتي ابن عباس بكتاب فيه قضاء علي، فمحاه إلا قدر،
 وأشار سفيان بن عيينة بذراعه.

٣ ـ وعن أبي إسحاق قال: لما أحدثوا تلك الأشياء بعد علي، قال رجل من أصحاب علي: قاتلهم الله! أيّ علم أفسدوا.

[[]ومعنى «ويخفي عني»: أي يكتم عنه أشياء ولا يكتبها إذا كان فيها مقال..].

١٥٨٩٥ _ وأخرجه/ حم(١١٩٦).

⁽١) معنى الحديث: أن علياً ﴿ أَن عَلَياً ﴿ أَن عَلَمَا اللَّهِ عَلَمَانَ الكَتَابِ الذِي فيه أمر النبي في الصدقة، وطلب منه أن يأمر سعاته بالعمل بها، فقال عثمان ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالّ

□ وفي رواية معلقة عند البخاري: عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبِي خُذْ هَذَا الْكِتَابَ، فَاذْهَبْ بِهِ إِلَىٰ عُثْمَانَ، فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبِي عَيْقَةً فِي الصَّدَقَةِ.

(الأُعْطِيَنَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَىٰ يَدَيْهِ). قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَتَسَاوَرْتُ لَهَا() عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَتَسَاوَرْتُ لَهَا() عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَتَسَاوَرْتُ لَهَا() رَجَاءَ أَنْ أَدْعَىٰ لَهَا. ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ عَلِي بْنَ أَبِي طَالِبِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَقَالَ: (امْشِ، وَلَا تَلْتَفِتْ، حَتَّىٰ يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ). قَالَ: فَسَارَ عَلِي شَيْئًا، ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَصَرَخَ: يَا رَسُولَ اللهِ! عَلَىٰ فَسَارَ عَلِي شَيْئًا، ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَصَرَخَ: يَا رَسُولَ اللهِ! عَلَىٰ فَسَارَ عَلِي شَيْئًا، ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَصَرَخَ: يَا رَسُولَ اللهِ! عَلَىٰ فَسَارَ عَلِي شَيْئًا، ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَصَرَخَ: يَا رَسُولَ اللهِ! عَلَىٰ مَا عَلَىٰ اللهُ وَأَنْ لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَأَنَ مُمَا عَلَىٰ اللهُ وَأَنْ لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَأَنْ لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُ مَتَىٰ يَشْهَدُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمُوالَهُمْ؛ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمُوالَهُمْ؛ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ).

١٥٨٩٧ ـ (م) عَنْ زِرِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ! إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ يَيَّ إِلَيَّ إِلَى مُؤْمِنٌ، وَلَا النَّسَمَةَ! إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ يَيَّ إِلَى اللَّمِّيِّ إِلَى مُنَافِقٌ).

* * *

⁼ عنا»: أي: لا حاجة لنا فيها. فلما أتىٰ علياً وأخبره قال: ضعها حيث أخذتها.

١٥٨٩٦ ـ وأخرجه/ حم(٨٩٩٠).

⁽١) (فتساورت لها): معناه: تطاولت لها.

۱۹۸۹۷ ـ وأخرجه/ ت(۳۷۳)/ ن(۳۰۳۰) (۳۳۰۰)/ جه(۱۱۱)/ حم(۲۶۲) (۳۲۱) (۲۲۱).

١٥٨٩٨ ـ (ت) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ: (أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْك).

• قال الترمذي: حديث غريب.

١٥٨٩٩ ـ (ت جه) عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَلِيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي (١) إِلَّا أَنَا، أَوْ عَلِيٌّ . (عَلِيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي (١) إِلَّا أَنَا، أَوْ عَلِيٌّ .

• حسن.

النّبِيّ عَنْ عَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النّبِيّ عَنْ قَالَ لِعَلِيّ: (أَنْ النّبِيّ عَنْ قَالَ لِعَلِيّ: (أَنْتَ مِنْي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ؛ إِلّا أَنّهُ لَا نَبِيّ بَعْدِي). [ت٣٧٣٠]

• صحيح بما قبله.

اللهِ ﷺ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَمَضَىٰ فِي السَّرِيَّةِ، فَأَصَابَ جَيْشاً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَمَضَىٰ فِي السَّرِيَّةِ، فَأَصَابَ جَارِيَةً (')، فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ (۲)، وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ،

١٥٨٩٩ ـ وأخرجه/ حم(١٧٥٠٥) (١٧٥٠٠) (١٧٥١٠ ـ ١٧٥١٢).

⁽۱) (ولا يؤدي عني): أي: نبذ العهد، كان من دأب العرب إذا كان بينهم مقاولة في نقض وإبرام وصلح ونبذ عهد، أن لا يؤدي ذلك إلا سيد القوم، أو من يليه من ذوي قرابته القريبة، ولا يقبلون ممن سواهم، فلما كان العام الذي أمر رسول الله على أمر رسول الله على أمر رسول الله على أمر رسول الله وجهه ـ خلفه لينبذ إلى المشركين عهدهم. «تحفة الأحوذي».

١٥٩٠٠ _ وأخرجه/ حم (١٤٦٣٨).

١٥٩٠١ ـ وأخرجه/ حم(١٩٩٢٨).

⁽١) (فأصاب جارية): أي: من المغنم.

⁽٢) (فأنكروا عليه): أي: أنكروا على علي، ووجه إنكارهم: أنهم رأوا أنه أخذ من المغنم، فظنوا أنه غل. وفي حديث بريدة عند البخاري: (يا بريدة! =

فَقَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّفَرِ بَدَؤُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَىٰ رِحَالِهِمْ.

فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ، سَلَّمُوا عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِيُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا. فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا. فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: (مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ إِنَّ عَلِيًّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيًّ؟ إِنَّ عَلِيًّا مِنْ وَأَنَا مِنْهُ (٣٧)، وَهُو وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنِ بَعْدِي (٤)). [١٣٧١٢]

• صحيح.

١٥٩٠٢ ـ (ت) عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ـ شَكَّ شُعْبَةُ ـ

⁼ أتبغض علياً؟ فقلت: نعم، قال: **لا تبغضه، فإن له في الخمس أكثر من ذٰلك).** [خ٠٥٥٤]

⁽٣) (إن علياً مني وأنا منه): معناه: المبالغة في اتحاد طريقتهما، واتفاقهما في طاعة الله تعالىٰ. واحتج الشيعة بهذا علىٰ تفضيل على علىٰ سائر الصحابة، وأنه على له الله القول في غيره. وزعمهم باطل، فقد قال وأنه بشأن جليبيب كما في «صحيح مسلم» برقم (٢٤٧٢): (هذا مني وأنا منه، هذا مني وأنا منه، هذا مني وأنا منه، هذا مني

⁽٤) (ولي كل مؤمن بعدي): استدل الشيعة به علىٰ أن علياً ﷺ كان خليفة بعد رسول الله ﷺ من غير فصل.

واستدلالهم باطل، فإن مداره عن صحة زيادة لفظ بعدي وكونها صحيحة محفوظة..، والأمر ليس كذلك، فإنها قد تفرد بها جعفر بن سليمان وهو شيعي، بل هو غال في التشيع.اه. مختصراً عن «تحفة الأحوذي».

عَنِ النَّبِيِّ عَيْثُ قَالَ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ)(١). [٣٧١٣]

• صحيح.

الْأَبُوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ أَمَرَ بِسَدِّ الْبُنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبُوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيًّ أَمَرَ الْبُنِ عَبَّاسٍ: الْأَبُوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيًّ أَنَا (10, 10, 10).

• صحيح.

١٥٩٠٤ ـ (ت) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّىٰ عَلِيٌّ. [ت٣٧٣٤]

• صحيح.

آوُلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٍّ، وَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٍّ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ فَأَنْكَرَهُ، فَقَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ.

• صحيح الإسناد.

المجام عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَذَكَرُوا عَلِيّاً، فَنَالَ مِنْهُ، فَعَضِبَ بَعْضِ حَجَّاتِهِ، فَذَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَذَكَرُوا عَلِيّاً، فَنَالَ مِنْهُ، فَعَضِبَ سَعْدٌ، وَقَالَ: تَقُولُ هَذَا لِرَجُلِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ يَقُولُ: (مَنْ كُنْتُ

^{109.}۳ ـ (۱) (إلا باب علي): لا تعارض بين هـٰذا وبين الأمر بسد الأبواب إلا باب أبي بكر فكان في مرضه ﷺ وأما أمر أبي بكر فكان في مرضه ﷺ حين بقي من عمره ثلاثة أو أقل. كذا قال ابن حجر رَجَلْتُهُ. «تحفة الأحوذي».

مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ)، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ؛ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي)، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (لَأَعْطِيَنَ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رُجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ)؟.

• صحيح.

١٩٩٠٧ ـ (د) عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَلِيّاً عَيْ كَانَ أَحَقَّ بِالْوِلَايَةِ مِنْهُمَا، فَقَدْ خَطَّاً أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ، وَمَا أُرَاهُ يَرْتَفِعُ لَهُ مَعَ هَذَا عَمَلٌ إِلَىٰ السَّمَاءِ. [٤٦٣٠٤]

• مقطوع صحيح الإسناد.

الله عَنْ عَلِيً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (رَحِمَ اللهُ اللهِ عَلَى: (رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ، زَوَّجَنِيَ ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَىٰ دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلَالاً مِنْ مَالِهِ. رَحِمَ اللهُ عُمَرَ، يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرّاً، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ صَدِيقٌ. رَحِمَ اللهُ عَلِيّاً، اللّهُمَّ ا أَدِرْ الْحَقَّ رَحِمَ اللهُ عَلِيّاً، اللّهُمَّ ا أَدِرْ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ).

• ضعيف جداً.

الْمُنَافِقِينَ، نَحْنُ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، بِبُعْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ. [ت٣٧١٧]

• ضعف الاسناد جداً.

الله عَلَيْ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: [ت٢١٧٥م]

• ضعيف.

١٥٩١٠ ـ وأخرجه/ حم(٢٦٥٠٧).

المَولُ اللهِ عَنَيْهُ: (إِنَّ اللهَ اللهِ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَيْهُ: (إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ) قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! سَمِّهِمْ أَمَرَنِي بِحُبِّ مِنْهُمْ) يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثاً (وَأَبُو ذَرِّ، وَالْمِقْدَادُ، وَسَلْمَانُ، لَنَا، قَالَ: (عَلِيٌّ مِنْهُمْ) يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثاً (وَأَبُو ذَرِّ، وَالْمِقْدَادُ، وَسَلْمَانُ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ). [ت٢٧١٨ جه١٤]

• ضعيف.

آصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: آخَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ، وَلَمْ تُوَّاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنْتَ أَصْحَابِكَ، وَلَمْ تُوَّاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنْتَ أَصْحَابِكَ، وَلَمْ تُوَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنْتَ أَصْحَابِكَ، وَلَمْ تُوَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنْتَ اللهُ عَلَيْ فَي اللهُ نَيْا وَالْآخِرَةِ).

• ضعيف.

طَيْرٌ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، يَأْكُلُ مَعِي هَذَا الطَّيْر، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، يَأْكُلُ مَعِي هَذَا الطَّيْر، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكُلُ مَعَهُ).

• ضعيف.

اللهِ ﷺ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأَنِي.

• ضعيف.

الله عَلَيْ عَلِيٍّ عَلْ عَلِيٍّ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَا عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْعِلَا عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْعِلَا عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْعَلَى عَلَيْ عَلَيْعَلَى عَلَيْعَلَى عَلَيْعَا عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْعَلَى عَلَيْعَلَى عَلَيْعَا عَلَى عَلَيْعَ عَلَى عَلَيْعَ عَلَى عَلَيْعَلَى عَلَيْعَلَى عَلَيْعَ عَلَى عَلَيْعَلَى عَلْ

• ضعيف، وقال الترمذي: غريب منكر.

١٥٩١١ ـ وأخرجه/ حم(٢٢٩٦٨) (٢٣٠١٤).

عَلَىٰ أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَىٰ الْآخِرِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَقَالَ: عَلَىٰ أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَىٰ الْآخَرِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَقَالَ: (إِذَا كَانَ الْقِتَالُ؛ فَعَلِيُّ). قَالَ: فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْناً، فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً، فَكَتَبَ مَعِي خَالِدٌ كِتَاباً إِلَىٰ النَّبِيِّ يَكِيُّ يَشِي بِهِ (۱). قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَىٰ فَكَتَبَ مَعِي خَالِدٌ كِتَاباً إِلَىٰ النَّبِيِّ يَكِيُّ يَشِي بِهِ (۱). قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ يَكِيُّ فَقَرأَ الْكِتَاب، فَتَغَيَّر لَوْنُهُ، ثُمَّ قَالَ: (مَا تَرَىٰ فِي رَجُلٍ يُحِبُ اللهَ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: (مَا تَرَىٰ فِي رَجُلٍ يُحِبُ اللهَ وَرَسُولُهُ)؟ قالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَزَسُولُهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ)؟ قالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَخَضَبِ اللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَخَضَبِ رَسُولِهِ، وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ، فَسَكَتَ. [1٧٠٤، ٣٧٢٥]

• إسناده ضعيف.

الطَّائِفِ، فَانْتَجَاهُ، فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ، فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا انْتَجَيْتُهُ (۱) وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ).

• ضعيف.

• ضعيف.

النَّبِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بُعِثَ النَّبِيُّ عَلَيْ يَوْمَ النَّكَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بُعِثَ النَّبِيُّ عَلِيٌّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ. [٣٧٢٨]

• إسناده ضعيف.

١٥٩١٦ ـ (١) (يشي به): يعنى النميمة.

١٥٩١٧ ـ (١) (ما انتجيته): أي: ما خصصته بالنجوي.

وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: (مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: (مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: (مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: (مَنْ أَحَبَنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: (مَنْ أَحَبَنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: (مَنْ أَحَبَنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: (مَنْ أَحَبَنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي اللهَيْنَامَةِ).

• ضعيف.

المَّبِيُّ جَيْشاً فِيهِمْ عَطِيَّةَ قَالَتْ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشاً فِيهِمْ عَلِيَّةً وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! لَا عَلِيًّ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! لَا تُمِنْنِي حَلَيْهً).

• ضعيف.

الْعَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ، فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، فَقُلْنَا: لَوْ سَأَلْتَهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِي بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ ، فَتَقُلَ فِي عَيْنِي، ثُمَّ الْعَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ، فَتَقَلَ فِي عَيْنِي، ثُمَّ الْعَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ، فَتَقَلَ فِي عَيْنِي، ثُمَّ الْعَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ، فَتَقَلَ فِي عَيْنِي، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ! أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ). قَالَ: فَمَا وَجَدْتُ حَرًا وَلَا بَرْداً بَعْدَ قَالَ: (اللَّهُمَّ ! أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ). قَالَ: فَمَا وَجَدْتُ حَرًا وَلَا بَرْداً بَعْدَ يَوْمِئِذِ، وَقَالَ: (لَأَبْعَثَنَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ يَوْمِئِذٍ، وَقَالَ: (لَأَبْعَثَنَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ إِفْرَادٍ) فَتَشَرَّفَ لَهُ النَّاسُ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ.

• حسن، وقال في «الزوائد»: إسناده ضعيف.

وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا). [جه١١٨].

• صحيح، وقال في «الزوائد»: إسناده ضعيف.

۱**۰۹۲**۰ ـ وأخرجه/ حم(۵۷٦).

١٥٩٢٢ _ وأخرجه / حم(٧٧٨) (١١١٧).

المُولِهِ اللهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ اللهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ اللهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ اللهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ اللهِ وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ، صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ، صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْع سِنِينَ.

• باطل.

١٥٩٢٥ ـ (حم) عَنْ عَلِيٍّ رَهِ اللهِ عَلَيْ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ مَا لَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي تَنَحْنَحَ، مَدْخَلَانِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي تَنَحْنَحَ، فَأَتَيْتُهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: (أَتَدْرِي مَا أَحْدَثَ الْمَلَكُ اللَّيْلَةَ؟ كُنْتُ أُصَلِّي، فَأَتَيْتُهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: مَا زِلْتُ هَذِهِ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فِي الدَّارِ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا جِبْرِيلُ عَنِي فَقَالَ: مَا زِلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ أَنْتَظِرُكَ، إِنَّ فِي بَيْتِكَ كَلْبًا، فَلَمْ أَسْتَطِعْ الدُّخُولَ، وَإِنَّا لَا نَدْخُلُ اللَّيْلَةَ أَنْتَظِرُكَ، وَلَا جُنُبٌ، وَلَا تِمْثَالُ). [حم٢١٥، ٦٤٧، ٢٤٥، ٨٤٥، ١٢٩٠]

• إسناده ضعيف.

بَعَثْتَنِي أَكُونُ كَالسِّكَّةِ (١ عَلْ عَلِيٍّ ضَيَّةِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِذَا بَعَثْتَنِي أَكُونُ كَالسِّكَّةِ (١) الْمُحْمَاةِ، أَمِ الشَّاهِدُ يَرَىٰ مَا لَا يَرَىٰ الْغَائِبُ. قَالَ: (الشَّاهِدُ يَرَىٰ مَا لَا يَرَىٰ الْغَائِبُ).

• حسن لغيره.

١٥٩٢٧ ـ (حم) عَنْ عَلِيٍّ ضَيْفَهُ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ عَلِيًّ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (اجْلِسْ) وَصَعِدَ عَلَىٰ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْكَعْبَة، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (اجْلِسْ) وَصَعِدَ عَلَىٰ مَنْكِبَيَّ، فَذَهَبْتُ لِأَنْهَضَ بِهِ، فَرَأَىٰ مِنِّي ضَعْفاً، فَنَزَلَ وَجَلَسَ لِي

١٥٩٢٦ ـ (١) (السكة): حديدة منقوشة: يضرب عليها الدراهم.

نَبِيُّ اللهِ عِلَىٰ اللهِ عَلَىٰ مَنْكِبَيُّ) قَالَ: فَصَعِدْتُ عَلَىٰ مَنْكِبَيُّ) قَالَ: فَصَعِدْتُ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ لَنِلْتُ مَنْكِبَيْهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ لَنِلْتُ مَعْدِثُ عَلَىٰ الْبَيْتِ، وَعَلَيْهِ تِمْثَالُ صُفْرٍ أَوْ أَفُقَ السَّمَاءِ، حَتَّىٰ صَعِدْتُ عَلَىٰ الْبَيْتِ، وَعَلَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، فَخَالَتُ أُزَاوِلُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، نَحَاسٍ، فَجَعَلْتُ أُزَاوِلُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، خَتَىٰ إِذَا اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (اقْذِفْ بِهِ) فَقَذَفْتُ حَتَىٰ إِذَا اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (نَوْلْتُ فَانْطَلَقْتُ أَنَا إِللْبُيُوتِ خَشْيَةَ أَنْ يَلْقَانَا أَحَدٌ وَرَسُولُ اللهِ عَيْفِي نَسْتَبِقُ، حَتَّىٰ تَوَارَيْنَا بِالْبُيُوتِ خَشْيَةَ أَنْ يَلْقَانَا أَحَدٌ وَرَسُولُ اللهِ عَيْفِي نَسْتَبِقُ، حَتَّىٰ تَوَارَيْنَا بِالْبُيُوتِ خَشْيَةً أَنْ يَلْقَانَا أَحَدٌ وَرَسُولُ اللهِ عَيْفِي نَسْتَبِقُ، حَتَّىٰ تَوَارَيْنَا بِالْبُيُوتِ خَشْيَةً أَنْ يَلْقَانَا أَحَدُ وَلَى اللهِ عَنْ النَّاسِ.

• إسناده ضعيف.

مُلْجِمٍ عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجِمٍ عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجِمٍ عَلِيًّ قَالَ عَلِيٍّ: افْعَلُوا بِهِ كَمَا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَفْعَلَ بِرَجُلٍ أَرَادَ قَتْلَهُ، فَقَالَ: (اقْتُلُوهُ، ثُمَّ حَرِّقُوهُ). [حم١٧]

• إسناده ضعيف.

المعنى أبي المعنى المعنى المعنى المعنى المعنى المعنى المعنى أبي المعنى المعنى

مَرَّاتٍ، لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّاسُ سَبْعاً. [حم٧٧٦، ١١٩١، ١١٩٢] • إسناده ضعيف جداً.

الله المُوسِيّ، وَكَانَ أَبُو فَضَالَةَ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَادِيِّ، وَكَانَ أَبُو فَضَالَةَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَائِداً لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهِيهُ مِنْ مَرَضٍ أَصَابَهُ ثَقُلَ مِنْهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي: مَا يُقِيمُكَ طَالِبٍ وَهِيهُ مِنْ مَرَضٍ أَصَابَكَ أَجَلُكَ، لَمْ يَلِكَ إِلّا أَعْرَابُ جُهَيْنَةَ، تُحْمَلُ فِي مَنْزِلِكَ هَذَا؟ لَوْ أَصَابَكَ أَجَلُكَ، لَمْ يَلِكَ إِلّا أَعْرَابُ جُهَيْنَةَ، تُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنْ أَصَابَكَ أَجَلُكَ، وَلِيكَ أَصْحَابُكَ، وَصَلَّوا عَلَيْكَ، إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنْ أَصَابَكَ أَجَلُكَ، وَلِيكَ أَصْحَابُكَ، وَصَلَّوا عَلَيْكَ، فَقَالَ عَلِيّ وَصَلَّوا عَلَيْكَ، فَقَالَ عَلِيٍّ عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أَمُوتَ حَتَّىٰ أُوّمَرَ، فَقَالَ عَلِيٍّ وَضَلَّوا مَعَيْقٍ عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أَمُوتَ حَتَّىٰ أُوّمَرَ، وَقَتِلَ، وَقَتِلَ أَبُو فَضَالَةَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِيّنَ.

• إسناده ضعيف.

المُعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَخَذَ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَالَ: (مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا)؟ فَجَاءَ فُلَانٌ، فَقَالَ: أَخَذَ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَالَ: (مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا)؟ فَجَاءَ فُلَانٌ، فَقَالَ: أَعِلْ)، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: (أَمِطْ). ثُمَّ قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (وَالَّذِي كَرَّمَ وَجُهَ مُحَمَّدٍ! لَأَعْطِيَنَّهَا رَجُلاً لَا يَفِرُّ، هَاكَ يَا عَلِيُّ)، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ، وَفَذَكَ، وَجَاءَ بِعَجْوَتِهِمَا وَقَدِيدِهِمَا. قَالَ مُصْعَبٌ: بِعَجْوَتِهَا وَقَدِيدِهِمَا.

• إسناده ضعيف، علىٰ نكارة في متنه.

اَنْتَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيِّ: (أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ، إِلَّا أَنَّهُ لَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيِّ: (أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ، إِلَّا أَنَّهُ لَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيّ).

• صحيح لغيره.

رَسُولَ اللهِ عَنَى ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِهِ. قَالَ: كُنَّا جُلُوساً نَنْتَظِرُ وَسُولَ اللهِ عَنَى ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِهِ. قَالَ: فَقُمْنَا مَعَهُ ، فَانْقَطَعَتْ نَعْلُهُ ، فَتَخَلَّفَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ يَخْصِفُهَا ، فَمَضَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنَى فَانْقَطَعَتْ نَعْلُهُ ، فَتَخَلَّفَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ يَخْصِفُهَا ، فَمَضَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ وَمَضَيْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ يَنْتَظِرُهُ وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَقَالَ: (إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَىٰ وَمَضَيْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ يَنْتَظِرُهُ وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَقَالَ: (إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَىٰ تَنْزِيلِهِ) فَاسْتَشْرَفْنَا وَفِينَا أَبُو بَكْرٍ تَأُويلِ هَذَا الْقُرْآنِ ، كَمَا قَاتَلْتُ عَلَىٰ تَنْزِيلِهِ) فَاسْتَشْرَفْنَا وَفِينَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَقَالَ: (لَا ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ) ، قَالَ: فَجِئْنَا نُبَشِّرُهُ ، قَالَ وَعِينَا أَبُو بَكْرٍ وَكُمَّرُ ، فَقَالَ: (لَا ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ) ، قَالَ: فَجِئْنَا نُبَشِّرُهُ ، قَالَ وَفِينَا أَبُو بَكُر وَكُمَّلُ هُ قَدْ سَمِعَهُ . [11704 ، 11704 ، 11704)

• حديث صحيح، وإسناده حسن.

النَّاسُ، قَالَ: اشْتَكَىٰ عَلِيّاً اللهِ ﷺ فِينَا خَطِيباً، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (أَيُّهَا النَّاسُ، قَالَ: اللهِ عَلِيّاً، فَوَاللهِ إِنَّهُ لَأَخْشَنُ فِي ذَاتِ اللهِ ـ أَوْ فِي النَّاسُ! لَا تَشْكُوا عَلِيّاً، فَوَاللهِ! إِنَّهُ لَأَخْشَنُ فِي ذَاتِ اللهِ ـ أَوْ فِي النَّاسُ! لَا تَشْكُوا عَلِيّاً، فَوَاللهِ! إِنَّهُ لَأَخْشَنُ فِي ذَاتِ اللهِ ـ أَوْ فِي سَبِيلِ اللهِ ـ).

رجاله ثقات.

المُعتابِ الْحُدَيْبِيةِ _ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَىٰ الْيَمَنِ، فَجَفَانِي فِي أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيةِ _ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَىٰ الْيَمَنِ، فَجَفَانِي فِي سَفَرِي ذَلِكَ، حَتَّىٰ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ، أَظْهَرْتُ شَغَايَتَهُ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّىٰ بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيَيْقٍ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ شَكَايَتَهُ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّىٰ بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيَيْقٍ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ غُدُوةٍ وَرَسُولُ اللهِ عَيْقٍ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآنِي أَمَدَّنِي ذَاتَ غُدُوةٍ وَرَسُولُ اللهِ عَيْقِ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآنِي أَمَدَّنِي عَيْنَيْهِ _ يَقُولُ: حَدَّدَ إِلَيَّ النَّظَرَ _ حَتَّىٰ إِذَا جَلَسْتُ قَالَ: (يَا عَمْرُو! وَاللهِ! وَاللهِ! لَقَدْ آذَيْنِي) قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أُوذِيَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (بَلَىٰ، مَنْ لَقَدْ آذَانِي).

• إسناده ضعيف.

الَّهُ وَكُنْتُ وَكُنْتُ وَكُنْتُ وَكُنْتُ وَجُلاً نَؤُوماً، وَكُنْتُ وَجُلاً نَؤُوماً، وَكُنْتُ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ وَعَلَيَّ ثِيَابِي نِمْتُ. ثُمَّ قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ: فَأَنَامُ وَبُلَ الْعِشَاءِ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْدٌ عَنْ ذَلِكَ، فَرَخَّصَ لِي. [حم١٩٦]

• إسناده ضعيف.

اللهُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَبْعِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً وَلَيْهُ اللهِ بْنِ سَبْعِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً وَلَيْهَ يَقُولُ: لَتُحْضَبَنَ هَذِهِ مِنْ هَذَا فَمَا يَنْتَظِرُ بِي الْأَشْقَىٰ، قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَأَخْبِرْنَا بِهِ نُبِيرُ عِتْرَتَهُ، قَالَ: إِذا تَاللهِ تَقْتُلُونَ بِي غَيْرَ قَاتِلِي، الْمُؤْمِنِينَ! فَأَخْبِرْنَا بِهِ نُبِيرُ عِتْرَتَهُ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَتْرُكُكُمْ إِلَىٰ مَا تَرَكَكُمْ إِلَىٰ وَلَكِنْ أَتْرُكُكُمْ إِلَىٰ مَا تَرَكَكُمْ إِلَيْهِ وَاللهِ عَلَيْهُ، قَالُوا: فَمَا تَقُولُ لِرَبِّكَ إِذَا أَتَيْتَهُ؟ قَالَ أَقُولُ: اللَّهُمَّ! رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، قَالُوا: فَمَا تَقُولُ لِرَبِّكَ إِذَا أَتَيْتَهُ؟ قَالَ أَقُولُ: اللَّهُمَّ! تَرَكُكُمْ فَإِنْ شِئْتَ أَوْلَ: اللّهُمَّ! وَمُنْتَنِي فِيهِمْ مَا بَدَا لَكَ، ثُمَّ قَبَصْتَنِي إِلَيْكَ وَأَنْتَ فِيهِمْ، فَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ . وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ.

• حسن لغيره، وإسناده ضعيف.

١٩٣٨ ـ (حم) (ع) عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ، فَدَعَا ابْناً لَهُ يُقَالُ لَهُ: عُثْمَانُ لَهُ ذُوَّابَةٌ.

• إسناده ضعيف.

الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ مَعْ عَلْ عَلْ عَلْيٌ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٌّ وَلَا بِي مَا لِعَلِيٌّ وَلَا بِعْرِيلُ وَمَعَ الْآخَرِ مِيكَائِيلُ، لِعَلِيٌّ وَلِأَبِي بَكْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ: مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ وَمَعَ الْآخَرِ مِيكَائِيلُ، وَلِيَّالِي مَلَكُ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ، أَوْ قَالَ: يَشْهَدُ الصَّفَّ. [حم١٢٥٧]

- إسناده صحيح على شرط مسلم.
- ١٥٩٤٠ ـ (حم) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ! إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا،

وَإِمَّا أَنْ يُخْلُونَا هَوُلَاءِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ، ـ قَالَ: وَهُو يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَىٰ ـ قَالَ: فَابْتَدَوُّوا فَتَحَدَّثُوا فَلَا فَالَ: وَهُو يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَىٰ ـ قَالَ: فَابْتَدَوُّوا فَتَحَدَّثُوا فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا، قَالَ: فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ: أَفْ وَتُفْ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُ عَيْنَ: (لَأَبْعَثَنَ رَجُلًا لَا رَجُلٍ لَا بَعْثَنَ رَجُلًا لَا يَعْفِرُ لَا يَعْفَنَ رَجُلًا لَا يَعْفِرُ لَا يَعْفَرُ لَا يَعْفَرُ لَا يَعْفَرُ لَا يَعْفَرُ لَا يَعْفَرُ ، قَالَ: (وَمَا يَعْخَرِيهِ اللهُ أَبُداً، يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ). قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنِ يَخْزِيهِ اللهُ أَبُداً، يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ). قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَا يَطْحَنُ، قَالَ: (وَمَا اسْتَشْرَفَ، قَالَ: (أَيْنَ عَلِيُّ)؟ قَالُوا: هُوَ فِي الرَّحْلِ يَطْحَنُ، قَالَ: (وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ، قَالَ: فَجَاءَ وَهُو أَرْمَدُ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ، قَالَ: فَنَقَتْ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةً بِنْتِ خُيئً.

قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ فُلَاناً بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيّاً خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ، قَالَ: (لَا يَذْهَبُ بِهَا؛ إِلَّا رَجُلٌ مِنِّى، وَأَنَا مِنْهُ).

قَالَ: وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ: (أَيُّكُمْ يُوالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)؟ قَالَ: وَعَلِيٌّ مَعَهُ جَالِسٌ فَأَبَوْا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ: فَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ رَجُلٍ قَالَ: (أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) قَالَ: فَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ رَجُلٍ فَالَ: (أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)؟ فَأَبَوْا، قَالَ: فَقَالَ مِنْهُمْ فَقَالَ: (أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)؟ فَأَبَوْا، قَالَ: فَقَالَ عَلَىٰ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)؟ فَأَبَوْا، قَالَ: فَقَالَ عَلَىٰ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)؟ فَأَبُوْا، قَالَ: وَالْآخِرَةِ).

قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةً قَالَ: وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَىٰ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ: (﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنَكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٣]).

قَالَ: وَشَرَىٰ عَلِيٌّ نَفْسَهُ، لَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، قَالَ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ قَالَ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ نَائِمٌ، قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! قَالَ: فَقَالَ نَا يَبِيَّ اللهِ! قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَدْ انْطَلَقَ نَحْوَ بِشْرِ مَيْمُونِ فَأَدْرِكُهُ.

قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ، فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ، قَالَ: وَجَعَلَ عَلِيٌّ يُرْمَىٰ بِالْحِجَارَةِ، كَمَا كَانَ يُرْمَىٰ نَبِيُّ اللهِ، وَهُوَ يَتَضَوَّرُ قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي اللهِ، وَهُوَ يَتَضَوَّرُ قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي اللهِ ال

قَالَ: وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرُجُ مَعَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ: (أَمَا تَرْضَىٰ مَعَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ: (أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنْ مِنْ مُوسَىٰ؛ إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، إِنَّهُ لَا أَنْ تَكُونَ مِنْ مُوسَىٰ؛ إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ؛ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي)، قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ: (أَنْتَ فَلِيقِينِ)، قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ: (أَنْتَ وَلِيِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنِ بَعْدِي).

وَقَالَ: (سُدُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ) فَقَالَ: فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدِ غَيْرُهُ، قَالَ وَقَالَ: (مَنْ كُنْتُ مُوْلَاهُ، فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ).

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا اللهُ وَ اللهُ وَ الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هَلْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هَلْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ؟ قَالَ اللهَ عَلَيْهِ لِعُمَرَ حِينَ قَالَ النَّذَنْ لِي فَلْأَضْرِبْ عُنْقَهُ بَعْدُ؟ قَالَ: وَقَالَ نَبِيُ اللهِ عَلَيْهِ لِعُمَرَ حِينَ قَالَ النَّذَنْ لِي فَلْأَضْرِبْ عُنْقَهُ

قَالَ: (أَوَكُنْتَ فَاعِلاً؟ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدْ اطَّلَعَ إِلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ). [حم٣٠٦١، ٣٠٦٢، ٣٥٤٣]

• إسناده ضعيف بهذه السياقة، قال ابن تيمية في «منهاج السنة»: فيه ألفاظ هي كذب على رسول الله على .

المُعْمَ وَالنَّيِّ عَيْقَ الْنَيِّ عَمْرَ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ عَيْقَ: رَسُولُ اللهِ خَيْرُ النَّاسِ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَقَدْ أُوتِيَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: زَوَّجَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ ابْنَتَهُ، وَوَلَدَتْ لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ النَّعَمِ: [حم٧٩٧]

• إسناده ضعيف.

الْكَذَّابُونَ، لَوْ عَلِمْنَا ذَاكَ مَا تَزَوَّجَ نِسَاؤُهُ، وَلَا قَسَمْنَا مِيرَاثَهُ. [حم٢] الْكَذَّابُونَ، لَوْ عَلِمْنَا ذَاكَ مَا تَزَوَّجَ نِسَاؤُهُ، وَلَا قَسَمْنَا مِيرَاثَهُ.

• حسن لغيره.

النّبِيُّ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي النّبِيُّ عَلِيٌّ عَلِيٍّ فَالَ: قَالَ لِي النّبِيُّ عَلِيُّ (فِيكَ مَثُلٌ مِنْ عِيسَىٰ، أَبْغَضَتْهُ الْيَهُودُ حَتَّىٰ بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتْهُ النّصَارَىٰ حَتَّىٰ أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الّتِي لَيْسَ بِهِ).

ثُمَّ قَالَ: يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَىٰ أَنْ يَبْهَتَنِي. [حم١٣٧٧، ١٣٧٦]

• إسناده ضعيف.

١٥٩٤٤ - (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الرُّقَيْمِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا إِلَىٰ

الْمَدِينَةِ زَمَنَ الْجَمَلِ، فَلَقِيَنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بِهَا، فَقَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ الشَّارِعَةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَتَرْكِ بَابِ عَلِيٍّ. [حم١٥١١]

• إسناده ضعيف.

الْحَسَنُ بْنُ عَلْمِ و بْنِ حُبْشِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلْمِ و بْنِ حُبْشِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ فَقَالَ: لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ بِالْأَمْسِ، مَا سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ بَعِلْم، وَلَا أَدْرَكَهُ الْآخِرُونَ، إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيَبْعَثُهُ وَيُعْطِيهِ الرَّايَةَ، فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّىٰ يُفْتَحَ لَهُ، وَمَا تَرَكَ مِنْ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ؛ إِلَّا سَبْعَمِاتَةِ فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّىٰ يُفْتَحَ لَهُ، وَمَا تَرَكَ مِنْ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ؛ إِلَّا سَبْعَمِاتَةِ دِرْهَمٍ مِنْ عَطَائِهِ، كَانَ يَرْصُدُهَا لِخَادِمٍ لِأَهْلِهِ. [حم١٧١٩، ١٧٢]

• حسن .

فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الْعُشَيْرَةِ، فَلَمَّا نَزِلَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَقَامَ بِهَا، رَأَيْنَا أَنَاساً مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ فِي نَخْلٍ، فَقَالَ لِي عَلِيِّ: أَنَاساً مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ فِي نَخْلٍ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ! هَلْ لَكَ أَنْ تَأْتِي هَوُلَاءِ، فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ؟ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ! هَلْ لَكَ أَنْ تَأْتِي هَوُلَاءِ، فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ؟ فَخِئْنَاهُمْ، فَنَظَرْنَا إِلَىٰ عَمَلِهِمْ سَاعَةً، ثُمَّ غَشِينَا النَّوْمُ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا فَجِئْنَاهُمْ، فَنَظَرُنَا إِلَىٰ عَمَلِهِمْ سَاعَةً، ثُمَّ غَشِينَا النَّوْمُ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا فَوَاللهِ! مَا أَهَبَنَا إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَيْ يُحَرِّكُنَا بِرِجْلِهِ، وَقَدْ تَتَرَّبْنَا مِنْ تِلْكَ فَوَاللهِ! مَا أَهَبَنَا إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَيْ يُحَرِّكُنَا بِرِجْلِهِ، وَقَدْ تَتَرَّبْنَا مِنْ تِلْكَ اللهِ عَلَى يَا رَسُولُ اللهِ عَيْ يُحَرِّكُنَا بِرِجْلِهِ، وَقَدْ تَتَرَّبْنَا مِنْ تِلْكَ عَلَى اللّهُ عَنْ إِلَا أُحَدِّقُكُمُا بِأَشْقَى النَّاسِ، رَجُلَيْنٍ) قُلْنَا: اللَّقَعَاءِ، فَيَوْمَئِذٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يُحَرِّكُنَا بِرِجْلِهِ، وَقَدْ تَتَرَّبْنَا مِنْ تِلْكَ عَلَى مَنْ التُرَابِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى مُلُودُ اللّهِ عَلَى عَقْرَ النَّاسِ، رَجُلَيْنٍ) قُلْنَا: بَلَى مُنْ التَّرَابِ، قَالَ: (أَلَا أُحَيْمِرُ ثُمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي عَقَرَ النَّاقِةَ ، وَالَّذِي عَقَرَ النَّاقِ مِنْ النَّاسِ مَنْ التَّاقِةَ ، وَالَّذِي عَقَرَ النَّاقِةَ ، وَالَّذِي عَقَرَ النَّاقِ مَلَى عَلَى هَذِهِ لَى عَنِي: قَرْنَهُ لِ حَتَى ثُنِي الللهِ عَلَى عَلَى هَذِهِ لَ يَعْنِي: قَرْنَهُ لِ حَتَى ثُنِي اللهِ الْمُلِي عَلَى هَذِهِ لَكُنَا عَلَى اللهُ الْعَلَى عَلَى الْمُولُودَ اللْكَافِ عَلَى الْمُؤْهِ لَا عَلِى عَلَى عَلَى اللّهُ الْمُؤْهِ لَا عَلَى اللهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللهُ ال

• حسن لغيره.

١٥٩٤٦ _ (١) (الدقعاء): التراب.

المُعُولِ اللهِ عَلَيْ أَبُوابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَبُوابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَقَالَ يَوْماً: (سُدُّوا هَذِهِ الْأَبُوابَ إِلَّا بَابَ عَلِيِّ)، قَالَ: فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ النَّاسُ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مُ ثَمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي وَاللهِ! وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مُ اللهِ عَلَيْهِ مَ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي وَاللهِ! أَمَرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبُوابِ؛ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ، وَقَالَ: فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَإِنِّي وَاللهِ! مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنِّي أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَبَعْتُهُ). [م١٩٢٨٧]

• إسناده ضعيف، ومتنه منكر.

ذَاتَ يَوْمِ فَقَالَ: (هَلْ لَكَ فِي فَاطِمَةً وَ اللهِ اللهِ فَقَلْتُ: نَعَمْ، فَقَامَ مُتَوَكِّنَا عَلَيَ، فَقَالَ: (هَلْ لَكَ فِي فَاطِمَةً وَ اللهِ عَيْرُكَ، وَيَكُونُ أَجْرُهَا لَكَ) مُتَوَكِّنًا عَلَيَ، فَقَالَ: (أَمَا إِنَّهُ سَيَحْمِلُ ثِقَلَهَا غَيْرُكَ، وَيَكُونُ أَجْرُهَا لَكَ) فَالَ: فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ شَيْءٌ، حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ فَاطِمَةَ عَيْدٌ، فَقَالَ لَهَا: (كَيْفَ تَجِدِينَكِ)؟ قَالَتْ: وَاللهِ! لَقَدْ اشْتَدَّ حُزْنِي، وَاشْتَدَّتُ فَقَالَ لَهَا: (كَيْفَ تَجِدِينَكِ)؟ قَالَتْ: وَاللهِ! لَقَدْ اشْتَدَّ حُزْنِي، وَاشْتَدَّتُ فَقَالَ فَاقَتِي، وَطَالَ سَقَمِي. _ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي فَقَتِي، وَطَالَ سَقَمِي. _ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي فَقَتِي مَنَا الْحَدِيثِ _ قَالَ: (أَوْ مَا تَرْضَيْنَ أَنِّي زَوَّجُتُكِ أَقْدَمَ أُمَّتِي سِلْمَا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْماً، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْماً)؟

• إسناده ضعيف.

١٩٤٩ ـ (حم) عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: أَبْغَضْتُ عَلِيّاً بُغْضاً لَمْ يُبْغَضْهُ أَحِدٌ قَطُّ، قَالَ: وَأَحْبَبْتُ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ أُحِبَّهُ وَإِلَّا عَلَىٰ بُغْضِهِ أَحَدٌ قَطُّ، قَالَ: وَأَحْبَبْتُ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ أُحِبَّهُ وَإِلَّا عَلَىٰ بُغْضِهِ عَلِيّاً، قَالَ: فَبَعِثَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَىٰ خَيْلٍ، فَصَحِبْتُهُ مَا أَصْحَبُهُ وَإِلَّا عَلَيْ بَعْضِهِ عَلِيّاً. قَالَ: فَأَصَبْنَا سَبْياً، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ عَلَىٰ بُغْضِهِ عَلِيّاً. قَالَ: فَأَصَبْنَا سَبْياً، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ الْبُعَثُ إِلَيْنَا مَنْ يُخَمِّسُهُ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْنَا عَلِيّاً، وَفِي السَّبْيِ وَصِيفَةٌ هِيَ الْبَعْثُ إِلَيْنَا مَنْ يُخَمِّسُهُ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْنَا عَلِيّاً، وَفِي السَّبْيِ وَصِيفَةٌ هِيَ

مِنْ أَفْضَلِ السَّبِي، فَخَمَّسَ، وَقَسَمَ، فَخَرَجَ رَأْسُهُ مُغَطَّى، فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا هَذَا؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ الْوَصِيفَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي السَّبْي، فَإِنِّي قَسَمْتُ وَخَمَّسْتُ فَصَارَتْ فِي الْخُمُسِ، ثُمَّ صَارَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَقَعْتُ بِهَا. النَّبِيِّ وَقَعْتُ بِهَا.

قَالَ: فَكَتَبَ الرَّجُلُ إِلَىٰ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: ابْعَشْنِي فَبَعَثَنِي مُصَدِّقاً، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ الْكِتَابَ وَأَقُولُ: صَدَقَ، قَالَ: فَأَمْسَكَ يَدِي وَالْكِتَابَ، وَقَالَ: فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ الْكِتَابَ وَأَقُولُ: صَدَقَ، قَالَ: (فَلاَ تَبْغَضْهُ، وَإِنْ كُنْتَ وَقَالَ: (فَلاَ تَبْغَضْهُ، وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ فَازْدَدْ لَهُ حُبّاً. فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَنَصِيبُ آلِ عَلِيٍّ فِي الْخُمُسِ تُحِبُّهُ فَازْدَدْ لَهُ حُبّاً. فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَنَصِيبُ آلِ عَلِيٍّ فِي الْخُمُسِ تُحِبُّهُ فَازْدَدْ لَهُ حُبّاً. فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَنَصِيبُ آلِ عَلِيٍّ فِي الْخُمُسِ أَفُولُ مِنْ وَصِيفَةٍ). قَالَ: فَمَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْضَلُ مِنْ وَصِيفَةٍ). قَالَ: فَمَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخْتُ إِلَيَّ مِنْ عَلِيٍّ مِنْ عَلِيٍّ . [حم١٣٠٥٧، ٢٢٩٦١، ٢٣٠٢١، ٢٣٠٠٤

• حديث صحيح، وإسناده حسن.

□ وفي رواية: (يَا بُرَيْدَةُ! أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ). [حم٢٢٩٤]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

□ وفي رواية: قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْثَيْنِ إِلَىٰ الْيَمَنِ، عَلَىٰ أَحِدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَىٰ الْآخِرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: (إِذَا الْتَقَيْتُمْ فَعَلِيٌّ عَلَىٰ النَّاسِ، وَإِنْ الْفَرَقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَىٰ جُنْدِهِ) الْتَقَيْتُمْ فَعَلِيٌّ عَلَىٰ النَّاسِ، وَإِنْ الْفَرَقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَىٰ جُنْدِهِ) قَالَ: فَلَقِينَا بَنِي زَيْدٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَاقْتَتَلْنَا، فَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَىٰ الْمُشْرِكِينَ، فَقَتَلْنَا الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَيْنَا الذُّرِيَّةَ، فَاصْطَفَىٰ عَلِيٌّ امْرَأَةً مِنَ السَّبْي لِنَفْسِهِ.

قَالَ بُرَيْدَةُ: فَكَتَبَ مَعِي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُخْبِرُهُ

بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَ عِيْ دَفَعْتُ الْكِتَابَ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ عَيْمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ، بَعَثْتَنِي مَعَ رَجُلٍ، وَأَمَرْتَنِي أَنْ أُطِيعَهُ، فَفَعَلْتُ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، الْعَائِذِ، بَعَثْتَنِي مَعَ رَجُلٍ، وَأَمَرْتَنِي أَنْ أُطِيعَهُ، فَفَعَلْتُ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ : (لَا تَقَعْ فِي عَلِيٍّ، فَإِنَّهُ مِنِي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُو وَلِيُّكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُو وَلِيُّكُمْ بَعْدِي، وَإِنَّهُ مِنِي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُو وَلِيُّكُمْ بَعْدِي).

• إسناده ضعيف.

• ١٥٩٥ - (حم) عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: جَاءَ رَهْطٌ إِلَىٰ عَلِيِّ بِالرَّحْبَةِ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا، قَالَ: كَيْفَ أَكُونُ مَوْلَاكُمْ، وَأَنْتُمْ قَوْمٌ عَرَبٌ؟ قَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَاللهُ عَرَبٌ؟ قَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَاللهُ عَرَبٌ؟ قَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَاللهُ عَرَبٌ؟ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ).

قَالَ رِيَاحٌ: فَلَمَّا مَضَوْا تَبِعْتُهُمْ، فَسَأَلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا: نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ. [حم٣٥٦٣، ٢٣٥٦٤]

• إسناده صحيح.

اَلَّهُ اللهِ عَلِيٍّ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ بِرَايَتِهِ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْحِصْنِ، خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ بِرَايَتِهِ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْحِصْنِ، خَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ، فَقَاتَلَهُمْ، فَضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ، فَطَرَحَ تُرْسَهُ مِنْ يَدِهِ، فَتَنَاوَلَ عَلِيٌّ بَاباً كَانَ عِنْدَ الْحِصْنِ، فَتَرَّسَ بِهِ نَفْسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَتَّىٰ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ. ثُمَّ أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ حِينَ فَرَغَ، فَلَقَدْ يَلِهِ وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَتَّىٰ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ. ثُمَّ أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ حِينَ فَرَغَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي نَفَرٍ مَعِي سَبْعَةٌ أَنَا ثَامِنُهُمْ، نَجْهَدُ عَلَىٰ أَنْ نَقْلِبَ ذَلِكَ الْبَابَ، وَمَا نَقْلِبُ ذَلِكَ الْبَابَ، فَمَا نَقْلِبُ ذَلِكَ الْبَابَ، فَمَا نَقْلِبُ ذَلِكَ الْبَابَ، فَمَا نَقْلِبُ ذَلِكَ الْبَابَ،

• إسناده ضعيف.

اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ جَبْلَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ إِذَا لَمْ يَغْزُ، عَنْ جَبْلَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيًّا كَانَ إِذَا لَمْ يَغْزُ، أَوْ أُسَامَةَ.

• ضعيف.

• إسناده ضعيف.

الله عَلَىٰ أُمِّ عَلَىٰ أُمِّ عَلَىٰ أَمِّ عَلَىٰ أُمِّ عَلَىٰ أُمِّ عَلَىٰ أُمِّ عَلَىٰ أُمِّ اللهِ عَلَىٰ أَمْ اللهِ عَلَيْ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمْ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ لِي: أَيُسَبُّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: مَعَاذَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيّاً فَقَدْ سَبّني).

• إسناده صحيح.

• إسناده صحيح.

١٥٩٥٦ _ (حم) عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ: (إِنَّهُ سَيَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَائِشَةَ أَمْرٌ) قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (نَعَمْ) قَالَ: أَنَا، قَالَ: (نَعَمْ)، قَالَ: فَأَنَا أَشْقَاهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (لَا، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَارْدُدْهَا إِلَىٰ مَأْمَنِهَا). [حم٢٧١٩٨]

• إسناده ضعيف.

• إسناده ضعيف.

1040٨ ـ (حم) عَنْ عَلِيٍّ هَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلْم اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَم اللهُ الل

۱۰۹۰۷ ـ (۱) هذا الحديث والذي بعده ـ على ضعف سندهما ـ فيهما إشكال كبير، ذلك أن هـ ولاء الذين جمعهم النبي على إن كانوا مسلمين، فلا يعقل أن يحجموا عن تلبية طلبه، وإن كانوا غير مسلمين فكيف يعرض عليهم ذلك؟

هَذِهِ الْآيَةِ مَا رَأَيْتُمْ، فَأَيُّكُمْ يُبَايِعُنِي عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ أَخِي وَصَاحِبِي)؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، قَالَ: فَقَالَ: (اجْلِسْ) قَالَ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُومُ إِلَيْهِ، فَيَقُولُ لِي: (اجْلِسْ)، حَتَّىٰ كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ يَدِي. [حم١٣٧١]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ۱۲۶۱، ۱۶۶۸، ۱۳۰۳، ۱۶۰۵۱، ۲۸۱۵۱، ۲۳۰۶۱، ۵۱۲۶۱.

وانظر بيعته لأبي بكر: ١٥٤٦٤].

٧ ـ باب: حدیث غدیر خم

١٩٩٩ - (م) عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ وَعُمَرُ بْنُ مُسْلِم إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ، قَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ! خَيْراً كَثِيراً. رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ عَيْ وَسَمِعْتَ حَلَيْهُ، وَغَزَوْتَ مَعَهُ. وَصَلَيْتَ خَلْفَهُ. لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ! خَيْراً كَثِيراً. حَدِيثَهُ، وَغَزَوْتَ مَعَهُ. وَصَلَيْتَ خَلْفَهُ. لَقَدْ لَقِيتَ يَا زَيْدُ! خَيْراً كَثِيراً. حَدِيثَهُ وَاللهِ! حَدِّثْنَا يَا زَيْدُ! مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ . قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! وَاللهِ! لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِي، وَقَدُمَ عَهْدِي، وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعِي مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ مَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْهِ. فَمَا حَدَّثَكُمْ فَاقْبَلُوا. وَمَا لَا، فَلَا تُكَلِّفُونِيهِ.

ثُمَّ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً فِينَا خَطِيباً، بِمَاءٍ يُدْعَىٰ خُمَّاً(١)، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَّرَ. ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ! فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي رَسُولُ

١٥٩٥٩ _ وأخرجه/ د(٤٩٧٣)/ حم(١٩٢٦٥) (١٩٣١٣)/ مي(٣٣١٦).

⁽١) (يدعىٰ خماً): اسم لغيضة علىٰ ثلاثة أميال من الجحفة، ويعرف بغدير خُم.

رَبِّي (٢) فَأُجِيبَ. وَأَنَا تَارِكُ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ (٣): أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللهِ فِيهِ الْهُدَىٰ وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ) فَحَثَّ عَلَىٰ كِتَابِ اللهِ، وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ) فَحَثَّ عَلَىٰ كِتَابِ اللهِ، وَرَغْبَ فِيهِ. ثُمَّ قَالَ: (وَأَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي). فَقَالَ لَهُ حُصَيْنُ: أَذْكَرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي). فَقَالَ لَهُ حُصَيْنُ: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ قَالَ: نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ. قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ بَيْتِهِ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ. قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ. قَالَ: كُلُّ هؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ. قَالَ: كُلُّ هؤُلَاء حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: كُلُّ هؤُلَاء حُرِمَ الصَّدَقَة؟ قَالَ: كُلُّ هؤُلَاء حُرِمَ الصَّدَقَة؟ قَالَ: كُلُّ هؤُلَاء حُرِمَ الصَّدَقَة؟ قَالَ: نَعَمْ.

□ وفي رواية: (كِتَابُ اللهِ فِيهِ الْهُدَىٰ وَالنُّورُ، مَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ،
 وَأَخَذَ بِهِ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ).

□ وفي رواية: قَالَ: (أَلَا وَإِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا: كِتَابُ اللهِ رَجَّكُ اللهُ وَمَنْ تَرَكُهُ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ، وَمَنْ تَرَكُهُ كَانَ عَلَىٰ اللهُدَىٰ، وَمَنْ تَرَكُهُ كَانَ عَلَىٰ طَلَالَةٍ). وَفِيهِ: فَقُلْنَا: مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ نِسَاؤُهُ؟ قَالَ: لَا، وَايْمُ اللهِ! إِنْ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَىٰ أَبِيهَا وَقَوْمِهَا، أَهْلُ بَيْتِهِ أَصْلُهُ، وَعَصَبَتُهُ الَّذِينَ حُرمُوا الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ.

■ اقتصرت رواية أبي داود علىٰ نقل «أما بعد»، واقتصرت رواية الدارمي علىٰ المرفوع.

* * *

⁽٢) (رسول ربي): أي: ملك الموت.

⁽٣) (ثقلين): سميا بذلك لعظمهما وكبر شأنهما.

⁽٤) (هو حبل الله): قيل: المراد بحبل الله: عهده، وقيل: السبب الموصل إلىٰ رضاه ورحمته.

رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّ، فَنَزَلَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَمَرَ: رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي حَجَّةِهِ الَّتِي حَجَّ، فَنَزَلَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَمَرَ: (الصَّلَاةَ جَامِعَةً)، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ فَيُ اللهُ وَقَالَ: (أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ وَلَاهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)؟ قَالُ: (أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ)؟ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)؟ قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: (أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ)؟ قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: (فَهَذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ. اللَّهُمَّ! وَالِ مَنْ وَالاهُ. اللَّهُمَّ! عَادِهُ).

• قال في «الزوائد»: إسناده ضعيف.

الرَّحْبَةِ، وَهُوَ يَنْشُدُ النَّاسَ: مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمِّ وَهُوَ الرَّحْبَةِ، وَهُوَ يَنْشُدُ النَّاسَ: مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمِّ وَهُوَ يَقُولُ مَا قَالَ، فَقَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً فَشَهِدُوا، أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُو يَقُولُ مَا قَالَ، فَقَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً فَشَهِدُوا، أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُو يَقُولُ مَا قَالَ، فَقَامَ ثَلَاثَةُ مَوْلاهُ فَعَلِيًّ مَوْلاهُ).

• صحيح لغيره.

قَالَا: نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ، مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ يَوْمَ قَالَ: نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ، مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمِّ إِلَّا قَامَ، قَالَ: فَقَامَ مِنْ قِبَلِ سَعِيدٍ سِتَّةٌ، وَمِنْ قِبَلِ زَيْدٍ سِتَّةٌ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ لِعَلِيِّ ضَيْلِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمِّ: فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ لِعَلِيٍّ ضَوْلَاهُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ)؟ قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: (اللَّهُمَّ! مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ). [حم ٩٥٠ ، ٢٣١٠٧]

• صحيح لغيره.

١٥٩٦٠ ـ وأخرجه/ حم(١٨٤٧٩) (١٨٤٨٠).

١٥٩٦٣ _ (حم) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.. مِثْلَهُ. [حم١٥٩، ٩٦١، ٩٦٤]

• صحيح لغيره.

نَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ خَتَناً لِي حَدَّثَنِي عَنْكَ بِحَدِيثٍ فِي شَأْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ خَتَناً لِي حَدَّثَنِي عَنْكَ بِحَدِيثٍ فِي شَأْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمِّ، فَأَنَا أُحِبُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَعْشَرَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِيكُمْ مَا فِيكُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنِّي بَأْسٌ، فَقَالَ: نَعَمْ، كُنَّا بِالْجُحْفَةِ، فَحَرْجَ رَسُولُ اللهِ عَيْثَةٍ إِلَيْنَا ظُهْراً، وَهُو آخِذٌ بِعَضْدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ، فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ بِعَضْدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ، فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ بِعَضْدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ، فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنْفُسِهِمْ)؟ قَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ وَعَادِ أَنِي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)؟ قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: (فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، وَعَادِ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ) قَالَ: (لَهُ مُنْ وَالَاهُ، وَعَادِ أَلَى عَادَاهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُخِيرُكَ كَمَا سَمِعْتُ. [حمه ١٩٢٧، ١٩٢٧]

• صحيح بطرقه وشواهده.

□ زاد في رواية: (اللَّهُمَّ! عَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ).

• إسناده ضعيف.

الله عَنْهُ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُ الله كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِم تَعَالَىٰ عَنْهُ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُ الله كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِم سَمِعَ رَسُولَ الله عَلَيْهِ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمِّ مَا سَمِعَ، لَمَّا قَامَ، فَقَامَ ثَلَاثُونَ مِنَ النَّاسِ - وَقَالَ أَبُو نُعَيْم: فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ - فَشَهِدُوا حِينَ أَنْفُونَ مِنَ النَّاسِ - وَقَالَ أَبُو نُعَيْم: فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ - فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: (أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)؟ أَخَذَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: (أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ. اللَّهُمَّ!

وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ). قَالَ: فَخَرَجْتُ وَكَأَنَّ فِي نَفْسِي شَيْئاً، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ شَيْئاً، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيّاً رَضُولَ اللهِ ﷺ تَعَالَىٰ عَنْهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَا تُنْكِرُ؟ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ. [حم١٩٣٠٢]

• إسناده صحيح.

٨ ـ باب: مناقب الحسن والحسين الله المالية

المَّوْنَ النَّبِيَّ وَالْحَسَنُ بْنُ وَالْحَسَنُ بْنُ وَالْحَسَنُ بْنُ وَالْحَسَنُ بْنُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَىٰ عاتِقِهِ، يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُ؛ فَأَحِبَّهُ). [خ٣٧٤م ٢٤٢٦] علِيٍّ عَلَىٰ عاتِقِهِ، يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُمَا وَحُسَيْناً فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! وَحُسَيْناً فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُمَا).

النَّبِيُّ عَلَيْهُ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُ عَلَيْهُ فَي طَائِفَةِ النَّهَارِ، لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أُكَلِّمُهُ، حَتَّىٰ أَتَىٰ سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ، فَجَلَسَ بِفِنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ، فَقَالَ: (أَثَمَّ لُكَعُ (١)، أَثَمَّ لُكعُ). فَحَبَسَتُهُ شَيْئاً، فَجَلَسَ بِفِنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ، فَقَالَ: (أَثَمَّ لُكعُ (١)، أَثَمَّ لُكعُ). فَحَبَسَتُهُ شَيْئاً، فَجَلَسَ بِفِنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ، فَقَالَ: (أَثَمَّ لُكعُ (١)، أَثَمَّ لُكعُ (١)، أَثَمَّ لُكعُ (١)، فَجَلَهُ وَقَبَلَهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سِخَاباً (٢) أَوْ تُغَسِّلُهُ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّىٰ عَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ! أَحِبَّهُ، وَأُحِبَ مَنْ يُحِبُّهُ).

□ ولفظ مسلم: حَتَّىٰ جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ، ثُمَّ انْصَرَف، حَتَّىٰ أَتَىٰ خِبَاءَ فَاطِمَةَ..

١٥٩٦٦ _ وأخرجه/ ت(٣٧٨٣) (٣٧٨٣)/ حم(١٨٥٠٧) (١٨٥٧٧).

١٥٩٦٧ ـ وأخرجه/ جه(١٤٢)/ حم(٧٣٩٨) (٧٣٨٠) (١٠٨٩١).

⁽١) (لكع): المراد هنا: الصغير.

⁽٢) (سخاباً): جمعه سخب، وهو قلادة من القرنفل والمسك ونحوها من أخلاط الطب.

□ وفي رواية لهما: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُ؛ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ). [خ٥٨٨٤]

□ وفيها عند البخاري: فَقَالَ: (أَيْنَ لُكَعُ؟ ثَلَاثًا، ادْعُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ)...

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا قَالَ.

الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ . (خ) عَنْ أَنَسٍ قالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ عَلِيٍّ مِنَ النَّبِيِّ النَّبِيِّ عَلِيٍّ .

■ وفي رواية لأحمد: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. [حم١٢٦٧٤]

الله بنُ عَبَيْدُ اللهِ بْنُ مَالِكٍ هَا اللهِ بْنُ عَبَيْدُ اللهِ بْنُ وَاللهِ بْنُ عَبَيْدُ اللهِ بْنُ وَاللهِ بْنُ عَلَى يَنْكُتُ، وَعَالَ في طَسْتٍ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ، وَقَالَ في حُسْنِهِ شَيْئاً، فَقَالَ أَنَسٌ: كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللهِ عَيْدٍ، وَكَانَ مَخْضُوباً بِالْوَسْمَةِ (٢).

■ وعند الترمذي: فَجَعَلَ يَقُولُ بِقَضِيبِ لَهُ فِي أَنْفِهِ.

• ١٥٩٧ - (خ) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ قَالَ: صَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهُ

١٥٩٦٨ _ وأخرجه/ ت(٣٧٧٦)/ حم(١٣٠٥٤).

¹⁰⁹⁷⁴ _ وأخرجه/ ت(٣٧٧٨)/ حم(١٣٧٤٨)

⁽١) (ابن زياد): هو المعروف بزياد بن أبيه.

⁽٢) (الوسمة): نبت يخضب به، يميل إلى السواد.

١٥٩٧٠ _ وأخرجه/ حم(٤٠).

الْعَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي، فَرَأَىٰ الحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَحَمَلَهُ عَلَىٰ عالِيَّ عَلَىٰ عاتِقِهِ، وَقَالَ: بِأَبِي، شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ لَا شَبِيهٌ بِعَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ يَضْحَكُ. [خ٣٥٤٦]

المَعْاوِيَةَ بِكَتَائِبَ أَمْثَالِ الْجِبَالِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنِّي لأَرَىٰ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكَتَائِبَ أَمْثَالِ الْجِبَالِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنِّي لأَرَىٰ كَتَائِبَ لا تُولِّي (١) حَتَّىٰ تَقْتُلَ أَقْرَانَهَا، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ - وَكَانَ وَاللهِ خَيْرَ كَتَائِبَ لَا تُولِّي (١) حَتَّىٰ تَقْتُلَ هَؤُلاءِ هؤُلاءِ، وَهؤُلاءِ هؤُلاءِ مَنْ لِي الرَّجُلَيْنِ مِنْ الرَّجُلَيْنِ مِنْ إِنْ قَتَلَ هؤُلاءِ هؤُلاءِ، وَهؤُلاءِ هؤُلاءِ، مَنْ لِي بِأُمُورِ النَّاسِ، مَنْ لِي بِنِسَائِهِم، مَنْ لِي بِضَيْعَتِهِمْ؟ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ مِنْ بِأُمُورِ النَّاسِ، مَنْ لِي بِنِسَائِهِم، مَنْ لِي بِضَيْعَتِهِمْ؟ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ مِنْ فَرَيْسٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ: عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ سَمُرَةَ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، فَقَالَ: اذْهَبَا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ، فَاعْرِضَا عَلَيْهِ، وَقُولَا لَهُ، وَاطْلُبَا إِلَيْهِ.

فَأْتَيَاهُ فَدَخَلَا عَلَيْهِ، فَتَكَلَّمَا وَقَالَا لَهُ، فَطَلَبَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: إِنَّا بَنُو عَبْدِ المُطَّلِبِ، قَدْ أَصَبْنَا مِنْ هَذَا المَالِ، وَإِنَّ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: إِنَّا بَنُو عَبْدِ المُطَّلِبِ، قَدْ أَصَبْنَا مِنْ هَذَا المَالِ، وَإِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ قَدْ عاثَتْ في دِمَائِهَا (٢٠). قَالَا: فَإِنَّهُ يَعْرِضُ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا، وَيَطْلُبُ إِلَيْكَ وَيَسْأَلُكُ، قَالَ: فَمَنْ لِي بِهذَا؟ قَالَا: نَحْنُ لَكَ بِهِ، فَمَا وَيَطْلُبُ إِلَيْكَ وَيَسْأَلُكُ، قَالَ: فَمَنْ لِي بِهذَا؟ قَالَا: نَحْنُ لَكَ بِهِ، فَمَا لَحَهُ.

فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَىٰ الْمَسْلِمِ مَرَّةً عَلَىٰ الْمَاسِ مَرَّةً وَعَلَىٰ الْمَاسِ مَرَّةً وَعَلَىٰ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ وَعَلَيْهِ أَخْرَىٰ، وَيَقُولُ: (إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ وَعَلَيْهِ أَخْرَىٰ، وَيَقُولُ: (إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ وَعَلَيْهِ أَخْرَىٰ، وَيَقُولُ: (إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ وَعَلَيْهِ غَظِيمَتَيْنِ مِنَ المُسْلِمِينَ).

۱۷۹۷۱ _ وأخـرجـه/ د(۲۲۲۶)/ ت(۳۷۷۳)/ ن(۱۶۰۹)/ حـم(۲۳۳۲) (۲۰۶۲۸) (۲۰۶۷۲) (۲۰۶۷۲).

⁽١) (لا تولي): أي: لا تدبر.

⁽٢) (قد عاثت في دمائها): أي: قتل بعضها بعضاً.

الْبُنِ أَبِي نُعْم قَالَ: كُنْتُ شَاهِداً لِابْنِ أَبِي نُعْم قَالَ: كُنْتُ شَاهِداً لِابْنِ عُمَرَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عُمَرَ، وَسَأَلُهُ رَجُلٌ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، وَقَدْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا، يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ عَيْقٍ ، وَسَمِعْتُ النَّبِيَ عَيْقٍ يَقُولُ: (هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ قَتَلُوا ابْنَ النَّبِيِّ عَيْقٍ ، وَسَمِعْتُ النَّبِيَ عَيْقٍ يَقُولُ: (هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا).

□ وفي رواية: وَسَأَلَهُ عَنِ الْمُحْرِمِ يَقْتُلُ الذُّبَابَ.
 [خ٣٧٥٣]

إِلَىٰ عَلِيٍّ وَقَالَ: إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الآنَ فَيَقُولُ: مَا خَلَّفَ صَاحِبَكَ؟ فَقُلْ لَهُ: إِلَىٰ عَلِيٍّ وَقَالَ: إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الآنَ فَيَقُولُ: مَا خَلَّفَ صَاحِبَكَ؟ فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ: لَوْ كُنْتَ فِي شِدْقِ الأَسَدِ لأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ، وَلكِنَّ يَقُولُ لَكَ: لَوْ كُنْتَ فِي شِدْقِ الأَسَدِ لأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ، وَلكِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَرَهُ. فَلَمْ يُعْطِنِي شَيْئاً، فَذَهَبْتُ إِلَىٰ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ، فَأَوْقَرُوا لِي رَاحِلَتِي. [خ ٢١١٠]

١٥٩٧٤ ـ (م) عَنْ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَدْ قُدْتُ بَنَبِيِّ اللهِ عَلَيْهُ وَالْحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ، حَتَّىٰ أَدْخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، هَذَا قُدَّامَهُ وَهَذَا خَلْفَهُ.

* * *

١٥٩٧٥ ـ (ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﴿ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ الْجَنَّةِ). [ت٣٧٦٨]

• صحيح.

۱۰۹۷۲ _ وأخرجه/ ت(۳۷۷۰)/ حم(۵۲۸) (۵۷۸) (۵۹۶۰) (۲٤۰٦).

١٥٩٧٤ ـ وأخرجه/ ت(٢٧٧٥).

١٩٩٥ _ وأخرجه/ حم(١٠٩٩) (١١٥١٨) (١١٦١٨) (١١٧٧٧).

الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي). [جه٣٦]

• حسن.

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَىٰ عَاتِقِهِ، وَلُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ. [جه ٢٥٨٥]

• صحيح.

الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَإِنِّمَا، عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ، يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ، اللهِ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ، يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ، وَلَحْسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَإِنَّمَا الْمِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: (صَدَقَ اللهُ ﴿إِنَّمَا أَمُولُكُمُ وَنَذَلَ فَأَخَذَهُمَا، فَصَعِدَ بِهِمَا الْمِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: (صَدَقَ اللهُ ﴿إِنَّمَا أَمُولُكُمُ وَنَّنَدُ هُمَا، فَصَعِدَ بِهِمَا الْمِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: (صَدَقَ اللهُ ﴿إِنَّمَا أَمُولُكُمُ وَنَّنَدُ هُمَا، فَصَعِدَ بِهِمَا الْمِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: (صَدَقَ اللهُ ﴿إِنَّمَا أَمُولُكُمُ وَنَّنَدُ هُمَا، فَصَعِدَ بِهِمَا الْمِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: (صَدَقَ اللهُ ﴿إِنَّمَا أَمُولُكُمُ وَاللهُ وَاللهُ عَلَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ)، ثُمَّ أَخَذَ فِي اللهُ وَلَلهُ كُمُ وَتَنَدُّ وَالتَعْابِنِ: ١٥] وَأَيْتُ هَذَكُمُ وَنَا اللهُ عَلَيْ فَاللهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللّهُ اللهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُواللّهُ اللهُ ا

• صحيح.

النّبِيُّ عَلَىٰ بُنِ مُرَّةَ: أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النّبِيِّ عَلَىٰ إِنْ مُرَّةَ: أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النّبِيِّ عَلَيْهُ إِلَىٰ طَعَامٍ دُعُوا لَهُ، فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي السِّكَّةِ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ النّبِيُ عَلَيْهُ أَمَامَ الْقَوْمِ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَفِرُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَيُضَاحِكُهُ النّبِيُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ أَخَذَهُ، فَجَعَلَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ، وَالْأُخْرَىٰ فِي النّبِيُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ أَخَذَهُ، فَجَعَلَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ، وَالْأُخْرَىٰ فِي النّبِيُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ أَخَذَهُ، فَجَعَلَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ، وَالْأُخْرَىٰ فِي فَأْسِ رَأْسِهِ (۱) فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: (حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنِ، أَحَبَ اللهُ فَأْسِ رَأْسِهِ (۱) فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: (حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنِ، أَحَبَ اللهُ

١٥٩٧٦ _ وأخرجه/ حم(٧٨٧٦) (١٠٨٧٢) (١٠٨٧٢).

١٥٩٧٧ ـ وأخرجه/ حم(٩٧٧٩) بلفظ: (الحسن).

١٥٩٧٨ ـ وأخرجه/ حم (٢٢٩٥).

¹⁰⁹۷۹ _ وأخرجه/ حم(١٧٥٦١).

⁽١) (فأس رأسه): هو ما يصيب الأرض من رأس الرجل إذا استلقىٰ علىٰ الأرض.

مَنْ أَحَبَ حُسَيْناً، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ). [ت٥٧٧/ جه١٤]

🛘 واقتصرت رواية الترمذي علىٰ المرفوع.

• حسن.

تَعْنِي: بِالنّبِيِّ عَيْ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمٌ اللّهُ اللّهُ عَلْمٌ اللّهُ اللّهُ عَلْمٌ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمٌ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

• صحيح.

١٠٩٨١ ـ (د) عَنْ إِيَاسِ بْنِ دَغْفَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا نَضْرَةَ قَبَّلَ خَدَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ.

• مقطوع، صحيح الإسناد.

١٥٩٨٢ ـ (د ن) عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ أَهْلِ قِنَسْرِينَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

١٥٩٨٠ ـ وأخرجه/ حم(٢٣٣٠) (٢٣٢٠).

١٥٩٨٢ _ وأخرجه/ حم(١٧١٨٥) (١٧١٨٩).

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ: أَعَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ تُوفِّي؟ فَرَجَّعَ (١) الْمِقْدَامُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلِّ: أَتَرَاهَا مُصِيبَةً؟ قَالَ لَهُ: وَلِمَ لَا أَرَاهَا مُصِيبَةً، وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ: (هَذَا مِنِّي، مُصِيبَةً، وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ: (هَذَا مِنِّي، وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ)؟

فَقَالَ الْأَسَدِيُّ: جَمْرَةٌ أَطْفَأَهَا اللهُ وَ اللهُ فَقَالَ الْمِقْدَامُ: أَمَّا أَنَا فَلَا أَبْرَحُ الْيَوْمَ حَتَىٰ أُغَيِّظُكَ وَأُسْمِعَكَ مَا تَكْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ! إِنَّ أَنَا ضَدَقْتُ فَصَدِّقْنِي، وَإِنْ أَنَا كَذَبْتُ فَكَذِّبْنِي، قَالَ: أَفْعَلُ.

قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ النَّهَ عَلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السِّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَوَاللهِ! لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا كُلَّهُ فِي بَيْتِكَ يَا مُعَاوِيَةً.

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْكَ يَا مِقْدَامُ.

قَالَ خَالِدٌ: فَأَمَرَ لَهُ مُعَاوِيَةُ بِمَا لَمْ يَأْمُرْ لِصَاحِبَيْهِ، وَفَرَضَ لِا بْنِهِ فِي الْمِائَتَيْنِ، فَفَرَّقَهَا الْمِقْدَامُ فِي أَصْحَابِهِ، قَالَ: وَلَمْ يُعْطِ الْأَسَدِيُّ أَحَداً شَيْئاً ولَمِائَتَيْنِ، فَفَرَّقَهَا الْمِقْدَامُ فَرَجُلٌ كَرِيمٌ بَسَطَ يَدَهُ، مِمَّا أَخَذَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ: أَمَّا الْمِقْدَامُ فَرَجُلٌ كَرِيمٌ بَسَطَ يَدَهُ، وَأَمَّا الْأَسَدِيُّ فَرَجُلٌ حَسَنُ الْإِمْسَاكِ لِشَيْهِ. [د١٣١٦/ ٢٦٦٥]

□ واقتصرت إحدىٰ روايتي النسائي علىٰ ذكر النهي عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ. ولفظ الثانية: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ، وَالذَّهَبِ،

⁽١) (فرجُّع): أي: قال: إنا لله وإنا إليه راجعون.

وَمَيَاثِر النُّمُورِ (٢).

• صحيح.

المُعْمَدُ قَالَ: لَمَّا جِيءَ بِرَأْسِ عُمَيْرٍ قَالَ: لَمَّا جِيءَ بِرَأْسِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَصْحَابِهِ، نُضِّدَتْ فِي الْمَسْجِدِ فِي الرَّحبَةِ، فَانْتَهَيْتُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَصْحَابِهِ، نُضِّدَتْ فِي الْمَسْجِدِ فِي الرَّحبَةِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ جَاءَتْ، قَدْ جَاءَتْ، فَإِذَا حَيَّةٌ قَدْ جَاءَتْ تَخَلَّلُ اللهِ مْنِ زِيَادٍ، فَمَكَثَتْ هُنَيْهَةً، الرُّوُوسَ، حَتَّىٰ دَخَلَتْ فِي مَنْخَرَيْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ، فَمَكَثَتْ هُنَيْهَةً، الرُّوُوسَ، حَتَّىٰ دَخَلَتْ فِي مَنْخَرَيْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ، فَمَكَثَتْ هُنَيْهَةً، ثَمَّ خَرَجَتْ، فَذَهَبَتْ حَتَّىٰ تَغَيَّبَتْ. ثُمَّ قَالُوا: قَدْ جَاءَتْ، قَدْ جَاءَتْ، قَدْ جَاءَتْ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

• إسناده صحيح.

ذَاتَ النَّبِيَّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: طَرَقْتُ النَّبِيَّ عَيْقِهُ ذَاتَ النَّبِيَ عَلَىٰ شَيْءٍ لَا أَدْرِي لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ، فَخَرَجَ النَّبِيُ عَيْقُ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَىٰ شَيْءٍ لَا أَدْرِي لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ، فَخَرَجَ النَّبِيُ عَلَىٰ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَىٰ شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِي، قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ؟ مَا هُوَ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِي، قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ؟ قَالَ: (هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَا قَالَ: (هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَا وَرَكَيْهِ، فَقَالَ: (هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَا وَابْنَا وَرَكَيْهِ، فَقَالَ: (هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَا النَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا، وَأَحِبَ مَنْ يُحِبُّهُمَا).

• حسن.

⁽٢) (مياثر النمور): جمع مئثرة، وهي وطاء يوضع علىٰ السروج، والمنهي عنه هنا أن يكون هـٰذا الوطاء من جلود النمور.

¹⁰⁹٨٣ _ جاء في «تحفة الأحوذي»: إنما أورد الترمذي هذا الحديث في مناقب الحسنين؛ لأن فيه ذكر المجازاة لما فعله عبيد الله بن زياد برأس الحسين في . قال العيني: إن الله تعالى جازى هذا الفاسق الظالم عبيد الله بن زياد بأن جعل قتله على يدي إبراهيم بن الأشتر سنة ست وستين، وكان المختار بن أبي عبيدة الثقفي أرسله لقتال ابن زياد، ولما قتل ابن زياد جيء برأسه وبرؤوس أصحابه وطرحت بين يدي المختار وجاءت حية . . . إلخ .

• صحيح.

الْمَنَامِ - وَعَلَىٰ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ - تَعْنِي: فِي الْمَنَامِ - وَعَلَىٰ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ آنِفاً.

• ضعيف.

١٥٩٨٧ ـ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: (الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ). وَكَانَ يَقُولُ لِغَاطِمَةَ: (ادْعِي لِيَ ابْنَيَّ) فَيَشُمُّهُمَا وَيَضُمُّهُمَا إِلَيْهِ. [٣٧٧٢]

• ضعيف.

١٥٩٨٥ ـ وأخرجه/ حم(١٦٠٣٣) (٢٧٦٤٧).

مَا عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الْحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللهِ عَنْ عَلِيٍّ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَىٰ الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ بِالنَّبِيِّ عَلَىٰ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَىٰ الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ بِالنَّبِيِّ عَلَىٰ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ فَلِكَ .

• ضعيف.

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَىٰ عَاتِقِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: نِعْمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامُ، الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَىٰ عَاتِقِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: نِعْمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامُ، وَكُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَىٰ عَاتِقِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: نِعْمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامُ، وَقَالَ النَّبِيُّ عَلِيٍّ (وَنِعْمَ الرَّاكِبُ).

• ضعيف.

النّبِيُّ عَلِيٌ بُنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ النّبِيُّ عَلِيْ بُنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ النّبِيُّ عَلَيْ الْإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيتُ أَنَا (إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيتُ أَنَا (إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيتُ أَنَا وَابْنَايَ، وَجَعْفَرُ، وَحَمْزَةُ، وَأَبُو أَرْبَعَةَ عَشَرَ) قُلْنَا: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: (أَنَا، وَابْنَايَ، وَجَعْفَرُ، وَحَمْزَةُ، وَأَبُو بَرُبُعَةَ عَشَرَ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَبِلَالٌ، وَسَلْمَانُ، وَالْمِقْدَادُ، وَحُذَيْفَةُ، وَعَمَّرُ، وَعُمْرُ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُميْرٍ، وَبِلَالٌ، وَسَلْمَانُ، وَالْمِقْدَادُ، وَحُذَيْفَةُ، وَعَمَّارٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ).

• ضعيف.

اللهِ عَلَيْ قَالَ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ وَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ لِعَلَىٰ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: (أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ كَالَمْتُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ).

• ضعيف.

١٥٩٨٨ _ وأخرجه/ حم (٧٧٤) (٨٥٤).

١٥٩٠ ـ وأخرجه/ حم(٢٦٥) (١٢٠٦) (١٢٧٤) (١٢٧٤).

١٩٩٢ ـ (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِيٍّ ضَلَيْهِ وَقَانَ صَاحِبَ مِطْهَرَتِهِ ـ فَلَمَّا حَاذَىٰ نِينَوَىٰ، وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَىٰ صِفِّينَ، فَنَادَىٰ عَلِيُّ ضَلِيْهُ: اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللهِ! اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللهِ! إِلَىٰ صِفِّينَ، فَنَادَىٰ عَلِيُّ ضَلِيْهُ: اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللهِ! اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللهِ! بِشَطِّ الْفُرَاتِ، قُلْتُ: وَمَاذَا؟

قَالَ: قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ ذَاتَ يَوْم وَعَيْنَاهُ تَفِيضَانِ، قَالَ: (بَلْ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! أَغْضَبَكَ أَحَدٌ؟ مَا شَأْنُ عَيْنَيْكَ تَفِيضَانِ؟ قَالَ: (بَلْ قُلْتُ: يَا نَبِيَ اللهِ! أَغْضَبَكَ أَحَدٌ ثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الْفُرَاتِ، قَامَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ قَبْلُ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الْفُرَاتِ، قَالَ: قَلْتُ: نَعَمْ، فَمَدَّ قَالَ: فَقَالَ: قَلْتُ: نَعَمْ، فَمَدَّ قَالَ: فَقَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَمَدَّ يَدَهُ، فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَأَعْطَانِيهَا، فَلَمْ أَمْلِكُ عَيْنَيَّ أَنْ فَاضَتَا).

• إسناده ضعيف.

الله عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَمُصُّ يَمُصُّ لِسَانَهُ _ أَوْ قَالَ: شَفَتَهُ. يعني: الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ _ وَإِنَّهُ لِسَانَهُ _ أَوْ شَفَتَانِ مَصَّهُمَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ. [حم١٦٨٤٨]

• إسناده صحيح.

١٥٩٩٤ ـ (حم) عَنِ الْمِسْوَرِ: أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ حَسَنُ بْنُ حَسَنٍ يَخْطُبُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُ: فَلْيَلْقَنِي فِي الْعَتَمَةِ. قَالَ: فَلَقِيَهُ فَحَمِدَ يَخْطُبُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُ: فَلْيَلْقَنِي فِي الْعَتَمَةِ. قَالَ: فَلَقِيَهُ فَحَمِدَ الْمِسْوَرُ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ؛ وَاللهِ! مَا مِنْ نَسَبٍ وَلَا سَبَبٍ وَلَا صِهْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَبَبِكُمْ وَصِهْرِكُمْ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: (فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنِّي، يَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا، وَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا، وَإِنَّ الْأَنْسَابَ وَطِهْرِي) وَعِنْدَكَ ابْنَتُهَا، وَلَوْ زَوَّجْتُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْقَطِعُ غَيْرَ نَسَبِي وَصِهْرِي) وَعِنْدَكَ ابْنَتُهَا، وَلَوْ زَوَّجْتُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْقَطِعُ غَيْرَ نَسَبِي وَصِهْرِي) وَعِنْدَكَ ابْنَتُهَا، وَلَوْ زَوَّجْتُكَ

لَقَبَضَهَا ذَلِكَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ عَاذِراً لَهُ. [حم١٨٩٠٠، ١٨٩٠٠]

• حديث صحيح، دون قوله: «وإن الأنساب..» فهو حسن بشواهده وإسناده ضعيف.

1099 - (حم) عَنْ أَبِي لَيْلَىٰ: أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَىٰ بَطْنِهِ الْحَسَنُ أَوِ الْحُسَيْنُ - شَكَّ زُهَيْرٌ - قَالَ: فَبَالَ حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَوْلَهُ عَلَىٰ بَطْنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَسَارِيعَ، قَالَ: فَوَثَبْنَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ بَوْلَهُ عَلَىٰ بَطْنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَسَارِيعَ، قَالَ: فَوَثَبْنَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَامُ: (دَعُوا ابْنِي - أَوْ - لَا تُفْزِعُوا ابْنِي) قَالَ: ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَامُ: (دَعُوا ابْنِي - أَوْ - لَا تُفْزِعُوا ابْنِي) قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَأَدْخَلَهَا فِي بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ تَمْرَةً مِنْ قِيهِ. [حم١٩٠٥، ١٩٠٥، ١٩٠٥، ١٩٠٥، ١٩٠٥] فِيهِ، قَالَ: فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ مِنْ فِيهِ.

المجام الله عَلَىٰ عَلَىٰ طَهْرِهِ وَعَلَىٰ عُنُقِهِ، فَيَرْفَعُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ وَعَلَىٰ عُنُقِهِ، فَيَرْفَعُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ وَعَلَىٰ عُنُو مَرَّةٍ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ رَفْعاً رَفِيقاً لِئَلَّا يُصْرَعَ. قَالَ: فَعَلَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ بالْحَسَنِ شَيْئاً مَا رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَهُ، قَالَ: (إِنَّهُ رَيْحَانَتِي مِنَ اللهُ نَيَا، وَإِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَعَسَىٰ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ).

• حدیث صحیح.

الْمُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مَ وَ ذُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ قَالَ: بَيْنَمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلِيًّ مَ وَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ آدَمُ طُوَالٌ، فَقَالَ: لَقَدْ يَخْطُبُ بَعْدَمَا قُتِلَ عَلِيٍّ مَ فَقَالَ: لَقَدْ رَخُطُبُ بَعْدَمَا قُتِلَ عَلِيٍّ وَاضِعَهُ فِي حَبْوَتِهِ يَقُولُ: (مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ، فَلْيُبَلِّغُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ مَا حَدَّثُتُكُمْ. [حم٢٣١٠٦]

[•] إسناده صحيح.

١٥٩٩٨ ـ (حم) عَنْ عَطَاءِ: أَنَّ رَجُلاً أَخْبَرَهُ أَنَّهُ: رَأَىٰ النَّبِيَّ يَنَيُّ يَضُمُّ يَضُمُّ إِلَيْهِ حَسَناً وَحُسَيْناً ، يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُمَا؛ فَأَحِبَّهُمَا). [حم٣٣٣]
 إليه حَسَناً وَحُسَيْناً ، يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُمَا؛ فَأَحِبَّهُمَا).
 إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ الْكَا عَلِيِّ الْكَا عَلِيِّ الْكَا عَلِيِّ النَّبِيُ الْكَانُ وَالْحُسَيْنِ وَفَاطِمَةَ فَقَالَ: (أَنَا حَرْبُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ)
[حم ١٩٩٨]

• إسناده ضعيف جداً.

١٦٠٠٠ - (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُمَا؛ فَأَحِبَّهُمَا)

• إسناده قوي.

الْعِشَاءَ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ الْعِشَاءَ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ الْعِشَاءَ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَإِذَا عَادَ أَخَذَهُمَا بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ أَخْذاً رَفِيقاً، وَيَضَعُهُمَا عَلَىٰ الْأَرْضِ، فَإِذَا عَادَ عَادَا حَتَّىٰ إِذَا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، أَقْعَدَهُمَا عَلَىٰ فَخِذَيْهِ. قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ عَادَا حَتَّىٰ إِذَا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، أَقْعَدَهُمَا عَلَىٰ فَخِذَيْهِ. قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقَلْتُ لَهُمَا: (الْحَقَا بِأُمِّكُمَا) فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرُدُّهُمَا، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ فَقَالَ لَهُمَا: (الْحَقَا بِأُمِّكُمَا) قَالَ: فَمَكَثَ ضَوْءُهَا حَتَّىٰ دَخَلَا.

• إسناده حسن.

الْمَطَرِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ مَلَكَ الْمَطَرِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَ عَلَيْنَا الْبَابَ، لَا أَنْ يَأْتِي النَّبِيَ عَلَيْنَا الْبَابَ، لَا أَنْ يَأْتِي النَّبِيَ عَلَيْنَا الْبَابَ، لَا يَدْخُلْ عَلَيْنَا أَحَدٌ، قَالَ: وَجَاءَ الْحُسَيْنُ لِيَدْخُلَ فَمَنَعَتْهُ، فَوَثَبَ فَدَخَلَ، يَدْخُلْ عَلَيْنَا أَحَدٌ، قَالَ: وَجَاءَ الْحُسَيْنُ لِيَدْخُلَ فَمَنَعَتْهُ، فَوَثَبَ فَدَخَلَ، فَجَعَلَ يَقْعُدُ عَلَىٰ ظَهَرِ النَّبِي عَلَيْهُ، وَعَلَىٰ مَنْكِبِهِ، وَعَلَىٰ عَاتِقِهِ. قَالَ:

فَقَالَ الْمَلَكُ لِلنَّبِيِّ عَيَّيْ الْمُحَانَ الْمَكَانَ الْمَكَانَ الَّذِي يُقْتَلُ فِيهِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ، فَجَاءَ سَتَقْتُلُهُ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ الْمَكَانَ الَّذِي يُقْتَلُ فِيهِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ، فَجَاءَ بِطِينَةٍ حَمْرَاءَ، فَأَخَذَتْهَا أُمُّ سَلَمَةَ فَصَرَّتْهَا فِي خِمَارِهَا. قَالَ قَالَ ثَابِتُ: بِطِينَةٍ حَمْرَاءَ، فَأَخَذَتْهَا أُمُّ سَلَمَةَ فَصَرَّتْهَا فِي خِمَارِهَا. قَالَ قَالَ ثَابِتُ: بَلَغَنَا أَنَّهَا كَرْبَلَاءُ.

• إسناده ضعيف.

المَنامِ النَّهَارِ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ، أَوْ يَتَتَبَّعُ فِيهَا فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ، أَوْ يَتَتَبَّعُ فِيهَا شَيْطًا، قَالَ: (دَمُ الْحُسَيْنِ شَيْطًا، قَالَ: (دَمُ الْحُسَيْنِ شَيْطًا، قَالَ: (دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلُ الْتَبَّعُهُ مُنْذُ الْيَوْمَ). قَالَ عَمَّارٌ: فَحَفِظْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَوَجَدْنَاهُ قُتِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

• إسناده قوي على شرط مسلم.

بَنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَلَقِيَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَرِنِي أُقَبِّلْ مِنْكَ حَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلِيٍّ، فَلَقِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ بالْقَمِيصَةِ، قَالَ: فَقَبَّلَ سُرَّتَهُ.

• إسناده ضعيف. [حم٢٤٦٧، ٩٥١٠، ١٠٣٢٦، ١٠٣٩٨]

١٥٦٠٥ ـ (حم) عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ أُمِّ سَلَمَةَ ـ قَالَ: وَكِيعٌ شَكَّ هُوَ يَعْنِي: عَبْدَ اللهِ بْنَ سَعِيدٍ ـ أَنَّ النَّبِيَ عَيِيْ قَالَ لِإِحْدَاهُمَا: (لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَ الْبَيْتَ مَلَكُ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَ قَبْلَهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّ ابْنَكَ هَذَا حُسَيْنٌ عَلَيَّ الْبَيْتَ مَلَكُ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَ قَبْلَهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّ ابْنَكَ هَذَا حُسَيْنٌ مَقْتُولٌ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ مِنْ تُرْبَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ مَقْتُولٌ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ مِنْ تُرْبَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ تَرْبَةِ مَمْرَاءَ).

• حديث حسن بطرقه وشواهده.

[وانظر: ١٦٠٥٨].

٩ _ باب: مناقب أهل بيت النبي عَلَيْكُ

الْ الْقُبُوا ('') عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ قَالَ: الْقُبُوا ('') مُحَمَّداً عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. [خ٣٧١٣]

النّبِيُ عَنْ عَائِشَةَ وَ النّبِي النّبِي عَنْ عَائِشَةَ وَ النّبِي عَلَيْ عَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْظٌ مُرَحَل (١) مِنْ شَعْرٍ أَسْوَد. فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ. وَعَلَيْهِ مِرْظٌ مُرَحَل (١) مِنْ شَعْرٍ أَسْوَد. فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهَا. ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا. ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا. ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَلَ الْبَيْتِ فَالَحَد فَي اللهُ لِيُدْهِبَ عَنصُمُ ٱلرِّحْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ فَالَّذَهِبَ عَنصُمُ ٱلرِّحْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ فَالْحَدِل اللهُ لِيُدُهِبَ عَنصَمُ مُ ٱلرِّحْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِيرَكُ وَلَا الْحزاب: ٣٣].

* * *

١٦٠٠٨ ـ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْهِ فَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْهِ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ يَخْطُبُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللهِ، وَعِثْرَتِي (١) أَهْلَ بَيْتِي).

• صحيح.

١٦٠٠٩ ـ (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ـ رَبِيبِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ـ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيةُ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهُ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنَكُمُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِي عَلَيْهِ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُدُهِبَ عَنَكُمُ النَّهِ اللَّهُ عَلَىٰ النَّبِي عَلَيْهِ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُوالِمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

^{17.07} _ (١) (ارقبوا): المراقبة للشيء: المحافظة عليه، والمعنى: احفظوه فيهم فلا تؤذوهم ولا تسيئوا إليهم.

^{17.0}٧ _(١) (مرط مرحل): المرط: كساء. والمرحل: هو الموشىٰ الذي نقشت عليه صور رحال الإبل.

١٦٠٠٨ ـ (١) (عترتي): عترة الرجل: أهل بيته ورهطه الأدنون. والمراد بالأخذ بهم: التمسك بمحبتهم والمحافظة على حرمتهم.

وَحَسَناً وَحُسَيْناً، فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ، وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ! هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً).

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: (أَنْتِ عَلَىٰ مَكَانِكِ، وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: (أَنْتِ عَلَىٰ مَكَانِكِ، وَأَنْتِ عَلَىٰ خَيْرٍ).

• صحيح.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي، رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْإِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي، أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ: كِتَابُ اللهِ حَبْلُ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَىٰ اللهِ حَبْلُ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَىٰ اللهِ حَبْلُ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَىٰ الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَانْظُرُوا كَيْفَ ثَخُلُفُونِي فِيهِمَا).

• صحيح.

الْحَسَنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ! هَوُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَالْحُسَنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ! هَوُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَالْحُسَنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ! هَوُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَأَنَا وَخَاصَتِي، أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْهُمْ تَطْهِيراً) فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (إِنَّكِ إِلَىٰ خَيْرٍ).

• صحيح.

١٦٠١٢ - (ت) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

۱۹۰۱۰ ـ وأخرجه/ حم(۱۱۱۰۶) (۱۱۱۳۱) (۱۱۲۱۱) (۱۱۲۱۱) (۱۱۵۹۱) ۱۹۰۱۱ ـ وأخرجه/ حم(۲۵۹۷).

(أَحِبُّوا اللهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ (١) مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي بِحُبِّ اللهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي بِحُبِّي). [ت٣٧٨٩]

• ضعيف.

بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: (الصَّلَاةَ الْفَجْرِ يَقُولُ: (الصَّلَاةَ الْفَجْرِ يَقُولُ: (الصَّلَاةَ يَبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: (الصَّلَاةَ يَبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةً أَشْهُ لِيُذَهِبَ عَنصَكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُهُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا الْاحزاب: ٣٣]).

• ضعيف.

الله عَلَىٰ الْمَنَامَةِ، فَاسْتَسْقَىٰ الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ، قَالَ: فَقَامَ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَىٰ الْمَنَامَةِ، فَاسْتَسْقَىٰ الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ، قَالَ: فَقَامَ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَىٰ الْمَنَامَةِ، فَاسْتَسْقَىٰ الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ، فَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ إِلَىٰ شَاةٍ لَنَا بِكَيءٍ (١)، فَحَلَبَهَا، فَدَرَّتْ، فَجَاءَهُ الْحَسَنُ، فَنَحَاهُ النَّبِيُّ عَلِيْهِ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَأَنَّهُ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ؟ قَالَ: (لَا، النَّبِيُ عَلِيْهِ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَأَنَّهُ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ؟ قَالَ: (لَا، وَلَكِنَّهُ اسْتَسْقَىٰ قَبْلَهُ)، ثُمَّ قَالَ: (إِنِّي، وَإِيَّاكِ، وَهَذَيْنِ، وَهَذَا الرَّاقِدَ فِي وَلَكِنَّهُ اسْتَسْقَىٰ قَبْلَهُ)، ثُمَّ قَالَ: (إِنِّي، وَإِيَّاكِ، وَهَذَيْنِ، وَهَذَا الرَّاقِدَ فِي مَكَانِ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

• إسناده ضعيف جداً.

الْأَسْقَعِ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَذَكَرُوا عَلِيّاً، فَلَمَّا قَامُوا قَالَ لِي: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا الْأَسْقَعِ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَذَكَرُوا عَلِيّاً، فَلَمَّا قَامُوا قَالَ لِي: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: أَتَيْتُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ

١٦٠١٢ ـ (١) (لما يغذوكم): أي: لما يرزقكم.

١٦٠١٣ _ وأخرجه/ حم(١٣٧٢٨) (١٤٠٤٠)

١٦٠١٤ ـ (١) (الشاة البكيء): التي قلَّ لبنها.

تَعَالَىٰ عَنْهَا أَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ، قَالَتْ: تَوَجَّهَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّىٰ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمْ، آخِذٌ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدِهِ، حَتَّىٰ دَخَلَ، فَأَدْنَىٰ عَلِيّاً وَفَاطِمَةً، فَأَجْلَسَهُمَا بَيْنَ يَلَيْهِ، وَأَجْلَسَ حَسَناً وَحُسَيْناً كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ فَخِذِهِ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ _ أَوْ قَالَ: كِسَاءً _، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الْآيَـــةَ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنصُهُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُو تَطْهِ يَرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ! هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ). [-- ۱٦٩٨٨]

• حدیث صحیح.

١٦٠١٦ - (حم) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْن: كِتَابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ _ أَوْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَىٰ الْأَرْضِ _، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ). [حم١١٥٧٨، ١٥٢٢]

• حديث صحيح بشواهده.

١٦٠١٧ - (حم) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْ كَانَ فِي بَيْتِهَا، فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ بِبُرْمَةٍ فِيهَا خَزِيرَةٌ، فَدَخَلَتْ بِهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: (ادْعِي زَوْجَكِ وَابْنَيْكِ) قَالَتْ: فَجَاءَ عَلِيٌّ وَالْحُسَيْنُ وَالْحَسَنُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَجَلَسُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تِلْكَ الْخَزِيرَةِ، وَهُوَ عَلَىٰ مَنَامَةٍ لَهُ، عَلَىٰ دُكَّانٍ تَحْتَهُ كِسَاءٌ لَهُ خَيْبَرِيٌّ، قَالَتْ: وَأَنَا أُصَلِّي فِي الْحُجْرَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ وَعَبْلُ هَذِهِ الْآيَـــةَ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرُونَ تَطْهِ يُرًا ﴾ قَالَتْ: فَأَخَذَ فَضْلَ الْكِسَاءِ فَغَشَّاهُمْ بِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ فَأَلْوَىٰ

بِهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ! هَوُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. اللهُمَّ! هَوُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً). قَالَتْ: فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْبَيْتَ، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً). قَالَتْ: فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْبَيْتَ، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً). قَالَتْ: فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْبَيْتَ، فَقُلْتُ: وَأَنَا مَعَكُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (إِنَّكِ إِلَىٰ خَيْرٍ، إِنَّكِ إِلَىٰ خَيْرٍ، إِنَّكِ إلَىٰ خَيْرٍ).

• حديث صحيح.

□ وفي رواية: قَالَ: (اللَّهُمَّ! إِنَّ هَوُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ
 وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).

□ وفي رواية: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: فَدَخَلْتُ فِي الْكِسَاءِ أَهْلِكَ؟ قَالَ: (بَلَى، فَادْخُلِي فِي الْكِسَاءِ) قَالَتْ: فَدَخَلْتُ فِي الْكِسَاءِ بَعْدَمَا قَضَىٰ دُعَاءَهُ لِا بْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ وَابْنَيْهِ وَابْنَتِهِ فَاطِمَةَ عَلِيٍّ . [حم٢٦٥٠]

• إسناده ضعيف.

□ وفي رواية: فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! إِلَيْكَ لَا إِلَىٰ النَّارِ، أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي) قَالَتْ فَقُلْتُ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: (وَأَنْتِ). [حم٢٦٥٠، ٢٦٥٤٠]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ١١٦٠ _١٦٢٣، ٢٦٢٥، ١٥٤٧، ١٥٤٧، ١٥٨٩، ١٥٨٩٥].

١٠ _ باب: مناقب جعفر ضِطِّعْتُهُ

النَّبِيُّ عَنِ البَرَاءِ بْنِ عازِبٍ رَفِيْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ البَرَاءِ بْنِ عازِبٍ رَفِيْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ البَرَاءِ بُنِ عازِبٍ رَفِيْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ البَرَاءِ البَرَبِ اللَّذِي البَرَاءِ اللَّذِي البَرَاءِ البَرَاءِ البَرَاءِ البَرَاءِ البَرَاءِ اللَّذِي البَرَاءِ اللَّهُ اللَّذِي اللْمَاءِ اللَّذِي اللَّهُ اللَّذِي الْمَائِقِي الْمَائِقِي الْمَائِقِي الْمَائِقِي اللْمَائِقِي اللْمَائِقِي الْمَائِقِي الْمَائِلَ الْمَائِقِي الْمَائِقِي الْمَائِقِي الْ

۱۹۰۱۸ ـ وأخرجه/ ت(۳۷٦٥).

17.14 ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالْقِيهِ: أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ ('')، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ بِشِبَعِ بَطْنِي ('')، وَلاَ آكُلُ الخَمِيرَ، وَلاَ أَلْبَسُ الحَبِيرَ ('')، وَلاَ يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلاَ فُلانَةُ، وَكُنْتُ أَلْصِقُ بَطْنِي بِالحَصْبَاءِ مِنَ الجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ فُلانَةُ، وَكُنْتُ أَلْصِقُ بَطْنِي بِالحَصْبَاءِ مِنَ الجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الآية، هِي مَعِي، كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَكَانَ لأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الآية، هِي مَعِي، كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَكَانَ أَخْيَرَ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا خَيْرَ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا فِيهَا عَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ الْفَكَةَ ('') الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَا فِيهَا الْمُكَةُ مَا فِيهَا .

ابْنِ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَقِيًّا: كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَىٰ ابْنِ جَعْفَرٍ عَلَىٰ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الجَنَاحَينِ.

* * *

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ: (رَأَيْتُ جَعْفَراً يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ).

• صحيح.

١٦٠٢٢ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا احْتَذَىٰ(١) النِّعَالَ، وَلَا

١٦٠١٩ ـ (١) (أكثر أبو هريرة): أي: من رواية الحديث.

⁽٢) (بشبع بطني): أي: لأجل شبع بطني.

⁽٣) (الحبير): من البرود، ما كان موشىٰ مخططاً.

⁽٤) (لأستقرئ): أي: لأطلب القراءة.

⁽٥) (العكة): ظرف السمن.

١٦٠٢٢ _ وأخرجه/ حم (٩٣٥٣).

⁽١) (ما احتذیٰ): أي: ما انتعل.

انْتَعَلَ، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا(٢) وَلَا رَكِبَ الْكُورَ^(٣) بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

• موقوف، صحيح الإسناد.

المِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا نَدْعُو جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ طَلِيَّهُ: أَبَا الْمَسَاكِينِ، فَكُنَّا إِذَا أَتَيْنَاهُ، قَرَّبَنَا إِلَيْهِ (١) مَا حَضَرَ، فَأَتْيْنَاهُ يَوْماً فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئاً، فَأَخْرَجَ جَرَّةً مِنْ عَسَلٍ، فَكَسَرَهَا، فَجَعَلْنَا نَلْعَقُ مِنْهَا.

• قال الترمذي: حسن غريب.

الْنَوْمِ)، ثُمَّ قَالَ (ادْعُوا لِي بَنِي أَتَاهُمْ فَقَالَ: (لَا تَبْكُوا عَلَىٰ أَخِي بَعْدَ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ ثَلَاثاً أَنْ يَأْتِيَهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ: (لَا تَبْكُوا عَلَىٰ أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ)، ثُمَّ قَالَ (ادْعُوا لِي بَنِي أَخِي)، فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخُ، فَقَالَ: (الْدُعُوا لِي بَنِي أَخِي)، فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخُ، فَقَالَ: (ادْعُوا لِي الْحَلَّقَ)، فَأَمَرَهُ فَحَلَقَ رُؤُوسَنَا. [٢٤٢٥] (١٩٢٤/ ٢٤١٥]

• صحيح.

اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكْنِيهِ: (أَبَا الْمَسَاكِينِ). [ت٢٢٦٦/ جه٢٤٦٥]

□ زاد الترمذي في أوله: قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَسْأَلُ الرَّجُلَ مِنْ

⁽٢) (المطايا): جمع مطية، وهي الدابة التي تركب.

⁽٣) (الكور): هو رحل الناقة بأداته، وهو كالسرج للفرس.

١٦٠٢٣ ـ (١) (قربنا إليه): قال المحقق: لعل الصواب: قرب إلينا.

١٩٠٢٤ ـ وأخرجه/ حم(١٧٥٠).

أَصْحَابِ النّبِيِّ عَلَيْهُ عَنِ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ، أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ، مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُطْعِمَنِي شَيْئاً، فَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يُجِبْنِي، كَتَّىٰ يَذْهَبَ بِي إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، فَيَقُولُ لِامْرَأَتِهِ: يَا أَسْمَاءُ! أَطْعِمِينَا شَيْئاً، فَإِذَا أَطْعَمَتْنَا أَجْابَنِي.

• ضعيف جداً

النَّبِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَسْلَمَ مَوْلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ـ: أَنَّ رَسُولَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ـ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَقُولُ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: (أَشْبَهْتَ خَلْقِي رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: (أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَضُلُقِي).

• صحيح لغيره.

[وانظر: ۱۵۰۶۹، ۱۵۰۵۸، ۱۵۰۵۹، ۲۲۰۵۳، ۲۵۰۸].

١١ ـ باب: مناقب الزبير بن العوام ضيطنه

النَّاسَ يَوْمَ الخَنْدَقِ، فَانْتَدَبَ النَّبِيُّ عَبْدِ اللهِ عَلْقَ قَالَ: نَدَبَ النَّبِيُّ عَلَيْ اللهِ عَلْمَ اللَّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، قَالَ: النَّبِيُ عَلَيْ نَبِي حَوَارِيًا ()، وَحَوَارِيً فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، قالَ: النَّبِي عَلَيْ نَبِي حَوَارِيًا ()، وَحَوَارِيً فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، وَاللهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ الل

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ)؟ يَوْمَ الْأَحْزَابِ. قَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَاً.. الحديث. [خ٢٨٤٦]

وعند ابن ماجه: يَوْمَ قُرَيْظَةَ

۱۹۰۲۷ _ وأخــرجـه/ ت(۵۷۵)/ جـه (۱۲۲)/ حــم (۱۶۲۹۷) (۱۶۳۷) (۱۶۳۷) (۱۶۳۷) (۱۶۳۷) (۱۶۳۲) (۱۶۳۲) (۱۶۳۶)

⁽١) (حوارياً): الحواري: الناصر.

١٦٠٢٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ الأَّحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ في النِّسَاءِ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَىٰ فَرَسِهِ يَحْتَلِفُ إِلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ: فَرَسِهِ يَحْتَلِفُ إِلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا أَبَتِ! رَأَيْتُنِي يَا بُنَيَّ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا أَبَتِ! رَأَيْتُنِي يَا بُنَيَّ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ). قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِهُ قَالَ: (فِدَاكَ أَبِي فَانُطُلُقْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ عَيْقِهُ أَبَوَيْهِ فَقَالَ: (فِدَاكَ أَبِي وَاللهِ وَاللهِ عَلَيْهِ أَبَوَيْهِ فَقَالَ: (فِدَاكَ أَبِي وَلُمُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَبَوَيْهِ فَقَالَ: (فِدَاكَ أَبِي وَلُمُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَبَوَيْهِ فَقَالَ: (فِدَاكَ أَبِي وَلُمُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَبُويْهِ فَقَالَ: (فِدَاكَ أَبِي

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، مَعَ النِّسْوَةِ. فِي أُطُم (١) حَسَّانٍ. فَكَانَ يُطَأْطِئُ لِي مَرَّةً فَأَنْظُرُ، فَكُنْتُ أَعْرِفُ أَبِي إِذَا مَرَّ عَلَىٰ فَرَسِهِ فِي السَّلَاح، إِلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ.

🗖 وفي رواية: الَّذِي فِيهِ النِّسْوَةُ. يعني: نِسْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ.

■ ولفظ الترمذي: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَقَالَ: (بِأَبِي وَأُمِّي).

■ وعند ابن ماجه: يَوْمَ أُحُدٍ.

١٦٠٢٩ - (خ) عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ قَالَ: أَصَابَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رُعافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعافِ^(١)، حَتَّىٰ حَبَسَهُ عَنِ الحَجِّ، وَأَوْصَىٰ،

١٦٠٢٨ _ وأخرجه/ ت(٣٧٤٣)/ جه(١٢٣)/ حم(١٤٠٩) (١٤٢٣).

⁽١) (الأطم): الحصن.

١٦٠٢٩ _ وأخرجه/ حم(٥٥٥) (٤٥٦).

⁽١) (سنة الرعاف): كان ذلك سنة إحدىٰ وثلاثين.

فَدَحَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قالَ: اسْتَخْلِفْ، قالَ: وَقَالُوهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قالَ: وَمَنْ؟ فَسَكَتَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ _ أَحْسِبُهُ الحَارِثَ _ فَقَالَ: قالَ: وَمَنْ هُو؟ فَسَكَتَ، اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ: وَمَنْ هُو؟ فَسَكَتَ، اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ: وَمَنْ هُو؟ فَسَكَتَ، قالَ: فَلَعَلَّهُمْ قَالَ: فَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهُ قَالَ: فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرَ، قَالَ: نَعَمْ، قالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ مَا عَلِمْتُ، وَإِنْ كَانَ لأَحَبَّهُمْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ وَيَعَيِّهُ. [۲۷۱۷]

الله عَلَىٰ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ مَعَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي إِنْ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ: أَلَا تَسْدُّ(١) فَنَشُدُّ مَعَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي إِنْ شَدَدْتُ كَذَبْتُمْ(١)، فَقَالُوا: لَا نَفْعَلُ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ حَتَىٰ شَقَّ صُفُوفَهُمْ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ حَتَىٰ شَقَّ صُفُوفَهُمْ، فَجَاوَزَهُمْ وَمَا مَعَهُ أَحَدُ(٣)، ثُمَّ رَجَعَ مُقْبِلاً، فَأَخَذُوا بِلِجَامِهِ (١٤)، فَضَرَبُوهُ ضَرْبَهَا يَوْمَ بَدْرِ.

قَالَ عُرْوَةُ: كُنْتُ أُدْخِلُ أَصَابِعِي في تِلْكَ الضَّرَبَاتِ أَلْعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ. قَالَ عُرْوَةُ: وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ صَغِيرٌ. قَالَ عُرُوةُ: وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، فَحَمَلَهُ عَلَىٰ فَرَسِ، وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلاً. [خ٣٧٢١)

□ وفي رواية: قَالَ: كَانَ في الزُّبَيْرِ ثَلَاثُ ضَرَبَاتٍ بِالسَّيْفِ، إِحْدَاهُنَّ في عاتِقِهِ، قَالَ: إِنْ كُنْتُ لأُدْخِلُ أَصَابِعِي فِيهَا. قَالَ: ضُرِبَ إِحْدَاهُنَّ في عاتِقِهِ، قَالَ: إِنْ كُنْتُ لأُدْخِلُ أَصَابِعِي فِيهَا. قَالَ: ضُرِبَ ثِنْتَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَوَاحِدَةً يَوْمَ الْيَرْمُوكِ. قَالَ عُرْوَةُ: وَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: يَا عُرْوَةُ! هَلْ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: يَا عُرْوَةُ! هَلْ تَعْرِفُ سَيْفَ الزُّبَيْرِ: يَا عُرْوَةُ! هَلْ تَعْمِ فَيهِ؟ قُلْتُ: فِيهِ فَلَةٌ فُلَّهَا يَوْمَ تَعْرِفُ سَيْفَ الزُّبَيْرِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا فِيهِ؟ قُلْتُ: فِيهِ فَلَةٌ فُلَهَا يَوْمَ

[.] ١٦٠٣٠ ـ (١) (ألا تشد): أي: على المشركين.

⁽٢) (كذبتم): أي: لم تشدوا.

⁽٣) (فجاوزهم وما معه أحد): أي: من الذين قالوا: ألا تشد فنشد معك.

⁽٤) (فأخذوا بلجامه): أي: أخذ الروم بلجام فرسه.

بَدْرٍ، قالَ: صَدَقْتُ، بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكتَائِبِ. ثُمَّ رَدَّهُ عَلَىٰ عُرْوَةَ. قَالَ هِشَامٌ: فَأَقَمْنَاهُ بَيْنَنَا ثَلَاثَةَ آلَافٍ، وَأَخَذَهُ بَعْضُنَا، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَخَذْتُهُ. وَأَخَذَهُ بَعْضُنَا، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَخَذْتُهُ.

□ وفي رواية: قَالَ: كَانَ سَيْفُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ مُحَلَّى بِفِضَّةٍ.
 □ وفي رواية: قَالَ: كَانَ سَيْفُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ مُحَلَّى بِفِضَّةٍ.

١٦٠٣١ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا وَقَفَ الزُّبِيْرُ يَوْمَ الجَمَلِ، دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا طَالِمٌ أَوْ مَظْلُومًا، وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومًا، وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومًا، وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومًا، وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي لَدَيْنِي، أَفَتُرَىٰ يُبْقِي دَيْنُنَا مِنْ مالِنَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: يَا بُنَيِّ! بِعْ مالَنَا فَاقْضِ دَيْنِي، وَأَوْصَىٰ بِالثُّلُثِ، وَثُلُثِهِ لِبَنِيهِ - يَعْنِي: بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ فَاقْضِ دَيْنِي، وَأَوْصَىٰ بِالثُّلُثِ، وَثُلُثِهِ لِبَنِيهِ - يَعْنِي: بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ الزَّبَيْرِ - يَقُولُ: ثُلُثُ الثَّلُثِ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ فَثَلُ لَوْلَدِكَ.

قَالَ هِشَامٌ: وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللهِ قَدْ وَازَىٰ (١) بَعْضَ بَنِي اللهِ قَدْ وَازَىٰ (١) بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْر، خُبَيْبٌ وَعَبَّادٌ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ: يَا بُنَيَّ! إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ. قالَ: فَوَاللهِ! ما دَرَيْتُ ما أَرَادَ حَتَّىٰ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ. قالَ: فَوَاللهِ! ما وَقَعْتُ في كُرْبَةٍ قُلْتُ: يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ؟ قَالَ: الله، قالَ: فَوَاللهِ! ما وَقَعْتُ في كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ: يَا مَوْلَىٰ الزُّبَيْرِ! اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ، فَقُتِلَ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ: يَا مَوْلَىٰ الزُّبَيْرِ! اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ، فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ وَيَعْظِيْهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَاراً وَلَا دِرْهَما إِلَّا أَرْضِينَ، مِنْهَا الْغَابَةُ وَإِحْدَىٰ الزُّبَيْرُ

١٦٠٣١ ـ (١) (وازىٰ): أي: ساوىٰ، والمعنىٰ: أن بعض أولاد عبد الله قد ساوىٰ بعض أولاد الزبير في السن.

قالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: فَحَسَبْتُ ما عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ، فَوَجَدْتُهُ أَلْفَيْ وَمِائَتَيْ أَلْفِ، قالَ: فَلَقِيَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: مِائَةُ أَلْفِ، فَقَالَ: مِائَةُ أَلْفِ، فَقَالَ: حَكِيمٌ: وَاللهِ! كَمْ عَلَىٰ أَخِي مِنَ الدَّيْنِ؟ فَكَتَمَهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: أَفَرَأَيْتَكَ حَكِيمٌ: وَاللهِ! مَا أُرَىٰ أَمْوَالَكُمْ تَسَعُ لِهذِهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: أَفَرَأَيْتَكَ إِلْ كَانَتُ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ؟ قالَ: ما أُرَاكُمْ تُطِيقُونَ هَذَا، فَإِنْ عَجَرْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُوا بِي. قالَ: وَكَانَ الزُّبَيْرُ الشَّتَرَىٰ الْغَابَةَ بِسَبْعِينَ وَمِائِةٍ أَلْفٍ، فَبَاعَهَا عَبْدُ اللهِ بِأَلْفِ أَلْفٍ وَسِتِّمَائِةِ أَلْفٍ، ثُمَّ قَامَ عَبْدُ اللهِ بِأَلْفِ أَلْفٍ وَسِتِّمَائِةِ أَلْفٍ، ثُمَّ قَامَ عَبْدُ اللهِ بِأَلْفِ أَلْفٍ وَسِتِّمَائِةِ أَلْفٍ، ثُمَّ قَامَ عَبْدُ اللهِ بِأَلْفِ أَلْفِ وَسِتِّمَائِةِ أَلْفٍ، ثُمَّ قَامَ عَبْدُ اللهِ بِلْ فَعَلَى الزُّبَيْرِ حَقِّ فَلْيُوافِنَا بِالْغَابَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَعْفَى الزَّبَيْرِ حَقِّ فَلْيُوافِنَا بِالْغَابَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بِنْ شُئْتُمْ جَعَلْتُهُمْ وَلِي قِطْعَةً وَسِمْ وَيَعْفَى الزَّبَيْرِ أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَا مُعَالَى عَبْدُ اللهِ: لَا مُعَلَى الزَّبَيْرِ اللهِ: لَا، قَالَ: فَالَى مُعَلَّمُ وَلِي قِطْعَةً، تَرَكُتُهَا لَكُمْ وَالْمُ لَلُهُ مُعَلَى مُعَلِي اللهِ: قَالَ: فَالَى مُعَلَويَةً وَعِنْدُهُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: فَلَا مُعُمْ وَيْفُ وَالْمُنْ وَالْمُنْورُ بْنُ الزُّبَيْرُ وَابْنُ زَمْعَةً، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةً وَعِنْدُهُ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةً وَعِنْدُهُ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةً وَعِنْدُهُ وَمُولَ بُنُ عُمْمَانَ وَالْمُنْزُرُ بْنُ الزُّبِيْرِ وَابْنُ زَمْعَةً، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةً وَعِنْدُهُ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةً وَعِنْدُهُ وَلَا لَهُ مُعَاوِيَةً وَعِنْدُهُ وَلَا لَهُ مُعَاوِيةً وَعِنْدُهُ وَالْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

⁽٢) (لا وللكنه سلف): أي: ما كان يقبض من أحد وديعة إلا إن رضي صاحبها أن يجعلها في ذمته ديناً، وكان غرضه بذلك: أنه كان يخشى على المال أن يضيع، فيظن به التقصير في حفظه.

قُوِّمَتِ الْغَابَةُ؟ قالَ: كُلُّ سَهْمِ مائَةَ أَلْفٍ، قالَ: كَمْ بَقِيَ، قَالَ: أَرْبَعَةُ أَسْهُم وَنِصْفٌ. قَالَ المُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ: قَدْ أَخَذْتُ سَهْماً بِمِائَةِ أَلْفٍ. قَالَ المُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ: قَدْ أَخَذْتُ سَهْماً بِمِائَةِ أَلْفٍ. وَقَالَ ابْنُ زَمْعَةَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ: قَدْ أَخَذْتُ سَهْماً بِمِائَةِ أَلْفٍ. وَقَالَ ابْنُ زَمْعَةَ: قَدْ أَخَذْتُ سَهْماً بِمِائَةِ أَلْفٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: كَمْ بَقِيَ؟ فَقَالَ: سَهْمٌ وَنِصْفٌ، قالَ: وَبَاعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَمِائَةِ أَلْفٍ. قالَ: وَبَاعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ نِصِيبَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسِتِّمَائَةِ أَلْفٍ.

فَلَمَّا فَرَغَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ، قالَ بَنُو الزُّبَيْرِ: اقْسِمْ بَيْنَنَا مِيرَاثَنَا، قالَ: لَا، وَاللهِ لَا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَتَّىٰ أُنَادِيَ بِالمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ: أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَىٰ الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ كُلَّ سَنِينَ: أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَىٰ الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ، قَالَ: فَكَانَ سَنَةٍ يُنَادِي بِالمَوْسِمِ، فَلَمَّا مَضَىٰ أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ، قَالَ: فَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ، وَرَفَعَ الثُّلُثَ، فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمَائَتَا لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ، وَرَفَعَ الثُّلُثَ، فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمَائَتَا أَلْفٍ، فَجَمِيعُ مالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ، وَمَائَتَا أَلْفٍ. [[٢١٢٩]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ كَانَ عَلَىٰ جَبَلِ حِرَاءِ، فَتَحَرَّكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَىٰ: (اسْكُنْ حِرَاءُ! فَمَا عَلَيْك؛ إِلَّا خِرَاءٍ، فَتَحَرَّكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَىٰ: (اسْكُنْ حِرَاءُ! فَمَا عَلَيْك؛ إِلَّا نَبِيِّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ) وعَلَيْهِ النَّبِيُّ عَنَىٰ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ وَطَلْحَةُ وَالزَّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصِ عَنِيْنٍ. [۲٤١٧]

□ وفي رواية: فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اهْدَأْ..).

■ ولم يذكر الترمذي سَعْداً.

* * *

١٦٠٣٢ _ وأخرجه/ ت(٣٦٩٦)/ حم(٩٤٣٠).

الله عَنْ عَلِيِّ ضَلَيْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّ حَوَارِيًّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّام). [ت٢٧٤٤]

■ وزاد أحمد في أوله: اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ عَلَىٰ عَلِيٍّ عَلَىٰ عَلِيٍّ عَلَىٰ عَلِيٍّ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللَّذِخُلْ فَقَالَ: الْتَذَنُوا لَهُ، لِيَدْخُلْ قَالَ: الْتَذَنُوا لَهُ، لِيَدْخُلْ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ النَّارَ.. وذكر الحديث.

• حسن صحيح.

ابْنِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَوْصَىٰ الزُّبَيْرُ إِلَىٰ ابْنِهِ عَبْدِ اللهِ صَبِيحَةَ الْجَمَلِ، فَقَالَ: مَا مِنِّي عُضْوٌ؛ إِلَّا وَقَدْ جُرِحَ مَعَ عَبْدِ اللهِ صَبِيحَةَ الْجَمَلِ، فَقَالَ: مَا مِنِّي عُضْوٌ؛ إِلَّا وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ ذَاكَ إِلَىٰ فَرْجِهِ.

• إسناده صحيح.

اَبُوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا (١) لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ القَرْحُ: وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ القَرْحُ: أَبُو اكْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا (١) لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ القَرْحُ: وَالرُّبَيْرُ.

• صحيح.

اللهِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ عَنِ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ.

• قال أحمد محمد شاكر: صحيح.

١٩٠٣٣ ـ وأخرجه/ حم(٦٨٠) (١٨١) (٧٩٩) (٨١٣).

١٦٠٣٥ ـ (١) (استجابوا): أي: من الذين أنزل الله فيهم: ﴿ اللَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ اللَّهِ مَا أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْخُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرُ عَظِيمٌ ﴿ اللَّهِ وَالرَّسُولِ اللَّهِ عَمران]، وهم الذين دعاهم الرسول ﷺ لملاحقة جيش قريش إثر عزوة أحد.

١٦٠٣٧ _ (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيٌّ الزُّبَيْرُ وَابْنُ عَمَّتِي). [حم١٦١٣_ ١٦١١٥]

• حديث صحيح.

[وانظر: ١٦٢١٥ ـ ١٦٢١٨].

١٢ _ باب: مناقب طلحة بن عبيد الله صَلَّحَتُهُ

النَّبِيِّ عَيْلِاً، في بَعْضِ تِلْكَ الأَيَّامِ الَّتِي قاتَلَ فِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْلاً، غَيْرُ النَّهِ عَلَيْهِ، غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ. عَنْ حَدِيثِهِ مَا (١٦). [خ٣٧٢٢، ٣٧٢٣/ م٢٤١٤]

الَّتِي وَقَىٰ بِهَا النَّبِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حازِمٍ قالَ: رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ النَّبِيِّ وَقَىٰ بِهَا النَّبِيِّ قَدْ شَلَّتْ.

🗆 زاد في رواية: يَوْمَ أُحُدٍ.

* * *

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَىٰ وَجْهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَىٰ وَجْهِ اللهِ). [ت٣٧٣٩/ جه١٦٥]

• صحيح، وقال في «تحفة الأحوذي»: في سنده متروكان.

١٦٠٤١ ـ (ت جه) عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

۱۹۰۳۸ _ (۱) (عن حدیثهما): أي: هما حدثاني بذلك. ۱۹۰۳۹ _ وأخرجه/ جه(۱۲۸)/ حم(۱۳۸۵).

يَقُولُ: (طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ^(۱)). [ت٢٠٢، ٣٧٤٠/ جه١٢٦، ١٢٢٥] • صحيح.

الله عَمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ مَنْ هُو؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ لَأَعْرَابِيِّ جَاهِلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ مَنْ هُو؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَىٰ مَسْأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَلَىٰ مَسْأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَلَىٰ مَسْأَلَهُ وَيَهَابُونَهُ، فَسَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إِنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ. ثُمَّ إِنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خَصْرٌ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَىٰ خَصْرٌ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ! قَالَ: (هَذَا مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ)؟ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (هَذَا مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ)؟

• حسن صحيح.

١٦٠٤٣ ـ (ت) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنِي مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُو يَقُولُ: (طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ). [ت ٣٧٤]

• ضعيف.

[وانظر: ۱۲۸۶۳، ۱۲۸۵۳، ۱۳۰۳۱، ۱۲۲۱۵ _ ۱۲۲۱۸].

١٣ ـ باب: مناقب سعد بن أبي وقاص صَلَّى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَالِيْهُ وَاتَ لَيْلَةٍ ، ١٦٠٤٤ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَلِيْهُ قَالَتْ: أَرِقَ (١) النَّبِيُّ عَلِيْهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ،

^{17.21} ـ (١) (قضىٰ نحبه): أي: وفىٰ نذره، وكان هو مع جماعة نذروا إذا لقوا حرباً ثبتوا حتىٰ يستشهدوا، وقد ثبت طلحة يوم أحد وبذل جهده، حتىٰ شلت يده التي وقىٰ بها رسول الله ﷺ، ويحتمل أن يكون معناه: ذاق الموت في الله وإن كان حيّاً، لما ذاق من شدائد فيه. «تحفة الأحوذي».

١٦٠٤٤ _ وأخرجه/ ت(٣٧٥٦)/ حم(٣٥٩٣).

⁽١) (أرق): أي: سهر ولم يأته نوم.

فَقَالَ: (لَيْتَ رَجُلاً صَالِحاً مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ)! إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ، قالَ: (مَنْ هَذَا)؟ قالَ: سَعْدٌ، يَا رَسُولَ اللهِ! جِئْتُ أَحْرُسُكَ، فَنَامَ النَّبِيُّ عَيَيْ حَتَّىٰ سَمِعْنَا غَطِيطَهُ (٢٠). [خ٢٢١ (٢٨٨٥)/ م٢٢١]

□ وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: سَهِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ، لَيْلَةً، فَقَالَ: (لَيْتَ رَجُلاً صَالِحاً مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ)! الْمَدِينَةَ، لَيْلَةً، فَقَالَ: (مَنْ هَذَا)؟ قَالَتْ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ سِلَاحٍ^(٣)، فَقَالَ: (مَنْ هَذَا)؟ قَالَ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا جَاءَ بِكَ)؟ قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ، فَدَعَا

١٦٠٤٥ ـ (ق) عَنْ سَعْد قَالَ: جَمَعَ لِي النَّبِيِّ ﷺ أَبَوَيْهِ (١) يَوْمَ أَخُدٍ. [خ٥٢٧٦م ٢٤١٢]

□ وفي رواية للبخاري. قال: نَقَلَ^(۲) لِي النَّبِيُّ ﷺ كِنَانَتَهُ^(۳) يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: (ارْم، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي)! [خ٥٥٥]

□ وزاد في رواية لمسلم: قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَجْرَقَ الْمُشْلِمِينَ (١٤). فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: (ارْم. فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي)! قَالَ:

⁽٢) (غطيطه): الغطيط: هو الصوت المرتفع للنائم.

⁽٣) (خشخشة سلاح): أي: صوت سلاح صدم بعضه بعضاً.

۱۹۰٤٥ _ وأخرجه / ت(۲۸۲۹ (۲۸۳۰) (۳۷۵۶) / جه(۱۳۰) حم (۱۳۱۳) (۲۱۲۱) (۲۱۲۱)

⁽١) (جمع لي أبويه): أي: في التفدية وذٰلك قوله: (فداك أبي وأمي).

⁽٢) (نثل): أي: نفض ونثر.

⁽٣) (كنانته): الكنانة: جعبة السهام.

⁽٤) (أحرق المسلمين): أي: أثخن فيهم، وعمل فيهم عمل النار.

فَنَزَعْتُ لَهُ بِسَهْمِ لَيْسَ فِيهِ نَصْلٌ، فَأَصَبْتُ جَنْبَهُ فَسَقَطَ، فَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ ، حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ نَوَاجِذِهِ (٥).

١٦٠٤٦ ـ (ق) عَنْ عَلِيٍّ رَهِ قَالَ: ما سَمِعْتُ النَّبِيَ وَقَالَةُ جَمَعَ النَّبِيَ وَقَالَةُ جَمَعَ النَّبِيَ وَقَالَةً جَمَعَ أَبُويْهِ لاَّحَدِ؛ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مالِكِ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: (يَا سَعْدُ! أَبُويُ وَأُمِّي!). [خ٥٩٥ (٢٤١٥)/ م٢٤١]

رَمىٰ الْعَرَبِ رَمىٰ بِسَهْم في سَبِيلِ اللهِ، وَكُنَّا نَعْزُو مَعَ النَّبِيِّ وَهَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ بِسَهْم في سَبِيلِ اللهِ، وَكُنَّا نَعْزُو مَعَ النَّبِيِّ وَهَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كما يَضَعُ الْبَعِيرُ أَوِ الشَّاةُ، ما لَهُ خِلْطٌ (۱)، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي (۲) عَلَىٰ الإِسْلَامِ؟ لَقَدْ خِبْتُ إِذاً وَضَلَّ عَمَلِي.

وَكَانُوا وَشَوْا بِهِ إِلَىٰ عُمَرَ، قَالُوا: لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي. [خ٣٧٦٨/ م٢٩٦٦]

□ وفي رواية للبخاري: رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ عَيَّاتُ مَا لَنَا طَعَامٌ؛ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ^(٣).

⁽٥) (نواجذه): أي: أنيابه، وقيل: أضراسه.

۱۹۰٤٦ _ وأخرجه/ ت(۲۸۲۸) (۲۸۲۸) جه(۱۲۹)/ حم (۲۰۱۷) (۱۰۱۷) (۱۱۱۷) (۱۱۲۷) (۱۱۲۷) (۱۱۲۷)

۱۲۰٤۷ _ وأخـرجـه/ ت(۲۳۱) (۲۳۲۱)/ جـه(۱۳۱)/ مـي(۱۲۱۵)/ حـم(۱٤۹۸) (۲۲۱) (۱۲۱۸).

⁽١) (ما له خلط): أي: لا يختلط بعضه ببعض من شدة جفافه.

⁽Y) (تعزرني): أي: تؤذيني، والمعنى: تعلمني الصلاة، أو تعيرني بأني لا أحسنها.

 ⁽٣) (إلا ورق الحبلة). وفي رواية مسلم: «ما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة،
 وهذا السمر» وهما نوعان من شجر البادية.

الْإِسْلَامِ اللَّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَإِنِّي لَثُلُثُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَإِنِّي لَثُلُثُ الْكِيْسُلَامِ (١٦٧٦) [خ٣٧٢٦]

١٦٠٤٩ ـ (م) عَنْ سَعْدِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اطْرُدْ هؤلاءِ لَا يَجْتَرِؤُونَ عَلَيْنَا.

قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَرَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ، وَبِلَالٌ، وَبِلَالٌ، وَبِلَالٌ، وَرَجُلَانِ لَسْتُ أَسَمِّيهِمَا، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقَعَ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷺ وَلَى اللهُ عَلَادُ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم يَقَعَ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ وَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

■ وعند ابن ماجه: قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا سِتَّةٍ: فِيَّ، وَفِي ابْنِ مَسْعُودٍ، وَصُهَيْبٍ، وَعَمَّارٍ، وَالْمِقْدَادِ، وَبِلَالٍ.

• ١٦٠٥٠ ـ (م) عَنْ عامِرِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي إِبِلهِ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ. فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكِبِ، فَجَاءَهُ ابْنُهُ عُمَرُ. فَلَمَّا رَآهُ سَعْدٌ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّاكِبِ، فَنَزَلَ. فَقَالَ لَهُ: أَنزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنمِكَ، وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ فَنزَلَ. فَقَالَ لَهُ: أَنزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنمِكَ، وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ بَيْنَهُمْ ؟ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ: اسْكُتْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ بَيْنَهُمْ ؟ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ: اسْكُتْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ، الْغَنِيَّ، الْغَنِيِّ، الْغَنِيِّ، الْغَنِيِّ، الْغَنِيِّ، الْغَنِيِّ، الْغَنِيِّ ، الْغَنِيِّ ، الْغَنِيِّ ، الْغَنِيِّ ، الْعَنِيَّ ، الْعَنِيِّ ، الْعَنِيْ ، الْعَنِيُّ ، الْعَنْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الل

١٦٠٤٨ _ وأخرجه/ جه(١٣٢).

⁽١) (وإني لثلث الإسلام): قال ذلك بحسب اطلاعه، والسبب: أن من كان أسلم في ابتداء الأمر، كان يخفي إسلامه. ولعله أراد بالاثنين الآخرين: خديجة وأبا بكر.

١٦٠٤٩ _ وأخرجه / جه (٤١٢٨).

١٦٠٥٠ _ وأخرجه/ حم(١٤٤١).

⁽١) (الغني الخفي): الغني: المقصود به: غنىٰ النفس. والخفي: الخامل =

المُعْدِ اللهُ ال

قَالَ: مَكَثَتْ ثَلَاثاً حَتَىٰ غُشِي عَلَيْهَا مِنَ الْجَهْدِ، فَقَامَ ابْنُ لَهَا يُقَالُ لَهُ: عُمَارَةُ، فَسَقَاهَا، فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَىٰ سَعْدٍ. فَأَنْزَلَ اللهُ وَجَيْك يُقَالُ لَهُ: عُمَارَةُ، فَسَقَاهَا، فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَىٰ سَعْدٍ. فَأَنْزَلَ اللهُ وَجَيْك فِي الْقُرْآنِ هذِهِ الآية: ﴿وَوَصَيْنَا ٱلْإِنسَنَ بِوَلِدَيْهِ حُسَنَا ﴾ [العنكبوت: ٨]، في الْقُرْآنِ هذِهِ الآية أَن تُشْرِكَ بِي ﴿ وَفِيهَا: ﴿ وَصَاحِبْهُمَا فِي ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفَا ﴾ [القمان: ١٥].

قَالَ: وَأَصَابَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ غَنِيمَةً عَظِيمَةً، فَإِذَا فِيهَا سَيْفٌ فَأَخَذْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهِ الرَّسُولَ عَيْنَ ، فَقُلْتُ: نَفِّلْنِي هَذَا السَّيْف، فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ. فَقَالَ: (رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ) فَانْطَلَقْتُ، حَتَّىٰ إِذَا أَرَدْتُ عَلِمْتَ حَالَهُ. فَقَالَ: (رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ) فَانْطَلَقْتُ، حَتَّىٰ إِذَا أَرَدْتُ عَلِمْتَ حَالَهُ. فَقُلْتُ: أَعْطِنِيهِ. قَالَ: أَنْ أُلْقِيَهُ فِي الْقَبَضِ لَامَتْنِي نَفْسِي، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ. فَقُلْتُ: أَعْطِنِيهِ. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ وَجَبُلُ: ﴿ يَسْعَلُونَكَ فَشَدَ لِي صَوْتَهُ: (رُدَّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ) قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ وَجَبُلُ: ﴿ يَسْعَلُونَكَ عَنْ اللهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰذِي اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰذَالِلَهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الل

قَالَ: وَمَرِضْتُ، فَأَرْسَلْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيَّا فَأَتَانِي، فَقُلْتُ: دَعْنِي أَقْسِمْ مَالِي حَيْثُ شِئْتُ. قَالَ: فَأَبَىٰ. قَلْتُ: فَالنِّصْفَ. قَالَ: فَأَبَىٰ. قُلْتُ: فَالنَّصْفَ. قَالَ: فَأَبَىٰ. قُلْتُ: فَالنُّلُثُ جَائِزاً.

⁼ الذكر، والمشغول بأمور نفسه.

۱۹۰۵۱ _ وأخرجه / د(۲۷٤۰) / ت(۳۱۸۹) (۳۱۸۹) / حم (۱۵۳۸) (۲۵۵۱) (۱۵۳۸) (۱۵۳۸) (۱۵۳۸) (۱۵۳۸) (۱۵۳۸) (۱۵۳۸) (۱۳۱۸)

قَالَ: وَأَتَيْتُ عَلَىٰ نَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ، فَقَالُوا: تَعَالَ نُطْعِمْكَ وَنَسْقِيكَ خَمْراً، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ فِي خَشِّ _ وَالْحَشُّ: الْبُسْتَانُ _ فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ مَشْوِيٌّ عِنْدَهُمْ، وَزِقٌّ مِنْ خَمْرٍ. قَالَ: فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ. قَالَ فَذُكِرَتِ الأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرُونَ مِنْ عَنْدَهُمْ، فَقُلْتُ: الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الأَنْصَارِ. قَالَ فَأَخَذَ رَجُلُ أَحَدَ عَنْدَهُمْ، فَقُلْتُ: الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الأَنْصَارِ. قَالَ فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيَيِ الرَّأْسِ فَضَرَبَنِي بِهِ فَجَرَحَ بِأَنْفِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَلْنَالُ الله عَنْ فَكَ الْمُهَا فِي عَلَى اللّهُ عَلَى فَا لَعْمَرُ وَالْمَالِهِ وَالْمُهَا فَلَا اللهِ عَنْ فَا لَعْمَرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْمُهَا لَلْهُ وَالْمَالِ فَا اللهُ عَلَى فَا لَعْمَرُ وَالْمَالِهُ وَالْمُعَالِ فَا اللهُ وَعَلَى فَا لَعْمَرُ مَنَ اللّهُ عَلَى فَا اللهُ وَعَلَى فَالْمَالُونَ وَالْمُنَالُ وَالْمُعَالِ فَا اللهُ عَلَى فَا لَكُمْ وَالْمَالِهُ وَالْمُعَلِي فَا اللهُ اللهُ وَالْمُعَلِي فَا اللهُ عَلَى فَا اللهُ عَلَى فَا اللهُ وَالْمَالُ وَالْمُولُ وَالْمُنَالُ وَالْمُولِ فَا اللهُ وَالْمُولُ وَالْمُعَالُ وَالْمُولُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُ وَالْمُعُمُ وَالْمُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَلَا اللهُ وَالْمُ مَعْلَى اللّهُ اللّهُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَلَا اللهُ وَالْمُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَلَا اللهُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَلَا اللهُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُ وَلَا فَاللّهُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمُولُولُ وَالْفُولُ وَيْ وَالْمُولُولُ وَلَا فَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُولُ وَالْمُولُولُ وَاللّهُ وَالْمُولُ وَالْمُولُولُ وَلَا اللّهُ وَالْمُولُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُولُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللْمُولُ وَلَا الللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّ

□ وفي رواية: قَالَ: أُنْزِلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ.. وَفِيه: فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ مَفْزُوراً.

□ وفي رواية: أَصَبْتُ سَيْفاً، . . وفيه: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ!
 نَفُلْنِيهِ، أَأُجْعَلُ كَمَنْ لَا غَنَاءَ لَهُ؟

■ وفي رواية لأبي داود والترمذي: ذكر أنَّ قِصَّةَ السَّيْفِ كانَتْ يَوْمَ بَدْرٍ، وزادا: فَبَيْنَمَا أَنَا إِذْ جَاءَنِي الرَّسُولُ فَقَالَ: أَجِبْ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ بِكَلَامِي، فَجِئْتُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذَا لَنَى النَّبِيُ ﷺ: (إِنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذَا السَّيْفَ، وَلَيْسَ هُوَ لِي وَلَا لَك، وَإِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَهُ لِي فَهُو لَك). ثُمَّ قَرَأً اللهَ عَدْ جَعَلَهُ لِي فَهُو لَك). ثُمَّ قَرَأً ﴿ يَسَعَنُونَكَ عَنِ ٱلْأَنْفَالِ قُلُ ٱللهِ وَٱلرَسُولِ ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيةِ [الأنفال:١].

قَالَ أَبُو دَاوُد: قِرَاءَةُ ابْن مَسْعُودٍ ﴿يَسْأَلُونَكَ النَّفْلَ﴾.

* * *

⁽١) (فزره): شقه، وكان أنف سعد مشقوقاً.

اللَّهُ عَنْ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (اللَّهُمَّ! (اللَّهُمَّ! (اللَّهُمَّ! اسْتَجِبْ لِسَعْدِ إِذَا دَعَاكَ).

• صحيح.

النَّبِيُّ ﷺ: (هَذَا خَالِي، فَلْيُرنِي الْمُرُقُّ خَالَهُ). [ت٣٧٥٢]

• صحيح.

١٦٠٥٤ ـ (ت) عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ؛ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: (ارْمِ، فِذَاكَ أَبِي لِأَحَدٍ؛ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: (ارْمِ، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي!)، وَقَالَ لَهُ: (ارْمِ أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزَقَرُ(١)).

• منكر بذكر الغلام.

النَّبِيَّ اللَّبِيَّ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ النَّبِيَّ اللَّبِيَّ اللَّبِيَّ اللَّبِيَّ اللَّهِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ النَّبِيِّ اللَّهِ الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ) فَلَخَلَ قَالَ: (أَوَّلُ مَنْ يَلْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ) فَلَخَلَ مَنْ يَلْخُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ) فَلَخَلَ مَنْ يَلْخُدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ.

• إسناده ضعيف.

١٦٠٥٦ ـ (حم) عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَهُ ابْنُهُ عَامِرٌ فَقَالَ: أَيْ بُنَيَ! أَفِي الْفِتْنَةِ تَأْمُرُنِي أَنْ أَكُونَ رَأْساً؟ لَا، وَاللهِ! حَتَّىٰ عَامِرٌ فَقَالَ: أَيْ بُنَيَ! أَفِي الْفِتْنَةِ تَأْمُرُنِي أَنْ أَكُونَ رَأْساً؟ لَا، وَاللهِ! حَتَّىٰ أَعْطَىٰ سَيْفاً إِنْ ضَرَبْتُ بِهِ مُؤْمِناً نَبَا عَنْهُ، وَإِنْ ضَرَبْتُ بِهِ كَافِراً قَتَلَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: (إِنَّ الله وَ اللهِ يَكِبُّ الْغَنِيَّ الْخَفِيِّ التَّقِيِّ). [حم١٥٦٩]

• صحيح، وإسناده فيه قلب.

١٦٠٥٤ ـ (١) (الحزور): هو الغلام الذي قارب البلوغ.

[وانظر: ۳۱۸۹، ۱۰۱۲۹، ۱۰۸۹۲، ۱۵۸۹۲، ۱۲۰۸۰، ۱۲۲۱۵_۱۲۲۱۸. وانظر فی استجابة دعائه: ۶۲۸۹].

١٤ ـ باب: مناقب زيد بن حارثة وابنه أسامة في الله

النّبِيُّ قَالَ: بَعَثَ النّبِيُّ عَلَيْ اللهِ بْن عُمَرَ فَيْ قَالَ: بَعَثَ النّبِيُّ عَلَيْ اللهِ بْن عُمَرَ فَقَالَ بَعْثًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ بَعْضُ النّاسِ في إِمَارَتِهِ، فَقَالَ النّبِيُّ عَلَيْ : (إِنْ تَطْعُنُوا في إِمَارَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ في إِمارَةِ أَبِيهِ مِنْ النّبِيُ عَلَيْ : (إِنْ تَطْعُنُوا في إِمَارَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعُنُونَ في إِمارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ. وَايْمُ اللهِ! إِنْ كَانَ لَخِلِيقاً لِلإِمارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النّاسِ إِلَيّ ، فَلَدُهُ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النّاسِ إِلَيّ بَعْدَهُ).

□ وفي رواية لمسلم: (وَايْمُ اللهِ! إِنْ كَانَ لأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ،
 فَأُوصِيكُمْ بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ).

١٦٠٥٨ - (خ) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَبِيْقٍ: حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٍ: أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالحَسَنَ، فَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ! أَحِبَّهُمَا، فَإِنِّى أُحِبُّهُما). [خ٣٧٥]

□ وفي رواية: قال: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْخُذُنِي، فَيُقْعِدُنِي عَلَىٰ فَخِذِهِ، اللهِ ﷺ يَأْخُدُنِي، فَيُقْعِدُ الْحَسَنَ عَلَىٰ فَخِذِهِ الآخَرِ، ثُمَّ يَضُمُّهُمَا، ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! ارْحَمْهُمَا، فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا).

١٦٠٥٩ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: نَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْماً، وَهُوَ في المَسْجِدِ، إِلَىٰ رَجلٍ يَسْحَبُ ثِيَابَهُ في نَاحِيَةٍ مِنَ المَسْجِدِ، وَهُوَ في المَسْجِدِ، إِلَىٰ رَجلٍ يَسْحَبُ ثِيَابَهُ في نَاحِيَةٍ مِنَ المَسْجِدِ، فَقَالَ: انْظُرْ مَنْ هَذَا؟ لَيْتَ هَذَا عِنْدِي (١)، قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: أَمَا تَعْرِفُ

۱۹۰۵۷ _ وأخرجه/ ت(۳۸۱٦)/ حم (٤٧٠١) (٥٦٣٠) (٥٧٠٧) (٨٤٨٥) (٨٨٨٥)

۱۹۰۵۸ - وأخرجه / حم (۲۱۷۸۷) (۲۱۸۲۸).

١٦٠٥٩ ـ (١) (ليت هـندا عندي): أي: ليته قريباً حتى أنصحه وأعظه، من أجل طول ثوبه.

هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ؟ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَامَةَ، قالَ: فَطَأْطَأَ ابْنُ عُمَرَ وَأُسَدُ، ونَقَرَ بِيَدَيْهِ في الأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَأَحْبَهُ (٢). لَوْ رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَأَحَبَّهُ (٢).

١٦٠٦٠ - (خ) عَنْ حَرْمَلَةً - مَوْلَىٰ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ -: أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، إِذْ دَخَلَ الحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ ابْنُ فَلَمَّا وَلَّىٰ، قالَ لِي ابْنُ فَلَمَّا وَلَّىٰ، قالَ لِي ابْنُ غُمَرَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: الحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَوْ رَأَىٰ هَذَا؟ قُلْتُ: الحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَوْ رَأَىٰ هَذَا رَسُولُ اللهِ عَيْنَ لَأَحَبَّهُ. فَذَكَرَ حُبَّهُ وَما وَلَدَتْهُ أُمُّ أَيْمَنَ.

□ وفي رواية معلقة: وَكَانَ أَيْمَنُ ابْنُ أُمِّ أَيْمَنَ أَخَا أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ لِأُمِّهِ.

* * *

المعرف الله عَنْ جَبَلَة بْنِ حَارِثَة _ أَخِي زَيْدٍ _ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

• حسن،

⁽٢) (لو رآه لأحبه): إنما جزم ابن عمر بذلك، لما رأى من محبة النبي ﷺ لزيد بن حارثة وأم أيمن وذريتهما.

١٦٠٦٠ _ (أعد): أي: أعد صلاتك.

الله عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَقَدْ مَبَطْتُ، وَهَبَطَ النَّاسُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَقَدْ وَقَدْ أَصْمَتَ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيَّ وَيَرْفَعُهُمَا، فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدُعُو لِي.

• حسن،

النَّبِيُّ عَائِشَةً - أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - قَالَتْ: أَرَادَ النَّبِيُّ عَائِشَةً - أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - قَالَتْ: أَرَادَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ أَنْ يُنَحِّيَ مُخَاطَ أُسَامَةً. قَالَتْ عَائِشَةُ: دَعْنِي حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَنْ يُنَحِّي مُخَاطَ أُسَامَةً! أُحِبِّيهِ، فَإِنِّى أُحِبُّهُ). [٣٨١٨]

• حسن.

الْبَابِ، فَشُجَّ عَلَيْسَةَ قَالَتْ: عَشَرَ أُسَامَةُ بِعَتَبَةِ الْبَابِ، فَشُجَّ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (أَمِيطِي (١) عَنْهُ الْأَذَىٰ (٢)) فَتَقَذَّرْتُهُ (٣)، فَيَمُتُهُ وَيُمُجُّهُ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: (لَوْ كَانَ أُسَامَةُ فَجَعَلَ يَمُصُّ عَنْهُ الدَّمَ، وَيَمُجُّهُ (٤) عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: (لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَيْتُهُ وَكَسَوْتُهُ حَتَىٰ أُنفَقَهُ (٥). [جه٢٩٦]

• صحيح.

١٦٠٦٥ _ (ت) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ،

١٩٠٩٢ _ وأخرجه/ حم(٢١٧٥٥).

١٦٠٦٤ _ وأخرجه/ حم(٢٥٠٨٢) (٢٥٨٦١).

⁽١) (أميطي): أزيلي.

⁽٢) (الأذى): الدم.

⁽٣) (فتقذرته): كرهته.

⁽٤) (يمجه): يرميه من الفم.

⁽٥) (أنفِّقه): أروِّجه، من نفَّق بالتشديد.

إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ، فَقَالَا: يَا أُسَامَةُ! اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ، فَقَالَ: رَسُولِ اللهِ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ، فَقَالَ: (اللهِ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ، فَقَالَ: (اللهِ عَلَيْ عَلَيْهُ: (الكِنِّي الدُري). (أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا)؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ: (لَكِنِّي أَدْرِي).

فَأَذِنَ لَهُمَا، فَدَخَلَا، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ! جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ: أَيُّ الْهِلِكَ أَحْبُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: (فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ)، فَقَالَا: مَا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: (أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ: مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: (أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ: مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ نَسْأَلُكَ عَنْ أَبِي فَالَا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ، أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ). قَالَا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ). قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ! جَعَلْتَ عَمَّكَ آخِرَهُمْ؟ قَالَ: (لِأَنَّ عَلِيًا قَدْ سَبَقَكَ بِالْهِجْرَةِ).

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن صحيح.

آلافٍ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَفَرَضَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ. قَالَ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ. قَالَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ لِأَبِيهِ: لِمَ فَضَّلْتَ أُسَامَةَ عَلَيَّ؟ فَوَاللهِ! مَا سَبَقَنِي إِلَىٰ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ لِأَبِيهِ: لِمَ فَضَّلْتَ أُسَامَةَ عَلَيَّ؟ فَوَاللهِ! مَا سَبَقَنِي إِلَىٰ مَشْهَدٍ. قَالَ: لِأَنَّ زَيْداً كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْثِهُ مِنْ أَبِيكَ، وَكَانَ أَسَامَةُ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْثِهُ مِنْ أَبِيكَ، وَكَانَ أَسَامَةُ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْثِهُ مِنْ أَبِيكَ، وَكَانَ أَسَامَةُ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْثِهُ مِنْكَ، فَآثَرْتُ حُبَّ رَسُولِ اللهِ عَيْثِهُ عَلَىٰ حُبِّ رَسُولِ اللهِ عَيْثِهُ عَلَىٰ حُبِّ رَسُولِ اللهِ عَيْثِهُ عَلَىٰ اللهِ عَيْثِهُ عَلَىٰ حُبِّ رَسُولِ اللهِ عَيْثِهُ عَلَىٰ حَبْدَ رَسُولِ اللهِ عَيْثِهُ عَلَىٰ حَبْدَ رَسُولِ اللهِ عَيْثِهُ عَلَىٰ حَسُولِ اللهِ عَيْثِهُ عَلَىٰ اللهِ عَيْثِهُ عَلَىٰ حَبُّ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ حَبْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ مَسُولِ اللهِ عَيْثِهُ عَلَىٰ عَلَىٰ حَبْدَ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ مَسُولِ اللهِ عَنْ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ مَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ عَلَىٰ عَلَىٰ مَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن غريب.

١٦٠٦٧ ـ (حم) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اجْتَمَعَ جَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْثُ، وَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْثُ، وَقَالَ زَيْدٌ رَسُولِ اللهِ عَيْثُ، وَقَالَ زَيْدٌ أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْثُ، فَقَالُوا: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْثُ اللهُ عَيْثُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَيْثُ اللهِ عَيْثُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ ا

حَتَّىٰ نَسْأَلَهُ، فَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: فَجَاؤُوا يَسْتَأْذِنُونَهُ، فَقَالَ: (اخْرُجْ، فَانْظُرْ مَنْ هَؤُلَاء)؟ فَقُلْتُ: هَذَا جَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَزَيْدٌ مَا أَقُولُ أَبِي قَالَ: (الْمُفَنْ لَهُمْ) وَدَخَلُوا، فَقَالُوا: مَنْ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: (فَاطِمَةُ) قَالُوا: نَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ؟ قَالَ: (أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ، فَأَشْبَهَ خَلْقُكَ خَلْقِي، نَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ؟ قَالَ: (أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ، فَأَشْبَهَ خَلْقُكَ خَلْقِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ، فَخَتَنِي، وَأَشْبَهَ خُلُقِي خُلُقُكَ، وَأَنْتَ مِنِّي وَشَجَرَتِي. وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ، فَخَتَنِي، وَأَشْبَهُ خُلُقِي خُلُقُكَ، وَأَنْتَ مِنِّي وَشَجَرَتِي. وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ، فَخَتَنِي، وَأَنْتُ مِنْ يَ وَشَجَرَتِي. وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ، فَمَوْلَايَ، وَمِنِّي وَأَبُو وَلَذِي، وَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي. وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ، فَمَوْلَايَ، وَمِنِّي وَأَبُو وَلَذِي، وَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِي. وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ، فَمَوْلَايَ، وَمِنِّي وَإِلَيَّ، وَأَنْ مَ إِلَيْ

• ضعيف.

الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدِ أَنْ يَبْغُضَ الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدِ أَنْ يَبْغُضَ أُسًامَةً رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (مَنْ كَانَ يُحِبُّ اللهَ عَلَىٰ أَسَامَةً).

• صحيح لغيره.

اللهِ ﷺ وَاللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَيْدَ بُنَ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ قَطُّ؛ إِلَّا أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ، وَلَوْ بَقِيَ بَعْدَهُ اسْتَخْلَفَهُ.
[حم٢٩٨٩٨، ٢٦١٧٤، ٢٦٤١٠]

• إسناده حسن.

[وانظر: ۱٤١، ۳۹۹، ۸۱٤۱، ۱۳۲۲، ۲۵۰۹، ۸۰۰۸، ۲۵۰۹].

١٥ _ باب: مناقب عبد الله بن مسعود

١٦٠٧٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ وَ اللهِ قَالَ: قَدِمْتُ أَنَا

۱۲۰۷۰ _ وأخرجه/ ت(۳۸۰٦)/ حم(۱۹٥۸۸).

وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ، فَمَكَثْنَا حِيناً، ما نُرَىٰ إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ عَيْقٍ، لِمَا نَرَىٰ مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَىٰ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ عَيْقٍ، لِمَا نَرَىٰ مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَىٰ النَّبِيِّ عِيْقٍ. [خ٣٧٦٣/ م٢٤٦٠]

١٦٠٧١ ـ (ق) عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: خَطَبَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ: وَاللهِ! لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ بِضْعاً وَسَبْعِينَ سُورَةً. وَاللهِ! لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النّبِيِ ﷺ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ.

قَالَ شَقِيقٌ: فَجَلَسْتُ في الْحَلَقِ أَسْمَعُ ما يَقُولُونَ، فَمَا سَمِعْتُ رَادًاً يَقُولُ غَيْرَ ذلِكَ.

□ وزاد في رواية مسلم، في أوله: قَالَ عَبْدِ اللهِ: ﴿ وَمَن يَعْلُلُ اللهِ: ﴿ وَمَن يَعْلُلُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ المَا المُلْمُ

١٦٠٧٢ ـ (ق) عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ ضَيَّةِ: وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ؛ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحداً وَلَا أُنْزِلَتْ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحداً وَلَا أُنْزِلَتْ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحداً أَنْزِلَتْ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحداً أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللهِ، تُبَلِّعُهُ الإبِلُ، لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ. [خ٢٤٦٥/ م٣٤٢]

البُّنُ مَسْعُودٍ الْبُنُ مَسْعُودٍ الْبُنُ مَسْعُودٍ الْبُنُ مَسْعُودٍ الْبُنُ مَسْعُودٍ الْبُنُ مَسْعُودٍ الْبُورَةَ يُوسُف، فَقَالَ رَجُلٌ: ما هكَذَا أُنْزِلَتْ، قالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ اللهِ وَقَالَ: (أَحْسَنْتَ). وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الخَمْرِ، فَقَالَ: أَتَجْمَعُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللهِ وَتَشْرَبَ الخَمْرَ؟ فَضَرَبَهُ الحَدَّ. [خ٥٠٠١م ٥٠٠١]

١٦٠٧١ ـ وأخرجه/ حم(٣٩٢٩).

١٦٠٧٣ _ وأخرجه/ حم(٢٥٩١) (٤٠٣٣)

النَّاسِ دَلَّالًا عَنْ حَذَيْفَة ضَالًا: إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ دَلَّالًا اللهِ عَنْ حَذَيْفة ضَالًا: إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ دَلَّالًا وَسَمْتاً (٢) وَهَدْياً (٣) بِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ لابْنُ أُمِّ عَبْدٍ، مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَىٰ وَسَمْتاً (٢) وَهَدْياً (٣) إِلَيْهِ، لَا نَدْرِي ما يَصْنَعُ في أَهْلِهِ إِذَا خَلَا (٤). [خ٧٦٢ (٢٧٦٢)]

■ زاد الترمذي: وَلَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلِيَةَ: أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ هُوَ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَىٰ اللهِ زُلْفَىٰ.

17.۷٥ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ اللهِ بْنِ مِسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَ الآيَدِ اللهِ عَلَى ٱلَّذِيكَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلطَّلِحَتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواْ إِذَا مَا اللهِ عَلَيْ إِذَا مَا اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلْمَا عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ ع

مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابٍ عَبْدِ اللهِ، وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مُصْحَفٍ، فَقَامَ عَبْدُ اللهِ. مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابٍ عَبْدِ اللهِ، وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مُصْحَفٍ، فَقَامَ عَبْدُ اللهِ. فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ. فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: أَمَا لَئِنْ قَلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ. فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: أَمَا لَئِنْ قَلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا خُجِبْنَا.

۱۹۰۷۶ _ وأخــرجــه/ ت(۳۸۰۷)/ حــم(۲۳۳۸) (۲۳۳۲) (۲۳۳۲) (۲۳۳۲) (۲۳۲۱) (۲۳۲۸) (۲۳۲۱)

⁽١) (دلاً): هو حسن الحركة في المشي والحديث وغيرهما.

⁽٢) (وسمتاً): هو حسن المنظر في أمر الدين.

⁽٣) (وهدياً): الهدي والدل متقاربان، والهدي في السكينة والوقار وفي الهيبة.

⁽٤) (لا ندري ما يصنع. .): إنما قال ذٰلك؛ لأَنه جوَّز أنه إذا خلا يكون في انساطه لأهله يزيد وينقص عن هيئة رسول الله ﷺ في أهله.

١٩٠٧٥ ـ وأخرجه/ ت(٣٠٥٣).

⁽١) (قيل لي أنت منهم): معناه: أن ابن مسعود منهم.

□ وفي رواية: قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا مُوسَىٰ وَأَبَا مَسْعودٍ، حِينَ مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَتُرَاهُ تَرَكَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ؟ فَقَالَ: إِنْ قُلْتَ ذَاكَ، إِنْ كَانَ لَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا، وَيَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا.

* * *

١٦٠٧٧ ـ (ت) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّادٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ (١٠).

• صحيح، وقال في «تحفة الأحوذي»: في سنده متروكان.

اَبُو وَعُمَرَ مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمَرَ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَرَاهُ: أَنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضّاً كَمَا أَنْزِلَ؛ فَلْيَقْرَأُهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ).

• صحيح.

١٦٠٧٩ ـ (ن) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: عَلَىٰ قِرَاءَةِ مَنْ (١) تَأْمُرُونِّي أَقْرَأُ؟ لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِضْعاً وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْداً لَصَاحِبُ ذُوَّا اِبَتَيْنِ (٢) يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ.

۱۲۰۷۷ ـ (۱) (وتمسكوا بعهد ابن مسعود): أي: بوصيته، وهو ما يعهد به ويوصيهم به. ١٦٠٧٨ ـ وأخرجه/ حمر(٣٥).

١٦٠٧٩ ـ وأخرجه/ حم (٣٦٩٧) (٣٨٤٦) (٢٠٩٣) (٢١٨).

⁽۱) (علىٰ قراءة من..): قاله يوم أمر أن يقرأ القرآن علىٰ مصحف عثمان، ويترك مصحفه، فكان بينهما فرق باعتبار أن بعض ما نسخ تلاوته من القرآن قد بقي عند بعض الصحابة مكتوباً في مصاحفهم. (السندي).

⁽٢) (ذؤابتين): هي الشعر المضفور من الرأس. يريد: أنه أعلىٰ منزلة من زيد الذي هو كاتب مصحف عثمان.

□ وفي رواية: كَيْفَ تَأْمُرُونِي أَقْرَأُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ زَيْدِ بْن ثَابِتٍ...

• صحیح.

١٦٠٨٠ - (ت) عَنْ حَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُيسِّرَ لِي جَلِيساً صَالِحاً، فَيسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُيسِّرَ لِي جَلِيساً صَالِحاً، فَوُفِّقْتَ لِي، فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، جِئْتُ أَلْتَمِسُ الْخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ، لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، جِئْتُ أَلْتَمِسُ الْخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ، قَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ، وَابْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، وَحُذَيْفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، وَعَمَّارٌ اللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ، وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ.

قَالَ قَتَادَةً: وَالْكِتَابَانِ: الْإِنْجِيلُ وَالْفُرْقَانُ. [ت٢٨١١]

• صحيح.

اللهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَلِيهِمْ ابْنَ أُمِّ (لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّراً أَحَداً مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْهُمْ، لَأَمَّرْتُ عَلَيْهِمْ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ).

وعند ابن ماجه: (لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفاً أَحَداً..).

• ضعيف.

الله عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْمُصْطَلِقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضّاً كَمَا أُنْزِلَ؛ فَلْيَقْرَأُهُ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ غَضّاً كَمَا أُنْزِلَ؛ فَلْيَقْرَأُهُ عَلَىٰ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

• صحيح لغيره.

۱۹۰۸۱ _ وأخرجه/ حم(۲۲۵) (۷۳۹) (۸۵۲) (۸۵۲).

الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ: أَنَّهُ أَتَىٰ عُمَرَ رَخِيْقِهُ، الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ: أَنَّهُ أَتَىٰ عُمَرَ رَخِيْقِهُ، الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ: أَنَّهُ أَتَىٰ عُمَرَ رَخِيْقِهُ، وَتَرَكْتُ بِهَا رَجُلاً يُمْلِي فَقَالَ: جِئْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مِنَ الْكُوفَةِ، وَتَرَكْتُ بِهَا رَجُلاً يُمْلِي الْمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، فَغَضِبَ، وَانْتَفَخَ حَتَّىٰ كَادَ يَمْلاً مَا بَيْنَ شُعُودٍ، اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، شُعْبَتَيْ الرَّحْلِ، فَقَالَ: وَمَنْ هُوَ وَيْحَكَ؟ قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَمَا زَالَ يُطْفَأً، وَيُسَرَّىٰ عَنْهُ الْغَضَبُ، حَتَّىٰ عَادَ إِلَىٰ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا.

ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ! وَاللهِ! مَا أَعْلَمُهُ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدُ هُوَ أَحَقُ بِذَلِكَ مِنْهُ، وَسَأْحَدُثُكَ عَنْ ذَلِكَ، كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ لَا يَزَالُ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ضَيْهُ اللَّيْلَةَ، كَذَاكَ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا مَعَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ، فَلَمَّا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ، فَلَمَّا كَمَا كَدُنَا أَنْ نَعْرِفَهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ رَطْباً كَمَا أَنْ يَعْرِفَهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنُ رَطْباً كَمَا أَنْ يَعْرِفَهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنُ وَلَا عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ).

قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ لَهُ: (سَلْ تُعْطَهُ. سَلْ تُعْطَهُ). قَالَ عُمَرُ رَفَيْ لَهُ قُلْتُ: وَاللهِ! لَأَغْدُونَ إِلَيْهِ لِأَبَشِّرَهُ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَلَأَبَشَرَهُ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَبَشَرَهُ. وَلَا، وَاللهِ! مَا سَبَقْتُهُ إِلَىٰ خَيْرٍ قَطُّ؛ إِلَّا وَسَبَقَنِي إلَيْهِ فَبَشَرَهُ. وَلَا، وَاللهِ! مَا سَبَقْتُهُ إِلَىٰ خَيْرٍ قَطُّ؛ إِلَّا وَسَبَقَنِي إلَيْهِ.

• إسناداه صحيحان، والأول علىٰ شرط الشيخين.

١٦٠٨٤ ـ (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَرِيضاً (١) _ كَذَا قَالَ _ كَمَا أُنْزِلَ؛ فَلْيَقْرَأُهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ).

• صحيح لغيره.

المَّرَ النَّبِيُّ عَلِيًا ابْنَ مَسْعُودٍ فَصَعِدَ عَلَىٰ شَجَرَةٍ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ مِنْهَا بِشَيْءٍ، أَمَرَ النَّبِيُ عَلَيْ ابْنَ مَسْعُودٍ فَصَعِدَ عَلَىٰ شَجَرَةٍ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ مِنْهَا بِشَيْءٍ، فَنَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَىٰ سَاقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ حِينَ صَعِدَ الشَّجَرَةَ، فَنَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَىٰ سَاقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ حِينَ صَعِدَ الشَّجَرَةَ، فَضَحِكُونَ؟ فَضَحِكُوا مِنْ حُمُوشَةِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (مَا تَضْحَكُونَ؟ لَرِجُلُ عَبْدِ اللهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدُّ).

• صحيح لغيره.

١٦٠٨٦ ـ (حم) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ كَانَ يَجْتَنِي سِوَاكاً مِنَ الْأَرَاكِ، وَكَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ، فَجَعَلَتِ الرِّيحُ تَكْفَؤُهُ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ الْأَرَاكِ، وَكَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ، فَجَعَلَتِ الرِّيحُ تَكْفَؤُهُ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مِمَّ تَضْحَكُونَ)؟ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ! مِنْ دِقَةِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أَحُدٍ).

• صحيح لغيره.

المِعاً عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ غُلَاماً يَافِعاً أَرْعَىٰ غَنَماً لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ أَرْعَىٰ غَنَماً لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ، وَقَدْ فَرَّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالًا: (يَا غُلَامُ! هَلْ عِنْدَكَ مِنْ لَبَيْ عَلَامُ! هَلْ عِنْدَكَ مِنْ لَبَنِ تَسْقِينَا)؟ قُلْتُ: إِنِّي مُؤْتَمَنٌ وَلَسْتُ سَاقِيَكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَ: (هَلْ لَبَنِ تَسْقِينَا)؟ قُلْتُ: إِنِّي مُؤْتَمَنٌ وَلَسْتُ سَاقِيَكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَ: (هَلْ

١٦٠٨٤ ـ (١) (غريضاً): أي: طرياً.

عِنْدَكَ مِنْ جَذَعَةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَتَيْتُهُمَا بِهَا، فَاعْتَقَلَهَا النَّبِيُ عَيَيْقٍ، وَمَسَحَ الضَّرْعَ، وَدَعَا، فَحَفَلَ الضَّرْعُ. ثُمَّ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصَحْرَةٍ مُنْقَعِرَةٍ، فَاحْتَلَبَ فِيهَا فَشَرِبَ وَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ شَرِبْتُ، بَكْرٍ بِصَحْرَةٍ مُنْقَعِرَةٍ، فَاحْتَلَبَ فِيهَا فَشَرِبَ وَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ شَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: (اقْلِصْ) فَقَلَصَ، فَأَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي مِنْ ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: (اقْلِصْ) فَقَلَصَ، فَأَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي مِنْ هَمَا الْقَوْلِ، قَالَ: (إِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ). قَالَ: فَأَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ شُورَةً لَا يُنْوِئِي فِيهَا أَحَدٌ. [حم٢٤١٢، ٢٥٩٩، ٢٤١٢، ٢٣٢٤]

• إسناده حسن.

□ وفي رواية: (يَرْحَمُكَ اللهُ فَإِنَّكَ غُلَيِّمٌ مُعَلَّمٌ). [حم٣٥٩٨]

١٦٠٨٨ ـ (حم) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنْتُ لَا أَحْجَبُ عَنِ النَّجْوَىٰ، وَلَا عَنْ كَذَا وَلَا عَنْ كَذَا وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَنَسِيَ وَاحِدَةً، النَّجْوَىٰ، وَلَا عَنْ كَذَا وَلَا عَنْ كَذَا وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَنَسِيَ وَاحِدَةً، وَنَسِيتُ أَنَا وَاحِدَةً _ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيُّ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ آخِرِ حَدِيثِهِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ قُسِمَ لِي مِنَ الْجِمَالِ مَا تَرَىٰ، فَمَا أُحِبُ أَنَّ أَحَداً مِنَ النَّاسِ فَضَلَنِي بِشِرَاكَيْنِ فَمَا الْجِمَالِ مَا تَرَىٰ، فَمَا أُحِبُ أَنَّ أَحَداً مِنَ النَّاسِ فَضَلَنِي بِشِرَاكَيْنِ فَمَا فَوْقَهَا، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْبَغْيِ، وَلَكِنَّ الْبَغْيَ فَالَ: (لَا، لَيْسَ ذَلِكَ بِالْبَغْيِ، وَلَكِنَّ الْبَغْيَ مَنْ البَعْيَ ، وَلَكِنَّ الْبَغْيَ ، وَلَكِنَّ الْبَغْيَ مَنْ بَطِرَ _ قَالَ أَوْ قَالَ: . سَفِهَ الْحَقَّ، وَخَمَطَ النَّاسَ). [حم؟٢٥٤، ٣٦٤٤]

• صحيح.

المَّهُ وَأَنَا أُصَلِّي، فَقَالَ: (سَلْ تُعْطَهُ، يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ!) فَابْتَدَرَ رَسُولُ اللهِ عَيْثٍ وَأَنَا أُصَلِّي، فَقَالَ: (سَلْ تُعْطَهُ، يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ!) فَابْتَدَرَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَ وَهُمَرُ وَ وَهُمَرُ وَ قَالَ عُمَرُ: مَا بَادَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِلَىٰ شَيْءٍ؛ إِلَّا سَبَقَنِي أَبُو بَكْرٍ إِلَىٰ شَيْءٍ؛ إِلَّا سَبَقَنِي إَبُو بَكْرٍ إِلَىٰ شَيْءٍ؛ إِلَّا سَبَقَنِي إَلَىٰ وَعُمَرُ وَ وَهُمَرُ وَ وَهُمَا لَا هُمَ عَنْ قَوْلِهِ، فَقَالَ: مِنْ دُعَائِي الَّذِي لَا أَكَادُ أَدَعُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَبِيدُ، وَقُرَّةَ عَيْنِ لَا تَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّ عَيْقِهُ اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَبِيدُ، وَقُرَّةَ عَيْنِ لَا تَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّ عَيْقِهُ

مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَىٰ الْجَنَّةِ، جَنَّةِ الْخُلْدِ. [حم٣٦٦، ٣٧٩٧، ٤١٦٥، ٤٢٥٥] • صحيح لغيره.

وفي رواية: قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَهُوَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَإِذَا ابْنُ مَسْعُودٍ يُصَلِّي، وَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ النِّسَاءَ، فَانْتَهَىٰ إِلَىٰ رَأْسِ الْمِائَةِ، فَجَعَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَدْعُو وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (اسْأَلْ تُعْطَهُ، اسْأَلْ تُعْطَهُ)، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ النَّبِيُ ﷺ: (اسْأَلْ تُعْطَهُ. اسْأَلْ تُعْطَهُ)، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًا كَمَا أُنْزِلَ؛ فَلْيَقْرَأُهُ بِقِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ).

فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ لِيُبَشِّرَهُ وَقَالَ لَهُ: مَا سَأَلْتَ اللهَ الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيماً لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَىٰ جَنَّةِ الْخُلْدِ. ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَىٰ جَنَّةِ الْخُلْدِ. ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَىٰ جَنَّةِ الْخُلْدِ. ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ مَا سَبَقْتُهُ إِلَىٰ خَيْرٍ قَطُّ؟ أَبَا بَكْرٍ مَا سَبَقْتُهُ إِلَىٰ خَيْرٍ قَطُّ؟ إِلَا سَبَقَنِي إِلَيْهِ. [حم ٤٣٤١، ٤٣٤، ٤٣٤١]

• صحيح بشواهده، وإسناده حسن.

[وانظر: ۱۲۱۸، ۱۶۹۰، ۱۷۰۲، ۲۸۲۹، ۱۸۸۵، ۱۱۲۲، ۱۲۲۱، ۲۸۲۳].

١٦ _ باب: مناقب عبد الله بن عمر عَيْنَهَا

• ١٦٠٩٠ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَلَىٰ قَالَ: رَأَيْتُ في المَنَامِ كَأَنَّ في المَنَامِ كَأَنَّ في يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ (١) ، لَا أُهْوِي (٢) بِهَا إِلَىٰ مَكَانٍ في الجَنَّةِ ؛ فِي يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ (١) ، لَا أُهْوِي (٢) بِهَا إِلَىٰ مَكَانٍ في الجَنَّةِ ؛ إِلَيْهِ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ وَلَا طَارَتُ بِي إِلَيْهِ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَى

١٩٠٩٠ _ وأخرجه/ ت(٢٨٢٥)/ حم(٤٤٩٤).

⁽١) (سرقة): أي: قطعة.

⁽٢) (لا أهوي): بضم أوله: من أهوىٰ يُهوي: أي: مال.

النَّبِيِّ عَيْدٌ، فَقَالَ: (إِنَّ أَخَاكِ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَوْ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَوْ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، وَاللهِ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ).

□ ولفظ مسلم: كَأَنَّ فِي يَدِي قِطْعَةَ إِسْتَبْرَقٍ، وهو رواية عند البخاري.

النّبِيِّ عَيْثُ إِذَا رَأَىٰ رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْثُ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ في حَيَاةِ النّبِيِّ عَيْثُ إِذَا رَأَىٰ رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْثُ ، فَكُنْتُ أَنَامُ في المَسْجِدِ فَأَقُصَّهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْثُ ، وَكُنْتُ غُلَاماً شَابًا ، وَكُنْتُ أَنَامُ في المَسْجِدِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَيْثُ ، فَرَأَيْتُ في النّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي ، فَذَهَبَا بِي عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَيْثُ ، فَرَأَيْتُ في النّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي ، فَذَهَبَا بِي الْمَالِ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَيْثُ ، فَرَأَيْتُ في النّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي ، فَلَاهَبَا إِلَىٰ النّارِ ، فَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ (١) ، وَإِذَا فِيهَا أَنَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَعُوذَ بِاللهِ مِنَ النّارِ . قَالَ : فَلَقِيَنَا مَلَكُ آخَرُ ، فَقَالَ : (نِعْمَ الرّجُلُ عَبْدُ اللهِ اللهِ عَنْ النّادِ عَالَىٰ يُصَلّمُ عَلَىٰ مَفَعَلَىٰ عَفْصَةُ ، فَقَصَّتُهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ وَفَصَلْتُ عَلْىٰ حَفْصَةَ ، فَقَصَّتُهَا حَفْصَةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْقُ ، فَقَالَ : (نِعْمَ الرّجُلُ عَبْدُ الله اللهِ اللهِ عَنْ اللّيْلِ إِلّا قَلِيلاً . [خ171 و١١٢١ و١١٢١ (٤٤٠)/ م٢٤٧٩]

□ وفي رواية للبخاري: قال. . . فَقُلْتُ في نَفْسِي: لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا يَرَىٰ هؤُلاءِ ، فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ لَيْلَةً قُلْتُ: اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِيَّ خَيْراً فَأَرِنِي رُؤْيَا ، فَبَيْنَما أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ ، في كُنْتَ تَعْلَمُ فِيَّ خَيْراً فَأَرِنِي رُؤْيَا ، فَبَيْنَما أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ ، في يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْمَعَةٌ (٢) مِنْ حَدِيدٍ ، يُقْبِلَانِ بِي إِلَىٰ جَهَنَّمَ ، وَأَنَا

 ^{(7101) = 0} می (7101) ((7101) = 0 می (7101) می (7101) = 0 ((

⁽١) (وإذا لها قرنان): زاد مسلم: (كقرني البئر). والقرنان: الخشبتان اللتان عليهما الخطاف، وهو الحديدة التي في جانب البكرة.

⁽٢) (مقمعة): هي كالسياط من حديد رؤوسها معوجة.

بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللهَ: اللَّهُمَّ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، ثُمَّ أُرَانِي لَقِيَنِي مَلَكٌ في يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: لَمْ تُرَعْ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ، لَوْ تُكْثِرُ الصَّلَاةَ.

فَانْطَلَقُوا بِي حَتَّىٰ وَقَفُوا بِي عَلَىٰ شَفِيرِ جَهَنَّمَ (٣)، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَلَّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ كَطِيِّ الْبِعْرِ، لَهَا قُرُونٌ كَقُرُونِ الْبِعْرِ، بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَأَرَىٰ فِيهَا رِجَالاً مُعَلَّقِينَ بِالسَّلَاسِلِ، رُؤُوسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ، عَرَفْتُ حَدِيدٍ، وَأَرَىٰ فِيهَا رِجَالاً مُعَلَّقِينَ بِالسَّلَاسِلِ، رُؤُوسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ، عَرَفْتُ فَيها رِجَالاً مِنْ قُرَيْشٍ، فَانْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ. فَقَصَصْتُهَا علىٰ خَفْصَةَ . . . [خ٢٠٢٨]

□ وفي رواية له: أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌ أَعْزَبُ، لَا أَهْلَ لَهُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ.

□ وفي رواية لمسلم: كُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي الْمَسْجِدِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ.

- وفي رواية للدارمي: وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ، لَمْ أَقُمْ حَتَّىٰ أُصْبِحَ.
- ولفظ الترمذي: كُنَّا نَنَامُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَنَحْنُ شَبَابٌ.
- ولفظ النسائي: أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌ عَزْبٌ، لَا أَهْلَ لَهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ في مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ.

* * *

ابْنَ عُمَرَ يَذْكُرُ النَّبِيِّ قَطُّ إِلَّا بَكَىٰ. اللَّبِيِّ قَطُّ إِلَّا بَكَىٰ. النَّبِيِّ قَطُّ إِلَّا بَكَىٰ.

• إسناده صحيح.

⁽٣) (شفير جهنم): حافتها.

المعرفي المعر

• حسن لغيره.

ابْنُ عُمَرَ الْفَتْحَ وَهُوَ ابْنُ عَمْرَ الْفَتْحَ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ الْفَتْحَ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَمَعَهُ فَرَسٌ حَرُونٌ، وَرُمْحٌ ثَقِيلٌ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ يَخْتَلِي عِشْرِينَ سَنَةً، وَمَعَهُ فَرَسٌ حَرُونٌ، وَرُمْحٌ ثَقِيلٌ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ يَخْتَلِي لِفَرَسِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ عَبْدَ اللهِ إِنَّ عَبْدَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ اللهِ اللهِ عَبْدَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الل

• إسناده صحيح علىٰ شرط الشيخين.

مِنْ مَسْجِدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِقُبَاءَ عَلَىٰ بَغْلَةٍ لِي، قَدْ صَلَّيْتُ فِيهِ، مِنْ مَسْجِدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِقُبَاءَ عَلَىٰ بَغْلَةٍ لِي، قَدْ صَلَّيْتُ فِيهِ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ مَاشِياً، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ نَزَلْتُ عَنْ بَغْلَتِي، ثُمَّ قُلْتُ: اللهِ بْنَ عُمَرَ مَاشِياً، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ نَزَلْتُ عَنْ بَغْلَتِي، ثُمَّ قُلْتُ: الْكَوَابَّ الْكَوَابَ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ يَمْشِي إِلَىٰ هَذَا الْمَسْجِدِ، حَتَّىٰ لَرَكِبْتُ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ يَمْشِي إِلَىٰ هَذَا الْمَسْجِدِ، حَتَّىٰ لَرَكِبْتُ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ يَمْشِي إِلَىٰ هَذَا الْمَسْجِدِ، حَتَّىٰ لَرَكِبْتُ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهُ رَشُولَ اللهِ عَلَىٰ وَجُهِدِ، فَأَنَا أُحِبُ أَنْ أُمْشِيَ إِلَيْهِ كَمَا رَأَيْتُهُ يَمْشِي، قَالَ: فَأَبَىٰ وَمُضَىٰ عَلَىٰ وَجُهِهِ.

• إسناده حسن.

[وانظر: ۹۷٦، ۱۲۸۱۱، ۱۲۹۸، ۱۲۸۰۱.

۱۲۰۹٤ ـ (۱) قوله: (إن عبد الله إن عبد الله) يريد به: مدحه وتعظيمه في أكثر من وصف، ولا يتحقق ذلك لو ذكر الخير، فإنه يتقيد به، ولا يتعداه إلى سواه.

وانظر بشأن هجرته مع أبيه: ١٤٦٨٥.

وانظر بيعته مع أبيه تحت الشجرة: ١٤٩٥٠]

١٧ _ باب: مناقب عبد الله بن عباس في الله

الْخَلَاءَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءاً، قَالَ: (مَنْ وَضَعَ هَذَا)؟ فَأُخْبِرَ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءاً، قَالَ: (مَنْ وَضَعَ هَذَا)؟ فَأُخْبِرَ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! فَقَهُ فِي الدِّينِ).

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ: ضَمَّنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ:
 (اللَّهُمَّ! عَلِّمهُ الْكِتَابَ).

□ وفي رواية له: قَالَ: (اللَّهُمَّ! عَلَّمْهُ الحِكْمَةَ). [خ٣٧٥٦]

■ ولفظ ابن ماجه: (اللَّهُمَّ! عَلَّمْهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ).

■ ولفظ «المسند»: (اللَّهُمَّ فَقَّهْ فِي الدِّينِ وَعَلَّمْهُ التَّأْوِيلَ). [حم٢٣٩٧]

الشياخ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَىٰ مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ؟ أَشْيَاخ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَىٰ مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ، قَالَ: فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ، فَقَالَ: وَمَا أُرِيتُهُ دَعانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ في: قَالَ: وَمَا أُرِيتُهُ دَعانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ في: فَالَ: وَمَا أُرِيتُهُ دَعانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ في: فَالَ: وَمَا أُرِيتُهُ دَعانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ في دِينِ اللّهِ فَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّهِ وَٱلْفَتْحُ فَي وَرَأَيْتَ النّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللّهِ وَأَلْفَتْحُ فَي وَلَا بَعْضُهُمْ: أُمِرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللهَ وَنَالَ بَعْضُهُمْ: أُمِرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللهَ وَنَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نَدْرِي، أَوْ لَمْ يَقُلْ وَنَسَتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نَدْرِي، أَوْ لَمْ يَقُلْ

 ^{(779) = 0} (۲۲۲) (۲۲۲) (۲۲۲) (۲۲۲) (۲۲۲) (۲۲۲۹) (۲۲۰۳) (۲۳۰۳) (۲۲۰۳) (۲۲۰۳) (۲۲۰۳) (۲۲۰۳) (۲۲۰۳) (۲۲۰۳) (۲۲۰۳) (۲۲۰۳)

١٦٠٩٧ _ وأخرجه/ ت(٣٣٦٢)/ حم(٣١٢٧) (٣٢٠١) (٣٣٥٣).

بَعْضُهُمْ شَيْئاً، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! أَكَذَاكَ تَقُولُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: هُو أَجَلُ رَسُولِ اللهِ عَيْ أَعْلَمَهُ اللهُ لَهُ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصَّرُ ٱللهِ وَٱلْفَتْحُ لِ﴾. فَتْحُ مَكَّةَ، فَذَاكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ: ﴿فَسَيِّحْ فَسَيِّحْ مَكَّةَ، فَذَاكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ: ﴿فَسَيِّحْ فَسَيِّحْ مَكَّةَ وَاللهُ عُمَرُ: مَا يَعْلَمُ وَالسَّغْفِرُةُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابُا لَ النصرا. قَالَ عُمَرُ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ. [النصرا عَلَى اللهُ عَلَمُ.

□ وفي رواية: قالُوا: فَتْحُ المَدَائِنِ وَالقُصُورِ، قالَ: مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: أَجَلٌ، أَو مَثَلٌ ضُرِبَ لَمُحَمَّدٍ عَيَّةٍ، نُعِيَتْ لَهُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: أَجَلٌ، أَو مَثَلٌ ضُرِبَ لَمُحَمَّدٍ عَيَّةٍ، نُعِيَتْ لَهُ يَقُلُهُ.

□ وفي رواية: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّ لَنَا أَبْنَاءً
 مِثْلَهُ.

■ وعند الترمذي: كَانَ عُمَرُ يَسْأَلُنِي مَعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَتَسْأَلُهُ وَلَنَا بَنُونَ مِثْلُهُ؟..

* * *

اللهِ عَيْشُ أَنْ رَسُولُ اللهِ عَيْشُ أَنْ رَسُولُ اللهِ عَيْشُ أَنْ رَسُولُ اللهِ عَيْشُ أَنْ يَوْتِينِي اللهُ الْحِكْمَةَ مَرَّتَيْنِ.

• صحيح.

الله النّبيُّ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ. ﴿ وَاللّٰهِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ رَأَىٰ جِبْرِيلَ الله مَرَّتَيْنِ، وَدَعَا لَهُ النّبِيُّ عَلِيْهِ مَرَّتَيْنِ.

• ضعيف الإسناد.

١٦١٠٠ - (حم) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: كَانَ عُمَرُ وَهِ الْهَا إِذَا دَعَا الْأَشْيَاخَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ وَ الْهَانِي مَعَهُمْ، فَقَالَ: لَا تَتَكَلَّمُ

حَتَّىٰ يَتَكَلَّمُوا. قَالَ: فَدَعَانَا ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ، (فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ اللهِ عَلِيْهُ قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ، (فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ اللهُ وَيُولَةِ الْعَشْرِ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْمِ اللّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَاهُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَ

• إسناده قوي.

الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدْ حَفِظْتُ السُّنَّةَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنِّي لَا أَدْرِي أَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لَا؟ غَيْرَ أَنِّي لَا أَدْرِي كَيْفَ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيَّا﴾ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيَّا﴾ [مريم: ٨] أَوْ عُسُيّاً.

• إسناده صحيح على شرط البخاري.

رَسُولِ اللهِ عَيْدٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ، فَكَانَ كَالْمُعْرِضِ عَنْ أَبِي، فَخَرَجْنَا رَسُولِ اللهِ عَيْدٍهِ، فَقَالَ لِي أَبِي: أَيْ بُنَيَّ! أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ ابْنِ عَمِّكَ كَالْمُعْرِضِ عَنْ أَبِي، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ لِي أَبِي: أَيْ بُنَيَّ! أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ ابْنِ عَمِّكَ كَالْمُعْرِضِ عَنْ عَنْدِهِ، فَقَالَ لِي أَبِي! إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ. قَالَ: فَرَجَعْنَا إِلَىٰ اللهِ عَنْكِي فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ! إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ. قَالَ: فَرَجَعْنَا إِلَىٰ اللهِ عَنْكِي فَقَالَ أَبِي: يَا رَسُولَ اللهِ! قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ كَذَا وَكَذَا فَأَخْبَرَنِي اللهِ عَيْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: وَهَلْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: (وَهَلْ رَبُولُ اللهِ عَيْدٍ: نَعَمْ، قَالَ: (فَإِنَّ ذَاكَ جِبْرِيلُ وَهُو اللهِ عَنْكَ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. [حم) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوفِّقِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا اللهِ عَشْرَةً سَنَةً.

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

١٨ ـ باب: مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله

كَابُهُ مَا اللّهُ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَىٰ مَلاٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ، خَشِنُ الشَّعَرِ وَالثِّيَابِ وَالْهَيْئَةِ، حَتَّىٰ قَامَ عَلَيْهِمْ، قُرَيْشٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ، خَشِنُ الشَّعَرِ وَالثِّيَابِ وَالْهَيْئَةِ، حَتَّىٰ قَامَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ فَسَلَمَ، ثُمَّ قَالَ: بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِرَضْفٍ (١) يُحْمَىٰ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَىٰ حَلَمَةِ ثَدْيِ أَحَدِهِمْ حَتَّىٰ يَحْرُجَ مِنْ نُعْضِ كَتِفِهِ (٢)، وَيُوضَعُ عَلَىٰ خَلَىٰ حَلَمَةِ ثَدْيِهِ، يَتَزَلْزَلُ. ثُمَّ وَلَىٰ فَجَلَسَ عَلَىٰ نُعْضِ كَتِفِةِ حَتَّىٰ يَحْرُجَ مِنْ حَلَمَةِ ثَدْيِهِ، يَتَزَلْزَلُ. ثُمَّ وَلَىٰ فَجَلَسَ عَلَىٰ نُعْضِ كَتِفِةِ حَتَّىٰ يَحْرُجَ مِنْ حَلَمَةِ ثَدْيِهِ، يَتَزَلْزَلُ. ثُمَّ وَلَىٰ فَجَلَسَ عَلَىٰ نُعْضِ كَتِفِةِ حَتَّىٰ يَحْرُجَ مِنْ حَلَمَةِ ثَدْيِهِ، يَتَزَلْزَلُ. ثُمَّ وَلَىٰ فَجَلَسَ إِلَىٰ سَارِيَةٍ، وَتَبِعْتُهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، وَأَنَا لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ، فَقُلْتُ لَهُ: لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ، فَقُلْتُ لَهُ: لَا أَدْرِي الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتَ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا.

قَالَ لِي خَلِيلِي، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ خَلِيلُك؟ قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: (يَا أَبَا ذَرِّ! أَتُبْصِرُ أُحُداً). قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَىٰ الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ، وَأَنَا أَرَىٰ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُرْسِلُنِي في حَاجَةٍ لَهُ، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: (مَا أُحِبُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُرْسِلُنِي في حَاجَةٍ لَهُ، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: (مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً، أُنْفِقُهُ كُلَّهُ، إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ). وَإِنَّ هَوُلَاءِ لَا أُحِبُ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً، أَنْفِقُهُ كُلَّهُ، إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ). وَإِنَّ هَوُلَاءِ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا، وَلَا يَعْقِلُونَ، إِنَّمَا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا. لَا، وَاللهِ! لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا، وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ، حَتَّىٰ أَلْقَىٰ اللهَ. [491]

□ وزاد في رواية لمسلم: قَالَ: قُلْتُ: مَا لَكَ وَلإِخْوَتِكَ مِنْ قُرَيْشٍ، لَا تَعْتَرِيهِمْ (٣) وَتُصِيبُ مِنْهُمْ. قَالَ: لَا، وَرَبِّكَ! لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ دُنْيَا، وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينِ، حَتَّىٰ أَلْحَقَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ.

□ وفي رواية أُخرىٰ له: قَالَ: كُنْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشِ. فَمَرَّ

۱۹۱۰۶ _ وأخرجه/ حم(۲۱٤۸) (۲۱٤۸۱) (۲۱٤۸۰) (۲۱٤۸۸) (۲۱۵۸۸). (۲۱۵۸۱). (۲۱۵۸۱). (۲۱۵۸۱). (۲۱۵۸۱). (۲۱۵۸۱)

⁽٢) (نغض كتفه): النغض: هو العظم الرقيق الذي على طرف الكتف.

⁽٣) (لا تعتريهم): أي: لا تأتيهم وتطلب منهم حاجتك.

أَبُو ذَرِّ وَهُو يَقُولُ: بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِكَيِّ فِي ظُهُورِهِمْ، يَخْرُجُ مِنْ جَبَاهِهِمْ. قَالَ: ثُمَّ تَنَحَىٰ جُنُوبِهِمْ، وَبِكَيِّ مِنْ قِبَلِ أَقْفَائِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ. قَالَ: ثُمَّ تَنَحَىٰ فَقَعَدَ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا أَبُو ذَرِّ. قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقَعَدَ، قَالَ: فَقُمْتُ اللَّهُ عَلَى فَقُلْتُ: مَا قُلْتَ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ قُبَيْلُ؟ قَالَ: مَا قُلْت إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيهِمْ عَيْقِهِ. قَالَ: خَذْهُ فَإِنَّ مِنْ نَبِيهِمْ عَيْقِهِ ، فَإِذَا كَانَ ثَمَنا لِدِينِكَ فَدَعْهُ.

المن قَوْمِنَا غِفَارٍ. وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا عَلَىٰ خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ عَلَىٰ خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ

١٦١٠٥ ـ (١) (الربذة): قرية كانت عامرة خربت سنة ٣١٩هـ وتقع في الشرق إلىٰ الجنوب من بلدة الحناكية. علىٰ مائة كيل عن المدينة في طريق الرياض.
 (انظر: كتاب «المعالم الأثيرة» لشراب).

١٦١٠٦ _ وأخرجه/ مي (٢٦٣٩)/ حم (٢١٥٢٥) (٢١٥٢١).

إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ. فَجَاءَ خَالُنَا فَنَثَا (') عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَّا مَا مَضَىٰ مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ، وَلا جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْد، فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا (۲)، فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا، وَتَعَطِّي خَالُنَا ثَوْبَهُ، لَكَ فِيمَا بَعْد، فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا تَا، فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا، وَتَعَطِّي خَالُنَا ثَوْبَهُ، فَخَعَلَ يَبْكِي. فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ نَزَلنَا بِحَضْرَةِ مَكَّة، فَنَافَرَ (٣) أُنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا (٤)، فَأَتَيَا الْكَاهِنَ، فَخَيَّرَ أُنَيْسًا، فَأَتَانَا أُنيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا.

قَالَ: وَقَدْ صَلَّيْتُ، يَا ابْنَ أَخِي! قَبْلَ أَنْ أَنْقَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ. قُلْتُ: فَأَيْنَ تَوَجَّهُ ؟ قَالَ: أَتَوَجَّهُ عَيْلاثِ سِنِينَ. قُلْتُ: فَأَيْنَ تَوَجَّهُ ؟ قَالَ: أَتَوَجَّهُ حَيْثُ يُوجِّهُ يُونِي رَبِّي، أُصَلِّي عِشَاءً حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُنْقِيتُ كَيْتُ يُوجِّهُ يُنِي رَبِّي، أُصَلِّي عِشَاءً حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُنْقِيتُ كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُنْقِيتُ كَانًى خِفَاءٌ (٥)، حَتَّىٰ تَعْلُونِي الشَّمْسُ.

فَقَالَ أُنَيْسٌ: إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَاكْفِنِي. فَانْطَلَقَ أُنَيْسٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَكَّةَ، فَرَاثَ عَلَيَّ (٦). ثُمَّ جَاءَ، فَقُلْتُ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلاً مِكَّةَ، فَرَاثَ عَلَيَّ (٦). ثُمَّ جَاءَ، فَقُلْتُ: فَمَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: لَقِيتُ رَجُلاً بِمَكَّةَ عَلَىٰ دِينِكَ، يَزْعُمُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَهُ. قُلْتُ: فَمَا يَقُولُ الناسُ؟ قَالَ:

⁽١) (فنثا): أي: أشاعه وأفشاه.

 ⁽٢) (صِرمتنا): الصرمة: هي القطعة من الإبل، وتطلق أيضاً على القطعة من الغنم.

⁽٣) (فنافر): المنافرة: المفاخرة والمحاكمة. فيفخر كل واحد من الرجلين على الآخر، ثم يتحاكمان إلى رجل ليحكم أيهما خير وأعز نفراً. وكانت هذه المفاخرة في الشعر أيهما أشعر.

⁽٤) (عن صرمتنا وعن مثلها): معناه: تراهن هو وآخر أيهما أفضل. وكان الرهن صرمة ذا وصرمة ذاك. فأيهما كان أفضل أخذ الصرمتين. فتحاكما إلى الكاهن. فحكم بأن أنيساً أفضل. وهو معنىٰ قوله: «فخيَّر أنيساً» أي: جعله الخيار والأفضل.

⁽٥) (خفاء): هو الكساء، وجمعه أخفية.

⁽٦) (فراث عليّ): أي: أبطأ.

يَقُولُونَ: شَاعِرٌ، كَاهِنٌ، سَاحِرٌ. وَكَانَ أُنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعَرَاءِ.

قَالَ أُنَيْسٌ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ، فَمَا هُوَ بِقَوْلِهِمْ، وَلَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَىٰ لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي؛ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَىٰ لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي؛ أَنَّهُ شِعْرٌ. وَاللهِ! إِنَّهُ لَصَادِقٌ، وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ.

قَالَ: قُلْتُ: فَاكُفِنِي حَتَّىٰ أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ. قَالَ: فَأَتَيْتُ مَكَّة ، فَتَضَعَّفْتُ (٨) رَجُلاً مِنْهُمْ، فَقُلْتُ: أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَهُ الصَّابِئَ ؟ فَأَشَارَ إِلَيّ، فَقَالَ: الصَّابِئَ (٩) ، فَمَالَ عَلَيّ أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ مَدَرَةٍ وَعَظْم، إِلَيّ، فَقَالَ: الصَّابِئَ (٩) ، فَمَالَ عَلَيّ أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ مَدَرَةٍ وَعَظْم، حَتَّىٰ خَرَرْتُ مَغْشِيًّا عَلَيّ. قَالَ: فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ، كَأَنِّي نُصُبٌ حَتَّىٰ خَرَرْتُ مَغْشِيًّا عَلَيّ. قَالَ: فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ، كَأَنِّي نُصُبٌ أَحْمَرُ (١٠). قَالَ: فَأَتَيْتُ زَمْزَمَ فَعَسَلْتُ عَنِي الدِّمَاءَ، وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا، وَلَقَدْ لَبِثْتُ ، يَا ابْنَ أَخِي! ثَلَاثِينَ، بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْم، مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا وَلَقَدْ لَبِثْتُ، يَا ابْنَ أَخِي! ثَلَاثِينَ، بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْم، مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ عُكَنُ بَطْنِي (١٠)، وَمَا وَجَدْتُ عَلَىٰ كَبِدِي سُحْفَةَ جُوع (١٠).

قَالَ: فَبَيْنَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ قَمْرَاءَ (١٣) إِضْحِيَانَ (١٤)، إِذْ ضُرِبَ

⁽٧) (أقراء الشعر): أي: طرقه وأنواعه.

 ⁽٨) (فتضعفت): يعني: نظرت إلى أضعفهم فسألته. لأن الضعيف مأمون الغائلة دائماً.

⁽٩) (الصابئ): منصوب على الإغراء؛ أي: انظروا وخذوا هذا الصابئ.

⁽١٠) (نصب أحمر): يعني: من كثرة الدماء التي سالت مني بضربهم. والنصب والنصب: الصنم والحجر كانت الجاهلية تنصبه وتذبح عنده، فيحمّر بالدم.

⁽١١) (عكن بطني): جمع عكنة، وهو الطيّ في البطن من السمن. تكسرت: أي: انثنت وانطوت طاقات لحم بطنه.

⁽١٢) (سُخفة جوع): هي رقة الجوع وضعفه وهزاله.

⁽١٣) (قمراء): أي: مقمرة.

⁽١٤) (إضحيان): أي: مضيئة، منوّرة.

عَلَىٰ أَسْمِخَتِهِمْ (١٥)، فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ، وَامْرَأْتَيْنِ (١٦) مِنْهُمْ تَدْعُوانِ: إِسَافاً وَنَائِلَةَ. قَالَ: فَأَتَتَا عَلَيَّ فِي طَوَافِهِمَا، فَقُلْتُ: أَنْكِحَا تَدْعُوانِ: إِسَافاً وَنَائِلَةَ. قَالَ: فَأَتَتَا عَلَيَّ فِي طَوَافِهِمَا، فَقُلْتُ: أَنْكِحَا أَحَدَهُمَا الأُخْرَىٰ. قَالَ: فَمَا تَنَاهَتَا (١٧) عَنْ قَوْلِهِمَا. قَالَ فَأَتَتَا عَلَيَّ، أَحَدَهُمَا الأُخْرَىٰ. قَالَ: فَمَا تَنَاهَتَا (١٧) عَنْ قَوْلِهِمَا. قَالَ فَأَتَتَا عَلَيَّ، فَقُلْتُ: هَنْ مِثْلُ الْخَشَبَةِ (١٨) غَيْرَ أَنِّي لَا أَكْنِي. فَانْطَلَقَتَا تُولُولِانِ (١٩)، فَقُلْتُ: وَتَقُولَانِ: لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا (٢٠)!

قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللهِ عَيْ وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا هَابِطَانِ. قَالَ: (مَا قَالَ لَكُمَا)؟ وَمَا لَكُمَا)؟ قَالَتَا: الصَّابِئُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا. قَالَ: (مَا قَالَ لَكُمَا)؟ قَالَتَا: إِنَّهُ قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمْلاً الْفَمَ (٢١). وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ عَيْ حَتَىٰ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُو وَصَاحِبُهُ، ثُمَّ صَلَىٰ. فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ ـ قَالَ الْحَجَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُو وَصَاحِبُهُ، ثُمَّ صَلَىٰ. فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ ـ قَالَ الْحَجَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُو وَصَاحِبُهُ، ثُمَّ صَلَىٰ. فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ ـ قَالَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

⁽١٥) (أسمختهم): هو جمع سماخ، وهو الخرق الذي في الأذن يفضي إلى الرأس. والمراد بأسمختهم، هنا: آذانهم؛ أي: ناموا.

⁽١٦) (وامرأتين): منصوب بفعل محذوف: أي: ورأيت امرأتين.

⁽۱۷) (فما تناهتا): أي: ما انتهتا.

⁽١٨) (هنٌ مثل الخشبة): هو كناية عن كل شيء. وأكثر ما يستعمل كناية عن الفرج والذكر. فقال لهما: أو مثل الخشبة في الفرج. وأراد بذلك سب إساف ونائلة وغيظ الكفار بذلك.

⁽١٩) (تولولان): الولولة: الدعاء بالويل.

⁽٢٠) (أنفارنا): الأنفار: جمع نفر أو نفير، وهو الذي ينفر عند الاستغاثة.

⁽٢١) (تملأ الفم): أي: عظيمة لا شيء أقبح منها.

⁽٢٢) (فقدعني): أي: كفّني. يقال: قدعه وأقدعه، إذا كفه ومنعه.

قَالَ: (مَتَىٰ كُنْتَ هَاهُنَا)؟ قالَ: قُلْتُ: قَدْ كُنْتُ هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثِينَ، بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْم. قَالَ: (فَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ)؟ قالَ: قُلْتُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ لَيْلَةٍ وَيَوْم، قَالَ: (فَمَنْ كَانَ يُطْعِمُكَ)؟ قالَ: قُلْتُ: مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّىٰ تَكَسَّرَتْ عُكَنُ بَطْنِي، وَمَا أَجِدُ عَلَىٰ كَبِدِي سُخْفَة جُوع، قَالَ: (إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ. إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ) (٢٣).

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ! ائْذَنْ لِي فِي طَعَامِهِ اللَّيْلَة، فَانْطَلَق رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَبُو بَكْرٍ، وانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَفَتَحَ أَبُو بَكْرٍ بَاباً، فَجَعَلَ يَقْبِضُ لَنَا مِنْ زَبِيبِ الطَّائِفِ، وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ طَعَامٍ أَكَلْتُهُ بِهَا. ثُمَّ غَبَرْتُ مَا غَبَرْتُ (إَنَّهُ قَدْ وُجِّهَتْ غَبَرْتُ مَا غَبَرْتُ (إَنَّهُ قَدْ وُجِّهَتْ غَبَرْتُ (٢٦) . فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عني لِي أَرْضٌ (٢٥) . فَاتَيْتُ أَنْسَا فَقَالَ: مَا لِي أَرْضٌ (٢٥) فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عني قَوْمَك ؟ عَسَىٰ اللهُ أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ وَيَأْجُرَكَ فِيهِمْ) . فَأَتَيْتُ أَنْيساً فَقَالَ: مَا مِي رَخْبَةٌ صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ: صَنَعْتُ أَنِي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ . فَأَتَيْتُ أَمْنَا ، فَقَالَتْ: مَا بِي رَخْبَةٌ عَنْ دِينِكَ ، فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ . فَاحْتَمَلْنَا (٢٨) حَتَىٰ أَيْنَا عَنْ رَعْنَا غَفَارًا ، فَأَسْلَمَ نِصْفُهُمْ ، وَكَانَ يَؤُمُّهُمْ أَيْمَاءُ بْنُ رَحَضَةَ الْغِفَارِيُ ، وَكَانَ سَيِّدُهُمْ . وَكَانَ يَؤُمُّهُمْ أَيْمَاءُ بْنُ رَحَضَةَ الْغِفَارِيُ ، وَكَانَ سَيِّدُهُمْ . وَكَانَ يَؤُمُّهُمْ أَيْمَاءُ بْنُ رَحَضَةَ الْغِفَارِيُ ، وَكَانَ سَيِّدُهُمْ .

وَقَالَ نِصْفُهُمْ: إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَسْلَمْنَا. فَقَدِمَ

⁽٢٣) (طعام طعم): أي: تشبع شاربها كما يشبعه الطعام.

⁽٢٤) (غبرت ما غبرت): أي: بقيت ما بقيت.

⁽٢٥) (وجهت لي أرض): أي: أُرِيتُ جهتها.

⁽٢٦) (يثرب): هذا كان قبل تسمية المدينة طابة وطيبة. وقد جاء بعد ذلك حديث في النهي عن تسميتها يثرب.

⁽٢٧) (ما بي رغبة عن دينكما): أي: لا أكرهه، بل أدخل فيه.

⁽٢٨) (فاحتملنا): يعني: حملنا أنفسنا ومتاعنا علىٰ إبلنا، وسرنا.

رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمَ نِصْفُهُمُ الْبَاقِي، وَجَاءَتْ أَسْلَمُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِخْوَتُنَا، نُسْلِمُ عَلَىٰ الَّذِي أَسْلَمُوا عَلَيْهِ؛ فَأَسْلَمُوا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا. وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ). [٢٤٧٣]

□ وفي رواية زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ - قُلْتُ: فَاكْفِنِي حَتَّىٰ أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ - قَالَ: نَعَمْ، وَكُنْ عَلَىٰ حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ شَنِفُوا (٢٩) لَهُ وَتَجَهَّمُوا (٣٠).

□ وفي رواية: قال: فَتَنَافَرَا إِلَىٰ رَجُلِ مِنَ الْكُهَّانِ. قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ أَخِي أُنَيسٌ يَمْدَحُهُ حَتَّىٰ غَلَبَهُ. قَالَ: فَأَخَذْنَا صِرْمَتَهُ فَضَمَمْنَاهَا إِلَىٰ صِرْمَتِنَا.

■ اقتصرت رواية الدارمي علىٰ أمر التحية بالسلام.

* * *

رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ(١)، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ(٢)، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ(٢)، أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرِّ).

🗆 وعند ابن ماجه: (أَصْدَقَ لَهْجَةً). [ت ٣٨٠١] جه١٥]

• صحيح.

١٦١٠٨ - (ت) عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ:

⁽٢٩) (شنفوا له): أي: أبغضوه.

⁽٣٠) (تجهموا): أي: قابلوه بوجوه غليظة كريهة.

۱۹۱۰۷ وأخرجه/ حم (۲۵۱۹) (۲۳۳۰) (۷۰۷۸).

⁽١) (الخضراء): السماء.

⁽٢) (الغبراء): الأرض.

(مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ، أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَىٰ مِنْ أَبِي ذَرِّ شِبْهِ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ عَيْ). فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَنْ أَبِي ذَرِّ شِبْهِ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ عَيْ). فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَالْحَاسِدِ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفَنَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ؟ قَالَ: (نَعَمْ، فَاعْرِفُوهُ لَهُ).

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: (أَبُو ذَرِّ يَمْشِي فِي الْأَرْضِ بِزُهْدِ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ﷺ).

• ضعيف.

الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَيهِ الشِّدَّةُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَىٰ قَوْمِهِ يُسَلِّمُ، لَعَلَّهُ الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِيهِ الشِّدَّةُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَىٰ قَوْمِهِ يُسَلِّمُ، لَعَلَّهُ يُشَدِّدُ عَلَيْهِمْ. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يُرَخِّصُ فِيهِ بَعْدُ، فَلَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو يُشَدِّدُ عَلَيْهِمْ. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يُرَخِّصُ فِيهِ بَعْدُ، فَلَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو دُرِّ بِالْأَمْرِ الشَّدِيدِ. [حم١٧١٣٧]

• حديث حسن.

١٦١١٠ ـ (حم) عَنْ قَنْبَرٍ ـ حَاجِبِ مُعَاوِيَةَ ـ قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرِّ يُغَلِّظُ لِمُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَشَكَاهُ إِلَىٰ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَإِلَىٰ أَبِي يُغَلِّظُ لِمُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَشَكَاهُ إِلَىٰ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَإِلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَإِلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَإِلَىٰ أُمِّ حَرَامٍ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ صَحِبْتُمْ كَمَا صَحِب، وَرَأَيْتُمْ كَمَا رَأَىٰ، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُكَلِّمُوهُ، ثُمَّ صَحِبْتُمْ كَمَا صَحِب، وَرَأَيْتُمْ كَمَا رَأَىٰ، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُكَلِّمُوهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِي ذَرِّ فَجَاءَ، فَكَلَّمُوهُ.

فَقَالَ: أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ! فَقَدْ أَسْلَمْتَ قَبْلِي، وَلَكَ السِّنَّ وَالْفَضْلُ عَلَيَّ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ بِكَ عَنْ مِثْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ. وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَبا الدَّرْدَاءِ! فَإِنْ كَادَتْ وَفَاةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَنْ تَفُوتَكَ، ثُمَّ أَسْلَمْتَ، فَكُنْتَ مِنْ صَالِحِي الْمُسْلِمِينَ. وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ! فَقَدْ جَاهَدْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ . وَأَمَّا أَنْتِ يَا أُمَّ حَرَامِ! فَإِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ، جَاهَدْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ . وَأَمَّا أَنْتِ يَا أُمَّ حَرَامِ! فَإِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ،

وَعَقْلُكِ عَقْلُ امْرَأَةٍ وَأَمَّا أَنْتِ وَذَاكَ؟ قَالَ: فَقَالَ عُبَادَةُ: لَا جَرَمَ، لَا جَرَمَ، لَا جَلَسْتُ مِثْلَ هَذَا الْمَجْلِسِ أَبَداً.

• إسناده ضعيف.

الْمَوْتُ وَهُوَ بِالرَّبَذَةِ، فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: أَبْكِي، لَا الْمَوْتُ وَهُوَ بِالرَّبَذَةِ، فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: أَبْكِي، لَا يَنْكِي، فَإِنِّي يَنَفْسِكَ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ كَفَناً، فَقَالَ: لَا تَبْكِي، فَإِنِّي يَدَ لِي بِنَفْسِكَ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ كَفَناً، فَقَالَ: لَا تَبْكِي، فَإِنِّي يَدَ لِي بِنَفْسِكَ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ كَفَناً، فَقَالَ: لَا تَبْكِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْهِ مَنَ الْمُؤْمِنِينَ) قَالَ: فَكُلُّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قَالَ: فَكُلُّ مَرْجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قَالَ: فَكُلُّ مَنْ كَانَ مَعِي فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَاتَ فِي جَمَاعَةٍ وَفُرْقَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعِي فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَاتَ فِي جَمَاعَةٍ وَفُرْقَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعِي فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَاتَ فِي جَمَاعَةٍ وَفُرْقَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعِي فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَاتَ فِي جَمَاعَةٍ وَفُرْقَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعِي فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَاتَ فِي جَمَاعَةٍ وَفُرْقَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ عَيْرِي، وَقَدْ أَصْبَحْتُ بِالْفَلَاةِ أَمُوتُ، فَرَاقِبِي الطَّرِيقَ، قَالَتْ: وَأَنَى ذَلِكَ وَقَدِ مَا أَقُولُ، فَإِنِّي وَاللهِ! مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ . قَالَتْ: وَاللهِ! مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ . قَالَتْ: وَاللهِ! وَاللهِ الْمَاتِ وَلَا لَا الْمَالِيقَ.

قَالَ: فَبَيْنَا هِيَ كَذَلِكَ، إِذَا هِيَ بِالْقَوْمِ تَحُدُّ بِهِمْ رَوَاحِلُهُمْ كَأَنَّهُمُ الرَّحَمُ، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ حَتَّىٰ وَقَفُوا عَلَيْهَا، فَقَالُوا: مَا لَكِ؟ قَالَت: امْرُوُّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تُكَفِّنُونَهُ وَتُؤْجَرُونَ فِيهِ، قَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَتْ: أَبُو ذَرِّ، الْمُسْلِمِينَ تُكَفِّنُونَهُ وَتُؤْجَرُونَ فِيهِ، قَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَتْ: أَبُو ذَرِّ، فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: مَسْلِمُوا اللهِ عَيْنَةُ فِيكُمْ مَا قَالَ، أَبْشِرُوا سَمِعْتُ أَبْشِرُوا أَنْتُمُ النَّفَرُ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَةُ فِيكُمْ مَا قَالَ، أَبْشِرُوا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَةُ فَيْكُمْ مَا قَالَ، أَبْشِرُوا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَةُ مَا قَالَ، أَبْشِرُوا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَةً مَا قَالَ، أَبْشِرُوا سَمِعْتُ اللهَ عَنْ اللهُ عَيْنَةً مَا لَكُونَ اللهِ عَيْنَةً فِيكُمْ مَا قَالَ، أَبْشُرُوا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَةً مَا اللهُ إِلَا فِيهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ ا

نَالَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا؛ إِلَّا فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ، قَالَ: أَنَا صَاحِبُكَ، ثَوْبَيَ هَذَيْنِ اللَّذَيْنِ صَاحِبُكَ، ثَوْبَيَ هَذَيْنِ اللَّذَيْنِ عَنْبَتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي، وَأَحَدُ ثَوْبَيَّ هَذَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَيَّ، قَالَ: أَنْتَ صَاحِبِي، فَكَفِّنِي. [حم٢١٣٧٣، ٢١٤٦٧]

• حديث حسن، وإسناده منقطع.

١٦١١٢ ـ (حم) عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرِّ: إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُمَ الْقِيَامَةِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهَيْتَتِهِ يَوْمَ يَقُولُ: (إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهَيْتَتِهِ يَوْمَ تَمَرُكُتُهُ عَلَيْهِ)، وَإِنَّهُ وَاللهِ! مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ تَشَبَّتُ مِنْهَا بِشَيْءٍ عَلَيْهِ)، وَإِنَّهُ وَاللهِ! مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ تَشَبَّتُ مِنْهَا بِشَيْءٍ عَلَيْهِ).

• حديث محتمل للتحسين، وإسناده ضعيف.

النّبِيِّ عَلَيْ فَمَا رَأَيْتُ لِأَبِي ذَرِّ شَبِيهاً. [حم ٢١٥٧] عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَصْحَابَ النّبِيِّ عَلَيْ فَمَا رَأَيْتُ لِأَبِي ذَرِّ شَبِيهاً.

• إسناده حسن.

بِحِمْصَ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ لَيَالِيَ، وَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَأُوكِفَ، فَقَالَ أَبُو بِحِمْصَ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ لَيَالِيَ، وَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَأُوكِفَ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَا أَرَانِي إِلَّا مُتَّبِعَكَ، فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَأُسْرِجَ، فَسَارَا جَمِيعاً الدَّرْدَاءِ: مَا أَرَانِي إِلَّا مُتَّبِعَكَ، فَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَأُسْرِجَ، فَسَارَا جَمِيعاً عَلَىٰ حِمَارَيْهِمَا، فَلَقِيَا رَجُلاً شَهِدَ الْجُمُعَةَ بِالْأَمْسِ عِنْدَ مُعَاوِيةَ عَلَىٰ حِمَارَيْهِمَا، فَلَقِيَا رَجُلاً شَهِدَ الْجُمُعَةَ بِالْأَمْسِ عِنْدَ مُعَاوِيةَ بِالْجَابِيَةِ، فَعَرَفَهُمَا الرَّجُلُ وَلَمْ يَعْرِفَاهُ، فَأَخْبَرَهُمَا خَبَرَ النَّاسِ. ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ قَالَ: وَخَبَرٌ آخَرُ كَرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَكُمَا، أُرَاكُمَا تَكْرَهَانِهِ، فَقَالَ الرَّجُلَ قَالَ: نَعَمْ، وَاللهِ! فَاسْتَرْجَعَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: ارْتَقِبْهُمْ اللَّرْدَاءِ: ارْتَقِبْهُمْ اللَّرْدَاءِ: ارْتَقِبْهُمْ اللَّرُدَاءِ: ارْتَقِبْهُمْ

وَاصْطَبِرْ، كَمَا قِيلَ لِأَصْحَابِ النَّاقَةِ. اللَّهُمَّ! إِنْ كَذَّبُوا أَبَا ذَرِّ، فَإِنِّي لَا أَتَهِمُهُ. اللَّهُمَّ! وَإِنْ اسْتَغَشُّوهُ، فَإِنِّي لَا أَتَهِمُهُ. اللَّهُمَّ! وَإِنْ اسْتَغَشُّوهُ، فَإِنِّي لَا أَتَهِمُهُ. اللَّهُمَّ! وَإِنْ اسْتَغَشُّوهُ، فَإِنِّي لَا أَسْتَغِشُهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْ كَانَ يَأْتَمِنُهُ حِينَ لَا يَأْتَمِنُ أَعِي اللَّرْدَاءِ أَحَداً، وَيُسِرُّ إِلَيْهِ حِينَ لَا يُسِرُّ إِلَىٰ أَحَدٍ. أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَدِهِ! لَوْ أَنَّ أَبَا ذَرِّ قَطَعَ يَمِينِي، مَا أَبْغَضْتُهُ بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْثِ يَقُولُ: (مَا أَظَلَّتِ الْخَصْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي رَسُولَ اللهِ عَيْثَ يَقُولُ: (مَا أَظَلَّتِ الْخَصْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي رَسُولَ اللهِ عَيْثَ يَقُولُ: (مَا أَظَلَّتِ الْخَصْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي رَسُولَ اللهِ عَيْثَ يَقُولُ: (مَا أَظَلَّتِ الْخَصْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَا كُولَا أَلَاثُ مَنْ أَبِي وَلَا أَلَا اللهِ عَنْ أَبِي فَقُلْ أَلِي اللَّهُ عَلْمَاهُ مَنْ أَبِي وَلَا أَلَاثُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ مَا أَنْ أَبَا ذَرً قَطَع يَمِينِي ، مَا أَبْعَضْتُهُ بَعْدَ اللَّذِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْثَ يَقُولُ: (مَا أَطَلَّتِ الْخَصْرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ فِي اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلْ أَبِي فَرْلًا أَلْكُ لَا أَلَالَتِ الْعَالَاقِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْ إِلَيْهُ مِنْ أَبِي فَرَلًا إِلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْلَةُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُولُ إِلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْكُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

• إسناده ضعيف.

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ: أَنَّ أَبَا ذَرِّ الْغِفَارِيَّ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَ عَنِيْهُ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ خِدْمَتِهِ آوَىٰ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَكَانَ هُو بَيْتُهُ يَخْدُمُ النَّبِيَ عَنِيْهُ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ خِدْمَتِهِ آوَىٰ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَكَانَ هُو بَيْتُهُ يَضْطَجِعُ فِيهِ، فَلَخَلَ رَسُولُ اللهِ عَنَيْ الْمَسْجِدِ لَيْلَةً، فَوَجَدَ أَبَا ذَرِّ نَائِماً مُنْجَدِلاً فِي الْمَسْجِدِ، فَنَكَتَهُ رَسُولُ اللهِ عَنَيْ بِرِجْلِهِ حَتَّىٰ اسْتَوَىٰ جَالِساً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَنَىٰ اللهِ عَنَىٰ اللهِ عَنَىٰ اللهِ اللهِ عَنَىٰ اللهِ اللهِ عَنَىٰ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ بَيْتٍ غَيْرُهُ ؟ فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَنَىٰ اللهَامَ فَقَالَ لَهُ: (كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْ الشَّامِ)؟ قَالَ: إِذَنْ أَلْحَقَ بِالشَّامِ، فَإِنَّ الشَّامَ اللهِ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْ الشَّامِ)؟ قَالَ: إِذَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِ، وَسُولُ اللهِ عَنْ أَلْمَامَ اللهَامَ أَرْضُ الْمُحْشِرِ وَأَرْضُ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَكُونُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِهَا، أَرْضُ الْهِجْرَةِ وَأَرْضُ الْمَحْشِرِ وَأَرْضُ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَكُونُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِهَا، وَلَى لَهُ: (كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْ الشَّامِ)؟ قَالَ: إِذَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِ، وَلَالُ لَهُ: (كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْ الشَّامِ)؟ قَالَ: إِذَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَلَا لَهُ: (كَيْفَ أَنْتَ إِذَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَلَكُونَ هُو بَيْتِي وَمَنْزِلِي، قَالَ لَهُ: (كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ النَّانِيَةَ)؟ قَالَ: إِذَنْ آخُذَ سَيْفِي، فَأَقَاتِلَ عَنِي حَتَىٰ أَمُوتَ.

قَالَ: فَكَشَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَثْبَتَهُ بِيَدِهِ، قَالَ: (أَدُلُكَ عَلَىٰ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِك)؟ قَالَ: بَلَىٰ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللهِ! قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَنْقَادُ لَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ، وَتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ، وَتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ، وَتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ، حَتَّىٰ تَلْقَانِي وَأَنْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ).

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ١٤٦٢٩].

١٩ _ باب: مناقب عمار ظاهنه

انْطَلِقًا إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ، فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ، فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ انْطَلِقًا إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ، فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ، فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ يُصْلِحُهُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَاحْتَبَىٰ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، حتَّىٰ أَتَىٰ ذِكْرُ بِنَاءِ يُصْلِحُهُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَاحْتَبَىٰ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، حتَّىٰ أَتَىٰ ذِكْرُ بِنَاءِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فَرَآهُ النَّبِيُ عَلَيْ النَّابِيُ عَمَّادٍ! تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ النَّيْبِيُ عَمَّادٍ! تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ النَّامِي وَيَقُولُ: (وَيْحَ عَمَادٍ! تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ النَّامِي عَنَاهُ إِلَىٰ النَّارِ). قَالَ: يَقُولُ عَمَّارٌ: الْنَامِي النَّارِ). قَالَ: يَقُولُ عَمَّارٌ: الْفِئَةُ أَعُودُ بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ.

☐ وفي رواية: (عَمَّارٌ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ اللهِ). [خ٢٨١٢]

المَسْجِدَ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَیْنِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! ارْزُقْنِي جَلِیساً، فَقَعَدَ إِلَیٰ الشَّامِ، فَأَتَیٰ المَسْجِدَ، فَصَلَّیٰ رَکْعَتَیْنِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! ارْزُقْنِي جَلِیساً، فَقَعَدَ إِلَیٰ أَبِي اللَّرْدَاءِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قالَ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قالَ: أَلَیْسَ فِیكُمْ صَاحِبُ السِّرِ الَّذِي كَانَ لَا يَعْلَمُهُ غَیْرُهُ، _ يَعْنِي: حُذَیْفَةَ _، أَلَیْسَ فِیكُمْ صَاحِبُ السِّرِ الَّذِي كَانَ لَا يَعْلَمُهُ عَلَیٰ لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ مِنَ الشَّیْطَانِ _ أَوْ كَانَ فِیكُمْ _، الَّذِي أَجارَهُ اللهُ عَلَیٰ لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ مِنَ الشَّیْطَانِ _ أَوْ كَانَ فِیكُمْ _، أَوَلَیْسَ فِیكُمْ صَاحِبُ السِّوَاكِ وَالْوسَادِ _ یَعْنِي: ابْنَ يَعْنِي: ابْنَ

١٦١١٦ وأخرجه/ حم(١١٨٦١).

١٦١١٧ _ وأخرجه/ حم(٢٧٥٣٨) (٢٧٥٤٩).

مَسْعُودٍ _، كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللهِ يَقْرَأُ: ﴿ وَٱلْيَلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿ آلَيلِ] قَالَ: «وَالذَّكُرِ وَالأُنْثَىٰ». فَقَالَ: مَا زَالَ هَؤُلَاءِ حَتَّىٰ كَادُوا يُشَكِّكُونَنِي، وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ٣٢٨٧ (٣٢٨٧)]

□ وفي رواية: أَفَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوِسَادِ وَالْمِطْهَرَةِ. [خ٣٧٦].

المَّا المَّا اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ وَجَعَلَ مِنْ وَجَعَلَ مِنْ وَجَعَلَ مِنْ وَجَعَلَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ، وَجَعَلَ مِنْ جَعَلَ يَحْفِرُ الْخَنْدَقَ، وَجَعَلَ مِنْ وَتَقُدُ اللهِ عَيَّةُ وَاللهِ عَيْقُ اللهِ عَيْقُ اللهِ عَيْقُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْمِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّ

□ وفي رواية: أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ.. وَفِيها: (يَا وَيْسَ ابْن سُمَيَّةً).

الله عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدٌ قَالَ لِعَمَّادٍ:
 الفِئَةُ الْبَاغِيَةُ).

* * *

الله ﷺ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَّيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَبْشِرْ عَمَّارُ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ).

• صحيح.

١٦١٢١ - (ت جه) عَنْ عَلِيِّ قَالَ: جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأُذِنُ عَلَىٰ

١٦١١٨ ـ وأخرجه/ حم (١١٠١١) (١١٢١١) (١١٢٢١) (٢٢٦٠٩).

⁽۱) (بؤس): البؤس والويس: المكروه، والمعنىٰ: يا بؤس ابن سمية، ما أشده وأعظمه!.

١٦١١٩ ـ وأخرجه/ حم (٢٦٥٦٣) (٢٦٦٥٠).

١٦١٢١ ـ وأخرجه/ حم(٧٧٩) (٩٩٩) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١١٦٠).

النَّبِيِّ عَيْكُ، فَقَالَ: (اثْلَانُوا لَهُ، مَرْحَباً بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ). [ت٢٧٩٨/ جه١٤٦] • صحيح.

اللهِ ﷺ: عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا). [ت٢٩٩٩/ جه١٤٨]

وعند ابن ماجه: (إلَّا اخْتَارَ الْأَرْشَدَ مِنْهُمَا).

• صحيح.

المَّارُّ عَلَىٰ عَلِيٍّ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَىٰ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مُلِئَ عَمَّالٌ إِيمَاناً إِلَىٰ مُشَاشِهِ (١٤).

• صحيح.

الَّذِيِّ قَالَ: جَاءَ خَبَّابٌ إِلَىٰ الْكِنْدِيِّ قَالَ: جَاءَ خَبَّابٌ إِلَىٰ عُمَرَ، فَقَالَ: ادْنُ، فَمَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْكَ؛ إِلَّا عَمَّارٌ، فَجَعَلَ خَبَّابٌ يُرِيهِ آثَاراً بِظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ الْمُشْرِكُونَ. [جه١٥]

• صحيح.

النَّبِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَمَّالٌ إِيمَاناً إِلَىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَمَّالٌ إِيمَاناً إِلَىٰ مُشَاشِهِ).

• صحيح.

١٦١٢٢ _ وأخرجه/ حم(٢٤٨٢٠).

١٦١٢٣ ـ (١) (مشاشه): هي رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين.

الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ يَوْمَ صِفِّينَ: ائْتُونِي بِشَرْبَةِ لَبَنٍ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (آخِرُ شَرْبَةٍ صَفِّينَ: ائْتُونِي بِشَرْبَةِ لَبَنٍ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (آخِرُ شَرْبَةٍ تَشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا شَرْبَةُ لَبَنٍ، فَأْتِيَ بِشَرْبَةِ لَبَنٍ فَشَرِبَهَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ، تَشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا شَرْبَةُ لَبَنٍ، فَأْتِي بِشَرْبَةِ لَبَنٍ فَشَرِبَهَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ، فَقُتِلَ.

• حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

المّالا والمّالا والمّالا والمّالا والله بن سَلَمَة قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّاراً يَوْمَ صِفِّينَ شَيْحاً كَبِيراً، آدَمَ طُوَالاً، آخِذاً الْحَرْبَةَ بِيَدِهِ، وَيَدُهُ تَرْعَدُ، صِفِّينَ شَيْحاً كَبِيراً، آدَمَ طُوَالاً، آخِذاً الْحَرْبَةَ بِيَدِهِ، وَيَدُهُ تَرْعَدُ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ الرَّايَةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّىٰ يَبْلُغُوا بِنَا شَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَرَفْتُ أَنَّ مُصْلِحِينَا عَلَىٰ الْحَقِّ، وَأَنَّهُمْ عَلَىٰ الضَّلَالَةِ.

• هذا الأثر إسناده ضعيف.

الْقَصَبِ عِنْدَ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: فَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ اللهَ مْنِ عَامِرٍ قَالَ: فَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ اللهَ مَنْ عَامِرٍ قَالَ: فَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْغَادِيَةِ، اسْتَسْقَىٰ مَاءً، فَأْتِيَ بِإِنَاءٍ مُفَضَّضٍ، فَأَبَىٰ أَنْ يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْغَادِيَةِ، اسْتَسْقَىٰ مَاءً، فَأْتِي بِإِنَاءٍ مُفَضَّضٍ، فَأَبَىٰ أَنْ يَشْرَبَ، وَذَكَرَ النّبِي عَيْقٍ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ: (لَا تَرْجِعُوا بَعْلِي يَشْرَبَ، وَذَكَرَ النّبِي عَدِيًّ - يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ) كُفَّاراً - أَوْ ضُلَّلاً شَكَ ابْنُ أَبِي عَدِيًّ - يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ) فَإِذَا رَجُلٌ يَسُبُ فُلَاناً، فَقُلْتُ: وَاللهِ! لَئِنْ أَمْكَنَنِي اللهُ مِنْكَ فِي كَتِيبَةٍ. فَإِذَا رَجُلٌ يَسُبُ فُلَاناً، فَقُلْتُ: وَاللهِ! لَئِنْ أَمْكَنَنِي اللهُ مِنْكَ فِي كَتِيبَةٍ. فَإِذَا رَجُلٌ يَسُبُ فُلَاناً، فَقُلْتُ: وَاللهِ! لَئِنْ أَمْكَنَنِي اللهُ مِنْكَ فِي كَتِيبَةٍ. فَإِذَا مُو عَمَّالُ بُنُ يَاسِرٍ. قَالَ: فَفَطِنْتُ إِلَى الْفُرْجَةِ فِي جُرُبَّانِ الدِّرْعِ، فَطَعَنْتُهُ، فَقَتَلْتُهُ فَإِذَا هُوَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. قَالَ: فَلَا اللّهُ مُنَا يَوْمُ مِقَدَّاهُ! يَكُرَهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي إِنَاءٍ مُفَضَّضَ، وَقَدْ قَتَلَ قَلْتَاهُ! يَكُرَهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي إِنَاءٍ مُفَضَّضَ، وَقَدْ قَتَلَ قَتُلُ ثَلُ اللّهَ وَأَيْ يَدِ كَفَتَاهُ! يَكُرَهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي إِنَاءٍ مُفَضَّضَ، وَقَدْ قَتَلَ قَلْتَ وَأَيَّ يَدٍ كَفَتَاهُ! يَكُرَهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي إِنَاءٍ مُفَضَّضَ، وَقَدْ قَتَلَ

عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ (١).

• حديث صحيح، وإسناده حسن.

١٦١٢٩ - (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: إِنِّي لَأَسِيرُ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي مُنْصَرَفِهِ مِنْ صِفِّينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: يَا أَبَتِ! مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ يَهُولُ لِعَمَّادٍ: (وَيُحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَة) قَالَ: فَقَالَ عَمْرُ ولِعَمَّادٍ: (وَيُحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةً! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَة) قَالَ: فَقَالَ عَمْرُ ولِعَمَّادٍ: لَم قَالَ: فَقَالَ عَمْرُ ولَمُعَاوِيَةً: لَا تَزَالُ تَأْتِينَا بِهَنَةٍ، أَنْحُنُ لِمُعَاوِيَةً: لَا تَزَالُ تَأْتِينَا بِهَنَةٍ، أَنْحُنُ وَتَلْنَاهُ إِنَّمَا قَتَلَهُ الَّذِينَ جَاؤُوا بِهِ. [حم ٦٤٩٩، ٦٩٢١، ٦٩٢١، ٦٩٢٩، ٦٩٢٩]

• إسناده صحيح.

الله عَاوِيَةَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي رَأْسِ عَمَّارٍ، يَقُولُ كُلُّ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي رَأْسِ عَمَّارٍ، يَقُولُ كُلُّ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي رَأْسِ عَمَّادٍ، يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: لِيَطِبْ بِهِ أَحَدُكُمَا وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ عَيْثِهُ يَقُولُ: (تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ اللهِ عَيْثِهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى إِلَىٰ مَعَلَىٰ مَعَلَىٰ مَعَكَمْ، وَلَا تَعْصِهِ) فَأَنَا مَعَكُمْ، وَلَا تَعْصِهِ) فَأَنَا مَعَكُمْ، وَلَا تَعْصِهِ) فَأَنَا مَعَكُمْ، وَلَا تَعْصِهِ) فَأَنَا مَعَكُمْ، وَلَا تَعْصِهِ أَقَاتِلُ.

إسناده حسن.

١٦١٣١ - (حم) عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ كَلَامٌ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ فِي الْقَوْلِ، فَانْطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُونِي

١٦١٢٨ ـ (١) كذا جاء نص الحديث في النسخ التي بين يدي، وكذا في نسخة (دار المنهاج) برقم (١٦٩٦٩).

إِلَىٰ النَّبِيِّ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَهُوَ يَشْكُوهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ وَاللَّهِ وَاللَّهِ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَمَّارٌ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَمَّارٌ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَمَّارًا اللهِ عَمَّارًا اللهِ عَمَّارًا اللهِ عَمَّارًا اللهِ عَمَّارًا اللهُ عَمَّارًا اللهِ عَمَّارًا اللهِ عَمَّارًا اللهِ عَمَّارًا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمَّارًا اللهِ عَمَّارًا اللهُ عَمَّارًا اللهِ عَمَّارًا اللهِ عَمَّارًا اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَمَّالِ اللهُ عَمَّالِهُ اللهُ اللهُل

• حدیث صحیح.

آنَّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ: أَنَّ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَهْدَىٰ إِلَىٰ نَاسٍ هَدَايَا، فَفَضَّلَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فَقِيلَ لَهُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَهْدَىٰ إِلَىٰ نَاسٍ هَدَايَا، فَفَضَّلَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فَقِيلَ لَهُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَهْدَىٰ إِلَىٰ نَاسٍ هَذَايَا، فَفَضَّلَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ).

• المرفوع صحيح لغيره.

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَرْمٍ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَرْمٍ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ : قُتِلَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ اللهِ عَيْهِ: (تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ). فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَزِعاً يُرَجِّعُ، حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةً، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَزِعاً يُرَجِّعُ، حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةً، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةً: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ قُتِلَ عَمَّارٌ فَقَالَ مُعَاوِيَةً: قَدْ قُتِلَ عَمَّارٌ فَقَالَ مُعَاوِيَةً وَلَا اللهِ عَمَّارٌ عَمَّارٌ اللهِ عَلَىٰ مُعَاوِيَةً وَلَا اللهِ عَمَّارٌ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَمَّالُ اللهِ عَمَّالُ اللهِ عَمَّالًا أَلُونَ اللهِ عَمَّالُ اللهِ عَمْرُو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَقُولُ: (تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْفِئَةُ الْفَعْدُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَمْرُو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَمَّالُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَمَّلُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ ال

• إسناده صحيح.

المجار الحم عَنْ أَبِي غَادِيَةَ قَالَ: قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَأُخْبِرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ قَاتِلَهُ وَسَالِبَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مَا قَالَ: (قَاتِلَهُ فِسَالِبَهُ فَي النَّارِ) فَقِيلَ لِعَمْرِو: فَإِنَّكَ هُوَ ذَا تُقَاتِلُهُ، قَالَ: إِنَّمَا قَالَ: (قَاتِلَهُ وَسَالِبَهُ وَسَالِبَهُ وَسَالِبَهُ .

• إسناده قوي.

١٦١٣٥ ـ (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ابْنُ سُمَيَّةَ مَا عُرضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ؛ إِلَّا اخْتَارَ الْأَرْشَدَ مِنْهُمَا).

• حسن لغيره.

المُخَارِقِ عَنْ جَدِّ أَبِيهِ الْمُخَارِقِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ جَدِّ أَبِيهِ الْمُخَارِقِ قَالَ: لَقِيتُ عَمَّاراً يَوْمَ الْجَمَلِ وَهُوَ يَبُولُ فِي قَرْنٍ، فَقُلْتُ: أَقَاتِلُ مَعَكَ قَالَ: لَقِيتُ عَمَّاراً يَوْمَ الْجَمَلِ وَهُوَ يَبُولُ فِي قَرْنٍ، فَقُلْتُ: أَقَاتِلُ مَعَكَ فَأَكُونُ مَعَكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ كَانَ فَأَكُونُ مَعَكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ كَانَ فَأَكُونُ مَعَكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ كَانَ يَسْتَجِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُقَاتِلَ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ.

• إسناده ضعيف لاضطرابه.

[وانظر: ۲۸۹، ۱۵۸۵، ۱۶۰۸۰].

۲۰ ـ باب: مناقب بلال بن رباح فظینه

البِلَالِ البَّبِيَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَّلَيْهِ: أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ قَالَ لِبِلَالِ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ: (يَا بِلَالُ! حَدِّثْنِي بِأَرْجَىٰ عَمَلٍ عَمِلْتَهُ في الإسْلَامِ، عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ: (يَا بِلَالُ! حَدِّثْنِي بِأَرْجَىٰ عَمَلٍ عَمِلْتَهُ في الإسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكُ(١) بَيْنَ يَدَيَّ في الجَنَّةِ). قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلاً فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكُ(١) بَيْنَ يَدَيَّ في الجَنَّةِ). قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلاً

١٦١٣٧ ـ وأخرجه/ حم(٨٤٠٣) (٩٦٧٢).

⁽١) (دف نعليك): الدف: الحركة الخفيفة والسير اللين. ولفظ مسلم: (خَشْفَ نعليك) وهو الحركة الخفيفة. قال البخاري: يعنى: تحريك.

أَرْجِىٰ عِنْدِي: أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُوراً، في سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ؛ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَٰلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ. [خ٢٤٥٨/ م٢٤٥]

□ لفظ مسلم: في سَاعةٍ مِنْ ليل ولا نهارٍ.

الله عَبْدِ اللهِ عَبْدَ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: [خ٣٧٥٤]

اَثْ بِلَالاً قَالَ لاَّبِي بَكْرٍ: إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اللَّبِي بَكْرٍ: إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اللَّبَي بَكْرٍ: إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اللَّبَرَيْتَنِي للهِ، فَدَعْنِي اللهِ، فَدَعْنِي اللهِ، فَدَعْنِي اللهِ، فَدَعْنِي اللهِ، فَدَعْنِي اللهِ، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اللهُ تَرَيْتَنِي اللهِ، فَدَعْنِي اللهِ (۱). [خ٥٥٥]

* * *

١٦١٤٠ - (جه) عَنْ سَالِم: أَنَّ شَاعِراً مَدَحَ بِلَالَ بْنَ عَبْدِ اللهِ،
 فَقَالَ: «بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللهِ خَيْرُ بِلَالٍ»، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَبْتَ، لَا،
 بَلْ: بِلَالُ رَسُولِ اللهِ خَيْرُ بِلَالٍ.

• ضعيف،

الصَّبْحِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْهُ: (مَا حَبَسَك)؟ فَقَالَ: مَرَرْتُ بِفَاطِمَةَ وَهِيَ الصَّبْحِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْهُ: (مَا حَبَسَك)؟ فَقَالَ: مَرَرْتُ بِفَاطِمَةَ وَهِيَ الصَّبْحِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْهُ وَلَا تَطْحَنُ، وَالصَّبِيُّ يَبْكِي، فَقُلْتُ لَهَا: إِنْ شِئْتِ كَفَيْتُكِ الرَّحَا وَكَفَيْتِنِي الطَّبِيَّ وَكَفَيْتِنِي الرَّحَا، فَقَالَتْ: أَنَا أَرْفَقُ الصَّبِيَّ، وَإِنْ شِئْتِ كَفَيْتُكِ الصَّبِيَّ وَكَفَيْتِنِي الرَّحَا، فَقَالَتْ: أَنَا أَرْفَقُ

¹⁷¹٣٩ ـ (١) (فدعني وعملي لله): كان أبو بكر رضي خلي على بقاء بلال بجانبه، وكانت رغبة بلال أن يجاهد في سبيل الله، فقال أبو بكر لبلال: أنشدك الله وحقى! فأقام معه حتى توفى، ثم أذن له عمر رضي .

١٦١٤٠ ـ وأخرجه / حم (٥٦٣٨).

بِابْنِي مِنْكَ، فَذَاكَ حَبَسَنِي، قَالَ: (فَرَحِمْتَهَا، رَحِمَكَ اللهُ). [حم١٢٥٢٤]

• إسناده ضعيف.

الشَّامَ أَتْيَةً الشَّامَ أَتْيَةً الشَّامَ أَتْيَتُ الشَّامَ أَتْيَةً الشَّامَ أَتْيَةً الشَّامَ أَتْيَةً الْإَنْ وَالْأَنْفِ _ إِذَا بَيْنَ فَإِذَا رَجُلٌ غَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ وَالْأَنْفِ _ إِذَا بَيْنَ يَلَيْهِ سِلَاحٌ ، فَسَأَلُوهُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! خُذُوا مِنْ هَذَا السِّلَاحِ يَلَيْهِ سِلَاحٌ ، فَسَأَلُوهُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! خُذُوا مِنْ هَذَا السِّلَاحِ وَاسْتَصْلِحُوهُ ، وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَ اللهِ وَالْوَا اللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَلَيْهِ وَلَا رَسُولُ اللهِ وَاللهِ وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَلِي الللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا الللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا مُواللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا الللهُ وَاللّهُ وَلَا الللهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ١٢٤٨١، ١٤٦١٣، ١٥٧٣٦، ١٥٧٥١، ١٦١٤٣، ١٦٣٢٤].

٢١ ـ باب: فضائل سلمان وصهيب عَيْنَهَا

الله الله الله عن عائِذِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَىٰ على سَلْمَانَ (١) وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ، فَقَالُوا: وَاللهِ! مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ اللهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللهِ مَأْخَذَهَا. قَالَ: فَقَالُ أَبُو بَكْرٍ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللهِ مَأْخَذَهَا. قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ؟ فَأَتَىٰ النَّبِيَ عَيَّا لَهُ فَأَخْبَرَهُ. فَقَالَ: (يَا أَبَا بَكْرٍ! لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّك).

فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا إِخْوَتَاهُ! أَغْضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا: لَا، يَغْفِرُ اللهُ لَكَ، يَا أُخَيًّ!.

١٦١٤٣ ـ وأخرجه/ حم(٢٠٦٤٠) (٢٠٦٤١) (٢٠٦٤٣).

⁽١) (أتنى على سلمان): هذا الإتيان من أبي سفيان، كان في الهدنة بعد صلح الحديبية، وكان أبو سفيان يومئذ كافراً.

النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ اللَّهَانَ: (كَاتِبُ) وَكَانَ حُرَّا فَظَلَمُوهُ، وَبَاعُوهُ. [خ البيوع، باب ١٠٠ شراء المملوك]

* * *

١٦١٤٥ ـ (ت) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَىٰ ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ، وَسَلْمَانَ).

• ضعيف.

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَوْصَىٰ سَلْمَانَ الْخَيْرَ، قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ اللهِ عَنْ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. قَالَ: (اللَّهُمَّ! الرَّحْمَنَ، تَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ، وَتَدْعُوَ بِهِنَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. قَالَ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَةً إِيمَانٍ، وَإِيمَاناً فِي خُلُقٍ حَسَنٍ، وَنَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَةً إِيمَانٍ، وَإِيمَاناً فِي خُلُقٍ حَسَنٍ، وَنَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ وَيَعْنِي: _ وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً وَمَعْفِرَةً مِنْكَ وَرِضُواناً).

• إسناده ضعيف.

الله عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَیْهَا رُطَبٌ، فَوضَعَهَا بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللهِ عَلَیْهَ، فَوضَعَهَا بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللهِ عَلَیْه، فَوضَعَهَا بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللهِ عَلَیْه، فَوَضَعَهَا بَیْنَ یَدَیْ رَسُولِ اللهِ عَلَیْ وَعَلَیٰ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَیْ وَعَلَیٰ وَعَلَیٰ وَعَلَیٰ وَعَلَیٰ رَسُولُ اللهِ عَلَیْ وَعَلَیٰ وَعَلَیٰ الْصَدَایِك، قَالَ: (ارْفَعْهَا، فَإِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَة)، فَرَفَعَهَا، فَجَاءَ مِنَ أَصْحَابِك، قَالَ: (مَا هَذَا یَا سَلْمَانُ)؟ فَقَالَ: الْغَدِ بِمِثْلِهِ، فَوَضَعَهُ بَیْنَ یَدَیْهِ یَحْمِلُهُ، فَقَالَ: (مَا هَذَا یَا سَلْمَانُ)؟ فَقَالَ: هَدِیتُهُ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَیْهُ لِأَصْحَابِهِ: (ابْسُطُوا)، فَنَظَرَ إِلَیٰ الْخَاتَمِ اللهِ عَلَیْ فَامَنَ بِهِ.

وَكَانَ لِلْيَهُوَدِ فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِكَذَا وَكَذَا دِرْهَماً، وَعَلَىٰ أَنْ يَغْرِسَ نَخْلاً، فَيَعْمَلَ سَلْمَانُ فِيهَا حَتَّىٰ تُطْعَمَ. قَالَ: فَغَرَسَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ

النَّحْلَ؛ إِلَّا نَحْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عُمَرُ، فَحَمَلَتِ النَّحْلُ مِنْ عَامِهَا، وَلَمْ تَحْمِلِ النَّحْلَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا شَأْنُ هَذِهِ)؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا غَرَسْتُهَا وَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ غَرَسَهَا، فَحَمَلَتْ مِنْ عَامِهَا.
[حم٢٢٩٩٧]

• إسناده قوي.

المَعْرَفَ بَنِ صَهَيْبٍ: أَنَّ صُهَيْبًا كَانَ يُكَنَّىٰ أَبَا يَحْيَىٰ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ! مَا لَكَ تُكنَّىٰ أَبَا يَحْيَىٰ، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ؟ وَتَقُولُ: إِنَّكَ مِنَ الْعَرَبِ، وَتَطُعِمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ، وَذَلِكَ سَرَفٌ فِي الْمَالِ؟ فَقَالَ صُهَيْبٌ: الْعَرَبِ، وَتُطْعِمُ الطَّعَامَ الْكَثِيرَ، وَذَلِكَ سَرَفٌ فِي الْمَالِ؟ فَقَالَ صُهَيْبٌ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيَّ كَنَانِي أَبَا يَحْيَىٰ. وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي النَّسَبِ، فَأَنَا رَجُلٌ إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيَّ كَنَانِي أَبَا يَحْيَىٰ. وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي النَّسَبِ، فَأَنَا رَجُلٌ مِنَ النَّهِ عَيْقِ كَانَ رَجُلٌ اللهِ عَيْلِيَ كَانَ وَعُومِي. وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي الطَّعَامِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيَ كَانَ مَعْمِلُنِي عَقَلْتُ أَهْلِ الْمَوْصِلِ، وَلَكِنِّي سُبِيتُ غُلَاماً صَغِيراً، قَدْ كَانَ مَقْولُ: (خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَرَدَّ السَّلَامَ)، فَذَلِكَ اللهِ عَيْلِهُ كَانَ يَحْمِلُنِي يَتُولُ: (خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَرَدَّ السَّلَامَ)، فَذَلِكَ الَّذِي يَحْمِلُنِي عَلَىٰ أَنْ أُطْعِمَ الطَّعَامَ. [حم٢٩٢٥ ، ١٨٩٤٢]

• إسناده ضعيف.

[وانظر بشأن سلمان: ۲۲۱٦، ۱۲۷۳۹، ۱۲۰۸۰، ۱۲۲۸.

وانظر بشأن صهيب: ٩٧٥٤].

٢٢ ـ باب: مناقب أبي هريرة ضِيْطِهُ

١٦١٤٩ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ

١٦١٤٩ _ وأخرجه/ ت(٣٨٣٠) (٣٨٣٥)/ حم(٧٢٧ _ ٧٢٧٧) (٧٧٠٥).

يُكْثِرُ الحَدِيثَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ مِلْءِ بَطْنِي، وَكَانَ المُهَاجِرُونَ مِسْكِيناً، أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ مِلْءِ بَطْنِي، وَكَانَ المُهَاجِرُونَ يَشْعَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَىٰ مِلْءِ بَطْنِي، وَكَانَ المُهَاجِرُونَ يَشْعَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَىٰ يَشْعَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَىٰ يَشْعَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ ذَاتَ يَوْم، وَقَالَ: (مَنْ يَبْسُطْ أَمْوَالِهِمْ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ ذَاتَ يَوْم، وَقَالَ: (مَنْ يَبْسُطْ وَدَاءَهُ حَتَى أَقْضِيَ مَقَالَتِي، ثُمَّ يَقْبِضْهُ، فَلَنْ يَنْسَىٰ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِي). وَدَاءَهُ حَتَى أَقْضِيَ مَقَالَتِي، ثُمَّ يَقْبِضْهُ، فَلَنْ يَنْسَىٰ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِي). فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بالْحَقِّ! مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بالْحَقِّ! مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

□ وفي رواية لهما: قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الحَدِيثَ، وَاللهُ المَوْعِدُ، وَيَقُولُونَ: ما لِلْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ لَا يُحَدِّثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ؟ وإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ المُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ المُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمْ، وَكُنْتُ امْرَأُ مِسْكِيناً، أَلْزُمُ إِخْوَتِي مِنَ الأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ، وَكُنْتُ امْراً مِسْكِيناً، أَلْزُمُ وَسُولَ اللهِ يَعْيَهُ عَلَىٰ مِلْءِ بَطْنِي، فَأَحْضَرُ حِينَ يَغِيبُونَ، وَأَعِي حِينَ يَنْسَوْنَ، وَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ مِلْءِ بَطْنِي، فَأَحْضَرُ حِينَ يَغِيبُونَ، وَأَعِي حِينَ يَنْسَوْنَ، وَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ مِلْءِ بَطْنِي، فَأَحْضُرُ حِينَ يَغِيبُونَ، وَأَعِي حِينَ يَنْسَوْنَ، وَقَالَ النَّبِيُ عَيْثِهُ يَوْمَا : (لَنْ يَبْسُطَ أَحَدُ مِنْكُمْ ثَوْبُهُ حَتَى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ، فَوْبَهُ حَتَى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْثِهُ يَلِكُ إِلَىٰ صَدْرِهِ، فَيَنسَىٰ مِنْ مِقَالَتِي شَيْئاً أَبَداً). فَبَسَطْتُ نَمِرةً لَيْسَ عَلَى مَوْدِهِ، فَيَنسَىٰ مِنْ مِقَالَتِي شَيْئاً أَبَداً). فَبَسَطْتُ نَمِرةً لَيْسَ عَلَى مَوْدِهِ عَيْرَهَا، حَتَّىٰ قَضِىٰ النَّبِيُ يَعْتُهُمْ مَنْ اللهِ إِلَىٰ عَوْمِي هَذَا. وَاللهِ! لَوْلا عَنْ اللهِ عَيْرَهُا، مَتَى اللهِ عَنْ إِلهَ الْحَقِّ ! ما نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ تِلْكَ إِلَىٰ يَوْمِي هَذَا. وَاللهِ! لَوْلا اللهِ عَنْ مِنْ عَقَالِتِهِ مَلْ مَنْ اللهِ أَبُدُنَ عَنْ اللّهِ الْحَقِّ ! ما نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ تِلْكَ إِلَىٰ يَوْمِي هَذَا. وَاللهِ! لَوْلا مِن يَعْمُ فِي عِنَابِ اللهِ ، ما حَدَّثُكُمْ شَيْئاً أَبَداً: ﴿ إِلَى الْكِيْنَ مِنْ مَا الْكَذِي عَلَى اللّهِ الْمَاهُ عَلَى اللّهِ الْكَالِي الْمَاءِ اللّهِ الْمَاءِ الْمَاءِ اللّهُ الْمَاءُ اللّهُ الْمَاءُ الْمَاءُ اللّهِ الْمَاءُ اللّهُ الْمَاءُ اللّهُ الْمَاءُ اللّهُ الْمُ اللّهُ الْمَاءُ اللّهُ الْمَاءُ الْمَاءُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَى اللّهُ الْمَاءُ اللّهُ الْمُعَلِي الللّهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ الللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الْمَا اللللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللله

□ وفي رواية للبخاري: قال: وَكُنْتُ امْرَأُ مِسْكِيناً مِنْ مَسَاكِينِ
 الصُّفَّةِ...

⁽١) (الصفق): كناية عن التبايع.

□ وفي رواية له: قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثاً كَثِيراً أَنْسَاهُ؟ قَالَ: (ابْسُطْ رِدَاءَكَ)، فَبَسَطْتُهُ، قَالَ: فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (ضُمَّهُ)، فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئاً بَعْدَهُ. [خ١١٩]

■ وللترمذي: أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْةٌ فَبَسَطْتُ ثَوْبِي عِنْدَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ، فَجَمَعَهُ عَلَىٰ قَلْبي فَمَا نَسِيتُ بَعْدَهُ حَدِيثاً.

١٦١٥٠ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيَّة: أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ يُرِيدُ الْإِسْلَامَ، وَمَعَهُ غُلَامُهُ، ضَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَأَقْبَلَ بَعْدَ الْإِسْلَامَ، وَمَعَهُ غُلَامُهُ، ضَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَأَقْبَلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ النَّبِيِّ عَيَّةٍ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيَّةٍ: (يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَلِكَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ عَيَّةٍ، فَقَالَ النَّبِي عَيَّةٍ، فَقَالَ النَّبِي عَيَّةٍ، قَالَ : فَهُو حِينَ هَذَا غُلَامُكَ قَدْ أَتَاكَ). فَقَالَ : أَمَا إِنِّي أَشْهِدُكَ أَنَّهُ حُرُّ، قالَ : فَهُو حِينَ يَقُولُ:

يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَىٰ أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتِ [خ٣٥٠]

□ وفي رواية: قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، قُلْتُ في الظَّرِيق:

يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَىٰ أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتِ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَىٰ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَىٰ الطَّرِيقِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ بَايَعْتُهُ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ. . [خ٣٦٦]

١٦١٥١ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْماً بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْراً، فَأَعْطَىٰ كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمَرَاتٍ

١٦١٥٠ وأخرجه/ حم (٧٨٤٥).

١٦١٥١ _ وأخرجه / ت(٢٤٧٤) / جه(١٥٧٤) / حم(٧٩٦٥) (٨٣٠١) (٩٣٧٣).

إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ (١)، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا، شَدَّتْ في مَضَاغِي.

□ وفي رواية: عَنْ أَبِي عُشْمَانَ قَالَ: تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعاً، فَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ (٢) اللَّيْلَ أَثْلَاثاً: يُصَلِّي هَذَا، ثُمَّ يُوقِظ هَذَا، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ عَيَّا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْراً، فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ، إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ. [خ8٤١٥]

□ وفي رواية: فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ: أَرْبَعُ تَمَرَاتٍ وَحَشَفَةٌ، ثُمَّ
 رَأَيْتُ الْحَشَفَةَ هِيَ أَشَدُّهُنَّ لِضِرْسِي.

■ زاد الترمذي وابن ماجه: لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةٌ (٣).

النَّبِيِّ هُرَيْرَةَ قالَ: مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقِ اللهِ عُمْرِو، فَإِنَّهُ أَحُدٌ أَكْثَرَ حَدِيثاً عَنْهُ مِنِّي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ أَحَدٌ أَكْثَرُ حَدِيثاً عَنْهُ مِنِّي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّهُ يَكُدُّبُ وَلَا أَكْتُبُ.

■ زاد في رواية لأحمد: فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ بِيَدِهِ وَيَعِيهِ بِقَلْبِهِ، وَكُنْتُ أَعِيهِ بِقَلْبِهِ، وَكُنْتُ أَعِيهِ بِقَلْبِي، وَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْكِتَابِ عَنْهُ، فَأَذِنَ لَهُ.

الله ﷺ مَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَاءَيْنِ (١٦١٥٠ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَاءَيْنِ (١٠): فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ ثُنَّهُ وَأَمَّا الآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ قُطِعَ هَذَا

⁽١) (حشفة): الحشف: رديء التمر.

⁽٢) (يعتقبون): أي: يتناوبون.

⁽٣) قال الألباني: صحيح دون الزيادة.

١٦١٥٢ وأخرجه/ ت(٢٦٦٨) (٣٨٤١) مي (٤٨٣)/ حم (٧٣٨٩).

١٦١٥٣ ـ (١) (وعاءين): أي: ظرفين. أي: نوعين من العلم.

⁽٢) (بثثته): أي: أذعته ونشرته.

الْبُلْعُومُ (٣).

الله الإسلام وهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَدَعَوْتُهَا يَوْماً فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ مَا أَكْرَهُ. وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَدَعَوْتُهَا يَوْماً فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ مَا أَكْرَهُ. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَأَنَا أَبْكِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَىٰ الإِسْلَامِ، فَتَأْبِىٰ عَلَيَّ، فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَأَسْمَعَتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ، فَادْعُ اللهُ أَنْ يَهْدِي أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (اللَّهُمَّ! اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةً)، فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِراً بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللهِ عَلَيْ. فَلَمَّا جِئْتُ فَصِرْتُ إِلَىٰ الْبَابِ، فَإِذَا هُوَ مُجَافُ (')، فَسَمِعَتْ أُمِّي خَشْفَ قَدَمَيَ ('')، فَقَالَتْ: مَكَانَكَ! يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مُجَافُ (')، فَسَمِعْتُ أُمِّي خَشْفَ قَدَمَيَ ('')، فَقَالَتْ: مَكَانَكَ! يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ (''). قَالَ: فَاغْتَسَلَتْ وَلَبِسَتْ دِرْعَهَا وَعَجِلَتْ عَنْ خِمَارِهَا، فَفَتَحَتِ الْبَابِ. ثُمَّ قَالَتْ: يَا أَبًا هُرَيْرَةَ! أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا الله، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْقِيْ، فَأَتَيْتُهُ وَأَنْنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَبْشِرْ قَدِ اسْتَجَابَ اللهُ وَأَنْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْراً. وَعُولَا نَعْرَا.

⁽٣) (قطع هذا البلعوم): كنى بذلك عن القتل. وحمل العلماء الوعاء الذي لم يبثه على الأحاديث التي فيها تبيين أسامي أمراء السوء وأحوالهم وزمنهم. وقد كان أبو هريرة يكني عن بعضه ولا يصرح به خوفاً على نفسه. كقوله: أعوذ بالله من رأس الستين وإمارة الصبيان. يشير إلى خلافة يزيد بن معاوية لأنها كانت سنة ستين من الهجرة، واستجاب الله دعاءه فمات قبلها بسنة.

١٦١٥٤ ـ وأخرجه / حم(٨٢٥٩).

⁽١) (مجاف): أي: مغلق.

⁽٢) (خشف قدمي): أي: صوتهما في الأرض.

⁽٣) (خضخضة الماء): أي: صوت تحريكه.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَىٰ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيُحَبِّبَهُمْ إِلَيْنَا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةِ: (اللَّهُمَّ! حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا _ يَعْنِي: أَبَا هُرَيْرَةَ _ وَأُمَّهُ إِلَىٰ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا _ يَعْنِي: أَبَا هُرَيْرَةَ _ وَأُمَّهُ إِلَىٰ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلا يَرَانِي؛ إِلَّا وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ) فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ بِي، وَلا يَرَانِي؛ إِلَّا وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ) فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ بِي، وَلا يَرَانِي؛ إِلَّا اللهَ وَبَيْنِي.

* * *

١٦١٥٥ - (ت) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللهِ عَيَيْةٍ، وَأَحْفَظَنَا لِحَدِيثِهِ. [ت٣٨٣٦]
 صحيح الإسناد.

النَّبِيُّ عَلَىٰ البِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ عَلَیْ: (مِمَّنْ أَبِي هُرَیْرَةَ قَالَ: (مَا كُنْتُ أَرَىٰ اللَّهِ عَلَیْ اللَّهِ وَوْسٍ، قَالَ: (مَا كُنْتُ أَرَىٰ اللَّهُ فَي دَوْسٍ أَنْتَ)؟ قَالَ: قُلْتُ: مِنْ دَوْسٍ، قَالَ: (مَا كُنْتُ أَرَىٰ اللَّهُ فِي دَوْسٍ أَخْدًا فِيهِ خَيْرٌ).

• صحيح الإسناد.

١٦١٥٧ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِتَمَرَاتٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَضَمَّهُنَّ، ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَضَمَّهُنَّ، ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَضَمَّهُنَّ، ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَضَمَّهُنَّ، ثُمُّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ: (خُذْهُنَّ ، وَاجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ⁽¹⁾ هَذَا - أَوْ فِي هَذَا الْمِزْوَدِ - كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَدْخِلْ فِيهِ يَدَكَ، فَخُذْهُ، وَلَا تَنْثُونُهُ الْمِزْوَدِ - كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَدْخِلْ فِيهِ يَدَكَ، فَخُذْهُ، وَلَا تَنْثُونُهُ

١٦١٥٦ ـ (١) (ما كنت أرىٰ): أي: أظن.

۱۶۱۵۷ _ وأخرجه/ حم(۲۹۹۸) (۲۲۸۸).

⁽١) (مزودك): المزود: ما يجعل فيه الزاد من الجراب وغيره.

نَثْراً) فَقَدْ حَمَلْتُ^(۲) مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ^(۳) فِي سَبِيلِ اللهِ، فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ لَا يُفَارِقُ حِقْوِي^(٤) حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ قَتْلِ عُثْمَانَ، فَإِنَّهُ انْقَطَعَ.

• حسن الإسناد.

١٦١٥٨ ـ (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: لِلَمْ مُنْيِ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، وَاللهِ! إِنِّي لِمَ كُنِّيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: أَمَا تَفْرَقُ (١) مِنِّي؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، وَاللهِ! إِنِّي لَاَ هَابُكَ، قَالَ: كُنْتُ أَرْعَىٰ غَنَمَ أَهْلِي، وَكَانَتْ لِي هُرَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ، فَأَكُنْتُ أَضَعُهَا بِاللَّيْلِ فِي شَجَرَةٍ، فَإِذَا كَانَ النَّهَارُ ذَهَبْتُ بِهَا مَعِي، فَكُنْتُ أَضَعُهَا بِاللَّيْلِ فِي شَجَرَةٍ، فَإِذَا كَانَ النَّهَارُ ذَهَبْتُ بِهَا مَعِي، فَلَعِبْتُ بِهَا، فَكَنَّوْنِي أَبَا هُرَيْرَةً.

• حسن الإسناد.

الله عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! أَرَأَيْتَ هَذَا الْيَمَانِيَّ - يَعْنِي: طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! أَرَأَيْتَ هَذَا الْيَمَانِيَّ - يَعْنِي: أَبَا هُرَيْرَةَ - أَهُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْكُمْ، نَسْمَعُ مِنْهُ مَا لَا يَشَعُ مِنْكُمْ، أَوْ يَقُولُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ؟

قَالَ: أَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ، فَلَا أَشُكُ إِلَّا أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَذَاكَ أَنَّهُ كَانَ مِسْكِيناً لَا شَيْءَ لَهُ، ضَيْفاً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، يَدُهُ مَعَ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكُنَّا نَحْنُ أَهْلَ بُيُوتَاتٍ وَغِنَى، وَكُنَّا نَأْتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ طَرَفَيْ النَّهَارِ، وَكُنَّا نَحْنُ أَهْلَ بُيُوتَاتٍ وَغِنَى، وَكُنَّا نَأْتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ طَرَفَيْ النَّهَارِ،

⁽٢) (فقد حملت): أي: أخذت من ذلك التمر.

⁽٣) (وسق): هو مكيال يساوي ستين صاعاً.

⁽٤) (حقوى): الحقو: معقد الإزار.

١٦١٥٨ ـ (١) (أما تفرق): أي: أما تهابني، أما تخاف مني؟

فَلَا أَشُكُّ إِلَّا أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَلَا نَجِدُ أَحَداً فِي أَشَى اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ. [ت٣٨٣٧]

• ضعيف الإسناد.

مُسْكِيناً، وَكُنْتُ أَجِيراً لِابْنَةِ غَزْوَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي، وَعُقْبَةِ رِجْلِي (۱ مِسْكِيناً، وَكُنْتُ أَجِيراً لِابْنَةِ غَزْوَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي، وَعُقْبَةِ رِجْلِي (۱ مِسْكِيناً، وَكُنْتُ أَجِيراً لِابْنَةِ غَزْوَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي، وَعُقْبَةِ رِجْلِي أَعُمُ أَخْطِبُ (۲ كَبُوا، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْطِبُ (۲ كَبُوا، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْطِبُ (۲ كَبُوا، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّهِ أَلُوا مُوَيْرَةَ إِمَاماً. [جه ۲٤٤٥]

• ضعيف.

المَّامَّ المَّامَ المَّامَ المَّامَ المَّامَ اللَّمِ الْأَصَمِّ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: أَكْثَرْتَ أَكْثَرْتَ، قَالَ: فَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ عَيْقِ لَكُمْ لِكُلِّ مَا سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ عَيْقِ لَكُمْ لَكُمْ المَّنْتُمُونِي بِالْقَشْع (١) وَلَمَا نَاظَرْتُمُونِي. [حم١٩٩٥، ١٠٩٥٨]

• إسناده صحيح.

١٦١٦٠ ـ (١) (وعقبة رجلي): العقبة، النوبة؛ أي: للنوبة من الركوب.

⁽٢) (أحطب): أجمع الحطب.

⁽٣) (وأحدو) حدو الإبل: حثها علىٰ السير بالحداء، وهو الغناء لها.

^{17171 - (}١): (القشع): قيل هو الجلد اليابس، وقيل: هي قشرة الأرض، وقيل: السفه.

بِالْوَافِي، وَإِذَا كَالَ كِالَ بِالنَّاقِصِ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّىٰ زَوَّدَنَا شَيْئاً حَتَّىٰ أَتَيْنَا خَيْبَرَ، وَقَدِ افْتَتَحَ النَّبِيُ ﷺ خَيْبَرَ، قَالَ: فَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ فَأَشْرَكُونَا فِي سِهَامِهِمْ.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

مَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا وَتَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ) فَقَالَ صَلَّىٰ عَلَيْهَا وَتَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ) فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَر: انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَإِنَّكُ تُكْثِرُ الْحَدِيثَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَر: انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَإِنَّكُ تُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَذَهَبَ بِهِ إِلَىٰ عَائِشَةَ، فَصَدَّقَتْ أَبَا عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فَلَيْ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فَلَيْ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ اللَّ حُمَنِ! مَا كَانَ يَشْغَلُنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ الطَّفْقُ فِي الْأَسْوَاقِ، مَا كَانَ يُهِمِّنِي مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ الرَّحْمَنِ! مَا كَانَ يَهِمِّنِي مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ الرَّعْمَنِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهَا، أَوْ لُقُمَةً يَلْقُمُنِيهَا.

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

قَالَ: فَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْلَانَا قَرَابَةٌ. _ قَالَ سُفْيَانُ: وَهُوَ مَوْلَىٰ قَالَ: فَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْلَانَا قَرَابَةٌ. _ قَالَ سُفْيَانُ: وَهُوَ مَوْلَىٰ الْأَحْمَسِ، فَاجْتَمَعَتْ أَحْمَسُ _ قَالَ قَيْسٌ: فَأَتَيْنَاهُ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ _ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: فَأَتَاهُ الْحَيُ _ فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا هُرَيْرَةً! هَوُلَاءِ أَنْسِبَاوُكَ سُفْيَانُ مَرَّةً: فَأَتَاهُ الْحَيُ _ فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا أَبَا هُرَيْرَةً! هَوُلَاءِ أَنْسِبَاوُكَ اللهُ عَلَيْهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، قَالَ: مَرْحَباً بِهِمْ أَتُونَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ، وَتُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، قَالَ: مَرْحَباً بِهِمْ وَأَهْلاً، صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ ثَلَاثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ أَحْرَصَ عَلَىٰ أَنْ أَعْرَصَ عَلَىٰ أَنْ أَعْرَبُ مَتَى فِيهِنَّ، حَتَّىٰ سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

(وَاللهِ! لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلاً، فَيَحْتَطِبَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَيَأْكُلَ

وَيَتَصَدَّقَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلاً أَغْنَاهُ اللهُ رَجُكُ مِنْ فَضْلِهِ، فَيَسْأَلَهُ أَعْظَاهُ أَوْ مَنَعَهُ). [حم٢٩٨٦]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

١٦١٦٥ - (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، أَوْ يَقُولُ: (أَلَا مِنْ رَجُلٍ يَأْخُذُ بِمَا فَرَضَ اللهُ وَرَسُولُهُ، كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ، أَوْ يَقُولُ: (أَلَا مِنْ رَجُلٍ يَأْخُذُ بِمَا فَرَضَ اللهُ وَرَسُولُهُ، كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعاً أَوْ خَمْساً، فَيَجْعَلُهُنَّ فِي طَرَفِ رِدَائِهِ، فَيَتَعَلَّمُهُنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ)؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (فَابْسُطْ ثَوْبِي، فَحَدَّثَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ، ثُمَّ قَالَ: (ضُمَّ ثَوْبِي، فَحَدَّثَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ، ثُمَّ قَالَ: (ضُمَّ لِللهِ عَلَيْهُ، ثُمَّ قَالَ: (ضُمَّ أَوْبِي، فَحَدَّثَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ، ثُمَّ قَالَ: (ضُمَّ أَلُونُ نَسِيتُ إِلَيْ صَدْرِي، فَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ نَسِيتُ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدُ.

• صحيح.

[وانظر: ٣٠٧، ٣٣٣٤، ٢٣١٨، ٨٣٢٧، ١٠٩٩٨، ١٦٠١٩].

الَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ وَ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ وَ ابْنِ الْبَيْدُ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ، قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزَّبَيْرِ: قُلْتُ: أَبُوهُ الزَّبَيْرُ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ، وَخَالَتُهُ عائِشَةُ، وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ، وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ. [٢٦٦٤]

وفي رواية: قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، فَغَدَوْتُ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَتُحِلَّ حَرَمَ اللهِ؟ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمَيَّةً مُحِلِّينَ (''، وَإِنِّي وَاللهِ فَقَالَ: مَعَاذَ اللهِ! إِنَّ اللهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمَيَّةً مُحِلِّينَ (''، وَإِنِّي وَاللهِ لَا أُحِلُّهُ أَبَداً. قَالَ: قَالَ النَّاسُ: بَايِعْ لِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقُلْتُ: وَأَيْنَ بِهِذَا لَا أُحِلُّهُ أَبَداً. قَالَ: قَالَ النَّاسُ: بَايِعْ لِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقُلْتُ: وَأَيْنَ بِهِذَا

١٦١٦٦ ـ (١) (محلين): أي: أنهم كانوا يبيحون القتال في الحرم.

الأَمْرِ عَنْهُ (٢)، أَمَّا أَبُوهُ: فَحَوَارِيُّ (٣) النَّبِيِّ ﷺ، يُريدُ: الزُّبَيْرَ، وَأَمَّا جَدُّهُ: فَصَاحِبُ الْغَارِ، يُرِيدُ: أَبَا بَكْر، وَأَمَّا أُمُّهُ: فَذَاتُ النَّطَاقِ، يُريدُ: أَسْمَاءَ، وَأَمَّا خِالَتُهُ: فَأُمُّ المُؤْمِنِينَ، يُريدُ: عائِشَة، وَأَمَّا عَمَّتُهُ: فَزَوْجُ النَّبِيِّ عَيْكِيْهِ، يُرِيدُ: خَدِيجَةَ، وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ عَيْكِيْهِ: فَجَدَّتُهُ، يُرِيدُ: صَفِيَّةَ، ثُمَّ عَفِيفٌ في الإِسْلَام، قارِئٌ لِلْقُرْآنِ. وَاللهِ! إِنْ وَصَلُونِي (١٤) وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبِ (٥)، وَإِنْ رَبُّونِي رَبَّنِي أَكْفَاءٌ كِرَامٌ، فَآثَرَ التُّويْتَاتِ (٦) وَالأُسَامَاتِ (٧) وَالحُمَيْدَاتِ(^)، يُريدُ أَبْطُناً مِنْ بَنِي أَسَدٍ: بَنِي تُوَيْتٍ وَبَنِي أُسَامَةَ وَبَنِي أَسَدٍ، إِنَّ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ بَرَزَ يَمْشِي الْقُدَمِيَّةَ (٩). يعني: عَبْدَ المَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، وَإِنَّهُ لَوَّىٰ ذَنَبَهُ. يعني: ابْنَ الزُّبَيْرِ. [خ٥٢٦٤]

□ وفي رواية قال: دَخَلْنَا عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاس فَقَالَ: أَلَا تَعْجَبُونَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ، قامَ في أَمْرِهِ هَذَا، فَقُلْتُ: لأُحَاسِبَنَّ نَفْسِي لَهُ ما حَاسَبْتُهَا لأَبِي بَكُر (١٠٠ وَلَا لِعُمَرَ، وَلَهُمَا كَانَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ خَيْرِ مِنْهُ،

⁽٢) (أين بهاذا الأمر عنه): الأمر: الخلافة؛ أي: ليست الخلافة بعيدة عنه، لما له من الشرف بأسلافه، ثم صفته التي أشار إليها بقوله: عفيف في الإسلام قارئ للقرآن.

⁽٣) (حواري): الحواري: الناصر.

⁽٤) (والله إن وصلوني): قال القاضي عياض: سقط من ذلك «وتركت بني عمى إن وصلوني يريد بني أمية، كذا جاء مبيناً عند ابن أبي خيثمة في «تاريخه».

⁽٥) (من قريب): أي: بسبب القرابة.

⁽٦) (التويتات): نسبة إلىٰ بني تويت بن أسد.

⁽٧) (الأسامات): نسبة إلى بني أسامة بن أسد.

⁽٨) (الحميدات): نسبة إلىٰ بنى حميد بن زهير.

⁽٩) (يمشى القدمية): معناها: التبختر.

⁽١٠) (ما حاسبتها لأبي بكر): قال القاضي عياض: كذا لجميعهم، ولابن السكن: (محاسبة ما حاسبتها لأبي بكر) وبه يتم الكلام.

وَقُلْتُ: ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، وَابْنُ الزَّبَيْرِ، وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَابْنُ أَجِي خَدِيجَةَ، وَابْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ، فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّىٰ (١١) عَنِّي وَلَا يُرِيدُ ذلِكَ، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أَظُنُ أَنِّي أَعْرِضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي فَيَدَعُهُ، وَمَا أُرَاهُ يُويدُ خَيْراً، وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ، لأَنْ يَرْبَّنِي (١٢) بَنُو عَمِّي (١٣) أَحَبُ إِلَيَّ يُرِيدُ خَيْراً، وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ، لأَنْ يَرْبَّنِي (١٢) بَنُو عَمِّي (١٣) أَحَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي غَيْرُهُمْ. [٢١٦]

* * *

الزَّبَيْرِ الزَّبَيْرِ النَّبِيَّ وَعَلَيْهَ أَنَّ النَّبِيَ وَعَلَيْهُ رَأَىٰ فِي بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِصْبَاحاً، فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ! مَا أُرَىٰ أَسْمَاءَ ؛ إِلَّا قَدْ نُفِسَتْ، فَلَا تُسَمُّوهُ حَتَّىٰ أُسَمِّيَهُ)، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ، وَحَنَّكَهُ (١) بتَمْرَةِ بِيَدِهِ.

• حسن.

[وانظر: ۱۲۷۱۹ ـ ۱۲۷۲۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۷].

٢٤ _ باب: مناقب العياس ضيطنه

الْغَبَّاسِ: عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْثِ قَالَ لِعُمَرَ فِي الْعَبَّاسِ: (إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ^(۱)). وَكَانَ عُمَرُ تَكَلَّمَ فِي صَدَقَتِهِ. [ت٣٧٦٠]

الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ لَكُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عِهَا وَوَلَدَكَ) فَعَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ، وَأَلْبَسَنَا كِسَاءً، ثُمَّ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهَا وَوَلَدَكَ) فَعَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ، وَأَلْبَسَنَا كِسَاءً، ثُمَّ

⁽١١) (يتعليٰ): أي: يترفع.

⁽١٢) (يربني): أي: يكون على أميراً. وربَّه: قام بأمره.

⁽١٣) (بنو عمي): أي: بنو أمية.

١٦١٦٧ ـ (١) (حنكه): يقال: حنكت الصبي: إذا مضغت تمراً ثم دلكته بحنكه.

١٦١٦٨ ـ (١) (صنو أبيه): أي: مثله، أصلهما واحد.

قَالَ: (اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْباً. اللَّهُمَّ! احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ) [ت٣٧٦]

• حسن.

الْعَبَّاسُ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ). وَاللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ: [٣٧٥٩]

• ضعيف.

الرّجُل صِنْوُ أَبِيهِ) الْمُ اللّهِ عَلْمِ الْمُطّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطّلِبِ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْدِ مُعْضَباً وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: (مَا أَغْضَبَكَ)؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا لَنَا مُعْضَباً وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: (مَا أَغْضَبَكَ)؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ، إِذَا تَلَاقَوْا بَيْنَهُمْ تَلَاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشَرَةٍ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ وَلِقُرَيْشٍ، إِذَا تَلَاقَوْا بَيْنَهُمْ تَلَاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشَرَةٍ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ وَلِقُونَا بَغِيْرِ وَلِقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ وَلِقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ وَلِي اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللللللللللللهُ الللّهُ اللللهُ الللهُ اللللللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللللهُ اللهُ الللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللله

• ضعيف؛ إلا «عم الرجل»، وقال الترمذي: حسن صحيح.

النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ، فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ، فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ فَقَالَ: (مَا بَالُ أَقْوَام يَتَحَدَّثُونَ، فَإِذَا رَأَوْا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي لِلنَّبِي عَلَيْهِ فَقَالَ: (مَا بَالُ أَقْوَام يَتَحَدَّثُونَ، فَإِذَا رَأَوْا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ. وَاللهِ! لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ، حَتَىٰ يُحِبَّهُمْ لِلَّهِ

١٦١٧١ ـ وأخرجه/ حم(١٧٧٢) (١٧٧٣) (١٧٧٧) (١٧٥١٥) (١٧٥١٦).

وَلِقَرَابَتِهِمْ مِنِّي).

• ضعيف.

اللهِ عَدْدِ اللهِ بْنِ عَمْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ وَمَنْزِلُ اللهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ وَمَنْزِلُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَى

• موضوع.

الله عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ لِلْعَبَّاسِ: (هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَجْوَدُ قُرَيْشٍ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ لِلْعَبَّاسِ: (هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًا وَأَوْصَلُهَا).

• إسناده حسن.

المَّابِيِّ وَالْعَبَّاسِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ وَ فَاتَ لَيْلَةٍ فَاتَ لَيْلَةٍ فَالَ: (الْظُرْ هَلْ تَرَىٰ فِي السَّمَاءِ مِنْ نَجْمٍ)؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (فَقَالَ: (أَمَا إِنَّهُ يَلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ بِعَدَدِهَا (مَا تَرَىٰ)؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرَىٰ الثُّرَيَّا قَالَ: (أَمَا إِنَّهُ يَلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ بِعَدَدِهَا (مَا تَرَىٰ)؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرَىٰ الثُّرَيَّا قَالَ: (أَمَا إِنَّهُ يَلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ بِعَدَدِهَا (مَا تَرَىٰ)؟ وَنُنْذِ فِي فِتْنَةٍ).

• إسناده ضعيف جداً.

الْمُطَّلِبِ - أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - أَخِي عَبْدِ اللهِ - قَالَ: كَانَ لِلْعَبَّاسِ مِيزَابٌ عَلَىٰ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَسِ عُمَرُ ثِيَابَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَدْ كَانَ ذُبِحَ لِلْعَبَّاسِ فَرْخَانِ، فَلَمَّا وَافَىٰ فَلِسَ عُمَرُ ثِيَابَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَدْ كَانَ ذُبِحَ لِلْعَبَّاسِ فَرْخَانِ، فَلَمَّا وَافَىٰ الْفَرْخَيْنِ، فَأَصَابَ عُمَرَ وَفِيهِ دَمُ الْفَرْخَيْنِ، الْمُعِنَابَ عُمَرَ وَفِيهِ دَمُ الْفَرْخَيْنِ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِقَلْعِهِ، ثُمَّ رَجَعَ عُمَرُ فَطَرَحَ ثِيَابَهُ وَلَبِسَ ثِيَاباً غَيْرَ ثِيَابِهِ، ثُمَّ فَأَمَرَ عُمَرُ بِقَلْعِهِ، ثُمَّ رَجَعَ عُمَرُ فَطَرَحَ ثِيَابَهُ وَلَبِسَ ثِيَاباً غَيْرَ ثِيَابِهِ، ثُمَّ

جَاءَ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، فَأَتَاهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: وَاللهِ! إِنَّهُ لَلْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

فَقَالَ عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ: وَأَنَا أَعْزِمُ عَلَيْكَ لَمَّا صَعِدْتَ عَلَىٰ ظَهْرِي حَتَّىٰ تَضَعَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ رَسُولُ اللهِ عَيَّكِيُّ، فَفَعَلَ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ. [حم ۱۷۹۰]

• حسن، وإسناده منقطع.

١٦١٧٧ ـ (حم) عَنْ أُمِّ الْفَضْل بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ أُمَّ حَبِيبَةً بِنْتَ عَبَّاسِ، وَهِيَ فَوْقَ الْفَطِيم، قَالَتْ فَقَالَ: (لَئِنْ بَلَغَتْ بُنَيَّةُ الْعَبَّاسِ هَذِهِ وَأَنَا حَيٌّ، لَأَتَزَوَّجَنَّهَا). [حم٠٧٦٢]

• إسناده ضعيف.

١٦١٧٨ - (حم) عَنْ أُمِّ الْفَصْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ - وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ الْعَبَّاسِ أُخْتُ مَيْمُونَةَ _ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَجَعَلْتُ أَبْكِي، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (مَا يُبْكِيكِ)؟ قُلْتُ: خِفْنَا عَلَيْكَ، وَمَا نَدْري مَا نَلْقَىٰ مِنَ النَّاسِ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (أَنْتُمُ المُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي). [حم۲۷۸۲]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ٥٦٢٥، ١٣٤٨، ١٣٤٨].

٢٥ ـ باب: مناقب عبد الرحمٰن بن عوف صَطْعَنه ١٦١٧٩ ـ (ت) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ

١٩١٧٩ ـ وأخرجه/ حم(٢٤٤٨٥) (٢٤٨٩٣).

كَانَ يَقُولُ: (إِنَّ أَمْرَكُنَّ مِمَّا يُهِمُّنِي (١) بَعْدِي (٢)، وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إِلَّا الصَّابِرُونَ). الصَّابِرُونَ).

قَالَ ثُمَّ تَقُولُ عَائِشَةُ: فَسَقَىٰ اللهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ ـ تُرِيدُ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ـ وَقَدْ كَانَ وَصَلَ (٣) أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَيْلَةً بِمَالٍ، بِمَالٍ، بِيعَتْ بِأَرْبَعِينَ أَلْفاً.

• حسن.

١٦١٨٠ ـ (ت) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَوْصَىٰ بِحَدِيقَةٍ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، بِيعَتْ بِأَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ. [ت٣٧٥]

• حسن الإسناد.

الماله عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَالَ: أَقْطَعَنِي رَسُولُ اللهِ عَنْ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبَ الزَّبَيْرُ إِلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْ وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبَ الزَّبَيْرُ إِلَىٰ آلِ عُمَرَ فَاشْتَرَىٰ نَصِيبَهُ مِنْهُمْ، فَأَتَىٰ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَقْطَعَهُ وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَقْطَعَهُ وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنِّي اشْتَرَيْتُ نَصِيبَ آلِ عُمَرَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: عَبْدُ الرَّحْمَن جَائِزُ الشَّهَادَةِ لَهُ، وَعَلَيْهِ.

• رجاله ثقات رجال الشيخين.

⁽١) (يهمني): أي: يوقعني في الهم.

⁽٢) (بعدي): أي: بعد وفاتي.

⁽٣) (وصل): من الصلة، وكان عبد الرحمٰن أهدىٰ لأمهات المؤمنين حديقة، بيعت بأربعين ألفاً.

١٦١٨٠ ـ (١) (بأربعمائة ألف): هـٰذا مخالف للرواية قبلها، وقيل: المراد في هـٰذه الرواية الدراهم، وفي الرواية المتقدمة: الدنانير.

الْمِسْوَرِ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَفَّانَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَسَمَهُ عَوْفٍ بَاعَ أَرْضاً لَهُ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَسَمَهُ فِي فُقَرَاءِ بَنِي زُهْرَةَ، وَفِي الْمُهَاجِرِينَ وَأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ فِي فُقَرَاءِ بَنِي زُهْرَةَ، وَفِي الْمُهَاجِرِينَ وَأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ الْمِسْوَرُ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ بِنَصِيبِهَا، فَقَالَتْ: مَنْ أَرْسَلَ بِهِذَا؟ فَقُلْتُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (لَا يَحْنُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ عَلْفُ مَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ مِنْ مَلْسَيلِ الْجَنَّةِ.

• حديث حسن.

المُدِينَةِ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: عِيرٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمِعَتْ صَوْتاً فِي الْمَدِينَةِ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: عِيرٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَدِمَتْ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ: فَكَانَتْ سَبْعَمِائَةِ عَوْفٍ قَدِمَتْ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ: فَكَانَتْ سَبْعَمِائَةِ بَعِيرٍ، قَالَ: فَارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ مِنَ الصَّوْتِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: (قَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: إِنْ اسْتَطَعْتُ لَأَدْخُلَنَّهَا حَبُواً، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَقَالَ: إِنْ اسْتَطَعْتُ لَأَدْخُلَنَّهَا حَبُواً، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَقَالَ: إِنْ اسْتَطَعْتُ لَأَدْخُلَنَّهَا وَأَحْمَالِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَى.

• حدیث منکر باطل.

اللهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهُ اللهُ

• حديث حسن لغيره.

[وانظر: ٣٢٠٦، ٨٥٠٨، ٥٩٣٠، ٥١٦٢١ _ ١٦٢١٨]

٢٦ ـ باب: مناقب أبي عبيدة ضيطنه

١٦١٨٥ - (جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي عُبْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: (هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ).

• صحيح.

النّبِي عَنِ النّبِي عَالَ: عَنِ النّبِي عَالَ: عَنِ النّبِي عَنِي قَالَ: (لِكُلّ أُمّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمّةِ أَبُو عُبَيْدَةً بْنُ الْجَرّاحِ).

• ذكره الترمذي تعليقاً.

النَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عُمْرُ الْخَطَّابِ عَبَيْدٍ وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عُمَرُ الْخَطَّابِ عَلَيْهُ سَرَغَ ، حُدِّثَ أَنَّ بِالشَّامِ وَبَاءً شَدِيداً ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ شِدَّةَ الْوَبَاءِ فِي الشَّامِ ، فَقُلْتُ: إِنْ أَدْرَكَنِي شَدِيداً ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ شِدَّةَ الْوَبَاءِ فِي الشَّامِ ، فَقُلْتُ: إِنْ أَدْرَكَنِي شَدِيداً ، قَالَ: بِلَغَنِي أَنَّ شِدَّةً الْوَبَاءِ فِي الشَّامِ ، فَقُلْتُ: إِنْ أَدْرَكَنِي اللهُ لِمَ أَجَلِي وَأَبُو عُبَيْدَةً بْنُ الْجَرَّاحِ حَيُّ اسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِنْ سَأَلَنِي اللهُ لِمَ اسْتَحْلَفْتُهُ عَلَىٰ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ عَيْقِيْهُ كَالُتُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَكَ عَلَيْهُ يَقُولُ : السَّخُلَفْتُهُ عَلَىٰ أُمْةِ مُحَمَّدٍ عَيْقِيْهُ وَلُكَ ، وَقَالُوا: مَا بَالُ عُلْيَا قُرَيْشٍ ؟ . يَعْنُونَ: بَنِي فِهْرٍ .

ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي، وَقَدْ تُوفِّي أَبُو عُبَيْدَةَ، اسْتَخْلَفْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَإِنْ سَأَلَنِي رَبِّي عَلِيْ لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَكَ عَلَيْهُ يَجْبَلٍ، فَإِنْ سَأَلَنِي رَبِّي عَلِيْ لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَكَ عَلَيْهُ يَعْفُونُ: (إِنَّهُ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَي الْعُلَمَاءِ نَبْذَةً). [حم١٠٨]

• حسن لغيره.

١٦١٨٨ - (حم) عَنْ أَبِي رَافِعِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ صَلَّى الْمُ

١٦١٨٥ _ وأخرجه/ حم (٣٩٣٠).

• إسناده ضعيف.

٦٦١٨٩ - (حم) عَنْ أَبِي حِسْبَةَ مُسْلِمٍ بْنِ أُكَيْسٍ - مَوْلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ -، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: ذَكَرَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ؟! فَقَالَ: نَبْكِي أَنَّ وَمُولَ اللهِ عَلَيْ الْمُسْلِمِينَ وَيُفِيءُ عَلَيْهِمْ، رَسُولَ اللهِ عَلَيْ الْمُسْلِمِينَ وَيُفِيءُ عَلَيْهِمْ، حَتَّىٰ ذَكَرَ الشَّامَ، فَقَالَ: (إِنْ يُنْسَأْ فِي أَجَلِكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ! فَحَسْبُكَ مِنَ الْخَدَمِ ثَلَاثَةٌ: خَادِمٌ يَخْدُمُكَ، وَخَادِمٌ يُسَافِرُ مَعَك، وَخَادِمٌ يَخْدُمُ أَهْلَك، وَيَابِّةٌ لِخَدَمِ ثَلَاثَةٌ: دَابَّةٌ لِرَحْلِك، وَدَابَّةٌ لِثَقَلِك، وَدَابَّةٌ لِثَقَلِك، وَدَابَّةٌ لِغُلَامِك).

ثُمَّ هَذَا أَنَا، أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيْتِي قَدِ امْتَلاَ رَقِيقاً، وَأَنْظُرُ إِلَىٰ مِرْبَطِي قَدِ امْتَلاَ دَوَاتِ وَخَيْلاً، فَكَيْفَ أَنْقَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ هَذَا؟ وَقَدْ أَوْصَانَا

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي، مَنْ لَقِيَنِي عَلَىٰ مِثْلِ الْحَالِ الَّذِي فَارَقَنِي عَلَيْهَا). [حم١٦٩٦]

- إسناده ضعيف.
- السُّلَاسِلِ، فَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةً عَلَىٰ الْمُهَاجِرِينَ، وَاسْتَعْمَلَ عَمْرُو بْنَ السُّلَاسِلِ، فَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةً عَلَىٰ الْمُهَاجِرِينَ، وَاسْتَعْمَلَ عَمْرُو بْنَ الْعُاصِ عَلَىٰ الْأَعْرَابِ، فَقَالَ لَهُمَا: (تَطَاوَعَا). قَالَ: وَكَانُوا يُؤْمَرُونَ أَنْ يُغِيرُوا عَلَىٰ بَكْرٍ، فَانْظَلَقَ عَمْرٌو فَأَغَارَ عَلَىٰ قُضَاعَةً، لِأَنَّ بَكْراً أَخْوَالُهُ، يُغِيرُوا عَلَىٰ بَكْرٍ، فَانْظَلَقَ عَمْرٌو فَأَغَارَ عَلَىٰ قُضَاعَةً، لِأَنَّ بَكُراً أَخْوَالُهُ، فَانْظَلَقَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَىٰ أَبِي عُبَيْدَةً فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْثَ الْمُعْمَلَكَ عَلَيْنَا، وَإِنَّ ابْنَ فُلَانٍ قَدِ ارْتَبَعَ أَمْرَ الْقَوْمِ، وَلَيْسَ لَكَ مَعَهُ أَمْرٌ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةً: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْثَةً أَمَرَنَا أَنْ نَتَطَاوَعَ، فَأَنَا أُطِيعُ رَسُولَ اللهِ عَيْثَةً أَمْرَنَا أَنْ نَتَطَاوَعَ، فَأَنَا أُطِيعُ رَسُولَ اللهِ عَيْثَةً مَرْو.
 - رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أنه مرسل.

الْخَطَّابِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ عَلَىٰ الشَّامِ، وَعَزَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ. الْخَطَّابِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ عَلَىٰ الشَّامِ، وَعَزَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ. وَعَلَىٰ الشَّامِ، وَعَزَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ: بُعِثَ عَلَيْكُمْ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقَةً يَقُولُ: (أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ). قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقَةً يَقُولُ: (خَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ وَ اللهِ وَ عَلَىٰ اللهِ وَ اللهُ وَ اللهِ وَ اللهُ وَ اللهِ وَ اللهُ وَ اللهُ وَ اللهُ وَاللّهُ وَ اللّهُ وَاللّهِ وَ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَاللّهُ الللهُ وَاللّهُ وَالْهُ وَاللّهُ وَالللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

• حديث صحيح لغيره.

[وانظر: ١٥١٧، ١٥١٧، ١٦٢١٥ ـ ١٦٢٢٠].

٢٧ ـ باب: مناقب خالد بن الوليد رضيطها

مَنْزِلاً، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ هَذَا يَا أَبَا مَنْزِلاً، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ)؟ فَأَقُولُ: فُلَانٌ، فَيَقُولُ: (نِعْمَ عَبْدُ اللهِ هَذَا)، وَيَقُولُ: (مَنْ هَذَا)؟ فَأَقُولُ: فُلَانٌ، فَيَقُولُ: (بِئْسَ عَبْدُ اللهِ هَذَا) حَتَّىٰ مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: (نِعْمَ اللهِ هَذَا)؟ فَقُلْتُ: هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: (نِعْمَ عَبْدُ اللهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: (نِعْمَ عَبْدُ اللهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: (نِعْمَ عَبْدُ اللهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ).

• صحيح، وقال الترمذي: مرسل.

المَّا عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَ عَقَدَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَىٰ قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَسَيْفٌ مِنْ يَقُولُ: (نِعْمَ عَبْدُ اللهِ، وَأَخُو الْعَشِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَسَيْفٌ مِنْ يَقُولُ: (نِعْمَ عَبْدُ اللهِ، وَأَخُو الْعَشِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَسَيْفٌ مِنْ سَيَّهُ اللهُ وَالْمُنَافِقِينَ).

• صحيح بشواهده.

[وانظر: ١٥٠٥٩، ١٥٠٦٠، ١٥٠٧٣، ١٥٠٧٤، ١٦١٣١].

٢٨ ـ باب: مناقب عمرو بن العاص وابنه عليه

اللهِ ﷺ: عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [ت٣٨٤٤]

• حسن.

١٦١٩٤ _ وأخرجه/ حم(١٧٤١٣).

الله ﷺ مَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقُولُ : (إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشِ). [ت٢٨٤٥]

■ وزاد عند أحمد: وقال: (نَعْمَ أَهْلُ البَيْتِ، عَبْدُ اللهِ، وَأَبُو عَبْدُ اللهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ، وأُمُّ عَبْدِ اللهِ).

• إسنادهما ضعيف.

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ الْمَوْتِ جَزَعاً شَدِيداً، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ الْمَوْتِ جَزَعاً شَدِيداً، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ! مَا هَذَا الْجَزَعُ؟ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ بَيَّةُ يُدْنِيكَ وَيَسْتَعْمِلُكَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ! قَدْ كَانَ ذَلِكَ، وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي وَاللهِ! مَا أَدْرِي أَحُبًا ذَلِكَ كَانَ أَمْ تَأَلُّفاً وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي وَاللهِ! مَا أَدْرِي أَحُبًا ذَلِكَ كَانَ أَمْ تَأَلُّفاً يَتَأَلَّفُنِي، وَلَكِنِي أَشْهَدُ عَلَىٰ رَجُلَيْنِ أَنَّهُ قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُو يُحِبُّهُمَا: يَتَأَلَّفُنِي، وَلَكِنِي أَشْهَدُ عَلَىٰ رَجُلَيْنِ أَنَّهُ قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُو يُحِبُّهُمَا: ابْنُ سُمَيَّةَ، وَابْنُ أُمِّ عَبْدٍ. فَلَمَّا حَدَّثَهُ وَضَعَ يَدَهُ مَوْضِعَ الْغِلَالِ مِنْ ذَقْنِهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ! أَمَرْتَنَا فَتَرَكُنَا، وَنَهَيْتَنَا فَرَكِبْنَا، وَلَا يَسَعُنَا إِلَّا مَعْفِرَتُكَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ! أَمَرْتَنَا فَتَرَكُنَا، وَنَهَيْتَنَا فَرَكِبْنَا، وَلَا يَسَعُنَا إِلَّا مَعْفِرَتُكَ، وَكَانَتْ بَلْكَ هِجِيرَاهُ حَتَّىٰ مَاتَ. [الكَاكُ هِجِيرَاهُ حَتَّىٰ مَاتَ. [الكَاكُ هِجِيرَاهُ حَتَّىٰ مَاتَ. [عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الْحَلَىٰ الْعَلَىٰ اللهُ الْمَالَاتِ بَلْكَ هِجِيرَاهُ حَتَّىٰ مَاتَ.

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

رَسُولِ اللهِ ﷺ أَلْفَ مَثَلٍ. [حم عَنْ عَمْرِو بُنِ الْعَاصِ قَالَ: عَقَلْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَلْفَ مَثَلٍ.

• إسناده ضعيف.

١٦١٩٨ ـ (حم) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ سَالِم مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَهُوَ مُحْتَبٍ بِحَمَائِلِ سَيْفِهِ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ سَالِم مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَهُوَ مُحْتَبٍ بِحَمَائِلِ سَيْفِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ!

أَلَا كَانَ مَفْزَعُكُمْ إِلَىٰ اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ)، ثُمَّ قَالَ: (أَلَا فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ)، ثُمَّ قَالَ: (أَلَا فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

الله عَنْ الله عَمْراً الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَمْراً الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَمْراً الله عَمْرُو الله عَلَا الله عَمْرُو الله عَمْرُو الله عَمْرُو الله عَمْرُو الله عَمْ

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ قَيْسٍ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ عَيْراً كَثِيراً)، حَتَّىٰ لأَنْرَمَنَّ هَذَا الذي قَالَ رَسُولُ اللهِ: (إِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ خَيْراً كَثِيراً)، حَتَّىٰ لأَنْرَمَنَّ هَذَا الذي قَالَ رَسُولُ اللهِ: (إِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ خَيْراً كَثِيراً)، حَتَّىٰ لأَمُوتَ.

• رجاله ثقات، غير قيس البلوي.

اللهِ عَلَيْ قَالَ: عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ، وَعَبْدُ اللهِ). [حم١٧٣٦٠]

• إسناده ضعيف.

١٦٢٠٠ ـ سقط هذا الرقم سهواً ولا حديث تحته.

رَسُولِ اللهِ عَيْثُ مَ غَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ وَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ بَيْثُ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ: (النَّذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ). ثُمَّ بِالْجَنَّةِ). ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ ، فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ: (النَّذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ). ثُمَّ جَاءَ عُمْرُ ، فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ: (النَّذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ). قَالَ: قُلْتُ: جَاءَ عُثْمَانُ ، فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ: (النَّذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ). قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: (أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ). [حم١٥٤٨]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمُحْرَىٰ النَّائِمُ، لَكَأَنَّ فِي إِحْدَىٰ إِصْبَعَيَّ سَمْناً، وَفِي الْأُخْرَىٰ عَسَلاً، فَلِمَا يَرَىٰ النَّائِمُ، لَكَأَنَّ فِي إِحْدَىٰ إِصْبَعَيَّ سَمْناً، وَفِي الْأُخْرَىٰ عَسَلاً، فَأَنَا أَلْعَقُهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فَقَالَ: (تَقْرَأُ الْكِتَابَيْنِ: التَّوْرَاةَ وَالْفُرْقَانَ) فَكَانَ يَقْرَؤُهُمَا. [حم٧٠٦٧]

• إسناده حسن.

الْغَاص مُؤْمِنَانِ: عَمْرٌو، وَهِشَامٌ). [حم١٦٢٠، ٨٣٣٨، ٨٦٤١، ٨٦٤٨].

• إسناده حسن.

الله الله عَلَيْ الله عَلَيْكَ فِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ، ثُمَّ الْبَيْيِ)، فَأَتَيْتُهُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: (خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ، ثُمَّ الْبَيْيِ)، فَأَتَيْتُهُ وَهُو يَتَوَضَّأً، فَصَعَدَ فِيَ النَّظَرَ، ثُمَّ طَأْطَأَهُ فَقَالَ: (إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَىٰ جَيْشٍ، فَيُسَلِّمَكَ اللهُ وَيُغْنِمَكَ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً) عَلَىٰ جَيْشٍ، فَيُسلِّمَكَ اللهُ وَيُغْنِمَكَ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً) قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا أَسْلَمْتُ مِنْ أَجْلِ الْمَالِ، وَلَكِنِي أَسْلَمْتُ رَعْبَ وَاللهِ عَلَىٰ اللهِ عَمْرُو! وَعَبَ مَعْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (يَا عَمْرُو!

نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ) [حم١٧٧٦، ١٧٧٦، ١٧٧٦]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

[وانظر:٤٠، ١٦١٣٠، ١٦١٣٣].

٢٩ ـ باب: ذكر معاوية ضطية

الْبَي عُمَيْرَةً - وَكَانَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةً - وَكَانَ مِنْ أَسِي عُمَيْرَةً - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: (اللَّهُمَّ! الْجُعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيًّا، وَاهْدِ بِهِ).

• صحيح (١).

١٩٢٠٧ - (ت) عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ حِمْصَ، وَلَّىٰ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ النَّاسُ: عَزَلَ عُمَيْرًا وَوَلَّىٰ مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنِّي عُمَيْرًا وَوَلَّىٰ مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنِّي عُمَيْرًا وَوَلَّىٰ مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! اهْدِ بِهِ).

• صحيح (١).

١٦٢٠٦ _ وأخرجه/ حم(١٧٨٩٥).

⁽١) قال في «تحفة الأحوذي»: قال الحافظ: قال ابن عبد البر: عبد الرحمن بن أبي عميرة، لا تصح صحبته ولا يصح إسناد حديثه. اه. ثم قال الحافظ: إسناده ليس بصحيح.

١٦٢٠٧ ـ (١) قال الترمذي: عمرو بن واقد ـ أحد الرواة ـ يضعف. وقال في «تحفة الأحوذي»: متروك.

ثم قال في «التحفة»: اعلم أنه قد ورد في فضائل معاوية أحاديث كثيرة، للكن ليس فيها ما يصح من طريق الإسناد، وبذلك جزم إسحاق بن راهويه والنسائي وغيرهما. وفي «فتح الباري» (١٠٤/٧): أخرج ابن الجوزي من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي ما تقول في علي ومعاوية؟ فأطرق ثم قال: «اعلم أن علياً كان كثير الأعداء، ففتش أعداؤه له عبياً فلم يجدوا، فعمدوا إلى رجل قد حاربه فأطروه كياداً منهم لعلي». فأشار بهذا إلى ما اختلقوه لمعاوية من الفضائل مما لا أصل له اه.

١٦٢٠٨ ـ (حم) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَهُ: أَمَا خِفْتَ أَنْ أُقْعِدَ لَكَ رَجُلاً فَيَقْتُلَكَ؟ فَقَالَ مَا كُنْتِ لِتَفْعَلِيهِ وَأَنَا فِي بَيْتِ أَمَانٍ، وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ وَيَعْتُهُ يَقُولُ ـ يَعْنِي ـ: لِتَفْعَلِيهِ وَأَنَا فِي بَيْتِ أَمَانٍ، وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ وَبَيْنَكِ وَفِي حَوَائِجِكِ؟ (الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتْكِ(١)) كَيْفَ أَنَا فِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكِ وَفِي حَوَائِجِكِ؟ قَالَتْ: صَالِحٌ، قَالَ: فَدَعِينَا وَإِيَّاهُمْ حَتَّىٰ نَلْقَىٰ رَبَّنَا وَ عَلَىٰ . [حم١٦٨٣]

• صحيح لغيره.

١٦٢٠٩ ـ (حم) عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي يُحَدِّثُ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَخَذَ الْإِدَاوَةَ بَعْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ يَتْبَعُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ بِهَا، وَاشْتَكَىٰ أَبُو هُرَيْرَةَ. فَبَيْنَا هُوَ يُوَضِّئُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، وَشُولَ اللهِ عَلَيْهُ، وَشُولَ اللهِ عَلَيْهُ، وَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ: (يَا مُعَاوِيَةُ! إِنْ وُلِّيتَ أَمْراً وَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ: (يَا مُعَاوِيَةُ! إِنْ وُلِّيتَ أَمْراً فَاتَقِ اللهَ وَجَلَىٰ وَاعْدِلْ). قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَظُنُّ أَنِّي مُبْتَلًى بِعَمَلٍ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ عَيَيْ حَتَىٰ ابْتُلِيتُ.

• رجاله ثقات.

رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَدْعُونَا إِلَىٰ السَّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ: (هَلُمُّوا إِلَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَدْعُونَا إِلَىٰ السَّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ: (هَلُمُّوا إِلَىٰ الْخِذَاءِ الْمُبَارَكِ). ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! عَلَمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ الْخِذَاءِ الْمُبَارَكِ). وَقِمِ الْعَذَابَ).

• إسناده ضعيف.

١٦٢١١ ـ (حم) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ

١٦٢٠٨ ـ (١) (قيد الفتك): الغدر، وهو أن يأتي صاحبه وهو غافل فيقتله.

- وَهُوَ بِالْفُسْطَاطِ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةً، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ أَغْزَىٰ النَّاسَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةً - فَقَالَ: وَاللهِ! لَا تَعْجِزُ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ، إِذَا رَأَيْتَ الشَّامَ مَائِدَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ.
[عم٤٧٧٣]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

المجالات الله عَلَىٰ مُعَاوِيَةً، فَأَجْلَسَنَا عَلَىٰ الْفُرُشِ، ثُمَّ أُتِينَا بِالطَّعَامِ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أُتِينَا بِالطَّعَامِ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أُتِينَا بِالطَّعَامِ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أُتِينَا بِالطَّعَامِ فَأَكُلْنَا، ثُمَّ أُلِينَا بِالطَّعَامِ فَأَكُلْنَا، ثُمَّ أُلِينَ مَنْ اوَلَ أَبِي، ثُمَّ قَالَ: مَا شَرِبْتُهُ مُنْذُ مَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْقِيدٍ. قَالَ مُعَاوِيَةُ: كُنْتُ أَجْمَلَ شَبَابِ قُرَيْشٍ، وَأَجْوَدَهُ ثَغْراً، وَمَا شَيْءٌ كُنْتُ أَجِدُ لَهُ لَذَّةً كَمَا كُنْتُ أَجِدُهُ وَأَنَا شَابٌ غَيْرُ اللَّبَنِ، أَوْ وَمَا شَيْءٌ كُنْتُ أَجِدُ لَهُ لَذَةً كَمَا كُنْتُ أَجِدُهُ وَأَنَا شَابٌ غَيْرُ اللَّبَنِ، أَوْ إِنْسَانٍ حَسَنِ الْحَدِيثِ يُحَدِّثُنِي.

• إسناده قوي.

الله عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنَّ أَقْطَعَهُ أَرْضاً، قَالَ: فَأَرْسَلَ مَعِي مُعَاوِيَةَ أَنْ أَعْطِهَا إِيَّاهُ، أَوْ قَالَ: أَعْلِمْهَا إِيَّاهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي مُعَاوِيَةُ: أَرْدِفْنِي خَلْفَكَ، فَقُلْتُ: لَا تَكُونُ مِنْ أَرْدَافِ إِيَّاهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي مُعَاوِيَةُ: أَرْدِفْنِي خَلْفَكَ، فَقُلْتُ: انْتَعِلْ ظِلَّ النَّاقَةِ. قَالَ: فَلَمَّا الْمُلُوكِ، قَالَ: فَقَالَ: أَعْطِنِي نَعْلَكَ، فَقُلْتُ: انْتَعِلْ ظِلَّ النَّاقَةِ. قَالَ: فَلَمَّا المُلُوكِ، قَالَ: فَلَمَّا السَّرِيرِ، فَذَكَّرَنِي الْحَدِيثَ. فَقَالَ السَّرِيرِ، فَذَكَّرَنِي الْحَدِيثَ. قَالَ: مَمْلتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ.

• إسناده حسن.

١٦٢١٤ - (حم) عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةً! فَائْذَنْ لِي فِي مُعَاوِيَةً! فَائْذَنْ لِي فِي

الْكَلَامِ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهُ سَيَتَكَلَّمُ بِمِثْلِ مَا قَالَ الْآخَرُ، فَقَالَ الْكَكَلامِ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهُ سَيَتَكَلَّمُ بِمِثْلِ مَا قَالَ الْآخُرُ، فَقَالَ بُرَيْدَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَشْفَعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدَدَ مَا عَلَىٰ الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ وَمَدَرَةٍ)، قَالَ: أَفَتَرْجُوهَا أَنْتَ يَا مُعَاوِيَةُ؟ عَدَدَ مَا عَلَىٰ الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ وَمَدَرَةٍ)، قَالَ: أَفَتَرْجُوهَا أَنْتَ يَا مُعَاوِيَةُ؟ وَلَا يَرْجُوهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَفِيْهِنَهُ. [حم٢٢٩٤٣]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ۲۳۷۹، ۲۳۹۷، ۲۳۹۷، ۲۳۹۱، ۱۱۸۹۰، ۱۲۸۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۸۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۰۱۰ ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱۰ ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱۰ ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱۰ ۱۲۲۱۱، ۱۲۲۲۱۱، ۱۲۲۱۱۰ ۱۲۲۱۱۰ ۱۲۲۱۱۰ ۱۲۲۱۱۰ ۱۲۲۲۱۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱۱ ۱۲۲۲۱۱ ۱۲۲۲۱۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱۱ ۱۲۲۲۱۱ ۱۲۲۲۱۱ ۱۲۲۲۱۱ ۱۲۲۲۱۱ ۱۲۲۲۱۱ ۱۲۲۲۱۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۱ ۱۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲۲۲ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲ ۱۲۲۲۱ ۱۲۲۲ ۱۲۲۲ ۱۲۲۲ ۱۲۲۲ ۱۲۲۲ ۱۲۲۲۲ ۱۲۲۲ ۱۲۲ ۱۲۲۲ ۱۲۲۲ ۱۲۲۲ ۱۲۲ ۱۲۲۲ ۱۲۲ ۱۲۲ ۱۲۲ ۱۲۲ ۱۲۲ ۱۲۲ ۱۲۲ ۱۲۲ ۱۲۲ ۱۲۲ ۱۲۲ ۱۲

٣٠ _ باب: ما جاء في العشرة رضي الم

الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ فَي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ فَيْ الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ فِي الْجَنِيدُ وَالْجَنْهِ وَالْعَلَامُ وَالْعَامِةِ وَالْعَامِةُ وَالْعِلْعَامِةُ وَالْعَامِةُ وَالْعَامِ

• صحيح.

١٦٢١٦ ـ (ت) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّ . . مثله . [ت٣٧٤٧م]
١٦٢١٧ ـ (ت) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّه حَدَّثَ فِي نَفَرٍ : أَنَّ
رَسُولَ اللهِ عَيْ قَالَ : (عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ : أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ، الْجَنَّةِ ، وَعُبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصِ) .

١٦٢١٥ _ وأخرجه/ حم (١٦٧٥).

قَالَ: فَعَدَّ هَوُلَاءِ التِّسْعَةَ، وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: نَشْدُكَ اللهُ! يَا أَبَا الْأَعْوَرِ! مَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: نَشَدْتُمُونِي بِاللهِ، أَبُو الْنَّهُدُكَ اللهُ! يَا أَبَا الْأَعْوَرِ! مَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: نَشَدْتُمُونِي بِاللهِ، أَبُو الْنَّهُ اللهُ اللهُ عَوْرِ فِي الْجَنَّةِ.

• صحيح.

اللّهِ عَشَرَةٍ فَقَالَ: (أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي عَاشِرَ عَشَرَةٍ فَقَالَ: (أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلَيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِي لَهُ: مَنِ التَّاسِعُ؟ وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ) فَقِيلَ لَهُ: مَنِ التَّاسِعُ؟ قَالَ: أَنَا.

□ وفي رواية: قَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (النَّبُتُ حِرَاءُ، فَمَا عَلَيْكَ؛ إِلَّا نَبِيِّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ)، وَعَدَّهُمْ (النَّبُتُ حِرَاءُ، فَمَا عَلَيْكَ؛ إِلَّا نَبِيِّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ)، وَعَدَّهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسُعِيدُ بْنُ زَيْدٍ). [د٨٤٦٤، ٢٥٥٠/ حه١٣]

□ زاد في رواية لأبي داود في أوله: لَمَّا قَدِمَ فُلَانٌ إِلَىٰ الْكُوفَةِ،
 أقامَ فُلَانٌ خَطِيباً، فَأَخَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ هَذَا الظَّالِمِ، فَأَشْهَدُ عَلَىٰ التَّسْعَةِ إِنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَىٰ الْعَاشِرِ لَمْ إِيثُمْ... الحديث.

□ وفي رواية أخرىٰ لأبي داود: عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ فُلَانٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ، فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَرَحَّبَ بِهِ وَحَيَّاهُ، وَأَقْعَدَهُ عِنْدَ رِجْلِهِ

١٦٢١٨ ـ وأخرجه/ حم(١٦٣٠) (١٦٣٨) (١٦٣٨) (١٦٤٥) (١٦٤٥).

عَلَىٰ السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يُقَالُ لَهُ: قَيْسُ بْنُ عَلْقَمَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ، فَسَبَّ وَسَبَّ.

فَقَالَ سَعِيدٌ: مَنْ يَسُبُّ هَذَا الرَّجُلُ؟ قَالَ: يَسُبُّ عَلِيّاً، قَالَ: أَلَا أَرَىٰ أَضَحَابَ رَسُولِ اللهِ وَيَجَيْهُ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا تُنْكِرُ وَلَا تُغَيِّرُ، أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ وَيَجَيْهُ يَقُولُ - وَإِنِّي لَغَنِيٌّ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ، فَيَسْأَلَنِي عَنْهُ غَداً إِذَا لَقِيتُهُ - (أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ...) وَسَاقَ مَعْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: لَمَشْهَدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ وَ اللهِ وَالْمُ مُونَ وَلَا عُمْرَ عُمْرَ وَ وَلَا عُمْرَ عُمْرَ وَلَا عُمْرَةً وَاللهِ وَ اللهِ وَاللهِ وَلَوْ عُمْرَ عُمْرَ وَلَا عُمْرَةً مُنَاهُ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلَوْ عُمْرَ عُمْرَ وَلَوْ عُمْرَاهُ وَلَوْ عُمْرَ عُمْرَ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلِي الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عُمْرَاهُ وَلِمْ عُمْرَاهُ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلَا عُمْرَاهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عُلْمَالُهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عُلُولُو عُمْرَاهُ وَلِولِهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِلللللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا عُمْرًا وَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَاللّهُ وَلِمُ الللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلِمُ لَلْمُ وَاللّهُ وَلِهُ وَلِلللّهُ وَل

■ وفي رواية لأحمد: أنَّ ذلك كانَ فِي مَجْلِس الْمُغِيرَةِ بْن شُعْبَةَ.

• صحيح.

٣١ ـ باب: خصائص بعض الصحابة

١٦٢١٩ ـ (ت جه) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَقْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، عُثْمَانُ، وَأَقْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً، وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً، وَإِنَّ لَكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً، وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً، وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً، وَإِنَّ لَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةً بْنُ الْجَرَّاحِ). [ت ٣٧٩، ٣٧٩، جه ١٥٥، ١٥٤، ١٥٥،

- 🛘 زاد ابن ماجه: (وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب).
- □ ولابن ماجه في رواية: فِي حَقِّ زَيْدٍ: (وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَائِض).
 - صحيح.

١٩٢١٩ ـ وأخرجه/ حم(١٢٩٠٤) (١٣٩٩٠).

الْبَعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوح).

• صحيح.

اسْتَخْلَفْتَ؟ قَالَ: (إِنْ أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ عُذِّبْتُمْ، وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ فَصَدِّتُوهُ، وَمَا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ اللهِ فَاقْرَؤُوهُ). [ت٢٨١٢]

• ضعيف.

الرَّجُلِ عَامِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ عَامِرٍ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ لِلَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللِمُ اللللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ

• حسن لغيره.

النّبِيّ النّبِيّ الْأَدْرَعِ قَالَ: كُنْتُ أَحْرُسُ النّبِيّ الْقَانَ الْمَائِدِي، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا، فَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، قَالَ: فَرَآنِي، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا، فَمَرَرْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ يُصَلِّي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، فَقَالَ النّبِيُّ عَلَيْهِ: (عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مُرَائِياً) قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! يُصَلِّي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، قَالَ: فَرَفَضَ يَدِي، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّكُمْ لَنْ تَنَالُوا هَذَا الْأَمْرَ بِالْمُغَالَبَةِ).

١٦٢٢٠ ـ وأخرجه/ حم(٩٤٣١).

قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَنَا أَحْرُسُهُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَمَرَرْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ يُصَلِّي بِالْقُرْآنِ، قَالَ: فَقُلْتُ: عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مُرَائِياً، فَقَالَ النَّبِيُ يَعِيْدُ: (كَلَّا، إِنَّهُ أَوَّابٌ) قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ مُرَائِياً، فَقَالَ النَّبِيُ يَعِيْدُ: (كَلَّا، إِنَّهُ أَوَّابٌ) قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ ذُو الْبِجَادَيْن.

• إسناده ضعيف.

١٦٢٢٤ - (حم) عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ،
 وَغَزَوْتُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، أَوْ ثَلَاثاً وَأَرْبَعِينَ مِنْ
 غَزْوَةٍ إِلَىٰ سَرِيَّةٍ.

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

١٦٢٢٥ ـ (حم) عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كَانَ عُتْبَةُ يَقُولُ: عِرْبَاضٌ خَيْرٌ مِنِّي سَبَقَنِي إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْدٍ عَرْبَاضٌ خَيْرٌ مِنِّي سَبَقَنِي إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْدٍ مِنِّي سَبَقَنِي إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْدٍ مِنْي سَبَقَنِي إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْدٍ عَرْبَاضٌ خَيْرٌ مِنِّي سَبَقَنِي إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْدٍ عَرْبَاضٌ خَيْرٌ مِنِّي سَبَقَنِي إلَىٰ النَّبِيِّ عَيْدٍ عَرْبَاضٌ عَرْبُاضٌ عَرْبَاضٌ عَرْبَاضٌ عَرْبَاضٌ عَرْبُاضٌ عَرْبُاضٌ عَرْبُاضٌ عَرْبُاضٌ عَرْبُاضٌ عَرْبُاضٌ عَرْبُاضٌ عَرْبُاضٌ عَرْبُواضٌ عَرْبُاضٌ عَرْبُاضٌ عَرْبُاضٌ عَرْبُواضٌ عَرْبُواضٌ عَرْبُواضٌ عَرْبُاضٌ عَرْبُواضٌ عَرْبُواضٌ عَرْبُواضٌ عَرْبُولُ عَرْبُواضٌ عَرْبُولُ عَرْبُولُ عَلَيْبِهُ عَلَيْهِ عَرْبُولُ عَرْبُولُ عَلَيْبُ عَلَيْهِ عَرْبُولُ عَرْبُولُ عَرْبُولُ عَلَيْهِ عَرْبُولُ عَنْبُهُ عَرْبُولُ عَرْبُولُ عَرْبُولُ عَرْبُولُ عَنْ عَبْهَ عَرْبُولُ عَلَيْهُ عَرْبُولُ عَرْبُولُ عَلَيْهِ عَرْبُولُ عَنْبُهُ عَلَيْهِ عَرْبُولُ عَلَيْهِ عَرْبُولُ عَنْبُهُ عَلَيْهِ عِلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَ

• إسناده ضعيف.

الْمَدِينَةِ اللهِ عَلَيْهُ مَلَاتُ عَيْبَتِي، ثُمَّ لَبِسْتُ حُلَّتِي، ثُمَّ دَخَلْتُ فَإِذَا رَحُم عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَنَخْتُ رَاحِلَتِي، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي، ثُمَّ لَبِسْتُ حُلَّتِي، ثُمَّ دَخَلْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَخْطُبُ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالْحَدَقِ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي: يَا عَبْدَ اللهِ! ذَكَرَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَكَ آنِفاً بِأَحْسَنِ ذِكْرٍ. فَبَيْنَمَا هُوَ ذَكَرَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَكَ آنِفاً بِأَحْسَنِ ذِكْرٍ. فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ، وَقَالَ: (يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، أَوْ يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ، وَقَالَ: (يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، أَوْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، أَوْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، أَوْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ ؟ أَلا إِنَّ عَلَىٰ وَجْهِهِ مَسْحَةَ مَلَكِ). قَالَ جَرِيرٌ: فَحَمِدْتُ اللهَ وَجُهِهِ مَسْحَةَ مَلَكٍ). قَالَ جَرِيرٌ: فَحَمِدْتُ اللهَ وَجُهِهِ مَلْكُ اللهَ عَلَىٰ مَا أَبْلَانِي. [حم،١٩١٨، ١٩١٨، ١٩٢٥]

• حدیث صحیح.

الله عَبْدِ اللهِ عَنْ سُفْيَان، حَدَّثَنِي ابْنٌ لِجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَلْ سُفْيَان، حَدَّثَنِي ابْنٌ لِجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ طُولُهَا ذِرَاعٌ. [حم١٩٢١٢]

• أثر لا بأس به.

الْحَضْرَمِيِّ الْحَضْرَمِيِّ الْحَضْرَمِيِّ الْحَضْرَمِيِّ الْحَضْرَمِيِّ الْحَضْرَمِيِّ الْحَضْرَمِيِّ عَبْدِ اللهِ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: أَرَانِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرِ شَامَةً فِي قَرْنِهِ، فَوَضَعْتُ أُصْبُعِي عَلَيْهَا، فَقَالَ: (لَتَبْلُغَنَّ قَرْناً). قَالَ فَقَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا مُ ثُمَّ قَالَ: (لَتَبْلُغَنَّ قَرْناً). قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَكَانَ ذَا جُمَّةٍ.

• إسناده حسن.

النَّبِيَّ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: صَحِبْتُ النَّبِيَّ عَيْ كَذَا صَحِبْتُ النَّبِيِّ عَيْ كَذَا .

• إسناده ضعيف.

• ١٦٢٣٠ ـ (حم) عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: وَفَدْتُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَىٰ الْوِفَادَةِ لُقِيُّ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَلَقِيتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَلَقِيتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، فَلَقِيتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً. [حم١٨٠٩٠]

• إسناده حسن.

المَّابِيِّ وَاللَّهِ عَنْ مَوْلَى لِأُمِّ سَلَمَةً قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ وَاللَّهِ سَفَرٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ وَادٍ قَالَ: فَجَعَلْتُ أَعْبُرُ النَّاسَ أَوْ أَحْمِلُهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ وَ اللهِ وَ اللهِ عَلَيْتُ الْيَوْمَ إِلَّا سَفِينَةً _ أَوْ _ مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةً _ أَوْ _ مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةً _ أَوْ _ مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةً . أَوْ _ مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةً . أَوْ _ مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةً . أَوْ _ مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةً).

• حديث حسن.

الَّهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، حَدَّثَنِي سَفِينَةُ قَالَ: قَالَ وَلَا لَكُونَ سَنَةً، ثُمَّ مُلْكاً بَعْدَ ذَلِك). رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ مُلْكاً بَعْدَ ذَلِك).

ثُمَّ قَالَ لِي سَفِينَةُ: أَمْسِكْ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ، وَخِلَافَةَ عُمَرَ، وَخِلَافَةَ عُمَرَ، وَخِلَافَةَ عُمَرَ، وَخِلَافَةَ عُلَيْ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمْ، قَالَ: وَخِلَافَةَ عُلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمْ، قَالَ: فَوَجَدْنَاهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً، ثُمَّ نَظَرْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْخُلَفَاءِ فَلَمْ أَجِدْهُ يَتَّفِقُ لَهُمْ ثَلَاثُونَ.

فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: أَيْنَ لَقِيتَ سَفِينَةً؟ قَالَ: لَقِيتُهُ بِبَطْنِ نَحْلٍ فِي زَمَنِ الْحَجَّاجِ، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَمَانِ لَيَالٍ، أَسْأَلُهُ عَنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ عَيْقَ، اللهِ عَلَيْ وَسُولُ اللهِ عَيْقَ وَمَعَهُ عَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: مَا أَنَا بِمُخْبِرِكَ سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ عَيْقَ وَمَعَهُ سَفِينَةً، قُلْتُ: وَلِمَ سَمَّاكَ سَفِينَةً؟ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَيْقُ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَقُلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ، فَقَالَ لِي: (الْسُطُ كِسَاءَكَ)، فَبَسَطْتُهُ، فَصَابُهُ، فَضَلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ، فَقَالَ لِي: (الْسُطُ كِسَاءَكَ)، فَبَسَطْتُهُ، فَحَمُلُوهُ عَلَيّ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَيْقَةً: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَيْقَةً: (الْمُحُلُّ وَقُرَ بَعِيرٍ، أَوْ بَعِيرَيْنِ، فَحَمُلُ وَعَمْلِهِ وَقُرَ بَعِيرٍ، أَوْ بَعِيرَيْنِ، أَوْ شَعَيْهُ مَا أَوْ شَعَيْهِ مَا ثَقُلَ عَلَيّ، فَلَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وِقْرَ بَعِيرٍ، أَوْ بَعِيرَيْنِ، أَوْ شَكَاهُ أَوْ شَكِيةٍ مَا ثَقُلَ عَلَيّ؛ إِلَّا اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ مَا ثَقُلَ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ مَا ثَقُلَ عَلَيْءٍ وَقُرَ بَعِيرٍ، أَوْ بَعِيرَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ، أَوْ أَرْبَعَةٍ، أَوْ خَمْسَةٍ، أَوْ سِتَةٍ، أَوْ سَبْعَةٍ مَا ثَقُلَ عَلَيّ؛ إلَّا لَا تَحْمُلُونُ تَجُفُونُ (۱).

• إسناده حسن.

□ وفي رواية: قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُلَّمَا أَعْيَا بَعْضُ الْقَوْمِ، أَلْقَىٰ عَلَيَّ سَيْفَهُ وَتُرْسَهُ وَرُمْحَهُ، حَتَّىٰ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ بَعْضُ الْقَوْمِ، أَلْقَىٰ عَلَيَّ سَيْفَهُ وَتُرْسَهُ وَرُمْحَهُ، حَتَّىٰ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْنًا كَثِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (أَنْتَ سَفِينَةُ). [حم٢١٩٣٥، ٢١٩٣٦]

١٦٢٣٢ ـ (١) (تجفو): أي: تسقط.

المُرْسُونُ بِالْبَيْتِ إِذْ لَقِيَنِي سَلَيْمٍ فَقَالَ: (أَلَا أُبَشِّرُكَ)؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: أَتَذْكُرُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالَ: (أَلَا أُبَشِّرُكَ)؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: أَتَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ عَنِي إَلَىٰ قَوْمِكَ بَنِي سَعْدٍ، أَدْعُوهُمْ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ؟ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ عَنِي إِلَىٰ قَوْمِكَ بَنِي سَعْدٍ، أَدْعُوهُمْ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: فَقُلْتَ أَنْتَ: وَاللهِ! مَا قَالَ إِلَّا خَيْراً، وَلَا أَسْمَعُ إِلَّا حُسْناً، فَإِنِي قَالَ: (اللّهُمَّ ! اغْفِرْ لِلْأَحْنَفِ) رَجَعْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ بِمَقَالَتِكَ. قَالَ: (اللّهُمَّ ! اغْفِرْ لِلْأَحْنَفِ) قَالَ: فَمَا أَنَا لِشَيْءٍ أَرْجَىٰ مِنْهَا.

• إسناده ضعيف.

الله عن الوليد بن عَبْدِ الله بن جُمَيْعِ قَالَ: قَالَ لِي الله بَنِ جُمَيْعِ قَالَ: قَالَ لِي الله عَلَمْ الله عَلَمْ وَوُلِدْتُ عَامَ أَبُو الطُّفَيْلِ: أَدْرَكْتُ ثَمَانِ سِنِينَ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْمُ، وَوُلِدْتُ عَامَ أَجُدٍ.

• إسناده حسن.

الْعَاصِ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ لِيَلْحَقَنِي، فَقَالَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ: (لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ الْغَيِي عَنْدَهُ: (لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ الْعَاصِ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ لِيَلْحَقَنِي، فَقَالَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ: (لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ الْعَاصِ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ لِيَلْحَقَنِي، فَقَالَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ: (لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ الْعَاصِ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ لِيَلْحَقَنِي، فَقَالَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ: (لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ الْعَاصِ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ لِيَلْحَقَنِي، فَقَالَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ: (لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ لَكُولَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ لَعَيْنَ) فَوَاللهِ! مَا زِلْتُ وَجِلاً أَتَشَوَّفُ دَاخِلاً وَخَارِجاً، حَتَّىٰ دَخَلَ فُلَانٌ. يعني: الْحَكَمَ (١٥٠٠).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

¹⁹⁷⁰ _ (١) (الحكم): هو ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس _ وهو عم عثمان بن عفان، وأبو مروان بن الحكم وبنيه من خلفاء بني أمية _، أسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة، ثم نفاه النبي الله إلى الطائف، ومكث بها حتى أعاده عثمان في خلافته، ومات بها.

٣٢ _ باب: فضل من بعد الصحابة

١٦٢٣٦ ـ (حم) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (طُوبَىٰ لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي سَبْعَ (طُوبَىٰ لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي سَبْعَ وَرَآنِي مَرَّةً، وَطُوبَىٰ لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي سَبْعَ مِرَادٍ).

• حسن لغيره.

الله عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَى اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَا اللهِ عَلَى اللهِ ع

• حسن لغيره.

١٦٢٣٨ ـ (حم) عَنْ أَبِي أُمَامَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (طُوبَىٰ لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، وَطُوبَىٰ لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي سَبْعَ مِرَار). [حم٢٢١٧، ٢٢٢١٤، ٢٢٢٧٧]

• حسن لغيره، وإسناده ضعيف.

الله عَمَيْرٍ وَضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَا: عَنْ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ وَضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَا: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَلِيَّةٍ؛ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَدْيِ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ.

• إسناده ضعيف لانقطاعه.

• ١٦٢٤٠ ـ (حم) عَنْ زُهْرَةَ أَبِي عَقِيلِ الْقُرَشِيِّ: أَنَّ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ هِشَامِ احْتَلَمَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَكَحَ النِّسَاءَ؟ [حم٢٢٥٠٤]

• إسناده ضعيف.

الْعِلْمِ مَنَ الْعِلْمِ الْعَلْمَ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ الْعَلَمُ اللَّهُ اللَّهُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّه

• خبر صحيح.

٣٣ ـ باب: فضل آخر هذه الأمة

الْحَرَّاحِ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ وَالَى: قُلْتُ لِأَبِي جُمُعَةً ـ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ـ حَدِّثْنَا حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ . قَالَ: نَعَمْ، مَنَ الصَّحَابَةِ ـ حَدِّثْنَا حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ . قَالَ: نَعَمْ، أَحَدُّ ثُنُ حَدِيثاً جَيِّداً: تَغَذَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَحَدُّ ثَيْرٌ مِنَا؟ أَسْلَمْنَا وَجَاهَدْنَا مَعَكَ؟ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَا؟ أَسْلَمْنَا وَجَاهَدْنَا مَعَكَ؟ قَالَ: (نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي). [مي٢٧٨٦] قَالَ: (سَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي). [مي٢٧٨٦]

مَثَلُ الْمَطَرِ، لَا يُدْرَىٰ أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ). قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَثَلُ أُمَّتِي

• حسن صحيح.

١٦٢٤٤ ـ (حم) عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ، لَا يُدْرَىٰ أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ). [حم١٨٨٨]

• حديث قوي بطرقه وشواهده.

177٤٥ ـ (حم) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: (كِنْدِيَّانِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ رَاكِبَانِ، فَلَمَّا رَآهُمَا، قَالَ: (كِنْدِيَّانِ

١٦٢٤٢ ـ وأخرجه/ حم(١٦٩٧١) (١٦٩٧٧).

١٦٢٤٣ _ وأخرجه/ حم(١٢٣٢٧) (١٣٤٦١) (١٣٤٦١).

مَذْحِجِيَّانِ)، حَتَّىٰ أَتَيَاهُ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْ مَذْحِجٍ. قَالَ: فَدَنَا إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذَ بِيَدِهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ مَنْ رَآكَ فَآمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ مَاذَا لَهُ؟ قَالَ: (طُوبَىٰ لَهُ)، قَالَ: فَمَسَحَ عَلَىٰ يَدِهِ، فَانْصَرَفَ. ثُمَّ أَقْبَلَ الْآخَرُ، حَتَّىٰ أَخَذَ بِيَدِهِ لِيبَايِعَهُ قَالَ: يَدِهِ، فَانْصَرَفَ. ثُمَّ أَقْبَلَ الْآخَرُ، حَتَّىٰ أَخَذَ بِيدِهِ لِيبَايِعَهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنْ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ وَلَمْ يَرَكَ؟ قَالَ: فَمَسَحَ عَلَىٰ يَدِهِ، فَانْصَرَفَ. (طُوبَىٰ لَهُ، ثُمَّ طُوبَىٰ لَهُ) قَالَ: فَمَسَحَ عَلَىٰ يَدِهِ، فَانْصَرَفَ.

• إسناده حسن.

[وانظر: ٦١٥١].





١ ـ باب: مناقب سعد بن معاذ رضي الله

١٦٢٤٦ ـ (ق) عَنْ أَنَس صَلَّىٰ قَالَ: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ جُبَّةُ سُنْدُس، وَكَانَ يَنْهِىٰ عَنِ الحَرِيرِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَمَنادِيلُ سَعْدِ بْن مُعَاذٍ في الجَنةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا). [خ٢٦٦م ٢٦٦٥] □ وفي رواية لهما: قال: إِنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَىٰ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْكِيْةٍ... [۲۲۱٦خ]

١٦٢٤٧ ـ (ق) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عازِبِ ﴿ فَإِنَّهَا قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَوْبِ مِنْ حَرِيرٍ، فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهِ وَلِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَمَناديِلُ سَعْدِ بْنِ مُعَادِ في الجَنَّةِ، أَفْضَلُ مِنْ هَذَا). [خ٣٢٤٩/ م٢٤٦٨]

□ وفي رواية للبخاري: فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَدَاوَلُونَهَا بَيْنَهُمْ وَيَعْجَبُونَ مِنْ خُسْنِهَا وَلِينِهَا. [٦٦٤٠خ]

١٦٢٤٨ ـ (ق) عَنْ جابِرِ رَفِيْهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيَّا لِهُ يَقُولُ: (اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْن معَاذٍ). [خ٣٨٠٣/ م٢٤٦٦]

١٦٢٤٦ _ وأخرجه/ حم(١٢٠٩٣) (١٣١٤٨) (١٣١٨٨) (١٣٩٩٥) (١٣٤٩٢) (١٣٩٣٨). ١٦٣٤٧ _ وأخرجه/ ت(٧٨٤٧)/ جه (١٥٧)/ حمر ١٨٥٤٤) (١٨٥٨٥) (١٨٥٢٨)

١٦٧٤٨ ـ وأخرجه/ ت(٣٨٤٨)/ جه(١٥٨)/ حم(١٤١٥٣) (١٤٤٠٠) (١٤٧٦٨).

□ وفي رواية لهما: (اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَادٍ).
□ زاد مسلم في أولها: قال رسول الله ﷺ، وَجَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَادٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ..

١٦٢٤٩ ـ (م) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ، وَجِنَازَتُهُ مَوْضُوعَةٌ ـ يَعْنِي: سَعْداً ـ: (اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمنِ).
 [٢٤٦٧] مَوْضُوعَةٌ ـ يَعْنِي: سَعْداً ـ: (اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمنِ).

* * *

مُعَاذٍ، قَالَ الْمُنَافِقُونَ: مَا أَخَفَّ جَنَازَتُهُ، وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، مُعَاذٍ، قَالَ النَّبِيَّ عَيْقَةً فَقَالَ: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ). [ت٣٨٤٩]

• صحيح.

دَخَلْتُ عَلَىٰ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مِمَّنْ دَخَلْتُ عَلَىٰ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ. قَالَ: إِنَّ سَعْداً كَانَ أَعْظَمَ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُ، ثُمَّ بَكَىٰ فَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْكُ أَعْظَمَ النَّاسِ وَأَطُولَهُ، ثُمَّ بَكَىٰ فَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْكُ بَعَثَ إِلَىٰ أَكَيْدٍ صَاحِبِ دُومَة بَعْثاً، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِجُبَّةِ دِيبَاحٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَا الْمِنْبَرِ وَقَعَدَ فَلَمْ يَتَكَلَّمُ اللّهَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ وَقَعَدَ فَلَمْ يَتَكَلَّمُ اللّهَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ وَقَعَدَ فَلَمْ يَتَكَلَّمُ وَنُ مَنْ هَذِهِ، وَنَزَلَ، فَخَعَلَ النَّاسُ يَلْمِشُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: (أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ، وَنَزَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِشُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: (أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ، وَنَوْلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِشُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: (أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ، وَنَوْلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِشُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ: (أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ، لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ).

□ واللفظ للنسائي، وعند الترمذي قال: إِنَّكَ لَشَبيةٌ بِسَعْدٍ.

• حسن صحيح.

۱۹۲۶۹ ـ وأخرجه/ حم(۱۳٤٥٤). ۱۹۲۹ ـ وأخرجه/ حم(۱۲۲۲۳).

١٦٢٥٢ ـ (حم) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِعَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

المَعْ مَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ عَاصِم بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: _ وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أُقَبِّلَ الْخَاتَمَ الَّذِي قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: _ (اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِي مِنْهُ لَفَعَلْتُ يَقُولُ: _ (اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِي مِنْهُ لَفَعَلْتُ يَقُولُ: _ (اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ). يُريدُ: سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ يَوْمَ تُوفِّقِي. [حم١٩٧٩٣]

• حديث صحيح لغيره.

يِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَ غِلْمَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَلَقَّوْا أَهْلِيهِمْ، فَلَقُوا أُسَيْدَ بْنَ بِنِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَ غِلْمَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَلَقَّوْا أَهْلِيهِمْ، فَلَقُوا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، فَنَعَوْا لَهُ امْرَأَتَهُ، فَتَقَنَّعَ وَجَعَلَ يَبْكِي. قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: غَفَرَ اللهُ كَضَيْرٍ، فَنَعُوْا لَهُ امْرَأَتَهُ، فَتَقَنَّعَ وَجَعَلَ يَبْكِي. قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ وَالْقِدَمِ، مَا لَكَ تَبْكِي عَلَىٰ امْرَأَةٍ؟ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ وَقَالَ: صَدَقْتِ، لَعَمْرِي! حَقِّي أَنْ لَا تَبْكِي عَلَىٰ امْرَأَةٍ؟ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ وَقَالَ: صَدَقْتِ، لَعَمْرِي! حَقِّي أَنْ لَا أَبْكِي عَلَىٰ أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ مَا قَالَ، قَالَ: (لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفَاةِ قَالَ: (لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفَاةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ ؟ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ ؟ قَالَ: (لَقَدِ اهْتَزَ الْعَرْشُ لِوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَدْ قَالَ: (لَقَدِ اللهِ عَلَيْهُ مَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ ؟ قَالَ: (لَقَدِ اللهِ عَلَيْهُ . [حمه ١٩٠٥]

• مرفوعه صحيح لغيره.

١٦٢٥٥ ـ (حم) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ سَكَنٍ قَالَتْ: لَمَّا تُوفِّيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، صَاحَتْ أُمُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْقٍ: (أَلَا يَرْقَأُ دَمْعُكِ، وَيَذْهَبُ صَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، صَاحَتْ أُمُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْقٍ: (أَلَا يَرْقَأُ دَمْعُكِ، وَيَذْهَبُ حُزْنُكِ؟ فَإِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللهُ لَهُ، وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ). [حم ٢٧٥٨١]

[•] إسناده ضعيف.

اللّهِ عَلَيْهُ مُسْتَقَةً مِنْ سُنْدُسٍ فَلَبِسَهَا، وَكَأْنِي أَنْظُرُ إِلَىٰ يَدَيْهَا تَذَبْذَبَانِ مِنْ للنّبِيّ عَلَيْهُ مُسْتَقَةً مِنْ سُنْدُسٍ فَلَبِسَهَا، وَكَأْنِي أَنْظُرُ إِلَىٰ يَدَيْهَا تَذَبْذَبَانِ مِنْ طُولِهِ مَا، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ هَذِهِ مِنَ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ: (وَمَا يُعْجِبُكُمْ مِنْهَا؟ فَوَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ مَنْدِيلاً مِنْ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ: (وَمَا يُعْجِبُكُمْ مِنْهَا؟ فَوَالّذِي نَفْسِي بِيدِهِ! إِنَّ مَنْدِيلاً مِنْ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ: (وَمَا يُعْجِبُكُمْ مِنْهَا؟ فَوَالّذِي نَفْسِي بِيدِهِ! إِنَّ مَنْدِيلاً مِنْ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ: (وَمَا يُعْجِبُكُمْ مِنْهَا؟ فَوَالّذِي نَفْسِي بِيدِهِ! إِنَّ مَنْدِيلاً مِنْ مَنْدِيلاً مِنْ مَعْاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا). ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا). ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَلْكِهَا لِتَلْبَسَهَا) قَالَ: فَمَا طَالِبٍ فَلَبِسَهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقٍ: (إِنِّي لَمْ أَعْطِكُهَا لِتَلْبَسَهَا) قَالَ: فَمَا النَّبِي عَلَى إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ). [حم١٣٤١، ١٣٤١، ١٣٦٦]

• إسناده ضعيف، ومتنه منكر.

[وانظر: ۲۲۷۷، ۱٤۹۱، ۱٤۹۱، ۱۲۹۲].

٢ ـ باب: مناقب سعد بن عبادة صلطنه

□ ولفظ مسلم: (وَلَا شَخْصَ أَحَبُ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللهِ).

١٦٢٥٧ _ وأخرجه/ مي(٢٢٢٧)/ حم(١٨١٦٨) (١٨١٦٩).

⁽١) (غير مصفح): أي: غير ضارب بصفح السيف، وهو جانبه، بل أضربه بحده.

١٦٢٥٨ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلاً، لَمْ أَمَسَّهُ حَتَّىٰ آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَةٍ: (نَعَمْ) قَالَ: كَلّا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! فِي مُعَدَاءَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَةٍ: (اسْمَعُوا إِلَىٰ إِنْ كُنْتُ لأَعَاجِلُهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَةٍ: (اسْمَعُوا إِلَىٰ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ، إِنَّهُ لَعَيُورٌ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِي). [١٤٩٨]

□ وفي رواية: قال: يا رسولَ اللهِ! أرأيتَ الرجلَ يجدُ معَ امرأته رجلً، أيقتلُه؟ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (لا) قالَ سعدٌ: بلي، والذي أكرمكَ بالحق!.. الحديث.

* * *

آبَتُ الْمُحَبِّقِ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي ثَابِتٍ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً، حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْحُدُودِ، وَكَانَ رَجُلاً غَيُوراً: أَرَأَيْتَ لَوْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً، حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْحُدُودِ، وَكَانَ رَجُلاً غَيُوراً: أَرَأَيْتَ لَوْ الْخَدُودِ، وَكَانَ رَجُلاً، أَيَّ شَيْءٍ كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: كُنْتُ ضَارِبَهُمَا بِالسَّيْفِ، أَنْتَظِرُ حَتَّىٰ أَجِيءَ بِأَرْبَعَةٍ؟ إِلَىٰ مَا ذَاكَ قَدْ قَضَىٰ ضَارِبَهُمَا بِالسَّيْفِ، أَنْتَظِرُ حَتَّىٰ أَجِيءَ بِأَرْبَعَةٍ؟ إِلَىٰ مَا ذَاكَ قَدْ قَضَىٰ خَاجَتَهُ وَذَهَبَ، أَوْ أَقُولُ: رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا، فَتَصْرِبُونِي الْحَدَّ، وَلَا عَاجَتَهُ وَذَهَبَ، أَوْ أَقُولُ: رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا، فَتَصْرِبُونِي الْحَدَّ، وَلَا تَقْبَلُوا لِي شَهَادَةً أَبَداً. قَالَ: فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ يَعِيِّ فَقَالَ: (كَفَىٰ بِالسَّيْفِ شَاهِداً) (١٠)، ثُمَّ قَالَ: (لَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَتَابَعَ فِي ذَلِكَ السَّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ).

• ضعيف.

۱۹۲۰۸ و أخرر جه د (۲۳۰۵) (۳۳۰۳) جه (۲۲۰۰۱) ط (۱۶۶۱) (۱۰۰۰۷) حم (۱۰۰۰۷).

¹⁷۲۰۹ ـ (۱) (كفيٰ بالسيف شاهداً): أي: وجودهما معاً مقتولين، دليل جلي علىٰ أنهما كانا علىٰ تلك الحالة الشنيعة، فقتلا لذلك.

١٦٢٦٠ - (حم) عَنْ سَعِيدِ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ قَالَ: حَضَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنْ وَجَدْتُ عَلَىٰ بَطْن امْرَأَتِي رَجُلا، أَضْرِبُهُ بِسَيْفِي؟ قَالَ: (أَيُّ بَيِّنَةٍ أَبْيَنُ مِنَ السَّيْفِ)؟ قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ عَنْ قَولِهِ، فَقَالَ: (كِتَابُ اللهِ، والشُّهَداءُ). قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ بَيِّنَةٍ أَبْيَنُ مِنَ السَّيْفِ؟ فَقَالَ: (كِتَابُ اللهِ، والشُّهَداءُ. يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ! هَذَا سَيِّدُكُمْ، اسْتَفَزَّتْهُ الْغَيْرَةُ حَتَّىٰ خَالَفَ كِتَابَ اللهِ)، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ سَعْداً غَيُورٌ، وَمَا طَلَّقَ امْرَأَةً قَطُّ قَدَرَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا لِغَيْرَتِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (سَعْدٌ غَيُورٌ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْه، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي)، فَقَالَ رَجُلٌ: عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ يَغَارُ اللهُ؟ قَالَ: (عَلَىٰ رَجُلِ مُجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُخَالَفُ إِلَىٰ أَهْلِهِ). [17/72..9 --]

• حسن لغيره.

١٦٢٦١ - (حم) عَنْ أُمِّ طَارِقٍ - مَوْلَاةِ سَعْدٍ - قَالَتْ: جَاءَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ إِلَىٰ سَعْدٍ فَاسْتَأْذَنَ، فَسَكَتَ سَعْدٌ، ثُمَّ أَعَادَ فَسَكَتَ سَعْدٌ، ثُمَّ عَادَ فَسَكَتَ سَعْدٌ، فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ عَيَّاتُهُ. قَالَتْ: فَأَرْسَلَنِي إِلَيْهِ سَعْدٌ، أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنَا أَنْ نَأْذَنَ لَكَ؛ إِلَّا أَنَّا أَرَدْنَا أَنْ تَزِيدَنَا. قَالَتْ: فَسَمِعْتُ صَوْتاً عَلَىٰ الْبَابِ يَسْتَأْذِنُ، وَلَا أَرَىٰ شَيْئاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَنْتِ)؟ قَالَتْ: أُمُّ مِلْدَم، قَالَ: (لَا مَرْحَباً بِكِ، وَلَا أَهْلاً، أَتُهْدِينَ إِلَىٰ أَهْلِ قُبَا)؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: (فَاذْهَبِي إِلَيْهِمْ). [حم ۱۲۷ ۲۷]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ۱۲۳۲۲، ۱۱۷۰۱، ۲۲۸۶۱، ۱۵۰۷۳].

٣ ـ باب: مناقب أنس بن مالك رضي الله

الله! الله عَنْ أُمِّ سُلَيْمِ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله! عَنْ أُمِّ سُلَيْمِ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله! أَنْسٌ خادِمُكَ، ادْعُ اللهَ لَهُ، قَالَ: (اللَّهُمَّ! أَكْثِرْ مالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ أَنْسٌ خادِمُكَ، ادْعُ اللهَ لَهُ عَالَ: (اللَّهُمَّ! أَكْثِرْ مالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ أَنْسٌ خادِمُكَ، ادْعُ اللهَ لَهُ اللهَ عَلَيْتَهُ).

النَّبِيُ النَّبِي النَّبِي النَّمِ النَّمِ النَّمَ النَّمِ النَّمَ النَّمِ النَّمَ النَّمِ النَّمَ النَّمَ النَّمَ النَّمَ النَّمَ النَّمَ النَّمَ النَّمَ النَّمَ النَّمِ النَّ

وفي رواية لمسلم: قَالَ: أَتَىٰ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ قَالَ: فَسَلَّمَ عَلَيْنَا. فَبَعَثَنِي إِلَىٰ حَاجَةٍ، فَأَبْطَأْتُ عَلَىٰ أُمِّي. فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَةٍ. قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: يَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَةٍ. قَالَتْ: مَا حَاجَتُهُ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ. قَالَتْ: لَا تُحَدِّثُنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَداً.

١٦٢٦٤ - (خ) عَنْ أَنَسٍ وَ النَّبِيُ عَلَىٰ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَأَتَتُهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، قَالَ: (أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ في سِقَائِهِ، وَتَمْرَكُمْ في وِعَائِهِ، فَأَتَتُهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، قَالَ: (أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ في سِقَائِهِ، وَتَمْرَكُمْ في وِعَائِهِ، فَأَتُهُ فِي صَائِمٌ). ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّىٰ غَيْرَ المَكْتُوبَةِ، فَدَعَا لأُمِّ سُلَيْمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي خُويْصَةً، لأُمِّ سُلَيْمٍ : يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي خُويْصَةً، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: خَادِمُكَ أَنَسٌ، فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلا دُنْيا قَالَ: (مَا هِيَ)؟. قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ، فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلا دُنْيا

١٦٢٦٢ وأخرجه/ ت(٣٨٢٩)/ حم(٢٧٤٢٦).

۱۳۲۳ - وأخرجه/ حم(۱۲۰۱۰) (۱۲۷۸۱) (۱۳۰۲۱) (۱۳۹۳) (۱۳۳۸۰) (۱۳۴۳۱) (۱۳۲۹۲) (۱۳۲۹۲) (۱۳۲۹۲) (۱۳۹۳) (۱۳۹۳)

١٦٢٦٤ ـ وأخرجه/ د(٢٠٨)/ حم(١٢٠٥٣) (٢٢٢٦) (١٢٩٥٣) (١٣٩٥٩).

إِلَّا دَعا لِي بِهِ، قَالَ: (اللَّهُمَّ! ارْزُقْهُ مَالاً، وَوَلَداً، وَبَارِكْ لَهُ). فَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ الأَنْصَارِ مَالاً. وَحَدَّثَتْني ابْنَتِي أُمَيْنَةُ: أَنَّهُ دُفِنَ لِصُلْبِي مَقْدَمَ حَجَّاجٍ الْبَصْرَةَ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ وَمِائَةً.

□ وفي رواية: قالَ: (اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ).

■ زاد أبو داود: فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ حَرَامٍ خَلْفَنَا. قَالَ ثَابِتٌ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ عَلَىٰ بِسَاطٍ.

١٦٢٦٥ - (خ) عَنْ أَنْسٍ رَفِيْ قَالَ: لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ صَلَّىٰ الْقِبْلَتَيْنِ عَنْ أَنْسٍ رَفِيْ قَالَ: لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ صَلَّىٰ الْقِبْلَتَيْنِ عَنْ مَا اللهِ المَا المِلْمُ المَا اللهِ المُلْمُلِيِّ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُلِيِ

آنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَام، خَالَتِي. فَقَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللهِ! خُويْدِمُكَ. أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَام، خَالَتِي. فَقَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللهِ! خُويْدِمُكَ. ادْعُ اللهَ لَهُ. قَالَ: فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ. وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ اللهُ لَهُ لَهُ فِيهِ). [۲٤٨١]

□ وفي رواية: قَالَ: جَاءَتْ بِي أُمِّينِ، أُمُّ أَنَسٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَزَرَتْنِي (١) بِنِصْفِ خِمَارِهَا، وَرَدَّتْنِي (٢) بِنِصْفِه، وَشَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا أُنَيْسٌ، ابْنِي، أَتَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ، فَادْعُ اللهَ لَهُ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ).

١٦٢٦٥ ـ (١) (غيري): أي: أنه آخرهم موتاً.

١٦٢٦٦ _ وأخرجه/ ت(٣٨٢٧).

⁽١) (أزرتني): جعلته إزاراً لي.

⁽۲) (ردتنی): جعلته رداء.

قَالَ أَنَسٌ: فَوَاللهِ! إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ، وَإِنَّ وَلَدِي وَوَلَدَ وَلَدِي لَكَثِيرٌ، وَإِنَّ وَلَدِي لَكَثِيرُ وَلَدَ وَلَدِي لَيَتَعَادُونَ عَلَىٰ نَحْوِ الْمِائَةِ، الْيَوْمَ..

□ وفي رواية: قال: فَدَعَا لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ. قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا اثْنَتَيْن فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ فِي الآخِرَةِ.

النّبِيُّ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: دَخَلَ النّبِيُّ عَلَيْهَ عَلَيْنَا، وَمَا هُوَ إِلّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي، فَقَالَ: (قُومُوا عَلَيْنَا، وَمَا هُوَ إِلّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي، فَقَالَ: (قُومُوا فَلأُصَلِّي بِكُمْ). - فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ - فَصَلَّىٰ بِنَا. فَقَالَ رَجُلٌ لِثَابِتٍ: أَيْنَ جَعَلَ أَنسا مِنْهُ؟ قَالَ: جَعَلَهُ عَلَىٰ يَمِينِهِ، ثُمَّ دَعَا لَنَا، لِثَابِتٍ: أَيْنَ جَعَلَ أَنسا مِنْهُ؟ قَالَ: جَعَلَهُ عَلَىٰ يَمِينِهِ، ثُمَّ دَعَا لَنَا، أَهْلَ الْبَيْتِ، بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ اللّهُ نَيَا وَالآخِرَةِ، فَقَالَتْ أُمِّي: وَقَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللهِ! خُويْدِمُكَ، ادْعُ اللهَ لَهُ. قَالَ: فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ. وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ: (اللّهُمَّ! أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَوَلَدَهُ، وَوَلَدَهُ،

□ وفي رواية: قَالَ: فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَأَقَامَ الْمَرْأَةَ خَلْفَنَا. [م٠٦٦]

■ وفي رواية للنسائي: فَجَعَلَ أَنَساً عَنْ يَمِينِهِ، وَأُمَّهُ وَخَالَتَهُ
خَلْفَهُمَا.

* * *

١٦٢٦٨ ـ (ت) عَنْ أَبِي خَلْدَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ: سَمِعَ أَنَسٌ مِنَ النَّبِيِّ عَلِيَةٍ؟ قَالَ: خَدَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ عَلِيَةٍ، وَكَانَ

۱۲۲۱۷ و أخـرجـه/ د(۲۰۹)/ ن(۸۰۱) (۸۰۲)/ جـه(۹۷۰)/ حـم(۱۲۰۸۱) (۱۳۰۱۲) (۱۳۰۱۹) (۱۳۱۱۱) (۱۳۲۷۱) (۱۳۲۷۱) (۱۳۰۱۹) (۲۵۵۳۱) (۱۳۷۰۷) (۱۳۷۰۷).

لَهُ بُسْتَانٌ يَحْمِلُ فِي السَّنَةِ الْفَاكِهَةَ مَرَّتَيْنِ، وَكَانَ فِيهَا رَيْحَانٌ كَانَ يَجِيءُ مِنْهُ رِيحُ الْمِسْكِ. [ت٣٨٣٣]

• صحيح.

المج ١٦٢٦٩ من أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ لِي ذُوَّابَةٌ، فَقَالَتْ لِي ذُوَّابَةٌ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: لَا أَجُزُّهَا، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمُدُّهَا، وَيَأْخُذُ بِهَا. [٤١٩٦] • ضعف الإسناد.

۱۹۲۷ - (ت) عَنْ أَنسٍ رَهِ فَيْهِ قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَقْلَةٍ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا (١).

• ضعيف.

١٦٢٧١ ـ (ت) عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَنسُ بْنُ مَالِكِ:
 يَا ثَابِتُ! خُذْ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَنْ تَأْخُذَ عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي، إِنِّي أَخَذْتُهُ عَنْ
 رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ جِبْرِيلَ، وَأَخَذَهُ جِبْرِيلُ عَنِ اللهِ تَعَالَىٰ. [ت٣٨٣١، ٣٨٣٢]
 ضعيف الإسناد.

١٦٢٧٢ ـ (حم) عَنْ حُمَيْدٍ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَمَّرَ مِائَةَ سَنَةٍ عَيْرَ سَنَةٍ.

• إسناده صحيح علىٰ شرط الشيخين.

١٦٢٧٣ - (حم) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ عَلَيْكُ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ

١٦٢٧٠ ـ وأخرجه/ حم(١٢٢٨) (١٢٣٨) (١٢٦٣١) (١٣٤٣١) (١٣٧٣٧).

⁽١) قال في «النهاية»: أي: كناه أبا حمزة، وقال الأزهري: البقلة التي جناها أنس كان في طعمها لذع، فسميت حمزة، والحمزة التي في طعمها حموضة، وفي «القاموس»: الحمزة: الأسد وبقلة.

تِسْع سِنِينَ، فَانْطَلَقَتْ بِي أُمُّ سُلَيْم إِلَىٰ نَبِيِّ اللهِ عَيْكِيُّ، فَقَالَتْ: يَا رَسُّولَ اللهِ! هَذَا ابْنِي، اسْتَخْدِمْهُ، فَخَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ: أَلَا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا. [حم٤٨٢٨]

• حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

١٦٢٧٤ - (حم) عَن الْمُثَنَّىٰ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: قَلَّ لَيْلَةٌ تَأْتِي عَلَيَّ؛ إِلَّا وَأَنَا أَرَىٰ فِيهَا خَلِيلِي السِّيلِ، وَأَنسٌ يَقُولُ ذَلِكَ وَتَدْمَعُ عَنْنَاهُ. [حم٧٢٦٧]

• إسناده صحيح علىٰ شرط البخارى.

١٦٢٧٥ - (حم) عَنْ أَنس بْن سِيرِينَ قَالَ: كَانَ أَنسٌ أَحْسَنَ النَّاس صَلَاةً فِي السَّفَر وَالْحَضَر. [٤٠٨٢]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

[وانظر: ١٤٧٨٦، ١٤٩١٤، ١٣٥١، ١٥٣١١].

٤ _ باب: مناقب حسان بن ثابت رضيطنه

١٦٢٧٦ - (ق) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمِنِ بْنِ عَوْفِ: أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ: أَنْشُدُكَ اللهَ! هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ عَلِي اللَّهِ يَقُولُ: (يَا حَسَّانُ! أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللَّهُمَّ! أَيِّدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ). قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ. [خ٥٣٤/ م٥٨٤٢]

□ وفي رواية لهما: عَنْ سَعِيد بْنِ المسَيَّبِ قَالَ: مَرَّ عُمَرُ في

١٦٢٧٦ ـ وأخرجه/ د(٥٠١٣) (٥٠١٤)/ ن(٥١٥)/ حم(٤٤٢٧) (٢١٩٣٦ ـ ٢١٩٣٩).

المَسْجِدِ، وَحَسَّانُ يُنْشِدُ، فَقَالَ: كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ! أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: يَقُولُ: (أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ! أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ). قالَ: [+ ۲ ۲ ۲ -]

■ زاد في رواية لأبي داود: فَخَشِيَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَحَازَهُ.

١٦٢٧٧ _ (ق) عَن الْبَرَاءِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ لِحَسَّانَ: (اهْجُهُمْ _ أَوْ هَاجِهِمْ _ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ). [÷ ۲۲ ۲۳ م ۲۸ ۲۲]

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ: (اهْجُ المشْرِكِينَ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ). [خ۲۲٤]

١٦٢٧٨ - (ق) عَنْ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ وَهُمَّا قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ النَّبِيَّ عَيَّا اللَّهِ عَلَيْهُ في هِجَاءِ المُشْرِكِينَ، قالَ: (كَيْفَ بِنَسَبِي)؟. فَقَالَ حَسَّانٌ: لأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كما تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ العَجِين.

وَعَنْ أَبِيهِ (١) قَالَ: ذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَا تَسُبَّهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ (٢) عَن النَّبِيِّ عَيْقٍ. [خ٣٥٦/ م٢٤٨٧ و٢٤٨٩]

□ وفي رواية لهما: وَكَانَ حَسَّانٌ مِمَّنْ كَثَّرَ عَلَىٰ عائِشَةَ. [خ٥٤١]

□ وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: قَالَ حَسَّانُ: يَا رَسُولَ اللهِ! اثْذَنْ

١٦٢٧٧ _ وأخرجه/ حم(١٨٦٨) (١٨٦٤٨) (١٨٦٨٨) (١٨٦٨٨) (١٨٦٨٨) (١٨٦٨٨) (VATAV)

١٦٢٧٨ ـ (١) (وعن أبيه): أي: عن عروة، وهو والد هشام راوي الحديث. (٢) (ينافح): أي: يدافع ويناضل.

لِي فِي أَبِي سُفْيَانَ. قَالَ: (كَيْفَ بِقَرَابَتِي مِنْهُ)؟ قَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ! لَأَسُلَّنَكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ الْخَمِيرِ. فَقَالَ حَسَّانُ:

وَإِنَّ سَنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمِ بَنُو بِنْتِ مَخْزُومٍ. وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ قَصِيدَتَهُ هذه.

١٦٢٧٩ - (ق) عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ رَجُهُا، وَقَالَ: وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْراً، يُشَبِّبُ بِأَبْيَاتٍ لَهُ، وَقَالَ:

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرْثَىٰ مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ. قَالَ مَسْرُوقٌ: فَقُلْتُ لَهَا: لِمَ تَأْذَنِي لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكِ؟ وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِى تَوَلِّكَ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَمُ تَأْذَنِي لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكِ؟ وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِى تَوَلِّكَ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَمُ مَا اللهِ عَظِيمٌ ﴾ [النور: ١١]، فَقَالَتْ: وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَىٰ؟ قَالَتْ لَهُ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَىٰ؟ قَالَتْ لَهُ عَذَابٍ أَشَدُ مِنَ الْعَمَىٰ؟ قَالَتْ لَهُ عَلَيْمٌ كَانَ يُنَافِحُ، أَوْ: يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْمٍ. [٢٤٨٨ م ٢٤٤٦]

ولفظ مسلم: لِمَ تَأْذَنِينَ.

الشَّجُوا عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالنَّبْلِ) فَأَرْسَلَ إِلَىٰ ابْنِ رَوَاحَةً فَقَالَ: وَاهْجُهُمْ) فَهِجَاهُمْ فَلَمْ يُرْضِ. فَأَرْسَلَ إِلَىٰ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ حَسَّانُ: قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ إِلَىٰ حَسَّانُ: قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَىٰ هَذَا الأَسِدِ الضَّارِبِ بِذَنبِهِ. ثُمَّ أَدْلَعَ لِسَانَهُ (١ فَجَعَلَ يُحَرِّكُهُ. تُرْسِلُوا إِلَىٰ هَذَا الأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنبِهِ. ثُمَّ أَدْلَعَ لِسَانَهُ (١ فَجَعَلَ يُحَرِّكُهُ. فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لأَفْرِيَنَّهُمْ (٢ بِلِسَانِي فَرْيَ الأَدِيم. فَقَالَ فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لأَفْرِيَنَّهُمْ (٢) بِلِسَانِي فَرْيَ الأَدِيم. فَقَالَ

١٦٢٨٠ ـ (١) (أدلع لسانه): أي: أخرجه عن الشفتين.

⁽٢) (لأفرينهم . .): أي: لأمزقن أعراضهم تمزيق الجلد.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَعْجَلُ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشِ بِأَنْسَابِهَا، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا، حَتَّىٰ يُلَخِّصَ لَكَ نَسَبِي) فَأْتَاهُ حَسَّانُ. ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ لَخَصَ لِي نَسَبَكَ. وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لأَسُلَّنَكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانٍ: (إِنَّ رُوحَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانٍ: (إِنَّ رُوحَ اللهِ وَرَسُولِهِ). الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُك، مَا نَافَحْتَ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ).

وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَيْ يَقُولُ: (هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفَىٰ وَاللَّهِ عَيْدُ يَقُولُ: (هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفَىٰ وَاللَّمْغَىٰ)(٣).

قالَ حَسَّانُ (٤):

هَجَوْتَ مُحَمَّداً فَأَجَبْتُ عَنْهُ هَجَوْتَ مُحَمَّداً فَأَجَبْتُ عَنْهُ هَجَوْتَ محَمَّداً بَرَّاً تَقِيَّاً فَاإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي فَاإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي شَكِلْتُ بُنَيَّتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا يُكِلْتُ بُنَيَّتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا يُبَارِينَ الأَعِنَّةَ مُصْعِداتٍ يُبَارِينَ الأَعِنَّةَ مُصْعِداتٍ يُطَلِّرُ جِيادُنَا مُتَمَطِّراتٍ فَإِنْ أَعْرَضْتُمُو عَنَا اعْتَمَرْنَا فَإِنْ أَعْرَضْتُمُو عَنَا اعْتَمَرْنَا فَإِنْ أَعْرَضْتُمُو عَنَا اعْتَمَرْنَا

وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ رَسُولَ اللَّهِ شِيمَتُهُ الْوَفَاءُ لَعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ تُثِيرُ النَّقْعَ مِنْ كَنَفَيْ كَدَاءِ(٥) عَلَىٰ أَكْتَافِهَا الأَسَلُ الظِّمَاءُ تُلَكِّمُ فِي النِّمَاءُ تُلَكِّمُ فِي النِّمَاءُ وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ

⁽٣) (فشفىٰ واشتفىٰ): أي: شفىٰ المؤمنين، واشتفىٰ هو بما قاله ونال به من أعراض الكفار.

⁽٤) زاد في «جمع الحميدي» البيت التالي في أولها:

ألا أبلغ أبا سفيان عني مغلغلة فقد برح الخفاء والمغلغلة: الرسالة.

⁽٥) (من كنفي كداء): وفي بعض النسخ: (غايتها كداء)، وفي بعضها: (موعدها كداء): وهو أحسن لانتظامه مع روي القصيدة.

وَإِلَّا فَاصْبِرُوا لِضِرَابِ يَوْم يُعِنُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَقَالَ اللَّهُ: قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْداً يَقُولُ الْحَقَّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ وَقَالَ اللَّهُ: قَدْ يَسَّرْتُ جُنْداً لَنَا فِي كُلِّ يَوْم مِنْ مَعَدُّ سِبَابٌ أَوْ قِتَالٌ أَوْ هِجَاءُ فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ وَيَـمْدَحُهُ وَيَـنْصُرُهُ سَـوَاءُ وَجِبْرِيلٌ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا

هُمُ الأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا اللَّقَاءُ وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ [449.]

١٦٢٨١ ـ (د ت) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ اللَّهِ عَالِثُ اللَّهِ عَلَيْهُ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَراً فِي الْمَسْجِدِ، فَيَقُومُ عَلَيْهِ يَهْجُو مَنْ قَالَ فِي رَسُولِ اللهِ عَيْكَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكَةِ: ﴿إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ(١) مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ (٢) عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ). [د٥١٠٥/ ت٤٤٦]

□ وعند الترمذي: يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ قَالَت: يُنَافِحُ... وفيه: (إنَّ اللهَ يؤيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ القُدْسِ مَا يُفَاخِرُ أَوْ يُنَافِحُ عنْ رسُول الله).

• حسن.

٥ ـ باب: مناقب عبد الله بن سلام صلام ١٦٢٨٢ - (ق) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ قَالَ: ما سَمِعْتُ

١٦٢٨١ ـ وأخرجه/ حم (٢٤٤٣٧) (٢٤٤٣٨).

⁽١) (روح القدس): جبريل ﷺ.

⁽٢) (نافح): دافع.

١٦٢٨٢ ـ وأخرجه/ حم(١٤٥٣) (١٥٣٣).

النَّبِيَّ عَلَيْ يَقُولُ لأَحَدٍ يَمْشِي عَلَىٰ الأَرْضِ: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؛ إِلَّا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَام. قالَ: وَفِيهِ نَزَلَتْ هذهِ الآيةُ: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدُ مِّنُ بَنِيَ إِسْرَتِهِ بِلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ عَلَىٰ مِثْلِهِ عَلَى الآيَةَ [الأحقاف: ١٠]، قالَ: لَا أَدْرِي، قالَ مالِكُ الآية، أَوْ في الحديث.

[خ ۲۱۸۳/ م ۱۲۵۲] 🗆 ولم يذكر مسلم نزول الآية.

١٦٢٨٣ ـ (ق) عَنْ قَيْس بْن عُبَادٍ قَالَ: كُنْتُ جالِساً في مَسْجِدِ المَدِينَةِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ وَجْهِهِ أَثَرُ الخُشُوعِ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا، ثُمَّ خَرَجَ، وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ المَسْجِدَ قالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، قالَ: وَاللهِ! ما يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ ما لَا يَعْلَمُ، وَسَأْحَدَّثُكَ لِمَ ذَاكَ: رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَيْقَةٍ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ كَأَنِّي في رَوْضَةٍ _ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا _ وَسْطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، أَسْفَلُهُ في الأَرْضِ وَأَعْلَاهُ في السَّمَاءِ، في أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي: ارْقَهْ، قُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ، فَأَتَانِي مِنْصَفٌ، فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي، فَرَقِيتُ حَتَّىٰ كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا، فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقِيلَ لِي: اسْتَمْسِكْ. فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهُ عَالَ: (تِلْكَ الرَّوْضَةُ: الإسْلَامُ، وَذلِكَ الْعَمُودُ: عَمُودُ الإسْلَام، وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ: عُرْوَةُ الْوُثْقَىٰ، فَأَنْتَ عَلَىٰ الإِسْلَام حَتَّىٰ تَمُوتَ). وَذَاكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَام. [خ١٣٨/ ع٨٤٢]

□ وفي رواية لهما: قال: كُنْتُ في حَلْقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ، فَمَرَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَام، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ،

١٦٢٨٣ _ وأخرجه/ حم(٢٣٧٨٧).

فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ... [خ٧٠١٠]

□ وفيها: قال ﷺ: (يَمُوتُ عَبْدُ اللهِ، وَهُو آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ اللهِ، وَهُو آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُنْقَىٰ).

١٦٢٨٤ - (خ) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَام، فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ إِلَىٰ الْمَنْزِلِ، فَأَسْقِيكَ في قَدَحٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَام، فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ إِلَىٰ الْمَنْزِلِ، فَأَسْقِيكَ في قَدَحٍ شَرِبَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ، وَتُصَلِّي في مَسْجِدٍ صَلَّىٰ فِيهِ النَّبِيُّ عَيْدٍ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَأَسْقَانِي سَوِيقاً (١)، وَأَطْعَمَنِي تَمْراً، وَصَلَّيْتُ في مَسْجِدِهِ (٢). [خ٣٨١٤)

□ زاد في رواية: ثُمَّ قالَ: إِنَّكَ بِأَرْضِ الرِّبَا بِهَا فاشٍ، إِذَا كَانَ لَكَ عَلَىٰ رَجُلٍ حَقِّ، فَأَهْدَىٰ إِلَيْكَ حِمْلَ تِبْنٍ، أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ، أَوْ حِمْلَ تَعْنِ مَلَ تَأْخُذُهُ فَإِنَّهُ رِباً.

□ وفيها: أَلَا تَجِيءُ، فَأُطْعِمَكَ سَوِيقاً وَتَمْراً، وَتَدْخُلَ فِي يَتِ (٣)؟

مَا عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً فِي حَلْقَةٍ فِي مَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ. قالَ: وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ. قَالَ: فَلَمَّا قَامَ قَالَ الْقَوْمُ: سَلَامٍ. قَالَ: فَلَمَّا قَامَ قَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ دَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا. قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ دَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا. قَالَ:

١٦٢٨٤ ـ (١) (سويقا): هو القمح المقلي يطحن ويثرى بالسمن.

⁽٢) (مسجده): أي: مسجد بيته الذي صلىٰ فيه رسول الله ﷺ.

⁽٣) (في بيت): أي: في بيت دخله رسول الله ﷺ.

١٦٢٨٥ وأخرجه/ جه(٣٩٢٠).

فَقُلْتُ: وَاللهِ! لأَتْبَعَنَهُ فَلأَعْلَمَنَ مَكَانَ بَيْتِهِ. قَالَ: فَتَبِعْتُهُ، فَانْطَلَقَ حَتىٰ كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ. قَالَ: فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لَي، فَقَالَ: فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ يَا ابْنَ أَخِي! قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ، لَمَّا قُمْتَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيُنْظُرْ إِلَىٰ مَذَا. فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ.

قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَأُحَدُّنُكَ مِمَّ قَالُوا ذَاكَ. إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي: قُمْ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ. قَالَ: فَإِذَا أَنَا بِجَوَادَّ (١) عَنْ شِمَالِي. قَالَ: فَأَخَذْتُ لِآخُذَ فِيهَا، فَقَالَ لِي: لَا تَأْخُذْ فِيهَا فَإِنَّهَا طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ. قَالَ: فَإِذَا جَوَادُّ مَنْهَجٌ (٢) عَلَىٰ يَمِينِي، فَقَالَ لِي: خُذْ هَاهُنَا، فَأَتَىٰ بِي جَبَلاً، فَقَالَ لِي: فَقَالَ لِي: مُنْهَجٌ (٢) عَلَىٰ اسْتِي. قَالَ لِي: خُذْ هَاهُنَا، فَأَتَىٰ بِي جَبَلاً، فَقَالَ لِي: السَّعَدْ. قَالَ: فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَرْتُ عَلَىٰ اسْتِي. قَالَ: فَكَالَ مَثَىٰ فَعَلْتُ ذِيكَ مِرَاراً. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّىٰ أَتَىٰ بِي عَمُوداً، رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَأَسْفَلُهُ فِي الأَرْضِ، فِي أَعْلَاهُ حَلْقَةٌ، فَقَالَ لِيَ: اصْعَدْ فَرَوْقَ هَذَا. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْعَدُ هَذَا؟ وَرَأْشُهُ فِي السَّمَاءِ. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَق بِي حَتَّىٰ أَتَىٰ بِي عَمُوداً، رَأْسُهُ فَي السَّمَاءِ وَأَسْفَلُهُ فِي الأَرْضِ، فِي أَعْلَاهُ حَلْقَةٌ، فَقَالَ لِيَ: اصْعَدْ فَرْقَ هَذَا. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْعَدُ هَذَا؟ وَرَأْشُهُ فِي السَّمَاءِ. قَالَ: ثُمَّ فَوْقَ هَذَا. قَالَ: قُلْتُ بَعِلَقَ إِلْكَ مُولَا أَنَا مُتَعَلِقٌ بِالْحَلْقَةِ. قَالَ: ثُمَّ فَالَذ بُعَرَا أَنْ مُتَعَلِقٌ بِالْحَلْقَةِ. قَالَ: ثُمَّ فَالَ: ثُمَّ فَالَ فَالَة عَلَى السَّمَاءِ. قَالَ: فَالَ فَالَا عَمُودَ فَخَرً. قَالَ: وَبَقِيتُ مُتَعَلِقًا بِالْحَلْقَةِ حَتَّىٰ أَصْمُودَ فَخَرً. قَالَ: وَبَقِيتُ مُتَعَلِقًا بِالْحَلْقَةِ حَتَّىٰ أَصْمُودَ فَخَرً. قَالَ: وَبَقِيتُ مُتَعَلِقًا بِالْحَلْقَةِ حَتَىٰ أَصْمُودَ فَخَرً. قَالَ: وَبَقِيتُ مُتَعَلِقًا بِالْحَلْقَةِ حَتَىٰ أَصْمُودَ فَخَرً. قَالَ: وَبَقِيتُ مُتَعَلِقًا بَالْ كَالَةُ وَاللّهُ فَالَ الْمُتَعَلِقُ عَلْفُهُ الْمُعَالِي فَلَا إِلْمُ لَا أَنْ الْمُتَعَلِقَ إِلَى الْعَلَادُ فَلَا الْمَلَاقُ الْمُلُكُ الْمُعَلِقُ الْمُ الْمُعَلِقُ اللّهُ الْمُعْمُلُولُ الْمُنْ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُودَ فَخُرً . قَالَ: وَاللّهُ الْمُعْلُلُهُ اللّهُ الْمُودَ فَحُرً . قَالَ: وَالَا أَنْ

قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ عَيَّةٍ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: (أَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ، فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ. قَالَ: وَأَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ، فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ. وَأَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ مَنْزِلُ رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ. وَأَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ مَنْزِلُ

⁽١) (بجواد): الجواد: جمع جادة. وهي الطريق البينة المسلوكة.

⁽٢) (جواد منهج): أي: طرق واضحة مستقيمة. والمنهج: الطريق المستقيم.

⁽٣) (زجل بي): أي: رميٰ بي، أو: دفع بي.

الشُّهَدَاءِ، وَلَنْ تَنَالَهُ. وَأَمَّا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الْإسْلَامِ. وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ عُرْوَةُ الْإِسْلَام، وَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكاً بِهَا حَتَّىٰ تَمُوتَ). [4887]

١٦٢٨٦ - (ت) عَنْ يَزِيدَ بْن عُمَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلِ الْمَوْتُ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! أَوْصِنَا. قَالَ: أَجْلِسُونِي، فَقَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَن ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عُوَيْمِرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامِ الَّذِي كَانَ يَهُودِيّاً فَأَسْلَمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ). [ت۲۸۰٤]

• صحيح.

١٦٢٨٧ - (ت) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْن عُمَيْر، عَن ابْن أَخِي عَبْدِ اللهِ بْن سَلَام قَالَ: لَمَّا أُرِيدَ قَتْلُ عُثْمَانَ، جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَام، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ جِئْتُ فِي نَصْرِكَ. قَالَ: اخْرُجْ إِلَّىٰ النَّاس، فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي، فَإِنَّكَ خَارِجاً خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلاً.

فَخْرَجَ عَبْدُ اللهِ إِلَىٰ النَّاسِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلَانٌ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ، وَنَزَلَتْ فِيَّ آيَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ، فَنَزَلَتْ فِيَّ: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدُ مِّنْ بَنِي إِسْرَتِهِ يلَ عَلَى مِثْلِهِ عَنَامَنَ وَاُسْتَكْبَرْتُمُّ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِلِمِينَ﴾ [الأحقاف:١٠]، وَنَزَلَتْ فِيَّ: ﴿ قُلَّ كَفَى بِأَللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندُهُ، عِلْمُ ٱلْكِنَابِ

١٦٢٨٦ ـ وأخرجه/ حم(٢٢١٠٤).

[الرعد: ٤٣]. إِنَّ لِلَّهِ سَيْفاً مَغْمُوداً عَنْكُمْ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الرَّجُلِ أَنْ بَلَدِكُمْ هَذَا اللَّهِ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ. فَاللهَ الله فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ، فَوَاللهِ! لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمُ المَلَائِكَةَ، وَلَتَسُلُنَّ سَيْفَ اللهِ الْمَعْمُودَ عَنْكُمْ، فَلَا يُغْمَدُ عَنْكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قَالُوا: اقْتُلُوا الْيَهُودِيُّ، وَاقْتُلُوا عُثْمَانَ. [٢٥٠٣، ٣٢٥٦]

• ضعيف الإسناد.

١٦٢٨٨ ـ (مي) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّه قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا نَجِدُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِماً عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَنْتَ مُحْمَارَةٌ وَجْنَتَاكَ، مُسْتَحْي مِنْ رَبِّكَ، مِمَّا أَحْدَثَتْ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ. [مي ٩٠]

• إسناده ضعيف.

١٦٢٨٩ ـ (حم) عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامِ قَالَ: أَجْلَسَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجْرهِ، وَمَسَحَ عَلَىٰ رَأْسِي، وَسَمَّانِي يُوسُفَ.

[حم ۱۶۰۷، ۱۳۸۳ ، ۲۳۸۳۱ ، ۲۳۸۳۸ - ۲۳۸۳۸]

• إسناده صحيح، رجاله تقات.

النّبِيّ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللّهِ الْمَحْدَة ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ : (يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَحِّ، مِنْ أَهْلِ الْجَنّةِ، يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَصْلَة). قَالَ سَعْدٌ : وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْراً يَتَوَضَّأَ، قَالَ : فَقُلْتُ : هُوَ عُمَيْرٌ ، قَالَ : فَجَاءَ وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْراً يَتَوَضَّأً ، قَالَ : فَقُلْتُ : هُوَ عُمَيْرٌ ، قَالَ : فَجَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَام ، فَأَكَلَهَا. [حم١٥٩١ ، ١٥٩١]

• إسناده حسن.

١٦٢٩١ - (حم) عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ

فَجَلَسْتُ إِلَىٰ شِيَخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ عَيَّكِيٌّ، فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَىٰ عَصاً لَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا، فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا.

فَقَالَ: الْجَنَّةُ لِلَّهِ وَ كَلِّلُ يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ، وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ وَقَالًا، رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلاً أَتَانِي فَقَالَ: انْطَلِقْ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَسَلَكَ بِي مَنْهَجاً عَظِيماً، فَعَرَضَتْ لِي طَرِيقٌ عَنْ يَسَارِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْلُكَهَا فَقَالَ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، ثُمَّ عَرَضَتْ لِي طَرِيقٌ عَنْ يَمِينِي، فَسَلَكْتُهَا حَتَّىٰ انْتَهَيْتُ إِلَىٰ جَبَلِ زَلِقٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَزَجَلَ بِي، فَإِذَا أَنَا عَلَىٰ ذُرْوَتِهِ، فَلَمْ أَتَقَارَّ وَلَا أَتَمَاسَكْ، فَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ فِي ذُرْوَتِهِ حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَب، فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ بِي حَتَّىٰ أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَالَ: اسْتَمْسِكْ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَضَرَبَ الْعَمُودَ برجْلِهِ، فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: (رَأَيْتَ خَيْراً، أَمَّا الْمَنْهَجُ الْعَظِيمُ: فَالْمَحْشَرُ. وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِكَ، فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ، وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا. وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَمِينِكَ فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلِقُ فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ. وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا فَعُرْوَةُ الْإِسْلَام، فَاسْتَمْسِكْ بِهَا حَتَّىٰ تَمُوتَ). قَالَ: فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: وَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَام. [حم۱۹۰۰]

• حديث صحيح.

١٦٢٩٢ ـ (حم) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْماً

وَأَنَا مَعَهُ حَتَّىٰ دَحَلْنَا كَنِيسَةَ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عِيدٍ لَهُمْ، فَكَرِهُوا دُخُولَنَا عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ! أَرُونِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً يَشْهَدُونَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، يُحْبِطْ اللهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ). قَالَ: عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ). قَالَ: فَأَسْكَتُوا، مَا أَجَابَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ ثَلَّتُ فَاللهِ! إِنِّي لَأَنَا الْحَاشِرُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ،

ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، نَادَىٰ رَجُلِّ مِنْ خَلْفِنَا: كَمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ، فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ: أَيَّ رَجُلٍ خَلْفِنَا: كَمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: فَأَلُوا: وَاللهِ! مَا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِينَا رَجُلٌ تَعْلَمُ وَيَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ؟ قَالُوا: وَاللهِ! مَا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِينَا رَجُلٌ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللهِ مِنْكَ، وَلَا أَفْقَهُ مِنْكَ، وَلَا مِنْ أَبِيكَ قَبْلَكَ، وَلَا مِنْ أَبِيكَ قَبْلَكَ، وَلَا مِنْ جَدِّونَهُ فِي جَدِّدُكَ قَبْلَ أَبِيكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِاللهِ أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي التَّوْرَاةِ، قَالُوا: كَذَبْتَ، ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ، وَقَالُوا فِيهِ شَرَّا.

قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ : (كَذَبْتُمْ، لَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ، أَمَّا آنِفاً فَتُثْنُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَثْنَيْتُمْ، وَلَمَّا آمَنَ كَذَّبْتُمُوهُ وَقُلْتُمْ فِيهِ مَا قُلْتُمْ، فَلَنْ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَثْنَيْتُمْ، وَلَمَّا آمَنَ كَذَّبْتُمُوهُ وَقُلْتُمْ فِيهِ مَا قُلْتُمْ، فَلَنْ يُقْبَلُ قَوْلُكُمْ). قَالَ: فَخَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ: رَسُولُ اللهِ عَيْنَ ، وَأَنَا، وَعَبْدُ اللهِ بَنُ سَلَام، وَأَنْزَلَ اللهُ وَعَيْنَ فِيهِ: ﴿ فَلُ أَرَءَ يَتُمُ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللهِ وَكَفَرْمُ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدُ مِنْ بَنِي إِسْرَهِ يلَ عَلَى مِثْلِهِ فَامَنَ وَاسْتَكُرَّمُ إِنَّ اللهَ لَا عَلَى مِثْلِهِ فَامَنَ وَاسْتَكُرَمُ مُ إِنَ اللهَ لَا اللهُ يَعْنَى مِثْلِهِ فَا مَن وَاسْتَكُرَمُ مُ إِنَ اللهَ لَا عَلَى مِثْلِهِ فَامَنَ وَاسْتَكُرَمُ مُ إِنَّ اللهَ لا اللهِ عَلَى مِثْلِهِ عَلَى مِثْلِهِ فَامَنَ وَاسْتَكُرَمُ مُ إِنَ اللهَ لا اللهُ اللهِ عَلَى مِثْلِهِ عَلَى مِثْلِهِ فَامَنَ وَاسْتَكُرَمُ مُ إِنَ اللهَ عَلَى مِثْلِهِ عَلَى مِثْلِهِ عَلَى مِثْلِهِ عَلَى اللهُ وَيَعْمَ الطَالِمِينَ إِنَّ مَنْ اللهُ اللهُ عَلَى مِثْلُوهِ اللهِ عَلَى مِثْلِهِ مَنْ وَاللَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَقُولُهُ إِنْ عَلَى مِثْلُوهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

[وانظر: ١٤٦٩٤، ١٤٧١٧].

٦ _ باب: مناقب أسيد وعباد رياشا

١٦٢٩٣ - (خ) عَنْ أَنَس: أَنَّ رَجُلَيْن مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْدٌ، خَرَجًا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، وَمَعَهُمَا مِثْلُ المِصْبَاحَيْن، يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا، فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ، حَتَّىٰ أتَهِ إِ أَهْلَهُ. [٤٦٥خ]

□ وفي رواية: كانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بنُ بِشْرٍ عِنْدَ النَّبِي ﷺ. [خ٥٠٨٠].

١٦٢٩٤ - (حم) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْر مِنْ أَفَاضِل النَّاس، وَكَانَ يَقُولُ: لَوْ أَنِّي أَكُونُ كَمَا أَكُونُ عَلَىٰ أَحْوَالٍ ثَلَاثٍ مِنْ أَحْوَالِي لَكُنْتُ، حِينَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَحِينَ أَسْمَعُهُ يُقْرَأُ، وَإِذَا سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللهِ عَيْكُم، وَإِذَا شَهِدْتُ جِنَازَةً، وَمَا شَهِدْتُ جِنَازَةً قَطُّ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي بِسِوَىٰ مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهَا، وَمَا هِيَ صَائِرَةٌ إلَيْهِ . [19.98]

• إسناده ضعيف.

[وانظر بشأن أسيد: ١٤٣١، ١٦٢٢٠.

وانظر بشأن عباد: ١٤٦٧].

٧ ـ باب: مناقب البراء بن مالك صطلح

١٦٢٩٥ ـ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ:

١٩٢٩٣ _ وأخرجه/ حم (١٢٤٠٤) (١٢٩٨٠) (١٣٨٧٠).

(كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ (١)، لَا يُؤْبَهُ لَهُ (٢)، لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللهِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ (٢)، لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللهِ لَأَبَرَّهُ، مِنْهُمُ البَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ).

• صحيح.

٨ ـ باب: مناقب محمد بن مسلمة عظمته

1779 ـ (د) عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ؛ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَإِلَّا أَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ؛ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَيُقُولُ: (لَا تَضُرُّكَ الْفِتْنَةُ).

• صحيح.

١٦٢٩٧ ـ (د) عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلاً لَا تَضُرُّهُ الْفِتَنُ شَيْئاً. قَالَ: فَخَرَجْنَا فَإِذَا فَيهِ فَعَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ فُسُطَاطٌ مَضْرُوبٌ، فَدَخَلْنَا، فَإِذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ فُسُطَاطٌ مَضْرُوبٌ، خَتَىٰ تَنْجَلِيَ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ يَشْتَمِلَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ أَمْصَارِكُمْ، حَتَىٰ تَنْجَلِيَ مَمَّا انْجَلَتْ.

• صحيح.

[وانظر: ١٤٨١٢، ١٤٨١٣].

١٦٢٩٠ ـ (١) (ذي طمرين): أي: صاحب ثوبين باليين.

⁽٢) (لا يؤبه له): لا يباليٰ به ولا يلتفت إليه.

٩ _ باب: مناقب عبادة بن الصامت عظيمة

الصَّامِتِ أَبُو الْوَلِيدِ بَدْرِيُّ، عَقَبِيُّ شَجَرِيٌّ، وَهُوَ نَقِيبٌ. [حم ٢٢٧٢]

• حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

النُّقَبَاءَ فَسَمَّىٰ النَّقَبَاءَ فَسَمَّىٰ النُّقَبَاءَ فَسَمَّىٰ النُّقَبَاءَ فَسَمَّىٰ النَّقَبَاءَ فَسَمَّىٰ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ مِنْهُمْ. قَالَ سُفْيَانُ: عُبَادَةُ عَقَبِيٌّ، أُحُدِيٌّ، بَدْرِيٌّ عُبَادَةً وَهُوَ نَقِيبْ.

ا ۱۹۳۰۱ ـ (حم) عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ النُّقَبَاءَ اثْنَا عَشَرَ، فَسَمَّىٰ عُبَادَةَ فِيهِمْ. [حم٢٢٧٧٤]

• رجاله ثقات.

المَّامِتِ بْنِ السَّامِةِ بَنُ الصَّامِتِ بْنِ السَّامِةِ فَالَ: عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ فِهْرِ بْنِ ثَعْلَبَةً فِي الْاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ بَايَعُوا وَسُولَ اللهِ عَيْقَةً فِي الْعُقَبَةِ الْأُولَىٰ.

• رجاله موثقون.

١٠ ـ باب: مناقب أبي طلحة ضِّطُّنَّهُ

اللهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْمَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ أَشَدُّ عَلَىٰ الْمُشْرِكِينَ مِنْ فِئَةٍ).

[حم ١٣١٠، ١٢٠٩٥، ١٣١٠، ١٣١٠]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

□ وزاد في رواية قال: وَكَانَ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْحَرْبِ، ثُمَّ يَنْثُرُ

كِنَانَتَهُ وَيَقُولُ: وَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ. [حم١٣٧٤] [وانظر: ٢٢١١]

١١ ـ باب مناقب رافع بن خديج ضِيَّاتِهُ

قَالَ: أَخْبَرَتْنِي جَدَّتِي يَعْنِي: امْرَأَةَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ـ قَالَ عَفَّانُ: عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ امْرَأَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ـ أَنَّ رَافِعاً رُمِي مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْنَ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ امْرَأَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ـ أَنَّ رَافِعاً رُمِي مَعَ رَسُولِ اللهِ عَيْنَ عَوْمَ أُحُدٍ وَيَوْمَ خَيْبَرَ ـ قَالَ: أَنَا أَشُكُ ـ بِسَهْم فِي ثَنْدُوتِهِ، فَأَتَىٰ النَّبِيَ عَيْنَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! انْزِعِ السَّهْمَ، قَالَ: (يَا رَافِعُ! إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقُطْبَةَ انْزِعِ السَّهْمَ، قَالَ: (يَا رَافِعُ! إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقُطْبَةَ الْعُطْبَةَ، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَة، وَاشْهَدْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنِّي شَهِيدٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! بَلِ انْزِعِ السَّهْمَ وَاتْرُكِ الْقُطْبَة، وَاشْهَدْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنِّي شَهِيدٌ، قَالَ: فَنَزَعَ السَّهْمَ وَاتُرُكِ الْقُطْبَة، وَاشْهَدْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنِّي شَهِيدٌ، قَالَ: فَنَزَعَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِ السَّهُمَ وَاتُرُكِ الْقُطْبَة، وَاشْهَدْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنِّي شَهِيدٌ، قَالَ: فَنَزَعَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِ السَّهُمَ، وَتَرَكَ الْقُطْبَة، وَتَرَكَ الْقُطْبَة. [الله الله عَنْ السَّهُمْ وَتُرَكُ الْقُطْبَة .

• إسناده حسن.

١٢ ـ باب: مناقب أصيرم نظينه

١٦٣٠٥ - (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ يَقُولُ حَدِّثُونِي عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَمْ يُصَلِّ قَطُّ، فَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ سَأَلُوهُ مَنْ هُو؟ فَيَقُولُ: أُصَيْرِمُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ.

قَالَ الْحُصَيْنُ: فَقُلْتُ لِمَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ: كَيْفَ كَانَ شَأْنُ الْأُصَيْرِمِ؟ قَالَ: كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَخَرَجَ

١٦٣٠٤ _ (١) (القطبة): هي نصل السهم.

رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إَلَىٰ أُحْدٍ بَدَا لَهُ الْإِسْلَامُ، فَأَسْلَمَ، فَأَخَذَ سَيْفَهُ فَغَدَا حَتَّىٰ أَتَىٰ الْقَوْمَ، فَدَخَلَ فِي عُرْضِ النَّاسِ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ. قَالَ: فَبَيْنَمَا رِجَالُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَلْتَمِسُونَ قَتْلَاهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ إِذَا هُمْ بهِ، فَقَالُوا: وَاللهِ! إِنَّ هَذَا لَلْأُصَيْرِمُ، وَمَا جَاءَ؟ لَقَدْ تَرَكْنَاهُ وَإِنَّهُ لَمُنْكِرٌ هَذَا الْحَدِيثَ، فَسَأَلُوهُ مَا جَاءَ بهِ؟ قَالُوا: مَا جَاءَ بِكَ يَا عَمْرُو، أَحَرْباً عَلَىٰ قَوْمِكَ، أَوْ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: بَلْ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ، آمَنْتُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَسْلَمْتُ، ثُمَّ أَخَذْتُ سَيْفِي، فَغَدَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَاتَلْتُ حَتَّىٰ أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي. قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فِي أَيْدِيهمْ، فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ). [حم٢٣٦٣]

• إسناده حسن.

١٣ ـ باب: إحالات بشأن بعض التراجم

[وانظر في التراجم الآتية:

ـ ابن أم مكتوم: ١٢٨٨٨.

ـ أبو دجانة: ١٤٨٣٣.

ـ أبو الدرداء: ١٦٢٨٦.

_ أبو سفيان: ١٥٣٢٥.

_ أبو سلمة: ٥٨٤٣.

ـ أبو قتادة: ۳۷۱۸، ۳۷۲۰.

_ أبو موسىٰ: ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٢٧٦٠. | ـ ثمامة بن أثال: ١٥١٦٤.

ـ أبو اليسر: ١٦١٨٣.

ـ أبي بن كعب: ١٤٢٠، ١٦٢١٩.

.1017 . 10109

_ أنجشة: ١٤٤٠٢.

ـ أويس القرني: ١٦٣٩٦.

- البراء بن عازب: ١٤٨٠١، ١٤٩٢٩.

_ سبسة: ۲۷۷۰.

ـ ثـابـت بـن قــيـس: ۲۱۷۳، ۲۱۷٤،

.1777.

_ ثوبان: ١٣٩٥٦.

_ جابر بن عبد الله: ٩٨٩٧، ١١٧٣٣، - أشــج عـبد الـقـيـس: ١٥١٥٧، ١٢١٠١، ١٢٤٦، ١٤٦٧٨،

33701.

ـ جـريـر بـن عـبـد الله: ١٥١٣٣، | ـ سعيد بن زيد: ١٤٦١٩. .10178

_ جلس : ١٦٦٩.

_ حارثة بن سراقة: ١٤٧٤٧.

_ حاطب بن أبي بلتعة: ١٤٧٥٠.

_ حذيفة بن اليمان: ١٦٠٨٠، ١٦٠٨٠، VIITI, 17771.

_ حمزة بن عبد المطلب: ١٤٨١٥.

_ خباب بن الأرت: ١٤٨٢، ١١٠١٥، 37171.

_ خريم الأسدى: ١١٠١٥.

_ خزیمة بن ثابت: ۱۳۹۳، ۱۲۹۲۷.

_ خبيب: ١٤٨٧١ _ ١٤٨٧١.

ـ ذو البجادين: ١٦٢٢٢، ١٦٢٢٣.

_ زاهر: ۲۸۳۵۱.

ـ زیاد بن لبید: ۱۰۰۱، ۱۰۰۶.

ـ زید بن أرقم: ۲۲۱۹، ۱۵۶۳۱.

_ زید بن ثابت: ۱۹۲۱۹.

ـ السائب بن يزيد: ٧٧٣٤.

ـ سالم موليٰ أبي حذيفة: ١٦١٨٨.

ـ سعد بن خولة: ١٠١٦١.

ـ سعد بن الربيع: ١٤٨٤٤.

ـ سعد بن مالك (أبو سعيد الخدري): LAVO.

_ سفينة: ١٢٦٩٨.

ـ سمرة بن جندب: ٦٠٤٣.

_ سنين أبو جميلة: ١٥١٠٢.

ـ سهل بن حنيف: ١٤٨٠٦.

_ صفوان بر أمية: ١٢٢٧٥.

_ صفوان بن عسال: ١٦٢٣٠.

ـ ضماد بن ثعلبة: ١٤٦٣١.

_ ضمام بن ثعلبة: ٩٧٩.

_ عامر بن فهيرة: ١٤٦٨٧، ١٤٦٨٨، .1817

_ عبد الله بن أنيس: ١٤٨٨٤.

_ عيد الله بن ثعلبة: ٤٩٣٤.

ـ عــبــد الله بــن رواحــة: ١٤٣٩٥،

77X31, X0.01, P0.01.

_ عثمان بن مظعون: ٦١٩٧.

ـ عـدى بـن حـاتـم: ١٩٨٦، ٦٤٥٨، 7535, 77101.

ـ العرباض بن سارية: ٢٣٧١.

_ عكرمة بن أبي جهل: ١٤٣٧٨.

ـ عمر بن عبد العزيز: ١٣٧٤٨.

ـ عمران بن حصين: ٣٦٥، ٧٣٥٤، 11877

ـ عمرو بن تغلب: ۸۳۵۸.

- ـ قتادة بن النعمان: ٥٣١٧.
- _ قیس بن سعد: ۷۲۱۷، ۱۲۸۵۱.
- ـ محمود بن الربيع: ٤٤، ١٥٤٨٩.
 - ـ مصعب بن عمير: ٥٩٢٩، ٥٩٣٠.
- ـ عمرو بن عبسة: ١٤٦٣٠. اـ معاذ بن جبل: ٤٥٠١، ١٦٢١٩. _ معاذ بن الجموح: ١٦٢٢٠. ـ المقداد بن الأسود: ١٥٠٢٨. - نضلة بن عبيد (أبو برزة الأسلمي): .[070]





١ _ باب: فضل فاطمة ربي ١

١٦٣٠٦ - (ق) عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: إِنَّ عَلَيًّا خَطَبَ بنْتَ أَبِي جَهْل، فَسَمِعتْ بِذلِكَ فاطِمَةُ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيٌّ نَاكِحٌ بِنْتَ أَبِي جَهْل. فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ يَقُولُ: (أَمَّا بَعْدُ، أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ، فَحَدَّثَنِي وَصَدَقَنِي، وَإِنَّ فاطمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا (١) ، وَاللهِ! لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللهِ عِنْدَ رَجُلِ وَاحِدٍ). فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخِطْبَةَ. [+2777 (779) 48337]

□ وفي رواية لهما: قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ: (إِنَّ بَنِي هِشَام بْنِ المُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا في أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِب، فَلَا آذَنُ، ثُمَّ لَا آذَنُ، ثُمَّ لَا آذَنُ؛ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبِ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي. يُريبُنِي ما أَرَابَهَا (٢)، وَيُؤذِينِي ما آذَاهَا). [خ۲۳۰خ]

۱۹۳۰ - وأخر جه د (۲۰۲۹ - ۲۰۷۱) ت (۳۸۶۷) جه (۱۹۹۸) (۱۹۹۸) حم(١٨٩١١ ـ ١٨٩١٣) (٢٢٩٨١).

⁽١) (وإني أكره أن يسوءها): ولفظ مسلم: (وإنما أكره أن يفتنوها).

⁽٢) (يريبني ما أرابها): يقال: ما رابك من شيء: هو الذي تخوفت عقباه.

□ وفي رواية لهما: عن عَلِيّ بْنِ حُسَيْنِ: أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةُ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيةَ، مَقْتَلَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ، لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَحْرَمَةَ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا؟ فَقُلْتُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَحْرَمَةَ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا؟ فَقُلْتُ لَهُ: لَا ، فَقَالَ لَهُ: فَهَلْ أَنْتَ مُعْطِيَّ سَيْفَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تُغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ. وَإِيْمُ اللهِ! لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُحْلَص إِلَيْهِ أَبَداً حَتَّىٰ تُبْلَغَ يَعْلِبُكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ. وَإِيْمُ اللهِ! لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُحْلَص إِلَيْهِ أَبَداً حَتَّىٰ تُبْلَغَ نَعْلِسِي، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ عَلَىٰ فَاطِمَةَ عَيْهِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَخْطُبُ النَّاسَ في ذلِكَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ هَذَا، وأَنَا يَوْمَئِذٍ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَخْطُبُ النَّاسَ في ذلِكَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ هَذَا، وأَنَا يَوْمَئِذٍ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَخْطُبُ النَّاسَ في ذلِكَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ هَذَا، وأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْرَامً أَنْ تُغْتَنَ في دِينِهَا اللهِ عَلَيْهِ في مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ. قالَ: (حَدَّقَنِي عَبْدِ شَمْسِ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ في مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ. قالَ: (حَدَّقَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ في مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ. قالَ: (حَدَّقَنِي وَعَدَنِي فَوَفَىٰ لِي، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلَالًا، وَلَا أُجِلُ حَرَاماً، وَلَاللهِ إِلَا يُحِتّمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَبِنْتُ عَدُو اللهِ أَبْدَاً كَاللهِ وَلَا أُحِلُ حَرَاماً، وَلَا أَبُدًا كَانَ وَلَا أَلَا إِلَا لَكُ عَلَى وَاللهِ أَبْدَالًا كَالَةً وَلَا أُولِكُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى وَلِاللهِ اللهِ عَلَى وَلِكُ أَلِكُ وَلَا أُحِلَى عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى وَلِكُ أَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهَ اللهِ اللهِ

□ وفي رواية للبخاري: (فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي، فَمَنْ أَغْضَبَهَا
 آغْضَبَنِي).

النّبِيُ عَلَيْهُ فَاطِمَةَ الْبَنّةُ فَيَهَا ، فَسَارَها بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا فِيهَا، فَسَارَها بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا فَسَارَهَا فِيهَا، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا فَسَارَهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَّهَا فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: سَارَّنِي النّبِيُ عَلَيْهُ فَضَحِكَتْ، قَالَتْ: سَارَّنِي النّبِيُ عَلَيْهُ فَضَحِكَتُ، ثمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ في وَجَعِهِ اللّذِي تُوفِّي فِيهِ، فَبَكَيْتُ، ثمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ في وَجَعِهِ الّذِي تُوفِّي فِيهِ، فَبَكَيْتُ، ثمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّهُ أَوْلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ، فَضَحِكْتُ.

[לפזרץ, דוד (מודץ, פודץ) קיפפן]

⁽۳) (أن تفتن في دينها): أي: بسبب الغيرة. ۱٦٣٠٧ ـ وأخرجه/ جه(١٦٢١)/ حم(٢٤٤٨٣) (٢٦٠٣٢) (٢٦٤١٣).

□ وفي رواية لهما: قالَتْ: إنَّا كُنَّا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَيْدٌهُ جَمِيعاً، لَمْ تُغَادِرْ مِنَّا وَاحِدَةٌ، فَأَقْبَلَتْ فاطِمَةُ عَلَيْ تَمْشِي، وَلَا وَاللهِ مَا تَخْفَىٰ مِشْيَتُهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهَا رَحَّبَ وَقَالَ: (مَرْحَباً بِابْنَتِي). ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمالِهِ، ثُمَّ سَارَّهَا، فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيداً. فَلَمَّا رَأَىٰ حُزْنَهَا سَارَّهَا الثَّانِيَةَ، فَإِذَا هِيَ تَضْحَكُ، فَقُلْتُ لَهَا أَنَا مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ: خَصَّكِ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ السِّرِّ مِنْ بَيْنِنَا، ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِينٌ سَأَلْتُهَا: عَمَّ سَارَّكِ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ لأُفْشِيَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْنَ مِرَّهُ، فَلَمَّا تُؤفِّي، قُلْتُ لَهَا: عَزَمْتُ عَلَيْكِ بِمَا لِي عَلَيْكِ مِنَ الحَقِّ لَمَّا أَخْبَرْتِنِي، قالَتْ: أَمَّا الآنَ فَنَعَمْ، فَأَخْبَرَتْنِي، قالَتْ: أَمَّا حِينَ سَارَّنِي في الأَمْرِ الأَوَّلِ، فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي: أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْانِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً. (وَإِنَّهُ قَدْ عارَضَنِي بِهِ الْعامَ مَرَّتَيْن، وَلَا أَرَىٰ الأَجَلَ إِلَّا قَدِ اقْتَرَب، فَاتَّقى اللهَ وَاصْبرى، فَإِنِّي نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ). قالَتْ: فَبَكَيْتُ بُكائِي الَّذِي رَأَيْتِ، فَلَمَّا رَأَىٰ جَزَعِي سَارَّنِي الثَّانِيَةَ، قَالَ: (يَا فَاطِمَةُ! أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ المُوْمِنِينَ، أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هذِهِ الأُمَّةِ). [خ٥٨٢٦ و٢٨٢٦]

☐ وفي رواية لهما: قالَتْ عائِشَةُ: فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحاً أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ..

□ وفيها عند البخاري: (أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ).

* * *

١٦٣٠٨ - (د ت) عَنْ عَائِشَةَ - أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ

أَحَداً أَشْبَهَ سَمْتاً وَدَلاً وَهَدْياً (١) بِرَسُولِ اللهِ فِي قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَتْ: وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا، قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا، فَقَبَّلَتُهُ، وَأَجْلَسَتُهُ فِي مَجْلِسِهَا.

فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ، فَأَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ، ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ، رُفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ، وَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا، فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ. فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا، فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ. فَلَمَّا تُوفِّقِي النَّبِيُ عَلَيْ قُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِ عَلَىٰ النَّبِي عَلَيْهِ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَضَحِكْتِ، مَا فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَضَحِكْتِ، مَا حَمَلَكِ عَلَىٰ ذَلِكَ؟

قَالَتْ: إِنِّي إِذَا لَبَلِرَةٌ (٢)، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِهِ لُحُوقاً بِهِ، فَذَاكَ حِينَ ضَحِكْتُ. [د٢١٧٥/ ٣٨٧٢]

□ واقتصرت رواية أبى داود علىٰ الفقرتين الأولىٰ والثانية.

• صحيح.

١٦٣٠٨ ـ (١) (سمتاً ودلاً وهدياً): هذه الألفاظ متقاربة المعاني، فمعناها: الهيئة والطريقة وحسن الحال، ونحو ذلك.

وفسر الدل: بحسن الشمائل ولطف الحديث.

وفسر السمت: بما يرى على الإنسان من الخشوع والتواضع لله.

وفسر الهدي: بما يتحلى به من السكينة والوقار، وما يسلكه من المنهج المرضى.

⁽٢) (لبذرة): مؤنث بذر _ ككتف _، وهو الذي يفشى السر، ويظهر ما سمعه.

اَبِي اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَلِيّاً ذَكَرَ بِنْتَ أَبِي عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَلِيّاً ذَكَرَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ (١)، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ عَلَيْهُ فَقَالَ: (إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِينِي مَا اَنْصَبَهَا).

• صحيح.

الْفَتْحِ، فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ صَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ. قَالَتْ: فَلَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا لُتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا، قَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ إِلَّا مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ، فَضَحِكْتُ. [ت٣٨٩٣، ٣٨٧٣]

• صحيح.

رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ. كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ.

منکر .

المَّارِي عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرِ التَّيْمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَسُئِلَتْ: أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ عَمَّتِي عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَشِئلَتْ: أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: زَوْجُهَا، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ قَالَتْ: زَوْجُهَا، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَّاماً قَوَّاماً.

منكر .

١٦٣٠٩ ـ وأخرجه/ حم(١٦١٢٣).

⁽١) (ذكر بنت أبي جهل): أي: خطبها.

⁽٢) (ينصبني): يتعبني.

الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابٍ أَهْلِ الْجُنَّةِ، وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَائِهِمْ؛ إِلَّا (الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَائِهِمْ؛ إِلَّا (الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَائِهِمْ؛ إِلَّا (الْحَسَنُ وَالْحُسَنُ عَمْرَانَ).

• حديث صحيح لغيره.

المَيَّةَ قَالَ: دَخَلَتْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ فَاطِمَةُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لَطُحُوقاً بِهِ.

• مرفوعه صحيح، وإسناده ضعيف.

17٣١٥ ـ (حم) عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ أَنْسَخَ إِلَيْهِ وَصِيَّةَ فَاطِمَةَ، فَكَانَ عَلِيٍّ: كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ أَنْسَخَ إِلَيْهِ وَصِيَّةَ فَاطِمَةَ، فَكَانَ فِي وَصِيَّتِهَا: السِّتُرُ الَّذِي يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا أَحْدَثَتُهُ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَصِيَّتِهَا: السِّتُرُ الَّذِي يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا أَحْدَثَتُهُ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَحَيَّيْهَا، فَلَمَّا رَآهُ رَجَعَ.

• أثر إسناده منقطع.

17٣١٦ ـ (حم) عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ تَنْقُزُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَتَقُولُ:

بِأَبِي شَبَهُ النَّبِيِّ لَيْسَ شَبِيها بِعَلِيٍّ إِلَّاكِمِ النَّبِي شَبَهُ النَّبِيِّ النَّابِيِّ النَّابِي

• إسناده ضعيف.

١٦٣١٧ ـ (حم) عَنْ أُمِّ سَلْمَىٰ قَالَتْ: اشْتَكَتْ فَاطِمَةُ شَكْوَاهَا الَّتِي قُبِضَتْ فِيهِا، فَكُنْتُ أُمَرِّضُهَا، فَأَصْبَحَتْ يَوْماً كَأَمْثَلِ مَا رَأَيْتُهَا فِي شَكْوَاهَا تِلْكَ، قَالَتْ: يَا أُمَّهُ! شَكْوَاهَا تِلْكَ، قَالَتْ: يَا أُمَّهُ!

اسْكُبِي لِي غُسْلاً، فَسَكَبْتُ لَهَا غُسْلاً، فَاغْتَسَلَتْ كَأَحْسَن مَا رَأَيْتُهَا تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أُمَّهُ! أَعْطِينِي ثِيَابِيَ الْجُدُدَ، فَأَعْطَيْتُهَا، فَلَبسَتْهَا ثُمَّ قَالَتْ: يَا أُمَّهُ! قَدِّمِي لِي فِرَاشِي وَسَطَ الْبَيْتِ، فَفَعَلْتُ، وَاضْطَجَعَتْ وَاسْتَقْبَلَتِ الْقِبْلَةَ، وَجَعَلَتْ يَدَهَا تَحْتَ خَدِّهَا، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أُمَّهُ! إِنِّي مَقْبُوضَةٌ الْآنَ، وَقَدْ تَطَهَّرْتُ فَلَا يَكْشِفُنِي أَحَدٌ، فَقُبضَتْ مَكَانَهَا. قَالَتْ: فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَأَخْبَرْتُهُ. [حم ١٥ ٢٧٦ ، ١٢٢٧٢]

• اسناده ضعیف.

[وانظر: ٨٦٤٩، ١٥٤٦٤، ٢٣٢٦].

٢ ـ باب: فضل خديجة في الله

١٦٣١٨ - (ق) عَنْ عليِّ ضَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ يَقُولُ: (خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا(١) خَديجَةُ).

□ زاد مسلم: قَالَ أَبُو كُرَيْب: وَأَشَارَ وَكِيعٌ إِلَىٰ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. .

١٦٣١٩ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِينَ قَالَ: أَتَىٰ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ عَيْقٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هذه خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ، مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأُ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّها وَمِنِّي، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ

١٦٣١٨ ـ وأخرجه/ ت(٣٨٧٧)/ حم(٦٤٠) (٩٣٨) (١١٠٩) (١٢١٢).

⁽١) (خير نسائها): أي: نساء الأرض، والذي يظهر أن كل واحدة منهما خير نساء الأرض في عصرها.

١٦٣١٩ ـ وأخرجه / حم (٧١٥٦).

في الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ (١) لَا صَخَبَ (٢) فِيهِ وَلَا نَصَبَ (٣). [خ ٣٨٢ / ٣٨٢ / ٢٤٣٦] في الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ (١) عَنْ إِسْمَاعِيلَ قالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وَلَيْ : بَشَرَ النَّبِيُّ عَيْلَا خَدِيجَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ. [خ ٢٤٣٣ (١٧٩٢)/ ٣٨١٩]

النَّبِيِّ عَلَىٰ امْرَأَةٍ الْمَرَأَةِ مَا غِرْتُ عَلَىٰ امْرَأَةٍ اللَّبِيِّ عَلَىٰ امْرَأَةٍ اللَّبِيِّ عَلَىٰ امْرَأَةِ مَا غِرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ، هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، لِمَا كُنْتُ اللَّبَيِّ مَا غُرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ، هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَأَمَرَهُ اللهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بَبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ السَّمَعُهُ يَذْكُرُهَا، وَأَمَرَهُ اللهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بَبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيُهْدِي في خَلَائِلِهَا (١) مِنْهَا ما يَسَعُهُنَّ . [خ٣٨١٦/ م٣٨١٦]

□ وفي رواية لهما: وَلَقَدْ هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّ جَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ.
 [خ٢٠٠٤]

□ وفي رواية لهما: مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِيَّاهَا. زاد مسلم: وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ.

□ وفي رواية للبخاري: فَرُبَّمَا قُلْتُ لَهُ: كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ في الدُّنْيَا امْرَأَةٌ إِلَّا خَدِيجَةُ، فَيَقُولُ: (إِنَّهَا كَانَتْ، وَكَانَتْ، وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ). [خ٣٨١٨]

□ وفي رواية لمسلم: قالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ فَيَقُولُ: (أَرْسِلُوا بِهَا إِلَىٰ أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ) قَالَتْ:

⁽١) (قصب): المراد به: اللؤلؤ المجوف.

⁽٢) (لا صخب): الصخب: الصوت المختلط المرتفع.

⁽٣) (نصب): المشقة والتعب.

١٦٣٢٠ ـ وأخرجه/ حم(١٩١٢٨) (١٩١٤٥) (١٩١٤٥) (١٩٤٠٦).

۱۳۳۱ _ وأخرجه / ت(۲۰۱۷) (۳۸۷۵) / جه (۱۹۹۷) / حم (۲۴۳۱۰) (۸۵۲۵۲) (۸۵۲۵۲) (۲۳۳۲) (۲۳۳۲) (۲۳۳۲) (۲۳۳۲)

⁽١) (خلائلها): أي: خليلاتها.

فَأَغْضَبْتُهُ يَوْماً، فَقُلْتُ: خَدِيجَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنِّي قَدْ رُزِقْتُ حُبَّهَا).

■ وعند الترمذي: وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ فِي وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ فِي وَمَا اللهِ عَلَيْهِ لَهَا.

خُويْلِدٍ، أُخْتُ خَدِيجَةَ، عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيَيْةِ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ فَوَيْلِدٍ، أُخْتُ خَدِيجَةَ، عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيَيْةِ، فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ فَارْتَاعَ (۱) لِذلِكَ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ هَالَةُ). قالَتْ: فَغِرْتُ. فَقُلْتُ: ما تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ منْ عَجَائِزٍ قُرَيْشٍ، حَمْرَاءِ الشِّدْقَيْنِ (۲)، هَلَكَتْ في الدَّهْر، مِنْ عَجُوزٍ منْ عَجَائِزٍ قُرَيْشٍ، حَمْرَاءِ الشِّدْقَيْنِ (۲)، هَلَكَتْ في الدَّهْر، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ خَيْراً مِنْهَا.

١٦٣٢٣ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَشَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَدِيجَةَ، بِنْتَ خُوَيْلدٍ، بِبَيْتٍ في الْجَنَّةِ.

النَّبِيُّ عَلَىٰ عَائِشَةً قَالَتْ: لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ عَلَىٰ عَائِشَةً قَالَتْ: لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ عَلَىٰ عَائِشَةً خَلَىٰ مَاتَتْ.

* * *

1770 - (ت) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا حَسَدْتُ أَحَداً مَا حَسَدْتُ أَحَداً مَا حَسَدْتُ خَدِيجَةَ، وَمَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ عَيَيْ إِلَّا بَعْدَ مَا مَاتَتْ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْ إِلَّا بَعْدَ مَا مَاتَتْ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَيْ بَشَرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ، وَلَا رَسُولَ اللهِ عَيَيْ بَشَرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ، وَلَا نَصَبَ.

• صحيح.

۱۹۳۲۲ ـ (۱) (فارتاع): المراد فرح بها لتذكره خديجة وأيامها. ولفظ مسلم: "فارتاح". (۲) (حمراء الشدقين): معناه عجوز كبيرة جداً.

('` عَنْ أَنَسِ هَ اللّٰهِ عَنْ أَنَسِ هَ اللّٰهِ عَنْ أَنَسَ هَ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّٰهِ عَنْ أَنَسُ مَوْيَمُ الْبُنَةُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ).

• صحيح.

الَّهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ رَسُولُ اللهِ عَنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ رَسُولُ اللهِ عَنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ).

• صحيح، وإسناده حسن.

الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ قَالَ: (تَدْرُونَ مَا هَذَا)؟ فَقَالُوا: اللهِ فَيَ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ قَالَ: (تَدْرُونَ مَا هَذَا)؟ فَقَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ قَالَ: (أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : (أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُويْنَ، وَمَرْيَمُ خُويْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ أَجْمَعِينَ). [حم٢٦٦٨، ٢٦٦٨، ٢٠٥٧]

• إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح.

١٦٣٢٩ - (حم) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ إِذَا ذَكَرَ خَدِيجَةَ أَثْنَىٰ عَلَيْهَا فَأَحْسَنَ الثَّنَاءَ، قَالَتْ: فَغِرْتُ يَوْماً فَقُلْتُ: مَا أَكْثَرَ مَا تَذْكُرُهَا حَمْرَاءَ الشِّدْقِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ وَ اللهُ وَاللهُ اللهُ عَلَى بِهَا خَيْراً مِنْهَا، قَالَ:

١٦٣٢٦ ـ وأخرجه/ حم(١٢٣٩١).

⁽١) (حسبك): أي: يكفيك.

⁽٢) (من نساء العالمين): أي: كافيك معرفة فضلهن عن معرفة سائر النساء.

(مَا أَبْدَلَنِي اللهُ وَ لَكُ خَيْراً مِنْهَا، قَدْ آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ، وَصَدَّقَتْنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ، وَوَاسَتْنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادَ النِّسَاءِ). [حم٢٤٨٦٤]

• حديث صحيح.

• ١٦٣٣٠ - (حم) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا يَوْماً خَدِيجَةَ، فَأَطْنَبَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهَا، فَأَدْرَكَنِي مَا يُدْرِكُ النِّسَاءَ مِنَ الْغَيْرَةِ فَقُلْتُ: لَقَدْ أَعْقَبَكَ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ: لَقَدْ أَعْقَبَكَ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ، حَمْرَاءِ الشِّدْقَيْنِ قَالَتْ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ عَيْقِ تَغَيُّراً لَمْ أَرَهُ تَغَيَّر عِنْدَ صَمْرَاءِ الشِّدُقَيْنِ قَالَتْ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ عَيْقِ تَغَيُّراً لَمْ أَرَهُ تَغَيَّر عِنْدَ شَيْءٍ قَطُّ؛ إِلَّا عِنْدَ نُزُولِ الْوَحْيِ، أَوْ عِنْدَ الْمَخِيلَةِ حَتَّىٰ يَعْلَمَ رَحْمَةٌ أَوْ عَنْدَ الْمَخِيلَةِ مَا لَا عَنْدَ الْمَانِهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَنْدَ الْمُخِيلَةِ عَتَىٰ يَعْلَمَ رَحْمَةٌ أَوْ عَنْدَ الْمُخِيلَةِ مَتَىٰ يَعْلَمَ رَحْمَةٌ أَوْ عَنْدَ الْمَخْوِيلَةِ مَتَىٰ يَعْلَمَ رَحْمَةٌ أَوْ

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

[وانظر: ٨٦٤٩، ١٤٧٤٣].

٣ ـ باب: فضل عائشة رَقِيْهَا

المجالاً عن عَائِشَةَ رَجُهُا : أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ لَهَا : (يَا عَائِشَةُ اللهِ مَا اللّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ مَا اللّهُ مَلَيْكِ السَّلَامُ). فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ مَلَا أَرَىٰ. تُرِيدُ النَّبِيَ ﷺ. [خ۲۲۱۷/ م۲۲۱۷] وَبَرَكَاتُهُ، تَرَىٰ مَا لَا أَرَىٰ. تُرِيدُ النَّبِيَ ﷺ. [خ۲۲۱۷/ م۲۲۱۷] وفي رواية لهما: (يَا عَائِشَ..).

۱۳۳۱ _ و أخـر جـه / د(۲۳۲۰) / ت(۲۸۸۳) (۲۸۸۳) (۲۸۸۳) (۲۲۹۳) (۲۲۹۳) (۲۲۹۳) . جـه (۲۹۲۱) / مـي (۲۳۲۸) / حـم (۲۲۸۱۱) (۲۵۷۵) (۲۵۸۵۲) (۲۵۸۵۲) (۲۵۸۵۲) (۲۵۷۵۲)

اللهِ عَنْ أَبِي مُوسىٰ فَ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي مُوسىٰ فَ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْمَرَأَةُ (كَمُلَ () مِنَ النِّسَاءِ: إِلَّا آسِيَةُ امْرَأَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْن، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنَّ فَضْلَ عائِشَةَ عَلَىٰ النِّسَاءِ كَفَضْلِ النِّسَاءِ كَفَضْلِ النِّسَاءِ كَفَضْلِ النِّسَاءِ كَفَضْلِ النِّسَاءِ كَفَضْلِ النَّسَاءِ كَفَضْلِ النَّسَاءِ كَلَىٰ النِّسَاءِ كَفَضْلِ اللَّمِيدِ (٢٤ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ).

الله عَلَىٰ النَّسِ بُنِ مَالِكِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ النَّسِاءِ، كَفَصْلِ النَّرِيدِ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ النَّسَاءِ، كَفَصْلِ النَّرِيدِ عَلَىٰ رَسُولَ اللّهِ عَلَىٰ النَّسَاءِ، كَفَصْلِ النَّرِيدِ عَلَىٰ مَائِرِ الطَّعَامِ).

النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرُّونَ بِهَا، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرُّونَ بِهَا، أَوْ يَبْتَغُونَ بِذلِكَ، مَرْضَاةَ بِهَا، أَوْ يَبْتَغُونَ بِذلِكَ، مَرْضَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

١٦٣٣٢ ـ وأخرجه/ ت(١٨٣٤)/ ن(٣٩٥٧)/ جه(٣٢٨٠)/ حم(٣٩٥٢١) (١٩٥٢٨).

⁽١) (كمل): لفظة الكمال: تطلق علىٰ تمام الشيء وتناهيه في بابه، والمراد هنا: التناهي في الفضائل وخصال البر والتقويٰ.

⁽٢) (كفضل الثريد): قال العلماء: معناه أن الثريد من كل طعام أفضل من المرق، فثريد اللحم أفضل من مرقه بلا ثريد، وثريد ما لا لحم فيه، أفضل من مرقه.

۱۶۳۳ _ وأخرجه/ ت(۳۸۸۷)/ جه(۳۲۸۱)/ مي(۲۰۱۹)/ حم(۱۲۰۹۷) (۱۲۷۸۰). ۱۶۳۳ _ وأخرجه/ حم(۲۶۳۱۸) (۲۷۷۷۹).

۱۳۳۵ _ وأخرجه/ ت(۳۸۷۹)/ ن(۳۹۵۹ _ ۲۰۹۳) (۳۹۰۹) (۲۶۰۷۱)/ حم(۲۵۷۵) (۲۲۵۷۷) (۲۲۵۷۷).

□ وفي رواية للبخاري ـ وبعضها عند مسلم ـ: أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللهِ عَيْ كُنَّ حِزْبَيْنِ: فَحِزْبٌ فِيهِ: عائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَةٌ وَسَوْدَةُ، وَالْحِرْبُ الاَّخِرُ: أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ عَيْ وَكَانَ المسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللهِ عَيْ عَائِشَةَ، فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَحَدِهِمْ هَدِيَّةٌ، فَرِيدُ أَنْ يُهْدِيَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْ أَخَرَهَا، حَتَىٰ إِذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْ في بَيْتِ في بَيْتِ عائِشَةَ، بَعَثَ صَاحِبُ الْهَدِيَةِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْ يُكِلِّمُ في بَيْتِ عائِشَةَ، فَكَلَّمَ حِزْبُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقُلْنَ لَهَا: كَلِّمِي رَسُولَ اللهِ عَيْ يُكَلِّمُ عَلْمَةً عَلَيْقَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْدِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْ هَدِيَةً، فَلْيُهُ لِمَا النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْدِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْ هَدِيَّةً، فَلْيُهُ لِمَا النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْدِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْ هَدِيَّةً، فَلْيُهُدِهَا إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ بُيُوتِ نِسَائِهِ، فَكَلَّمَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ لَهَا، فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئاً، فَقُلْنَ لَهَا، فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئاً، فَقُلْنَ لَهَا: فَكَلِّمِيهِ عَلَى اللهَ اللهِ عَلَيْهُ فَكَلَّمِيهِ عَلَى اللهَ اللهُ اللهِ عَلَى اللهَا فَكَلَّمِيهِ عَلَى اللهَا شَيْئاً، فَسَأَلْنَهَا فَقَالَتْ: مَا قَالَ لِي شَيْئاً، فَسَأَلْنَهَا فَقَالَتْ: مَا قَالَ لِي شَيْئاً، فَسَأَلْنَهَا فَكَلَّمِيهِ عَلَى يُعَلِّى لَهَا أَنْ الْهَا فَكَلَّمَتُهُ مَا اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَنْ اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى المَا عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُو

قالَتْ: فَقَالَتْ: أَتُوبُ إِلَىٰ اللهِ مِنْ أَذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ إِنَّهُنَّ وَعُونَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَقُولُ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ اللهَ الْعَدْلَ^(۱) في بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ اللهَ الْعَدْلَ^(۱) في بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ: (يَا بُنَيَّةُ! أَلا تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ). قالَتْ: بَلَىٰ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرَتْهُنَّ، فَقُلْنَ: ارْجِعِي إِلَيْهِ فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، فَأَتَتُهُ فَقُلْنَ: ارْجِعِي إِلَيْهِ فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، فَأَتَتُهُ فَقُلْنَ: ارْجِعِي إِلَيْهِ فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، فَأَتَتُهُ فَقُلْنَ: ارْجِعِي إِلَيْهِ فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، فَأَتَتُهُ فَلُانَاتُ اللهَ الْعَدْلَ في بِنْتِ ابْنِ أَبِي

⁽١) (العدل): المراد هنا: العدل في المحبة.

قُحَافَةَ، فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا حَتَىٰ تَنَاوَلَتْ عَائِشَةَ وَهْيَ قَاعِدَةٌ فَسَبَّتْهَا، حَتَّىٰ إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ لَيَنْظُرُ إِلَىٰ عَائِشَةَ هَلَ تَكَلَّمُ، قَالَ: فَتَكَلَّمَتْ عَائِشَةَ تَرُدُّ إِلَىٰ عَائِشَةَ هَلَ تَكَلَّمُ، قَالَ: فَتَكَلَّمُتُهُا، قَالَتْ: فَنَظَرَ النَّبِيُ وَيَعَيِّهُ إِلَىٰ عَائِشَةَ، وَقَالَ: عَلَىٰ زَيْنَبَ حَتَّىٰ أَسْكَتَتْهَا، قَالَتْ: فَنَظَرَ النَّبِيُ وَيَعِيْهُ إِلَىٰ عَائِشَةَ، وَقَالَ: (إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْمٍ) (٢). [خ ٢٤٤٢م/ ٢٥٨١]

□ وفي رواية له: (يَا أُمَّ سَلَمَةً! لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ وَاللهِ
 مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرِهَا).

□ وفي رواية له: قَالَتْ: فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا، لَمْ أَنْشَبْهَا (٥) أَنْ أَنْشَبْهَا (١) أَنْ خَنْتُهَا (٦) غَلَنَهُ . .

□ وفي رواية له: فَاسْتَطَالَتْ عَلَيَّ، وَأَنَا أَرْقُبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَرْقُبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَرْقُبُ طَرْفَهُ، هَلْ يَأْذَنُ لِي فِيهَا، قَالَتْ: فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّىٰ عَرَفْتُ أَنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ.

⁽٢) (إنها بنت أبي بكر): أي: إنها شريفة عاقلة عالمة كأبيها.

⁽٣) (سورة): الثوران، وعجلة الغضب.

⁽٤) (حد): هي شدة الخلق وثورانه.

⁽٥) (لم أنشبها): أي: لم أمهلها.

⁽٦) (أثخنتها): أي: قمعتها وقهرتها.

النّبِيّ عَلَيْ النّبِيّ عَلَيْ النّبِيّ عَلَيْ النّبِيّ عَلَيْ الْمَارَةِ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَة، وَكَانَ النّبِيُ عَلَيْ إِذَا كَانَ بِاللّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّث، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: أَلَا تَرْكَبِينَ اللّيْلَةَ بِاللّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّث، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: أَلَا تَرْكَبِينَ اللّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَرْكَبُ بَعِيرَكِ، تَنْظُرِينَ وَأَنْظُر؟ فَقَالَتْ: بَلَىٰ، فَرَكِبَتْ، فَجَاءَ النّبِيُ عَلَيْهِ إِلَىٰ جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَسَلّمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ سَارَ حَتَىٰ النّبِيُ عَلَيْهِ إِلَىٰ جَمَلِ عَائِشَةً وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَسَلّمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ سَارَ حَتَىٰ النّبِي عَلَيْهِ اللهِ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَسَلّمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ سَارَ حَتَىٰ نَزُلُوا جَعَلَتْ رِجُلَيْهَا بَيْنَ الإِذْخِرِ وَتَقُولُ: يَزُلُوا جَعَلَتْ رِجُلَيْهَا بَيْنَ الإِذْخِرِ وَتَقُولُ لَهُ نَزَلُوا جَعَلَتْ رِجُلَيْهَا بَيْنَ الإِذْخِرِ وَتَقُولُ: يَا رَبّ! سَلّطْ عَلَيَّ عَقْرَباً أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا.

□ وعند مسلم: رَسُولُكَ! وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا.

الْهِ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَهُو قَالَ هَذَا؟ قَالُهِ! لَتَنْتَهِيَنَ عَائِشَةُ، أَوْ لأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَهُو قَالَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَتْ: هُوَ للهِ عَلَيَّ نَذُرُ، عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَهُو قَالَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَتْ: هُو للهِ عَلَيَّ نَذُرُ، قَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَهُو قَالَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَتْ: هُو للهِ عَلَيَّ نَذُرُ، أَنْ لا أَكلِم ابْنَ الزُّبَيْرِ إلِيَّهَا، حِينَ طَالَتِ الْهِجْرَةُ، فَقَالَتْ: لاَ، وَاللهِ! لاَ أَشَفَعُ فِيهِ أَبَداً، وَلا أَتَحَنَّتُ إلَىٰ الْهِجْرَةُ، فَقَالَتْ: لاَ، وَاللهِ! لاَ أَشَفَعُ فِيهِ أَبَداً، وَلا أَتَحَنَّتُ إلَىٰ الْهِجْرَةُ، فَقَالَتْ: لاَ، وَاللهِ! لاَ أَشَفَعُ فِيهِ أَبَداً، وَلا أَتَحَنَّتُ إلَىٰ الْهِجْرَةُ، فَقَالَتْ: لاَ، وَاللهِ! لاَ أَشَفَعُ فِيهِ أَبَداً، وَلا أَتَحَنَّتُ إلَىٰ الْهُجْرَةُ، وَقَالَ نَذْرِي (''). فَلَمَا طَالَ ذلِكَ عَلَىٰ ابْنِ الزَّبَيْرِ، كَلَّمَ الْمِسُورَ بْنَ مَحْرَمَةَ وَقَالَ نَذْرِي (''). فَلَمَا طَالَ ذلِكَ عَلَىٰ ابْنِ الزَّبَيْرِ، كَلَّمَ الْمِسُورَ بْنَ مَحْرَمَة وَقَالَ لَمَا أَدْخَلْتُمانِي عَلَىٰ عَائِشَةً فَإِنَّهَا لا يَجِلُّ لَهَا لَا يَجِلُّ لَهَا أَدْخَلْتُمانِي عَلَىٰ عَائِشَةً فَإِنَّهَا لَا يَجِلُّ لَهَا أَدْ تَلْدُرَ قَطِيعَتِي.

١٦٣٣٦ ـ وأخرجه/ مي(٢٤٢٣).

١٦٣٣٧ _ وأخرجه/ حم(١٨٩٢١ _ ١٨٩٢٣).

⁽١) (ولا أتحنث إلىٰ نذري): أي: ولا أحنث في نذري.

فَأَقْبُلَ بِهِ الْمِسْوَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمنِ مُشْتَمِلَيْنِ بِأَرْدِيَتِهِمَا، حَتَىٰ اسْتَأْذَنَا عَلَىٰ عائِشَةَ، فَقَالا: السَّلامُ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنَدْخُلُ؟ قَالَتْ عَلَىٰ عائِشَةُ: ادْخُلُوا، قَالُوا: كُلُّنَا؟ قالَتْ: نَعَمْ، ادْخُلُوا كُلُّكُمْ، وَلَا تَعْلَمُ عائِشَةُ: ادْخُلُوا، قَالُوا: كُلُّنَا؟ قالَتْ: نَعَمْ، ادْخُلُوا كُلُّكُمْ، وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَلَمَّا دَخَلُوا دَخَلُ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْحِجَابَ، فَاعْتَنَقَ عَائِشَةَ وَطَفِقَ يُنَاشِدُهَا وَيَبْكِي، وَطَفِقَ الْمِسْوَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمنِ يُنَاشِدَانِهَا إِلَّا مَا كَلَّمَتْهُ، وَقَبِلَتْ مِنْهُ، وَيَقُولَانِ: إِنَّ النَّبِي ﷺ نَهىٰ عَمَّا قَدْ عَلِمْتِ إِلَّا مَا كَلَّمَتْهُ، وَقَبِلَتْ مِنْهُ، وَيَقُولَانِ: إِنَّ النَّبِي ﷺ نَهىٰ عَمَّا قَدْ عَلِمْتِ مِنَ الْهِجْرَةِ فَإِنَّهُ: (لَا يَحِلُّ لِمُسْلِم أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيكِالٍ). فَلَمَّا وَتَبْكِي مِنَ الْهِجْرَةِ فَإِنَّهُ: (لَا يَحِلُّ لِمُسْلِم أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لِيكَالًا). فَلَمَّ وَتَقُولُ: إِنِّي نَذَرْتُ، وَالنَّذُرُ شَدِيدٌ، فَلَمْ يَزَالًا بِهَا حَتَّىٰ كَلَّمُ ابْنَ الْرُبِينِ وَتَعْقَتْ فِي نَذُرْتُ، وَالنَّذُر شَدِيدٌ، فَلَمْ يَزَالًا بِهَا حَتَّىٰ كَلَّمَ ابْنَ الْرُبَيْنِ، وَأَعْتَقَتْ في نَذُرْهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَقَبَةً، وَكَانَتْ تَذَكُرُ نَذُرَهَا بَعْدَ اللَّا يُهِمْ حَتَّىٰ تَبُلَّ دُمُوعُهَا خِمَارَهَا.

وفي رواية: عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قال: كانَ عبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ النَّاسِ أَحَبَّ البَشَرِ إِلَىٰ عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِي عَلَيْ وَأَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِها، وَكَانَتْ لا تُمْسِكُ شَيْئاً مِمَّا جَاءَها مِنْ رِزْقِ اللهِ، تَصَدَّقَتْ (٢)، فَقَالَ ابنُ الزُّبَيْرِ: يَنْبَعٰي أَنْ يُؤخَذَ عَلَىٰ يَدَيْها، فَقَالَتْ: أَيُوْخَذُ عَلَىٰ يَدَيْها، فَقَالَتْ: أَيُوْخَذُ عَلَىٰ يَدَيْها، فَقَالَتْ: أَيُوْخَذُ عَلَىٰ يَدَيْها، فَقَالَتْ: أَيُوْخَذُ عَلَىٰ يَدَيَّ عَلَىٰ يَدَيْها، فَقَالَتْ: أَيُوْخَذُ عَلَىٰ يَدَيَّ إليها بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَبِأَخْوَالِ يَدَيَّ عَلَىٰ يَدَيْها، فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّونَ أَخُوالُ النَّبِي عَلَيْهِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ خَاصَةً، فَامتَنَعْتْ. فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّونَ أَخُوالُ النَّبِي عَلَيْهِ حَاصَةً، فَامتَنَعْتْ. فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّونَ أَخُوالُ النَّبِي عَلَيْهِ خَاصَةً، فَامتَنَعْتْ. فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّونَ أَخْوَالُ النَّبِي عَلَيْهِ إِلَا الْمَالَ إِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَالٍ إِلَٰ الْمُؤْدِ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ، وَالمِسْوَرُ بنُ مَخرِمة رِقَالٍ إِذَا السَّاأُذَنَّا، فَاقْتَحِمِ الحِجَابَ، فَقَعَلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَالٍ فَأَعْتَقَتْهُمْ، ثُمَّ لَمْ تَزَلُ تُعْتِقُهُمْ، حَتَى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَتْ: وَدِدْتُ

⁽٢) (تصدقت): هي تفسير لقوله: «وكانت لا تمسك شيئاً».

أَنِّي جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ عَمَلاً أَعْمَلُهُ فَأَفْرُغُ مِنْهُ. [خ٥٠٥]

١٦٣٣٨ - (خ) عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عَائِشَةَ اشْتَكَتْ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ! تَقْدَمِينَ عَلَىٰ فَرَطِ صِدْقٍ (١)، عَلَىٰ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ! تَقْدَمِينَ عَلَىٰ فَرَطِ صِدْقٍ (١)، عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْقَ ، وَعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ.

□ وفي رواية قال: استَأْذُنَ ابْنُ عَبَّاسٍ ـ قَبْلَ مَوْتِهَا ـ عَلَىٰ عائِشَةَ، وَهِيَ مَعْلُوبَةٌ (٢)، قالَتْ: أَخْشَىٰ أَنْ يُبْنِيَ عَلَيَّ، فَقِيلَ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ عَيَيْ، وَمِنْ وُجُوهِ المُسْلِمِينَ؟ قالَتْ: الْذَنُوا لَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قالَتْ: فَأَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، تَجِدِينَكِ؟ قالَتْ: بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَوَجَهُ رَسُولِ اللهِ عَيْقِيْمَ، وَلَمْ يَنْكِحْ بِكُراً غَيْرَكِ، وَنَزَلَ عُذْرُكِ مِنَ السَّمَاءِ.

وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ (٤)، فَقَالَتْ: دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَأَثْنَىٰ عَلَيْ، وَوَدِدْتُ أَنِي كُنْتُ نِسْياً مَنْسِيّاً.

الزُّبَيْرِ وَ اللهِ بَنَ عَنْ عَائِشَةَ وَ اللهِ بَنَ عَائِشَةَ وَ اللهِ بَنَ عَائِشَةَ وَ اللهِ بَنَ اللهِ بَنَ اللهُ بَنَ اللهِ بَنَ اللهُ ا

• ١٦٣٤٠ ـ (خ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَىٰ عَائِشَةَ: النَّبَيْرِ: أَنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَىٰ عَائِشَةَ: النَّذِنِي لِي أَنْ أَدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ، فَقَالَتْ: إِي وَاللهِ، قالَ: وَكَانَ الرَّجُلُ

١٩٣٨ _ وأخرجه/ حم(١٩٠٥) (١٩٠٦) (٢٤٩٧) (٢٤٩٧).

⁽١) (فرط صدق): هو هنا: المتقدم للثواب والشفاعة، والنبي على تقدم أمته ليشفع لها.

⁽٢) (وهي مغلوبة): أي: من شدة كرب الموت.

⁽٣) (إن اتقيت): أي: إن كنت من أهل التقوىٰ.

⁽٤) (خلافه): أي: بعد أن خرج ابن عباس.

إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَتْ: لَا، وَاللهِ! لَا أُوثِرُهُمْ بِأَحَدٍ أَبُداً (١) . [خ٣٢٨]

الزُّبَيْرِ قَالَ: ذَهَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: ذَهَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ اللَّهِ بْنُ اللَّهُ بْنُ اللَّهُ بَيْ وَكَانَتْ أَرَقَ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ اللَّهُ بَيْرِ مَعَ أُنَاسٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ إِلَىٰ عَائِشَةَ، وَكَانَتْ أَرَقَ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ وَنُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِمْ

* * *

النَّبِيِّ وَيَ فَي النَّبِيِّ وَيَ عَائِشَةَ وَوَ اللَّهِ النَّبِيِّ وَيَ فَي النَّبِيِّ وَيَ فِي النَّبِيِّ وَيَ فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ عَلَىٰ رِجْلَيَّ، فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ فَسَبَقَتِي، فَقَالَ: (هَذِهِ بِتِلْكَ السَّبْقَةِ). [د۸۷٥/ جه۱۹۷۹]

□ وذكر ابن ماجه بعضه.

• صحيح.

الله عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عِنْدَهَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثٌ قَطُّ، فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثٌ قَطُّ، فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَماً.

• صحيح.

المُحَداً المُفصَحَ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَفْصَحَ مِنْ عَائِشَةَ.

• صحيح.

¹⁷٣٤٠ _ (لا أؤثرهم بأحد أبداً): قال العلماء: إنه مقلوب، والمعنى: لا أؤثر أحداً بهم أبداً.

١٦٣٤٢ _ وأخرجه/ حم(٢٤١١٨) (٢٤١١٨) (٢٤٩٨١) (٨٨٤٥٢) (٢٥٢٢٢) (٨٩٣٢٧).

17٣٤٥ ـ (جه) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا عَلِمْتُ (' حَتَّىٰ دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ، وَهِيَ غَضْبَىٰ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَحَسْبُكَ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ، وَهِيَ غَضْبَىٰ، ثُمَّ أَقَبَلَتْ عَلَيَّ، فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا، إِذَا قَلَبَتْ بُنَيَّةً أَبِي بَكْرٍ ذُرَيْعَتَيْهَا (') ثُمَّ أَقَبَلَتْ عَلَيَّ، فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا، حَتَّىٰ وَأَيْتُهَا وَتَى قَالَ النَّبِيُ عَيْهِ : (دُونَكِ فَانْتَصِرِي) فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا، حَتَّىٰ رَأَيْتُهَا وَقَدْ يَبِسَ رِيقُهَا فِي فِيهَا، مَا تَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئاً، فَرَأَيْتُ النَّبِيَ عَيْهُ يَتَهَلَّلُ وَقَدْ يَبِسَ رِيقُهَا فِي فِيهَا، مَا تَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئاً، فَرَأَيْتُ النَّبِيَ عَيْهُ يَتَهَلَّلُ وَجُهُهُ.

• صحيح.

النَّسِاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ). [ن٥٥٥] عَلَىٰ النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ).

• صحيح.

١٦٣٤٧ ـ (ن) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ وَيَّ كَلَّمْنَهَا أَنْ تُكَلِّمَ النَّبِيِّ وَيَّ كَلَّمْنَهَا أَنْ تُكلِّمَ النَّبِيِّ وَيَّ فَولُ لَهُ: النَّبِيِّ وَيَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَتَقُولُ لَهُ: إِنَّا نُحِبُ الْخَيْرَ كَمَا تُحِبُ عَائِشَةَ، فَكَلَّمَتْهُ فَلَمْ يُجِبْهَا، فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا كَلَّمَتْهُ أَيْضًا، فَلَمْ يُجِبْهَا، وَقُلْنَ: مَا رَدَّ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: لَمْ يُجِبْنِي، كَلَّمَتْهُ أَيْضًا، فَلَمْ يُجِبْهَا، وَقُلْنَ: مَا رَدَّ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: لَمْ يُجِبْنِي، قُلْنَ: لَا تَدَعِيهِ حَتَّىٰ يَرُدَّ عَلَيْكِ، أَوْ تَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ؟ فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا قُلْنَ: لَا تَدَعِيهِ حَتَّىٰ يَرُدَّ عَلَيْكِ، أَوْ تَنْظُرِينَ مَا يَقُولُ؟ فَلَمَّا دَارَ عَلَيْهَا

١٦٣٤٥ _ وأخرجه/ حم (٢٤٦٢٠)

⁽١) (ما علمت): أي: بقيام الأزواج الطاهرات عليّ بشأن تخصيص الناس الهدايا بيوم عائشة.

⁽٢) (ذريعتها): الذريعة تصغير الذراع، أرادت ساعديها.

١٩٣٤٦ _ وأخرجه/ حم(٢٥٢٦٠).

١٦٣٤٧ ـ وأخرجه/ حم (٢٦٥١٢) (٢٦٥١٣).

كَلَّمَتْهُ، فَقَالَ: (لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ عَائِشَةَ). [ن٩٦٠٠]

• صحيح.

١٦٣٤٨ ـ (د) عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَمُورَجَ أَبُو بَكْرٍ مُعْضَباً، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ وَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَاللهِ عَلَىٰ وَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَاللهِ عَلَىٰ وَاللهِ عَلَىٰ وَاللهِ عَلَىٰ وَاللهَ عَلَىٰ وَاللهَ عَلَىٰ وَاللهِ عَلَىٰ وَاللهَا وَاللهِ عَلَىٰ وَاللهِ عَلَىٰ وَاللهُ وَاللهِ عَلَىٰ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُولِ اللهُ عَلَىٰ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُولِ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى

• إسناده ضعيف.

١٦٣٤٩ ـ (ن) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوْحَىٰ اللهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ
 وَأَنَا مَعَهُ، فَقُمْتُ فَأَجَفْتُ الْبَابَ (١) بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَلَمَّا رُفِّهَ (٢) عَنْهُ،
 قَالَ لِي: (يَا عَائِشَةُ! إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ).

• إسناده ضعيف.

• ١٦٣٥ ـ (ت) عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ: أَنَّ رَجُلاً نَالَ (١) مِنْ عَائِشَةَ

١٦٣٤٨ ـ وأخرجه/ حم(١٨٣٩٤).

١٦٣٤٩ ـ (١) (فأجفت الباب): أي: رددته.

⁽٢) (رُفِّه): أي: أزيح وأزيل عنه الضيق والتعب.

١٦٣٥٠ ـ (١) (نال): أي: ذكرها بسوء.

عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، فَقَالَ: أَغْرِبْ مَقْبُوحاً مَنْبُوحاً '')، أَتُؤذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ اللهِ عَلِي اللهِ عَلِي اللهِ عَلِي . [ت٣٨٨٨]

• إسناده ضعيف.

ا ا ۱۹۳۰ ـ (حم) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ لَهَا: (إِنِّي أَعْرِفُ غَضَبَكِ إِذَا غَضِبْتِ، وَرِضَاكِ إِذَا رَضِيتِ) قَالَتْ: وَكَيْفَ رَائِي أَعْرِفُ غَضَبَكِ إِذَا غَضِبْتِ، وَرِضَاكِ إِذَا رَضِيتِ) قَالَتْ: وَكَيْفَ تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (إِذَا غَضِبْتِ قُلْتِ: يَا مُحَمَّدُ، وَإِذَا تَعْرِفُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَالذَا عَضِبْتِ قُلْتِ: يَا مُحَمَّدُ، وَإِذَا رَضِيتِ قُلْتِ: يَا رَسُولَ اللهِ).

• حديث غير محفوظ بهذه السياقة.

بعضِ أَسْفَارِهِ، وَأَنَا جَارِيَةٌ لَمْ أَحْمِلْ اللَّحْمَ وَلَمْ أَبْدُنْ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَأَنَا جَارِيَةٌ لَمْ أَحْمِلْ اللَّحْمَ وَلَمْ أَبْدُنْ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: (تَقَدَّمُوا) فَتَقَدَّمُوا) فَتَقَدَّمُوا) فَتَقَدَّمُوا ثُمَّ قَالَ لِي: (تَعَالَيْ حَتَّىٰ أُسَابِقَكِ) فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ، فَسَبَقْتُهُ، فَسَكَتَ عَنِّى حَتَّىٰ إِذَا حَمَلْتُ اللَّحْمَ وَبَدُنْتُ، وَنَسِيتُ، خَرَجْتُ مَعَهُ فَسَكَتَ عَنِّى حَتَّىٰ إِذَا حَمَلْتُ اللَّحْمَ وَبَدُنْتُ، وَنَسِيتُ، خَرَجْتُ مَعَهُ فَسَكَتَ عَنِّى حَتَّىٰ إِذَا حَمَلْتُ اللَّحْمَ وَبَدُنْتُ، وَنَسِيتُ، خَرَجْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: (تَقَدَّمُوا) فَتَقَدَّمُوا، ثُمَّ قَالَ: (تَعَالَيْ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: (تَقَدَّمُوا) فَتَقَدَّمُوا، ثُمَّ قَالَ: (تَعَالَىْ حَتَّىٰ أُسَابِقَكِ) فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي، فَجَعَلَ يَضْحَكُ، وَهُوَ يَقُولُ: (هَذِهِ بَتَىٰ أُسَابِقَكُ) فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي، فَجَعَلَ يَضْحَكُ، وَهُوَ يَقُولُ: (هَذِهِ بِتِلْكَ).

• إسناده جيد، رجاله ثقات.

١٦٣٥٣ ـ (حم) عَنْ قَيْسِ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَتْ عَائِشَةُ بَلَغَتْ مِيَاهَ بَنِي عَامِرٍ لَيْلاً نَبَحَتِ الْكِلَابُ، قَالَتْ: أَيُّ مَاءٍ هَذَا؟ قَالُوا: مَاءُ الْحَوْأَبِ، قَالَتْ: مَا أَظُنُّنِي إِلَّا أَنِّي رَاجِعَةٌ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَهَا: بَلْ

⁽٢) (منبوحاً): المنبوح: من يطرد ويرد.

تَقْدَمِينَ، فَيَرَاكِ الْمُسْلِمُونَ، فَيُصْلِحُ اللهُ وَكَلْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ. قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْدُ قَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: (كَيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ رَسُولَ اللهِ عَيْدُ قَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: (كَيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوْأَب).

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

□ وفي رواية: فَقَالَ لَهَا الزُّبَيْرُ: تَرْجِعِينَ عَسَىٰ اللهُ ﷺ وَكُلُ أَنْ
 يُصْلِحَ بِكِ بَيْنَ النَّاسِ.

الْمَانُعُانُ عُرْوَةً يَا أُمَّتَاهُ! لَا أَعْجَبُ مِنْ فَهْمِكِ، أَقُولُ زَوْجَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّتَاهُ! لَا أَعْجَبُ مِنْ عَلْمِكِ بِالشِّعْرِ وَأَيَّامِ النَّاسِ، أَقُولُ ابْنَةُ وَبِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَلَا أَعْجَبُ مِنْ عِلْمِكِ بِالشِّعْرِ وَأَيَّامِ النَّاسِ، أَقُولُ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ أَوْ وَمِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ، وَلَكِنْ أَعْجَبُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ أَوْ وَمِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ، وَلَكِنْ أَعْجَبُ مِنْ عِلْمِكِ بِالطِّبِ، كَيْفَ هُو وَمِنْ أَيْنَ هُو؟ قَالَ فَضَرَبَتْ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ وَقَالَتْ: أَيْ عُرَيَّةُ! إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَسْقَمُ عِنْدَ آخِرِ عُمْرِهِ ـ أَوْ فِي وَقَالَتْ: أَيْ عُرْيَةً! إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَقُودُ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، فَتَنْعَتُ لَهُ الْاَنْعَاتُ، وَكُانَتُ تَقْدَمُ عَلَيْهِ وَقُودُ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، فَتَنْعَتُ لَهُ الْأَنْعَاتَ، وَكُنْتُ أَعَالِجُهَا لَهُ، فَمِنْ ثَمَّ.

• صحيح.

1770 - (حم) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاضِعاً يَدَيْكَ يَدَيْكِ مَعْرَفَةِ فَرَسٍ، وَهُوَ يُكَلِّمُ رَجُلاً، قُلْتُ: رَأَيْتُكَ وَاضِعاً يَدَيْكَ عَلَىٰ مَعْرَفَةِ فَرَسِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ وَأَنْتَ تُكَلِّمُهُ، قَالَ: (وَرَأَيْتِ)؟ قَالَتْ: عَلَىٰ مَعْرَفَةِ فَرَسِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ وَأَنْتَ تُكَلِّمُهُ، قَالَ: (وَرَأَيْتِ)؟ قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ نَعَمْ، قَالَ: (ذَاكَ جِبْرِيلُ عَلِيْهِ وَهُوَ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ) قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ جَزَاهُ اللهُ خَيْراً مِنْ صَاحِبٍ وَدَخِيلٍ، فَنِعْمَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ جَزَاهُ اللهُ خَيْراً مِنْ صَاحِبٍ وَدَخِيلٍ، فَنِعْمَ الطَّاحِبُ، وَنِعْمَ الدَّخِيلُ.

قَالَ سُفْيَانُ: الدَّخِيلُ: الضَّيْفُ. [حم٢٤٤٦٢، ٢٥١٣١]

• إسناده ضعيف.

النّبِيُ عَنْدَ جُنْحِ اللَّيْلِ، قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدَنَا أُمُّ سَلَمَةً، فَجَاءَ النّبِيُ عَنْدَ جُنْحِ اللَّيْلِ، قَالَتْ: فَذَكَرْتُ شَيْعًا صَنَعَهُ بِيدِهِ، قَالَتْ: وَجَعَلْتُ أُومِئُ إِلَيْهِ حَتَىٰ فَطَنَ. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةً: أَهَكَذَا الْآنَ، أَمَا كَانَتْ وَاحِدَةٌ مِنّا عِنْدَكَ إِلّا فِي خِلابَةٍ كَمَا أَرَىٰ، وَسَبَّتْ عَائِشَةَ، وَجَعَلَ النّبِيُ عَلِي يَنْهَاهَا فَتَأْبَىٰ، فَقَالَ عَلِي كَمَا أَرَىٰ، وَسَبَّتْ عَائِشَةَ مَتَىٰ غَلَبَتْهَا. فَانْطَلَقَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَىٰ عَلِي النّبِي عَلَى النّبِي عَلَى النّبِي عَلَى النّبِي عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللللللّهُ الللللللللللللللللللللللللللللللللل

• إسناده ضعيف، علىٰ نكارة متنه.

النَّبِيِّ قَالَ: (إِنَّهُ لَيُهَوِّنُ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِنَّهُ لَيُهَوِّنُ عَائِشَةَ فِي الْجَنَّةِ). [حم٢٥٠٧٦]

• إسناده ضعيف.

النَّبِيَّ عَلَىٰ النَّبِيَ عَلَىٰ عَلَىٰ النَّبِيَ عَلَىٰ عَلَىٰ النَّبِيَ عَلَىٰ النَّهِ النَّهِ النَّهِ النَّهُ النَّهُ النَّهِ النَّهُ النَّالِ النَّهُ النَّالِ النَّهُ النَّالِي النَّهُ النَّلِي النَّهُ النَّالِي النَّهُ النَّالُ النَّالِ النَّالِي النَّلِي النَّلَالُ النَّالِ النَّهُ النَّالُ النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِ النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِ النَّالِي النَّالِي النَّالِ النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِ النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالَالِي النَّالِي ا

• إسناده ضعيف.

١٦٣٥٩ ـ (حم) عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَالِشَةَ، قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا؟ قَالَ: كَانَ يَحْرُجُ مَعَ خَالِهِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَائِشَةَ إِخَاءٌ وَوُدٌّ. [حم٥٣٩٥]

• أثر صحيح.

١٦٣٦٠ ـ (حم) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتِي الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبِي، فَأَضَعُ ثَوْبِي فَأَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ زَوْجِي وَأَبِي، فَلَشَّهُ وَفَي وَأَبِي، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ مَعَهُمْ، فَوَاللهِ! مَا دَخَلْتُ؛ إِلَّا وَأَنَا مَشْدُودَةٌ عَلَيَّ ثِيَابِي، خَيَاءً مِنْ عُمَر.

• إسناده صحيح علىٰ شرط الشيخين.

النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ يَّكِيُّهُ؟ قَالَتْ: عَائِشَةُ، قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ اللهِ يَكِيُّهُ؟ قَالَتْ: عَائِشَةُ، قُلْتُ: فَمِنَ اللهِ يَكِيُّهُ؟ قَالَتْ: عَائِشَةُ، قُلْتُ: فَمِنَ اللهِ يَكِيْهُ؟ قَالَتْ: عَائِشَةُ، قُلْتُ: فَمِنَ اللهِ يَكِيْهُ؟ قَالَتْ: عَائِشَةُ، قُلْتُ: فَمِنَ اللهِ يَكِيْهُ؟ قَالَتْ: عَائِشَةُ، قُلْتُ: فَمِنَ اللهِ يَكِيْهُ؟

• صحيح لغيره.

١٦٣٦٢ ـ (حم) عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَيِّ فَلَمَّا كُنَّا بِالْحُرِّ انْصَرَفْنَا، وَأَنَا عَلَىٰ جَمَلٍ، وَكَانَ آخِرُ الْعَهْدِ مِنْهُمْ، وَأَنَا أَسْمَعُ صَوْتَ النَّبِيِّ عَيَّ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَيْ ذَلِكَ الْعَهْدِ مِنْهُمْ، وَأَنَا أَسْمَعُ صَوْتَ النَّبِيِّ عَيَّ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَيْ ذَلِكَ السَّمُرِ، وَهُو يَقُولُ: (وَاعَرُوسَاهُ) قَالَتْ: فَوَاللهِ! إِنِّي لَعَلَىٰ ذَلِكَ، السَّمُرِ، وَهُو يَقُولُ: (وَاعَرُوسَاهُ) قَالَتْ: فَوَاللهِ! إِنِّي لَعَلَىٰ ذَلِكَ، السَّمُرِ، وَهُو يَقُولُ: (وَاعَرُوسَاهُ) قَالَتْ: فَوَاللهِ! إِنِّي لَعَلَىٰ ذَلِكَ، إِنْ أَلْقِي الْخِطَامَ، فَأَلْقَيْتُهُ، فَأَعْقَلَهُ اللهُ بِيَدِهِ.

• إسناده ضعيف.

١٦٣٦٣ ـ (حم) عَنْ ذَكُوانَ ـ مَوْلَىٰ عَائِشَةَ ـ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ لِابْنِ عَبَّاسٍ عَلَىٰ عَائِشَةَ، وَهِيَ تَمُوتُ، وَعِنْدَهَا ابْنُ أَجِيهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْلسٍ عَلَىٰ عَائِشَةَ، وَهِيَ تَمُوتُ، وَعِنْدَهَا ابْنُ عَلَيْكِ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ عَبْل الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكِ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ بَيْكِ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَيْكِ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْل وَمِنْ تَرْكِيَتِهِ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْل اللهِ، فَقِيه فِي دِينِ اللهِ، فَأَذَنِي لَهُ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللهِ، فَقِيه فِي دِينِ اللهِ، فَأَذَنِي لَهُ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْكِ، وَلْيُودَعْكِ. قَالَتْ: فَأَذَنْ لَهُ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ.

فَدَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ سَلَّمَ وَجَلَسَ، وَقَالَ: أَبْشِرِي يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ! فَوَاللهِ! مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْكِ كُلُّ أَذًى وَنَصَبٍ - أَوْ قَالَ: أَصْحَابَهُ - بُ إِلَّا قَالَ: وَصَبٍ - ، وَتَلْقَيْ الْأَحِبَّةَ مُحَمَّداً وَحِزْبَهُ - أَوْ قَالَ: أَصْحَابَهُ - بُ إِلَّا قَالَ: وَصَبٍ - ، وَتَلْقَيْ الْأَحِبَّةَ مُحَمَّداً وَحِزْبَهُ - أَوْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتِ قَالَ تُفَارِقَ رُوحُكِ جَسَدَكِ، فَقَالَتْ: وَأَيْضاً، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتِ أَنْ تُفَارِقَ رُوحُكِ جَسَدَكِ، فَقَالَتْ: وَأَيْضاً، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتِ أَخَبَ أَزْوَاجٍ رَسُولِ اللهِ عَيْثَ إِلَى يَكُنْ يُحِبُ إِلَّا طَبِّبًا، وَأَنْزَلَ اللهُ وَهُو يَتُلَىٰ فِيهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَسَقَطَتْ قِلَادَتُكِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماوَاتٍ، فَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ وَأَنْزَلَ اللهُ وَهُو يُتُلَىٰ فِيهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَسَقَطَتْ قِلَادَتُكِ مَسْجِدٌ إِلَّا وَهُو يُتُلَىٰ فِيهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَسَقَطَتْ قِلَادَتُكِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماوَاتٍ، فَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ عَلَىٰ عَيْرِ مَاءٍ، فَلَيْسَ فِي الْأَرْقِ عَلَىٰ عَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ وَهُلَا عَلَىٰ اللهُ وَهُلَا: فِي طَلَيْهَا - حَتَّىٰ أَصْبَحَ الْقَوْمُ عَلَىٰ غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ وَهُلَا: فِي طَلَيْهَا - حَتَّىٰ أَصْبَحَ الْقَوْمُ عَلَىٰ غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ وَهُلَا: فِي طَلَيْهِ إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ .

فَقَالَتْ: دَعْنِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ هَذَا، فَوَاللهِ! لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً.

• إسناده قوي على شرط مسلم.

□ وفي رواية: فَقَالَ لَهَا: إِنَّمَا سُمِّيتِ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لِتَسْعَدِي، وَإِنَّهُ لَاسْمُكِ قَبْلَ أَنْ تُولَدِي. [حم٢٤٩٧، ٢٤٩٧]

[وانظر: ۲۲۲۲، ۲۷۵۵، ۱۱۳۹، ۹۱۳۶، ۱۳۷۷، ۱۲۹۲۱، ۱۲۹۱، ۱۲۵۱، ۱۲۵۱، ۱۵۷۰۱، ۱۵۷۵،

وانظر في أمر زواجها: ١٤٧٤١ ـ ١٤٧٤٣. وانظر في حسن معاملة النبي ﷺ لها: ٦١٤٩].

٤ _ باب: فضيلة زينب بنت جحش ريالها

النّبِيِّ عَنْ عَائِشَةَ عَيْنَا: أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيْنَ عَائِشَةَ عَيْنَا: أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيْنَ قَائِشَةَ عَيْنَا: أَنْ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيْنَا: أَنْ الْمُولُكُنَ يَداً، فَالَحَدُوا فَلُنَ لِلنَّبِيِّ عَيْنَا: أَنْمَا كَانَتْ قَصَبَةً يَذْرَعُونَهَا، فَكَانَتْ سَوْدَةُ أَطُولَهُنَّ يَداً، فَعَلِمْنَا بَعْدُ: أَنَّمَا كَانَتْ قُصِبَةً يَذْرَعُونَهَا، فَكَانَتْ سَوْدَةُ أَطُولَهُنَّ يَداً، فَعَلِمْنَا بَعْدُ: أَنَّمَا كَانَتْ طُولَ يَدِهَا الصَّدَقَةُ، وَكَانَتْ أَسْرَعَنَا لُحُوقاً بِهِ، وَكَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةُ، وَكَانَتْ أَسْرَعَنَا لُحُوقاً بِهِ، وَكَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةُ، وَكَانَتْ أَسْرَعَنَا لُحُوقاً بِهِ، وَكَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةُ،

□ ولفظ مسلم: (أَسْرَعُكُنَّ لَحَقاً بِي، أَطْوَلُكُنَّ يَداً). قَالَتْ: فَكَانَتْ أَطْوَلُنَا يِداً زَيْنَبُ، لأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيدِهَا وَتَصَدَّقُ.

[وانظر: ٢١٢١، ٢٢٢٤، ١٣٨٧، ١٣٨٥].

٥ _ باب: فضيلة أسماء بنت أبي بكر رفي الله

١٦٣٦٥ _ (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ رَفِي اللهُ قَالَتْ: تَزَوَّجنِي

١٦٣٦٤ _ وأخرجه/ ن(٢٥٤٠)/ حم(٢٤٨٩٩).

⁽¹⁾ قال في «مشارق الأنوار» (٣/ ٥٤٤): ظاهر الحديث أن المراد بجميعه سودة، وفي الكلام تلفيف، وإنما كانت سودة أطولهن بالجسم، والمراد بقوله: «فعلمنا بعد..» زينب بنت جحش لا سودة، كما جاء مفسراً في غير هذا الحدث.

١٦٣٦٥ _ وأخرجه/ حم(٢٦٩٣٧) (٢٦٩٧٢).

الزُّبَيْرُ، وَمَا لَهُ في الأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكِ، وَلَا شَيْءٍ غَيْرَ نَاضِح وَغَيْرَ فَرَسِهِ، فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ وَأَسْتَقِى المَاءَ، وَأَخْرِزُ غَرْبَهُ(١) وَأَعْجِنُ، وَلَمْ أَكُنْ أُحْسِنُ أَخْبِزُ، وَكَانَ يَخْبِزُ جارَاتٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ، وَكُنَّ نِسْوَةَ صِدْقٍ، وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَىٰ مِنْ أَرضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللهِ عَيَجَةٍ عَلَىٰ رَأْسِي، وَهْيَ مِنِّي عَلَىٰ ثُلُثَيْ فَرْسَخ.

فَجِئْتُ يَوْماً وَالنَّوَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَدَعَانِي ثُمَّ قالَ: (إِخْ إِخْ). لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ، فاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرِّجالِ، وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنِّي قَدِ اسْتَحْيَيْتُ فَمَضىٰ.

فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ عَيْكَةٌ وَعَلَىٰ رَأْسِي النَّوَىٰ، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَنَاخَ لأَرْكَبَ، فَاسْتَحْبِيْتُ مِنْهُ وَعَرَفْتُ غُوْرَ تَكُ.

فَقَالَ: وَاللهِ! لَحَمْلُكِ النَّوَىٰ كَانَ أَشَدَّ عَلَىَّ مِنْ رُكُوبِكِ مَعَهُ (٢)، قَالَتْ: حَتَّىٰ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذلِكَ بِخَادِم يَكْفِينِي سَيَاسَةَ الْفَرَسِ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَنِي. [خ۲۱۸۲ (۲۱۵۱) م۲۸۲۲]

□ وفي رواية للبخاري: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضاً مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ. [۲۱۵۱خ]

⁽١) (غربه): الغرب: هو الدلو الكبير.

⁽٢) (والله لحملك النوي . .): أي : إن حملها النوي كان أشد على نفسه من ركوبها مع الرسول ﷺ؛ لأنها تعمل عملاً ليس مما تكلف به.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: كُنْتُ أَخْدُمُ الزُّبَيْرَ خِدْمَةَ الْبَيْتِ، وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ، وَكُنْتُ أَسُوسُهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَيَّ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ، وَكُنْتُ أَسُوسُهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَيْ مِنْ الْخِدْمَةِ الْفَرَسِ. كُنْتُ أَحْتَشُ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسُوسُهُ. قَالَ: ثُمَّ إِنَّهَا مِنْ سِيَاسَةِ الْفَرَسِ. كُنْتُ أَحْتَشُ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسُوسُهُ. قَالَ: ثُمَّ إِنَّهَا أَصَابَتْ خَادِماً، قَالَتْ: كَفَتْنِي سَبْيٌ فَأَعْطَاهَا خَادِماً، قَالَتْ: كَفَتْنِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ، فَأَلْقَتْ عَنِي مَؤُونَتهُ.

فَجَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ! إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ، أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَادِكِ. قَالَتْ: إِنِّي إِنْ رَخَصْتُ لَكَ أَبَىٰ ذَاكَ الزُّبَيْرُ، فَتَعَالَ فَاطْلُبْ إِلَيَّ، وَالزُّبَيْرُ شَاهِدٌ. فَجَاءَ فَقَالَ: يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ! إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ فَاطْلُبْ إِلَيَّ، وَالزُّبَيْرُ شَاهِدٌ. فَجَاءَ فَقَالَ: يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ! إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعِ فِي ظِلِّ دَارِكِ، فَقَالَتْ: مَا لَكَ بِالمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي؟ فَقَالَ لَهَا الزُّبَيْرُ: مَا لَكِ أَنْ تَمْنَعِي رَجُلاً فَقِيراً يَبِيعُ؟ فَكَانَ يَبِيعُ إِلَىٰ أَنْ لَهَا الزُّبَيْرُ: مَا لَكِ أَنْ تَمْنَعِي رَجُلاً فَقِيراً يَبِيعُ؟ فَكَانَ يَبِيعُ إِلَىٰ أَنْ كَسَبَ، فَبِعْتُهُ الْجَارِيَةَ. فَذَخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ وَثَمَنُهَا فِي حَجْرِي، فَقَالَ: كَسَبَ، فَبِعْتُهُ الْجَارِيَةَ. فَذَخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ وَثَمَنُهَا فِي حَجْرِي، فَقَالَ: هَبِيهَا لِي، قَالَتْ: إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا.

الله عَنْ أَسْمَاءَ وَقَيْنَا قَالَتْ: صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَسْمَاءَ وَقَيْنَا قَالَتْ: صَنَعْتُ سُفْرَة رَسُولِ اللهِ عَنْ فَي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَىٰ المَدِينَةِ، قَالَتْ: فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ، وَلَا لِسِقَائِهِ مَا نَرْبِطُهُمَا بِهِ، فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ: وَالله! مَا أَجِدُ شَيْئاً لُسُفْرَتِهِ، وَلَا لِسِقَائِهِ مَا نَرْبِطُهُمَا بِهِ، فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ: وَالله! مَا أَجِدُ شَيْئاً أَرْبِطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي، قَالَ: فَشُقِيهِ بِاثْنَيْنِ فَارْبِطِيهِ: بِوَاحِدِ السِّقَاءَ وَبِالآخِرِ السُّفَاءَ وَبِالآخِرِ السُّفْرَة، فَفَعَلْتُ، فَلِذلِكَ سُمِّيْتُ: ذَاتَ النَّطَاقَيْن. [۲۹۷٩]

□ وفي رواية: كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُونَ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ! فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ: يَا بُنَيَّ! إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ

١٦٣٦٦ ـ وأخرجه/ حم(٢٦٩٢٨).

بِالنَّطَاقَيْنِ، هَلْ تَدْرِي ما كَانَ النَّطَاقَانِ؟ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ، فَأُوكَيْتُ قِرْبَةَ رَسُولِ اللهِ يَلِيُ بِأَحَدِهِمَا، وَجَعَلْتُ في سُفْرَتِهِ آخَرَ، قالَ: فَأُوكَيْتُ قِرْبَةَ رَسُولِ اللهِ يَلِيُ بِأَحَدِهِمَا، وَجَعَلْتُ في سُفْرَتِهِ آخَرَ، قالَ: فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ، يَقُولُ: إِيهاً وَالإِلهِ، تِلْكَ شَكَاةٌ فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ، يَقُولُ: إِيهاً وَالإِلهِ، تِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا (۱).

١٦٣٦٧ - (م) عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ (۱ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ، حَتَّىٰ مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، أَبَا خُبَيْبٍ (٣)! عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، أَبَا خُبَيْبٍ! أَمَا وَاللهِ! لَقَدْ السَّلَامُ عَلَيْكَ، أَبَا خُبَيْبٍ! أَمَا وَاللهِ! لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا. أَمَا وَاللهِ! لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا. أَمَا وَاللهِ! لِنْ كُنْتَ، مَا عَلِمْتُ، صَوَّاماً، لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا. أَمَا وَاللهِ! إِنْ كُنْتَ، مَا عَلِمْتُ، صَوَّاماً، وَصُولاً لَلرَّحِم. أَمَا وَاللهِ! لِأُمَّةُ أَنْتَ أَشَرُّهَا لأُمَّةٌ خَيْرٌ (٤).

ثُمَّ نَفَذَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ مَوْقِفُ عَبْدِ اللهِ وَقَوْلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ

⁽١) (ظاهر عنك عارها): أي: مرتفع وزائل عنك عارها.

١٦٣٦٧ ـ (١) (رأيت عبد الله بن الزبير): أي: مصلوباً.

⁽٢) (عقبة المدينة): كأنها عقبة كان يذهب منها إلى المدينة لأن الصلب كان بمكة.

⁽٣) (أبا خبيب): هي كنية عبد الله بن الزبير.

⁽٤) (أما والله! لأمة أنت أشرها لأمة خير): لعل المعنىٰ: أنت أشرها في نظر الحجاج، ومن كان علىٰ شاكلته.

فإذا كان عبد الله بن الزبير، وهو الصوام القوام، الوصول للرحم، من الأشرار في نظر بعضهم، فإن هذه الأمة أمة خير.

⁽٥) (في قبور اليهود): ليس في مكة مقابر لليهود، ولم يسكنها اليهود، وإنما سكنوا يثرب وخيبر ووادي القرئ وتيماء. ولذا كان مشركو مكة يستعينون بيهود المدينة في محاربة الرسول على فكراً وعقيدة، ولو كان في مكة يهود لما ذهبوا إلى المدينة. ورأى بعضهم: أن كلمة «قبور اليهود» ربما كانت في الأصل «قبور الحجون»، فتصحفت.

أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ، فَأَعادَ عَلَيْهَا الرَّسُولَ: لَتَأْتِيَنِّي أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكِ مَنْ يَسْحَبُكِ بِقُرُونِكِ^(٢). قَالَ: فَأَبَتْ وَقَالَتْ: وَاللهِ! لَا آتِيكَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي.

قَالَ: فَقَالَ: أَرُونِي سِبْتَيَ (٧)، فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ. ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذَّفُ (٨)، حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتِنِي صَنَعْتُ بِعَدُوِّ اللهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ، وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ. بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ، وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ. بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ! أَنَا، وَاللهِ! ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ. أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللهِ عَيْهِ، وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدَّوَابِّ. وَأَمَّا الآخَرُ فَنِطَاقُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ. أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْهِ حَدَّثَنَا: (أَنَّ فِي الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ. أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْهِ حَدَّثَنَا: (أَنَّ فِي الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ. أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْهِ حَدَّثَنَا: (أَنَّ فِي الْمَرْأَةِ التَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ. أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْهِ حَدَّثَنَا: (أَنَّ فِي الْمَرْأَةِ التَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ. أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

* * *

١٦٣٦٨ - (حم) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِيْ وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، احْتَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَالَهُ كُلَّهُ مَعَهُ، رَسُولُ اللهِ عَيْقِيْ وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، احْتَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَالَهُ كُلَّهُ مَعَهُ، خَمْسَةَ آلَافِ دِرْهَم، أَوْ سِتَّةَ آلَافِ دِرْهَم، قَالَتْ: وَانْطَلَقَ بِهَا مَعَهُ، قَالَتْ: وَانْطَلَقَ بِهَا مَعَهُ، قَالَتْ: وَانْطِ!

⁽٦) (بقرونك): القرون هنا: ضفائر الشعر.

⁽٧) (سبتي): هي النعل التي لا شعر عليها.

⁽٨) (يتوذف): أي: يسرع.

⁽٩) (كذاباً): هو المختار بن أبي عبيد الثقفي، كان شديد الكذب.

⁽١٠) (مبيراً): أي: مهلكاً.

⁽١١) (إخالك): أي: أظنك.

إِنِّي لَأَرَاهُ قَدْ فَجَعَكُمْ بِمَالِهِ مَعَ نَفْسِهِ، قَالَتْ قُلْتُ: كَلَّا يَا أَبَتِ! إِنَّهُ قَدْ تَرَكَ لَنَا خَيْراً كَثِيراً، قَالَتْ: فَأَخَذْتُ أَحْجَاراً فَتَرَكْتُهَا، فَوَضَعْتُهَا فِي كُوَّةِ الْبَيْتِ، كَانَ أَبِي يَضَعُ فِيهَا مَالَهُ، ثُمَّ وَضَعْتُ عَلَيْهَا ثَوْباً، ثُمَّ أَخَذْتُ الْبَيْتِ، كَانَ أَبِي يَضَعُ فِيهَا مَالَهُ، ثُمَّ وَضَعْتُ عَلَيْهَا ثَوْباً، ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ! ضَعْ يَدَكَ عَلَىٰ هَذَا الْمَالِ، قَالَتْ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ، إِنْ كَانَ قَدْ تَرَكَ لَكُمْ هَذَا فَقَدْ أَحْسَنَ، وَفِي هَذَا لَكُمْ بَلَاغٌ، فَلَاتُ: لَا بَأْسَ، إِنْ كَانَ قَدْ تَرَكَ لَكُمْ هَذَا فَقَدْ أَحْسَنَ، وَفِي هَذَا لَكُمْ بَلَغٌ، قَالَتْ: لَا، وَاللهِ! مَا تَرَكَ لَنَا شَيْئاً، وَلَكِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْكُمْ مَذَا الشَّيْخَ بِذَلِكَ.

• إسناده حسن.

٦ ـ باب: فضيلة أم أيمن عِيْنا

الْمَنَ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَنَاوَلَتْهُ إِنَاءً فِيهِ شَرابٌ. قَالَ: فَلَا أَدْرِي أَصَادَفَتْهُ أَيْمَنَ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَنَاوَلَتْهُ إِنَاءً فِيهِ شَرابٌ. قَالَ: فَلَا أَدْرِي أَصَادَفَتْهُ صَائِماً أَوْ لَمْ يُرِدْهُ، فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ (') عَلَيْهِ وَتَذَمَّرُ ('') عَلَيْهِ. [م٢٤٥٣] صَائِماً أَوْ لَمْ يُرِدْهُ، فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ (') عَلَيْهِ وَتَذَمَّرُ ('') عَلَيْهِ. بَعْدَ وَفَاةِ مَائِماً أَوْ لَمْ يُرِدْهُ، فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ (اللهِ عَلَيْهُ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُ اللهِ عَنْهُ وَلَا لَهُ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُا، كَمَا كَانَ رَسُولِ اللهِ عَنْهُ لِللهِ عَنْهُ لِنَا إِلَىٰ أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا، كَمَا كَانَ رَسُولِ اللهِ عَنْهُ يَنْهُ يَنْ إِلَىٰ أَمْ أَيْمَنَ نَزُورُهَا، كَمَا كَانَ رَسُولِ اللهِ عَنْهُ يَرُورُهَا. فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ، فَقَالَا لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ يَزُورُهَا. فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ، فَقَالَا لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ مَا عَنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ عَيْهُ. فَقَالَتْ: مَا أَبْكِي أَنْ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ عَيْهُ، وَلَكِنْ أَبْكِي أَنْ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ. فَهَيَّجَتُهُمَا عَلَىٰ الْبُكَاءِ، فَجَعَلَا يَبْكِيانِ مَعَهَا. [مَعَهَا. [مَعَهَا. [مَعَهَا. [مَعَهُا. [مُعَهُا. [مَعَهُا. [مَعَهُا. [مَعَهُا. [مَعَهُا. [مَعَهُا. [مَعَهُا. [مُعَمَّلًا عَلَى الْبُكَاءِ، وَمَعَعَلَا يَبْكِينَانِ مَعَهُا. [مَعْهُا. [مَعَهُا. [مَعَهُا. [مَعَهُا. [مَعَهُا عَلَى الْبُكَاءِ مُ عَمَعَلَا يَبْكِي أَلُوهُ مَا عَلَى الْبُكَاءِ مَا عَلَى الْبُعُومُ عَلَا يَبْكِي أَلُوهُ مَا عَلَى الْبُعُومِ مَا عَلَى الْبُعُومُ الْمُعُولِ الْعُمُ الْمُعُومُ الْمُعُمَّا الْعُهُا الْمُعْمُا الْمُعْمُ الْعُلَالُهُ الْمُعَلِّى الْمُعْمُلُولُ الْهُومُ الْمُعُولُ الْمُعَلِّى الْمُعَلِي الْمُعْمُ الْمُعَلِّى الْمُعُلِلُهُ الْمُعَلِي الْمُعْمُلُولُ الْمُعْمُلُولُ الْمُعُلِي الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعُمِي الْمُعْمُولُ الْمُعْمِلُولُ الْم

[وانظر: ١٥٠١٣].

١٦٣٦٩ ـ (١) (تصخب): أي: ترفع صوتها.

⁽٢) (تذمَّر): أي: تتذمر وتتكلم بالغضب.

١٦٣٧ ـ وأخرجه/ جه(١٦٣٥)/ حم(١٣٢١٥) (١٣٥٩١).

٧ ـ باب: فضيلة أم سليم (أم أنس) عِيْهَا

المَّدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: (إِنِّي اللَّهِ عَيْنَ لَهُ، فَقَالَ: (إِنِّي بِالمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: (إِنِّي بِالمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: (إِنِّي بِالمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: (إِنِّي المُدِينَةِ غَيْرَ بَيْتًا أُخُوهَا مَعِي).

الْعَشَاءَ فَتَعَشَّىٰ، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: وَارِ الصَّبِيُّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَة فَلْبِضَ الصَّبِيُّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَة طَلْحَة يَشْتَكِي، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَة شَلْحَة يَشْتَكِي فَكَرَجَ أَبُو طَلْحَة فَيُضِ الصَّبِيُّ، فَلَمَّا وَنَعَ اللَّهِ قَالَ: مَا فَعَلَ ابْنِي؟ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْم: هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ، فَقَرَّبتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ فَتَعَشَّىٰ، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ: وَارِ الصَّبِيَّ.

فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ، أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَهُمَا)، فَولَدَتْ (أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ)؟ قالَ: نَعَمْ، قَالَ: (اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَهُمَا)، فَولَدَتْ غُلَاماً. قالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: احْفَظْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ، فَأَتَىٰ بِهِ النَّبِيَ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَتْ مَعَهُ بِتَمَرَاتٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ فَقَالَ: (أَمَعَهُ النَّبِيُ عَلَيْهِ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ أَخَذَ شَعَىعُ)؟. قَالُوا: نَعَمْ، تَمَرَاتُ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُ عَلِيهِ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ.

[خ٠٧٤٥ (١٣٠١) م١٤٤٢]

□ زاد في رواية للبخاري: قَالَ شُفْيَانُ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: فَرَأَيْتُ لَهُمَا تِسْعَةَ أَوْلَادٍ، كُلّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ. [خ١٣٠١]

□ وفي رواية لمسلم: عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَاتَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ مِنْ

۱۳۷۲ – وأخرجه / د(۱۹۹۱) / حم(1708) – م(1708) – ۱۳۰۲) (۱۲۰۹۰) (۱۲۷۹۰) (۱۳۲۱۰) (۱۳۲۱۰) (۱۳۲۱۰) (۱۳۲۱۰)

أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ لأَهْلِهَا: لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةً بِابْنِهِ حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا أَحَدِّثُهُ. قَالَ: فَجَاءَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءً، فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَقَالَ: ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَ تَصَنَّعُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَوَقَعَ بِهَا. فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَ تَصَنَّعُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَوَقَعَ بِهَا. فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةً! أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْماً أَعَارُوا عَارِيتَهُمْ، أَلَهُمْ أَنْ يمْنَعُوهُمْ؟ قَالَ: لَا. عَارِيتَهُمْ أَنْ يمْنَعُوهُمْ؟ قَالَ: لَا. قَالَتْ: فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ. قَالَ، فَعَضِبَ وَقَالَ: تَرَكْتِنِي حَتَّىٰ تَلَطَّحْتُ، ثُمَّ قَالَ: فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ. قَالَ، فَعَضِبَ وَقَالَ: تَرَكْتِنِي حَتَّىٰ تَلَطَّحْتُ، ثُمَّ قَالَ: لَا بَعْبُرْتِنِي بِابْنِي! فَانْطَلْتَ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ عَيْقِهُ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا) قَالَ: فَحَمَلَتْ. قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أَتَىٰ الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ، لَا يَطْرُقُهَا طُرُوقاً، فَدَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبَهَا الْمَحَاضُ، فَاحْتُبِسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةً، وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

قَالَ: يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ، يَا رَبِّ! إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا خَرَجَ، وَأَدْخُلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ، وَقَدِ احْتُبِسْتُ بِمَا أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا خَرَجَ، وَأَدْخُلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ، وَقَدِ احْتُبِسْتُ بِمَا تَرَىٰ. قَالَ: تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا أَبَا طَلْحَةَ! مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ؟ انْطَلِقْ، فَانْطَلِقْ، فَانْطَلِقْ، فَانْطَلِقْ، فَوَلَدَتْ غُلَاماً، فَوَلَدَتْ غُلَاماً، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: يَا أَنسُ! لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّىٰ تَعْدُو بِهِ عَلَىٰ وَشُولِ اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَلَا : فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مِيسَمٌ، فَلَمَّا رَانِي قَالَ: (لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْم وَلَدَتْ)؟ وَمَعَهُ مِيسَمٌ، فَلَمَّا رَانِي قَالَ: (لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْم وَلَدَتْ)؟ وَمَعَهُ مِيسَمٌ، فَلَمَّا رَانِي قَالَ: (لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْم وَلَدَتْ)؟ وَمَعَهُ مِيسَمٌ، فَلَمَّا رَانِي قَالَ: (لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْم وَلَدَتْ)؟ وَمِعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، وَدَعَا وَمَعَهُ مِيسَمٌ، فَلَمَ اللهِ عَلَىٰ فَوضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، وَدَعَا رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَجْوَةٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ، فَلَاكَهَا فِي فِيهِ حَتَّىٰ ذَابَتْ، رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ فِيهِ حَتَّىٰ ذَابَتْ،

ثُمَّ قَذَفَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُهَا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (انْظُرُوا إِلَىٰ حُبِّ الأَنْصَارِ التَّمْرَ) قَالَ: فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَسُمَّاهُ عَبْدَ اللهِ.

■ وعند أبي داود: وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ بَعِيراً لَهُ^(١). [د٩٥١]

الْجَنَّةَ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَانَ، الْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحانَ، الْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحانَ، الْجَابَةُ الْجَابُونِ الْجَابَةُ الْجَابَةُ الْجَابَةُ الْجَابُونَ الْجَابَةُ الْجَابَةُ الْجَابُونَاءُ الْجَابَةُ الْجَابُونَاءُ الْجَابَةُ الْجَابُونَ الْجَابَةُ الْجَابُ الْجَابَةُ الْجَابَةُ الْجَابَاءُ الْجَابَاءُ الْجَابَةُ الْجَالَةُ الْجَابَاءُ الْجَابَةُ الْجَابُونَ الْجَابَاءُ الْجَابُونَاءُ الْجَابَاءُ الْجَابَاءُ الْجَابَاءُ الْجَابَاءُ الْجَابَاءُ الْجَابُونُ الْجَابِعُلِقُ الْجَابِعُلِقُوالِمُ الْجَابِعُلِقُوالَاءُ الْجَابِعُلِقُوالَاءُ الْجَابِعُلِقُوالَاءُ الْجَابِعُلِقُ الْجَابُولَاءُ الْجَابِعُلِقُوالَاءُ الْحَالَاءُ الْحَالَاءُ

١٦٣٧٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ:
 (أُرِيتُ الْجنَّةَ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةَ أَبِي طَلْحَةَ. ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً (١) أَمَامِي،
 قَإِذَا بِلَالٌ).

□ وهو جزء من حديث عند البخاري. [خ٣٦٧٩]

[وانظر: ۸۲۰۶، ۹۲۲۲، ۱۵۰۱۳، ۱۵۳۰۰].

٨ ـ باب: مناقب صفية أم المؤمنين

١٦٣٧٥ ـ (ت) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَلَغَ صَفِيَّةً أَنَّ حَفْصَةً قَالَتْ: بِنْتُ يَهُودِيٍّ، فَبَكَتْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: (مَا يُبْكِيكِ)؟ فَقَالَتْ: قَالَتْ لِى حَفْصَةُ: إِنِّى بِنْتُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ

⁽١) (يهنأ بعيراً): معناه يطليه بالقطران. والهناء: القطران.

١٦٣٧٣ _ وأخرجه/ حم(١١٩٥٥) (١٢٠٣٥) (٢٠٢٦) (١٣٥١٤) (١٣٨٢٩).

⁽١) (خشفة): هي حركة المشي وصوته.

١٦٣٧٤ ـ (١) (خشخشة): هي صوت الشيء اليابس.

١٦٣٧٥ _ وأخرجه/ حم(١٢٣٩٢).

النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّكِ لَابْنَةُ نَبِيٍِّ (١)، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ (٢)، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، وَإِنَّكِ لَتَجْتَ نَبِيٍّ (٢) وَفَيْمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ)؟ ثُمَّ قَالَ: (اتَّقِي اللهَ يَا حَفْصَةُ). [٣٨٩٤]

• صحيح.

رَسُولُ اللهِ عَيْنَ ، وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَى قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ ، وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلَامٌ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، وَشُولُ اللهِ عَيْنَ ، وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ ، وَأَبِي هَارُونُ ، فَقَالَ: (أَلَا قُلْتِ: فَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْراً مِنِّي ، وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ ، وَأَبِي هَارُونُ ، فَقَالَ: (أَلَا قُلْتِ: فَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْراً مِنِّي ، وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ ، وَأَبِي هَارُونُ ، وَعَمِّي مُوسَىٰ)؟ وَكَانَ الَّذِي بَلَغَهَا أَنَّهُمْ قَالُوا: نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَبَنَاتُ عَمِّ مَعَى مُوسَىٰ)؟ وَكَانَ الَّذِي بَلَغَهَا أَنَّهُمْ قَالُوا: نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ مِنْفَا ، وَقَالُوا: نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ عَيْنَ وَبَنَاتُ عَمِّهِ . [٣٨٩٢]

• ضعيف الإسناد.

بِنِسَائِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، نَزَلَ رَجُلٌ، فَسَاقَ بِهِنَّ فَأَسْرَعَ، بِنِسَائِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، نَزَلَ رَجُلٌ، فَسَاقَ بِهِنَّ فَأَسْرَعَ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (كَذَاكَ سَوْقُكَ بِالْقَوَارِيرِ) يَعْنِي: النِّسَاءَ. فَبَيْنَا هُمْ يَسِيرُونَ بَرَكَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ جَمَلُهَا، وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِهِنَّ ظَهْراً، فَبَكَتْ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ دُمُوعَهَا فَبَكَتْ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ دُمُوعَهَا بِيَدِهِ، وَجَعَلَتْ تَزْدَادُ بُكَاءً وَهُو يَنْهَاهَا. فَلَمَّا أَكْثَرَتْ، زَبَرَهَا وَانْتَهَرَهَا، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالنَّزُولِ، فَنَزَلُوا، وَلَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَنْزِلَ.

قَالَتْ: فَنَزَلُوا، وَكَانَ يَوْمِي. فَلَمَّا نَزَلُوا، ضُرِبَ خِبَاءُ النَّبِيِّ عَيَيْهُ وَدَخَلَ فِيهِ، قَالَتْ: فَلَمْ أَدْرِ عَلَامَ أُهْجَمُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيَيْهُ، وَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنِّي، فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: تَعْلَمِينَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَبِيعُ يَوْمِي مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْهِ بِشَيْءٍ أَبَداً، وَإِنِّي

⁽١) (لابنة نبي): أي: هارون بن عمران ﷺ.

⁽٢) (عمك نبي): أي: موسىٰ ﷺ.

قَدْ وَهَبْتُ يَوْمِي لَكِ، عَلَىٰ أَنْ تُرْضِي رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِّي، قَالَتْ: نَعَمْ.

قَالَ: فَأَخَذَتْ عَائِشَةُ خِمَاراً لَهَا قَدْ ثَرَدَتْهُ بِزَعْفَرَانٍ، فَرَشَّهُ بِالْمَاءِ لِيُدَكِّي رِيحَهُ، ثُمَّ لَبِسَتْ ثِيَابَهَا، ثُمَّ انْطَلَقَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَفَعَتْ لِيُذَكِّي رِيحَهُ، ثُمَّ لَبِسَتْ ثِيَابَهَا، ثُمَّ انْطَلَقَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَفَعَتْ طَرَفَ الْخِبَاءِ، فَقَالَ لَهَا: (مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ! إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِيَوْمِكِ)؟ طَرَفَ الْخِبَاءِ، فَقَالَ لَهَا: (مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ! إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِيَوْمِكِ)؟ قَالَتْ: ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، فَقَالَ مَعَ أَهْلِهِ.

فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الرَّوَاحِ، قَالَ لِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ: (يَا زَيْنَبُ! فَقَالَتْ: أَنَا أَفْقِرُ أَفْقِرِي أُخْتَكِ صَفِيَة جَمَلاً) وَكَانَتْ مِنْ أَكْثَرِهِنَ ظَهْراً، فَقَالَتْ: أَنَا أَفْقِرُ يَهُودِيَّتَكَ؟ فَعَضِبَ النَّبِيُ عَلَيْ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهَا، فَهَجَرَهَا، فَلَمْ يُعُودِيَّتَكَ؟ فَعَضِبَ النَّبِيُ عَلَيْ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهَا، فَهَجَرَهَا، فَلَمْ يُكَلِّمُهَا حَتَّىٰ قَدِمَ مَكَّةَ وَأَيَّامَ مِنِي فِي سَفَرِهِ، حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ وَالْمُحَرَّمَ وَصَفَرَ، فَلَمْ يَأْتِهَا، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهَا، وَيَئِسَتْ مِنْهُ. فَلَمَّا كَانَ شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَرَأَتْ ظِلَّهُ، فَقَالَتْ: إِنَّ هَذَا لَظِلُّ رَجُلٍ، شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَرَأَتْ ظِلَّهُ، فَقَالَتْ: إِنَّ هَذَا لَظِلُّ رَجُلٍ، وَمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ النَّبِيُ عَيْفِهُ، فَمَنْ هَذَا؟ فَدَحَلَ النَّبِيُ عَيْفٍ، فَلَمَّا رَأَتُهُ وَمَا يَدْخُلُ عَلَيَ النَّبِيُ عَيْفٍ فَقَالَتْ: فَلَانَةُ لَكُ، وَمَا يَدْخُلُ النَّبِيُ عَيْفٍ فَقَالَتْ: فَلَانَةُ لَكَ، وَكَانَتْ تَخْبَوُهَا مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقَالَتْ: فَلَانَةُ لَكَ، وَكَانَتْ تَخْبَوُهَا مِنَ النَبِيِ عَنْهُ فَقَالَتْ: فَلَانَةُ لَكَ، وَكَانَتْ تَخْبَوُهَا مِنَ النَّبِيِ عَنْهُ فَقَالَتْ: فَلَانَةُ لَكَ، وَكَانَ قَدْ رُفِعَ، فَوَضَعَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَصَابَ أَهْلُهُ، وَرَضِيَ عَنْهُمْ.

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ١٣٨٧٥].

٩ _ باب: فضل أم سلمة

١٦٣٧٨ ـ (حم) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي، وَأَجُرْنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنِي مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا).

فَلَمَّا احْتُضِرَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: اللَّهُمَّ! اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِخَيْرٍ، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. اللَّهُمَّ! عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي، فَأَجُرْنِي فِيهَا. قَالَتْ: وَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ وَأَبْدِلْنِي خَيْرًا مِنْهَا، فَقُلْتُ: وَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ وَأَبْدِلْنِي خَيْرًا مِنْهَا، فَقُلْتُ: وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَمَا زِلْتُ حَتَّىٰ قُلْتُهَا. فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا وَمَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَة، فَمَا زِلْتُ حَتَّىٰ قُلْتُهَا. فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطْبَهَا أَبُو بَكُو فَرَدَّتُهُ، فَمَا زِلْتُ حَتَّىٰ قُلْتُهُا. فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطْبَهَا أَبُو بَكُو فَرَدَّتُهُ، فَمَا وَلِي عَمْرُ فَرَدَّتُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَيْقِ فَعَلَى اللهِ عَيْقِ وَبِرَسُولِهِ، أَخْبِرْ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ أَنِّي الْمُولَةِ عَلَى اللهِ عَيْقِ أَنِّي الْمَرَأَةُ فَيَالِكُ عَلَى مُرْحَباً بِرَسُولِ اللهِ عَيْقِ وَبِرَسُولِهِ، أَخْبِرْ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ أَنِّي الْمَرَأَةُ غَيْرَىٰ، وَأَنِّي مُصْبِيةً، وَأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِداً.

فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿أَمَّا قَوْلُكِ إِنِّي مُصْبِيَةٌ، فَإِنَّ اللهَ سَيَكْفِيكِ صِبْيَانَكِ. وَأَمَّا قَوْلُكِ إِنِّي غَيْرَىٰ، فَسَأَدْعُو اللهَ أَنْ يُذْهِبَ غَيْرَتَكِ. وَأَمَّا الْأَوْلِيَاءُ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَاهِدٌ، وَلَا غَائِبٌ، إِلَّا سَيَرْضَانِي) غَيْرَتَكِ. وَأَمَّا الْأَوْلِيَاءُ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَاهِدٌ، وَلَا غَائِبٌ، إِلَّا سَيَرْضَانِي) قُلْتُ: يَا عُمَرُ! قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَمَا إِنِّي لَا أَنْقُصُكِ شَيْئًا مِمَّا أَعْطَيْتُ أُخْتَكِ فُلَانَةَ: رَحَيَيْنِ، وَجَرَّتَيْنِ، وَجَرَّتَيْنِ، وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمِ حَشْوُهَا لِيفٌ).

قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَأْتِيهَا، فَإِذَا جَاءَ أَخَذَتْ زَيْنَبَ فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِهَا لِتُرْضِعَهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ حَيِيّاً كَرِيماً يَسْتَحْيِي، فَرَجَعَ فَفَعَلَ ذَلِكَ مِرَاراً، فَفَطِنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِمَا تَصْنَعُ، فَأَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ وَجَاءَ عَمَّارٌ - وَكَانَ أَخَاهَا لِأُمِّهَا - فَذَخَلَ عَلَيْهَا، فَانْتَشَطَهَا مِنْ حِجْرِهَا، وَقَالَ: دَعِي هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْقُوحَةَ الَّتِي آذَيْتِ

بِهَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ. قَالَ: وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَدَخَلَ، فَجَعَلَ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ وَيَقُولُ: (أَيْنَ زَنَابُ، مَا فَعَلَتْ زَنَابُ)؟ قَالَتْ: جَاءَ عَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ وَيَقُولُ: (أَيْنَ زَنَابُ، مَا فَعَلَتْ زَنَابُ)؟ قَالَتْ: جَاءَ عَمَّارٌ، فَذَهَبَ بِهَا، قَالَ: فَبَنَىٰ بِأَهْلِهِ ثُمَّ قَالَ: (إِنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ لَكِ، عَمَّارٌ، فَذَهَبَ بِهَا، قَالَ: فَبَنَىٰ بِأَهْلِهِ ثُمَّ قَالَ: (إِنْ شِئْتِ أَنْ أُسَبِّعَ لَكِ، سَبَّعْتُ لِلنِّسَاءِ).

• بعضه صحيح، وإسناده ضعيف.

□ وزاد في رواية: أَنَا امْرَأَةٌ كَبِيرَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ). [حم٢٦٧٢١، ٢٦٧٢٢]

آلِي الْمَدِينَةَ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا الْبَنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَكَذَّبُوهَا، وَيَقُولُونَ مَا أَكْذَبَ الْمَرِينَةَ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا الْبَنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَكَذَّبُوهَا، وَيَقُولُونَ مَا أَكْتُبِينَ مَا أَكْذَبَ الْغَرَائِبَ، حَتَّىٰ أَنْشَأَ نَاسٌ مِنْهُمْ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ يُصَدِّقُونَهَا، فَازْدَادَتْ إِلَىٰ أَهْلِكِ، فَكَتَبَتْ مَعَهُمْ، فَرَجَعُوا إِلَىٰ الْمَدِينَةِ يُصَدِّقُونَهَا، فَازْدَادَتْ عَلَيْهِمْ كَرَامَةً. قَالَتْ: فَلَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ، جَاءَنِي النّبِيُ عَيْقِ فَحَطَبَنِي، عَلَيْهِمْ كَرَامَةً. قَالَتْ: فَلَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ، جَاءَنِي النّبِي عَيُورٌ وَذَاتُ عِيَالٍ، فَقُلْتُ: مَا مِثْلِي نُكِحَ، أَمَّا أَنَا فَلَا وَلَدَ فِيَّ، وَأَنَا غَيُورٌ وَذَاتُ عِيَالٍ، فَقُالَ: (أَنْ أَكْبَرُ مِنْكِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَيُذْهِبُهَا اللهُ عَيُّلْ، وَأَمَّا الْعِيالُ فَإِلَىٰ اللهِ فَقَالَ: (أَنْ أَكْبَرُ مِنْكِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَيُذْهِبُهَا اللهُ عَيْل، وَأَمَا الْعِيالُ فَإِلَىٰ اللهِ وَقَالَ: (أَيْنَ زُنَابُ)؟ حَتَّىٰ جَاءَ عَمَّارُ بْنُ وَلِي اللهِ عَيْلَةً وَكَانَتْ ثُرْضِعُهَا، وَقَالَ: (أَيْنَ زُنَابُ)؟ فَقَالَتْ قَرِيبَةُ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَةً إِلَى اللهِ عَيْلَةً وَكَانَتْ ثُرْضِعُهَا، وَقَالَ: (أَيْنَ زُنَابُ)؟ فَقَالَتْ قَرِيبَةُ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَةً وَوَافَقَهَا عِنْدَهَا: أَخَذَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِي كُمُ اللّذِي عَنْدَهَا: أَخَذَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدَ (إِنِّي وَافَقَهَا عِنْدَهَا: أَخَذَهَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدَ (إِنِّي وَالْكُورُجُتُ مَرْبُحَ مُ طَلَى اللهُ عَصَدْتُهُ لَهُ مُ قَالَتْ: فَبَاتَ النّبِي عَيْقٍ، ثُمَّ أَصْبَحَ، فَقَالَ وَالْكُورُجُتُ مَا النَّيْكُ عَلَى اللهُ عَصَدْتُهُ لَهُ مُ قَالَتْ: فَبَاتَ النّبِي عَيْقَ مَنْ شُعِيرِ كَانَتْ فِي جَرً،

حِينَ أَصْبَحَ: (إِنَّ لَكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ كَرَامَةً، فَإِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، فَإِنْ أُسَبِّعْ لَكِ أُسَبِّعْ لِنِسَائِي).

• بعضه صحيح، وإسناده ضعيف.

١٦٣٨٠ ـ (حم) عَنْ أُمِّ كُلْتُوم بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ حُلَّةً، وَالَ لَهَا: (إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِيِّ حُلَّةً، وَأَوَاقِيَّ مِنْ مِسْكِ، وَلَا أَرَى النَّجَاشِيِّ إِلَّا قَدْ مَاتَ، وَلَا أَرَى إِلَّا هَدِيَّتِي وَأُواقِيَّ مِنْ مِسْكِ، وَلَا أَرَى النَّجَاشِيِّ إِلَّا قَدْ مَاتَ، وَلَا أَرَى إِلَّا هَدِيَّتِي مَرْدُودَةً عَلَيَّ، فَإِنْ رُدَّتْ عَلَيْ فَهِي لَكِ). قَالَ: وَكَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِيْهُ، وَرُدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتُهُ، فَأَعْطَىٰ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أُوقِيَّة رَسُولُ اللهِ عَيْقِيْهُ، وَرُدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتُهُ، فَأَعْطَىٰ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أُوقِيَّة مِسْكِ، وَأَعْطَىٰ أُمَّ سَلَمَةَ بَقِيَّةَ الْمِسْكِ وَالْحُلَّة.

• إسناده ضعيف.

١٠ ـ باب: ما جاء في أم ورقة

نَبِيَّ اللهِ عَيْمَ كَانَ يَزُورُهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، وَأَنَّهَا قَالَتْ: يَا نَبِيَ اللهِ ـ يَوْمَ نَبِيَ اللهِ عَيْمَ كَانَ يَزُورُهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، وَأَنَّهَا قَالَتْ: يَا نَبِيَ اللهِ ـ يَوْمَ بَدْرٍ ـ! أَتَأْذَنُ، فَأَخْرُجُ مَعَكَ أُمَرِّضُ مَرْضَاكُمْ، وَأُدَاوِي جَرْحَاكُمْ، لَكُلُ اللهَ يَهْدِي لَكِ شَهَادَةً)، لَعَلَّ اللهَ يَهْدِي لِكِ شَهَادَةً)، لَعَلَّ اللهَ يَهْدِي لِكِ شَهَادَةً)، لَعَلَّ اللهَ يَهْدِي لِكِ شَهَادَةً)، وَكَانَتْ أَعْتَقَتْ جَارِيَةً لَهَا وَغُلَاماً عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا، فَطَالَ عَلَيْهِمَا فَغَمَّاهَا فِي الْقَطِيفَةِ حَتَّىٰ مَاتَتْ وَهَرَبَا، فَأَتِي عُمَرُ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ قَدْ قَتَلَهَا غُلَامُهُا وَجَارِيتُهَا، وَهَرَبَا، فَقَامَ عُمَرُ فِي النَّاسِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْمُ عُلَامًا عُلَامًا عَلَيْهِمَا فَحَدًا يَتُهُا عُمَرُ فِي النَّاسِ فَقَالَ: إِنَّ فُلانَةَ جَارِيَتُهَا عُلَانَ يَرُورُ أُمَّ وَرَقَةَ يَقُولُ: (الْطَلِقُوا نَرُورُ الشَّهِيدَة) وَإِنَّ فُلانَةَ جَارِيَتَهَا كَانَ يَرُورُ أُمَّ وَرَقَةَ يَقُولُ: (الْطَلِقُوا نَرُورُ الشَّهِيدَة) وَإِنَّ فُلانَةَ جَارِيَتَهَا وَفُلاناً غُلَامَهَا غَمَّاهُا، ثُمَّ هَرَبَا، فَلَا يُؤْوِيهِمَا أَحَدٌ، وَمَنْ وَجَدَهُمَا وَفُلاناً غُلَامَهَا غَمَّاهَا، ثُمَّ هَرَبَا، فَلَا يُؤُويهِمَا أَحَدٌ، وَمَنْ وَجَدَهُمَا فَلْكُرْ بَاهُمُا مُعَامًا فَلَا يَوْمِلُهُمُ الْمَعْلَامِهُا فَكُلَا أُولَ مَصْلُوبَيْنِ. [حَمَلَامًا اللهُ عَلَى اللهُ عَمْرُ أَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَمْرُ فِي النَّاسِ فَقَالَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى ال

• إسناده ضعيف.

١٦٣٨٢ ـ (حم) عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ: وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ الْقُرْآنَ، وَكَانَ النَّبِيُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ: وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ الْقُرْآنَ، وَكَانَ النَّبِيُّ عَبْدِ اللهِ مُؤذِّنٌ، وَكَانَتْ تَؤُمُّ النَّبِيُ عَلَيْ قَدْ أَمَرَهَا أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا، وَكَانَ لَهَا مُؤذِّنٌ، وَكَانَتْ تَؤُمُّ أَهْلَ دَارِهَا، وَكَانَ لَهَا مُؤذِّنٌ، وَكَانَتْ تَؤُمُّ أَهْلَ دَارِهَا.

• إسناده ضعيف.





١ _ باب: فضائل الأشعريين

الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا (١) عَنْ أَبِي مُوسىٰ قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا (١) في الْغَرْوِ، أَوْ قَلَ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالمَدِينَةِ، كَمَّعُوا ما كانَ عِنْدِهُمْ في أَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ في إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ). [خ٢٤٨٦/ م٢٥٠٠]

النّبِيُ عَنْ أَبِي مُوسى: قَالَ النّبِيُ عَنْ أَبِي الْأَعْرِفُ الْمَوْاتَ رُفْقَةِ الأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنّهارِ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ (۱)، إِذَا لَقِيَ الخَيْلَ، أَوْ قَالَ: الْعَدُوَّ، قَالَ لَهُمْ: إِنَّ بِالنّهارِ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ (۲) . [خ۲۲۹۲/ ۱۲۹۹]

* * *

١٦٣٨٥ ـ (ت) عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

١٦٣٨٣ _ (١) (أرملوا): أي: فني طعامهم.

١٦٣٨٤ ـ (١) (حكيم): اسم رجل منهم.

⁽٢) (تنظروهم): أي: تنتظروهم. ومعنىٰ كلامه: أن أصحابه يحبون القتال ولا يبالون بما يصيبهم.

١٦٣٨٥ _ وأخرجه/ حم(١٧١٦٦) (١٧٥٠١).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نِعْمَ الْحَيُّ الْأَسْدُ(') وَالْأَشْعَرِيُّونَ، لَا يَفِرُّونَ فِي الْفَتَالِ، وَلَا يَغُلُّونَ ('')، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ). قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: (هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ)، مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: (هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ)، فَقُلْتُ: لَيْسَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبِي، وَلَكِنَّهُ حَدَّثَنِي قَالَ: سَمِعْتُ مَقُلْتُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ). قَالَ: فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ). قَالَ: فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ.

ضعیف.

الله عَلَيْكُمْ عَداً أَقُوامٌ هُمْ أَرَقٌ قُلُوباً لِلْإسْلامِ مِنْكُمْ) قَالَ: فَقَدِمَ لَيَقْدَمُ عَلَيْكُمْ عَداً أَقُوامٌ هُمْ أَرَقٌ قُلُوباً لِلْإسْلامِ مِنْكُمْ) قَالَ: فَقَدِمَ الْأَشْعَرِيُّه، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ جَعَلُوا الْأَشْعَرِيُّه، فَلَمَّا ذَنُوْا مِنَ الْمَدِينَةِ جَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ يَقُولُونَ: غَداً نَلْقَىٰ الْأَحِبَّهُ مُحَمَّداً وَحِزْبَهُ، فَلَمَّا أَنْ قَدِمُوا، يَرْتَجِزُونَ يَقُولُونَ: غَداً نَلْقَىٰ الْأَحِبَّهُ مُحَمَّداً وَحِزْبَهُ، فَلَمَّا أَنْ قَدِمُوا، تَصَافَحُوا، فَكَانُوا هُمْ أَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَ الْمُصَافَحَة.

[--, דאסדו , דדידו , דעאדו , דודשו , פאששו , פידאו , אדעשו]

• حديث صحيح.

٢ ـ باب: فضائل أهل اليمن

١٦٣٨٧ - (ق) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: أَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ اليَمَنِ، فَقَالَ: (الإيمَانُ يَمَانٍ هَاهُنَا، أَلَا إِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ اليَمَنِ، فَقَالَ: (الإيمَانُ يَمَانٍ هَاهُنَا، أَلَا إِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ في الْفَدَّادِينَ(١)، عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الإبِل،

⁽١) (الأسد): قال الترمذي: ويقال: هم الأزد.

⁽٢) (لا يغلون): الغلول: الخيانة في الغنيمة.

۱۹۳۸۷ ـ وأخرجه/ حم(۱۷۰۶۱) (۲۲۳٤۳). "

⁽١) (الفدادين): جمع فدان، والمراد به: البقر التي يحرث عليها.

رَ). [خ۲۰۳۲/ م٥١]	حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ، في رَبِيعَةَ وَمُضَ
هَاهُنَا جَاءَتِ الْفِتَنُ نَحْوَ	□ وفي رواية للبخاري: (مِنْ
[خ۹۹۶۳]	الْمَشْرِقِ) .
لينه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ:	١٦٣٨٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَخْ
عُيْلَاءُ في أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ،	(رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ المَشْرِقِ، وَالفَخْرُ وَالْخُ
لغَنَم). [خ٣٠١/ م٥٢]	وَالْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ في أَهْلِ ا
الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ	☐ وفي رواية لهما: (أَتَاكُمْ أَهْلُ
الْفَخْرُ وَالْخُيلَاءُ في أَصْحَابِ	قُلُوباً، الإيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، وَ
[خ۸۸۳۶]	الْإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقارُ فِي أَهْلِ الْغَنَم).
لُ الْيَمَنِ، أَضْعَفُ قُلُوباً وَأَرَقُ	 وزاد في رواية لهما: (أَتَاكُمُ أَهْ
[خ۳۹۰]	أَفْئِدَةً، الْفِقْهُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ).
يَمَانٍ، وَالْفِتْنَةُ هَاهُنَا، هَاهُنَا	□ وفي رواية للبخاري: (الإيمَانُ
[خ٩٨٩٤]	يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).
وَالْخُيَلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْل	□ وفي رواية لمسلم: (وَالْفَخْرُ
· •	الْوَبَرِ. قِبَلَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ).
	☐ وفي رُواية: (وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ).
الْمَسِيحُ إِذَا جَاءَ دُبُرَ أُحُدٍ (١)	■ زاد الترمذي في رواية: (يَأْتِي

۸۸۳۶۱ _ وأخرجه / ت(۳۶۲) (۱۸۱۰) ط(۱۸۱۰) حم (۲۰۲۷) (۲۳۶۷) (۱۰۵۷) (۱۸۱۰) (۲۲۶۷)

⁽١) (دبر أحد): أي: وراء أحد.

صَرَفَتِ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ، وَهُنَالِكَ يَهْلَكُ). [ت٢٢٤٣]

* * *

١٦٣٨٩ ـ (ت) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَىٰهُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَیْهُ نَظَرَ قِبَلَ الْيَمَنِ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا). [ت٢٩٣٤]

• حسن صحيح.

١٦٣٩٠ ـ (حم) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ: أَقْبَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ بِدِمَشْقَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ اللّٰهِ مُعَاوِيَةً: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِيهِ مُعَاوِيَةُ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِيهِ مُعَاوِيَةً: وَلَدُ اللّٰهِ عَلَيْهِ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِيهِ أَحَدٌ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: (الْإِيمَانُ يَمَانٍ أَحَدٌ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: (الْإِيمَانُ يَمَانٍ هَكَذَا إِلَىٰ لَخْمٍ وَجُذَامَ).

• إسناده صحيح.

السّعال: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَصُولِ اللهِ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ كَأَنَّهُمُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ كَأَنَّهُمُ السّحَابُ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فِي الْأَرْضِ) فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَلَا السّحَابُ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فِي الْأَرْضِ) فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَلَا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: وَلَا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ كَلِمَةً ضَعِيفَةً: (إِلَّا قَالَ: وَلَا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ كَلِمَةً ضَعِيفَةً: (إِلَّا اللهُ؟).

• إسناده حسن.

١٦٣٩٢ ـ (حم) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

١٦٣٨٩ ـ وأخرجه/ حم(٢١٦١٠).

(يَخْرُجُ مِنْ عَدَنِ أَبْيَنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً، يَنْصُرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ، هُمْ خَيْرُ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ).

رجاله ثقات.

اللهِ ﷺ مَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (أَهْلُ الْيَمَنِ أَرَقُ قُلُوباً، وَأَلْيَنُ أَفْئِدَةً، وَأَنْجَعُ طَاعَةً). [حم١٧٤٠٦]

• إسناده حسن.

١٦٣٩٤ ـ (حم) عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! الْعَنْ أَهْلَ الْيَمَنِ، فَإِنَّهُمْ شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ، كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ الْأَعْجَمِيّينَ، حَصِينَةٌ حُصُونُهُمْ، فَقَالَ: (لَا) ثُمَّ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْأَعْجَمِيّينَ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْأَعْجَمِيّينَ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ وَأَنَا مِنْهُمْ مَنِي وَأَنَا مِنْهُمْ).

• إسناده ضعيف.

١٦٣٩٥ - (حم) عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْفَهْمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْماً، فَأُتِيَ بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْمَعَافِرِ (١)، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: لَعَنَ اللهُ هَذَا يَوْماً، فَأْتِيَ بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْمَعَافِرِ (١٨ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَلْعَنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ اللهِ ﷺ: (لَا تَلْعَنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ اللهِ ﷺ: (لَا تَلْعَنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ).

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ١٦٥١٤].

١٦٣٩٥ ـ (١): المعافر: برود يمنية منسوبة إلىٰ معافر، وهي قبيلة باليمن.

٣ _ باب: مناقب أويس القرني

المَّامِ عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ، سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُويْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ، سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُويْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ أُويْسٍ، فَقَالَ: مَنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَوْضِعَ دِرْهَمِ؟ مِنْ قَرَنِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ قُولُونَ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ (۱) أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ يقول: (يأتي عَلَيْكُمْ أُويْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ (۱) أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنِ. كَانَ بِهِ بَرَصٌ، فَبَرَأَ مِنْهُ إلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمِ. له وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرِّ، لَوْ مِنْ قَرَنِ. كَانَ بِهِ بَرَصٌ، فَبَرَأَ مِنْهُ إلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمِ. له وَالِدَةٌ هُو بِهَا بَرِّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللهِ لِأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ، فَافْعَلْ). فَاسْتَغْفِرْ لِي الْيَهُ فَيْلُ إِلَى عَامِلِهَا؟ قَالَ لَهُ عُمَرُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: الكُوفَةَ. قَالَ: أَلَا إِلَىٰ عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غَبْرًاءِ النَّاسِ (٢) أَحَبُ إِلَىٰ عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غَبْرًاءِ النَّاسِ (٢) أَحَبُ إِلَىٰ عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غَبْرًاءِ النَّاسِ (٢) أَحَبُ إِلَىٰ عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غَبْرًاءِ النَّاسِ (٢) أَحَبُ إِلَىٰ عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غَبْرًاءِ النَّاسِ (٢) أَحَبُ إِلَىٰ عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غَبْرًاءِ النَّاسِ (٢) أَحَبُ إِلَىٰ عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غَبْرًاءِ النَّاسِ (٢) أَحَبُ إِلَىٰ عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غَبْرًاءِ النَّاسِ (٢) أَحَبُ إِلَىٰ عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غَبْرًاءِ النَّاسِ (٢) أَحَبُ أَحْدُ اللَّهُ اللَّذَ الْكَوفَةَ . قَالَ: أَلُونُ فَي غَبْرًاءِ النَّاسِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، فَوَافَقَ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أُويْسِ. قَالَ: تَرَكْتُهُ رَثَّ البَيْتِ^(٣) قَلِيلَ المَتَاعِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَيْ يَقُولُ: (يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُويْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ اليَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ. كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ؛ إلَّا مَوْضِعَ أَهْلِ اليَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ. كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ؛ إلَّا مَوْضِعَ دِرْهِم. لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرُّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللهِ لأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرُ لِي. قَالَ: أَنْتَ أَحْدَثُ يَسْتَغْفِرُ لِي. قَالَ: أَنْتَ أَحْدَثُ عَهْداً بِسَفَرٍ صَالِح، فَاسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: أَنْتَ أَحْدَثُ عَهْداً بِسَفَرٍ صَالِح، فَاسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: أَنْتَ أَحْدَثُ

١٦٣٩٦ ـ وأخرجه / حم (٢٦٦).

⁽١) (أمداد): هم الجماعة الغزاة الذين يمدون جيوش الإسلام.

⁽٢) (غبراء الناس): أي: ضعافهم وأخلاطهم.

⁽٣) (رث البيت): أي: قليل المتاع.

عَهْداً بِسَفَرٍ صَالِحٍ، فَاسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: لِقِيتَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَاسْتَغْفَرَ لَهُ. فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ، فَانْطَلَقَ عَلَىٰ وَجْهِهِ.

قَالَ أُسَيْرٌ: وَكَسَوْتُهُ بُرْدَةً، فَكَانَ كُلَّمَا رَآهُ إِنْسَانٌ قَالَ: مِنْ أَيْنَ لَأُويْسِ هَذِهِ الْبُرْدَةُ؟ لأُويْسِ هَذِهِ الْبُرْدَةُ؟

□ وفي رواية: قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ خَيْرَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ خَيْرَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهُل

* * *

١٦٣٩٧ ـ (حم) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: نَادَىٰ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَوْمَ صِفِّينَ أَفِيكُمْ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ خَيْرِ التَّابِعِينَ أُوَيْسًا الْقَرَنِيُّ). [حم١٩٤٢]

• حديث صحيح لغيره.

٤ ـ باب: فضائل بني تميم

١٦٣٩٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ: مَا زِلْتُ أُحِبُ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلَاثٍ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (هُمْ أَشَدُ ثَلَاثٍ، سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِيهِمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (هُمْ أَشَدُ أُمَّتِي عَلَىٰ الدَّجَالِ). قالَ: وَجَاءَتْ صَدَقاتُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أُمَّتِي عَلَىٰ الدَّجَالِ). وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ: (أَعْتِقِيهَا، وَلَا إِسْمَاعِيلَ).

□ وفي رواية لمسلم: (هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالاً فِي الْمَلاحِمِ).

١٦٣٩٨ ـ وأخرجه/ حم(٩٠٦٨).

النّبِيِّ عَلَىٰ الدَّبَالِ اللهِ عَلَىٰ مَنْ عَمْرِمَةَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ مِنْ أَصْحَابِ النّبِيِّ عَلَىٰ أَنْ تَمِيماً ذُكِرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَقَالَ رَجُلٌ: أَبْطاً هَذَا الْأَمْرِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ إِلَىٰ مُزَيْنَةَ فَقَالَ: الْحَيُّ مِنْ تَمِيم عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ إِلَىٰ مُزَيْنَةَ فَقَالَ: (مَا أَبْطاً قَوْمٌ هَوُلَاءِ مِنْهُمْ)، وَقَالَ رَجُلٌ يَوْماً: أَبْطاً هَوُلَاءِ الْقَوْمُ مِنْ تَمِيم بِصَدَقَاتِهِمْ قَالَ: فَأَقْبَلَتْ نَعَمٌ حُمْرٌ وَسُودٌ لِبَنِي تَمِيم، فَقَالَ تَمِيم بِصَدَقَاتِهِمْ قَالَ: فَأَقْبَلَتْ نَعَمٌ حُمْرٌ وَسُودٌ لِبَنِي تَمِيم، فَقَالَ النّبِيُ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ الدَّجَالِ).

• إسناده صحيح.

[وانظر: ١٥١٥٦].

٥ _ باب: فضل أهل الحجاز

اللهِ عَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَالَى: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَالَى: وَالْ رَسُولُ اللهِ عَالَى: (عِلَظُ الْقُلُوبِ، وَالْجَفَاءُ، فِي الْمَشْرِقِ. وَالْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ). [م٥٣] [وانظر: ١٣٤٤].

٦ _ باب: فضل الشام وبيت المقدس

اللهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَيْقَ نَوْدِ اللهِ عَيْقَ وَلَا اللهِ عَيْقَ (طُوبَىٰ (۲) لُقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ (۲) ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ: (طُوبَىٰ (۳) لِلشَّام)

١٦٤٠٠ ـ وأخرجه/ حم(١٤٥٥٨) (١٤٥٩٥) (١٤٧١٥).

١٦٤٠١ ـ وأخرجه/ حم(٢١٦٠٦) (٢١٦٠٧).

⁽١) نؤلف: نجمع.

⁽٢) (الرقاع): جمع رقعة، وهي ما يكتب فيه.

⁽٣) (طوبيٰ): مصدر من طاب، كبشرىٰ؛ أي: راحة وطيب عيش حاصل لها ولأهلها.

فَقُلْنَا: لِأَيِّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (لِأَنَّ مَلَاثِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ الْعَيْمَا). [ت٩٥٤]

• صحيح.

الله! عَنْ مُعَاوِيَةَ القُشَيْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! عَنْ مُعَاوِيَةَ القُشَيْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَأَيْنَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: (هَاهُنَا)، وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّام. [ت٢١٩٢م]

• قال الترمذي: حسن صحيح.

• صحيح.

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: (سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ أَلْزَمُهُمْ مُهَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ (۱)، وَيَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ، تَقْذَرُهُمْ (۲) إِبْرَاهِيمَ (۱)، وَيَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ، تَقْذَرُهُمْ (۲) نَفْسُ اللهِ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ). [د۲٤٨٢]

• ضعيف.

١٦٤٠٣ _ وأخرجه/ حم (١٧٠٠٥) (٢٠٣٥٦) (٢٢٤٨٩).

⁽١) (خِرْ لي): أي: اختر لي.

⁽٢) (غدركم): الغُدُر: جمع غدير، وهي القطعة من الماء يغادرها السيل.

١٦٤٠٤ ـ وأخرجه/ حم(١٨٨١) (١٩٥٢).

⁽١) (مهاجر إبراهيم): بلاد الشام.

⁽٢) (تقذرهم): كناية عن أنه سبحانه يكره خروجهم إلىٰ الشام ومقامهم فيها.

مَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: لَتَمْخُرَنَ^(۱) الرُّومُ الشَّامَ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا إِلَّا دِمَشْقَ وَعَمَّانَ.

• ضعيف الإسناد، مقطوع.

الْمُعْيَسِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْأَعْيَسِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْمَدَائِنِ كُلِّهَا؛ إِلَّا قَالَ: سَيَأْتِي مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ يَظْهَرُ عَلَىٰ الْمَدَائِنِ كُلِّهَا؛ إِلَّا وَالْمَدَائِنِ كُلِّهَا؛ إِلَّا وَمَشْقَ.

• صحيح الإسناد، مقطوع.

الله عَنْ مَكْحُولٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (مَوْضِعُ فَسُطَاطِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلَاحِمِ أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ (١)). [٤٦٤٠] فُسْطَاطِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلَاحِمِ أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ (١)).

١٦٤٠٩ ـ (حم) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، إِذْ رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ احْتُمِلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَظَنَنْتُ أَنَا نَائِمٌ، إِذْ رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ احْتُمِلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ، فَأَتَبَعْتُهُ بَصَرِي فَعُمِدَ بِهِ إِلَىٰ الشَّامِ، أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ حِينَ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ، فَأَتَبَعْتُهُ بَصَرِي فَعُمِدَ بِهِ إِلَىٰ الشَّامِ، أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الْفِتَنُ بِالشَّام).

• إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح.

١٦٤١٠ - (حم) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ

١٦٤٠٥ ـ (١) (لتمخرن): مخر: بمعنىٰ دخل.

١٦٤٠٧ ـ (١) (الغوطة): هي البساتين التي حول دمشق.

١٦٤٠٨ ـ سقط هـٰـذا الرقم سهواً ولا حديث تحته.

يَتَحَوَّلَ خِيَارُ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَىٰ الشَّامِ، وَيَتَحَوَّلَ شِرَارُ أَهْلِ الشَّامِ إِلَىٰ الشَّامِ اللهِ يَلْخُرُ بِالشَّامِ). [حم ٢٢١٤]

• إسناده ضعيف.

المجابِر قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْماً وَنَظَرَ إِلَىٰ اللهِ ﷺ يَوْماً وَنَظَرَ إِلَىٰ الْعِرَاقِ فَقَالَ وَنَظَرَ إِلَىٰ الْعِرَاقِ فَقَالَ وَنَظَرَ إِلَىٰ الْعِرَاقِ فَقَالَ وَنَظَرَ إِلَىٰ الْعِرَاقِ فَقَالَ نَحْوَ ذَلِكَ، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ! ارْزُقْنَا مِنْ نَحْوَ ذَلِكَ، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ الرَّرُقْنَا مِنْ مَدِّنَا وَصَاعِنَا).

• صحيح لغيره.

الشَّامِ عَنْ خُرَيْمَ بْنِ فَاتِكٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: أَهْلُ الشَّامِ سَوْطُ اللهِ فِي الْأَرْضِ، يَنْتَقِمُ بِهِمْ مِمَّنْ يَشَاءُ، كَيْفَ يَشَاءُ، وَحَرَامٌ عَلَىٰ سَوْطُ اللهِ فِي الْأَرْضِ، يَنْتَقِمُ بِهِمْ مِمَّنْ يَشَاءُ، كَيْفَ يَشَاءُ، وَحَرَامٌ عَلَىٰ مُنَافِقِيهِمْ أَنْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ مُؤْمِنِيهِمْ، وَلَنْ يَمُوتُوا إِلَّا هَمّاً، أَوْ غَيْظاً، أَوْ مُنْافِقِيهِمْ أَنْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ مُؤْمِنِيهِمْ، وَلَنْ يَمُوتُوا إِلَّا هَمّاً، أَوْ غَيْظاً، أَوْ حُزْناً.

أثر ضعيف.

الشّامُ، فَإِذَا خُيِّرْتُمُ الْمَنَازِلَ فِيهَا، فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ، الشَّامُ، فَإِذَا خُيِّرْتُمُ الْمَنَازِلَ فِيهَا، فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ، فَإِذَا خُيِّرْتُمُ الْمَنَازِلَ فِيهَا، فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ، فَإِنَّهَا مَعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَلَاحِمِ، وَفُسْطَاطُهَا مِنْهَا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: الْعُوطَةُ).

• حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

المعال: سَمِعْتُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (بَيْنَا أَنَا فِي مَنَامِي، أَتَتْنِي الْمَلَائِكَةُ فَحَمَلَتْ عَمُودَ

الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ مِسَادَتِي، فَعَمَدَتْ بِهِ إِلَىٰ الشَّامِ، أَلَا فَالْإِيمَانُ _ حَيْثُ تَقَعُ الْفِتَنُ _ بِالشَّامِ).

• صحيح، وإسناده ضعيف.

1781 - (حم) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الشَّامِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَحْنِي: يَخْطُبُ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الشَّامِ! حَدَّثِنِي الْأَنْصَارِيُّ قَالَ - قَالَ شُعْبَةُ يَعْنِي: يَخْطُبُ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الشَّامِ! حَدَّثِنِي الْأَنْصَارِيُّ قَالَ - قَالَ شُعْبَةُ يَعْنِي: زَيْدُ بْنِ أَرْقَمَ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ زَيْدَ بْنِ أَرْقَمَ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ الْحَقِّ ظَاهِرِينَ) وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا هُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ. [حم١٩٢٩٠]

• مرفوعه صحيح، وإسناده ضعيف.

الله! عَنْ ذِي الْأَصَابِعِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله! إِنْ ابْتُلِينَا بَعْدَكَ بِالْبَقَاءِ أَيْنَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: (عَلَيْكَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَعَلَّهُ إِنْ ابْتُلِينَا بَعْدَكَ بِالْبَقَاءِ أَيْنَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: (عَلَيْكَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَنْشَأَ لَكَ ذُرِيَّةٌ يَعْدُونَ إِلَىٰ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَيَرُوحُونَ). [حم١٦٦٣٢]

• إسناده ضعيف.

اللهِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ الْحَقِّ ظَاهِرِينَ، لَعَدُوهِمْ قَاهِرِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ؛ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأُواءَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ، وَهُمْ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ؛ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأُواءَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ، وَهُمْ كَذَلِك) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: (بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَكْنَافِ كَذَلِك) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: (بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسُ).

• حديث صحيح لغيره.

الله عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَى أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَى اللهِ عَنَى اللهِ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُونَ أَلْفاً، لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَيُبْعَثُ مِنْهَا خَمْسُونَ أَلْفاً شُهَدَاء، وُفُوداً إِلَىٰ اللهِ عَنْ ، وَبِهَا

صُفُوفُ الشُّهَدَاءِ، رُؤُوسُهُمْ مُقَطَّعَةٌ فِي أَيْدِيهِمْ، تَثِجُّ أَوْدَاجُهُمْ دَماً، يَقُولُ: يَقُولُونَ: رَبَّنَا آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، فَيَقُولُ: صَدَقَ عَبِيدِي، اغْسِلُوهُمْ بِنَهَرِ الْبَيْضَةِ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا نُقِيّاً بِيضاً، فَيَسْرَحُونَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاؤُوا). [حم١٣٥٦]

موضوع.

17819 - (حم) عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: لَمَّا جَاءَتْنَا بَيْعَةُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأُخْبِرْتُ بِمَقَام يَقُومُهُ نَوْفٌ فَجِئْتُهُ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَاشْتَدَّ النَّاسُ، عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ، وَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَلَمَّا رَآهُ نَوْفٌ أَمْسَكَ عَنِ الْحَدِيثِ.

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (إِنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ يَنْحَازُ النَّاسُ إِلَىٰ مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ، لَا يَبْقَىٰ فِي الْأَرْضِ إِلَّا شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمْ أَرَضُوهُمْ، تَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللهِ، تَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، تَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَتَأْكُلُ مَنْ تَخَلَّفُ).

قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: (سَيَخْرُجُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ _ حَتَّىٰ عَدَّمَا زِيَادَةً عَلَىٰ عِشْرَةِ مَرَّاتٍ _ كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّجَّالُ فِي عَشْرَةِ مَرَّاتٍ _ كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّجَّالُ فِي عَشْرَةِ مَرَّاتٍ _ كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّجَّالُ فِي عَشْرَةِ مَرَّاتٍ _ كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّجَّالُ فِي المَدَّ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ الل

• إسناده ضعيف.

[انظر: ۳۲۶، ۲۹۰۰، ۲۰۰۸، ۲۱۰۸، ۲۳۳۸، ۱۵۲۲، ۱۳۲۲].

٧ ـ باب: فضائل غفار وأُسلم وجهينة وغيرهم

اللهِ عَنْ أَبِي هُمرَيْسَرَةَ هَاكَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ : قَالَ مَوَالِيَّ ، وَأَرْيْشٌ ، وَالأَنْصَارُ ، وَجُهَيْنَةُ ، وَمُزَيْنَةُ ، وَأَسْلَمُ ، وَأَشْجَعُ ، وَغِفَارُ ، مَوَالِيَّ ، وَوَرَيْسُولِهِ) . [خ۲۵۲۸ م۲۵۲]

المَّالِمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجُهَيْنَةَ، أَوْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ وَعَلَيْ أَوْ قَالَ: شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ، أَوْ قَالَ: شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللهِ _ أَوْ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ _ مِنْ أَسَدٍ، وَتَمِيمٍ، وَهَوَازِنَ، وَغَطَفَانَ).

□ وزاد في رواية لمسلم في أوله: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَغِفَارُ..).

قَلَىٰ الْمِنْبَرِ: (غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ الله وَرَسُولَهُ). [خ۳۵۱م ۸۵۱م]

النَّبِيِّ قَالَ: (أَسْلَمُ مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيَّة، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (أَسْلَمُ مَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا). [خ٢٥١٦م ٢٥١١م]

□ زاد مسلم: (أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْهَا، وَلَكِنْ قَالَهَا اللهُ رَجَيْك).

١٦٤٢٠ ـ وأخرجه/ مي(٢٥٢٢)/ حم(٧٩٠٤) (٩٠٣٥) (١٠٠٤٠).

١٦٤٢١ ـ وأخرجه/ ت(٣٩٥٠)/ حم(٧١٥٠) (٢١٨٨) (٩٤٤٢) (٩٨١٣) (١٠٠٤٢).

۱۳۶۲ _ وأخرجه / ت (۲۹۲۱) (۳۹۶۸) (۳۹۶۹) مي (۲۵۲۵) / حم (۲۰۷۱) (۸۰۱۸) (۱۲۲۸) (۲۰۹۲) (۲۰۹۲) (۲۰۹۲) (۲۰۹۲) (۲۲۱۸) (۲۲۱۸) (۲۲۱۸) (۲۲۱۸) (۲۶۰۹) (۲۶۰۹) (۲۶۰۹) (۲۶۰۹) (۲۶۰۹) (۲۶۰۹)

اللَّهُ اللّلِهُ اللَّهُ اللّ

□ وفي رواية للبخاري، وبعضها عند مسلم: (أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْراً مِنْ بَنِي تَمِيم، وَبَنِي أَسَدٍ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَمِنْ بَنِي عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةً). فَقَالَ رَجُلٌ: خابُوا وَخَسِرُوا، فَقَالَ : (هُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيم، وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةً). وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةً). [خ٥١٥]

الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ، عَلَىٰ النَّبِيِّ هُرَيْرَةَ قَالَ: قَدِمَ طُفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو اللهِ! إِنَّ دَوْساً الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ، عَلَىٰ النَّبِيِّ يَيْفَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ دَوْساً عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهَا، فَقِيلَ: هَلَكَتْ دَوْسٌ، قَالَ: (اللَّهُمَّ! عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهَا، فَقِيلَ: هَلَكَتْ دَوْسٌ، قَالَ: (اللَّهُمَّ! اللهُ دَوْساً وَأَبِ بِهِمْ).

الْتِ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي فَرَ اللهُ قَوْمَكَ فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَقُومُكَ فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهُاكُ.

۱۹۶۲ _ وأخــرجـه/ ت(۳۹۵۲)/ مــي(۲۰۲۳)/ حــم(۲۰۴۸) (۲۰۶۱۰) (۲۰۶۲۳) (۲۰۶۲۳) (۲۰۶۲۳) (۲۰۶۲۳) (۲۰۶۲۳)

١٦٤٢٥ _ وأخرجه/ حم(٧٣١٥) (٢٨٧٩) (٢٠٥٢١).

١٦٤٢٦ _ وأخرجه/ مي(٢٥٢٤)/ حم(٢١٥٣٥).

اللهُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (أَسْلَمُ اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا).

١٦٤٢٨ _ (م) عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي صَلَاةٍ: (اللَّهُمَّ! الْعَنْ بَنِي لَحْيَانَ وَرِعْلاً وَذَكُوانَ وَعُصَيَّةَ، عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ. غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ). [م٢٥١٧]

اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (الأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَة وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ، مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ).

■ وعند الترمذي: (وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّادِ....).

الله عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: وَاللهِ اللهِ عَلَى اللهَ عَنْ اللهَ اللهُ وَغِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا، أَمَا وَاللهِ! مَا أَنَا قُلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ وَأَسُلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا، أَمَا وَاللهِ! مَا أَنَا قُلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ وَأَسُلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا، أَمَا وَاللهِ! مَا أَنَا قُلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ عَلَيْهُ اللهُ ال

• حديث صحيح لغيره.

اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ قَالَ: (قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ - أَوْ غِفَارٌ وَأَسْلَمُ - وَمَنْ كَانَ مِنْ أَشْجَعَ وَجُهَيْنَةَ - أَوْ جُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ - حُلَفَاءُ مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللهِ وَلَا رَسُولِهِ مَوْلًى).

• صحيح لغيره.

١٦٤٢٧ _ وأخرجه/ حم(١٤٧١٤) (١٥١١٣).

١٦٤٢٨ ـ وأخرجه/ حم(١٦٥٧٠).

١٦٤٢٩ ـ وأخرجه/ ت(٣٩٤٠)/ حم(٣٣٥٤).

الله عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَسْلَمُ مَا أَنَا قُلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ ﷺ: (أَسْلَمُ

• صحيح لغيره، دون: «ما أنا قلته ولكن الله قاله» وهي زيادة منكرة. [وانظر: ١٤٨٧٤].

٨ ـ باب: فضائل أهل عُمان

الله عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَنَهُ رَجُلاً إِلَىٰ حَيِّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَسَبُّوهُ وَضَرَبُوهُ. فَجَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَنَيْهُ فَا خَيَاءِ الْعَرَبِ، فَسَبُّوهُ وَضَرَبُوهُ. فَجَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَنِيْهُ وَلَا فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِهُ: (لَوْ أَنَّ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ، مَا سَبُّوكَ وَلَا فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِهُ: (لَوْ أَنَّ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ، مَا سَبُّوكَ وَلَا ضَرَبُوكَ).

* * *

الْعَرَبِ، لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي مَا رَمَوْهُ بِسَهْمٍ وَلَا حَبَيْ الْبَحْرُ، بِهَا حَيُ مِنْ الْعَرِبِ، لَعْ الْمَدِينَة بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مُهَاجِراً يُقَالُ لَهُ: مَنْ أَسْدِ، فَقَدِمَ الْمَدِينَة بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مَهْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ؟ قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَيْ إِنَهُ الْمُلِ عُمَانَ؟ قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَيْ إِنَهُ اللهِ عُلَيْ اللهِ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَيْ إِنَهُ اللهِ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَيْ إِنَا عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَيْ إِنَا عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَيْ إِنَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ الَّتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَيْ إِنَا عَمَانُ ، يَنْضَعُ بِنَاحِيَتِهَا الْبَحْرُ، بِهَا حَيُّ مِنَ الْعَرْبِ، لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي مَا رَمَوْهُ بِسَهْمٍ وَلَا حَجَرٍ).

• إسناده ضعيف.

178٣٥ ـ (حم) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَادِيَةَ قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ ـ

١٦٤٣٣ ـ وأخرجه/ حم(١٩٧٧١) (١٩٧٩٨) (١٩٧٩٩).

قَالَ إِسْحَاقُ: _ فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ، قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ، قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ؟ قُلْتُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْجٌ؟ أَهْلِ عُمَانَ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْجٌ يَقُولُ: (إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضاً قُلْتُ: بَلَىٰ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْجٌ يَقُولُ: (إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضاً يُقَالُ لَهَا: عُمَانُ، يَنْضَحُ بِجَانِبِهَا _ وَقَالَ إِسْحَاقُ: بِنَاحِيَتِهَا _ الْبَحْرُ، الْحَجَّةُ مِنْهَا أَفْضَلُ مِنْ حَجَّتَيْنِ مِنْ غَيْرِهَا). [حم ٤٨٥٣]

• إسناده ضعيف.

٩ ـ باب: وصية النبي ﷺ بأهل مصر

الله عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: (إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ، وَهِيَ أَرْضُ يُسَمَّىٰ فِيهَا الْقِيرَاطُ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا، فَإِذَا وَعَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ ال

□ وفى رواية: (فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْراً).

۱۰ _ باب: فضل قریش

• صحيح.

١٦٤٣٦ ـ وأخرجه/ حم(٢١٥٢٠) (٢١٥٢١).

١٦٤٣٧ _ وأخرجه/ حم(١٤٧٣) (١٥٢١) (١٥٨٦) (١٥٨٧).

١٦٤٣٨ ـ (ت) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالاً(١)، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً(٢)).

• حسن صحيح.

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَى الْمُلْكُ فِي الْحَبَشَةِ، وَالْأَمَانَةُ (الْمُلْكُ فِي الْحَبَشَةِ، وَالْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ). يعنى: الْيَمَنَ.

• صحيح

• ١٦٤٤ ـ (جه) عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ، وَلَا يَرَوْنِي إِلَّا أَفْضَلَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه! أَلَسْتُمْ مِنَّا؟ فَقَالَ: (نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، لَا نَقْفُو أُمَّنَا (١)، وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا).

قَالَ: فَكَانَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ يَقُولُ: لَا أُوتِي بِرَجُلٍ نَفَىٰ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ، مِنَ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ؛ إِلَّا جَلَدْتُهُ الْحَدَّ. [جه٢٦١٢]

• حسن .

المعنى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ قَالَ: سَمِعَتْ أَذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: (النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، صَالِحُهُمْ أَذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: (النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، صَالِحُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ).

• صحيح لغيره.

١٦٤٣٨ _ وأخرجه/ حم(٢١٧٠).

⁽١) (نكالاً): أي: يوم بدر والأحزاب. والنكال: العذاب بالقتل والقهر.

⁽٢) (نوالاً): أي: إنعاماً وعطاءً.

١٦٤٣٩ _ وأخرجه/ حم(١٦٧٨).

١٦٤٤ - وأخرجه/ حم(٢١٨٣٩) (٢١٨٤٥).

⁽١) (لا نقفو أمنا): معناه: لا نترك النسب إلى الآباء، وننتسب إلى الأمهات.

الله عَلَيْ مَوْسَى قَالَ: كُنْتُ عِنْدُ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى قَالَ: كُنْتُ عِنْدُ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى قَالَ سُلَيْمَانُ: انْظُرْ إِلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَلَيْهُ، فَلَخَلَ شَيْخُ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: انْظُرْ إِلَىٰ الشَّيْخِ فَأَقْعِدْهُ مَقْعَداً صَالِحاً، فَإِنَّ لِقُرَيْشِ حَقّاً فَقُلْتُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ! أَلَا الشَّيْخِ فَأَقْعِدُهُ مَقْعَداً صَالِحاً، فَإِنَّ لِقُرَيْشِ حَقّاً فَقُلْتُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ! أَلَا أَحَدِّثُكَ حَدِيثاً بَلَغَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ وَالْنَ قُلْتُ اللهِ مَا أَصَالَ اللهِ عَلَيْهِ وَلِيعَةُ بْنُ أَبِي أَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَلِيعَةُ بُنُ أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَقَانَ وَلِيتَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً، فَأَكُومُ قُرَيْشاً أَهَانَهُ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ يَقُولُ: (مَنْ أَهَانَ قُرَيْشاً أَهَانَهُ اللهُ). [عربيعة مَنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً، فَأَكُومُ قُرَيْشاً أَهَانَهُ اللهُ). [عربيعة وربيعة مَنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً، فَأَكُومُ قُرَيْشاً أَهَانَهُ اللهُ). [عربيعة مَنْ أَهْرِ النَّاسِ شَيْئاً، فَأَكُومُ قُرَيْشاً أَهَانَهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ يَقُولُ: (مَنْ أَهَانَ قُرَيْشاً أَهَانَهُ اللهُ). [عربيعة مَنْ مَوْرُ النَّاسِ شَيْئاً مَانَهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ يَقُولُ: (مَنْ أَهَانَ قُرَيْشاً أَهَانَهُ اللهُ). [عربيعة مَنْ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ يَقُولُ: (مَنْ أَهَانَ قُرَيْشاً أَهَانَهُ اللهُ اللهُ

• حسن لغيره.

١٦٤٤٣ ـ (حم) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَيْ قُوَّةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ) فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: مَا عَنَىٰ لِلقُورَشِيِّ مِثْلَيْ قُوَّةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ) فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: مَا عَنَىٰ لِلقُورَشِيِّ مِثْلَيْ قُوَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ) فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: مَا عَنَىٰ لِللَّهُ الرَّأْي. [-م١٦٧٦، ١٦٧٤، ١٦٧٤]

• إسناده صحيح على شرط البخاري.

١٦٤٤٤ ـ (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (أَسْرَعُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ فَنَاءً قُرَيْشٌ، وَيُوشِكُ أَنْ تَمُرَّ الْمَوْأَةُ بِالنَّعْلِ، فَتَقُولَ:
 إِنَّ هَذَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

١٦٤٤٥ ـ (حم) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: (هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ)؟ جَدِّهِ قَالَ: (هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ)؟ قَالُوا: لَا؛ إِلَّا ابْنُ أُخْتِنَا وَحَلِيفُنَا وَمَوْلَانَا، فَقَالَ: (ابْنُ أُخْتِكُمْ مِنْكُمْ،

وَحَلِيفُكُمْ مِنْكُمْ، وَمَوْلَاكُمْ مِنْكُمْ، إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ، فَمَنْ بَغَىٰ لَهَا الْعَوَائِرَ، أَكَبَّهُ اللهُ فِي النَّارِ لِوَجْهِهِ). [حم١٨٩٩٢، ١٨٩٩٢]

• إسناده ضعيف.

الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِنَّ لَكُلِّ قَوْم مَادَّةً، وَإِنَّ مَوَادَّ قُرَيْشِ مَوَالِيهِمْ). [حم٢٢١، ٢٤١٩٧]

• إسناده ضعيف.

النّبِيُ عَلَيْهُ: (يَا عَائِشَةُ قَالَتْ: قَالَ النّبِيُ عَلَيْهُ: (يَا عَائِشَةُ! إِنّ أَوَّلَ مَنْ يَهْلِكُ مِنَ النّاسِ قَوْمُكِ) قَالَتْ قُلْتُ: جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ! إِنّ أَوَّلَ مَنْ يَهْلِكُ مِنَ النّاسِ قَوْمُكِ) قَالَتْ قُلْتُ: جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ! أَبْنِي تَيْمِ؟ قَالَ: (لَا، وَلَكِنْ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ تَسْتَحْلِيهِمُ المَنَايَا، وَتَنفَّسُ عَنْهُمْ، أَوَّلَ النَّاسِ هَلَاكاً) قُلْتُ: فَمَا بَقَاءُ النَّاسِ بَعْدَهُمْ؟ قَالَ: (هُمْ صُلْبُ النَّاسِ، فَإِذَا هَلَكُوا هَلَكَ النَّاسُ). [حم ٢٤٤٥٧، ٢٤٤٥٧، ٢٤٤٥]

• إسناده ضعيف.

□ وفي رواية: قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَهُو يَقُولُ: (يَا عَائِشَةُ! قَوْمُكِ أَسْرَعُ أُمَّتِي بِي لَحَاقاً) قَالَتْ: فَلَمَّا جَلَسَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ! لَقَدْ دَخَلْتَ وَأَنْتَ تَقُولُ كَلَاماً ذَعَرَنِي، يَا رَسُولَ اللهِ! جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ! لَقَدْ دَخَلْتَ وَأَنْتَ تَقُولُ كَلَاماً ذَعَرَنِي، قَالَ: (وَمَا هُوَ)؟ قَالَتْ: تَرْعُمُ أَنَّ قَوْمِي أَسْرَعُ أُمَّتِكَ بِكَ لَحَاقاً، قَالَ: (نَعْمُ)، قَالَتْ: (وَمِمَّ ذَاكَ)؟ قَالَ: (تَسْتَحْلِيهِمُ المَنَايَا، وَتَنَفَّسُ عَلَيْهِمُ الْمَنَايَا، وَتَنَفَّسُ عَلَيْهِمُ أُمَّتُهُمْ) قَالَتْ: فَكُيْفَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ، أَوْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: (دَبًى أُمَّتُهُمْ) قَالَتْ فَقُلْتُ: فَكَيْفَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ، أَوْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: (دَبًى غَلْمُ مُنَاكُ شُولَادُهُ ضِعَافَهُ، حَتَّىٰ تَقُومَ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ). قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَمُّنَ أَبْتُ أَجْنِحَتُهَا. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَشَرَهُ رَجُلٌ هُوَ الْجَنَادِبُ الَّتِي لَمْ تَنْبُتْ أَجْنِحَتُهَا. [حمه ٢٤٥٦]

• رجاله ثقات، رجال الشيخين.

النَّبِيَّ النَّبِيَ اللَّهِ الْمَالَ عَلَيْهَا فَقَالَ: عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَ اللَّهِ الْمَالَ عَلَيْهَا فَقَالَ: (لَوْلَا أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللهِ عَلْكَ). [حم٢٥٢٤٩]

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

الظَّفَرِيَّ وَقَعَ بِقُرَيْش، فَكَأَنَّهُ نَالَ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا قَتَادَةً! الظَّفَرِيَّ وَقَعَ بِقُرَيْش، فَكَأَنَّهُ نَالَ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا قَتَادَةً! لَا تَسُبَّنَ قُرَيْشاً، فَلَعَلَّكَ أَنْ تَرَىٰ مِنْهُمْ رِجَالاً تَرْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، وَقَعْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ، لَوْلَا أَنْ تَطْغَىٰ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهُمْ فِإِلَّا أَنْ تَطْغَىٰ قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ عِنْدَ اللهِ ﷺ).

قَالَ يَزِيدُ: سَمِعَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَسْلَمَ، وَأَنَا أُحَدِّثُ هَذَا اللهِ بْنِ أَسْلَمَ، وَأَنَا أُحَدِّثُ هَذَا اللهِ عَنْ الْبِيهِ عَنْ الْبِيهِ عَنْ الْبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

• إسناداه ضعيفان.

[انظر: ۹۳۳۹، ۹۲۷۷ _ ۱۲۷۷۳، ۱۵۰۸۷].

١١ _ باب: ذكر الفُرس

١٦٤٥٠ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذُكِرَتِ الْأَعَاجِمُ عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْقَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْقَةٍ: (لَأَنَا بِهِمْ، أَوْ بِبَعْضِهِمْ، أَوْثَقُ مِنِّي بِكُمْ، أَوْ بِبَعْضِهِمْ، أَوْثَقُ مِنِّي بِكُمْ، أَوْ بِبَعْضِهُمْ . [ت٩٩٣٢]

• ضعيف.

ا ١٦٤٥١ ـ (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَقْبَلَ سَعْدٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ فِي وَجْهِ سَعْدٍ لَخَبَراً). قَالَ: قُتِلَ

كِسْرَىٰ، قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَعَنَ اللهُ كِسْرَىٰ، إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ عَلَيْ اللهُ كِسْرَىٰ، إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ عَلَىٰ اللهُ كَسْرَىٰ، أَمَّ أَهْلُ فَارِسَ).

• إسناده ضعيف.

[انظر: ١٣١٦، ٧٢١٦، ٢١٢١، ٩٤٨، ٤٧٧٢].

١٢ _ باب: ما جاء في ثقيف

اللهِ ﷺ: (فِي ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فِي ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فِي ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ (١)).

• صحيح.

• ضعيف. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

• ضعيف الإسناد.

1780 - (حم) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: كَانَ أَبْغَضَ النَّاسِ، أَوْ أَبْغَضَ النَّاسِ، أَوْ أَبْغَضَ الْأَحْيَاءِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيَيْةٍ: ثَقِيفُ، وَبَنُو حَنِيفَةً. [حم١٩٧٧]

• إسناده ضعيف.

١٦٤٥٢ _ وأخرجه/ حم(٤٧٩٠) (٧٦٠٥) (٥٦٤٥) (٥٦٦٥).

⁽١) (المبير): المهلك المفسد.

قال الترمذي: يقال: الكذاب المختار بن أبي عبيد، والمبير الحجاج بن يوسف. ١٦٤٥٣ _ وأخرجه/ حم(١٤٧٠٢).

[وانظر: ۱۵۱۷۶ وما بعده، ۱۶۳۹۷].

١٣ ـ باب: ما ذكر عن الحجاج بن يوسف

المُعْرَاء (د) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِم قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ وَهُو عَلَىٰ الْمِنْبَرِ يَقُولُ: اتَّقُوا اللهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ! لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ (١)، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ اسْتَطَعْتُمْ! لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ (١)، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَاللهِ! لَوْ أَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابٍ مَنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَخَرَجُوا مِنْ بَابٍ آخَرَ لَحَلَّتْ لِي دِمَاؤُهُمْ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَخَرَجُوا مِنْ بَابٍ آخَرَ لَحَلَّتْ لِي مِنَ اللهِ حَلَالًا، وَأَمُوالُهُمْ. وَاللهِ! لَوْ أَخَذْتُ رَبِيعَةَ بِمُضَرَ لَكَانَ ذَلِكَ لِي مِنَ اللهِ حَلَالًا، وَأَمُوالُهُمْ. وَاللهِ! وَمَا عَبْدِ هُذَيْلٍ (٣)، يَرْعُمُ أَنَّ قِرَاءَتَهُ مِنْ عِنْدِ اللهِ. وَاللهِ! وَيَا عَذِيرِي (٢) مِنْ عَبْدِ هُذَيْلٍ (٣)، يَرْعُمُ أَنَّ قِرَاءَتَهُ مِنْ عِنْدِ اللهِ. وَاللهِ! مَا هِيَ إِلّا رَجَزٌ مِنْ رَجَزِ الْأَعْرَابِ، مَا أَنْزَلَهَا اللهُ عَلَىٰ نَبِيّهِ عَيْسٍ، وَاللهِ! وَعَذِيرِي مِنْ هَذِهِ الْحَمْرَاء (٤) يَزْعُمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَرْمِي بِالْحَجَرِ فَيَقُولُ: وَعَذِيرِي مِنْ هَذِهِ الْحَمْرَاء (٤) يَزْعُمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَرْمِي بِالْحَجَرِ فَيَقُولُ: إِلَىٰ أَنْ يُقَعَ الْحَجَرُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، فَوَاللهِ! لَأَدْوَعَنَّهُمْ كَالْأَمْسِ الدَّابِرِ (٥).

قَالَ فَذَكَرْتُهُ لِلْأَعْمَشِ، فَقَالَ: أَنَا وَاللهِ قد سَمِعْتُهُ. [٤٦٤٣]

• صحيح الإسناد.

١٦٤٥٦ ـ (١) (مثنوية): أي: استثناء.

⁽٢) (يا عذيري): أي: من يعذرني منه.

⁽٣) (عبد هذيل): أراد به عبد الله بن مسعود ﷺ، وكان عثمان بن عفان ﷺ حين كتب المصحف الإمام، أمر بتحريق ما عداه من المصاحف، وأن يجتمع المسلمون كلهم على قراءة القرآن عن مصحفه، وأبى ابن مسعود أن يحرق مصحفه، وابن مسعود كان ألزم الصحابة لرسول الله ﷺ، لم يكن يفارقه في حضر ولا سفر، وقراءته متلقاة عن النبي ﷺ. (من تعليق الشيخ محيي الدين عبد الحميد).

⁽٤) (الحمراء): هم العجم؛ لأن العرب تسمى الموالى: الحمراء.

⁽٥) (الأمس الدابر): المنقطع.

الْمِنْبَرِ: هَذِهِ الْحَمْرَاءُ هَبْرٌ هَبْرٌ (۱٬ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ: هَذِهِ الْحَمْرَاءُ هَبْرٌ هَبْرٌ (۱٬ أَمَا وَاللهِ! لَوْ قَدْ قَرَعْتُ عَصاً بِعَصاً، لَأَذَرَنَّهُمْ (۲٬ كَالْأَمْسِ الذَّاهِبِ. يعني: الْمَوَالِيَ. [٤٦٤٤]

• صحيح الإسناد.

الْحَجَّاجِ، مَعَ الْحَجَّاجِ، وَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ: جَمَّعْتُ (١) مَعَ الْحَجَّاجِ، فَخَطَبَ - فَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ - قَالَ فِيهَا: فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَخَطَبَ - فَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ - قَالَ فِيهَا: فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِخَلِيفَةِ اللهِ وَصَفِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. . وَسَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَلَوْ لِخَلِيفَةِ اللهِ وَصَفِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. . وَسَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَلَوْ أَخَذْتُ رَبِيعَةَ بِمُضَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْحَمْرَاءِ. [٤٦٤٥ع]

• صحيح إلىٰ الحجاج.

١٦٤٥٩ - (د) عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خَالِدِ الضَّبِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: رَسُولُ أَحَدِكُمْ فِي حَاجَتِهِ أَكْرَمُ عَلَيْهِ، أَمْ خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ؟

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لِلَّهِ عَلَيَّ! أَلَّا أُصَلِّيَ خَلْفَكَ صَلَاةً أَبَداً، وَإِنْ وَجَدْتُ قَوْماً يُجَاهِدُونَكَ لَأُجَاهِدَنَّكَ مَعَهُمْ.

زَادَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: فَقَاتَلَ فِي الْجَمَاجِمِ (١) حَتَّىٰ قُتِلَ. [د٤٦٤٢]

• ضعيف الإسناد مقطوع.

١٦٤٥٧ ـ (١) (هبر هبر): الهبر: القطع، وأراد أنهم مستحقون لللك.

⁽٢) (لأذرنهم): لأدعنهم ولأتركنهم.

١٦٤٥٨ ـ (١) (جمَّعت): أي: حضرت صلاة الجمعة.

^{1780 - (1) (}الجماجم): أراد بها وقعة دير الجماجم، وهي واقعة كانت بين الحجاج وعبد الرحمن بن الأشعث بالعراق، وفيها قتل جمهور عظيم من قراء المسلمين. (من تعليق الشيخ محيى الدين عبد الحميد).

١٦٤٦٠ ـ (حم) عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ: أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ دَخَلَ عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَمَا قُتِلَ ابْنُهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ اللهُ عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَمَا قُتِلَ ابْنُهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ اللهَ وَ اللهِ عَلَىٰ أَذَاقَهُ مِنْ اللهُ عَلَىٰ اللهَ وَ اللهِ عَلَىٰ اللهَ وَ اللهِ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهِ عَذَابٍ أَلِيم، وَفَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ، فَقَالَتْ: كَذَبْتَ، كَانَ بَرّاً بِالْوَالِدَيْنِ عَذَابٍ أَلِيم، وَفَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ، فَقَالَتْ: كَذَبْتَ، كَانَ بَرّاً بِالْوَالِدَيْنِ صَوَّاماً قَوَّاماً. وَاللهِ! لَقَدْ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ وَاللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ ا

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

[وانظر: ١٦٣٦٧، ١٦٤٥٢].

١٤ _ باب: ما جاء في العرب

١٦٤٦١ ـ (ت) عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ (يَا سَلْمَانُ! لَا تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَك)؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ أَبْغِضُكَ وَبِكَ هَذَانَا اللهُ؟ قَالَ: (تُبْغِضُ الْعَرَبَ، فَتُبْغِضُنِي). [٣٩٢٧]

• ضعيف.

المُعُرَيْرِ إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّا نَرَاكِ إِذَا مَاتَ أَحُدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّا نَرَاكِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ مَوْلَايَ (۱) يَقُولُ: مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ مَوْلَايَ (۱) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكُ الْعَرَبِ). [ت ٢٩٢٩]

• ضعيف.

١٦٤٦١ ـ وأخرجه/ حم(٢٣٧٣١).

١٦٤٦٢ ـ (١) (مولاي): مولاها طلحة بن مالك.

اللهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهُ مَوَدَّتِي). [ت٩٢٨]

موضوع.

الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَلْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صُحَادٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ فَيُقَالُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ فَيُقَالُ: مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ)؟ قَالَ: فَعَرَفْتُ حِينَ قَالَ قَبَائِلَ: أَنَّهَا الْعَرَبُ، مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ)؟ قَالَ: فَعَرَفْتُ حِينَ قَالَ قَبَائِلَ: أَنَّهَا الْعَرَبُ، لِأَنَّ الْعَجَمَ تُنْسَبُ إِلَىٰ قُرَاهَا.

• إسناده ضعيف.

الله ﷺ: عَنْ عَلِيِّ صَلَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يُبْغِضُ الْعَرَبَ إِلَّا مُنَافِقٌ).

• إسناده ضعيف.

الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ كَلْب). هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ يَقُولُ: [حم ٨٦٦٩]

• إسناده ضعيف.

اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَى اللهِ عَنَى لَا يُعْبَدَ لِلَّهِ السُمِّ، وَلَيَضْرِبَنَّهُمُ المُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ لَا يُعْبَدَ لِلَّهِ السُمِّ، وَلَيَضْرِبَنَّهُمُ المُؤْمِنُونَ كَا تَضْرِبَنَّ مُضَرُ عِبَادَ اللهِ، حَتَّىٰ لَا يُعْبَدُ لِلَّهِ السُمِّ، وَلَيَضْرِبَنَّهُمُ المُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ لَا يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ (١)).

• حسن، وإسناده ضعيف.

١٦٤٦٣ ـ وأخرجه/ حم(٥١٩).

١٦٤٦٧ ـ (١) (ذنب تلعة): أسفل الوادي، وهذا وصف بالذل؛ لأنهم إذا كانوا لا يملكون أسفل الوادي، فكيف يملكون البلاد والحكم؟

الْحَقَىٰ أَتَيْنَا حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَقُولُ: (إِنَّ هَذَا صَلَيْعِ حَتَىٰ أَتَيْنَا حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَقُولُ: (إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرَ، لَا تَدَعُ لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ عَبْداً صَالِحاً؛ إِلَّا فَتَنَتْهُ وَأَهْلَكَتْهُ، حَتَّىٰ يُدْرِكَهَا اللهُ بِجُنُودٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَيُذِلَّهَا حَتَّىٰ لَا تَمْنَعَ ذَنَبَ وَأَهْلَكَتْهُ، حَتَّىٰ يُدْرِكَهَا اللهُ بِجُنُودٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَيُذِلَّهَا حَتَّىٰ لَا تَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ).

• إسناده صحيح علىٰ شرط مسلم.

وفي رواية: قَالَ حُذَيْفَةُ: وَاللهِ! لَا تَدَعُ مُضَرُ عَبْداً لِلَّهِ مُؤْمِناً؛ $\begin{bmatrix} \vec{l} & \vec{l}$

المَعْمُ الْغَضْبَانِ بْنِ حَنْظَلَةَ: أَنَّ أَبَاهُ حَنْظَلَةَ بْنَ نُعَيْمٍ وَفَدَ إِلَىٰ عُمَرَ، فَكَانَ عُمَرُ إِذَا مَرَّ بِهِ إِنْسَانٌ مِنَ الْوَفْدِ، سَأَلَهُ مِمَّنْ هُو؟ وَفَدَ إِلَىٰ عُمَرَ، فَكَانَ عُمَرُ إِذَا مَرَّ بِهِ إِنْسَانٌ مِنَ الْوَفْدِ، سَأَلَهُ مِمَّنْ هُو؟ حَتَّىٰ مَرَّ بِهِ أَبِي، فَسَأَلَهُ مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عَنَزَةَ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِمْ مَنْصُورُونَ). [حم ١٤١] رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِمْ مَنْصُورُونَ). [حم ١٤١]

• إسناده ضعيف.

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَدْعُو لِهَذَا الْحَيِّ مِنَ النَّخِعِ، أَوْ قَالَ: يُثْنِي عَلَيْهِمْ، حَتَّىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَدْعُو لِهَذَا الْحَيِّ مِنَ النَّخِعِ، أَوْ قَالَ: يُثْنِي عَلَيْهِمْ، حَتَّىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَدْعُو لِهَذَا الْحَيِّ مِنَ النَّخِعِ، أَوْ قَالَ: يُثْنِي عَلَيْهِمْ، حَتَّىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَدْعُو لِهَذَا الْحَيِّ مِنَ النَّخِعِ، أَوْ قَالَ: يُثْنِي عَلَيْهِمْ، حَتَّىٰ يَرَجُلٌ مِنْهُمْ.

• إسناده حسن.

المعال اللهِ عَلَىٰ طَارِقِ بْنِ شِهَابِ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ بَجِيلَةَ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَالِمُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ

لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ. قَالَ: فَدَعَا لَهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ: (اللَّهُمَّ! صَلِّ عَلَيْهِمْ. أَوْ اللَّهُمَّ! بَارِكْ فِيهِمْ). [حم٣٨٨٣]

• إسناده صحيح، رجاله رجال البخاري.

□ وفي رواية: قَدِمَ وَفْدُ أَحْمَسَ، وَوَفْدُ قَيْسٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ابْدَؤُوا بِالْأَحْمَسِيِّينَ قَبْلَ الْقَيْسِيِّينَ)، وَدَعَا لِأَحْمَسَ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! بَارِكْ فِي أَحْمَسَ وَخَيْلِهَا وَرِجَالِهَا). سَبْعَ لِأَحْمَسَ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! بَارِكْ فِي أَحْمَسَ وَخَيْلِهَا وَرِجَالِهَا). سَبْعَ مَرَّاتٍ.

رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ يَعْرِضُ يَوْماً خَيْلاً، وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بُنُ حِصْنِ بْنِ بَدْدٍ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ يَعْرِضُ يَوْماً خَيْلاً، وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ بَدْدٍ الْفَزَارِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَىٰ وَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَىٰ وَأَنَا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَىٰ عَوَاتِقِهِمْ، جَاعِلِينَ قَالَ: خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَىٰ عَوَاتِقِهِمْ، جَاعِلِينَ وَمَاحَهُمْ عَلَىٰ مَوَاتِقِهِمْ، جَاعِلِينَ وَمَاحَهُمْ عَلَىٰ مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ، لَابِسُو الْبُرُودِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْإِيمَانُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ، لَابِسُو الْبُرُودِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْإِيمَانُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ، لَابِسُو الْبُرُودِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْإِيمَانُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ، لَابِسُو الْبُرُودِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْإِيمَانُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ، لَابِسُو الْبُرُودِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْإِيمَانُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ الْعَمَلِ الْيَمَنِ مَوْلُهُمُ مَوْتُ مَوْنُ مَوْنُ مَوْنُ مَوْنُ اللهِ الْمُلُوكِ الْأَرْبَعَةَ: وَمَامِلَةً وَمُعْرَفِي اللهُ الْمُلُوكِ الْأَرْبَعَةَ: جَمَدَاءَ وَاللهِ! فَي اللهِ الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ: وَاللهِ! وَمُنْ اللهُ الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ: جَمَدَاءَ وَاللهِ! فَي اللهِ الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ: جَمَدَاءَ وَالْمُولُ الْمُلُوكَ الْمُلُوكَ الْأَرْبَعَةَ: جَمَدَاءَ وَمُعْرَفِي أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْسَةً مَرَّتَيْنِ فَلَا الْعَمَرُونَةَ وَعُصَيَّةً وَالْعَلُهُمْ مَرَّتَيْنِ اللهَ وَمُرَيْنَةً وَالْودِهِمُ مَرَّتَيْنِ اللْعَمَولَةُ وَمُومَيَّةً وَالْمُؤْمُ مِنْ جُهَيْنَةُ وَالْمُؤْمُ مِنْ جُهَيْنَةً وَمُصَيَّةً وَالْعَلُهُمْ مُرَّتَيْنِ الْمُ الْعَمَرُقِيْنَةً وَالْحُلُومُ الْعَمُولُ وَمُرَيْنَةً وَالْحَلُومُ الْمُعُمْ مِنْ جُهَيْنَةً وَالْعَلَاطُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةً وَالْعَلَامُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةً وَالْعَلَامُ الْعَمَرَةَ وَعُصَيَةً وَالْعَلَامُ الْعَمَويَةُ وَالُومُ الْمُؤْمُ الْعُلُومُ الْمُؤْمِنَ الْمُعَلِقُ الْمُولِلَا الْمُعْمُولُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلِكُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُ الْمُؤْمِلِكُ

خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَغَطَفَانَ وَهَوَازِنَ عِنْدَ اللهِ ﴿ لَيُ الْقِيَامَةِ)، ثُمَّ قَالَ: (شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي الْعَرَبِ: نَجْرَانُ وَبَنُو تَغْلِبَ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَزَانُ وَبَنُو تَغْلِبَ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحِجٌ). [حم١٩٤٤٦، ١٩٤٤٦، ١٩٤٤٥، ١٩٤٤٦]

• إسناده صحيح.

□ وفي رواية: قَالَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ السَّكُونِ وَالسَّكَاسِكِ،
 وَعَلَىٰ خَوْلَانَ الْعَالِيَةِ، وَعَلَىٰ الْأَمْلُوكِ أَمْلُوكِ رَدْمَانِ.

• إسناده ضعيف.

اللهِ عَنْ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنِّ قَالَ لِبَنِي نَاجِيَةَ: عَنْ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنِي قَالَ لِبَنِي نَاجِيَةَ: (أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي).

• إسناده ضعيف.

الله المَّاعِيلَ، فَجَاءَ سَبْيٌ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْ خَوْلَانَ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَعْتِقَ مِنْهُمْ، إِسْمَاعِيلَ، فَجَاءَ سَبْيٌ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْ خَوْلَانَ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَعْتِقَ مِنْهُمْ، فَنَهَانِي النَّبِيُ عَلَيْهَ، ثُمَّ جَاءَ سَبْيٌ مِنْ مُضَرَ، مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُ عَلِيهِ أَنْ تَعْتِقَ مِنْهُمْ.

• حسن لغيره.

[وانظر: ٣٦٤].

١٥ ـ باب: ما جاء في الأزد وحميَر

١٦٤٧٥ ـ (ت) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنْ لَمْ نَكُنْ مِنَ الْأَزْدِ،
 قَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ.

• صحيح الإسناد موقوف.

اللَّأَزُدُ^(۱) أُسْدُ اللهِ ^(۲) فِي الْأَرْضِ، يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ^(۳)، وَيَأْبَىٰ اللهُ اللهُ

• ضعيف.

المُعُلِّ النَّبِيِّ عَلَيْ فَجَاءَ رَجُلٌ النَّبِيِ عَلَيْ فَخَاءَ رَجُلٌ النَّبِيِّ عَلَيْ فَجَاءَ رَجُلٌ الْحُسِبُهُ مِنْ قَيْسٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! الْعَنْ حِمْيَراً، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِ الْآخِرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِ الْآخِرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِ الْآخِرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : (رَحِمَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِ الْآخِرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْ : (رَحِمَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّي عَلَيْ : (رَحِمَ اللهُ حِمْيَراً، أَفْواهُهُمْ سَلَامٌ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ). [ت٩٣٩]

١/١٦٤٧٧ ـ (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نِعْمَ الْقَوْمُ الْأَزْدُ، طَيِّبَةٌ أَفْوَاهُهُمْ، بَرَّةٌ أَيْمَانُهُمْ، نَقِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ). [حم١٩٦٥]

• حسن.

٢/١٦٤٧٧ ـ (حم) عَنْ ذِي مِخْمَرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي حِمْيَرَ، فَنَزَعَهُ اللهُ ﷺ وَيَلْتُ مِنْهُمْ، فَجَعَلَهُ فِي قُرَيْشٍ، وَسَيَعُودُ إِلَيْهِمْ).

• إسناده جيد.

١٦٤٧٦ ـ (١) (الأزد): أزد شنوءة وهم حي من اليمن.

⁽٢) (أُسد الله): أي: أنصار دينه.

⁽٣) (يضعوهم): أي: يحقروهم ويذلوهم.

⁽٤) (يرفعهم): ينصرهم ويعزهم.

١٦٤٧٧ _ وأخرجه / حم(٧٧٤٥).

رَجُلٌ وَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ خَبْعَمَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَوَقَفَ ذَاتَ مِنْ خَثْعَمَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: (إِنَّ اللهَ أَعْطَانِي اللَّيْلَةَ الْكَنْزَيْنِ: لَيْلَةٍ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ: (إِنَّ اللهَ أَعْطَانِي اللَّيْلَةَ الْكَنْزَيْنِ: كَنْزَ فَارِسَ وَالرُّومِ، وَأَمَدَّنِي بِالْمُلُوكِ، مُلُوكِ حِمْيَرَ؛ إِلَّا الْأَحْمَرَيْنِ، وَلَا كُنْزَ فَارِسَ وَالرُّومِ، وَأَمَدَّنِي بِالْمُلُوكِ، مُلُوكِ حِمْيَرَ؛ إِلَّا الْأَحْمَرَيْنِ، وَلَا مُلْكَ إِلَّا لِللّهِ، يَأْتُونَ يَأْخُذُونَ مِنْ مَالِ اللهِ، وَيُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ) قَالَهَا ثَلَاثًا.

إسناده ضعيف.

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعَدِّ، فَلْيَقُمْ)، فَقَمْتُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعَدِّ، فَلْيَقُمْ)، فَقَمْتُ، فَقَالَ: (اقْعُدْ). فَلَمَّا (اقْعُدْ). فَلَمَّا كُلُّ ذَلِكَ أَقُومُ فَيَقُولُ: (اقْعُدْ). فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ قُلْتُ: مِمَّنْ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (أَنْتُمْ مَعْشَرَ قُضَاعَةَ كَانَتِ الثَّالِثَةُ قُلْتُ: مِمَّنْ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (أَنْتُمْ مَعْشَرَ قُضَاعَةً مِنْ حِمْيَرَ).

• إسناده ضعيف.

١٦ ـ باب: ما جاء في البربر

١٦٤٧٨ ـ (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَلَسَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ وَعَلَىٰ النَّبِيِّ اللَّهِ وَعُلَىٰ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ

• إسناده ضعيف، ومتنه منكر.

١٦٤٧٩ ـ (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

(مَنْ أَخْرَجَ صَدَقَةً فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا بَرْبَرِيّاً، فَلْيَرُدَّهَا). [حم٢٠٦٤]

• إسناده ضعيف.

١٧ _ باب: ما جاء في بعض الأماكن

١٦٤٨٠ ـ (حم) عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ يَقُولُ: (سَتَكُونُ بَعْدِي بُعُوثٌ كَثِيرَةٌ، فَكُونُوا فِي بَعْثِ خُرَاسَانَ، ثُمَّ انْزِلُوا مَدِينَةَ مَرْوَ، فَإِنَّهُ بَنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ، وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، وَلَا يَضُرُّ أَهْلَهَا سُوعٌ).

• إسناده ضعيف جداً شبه موضوع.

الْمَدِينَةِ شَيْخٌ، فَرَأُوهُ مُوثِّراً (١) فِي جَهَازِهِ فَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ الْمَدِينَةِ شَيْخٌ، فَرَأُوهُ مُوثِّراً (١) فِي جَهَازِهِ فَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ الْمَخْرِبَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (سَيَخْرُجُ نَاسٌ إِلَىٰ الْمَغْرِبِ، يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وُجُوهُهُمْ عَلَىٰ ضَوْءِ الشَّمْسِ). [حم١٥٤٩٣]

• إسناده ضعيف.

١٦٤٨١ ـ (١) (مؤثراً): أي: مكثراً.



١ ـ باب: إخبار النبي على بما يكون إلى قيام الساعة

١٦٤٨٢ _ (ق) عَنْ حُذَيْفَةَ صَالَ: لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ عَالَ: لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ عَالَةٍ خُطْبَةً، ما تَرَكَ فِيهَا شَيْئاً إِلَىٰ قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، إِنْ كُنْتُ لأَرَىٰ الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُهُ، فَأَعْرِفُهُ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، إِذَا عَابَ عَنْهُ، فَرَآهُ، فَعَرَفَهُ. [خ٤٠٢٦/ م١٩٨٢]

□ وفي رواية لمسلم، قال: وَاللهِ! إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ، فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ. وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسَرَّ إِلَىَّ فِي ذَلِكَ شَيْئاً، لَمْ يُحَدِّثُهُ غَيْرِي. ولَكِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِساً أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَعُدُّ الْفِتَنَ: (مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكَدْنَ يَذَرْنَ شَيْئاً، وَمِنْهُنَّ فِتَنْ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ، مِنْهَا صِغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ).

قَالَ حُذَيْفَةُ: فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْري.

□ وفي رواية له: قال: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ؛ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ: مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ؟

■ وعند أبى داود: حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ

١٦٤٨٢ _ وأخرجه/ د(٤٢٤٠)/ حم(٢٣٢٧) (٢٣٢٨١) (٢٣٢٩١) (٢٣٣٠٩) (٢٣٣٠٩) (0,377) (17377).

أَصْحَابُهُ هَؤُلَاءِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ، فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ، ثُمَّ إِذَا رَآهُ عَرَفَهُ.

رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَجْرَ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَجْرَ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَنَزَلَ فَصَلَّىٰ. ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنا حَتَّىٰ حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ. ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ فَصَلَّىٰ. ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا.

* * *

١٩٤٨٤ ـ (د جه) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِ فَأَحْدَقَهُ الْقَوْمُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ عَنْ الْخَيْرِ الْخَيْرِ اللّهِ عَنْ الْخَيْرِ اللّهِ عَنْ الْخَيْرِ اللّهِ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَدَهُ شَرُّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

١٦٤٨٣ _ وأخرجه/ حم (٢٢٨٨٨).

١٦٤٨٤ _ وأخرجه/ حم(٢٣٢٨) (٢٣٤٣٠ _ ٢٣٤٣٠) (٢٣٤٤٩).

⁽١) (بجذل شجرة): أي: بأصل شجرة، والمراد: أن يكون بعيداً عن الناس.

□ وفي رواية: قَالَ: قُلْتُ: بَعْدَ السَّيْفِ؟ قَالَ: (بَقِيَّةٌ عَلَىٰ الْشَيْفِ؟ قَالَ: (بَقِيَّةٌ عَلَىٰ أَقْذَاءٍ (٢)، وَهُدْنَةٌ عَلَىٰ دَخَنِ (٣). ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ.

□ وفي رواية: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرِّ؟ قَالَ: (فِئْنَةٌ وَشَرٌ). قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: (فِئْنَةٌ وَشَرٌ). قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِ خَيْرٌ؟ قَالَ: (هُدْنَةٌ عَلَىٰ دَخَنٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! الْهُدْنَةُ عَلَىٰ دَخَنٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! الْهُدُنَةُ عَلَىٰ وَجَمَاعَةٌ عَلَىٰ اللهِ! الْهُدْنَةُ عَلَىٰ اللهَٰذَةُ عَلَىٰ اللهَٰذَةُ عَلَىٰ اللهَٰذَةُ عَلَىٰ اللهَٰذَةُ عَلَىٰ اللهَٰذَةِ عَلَىٰ اللهَٰذِي كَانَتْ عَلَىٰ اللهَٰذِي كَانَتْ عَلَىٰ اللهَٰذِي كَانَتْ عَلَىٰ اللهِ! اللهَٰذَةُ عَمْيَا اللهَٰذِي مَا هِيَ؟ قَالَ: (لَا تَرْجِعُ قُلُوبُ أَقُوامٍ عَلَىٰ اللّذِي كَانَتْ عَلَيٰ اللهِ! اللهُدْنَةُ عَمْيَا اللهَٰذِي مَا هِيَ؟ قَالَ: (فِتْنَةُ عَمْيَا اللهِ! أَبْوَابِ النّارِ، فَإِنْ تَمُتْ يَا حُلَيْفَةُ! وَأَنْتَ عَاضً عَلَىٰ جَدْلٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَبْعَ أَحَداً مِنْهُمْ).

□ وفي رواية: قَالَ: (فَإِنْ لَمْ تَجِدْ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً، فَاهْرُبْ حَتَّىٰ تَمُوتَ، فَإِنْ تَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌ..). وَفِي آخِرِهِ: قَالَ: قُلْتُ: فَمَا يَكُونُ بَمُوتَ، فَإِنْ تَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌ..). وَفِي آخِرِهِ: قَالَ: قُلْتُ: فَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: (لَوْ أَنَّ رَجُلاً نَتَجَ فَرَساً، لَمْ تُنْتَجْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ).

□ ولفظ ابن ماجه: (تَكُونُ فِتَنّ، عَلَىٰ أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَىٰ النّارِ، فَأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌ عَلَىٰ جِذْلِ شَجَرَةٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتْبَعَ أَحَداً مِنْهُمْ).

• صحيح

⁽٢) (أقذاء): جمع قذى، وهو ما يقع في العين والشراب من غبار أو وسخ. أراد: أن الناس تبقي منهم بقية على فساد قلوب.

⁽٣) (دخن): الدخان: أراد أن تلك الهدنة منطوية على الحقد.

رَسُولِ اللهِ، فَذَكَرَ الْفِتَنَ، فَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا، حَتَّىٰ ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلَاسِ (۱) وَمَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ؟ قَالَ: (هِيَ هَرَبٌ فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ؟ قَالَ: (هِيَ هَرَبٌ فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ؟ قَالَ: (هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ (۲)، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَنُهَا (٣) مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ وَحَرْبٌ (٢)، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَنُهَا (٣) مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَوْلِيَائِي الْمُتَّقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَىٰ رَجُلٍ كَوْرِكٍ عَلَىٰ ضِلَع (١)، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ (٥) لَا تَدَعُ أَحَدا النَّاسُ عَلَىٰ رَجُلٍ كَوْرِكٍ عَلَىٰ ضِلَع (١)، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ (٥) لَا تَدَعُ أَحَدا النَّاسُ عَلَىٰ رَجُلٍ كَوْرِكٍ عَلَىٰ ضِلَع (١)، ثُمَّ فِيْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ (٥) لَا تَدَعُ أَحَدا النَّاسُ عَلَىٰ رَجُلٍ كَوْرِكٍ عَلَىٰ ضِلَع (١)، حَتَّىٰ يَصِيرَ النَّاسُ إِلَىٰ فُسْطَاطَيْنِ اللهُ مِنْ عَلِهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، حَتَّىٰ يَصِيرَ النَّاسُ إِلَىٰ فُسْطَاطَيْنِ: الْمَهُ مَا إِلَىٰ فُسْطَاطَيْنِ : الْمُلَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ، فَإِذَا كَانَ فُسِطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ، فَإِذَا كَانَ فَيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ، فَانْتَظِرُوا الدَّجَالَ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ غَلِهِ).

• صحيح.

النَّبِيِّ قَالَ: (تَدُورُ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (تَدُورُ رَحَىٰ الْنَبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (تَدُورُ رَحَىٰ الْإِسْلَامِ (١) لِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ـ أَوْ سِتِّ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ ـ رَحَىٰ الْإِسْلَامِ (١)

١٦٤٨٥ _ وأخرجه / حم (٦١٦٨).

⁽١) (فتنة الأحلاس): سميت بذلك لدوامها وطول لبثها. يقال: فلان حلس بيته، أي يلزم بيته ولا يخرج منه؛ لأن الحلس يفترش فيبقىٰ علىٰ المكان ما دام لا يرفع. وقيل: إنما شبهت بالأحلاس لسواد لونها وظلمتها.

⁽٢) (حرب): ذهاب المال والأهل، يقال: حرب الرجل: إذا سلب أهله وماله.

⁽٣) (دخنها): الدخان، يريد أنها كالدخان تثور من تحت قدميه.

⁽٤) (كورك على ضلع): مثلٌ، ومعناه: الأمرالذي يثبت ولا يستقيم، وذٰلك أن الضلع لا يقوم بالورك ولا يحمله. والمراد: أن هـٰذا الرجل غير خليق للملك.

⁽٥) (الدهيماء): تصغير دهماء، وهذا التصغير يقصد لتعظيم أمرها واستفحاله.

⁽٦) (الفسطاط): المدينة التي يجتمع فيها الناس.

١٦٤٨٦ _ وأخرجه/ حم(٣٧٠٠) (٣٧٣٠) (٣٧٣١).

⁽١) (رحىٰ الإسلام): كناية عن الحرب والقتال.

فَإِنْ يَهْلَكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَك، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ، يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَاماً) قَالَ: (مِمَّا مَضَىٰ). [٤٢٥٤]

■ وفي رواية لأحمد بلفظ: (بَلْ بِمَا بَقِيَ). [حم٣٧٥٨]

• صحيح.

الْقَتْلُ، فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَنَّ اَبْنَ بَيْنَ السَّاعَةِ لَهَرْجاً). قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: لَالْقَتْلُ، فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا نَقْتُلُ الْآنَ فِي الْعَامِ اللهَ عَنْ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ : (لَيْسَ بِقَتْلِ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، حَتَّىٰ يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ، وَابْنَ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، حَتَّىٰ يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ، وَابْنَ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، حَتَّىٰ يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ، وَابْنَ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَعَنَا عُقُولُنَا ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيَخْلُفُ عَمُولُ أَكْثِرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَيَخْلُفُ الْيَوْمَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَقُولُ لَهُمْ).

ثُمَّ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ: وَايْمُ اللهِ! إِنِّي لَأَظُنُّهَا مُدْرِكَتِي وَإِيَّاكُمْ. وَايْمُ اللهِ! إِنْ أَدْرَكَتْنَا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا عَالِيُهُ اللهِ! مَا لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَحْرَجٌ، إِنْ أَدْرَكَتْنَا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا عَلِيْهُ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا عَلِيْهُ إِلَيْنَا نَبِيُنَا عَلِيْهُ [جه٩٥٩] إِلَّا أَنْ نَحْرُجَ كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا.

• صحيح.

١٦٤٨٨ ـ (ت جه) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً صَلَاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ، ثُمَّ قَامَ خَطِيباً، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئاً

١٦٤٨٧ ـ (١) (هباء من الناس): المراد حثالة من الناس.

⁽۱۱۱۹۸) (۱۱۲۷) (۱۱۲۲۸) (۱۱۱۰۱۷) (۱۱۱۹۸) (۱۱۲۸) (۱۱۲۸۸) (۱۱۲۹۸) (۱۱۲۹۸) (۱۱۲۹۸) (۱۱۸۸۱) (۱۱۸۸۱) (۱۱۸۸۱) (۱۱۸۸۱) (۱۱۸۸۱) (۱۱۸۸۲) (۱۱۸۸۱) (۱۱۸۸۱) (۱۱۸۸۱) (۱۱۸۸۱) (۱۱۸۸۱) (۱۱۸۸۸) (۱۱۸۸) (۱۱۸۸) (۱۱۸۸) (۱۱۸۸) (۱۱۸۸۸) (۱۱۸۸۸) (۱۱۸۸۸) (۱۱۸۸۸) (۱۱۸۸۸) (۱۱۸۸۸) (۱۱۸۸۸) (۱۱۸۸۸) (

يَكُونُ إِلَىٰ قِيَامِ السَّاعَةِ؛ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسْيَهُ مَنْ نَسْيَهُ مَنْ نَسْيَهُ مَنْ نَسْيَهُ مَنْ نَسْيَهُ مَنْ خَفِرَةٌ، وَإِنَّ اللهُ مُسْتَخْلِفُكُمْ نَسِيَهُ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: (إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللهُ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ؟ أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاء).

وَكَانَ فِيمَا قَالَ: (أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلاً هَيْبَةُ النَّاسِ؛ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ). قَالَ: فَبَكَىٰ أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: قَدْ وَاللهِ! رَأَيْنَا أَشْيَاءَ فَهِبْنَا.

فَكَانَ فِيمَا قَالَ: (أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، وَلَا غَدْرَةَ أَعْظَمُ مِنْ غَدْرَةِ إِمَام عَامَّةٍ، يُرْكَزُ لِوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ).

فَكَانَ فِيمَا حَفِظْنَا يَوْمَئِذٍ: (أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَىٰ طَبَقَاتٍ شَتَىٰ: فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً، وَيَحْيَا مُؤْمِناً، وَيَمُوتُ مُؤْمِناً، وَمِنْهُمْ: مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً، وَيَحْيَا يُولَدُ كَافِراً، وَمِنْهُمْ: مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً، وَيَحْيَا مُؤْمِناً، وَيَحْيَا كَافِراً، وَيَمُوتُ مَنْ يُولَدُ كَافِراً، وَيَحْيَا كَافِراً، وَمِنْهُمْ: مَنْ يُولَدُ كَافِراً، وَيَحْيَا كَافِراً، وَيَمُوتُ مُؤْمِناً.

أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمُ البَطِيءَ الْغَضَبِ، سَرِيعَ الْفَيْءِ، وَمِنْهُمْ سَرِيعُ الْفَيْءِ، وَمِنْهُمْ سَرِيعُ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْغَضَبِ، سَرِيعُ الْفَيْءِ، الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَضَبِ، سَرِيعُ الْفَيْءِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ الْفَيْءِ، وَلَا فَيْءَ الْفَيْءِ.

أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ حَسَنُ الطَّلَبِ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ، أَلَا وَإِنَّ حَسَنُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمُ الطَّلَبِ، فَتِلْكَ إِلْقَضَاءِ الْحَسَنُ الْقَضَاءِ الْحَسَنُ الْقَضَاءِ الْحَسَنُ الْقَضَاءِ الْحَسَنُ الْقَضَاءِ الْحَسَنُ الطَّلَبِ، أَلَا وَخَيْرُهُمُ الحَسَنُ الْقَضَاءِ الْحَسَنُ الطَّلَبِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ الطَّلَبِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ الطَّلَبِ،

أَلَا وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ أَمَا رَأَيْتُمُ الىٰ حُمْرَةِ

عَيْنَيْهِ، وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ، فَمَنْ أَحَسَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْصَقْ بِالْأَرْضِ).

قَالَ: وَجَعَلْنَا نَلْتَفِتُ إِلَىٰ الشَّمْسِ، هَلْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَظِيْ: (أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ اللَّانْيَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْهَا، إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِيمَا مَضَىٰ مِنْهُ).
[ت٢١٩١/ جه-٤٠٠]

□ اقتصرت رواية ابن ماجه على الفقرة الأولى... إلى قوله: «واتقوا النساء».

• ضعيف، وبعضه صحيح، وقال الترمذي: حسن صحيح.

١٦٤٨٩ ـ (د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْثِ قَالَ: (يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنِ، فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ). [٢٢٤١]

• ضعيف.

• ١٦٤٩ ـ (د) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: وَاللهِ! مَا أَدْرِي، أَنْسِيَ أَصْحَابِي أَمْ تَنَاسَوْا؟ وَاللهِ! مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ قَائِدِ فِتْنَةٍ إِلَىٰ أَنْ تَنْقَضِيَ الدُّنْيَا، يَبْلُغُ مَنْ مَعَهُ ثَلَاثَمِائَةٍ فَصَاعِداً؛ إِلَّا قَدْ سَمَّاهُ لَنَا إِلَىٰ أَنْ تَنْقَضِيَ الدُّنْيَا، يَبْلُغُ مَنْ مَعَهُ ثَلَاثَمِائَةٍ فَصَاعِداً؛ إِلَّا قَدْ سَمَّاهُ لَنَا إِلَىٰ أَنْ تَنْقَضِيَ الدُّنْيَا، وَاسْمِ قَبِيلَتِهِ.

• ضعيف.

• ضعىف.

اللهِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ مُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ، وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ). [ت-٢١٧/ جه٤٠]

• ضعيف.

اللهِ عَنْ أَمِي أَمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (سَتَكُونُ فِتَنٌ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً، وَيُمْسِي كَافِراً؛ إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللهُ إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللهُ إِلَا مَنْ أَحْيَاهُ اللهُ إِلَا مَنْ أَحْيَاهُ اللهُ إِلَا مَنْ أَحْيَاهُ الله إِللهِ الله إِلَا مَنْ أَحْيَاهُ الله إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ الله إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَى اللهُ اللهُ إِلَى اللهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَى اللهُ إِلَيْهُ إِلَا مَنْ أَحْدَاهُ إِلَا مِنْ أَلِيهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَا مِنْ أَلِيهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَا مَنْ أَنْهُ إِلَٰهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَا مُنْ أَلِهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَى إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَى أَلَا لَا لِلللهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَى أَلِيهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَاهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَا أَلَا أَلَاللهُ أَلِيلِهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهِ إِلَيْهُ إِلَهُ إِلْهُ أَلِيلِهُ أَلِيهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْه

• ضعيف جداً.

المَوْلِيدَ بْنَ الْوَلِيدَ بْنَ الْبِي عَمْرِو الْخَوْلَانِيِّ: أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْبِي عَمْرِو الْخَوْلَانِيِّ: أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَيُشِولُ: يَقُولُ: (يَكُونُ خَلْفٌ بَعْدَ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، فَوَلُ: (يَكُونُ خَلْفٌ بَعْدُ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، فَسُوْفَ يَلُونُ خَلْفٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ، وَمُنَافِقٌ، وَفَاجِرٌ).

قَالَ بَشِيرٌ: فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ: مَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ؟ فَقَالَ: الْمُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ، وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ، وَالْمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ. [حم١١٣٤]

• إسناده حسن.

المُخْزَاعِيِّ قَالَ: قَالَ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهَىٰ؟ قَالَ: (نَعَمْ، أَيُّمَا أَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهَىٰ؟ قَالَ: (نَعَمْ، أَيُّمَا أَعْرَابِيُّ عَلَى اللهُ عَيْلِ اللهُ عَيْلِ اللهُ عَيْلًا اللهُ اللهُ عَيْلًا اللهِ اللهُ عَيْلًا اللهُ عَيْلًا اللهُ اللهُ اللهُ عَيْلًا اللهُ اللهِ اللهُ الله

١٦٤٩٢ ـ وأخرجه/ حم(٢٣٣٠٢).

عَلَيْهِمُ الْإسْلَامَ) قَالَ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (ثُمَّ تَقَعُ فِتَنّ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ)، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُ: كَلَّا، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (بَلَيٰ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبّاً(١) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ [-- 10917, 10917] بَعْض).

□ وزاد في رواية: (وَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْب مِنَ الشِّعَابِ، يَتَّقِى رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ). [حم١٩٥٩]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

١٦٤٩٦ - (حم) عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَقَاماً، فَأَخْبَرَنَا بِمَا يَكُونُ فِي أُمَّتِهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَعَاهُ مَنْ وَعَاهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ. [-437771]

• حديث صحيح لغيره.

١٦٤٩٧ - (حم) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ قَالَ: صَحِبْنَا النَّبِيَّ عَيْقٍ وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: (إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ فِتَناً، كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِم، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً، ثُمَّ يُمْسِي كَافِراً، وَيُمْسِى مُؤْمِناً ثُمَّ يُصْبِحُ كَافِراً، يَبِيعُ أَقْوَامٌ خَلَاقَهُمْ بِعَرَضِ مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرِ، أَوْ بِعَرَضِ الدُّنْيَا).

قَالَ الْحَسَنُ: وَاللهِ! لَقَدْ رَأَيْنَاهُمْ صُوراً وَلَا عُقُولَ، أَجْسَاماً وَلَا أَحْلَامَ، فَرَاشَ نَارٍ وَذِبَّانَ طَمَع، يَغْدُونَ بِدِرْهَمَيْنِ، وَيَرُوحُونَ بِدِرْهَمَيْنِ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دَيْنَهُ بِثَمَنِ الْعَنْزِ. [حم١٨٤٠٤، ١٨٤٩]

• صحيح لغيره.

١٦٤٩٥ ـ (١) (أساود صبا): قال سفيان: الحية السوداء تنصب، أي ترتفع.

• إسناده ضعيف.

بَسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: فَخَرَجُوا إِلَيْهِ فَرَدُّوهُ، قَالَ: فَكُنْتُ قَاعِداً مَعَ أَبِي بِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ: فَخَرَجُوا إِلَيْهِ فَرَدُّوهُ، قَالَ: فَكُنْتُ قَاعِداً مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنْ يَرْجِعَ لَمْ يُهْرِقْ فِيهِ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةُ: وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ لَتَرْجِعَنَّ عَلَىٰ عُقَيْبِهَا، لَمْ يُهْرِقْ فِيهِ دَما كُنْتُ أَرَىٰ أَنْ يَرْجِعَ لَمْ يُهْرِقْ فِيهِ دَما كُنْتُ أَرَىٰ أَنْ يَرْجِعَ لَمْ يُهْرِقْ فِيهِ دَما كَنْتُ وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ لَتَرْجِعَنَّ عَلَىٰ عُقَيْبِهَا، لَمْ يُهْرِقْ فِيهَا مَحْجَمَةَ دَم، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً؛ إِلَّا عَلِمْتُهُ وَمُحَمَّدٌ يَعَيِّقُ حَيَّ، وَيُمْرِي مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَيُمْرِي مُؤْمِناً مُثَى يُمْسِي مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَيُمْرِي مُؤْمِناً وَيُعْتَهُ الْيُوْمَ، وَيَقْتُلُهُ اللهُ غَداً، يَنْكُسُ قَلْبُهُ وَمُحَمَّدً مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ، يُقَاتِلُ فِئَتَهُ الْيُوْمَ، وَيَقْتُلُهُ اللهُ غَداً، يَنْكُسُ قَلْبُهُ وَيُعْمِعُ مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ، يُقَاتِلُ فِئَتَهُ الْيُوْمَ، وَيَقْتُلُهُ اللهُ غَداً، يَنْكُسُ قَلْبُهُ تَعْلُوهُ اسْتُهُ، قَالَ: اسْتُهُ، قَالَ: اسْتُهُ.

• إسناده محتمل للتحسين.

ذَاتَ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ ذَاتَ يَوْم: (كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِجَ الدِّينُ، وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ، وَاخْتَلَفَتِ الْإِخْوَانُ، وَطَهَرَتِ الرَّغْبَةُ، وَاخْتَلَفَتِ الْإِخْوَانُ، وَحُرِّقَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ).

• إسناده حسن.

¹⁷٤٩٩ _ (١) (الجرعة): اسم مكان بالكوفة، كان به فتنة زمن عثمان، نزل فيه أهل الكوفة لقتال سعيد بن العاص، لما بعثه عثمان أميراً عليهم.

[انظر: ٥٨٨٤، ١٢٧٩٥].

٢ _ باب: الفتنة التي تموج كموج البحر

١٦٥٠١ _ (ق) عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عُمَرَ ظَيَّقَه، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ عَيْدٌ فِي الْفِتْنَةِ؟ قُلْتُ: أَنَا، كَمَا قَالَهُ. قَالَ: إِنَّكَ عَلَيْهِ _ أَوْ عَلَيْهَا _ لَجَرِيءٌ، قُلْتُ: فِتْنَةُ الرَّجُل فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ، تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالأَمْرُ والنَّهي، قَالَ: لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ، وَلكِن الْفِتْنَةُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأَسِّ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً، قَالَ: أَيُكْسَرُ أَمْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: يُكْسَرُ، قَالَ: إِذَا لَا يُغْلَقَ أَبَداً.

قُلْنَا: أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ؟ قَال: نَعَمْ، كَمَا أَنَّ دُونَ الْغَدِ اللَّيْلَةَ، إِنِّي حَدَّثتُهُ بِحَدِيثٍ لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ. فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُذَيْفَةَ، فَأَمَوْنَا مَسْرُوقاً فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: الْبَابُ عُمَرُ. [خ٥٢٥/ م٤٤٤ م]

□ لفظ مسلم: وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ.

□ وزاد في رواية لمسلم: قَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَىٰ الْقُلُوبِ كَالحَصِيرِ عُوداً عُوداً، فَأَيُّ قَلْبِ أُشْرِبَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، وَأَيُّ قَلْبِ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، حَتَّىٰ تَصِيرَ عَلَىٰ قَلْبَيْن، عَلَىٰ أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا(١)، فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ. وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًأ (٢)، كَالْكُور مُجَخِّياً (٣)

١٩٥١ ـ وأخرجه/ ت(٢٢٥٨)/ جه(٣٩٥٥)/ حم(٢٣٢٨) (٢٣٤١٠) (٢٣٤٤٠). (١) (الصفا): هو الحجر الأملس الذي لا يعلق به شيء.

⁽٢) (مرباداً): الربدة: أن يختلط السواد بكدرة. ومنه: أربد لونه: إذا تغير.

⁽٣) (مجخياً): معناه: مائلاً، أو منكوساً.

لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفاً، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَراً؛ إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ). [م١٤٤]

□ وفيها: قَالَ حُذَيْفَةُ: فَأَسْكَتَ الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: أَنَا. قَالَ عُمَرُ: أَنْتَ للَّه أَيُوكَ.

١٦٥٠٢ _ (م) عَنْ جُنْدُب قَالَ: جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ، فَقُلْتُ: لَيهُ رَاقَنَّ الْيَوْمَ هَاهُنَا دِمَاءٌ، فَقَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ: كَلَّا، وَاللهِ! قُلْتُ: بَلَيْ، وَاللهِ! قَالَ: كلًّا، وَاللهِ! قُلْتُ: بَلَيْ. وَاللهِ! قَالَ: كَلَّا. وَاللهِ! إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَنِيهِ. قُلْتُ: بِئْسَ الْجَلِيسُ لِي أَنْتَ مُنْذُ الْيَوْم، تَسْمَعُنِي أُخَالِفُكَ، وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَا تَنْهَانِي؟ ثُمَّ قُلْتُ: مَا هَذَا الْغَضَبُ؟ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ، فَإِذَا الرَّجُلُ حُذَىْفَةُ . [٢٨٩٣]

١٦٥٠٣ ـ (خـ) وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ خَلَفِ بْن حَوْشَب: كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِهِذِهِ الأَبْيَاتِ عِنْدَ الْفِتَنِ، قَالَ امْرُو الْقَيْسِ:

الحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةً تَسْعَىٰ بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولِ حَتَّىٰ إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضِرَامُها وَلَّتْ عَجُوزاً غَيْرَ ذَاتِ حَلِيل شَمْطَاءَ يُنْكُرُ لَوْنُهَا وَتَغَيَّرَتْ مَكْرُوهةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيل [خ الفتن، باب ١٧]

٣ _ باب: هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض

١٦٥٠٤ ـ (م) عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ

١٩٥٠٢ _ وأخرجه/ حم(٢٣٣٨٨).

١٦٥٠٤ ـ وأخرجه/ د(٢٥٢) ت(٢١٧٦) (٢٢٠٢)/ جه(٣٩٥٢)/ مي (٢٠٩) =

زَوَىٰ (' لِيَ الأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ: الأَحْمَرَ وَالأَبَيْضَ، وَإِنِّي مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ: الأَحْمَرَ وَالأَبَيْضَ، وَإِنِّي مَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ('')، وَإَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ سِوَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ (''). وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ. وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَنْ لَا إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ سِوَىٰ أَنْفُسِهِمْ، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا _ أَوْ قَالَ: مَنْ يَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ يُعْلِكُ بَعْضاً، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْنُهُمْ يُعْلِكُ بَعْضاً، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْنُ أَفْطَارِهَا _ حَتَّىٰ يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْنُ الْفَطَارِهَا _ حَتَّىٰ يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ يُعْلِكُ بَعْضاً، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضُا. وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ أَعْضًا أَوْ الْكِلْمُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ الْمُعْمُ الْمُعْلِكُ بَعْضاً، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ الْمُعَلِيْ الْمُعْمُا الْمُلْكُ بَعْضاً، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ الْمُعْلِكُ الْمُهُمْ الْمُعْتِي بَعْضَاءً الْمُعْمُ الْمُؤْلِلُ الْمِلْكُ بَعْضاً وَالَا الْمُعْلِكُ الْمُعْلِكُ الْمُعْلِكُ الْمُ لَا الْمُعْرِقُونَ الْمُعْلِيْكُ لِلْمُ لِلْكُ الْمُلْكُ الْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُؤْلُ الْمُلْكُ الْمُعْلِيْكُ الْمُؤْلِ الْمُعْلِكُ الْفُلُولِ الْمُعْلِقُ الْمَعْمُ الْمُؤْلِلُ الْمُقْطَارِهُا لَا الْمُعْلِكُ الْمُعْلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُعْلُ الْمُؤْلِكُ الْمُهُمْ الْمُعْلِلُكُ الْمُعْلِي الْمُعْلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُعْلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلُكُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُعْلِلِكُ الْمُؤْلِكُ الْمُعُلِكُ

■ زاد أبو داود وابن ماجه: (وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي الْأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ، وإذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَىٰ تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّىٰ تَعْبُدَ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمّتِي كِذَّابُونَ ثَلَاثُونَ، كُلُّهُمْ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلَاثُونَ، كُلُّهُمْ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلَاثُونَ، كُلُّهُمْ مَنْ عَلَيْهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَىٰ يَأْتِي قَلْى الْحَقِّ ـ قَالَ ابْنُ عِيسَىٰ: ظَاهِرِينَ ـ لَا يَضُرُهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِي قَلْى الْحَقِّ ـ قَالَ ابْنُ عِيسَىٰ: ظَاهِرِينَ ـ لَا يَضُرُهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِي قَمْرُ اللهِ).

■ وعند ابن ماجه: (وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ الْحَقِّ مَنْ مُنْصُورِينَ).

^{= (}۲۷۷۲)/ حم(۱۲۷۹۳ _ ۱۳۹۵) (۲۲۶۲۲) (۲۷۵۲۲).

⁽١) (زويٰ): أي: جمع.

⁽٢) (بسنة عامة): أي: أن لا يهلكهم بقحط يعمهم.

⁽٣) (بيضتهم): أي: جماعتهم وأصلهم.

■ والفقرة الأخيرة: (وَلَا تَزَالُ..) عند الترمذي في رواية، وكذا (وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ..) في رواية أخرىٰ.

[وانظر: ۸۰۰۷]

١٦٥٠٥ ـ (م) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْهِ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ، حَتَّىٰ إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ، دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْنا مَعَهُ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلاً. ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَقَالَ عَيْهِ: (سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثاً، فَقَالَ عَيْهِ: (سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثاً، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً. سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا رُبِي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ؛ فَأَعْطَانِيها، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ؛ يَهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ؛ فَأَعْطَانِيها، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ؛ وَمَعْطَانِيها، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ؛ وَمَعْطَانِيها، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ؛

* * *

اللَّيْلَةَ كُلَّهَا، حَتَّىٰ كَانَ مَعَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا، حَتَّىٰ كَانَ مَعَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ مِنْ صَلَاتِهِ، جَاءَهُ خَبَّابٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلَاةً مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ نَحْوَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (أَجَلْ، إِنَّهَا اللَّيْلَةَ صَلَاةً مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ نَحْوَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (أَجَلْ، إِنَّهَا صَلَاةً رَغَبٍ وَرَهَبٍ (') سَأَلْتُ رَبِّي عَلَى فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي الْنُتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً: سَأَلْتُ رَبِّي عَلَى أَنْ لَا يُهْلِكَنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأَمْمَ قَبْلَنَا فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُ رَبِّي عَلَى أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُواً مِنْ غَيْرِنَا اللهُ عَلَيْنَا عَدُواً مِنْ غَيْرِنَا اللهُ عَلَيْنَا عَدُواً مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُ رَبِّي عَلَى أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُواً مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا وَسَأَلْتُ رَبِّي عَلَى أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُواً مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَلْسِسَنَا شِيَعاً فَمَنَعْنِيهَا). [ت ١٦٣٥/ ١٦٣٧]

١٦٥٠٥ _ وأخرجه/ حم(١٥١٦) (١٥٧٤).

١٦٥٠٦ _ وأخرجه/ حم (٢١٠٥٣) (٢١٠٥٥).

⁽١) (صلاة رغب ورهب): أي: صلاة دعوت فيها، راغباً في الإجابة، راهباً من ردها.

□ ولفظ الترمذي: (سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْض فَمَنَعَنِيهَا).

١٦٥٠٧ ـ (جه) عَنْ مُعَاذِ بْن جَبَل قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً صَلَاةً فَأَطَالَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا _ أَوْ قَالُوا _: يَا رَسُولَ الله! أَطَلْتَ الْيَوْمَ الصَّلَاةَ، قَالَ: (إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ اللهَ عَجَلُ لِأُمَّتِي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَهُمْ غَرَقاً، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَرَدَّهَا عَلَيَّ).

■ وجاء في رواية لأحمد بدلاً من «الغرق» قوله: (وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَبْعَثَ عَلَيْهِمْ سَنَةً تَقْتُلُهُمْ جُوعاً فَأَعْطَانِيهِ). [-40177]

١٦٥٠٨ ـ (حم) عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي سَفَرِ صَلَّىٰ شبْحَةَ الضُّحَىٰ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: (إنَّى صَلَّيْتُ صَلَاةً رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ رَبِّي وَ اللَّهُ ثَلَاثاً: فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنَعَنِى وَاحِدَةً، سَأَلْتُ أَنْ لَا يَبْتَلِيَ أُمَّتِي بِالسِّنِينَ؛ فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُ أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ؛ فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَلْبسَهُمْ شِيَعاً؛ فَأَبَىٰ عَلَىً). [حم٦٨٤١، ٩٨٥٢١]

• صحيح لغيره.

۱۲۰۰۷ ـ وأخرجه/ حم(۲۲۰۸۲) (۲۲۱۰۸).

الفتن

• حدیث صحیح.

رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (سَأَلْتُ رَبِّي جَسْرَةَ الْغِفَارِيِّ ـ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ أَنَّ رَبِّي حَلَىٰ أَرْبَعاً؛ فَأَعْطَانِي ثَلَاثاً، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (سَأَلْتُ رَبِّي حَلَىٰ ضَلَالَةٍ؛ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ اللهَ جَلَىٰ سَأَلْتُ اللهَ جَلَىٰ ضَلَالَةٍ؛ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ اللهَ جَلَىٰ أَنْ لَا يُهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ، كَمَا أَهْلَكَ الْأُمَمَ قَبْلَهُمْ؛ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ اللهَ ﷺ أَنْ لَا يُهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ، كَمَا أَهْلَكَ الْأُمَمَ قَبْلَهُمْ؛ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ اللهَ ﷺ أَنْ لَا يُلْسِسَهُمْ شِيعاً، وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ؛ فَمَنعَنِيهَا). [حم٢٧٢٢٤]

• صحيح لغيره.

المَّاتِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (رَأَيْتُ عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْ أَنَّهُ قَالَ: (رَأَيْتُ مَا تَلْقَىٰ أُمَّتِي بَعْدِي، وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِمَاءَ بَعْضٍ، وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنَ اللهِ مَا تَلْقَىٰ أُمَّتِي بَعْدِي، وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِمَاءَ بَعْضٍ، وَسَبَقَ ذَلِكَ مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ، كَمَا سَبَقَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِّينِي شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَعَالَىٰ، كَمَا سَبَقَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِّينِي شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِّينِي شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْأُمْمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِّينِي شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْمُعْرَى .

• حديث صحيح، رجاله رجال الشيخين.

١٩٥١٢ ـ (حم ط) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ أَنّهُ قَالَ: جَاءَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ فِي بَنِي مُعَاوِيَةً _ وَهِي قَرْيَةٌ مِنْ قُرَىٰ أَنْ صَلَىٰ رَسُولُ اللهِ وَيَعَيِّهُ مِنْ مَسْجِدِكُمْ الْأَنْصَارِ _ فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ أَيْنَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ وَيَعَيِّهُ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا؟ فَقُلْتُ لَهُ: نَعَمْ، وَأَشَرْتُ لَهُ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ مِنْهُ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الثَّلَاثُ الَّتِي دَعَا بِهِنَ فِيهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي بِهِنَ ، فَقُلْتُ: لَعَمْ . قَالَ: فَأَخْبِرْنِي بِهِنَ ، فَقُلْتُ: دَعَا بِهِنَ فِيهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ . قَالَ: فَأَخْبِرْنِي بِهِنَ ، فَقُلْتُ: دَعَا بِهِنَ فِيهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ . قَالَ: فَأَخْبِرْنِي بِهِنَ ، فَقُلْتُ: دَعَا بِهِنَ فِيهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ . قَالَ: فَأَخْبِرْنِي بِهِنَ ، فَقُلْتُ: دَعَا بِهِنَ فِيهِ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ: فَأَخْبِرْنِي بِهِنَ ، فَقُلْتُ: دَعَا بِهِنَ فِيهِ؟ فَقُلْتُ : فَعُرِهِمْ ، وَلَا يُهْلِكُهُمْ بِالسِّنِينَ، فَقُلْتُ : فَأَعْطِيَهُمَا ، وَدَعَا بِأَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ ، فَمُنِعَهَا . قَالَ: صَدَقْتَ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَنْ يَزَالَ الْهَرْجُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. [حم ٢٣٧٤/ ط٥٠١] • حديث صحيح.

[وانظر: ۱۲۷۹۱، ۱۲۶۸۷، ۱۲۶۹۲].

٤ ـ باب: هلاك الأُمة علىٰ يدي غلمة سفهاء

النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ). وَيُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَيْخِيْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْخُ: (لَوْ أَنَّ (لَوْ أَنَّ النَّاسَ هَذَا الحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ). قالوا: فَمَا تَأْمُونَا؟ قَالَ: (لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ). [خ٣٦٠٤]

□ وفي رواية للبخاري: عن عَمْرو بنِ يحيى بنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ في مَسْجِدِ النَّبِيِّ عَلَيْ يَالَمَدِينَةِ، وَمَعَنَا مَرْوَانُ، قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ المَصْدُوقَ يَقُولُ: (هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَىٰ يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ). الصَّادِقَ المَصْدُوقَ يَقُولُ: (هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَىٰ يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ). فَقَالَ مَرْوَانُ: لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ غِلْمَةً. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ: بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ لَفَعَلْتُ.

 $^{(1701]} _0$ و آخر جه (2701) (2701) (2001) (2

فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَىٰ بَنِي مَرْوَانَ حِينَ مَلَكُوا بِالشَّامِ، فَإِذَا رَآهُمْ غِلْمَاناً أَحْدَاثاً قَالَ لَنَا: عَسَىٰ هؤلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ؟ قُلْنَا: أَنْتَ وَاهُمْ غِلْمَاناً أَحْدَاثاً قَالَ لَنَا: عَسَىٰ هؤلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ؟ قُلْنَا: أَنْتَ وَاهُمْ غِلْمَاناً أَحْدَاثاً قَالَ لَنَا: عَسَىٰ هؤلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ؟ قُلْنَا: أَنْتَ الْعَلَمُ.

٥ _ باب: الفتن حيث يطلع قرن الشيطان

اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَفي لَنَا في شَامِنَا، اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا في شَامِنَا، اللَّهُمَّ! بَارِكَ لَنَا في يَمَنِنَا). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَفي يَمَنِنَا). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَفي نَجْدِنَا؟ فَأَظُنُّهُ قَالَ في الثَّالِثَةِ: (هُنَاكَ الزَّلَازِلُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! وَفي نَجْدِنَا؟ فَأَظُنُّهُ قَالَ في الثَّالِثَةِ: (هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ). [خ٤٩٠ (١٠٣٧)]

* * *

اللّهُمَّ!
 الرّك لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمَنِنَا) مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَفِي مَشْرِقِنَا يَا رَسُولَ اللهِ،
 اللّهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى

• إسناده حسن.

الله عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنَى يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا، وَيَمَنِنَا وَشَامِنَا). ثُمَّ اسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ فَقَالَ: (مِنْ هَاهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، مِنْ هُاهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَاهُنَا الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ).

• صحيح، رجاله ثقات.

١٩٥١٤ ـ وأخرجه/ ت(٣٩٥٣)/ حم(٥٩٨٧).

٦ _ باب: الفتنة من المشرق

الَّهُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُـمَـرَ ﴿ وَ اللهِ عَـنْ عَـبْدِ اللهِ بْنِ عُـمَـرَ ﴿ وَ اللهِ عَلَى اللهَ اللهِ عَلَيْهُ وَاللهِ عَلَيْهُ وَاللهِ عَلَيْهُ وَاللهِ عَلَيْهُ وَاللهِ عَلَيْهُ وَاللهِ عَلَيْهُ وَاللهُ المَشْرِق، فَقَالَ: (هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، إِنَّ الفِتْنَةَ هَاهُنَا، إِنَّ الفِتْنَةُ هَاهُنَا، إِنَّ الفَيْتَنَةُ عَلَىٰ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَلَا اللهِ عَلَيْهُ عُلَالًا اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ الله

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ: قامَ النَّبِيُّ عَيَّيْ خَطِيباً، فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: (هُنَا الْفِتْنَةُ - ثَلَاثاً - مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ).

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ فَقَالَ: (رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ). يعني: الْمَشْرِقَ.

□ وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ عِنْدَ بَابِ حَفْصَةَ، فَقَالَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ: (الْفِتْنَةُ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ) قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثاً.

□ وفي رواية: عن سَالِم بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ! مَا أَسْأَلَكُمْ عَنِ الصَّغِيرَةِ، وَأَرْكَبَكُمْ لِلْكَبِيرَةِ! سَمِعْتُ أَبِي الْعِرَاقِ! مَا أَسْأَلَكُمْ عَنِ الصَّغِيرَةِ، وَأَرْكَبَكُمْ لِلْكَبِيرَةِ! سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: (إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: (إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا) وَأَوْمَا بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ (مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ) وَأَوْمَا بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ (مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ) وَأَنْتُمْ يَضِرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضِ. وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَىٰ الَّذِي قَتَلَ، مِنْ وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضِ. وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَىٰ الَّذِي قَتَلَ، مِنْ

۱۹۰۱۷ _ وأخرجه / ت(۱۲۲۸) / ط(۱۲۲۸) / حـم (۱۲۷۹) (۱۵۷۱) (۱۵۷۵) (۱۵۷۵) (۱۳۰۲) (۱۳۰۲) (۱۳۰۲) (۱۳۰۳) (۱۳۰۳) (۱۳۰۳) (۱۳۰۳) (۱۳۰۳)

آلِ فِرْعَـوْنَ، خَطَأً، فَقَالَ اللهُ رَجَّظُ لَـهُ: ﴿ وَقَنْلُتَ نَفْسَا فَنَجَيْنَكَ مِنَ ٱلْغَمِـ وَفَلَنْكَ فَنُونَا ﴾ [طه:٤٠]

* * *

1701۸ ـ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَيْهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَإِنَّ بِهَا تِسْعَةَ أَعْشَارِ السِّحْرِ، وَبِهَا فَسَقَةُ الْجِنِّ، وَبِهَا الدَّاءُ الْمُؤْمِنِينَ! فَإِنَّ بِهَا تِسْعَةَ أَعْشَارِ السِّحْرِ، وَبِهَا فَسَقَةُ الْجِنِّ، وَبِهَا الدَّاءُ الْمُؤْمِنِينَ! فَإِنَّ بِهَا تِسْعَةَ أَعْشَارِ السِّحْرِ، وَبِهَا فَسَقَةُ الْجِنِّ، وَبِهَا الدَّاءُ الْمُؤْمِنِينَ!

• إسناده منقطع.

۷ ـ باب: اقتراب الفتن، وفتح ردم يأجوج ومأجوج

الْنَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ اللهُ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ الْنَّبِيَ وَيَ كَ كَنْ ذَيْنَ اللهُ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ الْتَوَنَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هذِهِ). وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الإِبْهَامِ وَالَّتِي الْيُوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هذِهِ). وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الإِبْهَامِ وَالَّتِي الْيُوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هذِهِ). وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيها، قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: (نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الخُبْثُ(۱)). [خ۲۸۸٠م ۲۸۵۰]

■ وعند الترمذي وابن ماجه: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ، وَهُوَ مُحْمَرٌ وَجْهُهُ...

١٦٥٢٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَالَىٰ اللَّبِيِّ عَلَيْتُهُ قَالَ: (فَتَحَ اللهُ

١٦٥١٩ _ وأخرجه/ ت(٢١٨٧)/ جه(٣٩٥٣)/ حم(٢٧٤١٣) (٢٧٤١٤) (٢٧٤١٦).

⁽١) (الخبث): المراد به: الفسوق والفجور.

١٢٥٢٠ ـ وأخرجه/ حم(٨٥٠١) (١٠٨٥٣).

مِنْ رَدْم يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هذَا). وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ. [خ٣٣٤/ م٢٨٨]

□ ولفظ مسلم ـ وهو رواية عند البخاري ـ: وعقد وهيب بيده [خ۲۳۲] تسعين.

١٦٥٢١ ـ (خـ) قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَأَيْتُ السَّدَّ مِثْلَ الْبُرْدِ الْمُحَبَّر، قَالَ: (قَدْ رَأَيْتَهُ). [خ الأنبياء، بال ٧].

٨ ـ باب: نزول الفتن كمواقع القطر

١٦٥٢٢ ـ (ق) عَنْ أُسَامَةَ رَفِي اللهِ عَالَ: أَشْرَفَ (١) النَّبِيُ عَلَىٰ عَلَىٰ أُطْم (٢) مِنْ آطَام المَدِينَةِ، فَقَالَ: (هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَىٰ، إِنِّي لأَرَىٰ مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ (٣)). [خ۸۷۸/ م٥۸۸۲]

١٦٥٢٣ _ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (سَتَكُونُ فِتَنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِم، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَمَنْ يُشْرِفْ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ(١)، وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذاً فَلْيَعُذْ بِهِ (٢). [خ۱۰۲۳/ م۲۸۸۲]

١٦٥٢٢ _ وأخرجه/ حم (٢١٧٤٨) (٢١٨١٠).

⁽١) (أشرف): علا وارتفع.

⁽٢) (أطم): هو القصر والحصن.

⁽٣) (كمواقع القطر): التشبيه بمواقع القطر في الكثرة والعموم، وذلك كوقعة الجمل وصفين والحرة.

۱۶۵۲۳ _ وأخرجه/ حم(۷۷۹۷) (۷۷۹۷).

⁽١) (من يشرف لها تستشرفه): الإشراف هو التطلع إلى الشيء والتعرض له، ومعنىٰ تستشرفه: أي تصلبه وتصرعه.

⁽٢) (فليعذ به): أي: يلتجئ إليه، ويعتزل فيه.

□ وفي رواية لمسلم: (تَكُونُ فِتْنَةٌ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ،
 وَالْيَقْظَانُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ..).

١٦٥٢٤ ـ (ق) عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ـ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قبله ـ وزاد فيه: (مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ، مَنْ فَاتَتْهُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ
 وَمَالَهُ)(١).

(إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنَّ، أَلَا ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي فِيهَا. (إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنَّ، أَلَا ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي فِيهَا. وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ. وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضِ فَلْيَلْحَقْ بِإلِيهِ. وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ. وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضِ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ) قَالَ: (يَعْمِدُ إِلَىٰ سَيْفِهِ فَيَدُقُ عَلَىٰ لَمُ يَكُنْ لَهُ إِيلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ؟ قَالَ: (يَعْمِدُ إِلَىٰ سَيْفِهِ فَيَدُقُ عَلَىٰ لَمُ يَكُنْ لَهُ إِيلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ؟ قَالَ: (يَعْمِدُ إِلَىٰ سَيْفِهِ فَيَدُقُ عَلَىٰ لَمُ يَكُنْ لَهُ إِيلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ؟ قَالَ: (يَعْمِدُ إِلَىٰ سَيْفِهِ فَيَدُقُ عَلَىٰ كَدُ وِيعَجَرٍ. ثُمَّ لَيَنْجُ إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاء. اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَعْتُ؟ اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَعْتُكُ؟ اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَعْتُكُ؟ اللَّهُمَّ! هَلْ بَلَعْتُكُ؟ اللَّهُمَّ! هَلْ بَلْعَلْتَ بِي إِلَىٰ أَحِدِ الصَّفَيْنِ، أَوْ إِحْدَىٰ الْفِئَتَيْنِ، فَضَرَيَنِي وَإِنْمِهِ وَإِثْمِكَ وَيَكُونُ وَبَكْ بَعْنَ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللهِ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الللللّهُ الللللهُ اللّ

■ وعند أبي داود: (يَكُونُ الْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْراً مِنَ الْجَالِسِ..).

* * *

١٦٥٢٤ ـ (١) (وتر أهله وماله): أي: انتزعوا منه.

170۲٦ ـ (ت) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ فِتَنْ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضِ مِنَ الدُّنْيَا).

□ وَعَنِ الْحَسَنِ: كَانَ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، قَالَ: يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، قَالَ: يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُحَرِّماً لِدَمِ أَخِيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ وَيُمْسِي مُسْتَحِلاً لَهُ، وَيُمْسِي مُحَرِّماً لِدَمِ أَخِيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ وَيُمْسِي مُسْتَحِلاً لَهُ، وَيُمْسِي مُحَرِّماً لِدَمِ أَخِيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ وَيُصْبِحُ مُسْتَحِلاً لَهُ.

• حسن صحيح.

النَّبِيَّ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيُّ يَقُولُ: (لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءُ وَفِتْنَةٌ).

• صحيح.

اللهِ عَلَىٰ النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتُ (١ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ (سَيَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتُ (١ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ (سَيَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتُ (١ يُصَدَّقُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الْمَادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الْرُّويْنِضَةُ وَيهَا اللهُ وَيُنِظِقُ فِيهَا اللهُ وَيُنِضَةُ ؟ قَالَ: الرَّجُلُ التَّافِهُ - فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ).

• صحیح

١٦٥٢ _ وأخرجه/ د(٤٢٥٦)/ حم(٢٠٤١٢) (٢٠٤٩٠).

١٦٥٢٨ ـ وأخرجه/ حم(٧٩١٢) (٨٤٥٩).

⁽١) (سنوات خداعات): الخداع: المكر والحيلة، والمراد: أهل السنوات.

الفتن

١٦٥٢٩ ـ (جه) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَغْفَالِهِ (١) ، فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ ، وَلَيَبْقَيَنَّ (لَتُنْتَقُونَ كَمَا يُنْتَقَىٰ التَّمْرُ مِنْ أَغْفَالِهِ (١) ، فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ ، وَلَيَبْقَيَنَّ (التَّمْعُتُمْ عُتُمْ) .

• صحيح دون «فموتوا».

الله عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: (لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً (١)، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْبَاراً، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحَّا، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحَّا، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحَّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا الْمَهْدِيُّ إِلَّا عِيسَىٰ بْنُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا الْمَهْدِيُّ إِلَّا عِيسَىٰ بْنُ مُرْيَمَ).

• ضعيف جداً.

[وانظر: ١٢٧٩١].

٩ _ باب: اعتزال الفتن والفرار منها

المحال عَلَىٰ الحَجَّاجِ الْأَكْوَعِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ الحَجَّاجِ فَقَالَ: يَا ابْنَ الأَكْوَعِ! ارْتَدَدْتَ عَلَىٰ عَقِبَيْكَ، تَعَرَّبْتَ؟ قالَ: لَا، وَلكِنَّ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ عَقِبَيْكَ، الْبَدْوِ. [خ٧٠٨٧/ م١٨٦٢]

□ وفي رواية البخاري: قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ إِلَىٰ الرَّبَذَةِ، وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً، وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَاداً، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا، حَتَّىٰ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِلَيَالٍ، نَزَلَ المَدِينَةَ.

١٦٥٢٩ ـ (١) (أغفاله): أي: مما لا خير فيه، جمع غُفل.

١٦٥٣٠ _ (١) (لا يزداد الأمر إلا شدة): أي: التمسك بالدين والسنة، لقلة الأعوان، وكثرة المخالفين.

١٦٥٣١ _ وأخرجه/ ن(٤١٩٧)/ حم(١٦٥٠٨) (١٦٥٤٥).

الْجِبَالِ^(۱) وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ). الْحُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ : (يُوشِكَ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ^(۱) وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ).

* * *

النَّبِيِّ قَالَ: (وَيْلٌ لِلْعَرَبِ هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (وَيْلٌ لِلْعَرَبِ الْعَرَبِ مَنْ مَنْ كَفَّ يَدَهُ). [٤٢٤٩]

■ زاد عند أحمد: (يَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: (الْقَتْلُ، الْقَتْلُ). [حم١٩٨٦، ١٠٩٨٤]

• صحيح.

النَّهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهَ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِم، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، الْقَاعِدُ فِيهَا الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ (١) خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ (١) وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ (٢)، وَاضْرِبُوا سُيُوفَكُمْ بِالْحِجَارَةِ، فَإِنْ دُخِلَ _ يَعْنِي: عَلَىٰ وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ (٢)، وَاضْرِبُوا سُيُوفَكُمْ بِالْحِجَارَةِ، فَإِنْ دُخِلَ _ يَعْنِي: عَلَىٰ

۱۹۳۳ _ وأخرجه/ د(۲۲۷)/ ن(۵۰۰۱)/ جه(۳۹۸۰)/ ط(۱۱۸۱۱)/ حم(۱۱۰۳۲) (۱۱۲۵٤) (۱۱۲۹۱) (۱۱۲۵۱).

⁽١) (شعف الجبال): أي: رؤوس الجبال.

١٦٥٣٣ _ وأخرجه/ حم(٩٠٧٣) (٩٠٧٦) (١٠٩٨٤).

⁽١) هـٰذه الجملة متفق عليها في حديث زينب بنت جحش ﴿ اللهُ الل

١٦٥٣٤ _ وأخرجه/ حم(١٩٦٦٣) (١٩٧٣٠).

⁽١) (قسيكم): جمع قوس.

⁽٢) (أوتاركم): جمع وتر، والمقصود وتر القوس، ولا فائدة في الوتر بعد كسر القوس، ولكنه من التأكيد على البعد عن الفتن.

أَحَدٍ مِنْكُمْ _ فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ (٣) . [د٩٦١ه ٢٢٠٤/ جه٣٩٦]

□ ورواية الترمذي مختصرة، وفيها: (وَالْزَمُوا فِيهَا أَجْوَافَ بُيُوتِكُمْ).

• صحيح.

المُعْرَبُ أَبِي طَالِبٍ هَاهُنَا الْبَصْرَةَ، دَحَلَ عَلَىٰ أَبِي، فَقَالَ: يَا أَبَا عَلَيْ بْنُ أَبِي، فَقَالَ: يَا أَبَا مُسْلِمِ! أَلَا تُعِينُنِي عَلَىٰ هَوُلَاءِ الْقَوْمِ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: فَدَعَا جَارِيَةً لَهُ، مُسْلِمِ! أَلَا تُعِينُنِي عَلَىٰ هَوُلَاءِ الْقَوْمِ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: فَدَعَا جَارِيَةً لَهُ، فَسَلَّ مِنْهُ قَدْرَ شِبْرٍ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ! أَخْرِجِي سَيْفِي، قَالَ: فَأَخْرَجَتْهُ، فَسَلَّ مِنْهُ قَدْرَ شِبْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ عَلِي عَهِدَ إِلَيَّ : إِذَا كَانَتِ فَإِذَا هُو خَشَبْ، فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ الْفِتْنَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَتَّخِذُ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ، فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ مَعَكَ، قَالَ: لَا حَاجَة لِي فِيكَ وَلَا فِي سَيْفِكَ. [٢٣٩٦٠/ جه ٢٢٠٣]

🛘 ورواية الترمذي مختصرة.

• صحيح.

الله عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِم، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِم، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِم، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي)، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي)، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ:

 ⁽٣) (ابني آدم): أي: هابيل حين استسلم للقتل، وقال: ﴿لَمِنُ بَسَطَتَ إِلَىٰ يَدَكَ لِنَقْنَلُغِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْنَلُكُ ﴾ الآية [المائدة: ٢٨].

١٦٥٣٥ _ وأخرجه/ حم(٢٠٦٧٠) (٢٧٢٠١ _ ٢٧٢٠١).

١٢٥٣٦ _ وأخرجه/ حم(١٩٦٦٢).

[٤٢٦٢3]

(كُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ (١).

• صحيح.

١٦٥٣٧ ـ (د جه) عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (يَا أَبَا ذَرِّ)! قُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ!.. فَذَكَرَ الْمَحْدِيثَ قَالَ فِيهِ: (كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ، يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْوَصِيفِ(١)؟ يَعْنِي: الْقَبْرَ. قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، أَوْ قَالَ: قَالَ: مَا خَارَ (٢) اللهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: (عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ)، أَوْ قَالَ: (عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ)، أَوْ قَالَ: (تَصْبِرُ).

ثُمَّ قَالَ لِي: (يَا أَبَا ذَرِّ)! قُلْتُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ! قَالَ: (كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْجَارَ الزَّيْتِ (٣) قَدْ خَرِقَتْ بِالدَّمِ)؟ قُلْتُ: مَا خَارَ اللهُ أَنْتَ مِنْهُ (٤) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفَلا لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: (عَلَيْكَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ (٤) قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفَلا آخُذُ سَيْفِي وَأَضَعُهُ عَلَىٰ عَاتِقِي؟ قَالَ: (شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَنْ) قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: (تَلْزَمُ بَيْتَكَ) قُلْتُ: فَإِنْ دُخِلَ عَلَيْ بَيْتِي؟ قَالَ: (فَإِنْ تُعَلِيْ بَيْتِي؟ قَالَ: (فَإِنْ

⁽١) (أحلاس): جمع حلس، وهو كساء يبسط في البيت تحت حر الثياب، وأراد: الزموا بيوتكم ولا تفارقوها.

١٦٥٣٧ _ وأخرجه/ حم(٢١٣٢٥) (٢١٤٤٥).

⁽۱) (الوصيف): الخادم والعبد، والمعنى: أنه بسبب كثرة الأموات تصبح قيمة القبر تساوي قيمة الوصيف، أو أن البيوت ترخص قيمتها بسبب كثرة الأموات وقلة من يسكنها، حتى تصبح قيمة البيت تساوى قيمة العبد الرقيق.

⁽٢) (خار): بمعنى اختار.

⁽٣) (أحجار الزيت): موضع بالمدينة في الحرة، سمي بها لسواد الحجارة، حتى كأنها طلبت بالزيت؛ أي: الدم يعلو حجارة الزيت ويسترها لكثرة القتلى، ولعل هذا كان إشارة إلى وقعة الحرة التي كانت زمن يزيد.

⁽٤) (بمن أنت منه): أي: بأهلك وعشيرتك.

700

خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ(٥)، فَأَلْقِ ثَوْبَكَ عَلَىٰ وَجْهِكَ، يَبُوءُ بإثْمِكَ وَإِثْمِهِ). [C1573, P·33/ SANOPT]

 □ زاد ابن ماجه بعد الفقرة الأولى: قَالَ: (كَيْفَ أَنْتَ وَجُوعاً يُصِيبُ النَّاسَ، حَتَّىٰ تَأْتِيَ مَسْجِدَكَ فَلَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ، وَلَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَىٰ مَسْجِدِكَ)؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، أَوْ مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: (عَلَيْكَ بِالْعِقَّةِ). وزاد في آخره: (.. فَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ).

• صحيح.

١٦٥٣٨ _ (د) عَن الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: ايْمُ اللهِ! لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَن، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنُ، وَلَمَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَر، فَوَاهاً اللهَا.

١٦٥٣٩ _ (ت) عَنْ أُمِّ مَالِكِ الْبَهْزِيَّةِ قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ: (رَجُلٌ فِي مَاشِيَتِهِ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْس فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ). [ت٧٧١٧]

• صحيح.

١٦٥٤٠ _ (جه) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْن

⁽٥) (يبهرك شعاع السيف): أي: يغلبك ضوؤه وبريقه.

١٦٥٣٨ _ (١) (فواهاً): معناها: التلهف.

١٦٥٣٩ _ وأخرجه/ حم(٢٧٣٥٣).

١٦٥٤٠ ـ وأخرجه/ حم(١٦٠٢٩ ـ ١٦٠٣١).

مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَأْتِ بِسَيْفِكَ أُحُداً، فَاضْرِبْهُ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّىٰ تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ (١)، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ). فَقَدْ وَقَعَتْ، وَفَعَلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ. [جه٣٩٦٢]

• صحيح.

المَّاعِيُ النَّهُ قَالَ عِنْدَ فِتْنَةِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ فِتْنَةً عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، وَالْمَاشِي عَنَّرٌ مِنَ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِمُ عَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَيْرٌ مِنَ الْقَاعِمُ عَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَيْرٌ مِنَ الْقَاعِمُ عَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَيْرٌ مِنَ الْقَاعِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي ، وَالْمَاشِي كَيْرٌ مِنَ الْقَاعِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي ، وَالْمَاسِ الْمَاسِ الْمَاشِي ، وَالْمَاسُلُولُ اللَّهُ الْمَاشِي ، وَالْمَاسُولُ اللَّهُ الْمَاسُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَاسُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَاسُلُولُ اللَّهُ الْمَاسُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُاسِلُولُ اللْمَاسُلُولُ اللْمَاسُولُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللّهُ اللْمُلْمُ اللّهُ اللْمُلْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ

□ زاد ابو داود: وَتَلَا يَسزِيدُ: ﴿لَإِنْ بَسَطْتَ إِلَىّٰ يَدَكَ ﴾ الْآيَـةَ [المائدة:٢٨]

• صحيح.

الْهَرْجِ حَيْثُ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَمْرُنِي إِنْ أَمْرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ يَا الْهَرْجِ حَيْثُ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ يَا الْهَرْجِ حَيْثُ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ الْهَرْجِ حَيْثُ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ

⁽١) (يد خاطئة): هي التي تقتل المسلم ظلماً.

١٩٥٤١ _ وأخرجه/ حم(١٤٤٦) (١٦٠٩).

١٦٥٤٢ _ وأخرجه/ حم(٤٢٨٦).

⁽١) هو: وابصة بن معبد، وله صحبة.

⁽٢) انظر هذا الحديث: (١٦٥٢٥).

الزَّمَانُ؟ قَالَ: تَكُفُّ لِسَانَكَ وَيَدَكَ وَتَكُونُ حِلْساً مِنْ أَحْلَاسِ بَيْتِكَ.

فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ، طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ، فَرَكِبْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ دِمَشْقَ، فَلَقِيتُ خُرَيْمَ بْنَ فَاتِكٍ فَحَدَّثْتُهُ، فَحَلَفَ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعَهُ فَلَقِيتُ خُرَيْمَ بْنَ فَاتِكٍ فَحَدَّثْتُهُ، فَحَلَفَ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، كَمَا حَدَّثَنِيهِ ابْنُ مَسْعُودٍ.

• ضعيف الإسناد.

ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، إِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ رَأْسٍ مَنْصُوبٍ، ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، إِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ رَأْسٍ مَنْصُوبٍ، فَقَالَ: شَقِيَ قَاتِلُ هَذَا، فَلَمَّا مَضَىٰ قَالَ: وَمَا أُرَىٰ هَذَا إِلَّا قَدْ شَقِيَ، فَقَالَ: شَعِيَ تَالِىٰ مَثَىٰ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي لِيَقْتُلَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ مَشَىٰ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي لِيَقْتُلَهُ، فَلْيَقُلُ هَكَذَا(١) فَالْقَاتِلُ فِي النَّارِ، وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ). [٢٦٦٠]

• ضعيف.

١٦٥٤٤ ـ (حم) عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (سَتَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ، النَّاثِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْسَّاعِي، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ، فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ، فَلَيْهُ مِنَ السَّاعِي، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ، فَلَيْمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ، فَلْيَصْرِبُهُ حَتَّىٰ يَنْكَسِرَ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعَ لَهَا حَتَّىٰ فَلْيَصْرِبُهُ حَتَّىٰ يَنْكَسِرَ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعَ لَهَا حَتَّىٰ تَنْكَسِرَ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعَ لَهَا حَتَّىٰ يَنْكَسِرَ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعَ لَهَا حَتَّىٰ يَنْكَسِرَ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعَ لَهَا عَلَيْهِ فِيهَا فَيْكُولِيَ عَمَّا انْجَلِيَ عَمَّا انْجَلِيَ عَمَّا انْجَلِيَ عَمَّا انْجَلِيَ عَمَّا انْجَلِيَ عَمَّا الْنَجَلِيَ عَمَّا الْسَاعِيْ عَمَّا الْنَجَلِيَ عَمَّا الْنَجَلِيَةُ عَلَىٰ الْعَلَيْثِ عَمْ الْنَعْطِيمِ عَلَهَا عَتَىٰ الْعَلَيْثُولُهُ وَلِي لَعْلَا لَهُ عَلَيْكُولُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُمْ لِيَعْلَعُهُ عَلَا اللّهِ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ لَعَلَيْكُمْ لِيَعْلَى عَلَيْكُولُ وَلَهُ لِيَعْلَى فَلَا لَعْلَى اللّهَ عَلَى اللّهَالَ فَالْعَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُ وَاللّهِ لَهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ عَلَى اللهِ عَلَيْكُولُ لَعَلَى اللهِ عَلَيْكُمُ لَعْلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُولُ لَهُ عَلَى اللهِ عَلَيْكُولُ لَهُ عَلَى اللهِ عَلَيْكُولُ عَلَى اللهِ عَلَيْكُولُ عَلَى اللهَ عَلَيْكُولُ عَلَى اللهَالْعُلُهُ عَلَى اللهِ عَلَيْكُولُ لَهُ عَلَى ال

• صحيح.

١٦٥٤٣ ـ وأخرجه/ حم(٥٧٠٨) (٥٧٥٤).

⁽١) (فليقل هكذا): وجد في بعض النسخ تفسيره بقوله: «يعني: فليمد عنقه». (عن ضعيف سنن أبي داود).

17080 ـ (حم) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنَّ عَلِيّاً بَعَثَ إِلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: دَفَعَ إِلَيَّ مَسْلَمَةَ فَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: دَفَعَ إِلَيَّ الْعُدُوُّ، ابْنُ عَمِّكَ _ يَعْنِي: النَّبِيَّ وَيَكَهُ _ سَيْفاً فَقَالَ: (قَاتِلْ بِهِ مَا قُوتِلَ الْعَدُوُّ، فَإِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، فَاعْمَدْ بِهِ إِلَىٰ صَحْرَةٍ فَاضْرِبْهُ فَإِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، فَاعْمَدْ بِهِ إِلَىٰ صَحْرَةٍ فَاضْرِبْهُ بِهَا، ثُمَّ الْزَمْ بَيْتَكَ حَتَىٰ تَأْتِيَكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ، أَوْ يَدُ خَاطِئَةٌ) قَالَ: خَلُوا عَنْهُ.

• حسن بمجموع طرقه.

المَّنْعَانِيِّ قَالَ: بَعَثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ إِلَىٰ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ دَخَلْتُ عَلَىٰ فُلَانٍ - نَسِيَ مُعَاوِيَةَ إِلَىٰ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ دَخَلْتُ عَلَىٰ فُلَانٍ - نَسِيَ زِيَادٌ اسْمَهُ - فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَنَعُوا مَا صَنَعُوا فَمَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَنَعُوا مَا صَنَعُوا فَمَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ عَيَيْ (إِنْ أَدْرَكْتَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْفِتَنِ، أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ عَيَيْ (إِنْ أَدْرَكْتَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْفِتَنِ، فَقَمْ إِلَىٰ الْمَحْدَعِ، فَإِنْ دَحَلَ عَلَيْكَ دَعَلَ عَلَيْكُ دَخَلَ عَلَيْكُ دَخَلَ عَلَيْكُ دَخَلَ عَلَيْكُ دَخَلَ عَلَيْكُ وَقُلْ: بُوْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ الْمَحْدَعِ، فَإِنْ دَحَلَ عَلَيْكُ أَصُدُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْكَ وَقُلْ: بُوْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ الْمَحْدَعَ، فَاجْثُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْكَ وَقُلْ: بُوْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ، وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ) فَقَدْ كَسَرْتُ حَدَّ سَيْفِي، وَقَعَدْتُ أَصْحَابِ النَّارِ، وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ) فَقَدْ كَسَرْتُ حَدَّ سَيْفِي، وَقَعَدْتُ فِي بَيْتِي.

• إسناده حسن.

١٦٥٤٧ ـ (حم) عَنِ ابْنَةِ أُهْبَانَ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ أَتَىٰ أُهْبَانَ فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ مِنِ اتِّبَاعِي؟ فَقَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي وَابْنُ عَمِّكِ أُهْبَانَ فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ مِنِ اتِّبَاعِي؟ فَقَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي وَابْنُ عَمِّكِ ـ يَعْنِي: رَسُولَ اللهِ عَلَيْ _ فَقَالَ: (سَتَكُونُ فِتَنٌ وَفُرْقَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ـ يَعْنِي: رَسُولَ اللهِ عَلَيْ _ فَقَالَ: (سَتَكُونُ فِتَنٌ وَفُرْقَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ، وَاتَّخِذْ سَيْفاً مِنْ خَسَبٍ). فَقَدْ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ وَالْفُرْقَةُ، وَكَسَرْتُ سَيْفاً مِنْ خَسَبٍ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ حِينَ ثَقُلَ أَنْ وَكَسَرْتُ سَيْفِي، وَاتَّخَذْتُ سَيْفاً مِنْ خَسَبٍ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ حِينَ ثَقُلَ أَنْ

يُكَفِّنُوهُ، وَلَا يُلْبِسُوهُ قَمِيصاً. قَالَ: فَأَلْبَسْنَاهُ قَمِيصاً، فَأَصْبَحْنَا وَالْقَمِيصُ عَلَىٰ الْمِشْجَبِ.

• حديث حسن.

١٦٥٤٨ ـ (حم) عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ عَمَّارٌ قَالَ: أَدْرَبْنَا (١) عَاماً، ثُمَّ قَفَلْنَا وَفِينَا شَيْخٌ مِنْ خَثْعَم، فَذُكِرَ الْحَجَّاجُ فَوَقَعَ فِيهِ وَشَتَمَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَسُبُّهُ، وَهُو خَثْعَم، فَذُكِرَ الْحَجَّاجُ فَوَقَعَ فِيهِ وَشَتَمَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَسُبُّهُ، وَهُو يُقَالِ أَهْلَ الْعِرَاقِ فِي طَاعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ هُو الَّذِي يُقَالِ أَهْلَ الْعِرَاقِ فِي طَاعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ هُو اللَّذِي أَكْفَرَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقُ يَقُولُ: (يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْفَرُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقُ يَقُولُ: (يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنِ)، فَقَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الصَّيْلَمُ، وَهِي فَيْكُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ حَجَراً فَكُنْهُ، وَلَا تَكُنْ مَعَ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ، أَلَا فَاتَّخِذْ نَفَقاً فِي الْأَرْضِ.

وَقَدْ حَدَّثَنَا بِهِ حَمَّادٌ قَبْلَ ذَا قُلْتُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، أَفَلَا كُنْتَ أَعْلَمْتَنِي أَنَّكَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ عَلَيْهُ؟ حَتَىٰ أُسَائِلَكَ.

• إسناده ضعيف.

الله عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةً قَالَ: قَالَ لِي كَارُفُطَةً قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (يَا خَالِدُ! إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَفِتَنٌ وَاخْتِلَافٌ، وَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (يَا خَالِدُ! إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَفِتَنٌ وَاخْتِلَافٌ، وَالْمَقْتُولَ لَا الْقَاتِلَ، فَافْعَلْ). [حم ٢٢٤٩٩]

• حسن لغيره.

١٦٥٤٨ ـ (١) (أدربنا): أي: دخلنا درب الروم.

• ١٦٥٥ ـ (حم) عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً فِي جِنَازَةِ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَا سَمِعْتُ مِنْ يَقُولُ: مَا بِي بَأْسٌ، مَا سَمِعْتُ مِنْ يَقُولُ: مَا بِي بَأْسٌ، مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَلَئِنْ اقْتَتَلْتُمْ لَأَذْخُلَنَّ بَيْتِي، فَلَئِنْ دُخِلَ عَلَيَّ لَأَقُولَنَّ: مَا بُوْ بِإِنْمِي وَإِنْمِكَ. [حم٢٣٣٥، ٢٢٣٠٥]

• إسناده ضعيف.

العَمْ الْسَدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِذْ سَمِعْتُ عَلَىٰ بَابِ الدَّارِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنِّي بِالْكُوفَةِ فِي دَارِي، إِذْ سَمِعْتُ عَلَىٰ بَابِ الدَّارِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَلِجُ؟ قُلْتُ: عَلَيْكُمُ السَّلَامُ فَلِجْ، فَلَمَّا دَخَلَ فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَلِجُ؟ قُلْتُ: عَلَيْكُمُ السَّلَامُ فَلِجْ، فَلَمَّا دَخَلَ فَإِذَا هُو عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! أَيَّةُ سَاعَةِ زِيَارَةٍ هَذِهِ؟ وَذَلِكَ فِي مَسْعُودٍ، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! أَيَّةُ سَاعَةِ زِيَارَةٍ هَذِهِ؟ وَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، قَالَ: طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ، فَذَكَرْتُ مَنْ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيُّ وَأُحَدِّثُهُ.

قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْثُ يَقُولُ: (تَكُونُ فِتْنَةٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ، وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي، وَالْقَاعِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي، وَالْمَاشِي وَالْقَاعِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُجْرِي، قَتْلاهَا كُلُّهَا فِي النَّارِ). خَيْرٌ مِنَ الْمُجْرِي، قَتْلاهَا كُلُّهَا فِي النَّارِ). قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَتَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ: (ذَلِكَ أَيَّامَ الْهُرْجِ) قُلْتُ: فَمَا وَمَتَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ: (فَلِكَ أَيَّامُ الْهُرْجِ؟ قَالَ: (حِينَ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ) قَالَ: قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: (اكْفُفْ نَفْسَكَ وَيَلَكُ وَادْخُلْ دَارِكَ) تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: (اكْفُفْ نَفْسَكَ وَيَلَكُ وَادْخُلْ دَارِكَ) قَالَ: قُلْتُ: فَمَا وَاللهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَيَّ دَارِي؟ قَالَ: (فَادْخُلْ بَيْتَكِ؟ قَالَ: (فَادْخُلْ بَيْتَكِ؟ قَالَ: (فَادْخُلْ بَيْتَكِ؟ قَالَ: (فَادُخُلْ بَيْتِي؟ قَالَ: (فَادْخُلْ بَيْتِي؟ قَالَ: (فَادْخُلْ بَيْتِي؟ قَالَ: (فَادْخُلْ بَيْتَكَ) قَالَ: (فَادْخُلْ بَيْتَكِ) قَالَ: قُلْتُ: أَوْرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَ بَيْتِي؟ قَالَ: (فَادْخُلْ بَيْتَكُ) قَالَ: (فَادْخُلْ بَيْتَكِ) قَالَ: (فَادْخُلْ بَيْتِي؟ قَالَ: (فَادْخُلْ بَيْتَكِ؟ قَالَ: (فَادْخُلْ بَيْتِي؟ قَالَ: (فَادْخُلْ بَالْتَهُ فَالَا: فَالْدَالُهُ فَالَا اللهِ إِلَّهُ إِلَا اللهِ إِلَى اللهِ إِلَاكَ عَلَى اللهِ اللهِ إِلَى الْهَلِكَ إِلَى اللهِ إِلَى اللهُ الْمُؤْلِدِي إِلَى اللهِ الْمُنْ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدِي الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلُدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلُدُ الْمُؤْلُدُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُدُ الْمُؤْلُولُ اللهِ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلُدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلُدُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُدُ الْمُؤْلُدُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ

مَسْجِدَكَ وَاصْنَعْ هَكَذَا وَقَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ الْكُوعِ وَقُلْ: رَبِّيَ اللهُ حَتَّىٰ تَمُوتَ عَلَىٰ ذَلِك). [حم٤٢٨٦، ٤٢٨٥]

• إسناده ضعيف على نكارة في بعض ألفاظه.

١٦٥٥٢ ـ (حم) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ، فَإِذَا فُسُطَاطٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: لِمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَسُطَاطٌ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ إِنَّكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ بِمَكَانٍ، فَلَوْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ إِنَّكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ بِمَكَانٍ، فَلَوْ خَرَجْتَ إِلَىٰ النَّاسِ، فَأَمَرْتَ وَنَهَيْتَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنِي قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنِي قَالَ: (إِنَّهُ سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِك، فَأْتِ بِسَيْفِكَ أُحُداً، فَاضْرِبْ بِهِ عُرْضَهُ، وَاكْسِرْ نَبْلَك، وَاقْطَعْ وَتَرَكَ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِك) فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ.

وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: (فَاضْرِبْ بِهِ حَتَّىٰ تَقْطَعَهُ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّىٰ تَقْطَعُهُ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّىٰ تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِئَةٌ، أَوْ يُعَافِيكَ اللهُ وَ إِلَىٰ فَقَدْ كَانَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكَ ، وَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ، ثُمَّ اسْتَنْزَلَ سَيْفاً كَانَ مُعَلَّقاً بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ فَاخْتَرَطَهُ، فَإِذَا سَيْفٌ مِنْ خَشَبٍ، فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ فَاخْتَرَطَهُ، فَإِذَا سَيْفٌ مِنْ خَشَبٍ، فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ عَيْكَةً، وَاتَّخَذْتُ هَذَا أُرْهِبُ بِهِ النَّاسَ. [حم١٦٠٢٩ ـ ١٦٠٣١]

• إسناده ضعيف.

اللَّهُ وَيْلُ وَيْلُ اللَّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ : (وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فِتَنَا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِم، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، يَبِيعُ قَوْمٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ، الْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ وَيُمْسِي كَافِراً، يَبِيعُ قَوْمٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ، الْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ وَيُمْسِي كَافِراً، يَبِيعُ قَوْمٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ، الْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ وَيُمْدِيهِ كَالْقَابِضِ عَلَىٰ الْجَمْرِ - أَوْ قَالَ: عَلَىٰ الشَّوْكِ -). قَالَ حَسَنٌ فِي بِدِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَىٰ الْجَمْرِ - أَوْ قَالَ: عَلَىٰ الشَّوْكِ -). قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: (خَبَطِ الشَّوْكَةِ).

• صحيح وإسناده ضعيف.

 □ وفى رواية: (وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، يَنْقُصُ الْعِلْمُ. وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ). [-477911, 31911]

[وانظ: ٥٩٧٧، ١٣٤١١، ١٣٧٥، ١٥٩٧٠].

١٠ _ باب: من رأى الانحياز إلى الحق

١٦٥٥٤ _ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن زِيَادٍ الأَسَدِيِّ قالَ: لَمَّا سَارَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ إِلَىٰ الْبَصْرَةِ، بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَدِمَا عَلَيْنَا الْكُوفَةَ، فَصَعِدَا الْمِنْبَرَ، فَكَانَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَوْقَ الْمِنْبَر في أَعْلَاهُ، وَقَامَ عَمَّارٌ أَسْفَلَ مِنَ الحَسَنِ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُ عَمَّاراً يَقُولُ: إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَىٰ الْبَصْرَةِ، وَوَاللهِ! إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ عَيَا إِنْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلكِنَّ اللهَ تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ ابْتَلاكُمْ، لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تُطِيعُونَ أَمْ هِيَ. [(YVVY) V\··÷]

١٦٥٥٥ - (خ) عَنْ أَبِي وائل قَالَ: دَخَلَ أَبُو مُوسىٰ وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَىٰ عَمَّارِ، حَيْثُ بَعَثَهُ عَلِيٌّ إِلَىٰ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَسْتَنْفِرُهُمْ، فَقَالًا: مَا رَأَيْنَاكَ أَتَيْتَ أَمْراً أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ في هَذَا الأَمْرِ مُنْذُ أَسْلَمْتَ؟ فَقَالَ عَمَّارٌ: مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْراً أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الأَمْرِ. وَكَسَاهُمَا حُلَّةً حُلَّةً، ثمَّ رَاحُوا إِلَىٰ المَسْجِدِ. [خ۲۰۲۷]

 □ وفي رواية: فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَكَانَ مُوسِراً: يَا غُلَامُ! هَاتِ حُلَّتَيْن، فَأَعْطَىٰ إِحْدَاهُمَا أَبَا مُوسَىٰ وَالأُخْرَىٰ عَمَّاراً، وَقَالَ: رُوحَا فِيهِ [۲۱۰۵خ] إلَىٰ الجُمُعَةِ.

١٦٥٥٤ _ وأخرجه/ ت(٣٨٨٩)/ حم(١٨٣٣١).

١٦٥٥٦ ـ (حم) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: مَا زَالَ جَدِّي كَافًا سِلَاحَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ حَتَّىٰ قُتِلَ عَمَّارٌ بِصِفِّينَ، فَسَلَّ مَا زَالَ جَدِّي كَافًا سِلَاحَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ حَتَّىٰ قُتِلَ عَمَّارٌ بِصِفِّينَ، فَسَلَّ سَيْفَهُ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (تَقْتُلُ عَمَّاراً سَيْفَهُ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (تَقْتُلُ عَمَّاراً اللهِ ﷺ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

• مرفوعه صحيح لغيره.

١١ - باب: إذا التقى المسلمان بسيفيهما

١٦٥٥٧ ـ (ق) عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: ذَهَبْتُ لأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ: الرَّجِعْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَّاتِهُ يَقُولُ: (إِذَا الْتَقَىٰ المُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا؛ الْجَعْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَّاتُهُ يَقُولُ: (إِذَا الْتَقَىٰ المُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا؛ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ). فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: (إِنَّهُ كَانَ حَرِيصاً عَلَىٰ قَتْلِ صَاحِبِهِ). [خ٣/ م٨٨٨]

□ وفي رواية لهما: أريدُ نَصْرَ ابنِ عمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ. يعني: عَلِيّاً. وفيها: (إذا تواجه المسلمان..).

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: (إِذَا الْمُسْلِمَانِ، حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَىٰ أَخِيهِ السِّلَاحْ، فَهُمَا عَلَىٰ جُرُفِ جَهَنَّمَ. فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، دَخَلَاهَا جَمِيعاً).

* * *

١٦٥٥٨ ـ (ن جه) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ) قِيلَ:

۱۹۵۵۷ _ وأخرجه / د(۲۲۱۸) (۲۲۱۹) / ن(۲۱۳۱۸) / حم (۲۰۶۷۲) (۲۰۶۷۲) (۲۰۶۷۲) (۲۰۶۷۲) (۲۰۶۷۲) (۲۰۶۷۲) (۲۰۶۷۲)

١٦٥٥٨ _ وأخرجه/ حم(١٩٥٩٠) (١٩٦٩) (٢٧٦١) (١٩٧٥١).

يَا رَسُولَ اللهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: (أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبهِ). [ن۹۲۱٤، ۲۱۳۰، ۱۳۵ حه۲۲۹]

• صحيح،

١٦٥٥٩ _ (جه) عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا بِأَسْيَافِهِمَا؛ إِلَّا كَانَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ). [جه٣٩٦٣]

• صحيح.

[وانظر: ٢٩٦، ١٣٠٦٠ _ ١٣٠٦٤، ١٤٢٢٩، ١٤٢٣٣].

١٢ _ باب: قتال الأمراء على الدنيا

١٦٥٦٠ ـ (خ) عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قالَ: لَمَّا كانَ ابْنُ زيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّام، وَوَثَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَوَثَبَ الْقُرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَىٰ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَيْهِ في دَارِهِ، وَهُوَ جالِسٌ في ظِلِّ عُلِّيَّةٍ لَهُ مِنْ قَصَب، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ أَبِي يَسْتَطْعِمُهُ الحَدِيثَ (١) فَقَالَ: يَا أَبَا بَرْزَةً! أَلَا تَرَىٰ ما وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ؟ فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ: إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللهِ (٢) أَنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطاً عَلَىٰ أَحْيَاءِ قُرَيْش، إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ! كُنْتُمْ عَلَىٰ الحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذِّلَّةِ وَالْقِلَّةِ وَالضَّلَالَةِ، وَإِنَّ اللهَ أَنْقَذَكُمْ بِالإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ عَلَيْكُمْ، حَتَّىٰ بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ، وَهذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ، إِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِالشَّام (٣)، وَاللهِ!

١٦٥١٠ ـ (١) (يستطعمه الحديث): أي: يستفتح الحديث، ويطلب منه التحديث.

⁽٢) (إنى احتسبت عند الله): معناه: أنه يطلب بسخطه على هذه الطوائف من الله ٱلأجر على ذٰلك؛ لأن الحب في الله، والبغض في الله من الإيمان.

⁽٣) (الذي بالشام): يعنى: مروان.

إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَىٰ الدُّنْيَا، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ (عَلَىٰ الدُّنْيَا، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِي بِمَكَّةَ ($^{\circ}$ وَاللهِ! إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَىٰ الدُّنْيَا، وَإِنَّ ذَاكَ الَّذِي بِمَكَّةَ $^{\circ}$ وَاللهِ! إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَىٰ الدُّنْيَا. [خ۲۱۱۷]

□ وفي رواية: قَالَ أَبُو بَرْزَةَ: إِنَّ اللهَ يُغْنِيكُمْ ـ أَوْ نَعَشَكُمْ (٢) ـ
 إِلْإِسْلَام وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ.

* * *

الْمَسْجِدِ، فَمَرَّ عَلَيْنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ فِي الْفِتْنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (يَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يَأْخُذُونَ الْمُلْك، يَقْتُلُ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً) قَالَ: قُلْنَا لَهُ: لَوْ حَدَّثَنَا غَيْرُكَ مَا صَدَّقْنَاهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ سَيَكُونُ. [حم١٨٣٢]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ١٧٩٠].

١٣ _ باب: إعلان النفاق والكفر

الْيَوْمَ شَرِّ الْيَمَانِ قَالَ: إِنَّ المُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرِّ الْيَمَانِ قَالَ: إِنَّ المُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرِّ مِنْهُمْ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانُوا يَوْمَئِدٍ يُسِرُّونَ وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ. [خ٧١٧]

□ وفي رواية: قَالَ: إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّا الْيَوْمَ: فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الإِيمَانِ. [خ٧١١٧]

⁽٤) (بين أظهركم): يعنى: نافع بن الأزرق والقراء.

⁽٥) (الذي بمكة): يعنى: عبد الله بن الزبير.

⁽٦) (نعشكم): أي: رفعكم.

١٤ _ باب: إذا أَنزل الله بقوم عذاباً

الله عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَى ابْنِ عُمَرَ عَنِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنَى ابْنِ عُمَرَ عَلَىٰ أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَاباً، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَىٰ أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَاباً، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَىٰ أَعْمالِهِمْ).

* * *

الْأَرْضِ أَنْزَلَ اللهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ بَأْسَهُ) قَالَتْ: وَفِيهِمْ أَهْلُ طَاعَةِ اللهِ وَ فِي الْأَرْضِ بَأْسَهُ) قَالَتْ: وَفِيهِمْ أَهْلُ طَاعَةِ اللهِ وَ لَكُون؟ اللهُ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَىٰ). [حم٣٤١٣]

• إسناده ضعيف.

المَّوْنَ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةً - زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ - قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ وَعَلَىٰ رَسُولَ اللهِ اللهِ عَلَيْهُمُ اللهُ وَعَلَىٰ اللهُ وَعَلَىٰ اللهُ وَعَلَىٰ اللهِ عَنْدِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَمَا فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ أُنَاسٌ صَالِحُونَ؟ قَالَ: (يُصِيبُهُمْ مَا صَالِحُونَ؟ قَالَ: (يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَىٰ مَعْفِرَةٍ مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ). [حم٢٦٥٩٦]

• إسناده ضعيف.

١٦٥٦٦ ـ (ط) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْثَ ـ قَالَتْ:
 يَا رَسُولَ اللهِ عَيْثُ : (نَعَمْ، إِذَا يَلُولُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْثُ : (نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ).

• إسناده منقطع.

١٦٥٦٣ _ وأخرجه/ حم(٤٩٨٥) (٥٨٩٠).

الله الْعَزِيزِ يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَةَ عَبْدَ الْعَالَةِ وَلَكِنْ إِذَا عُمِلَ الْمُنْكَرُ جِهَاراً، اسْتَحَقُّوا الْعُقُوبَةَ كُلُّهُمْ. إِذَا عُمِلَ الْمُنْكَرُ جِهَاراً، اسْتَحَقُّوا الْعُقُوبَةَ كُلُّهُمْ. [ط١٨٦٦]

١٥ _ باب: فضل العبادة في الفتن

١٦٥٦٨ ـ (م) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٌ قَالَ: (الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ (١)، كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ (٢).

* * *

١٦٥٦٩ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (إِنَّكُمْ فِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ وَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ وَمَانٍ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا).

• ضعيف.

١٦٥٧٠ ـ (حم) عَنْ أَبِي ذَرِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ عُلَمَاؤُهُ كَثِيرٌ، وَخُطَبَاؤُهُ قَلِيلٌ، مَنْ تَرَكَ فِيهِ عُشَيْرَ مَا يَعْلَمُ هَوَىٰ ـ أَوْ قَالَ: هَلَكَ ـ وَسَيَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ يَقِلُّ عُلَمَاؤُهُ، وَيَكْثُرُ خُطَبَاؤُهُ، مَنْ تَمَسَّكَ فِيهِ بِعُشَيْرِ مَا يَعْلَمُ نَجَا).

• إسناده ضعيف.

١٦٥٦٨ _ وأخرجه/ ت(٢٢٠١)/ جه(٣٩٨٥)/ حم(٢٠٢٨) (٢٠٣١١).

⁽١) (الهرج): أي: الفتنة واختلاط أمور الناس.

⁽٢) (كهجرة إلي): إنما كان هذا الفضل للعبادة؛ لأن الناس يغفلون عنها، ويشتغلون بما هم فيه.

١٦ ـ باب: ذكر الخوارج وصفاتهم

١٦٥٧١ - (ق) عَنْ جابِرِ بْن عَبْدِ اللهِ ﴿ عَالَ: بَيْنَما رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجِعْرَانَةِ، إِذْ قالَ لَهُ رَجُلٌ: اعْدِلْ، فَقَالَ لَهُ: (لَقَدْ شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ). [- ۱۰ ۱۳۸ / ۳۱۳۸ [

□ ولفظ مسلم: قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ بالْجِعْرَانَةِ، مُنْصَرَفَهُ مِنْ حُنَيْن، وَفِي ثَوْب بِلَالٍ فِضَّةٌ، وَرَسُولُ اللهِ عَيَّكَةٌ يَقْبضُ مِنْهَا، يُعْطِى النَّاسَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اعْدِلْ. قَالَ: (وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ؟ لَقَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ). فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ضَيُّهُ: دَعْنِي، يَا رَسُولَ اللهِ! فَأَقْتُلَ هَذَا الْمُنَافِقَ، فَقَالَ: (مَعَاذَ اللهِ! أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَؤُونَ الْقرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة).

١٦٥٧٢ ـ (ق) عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قُلْتُ لِسَهْل بْنِ حُنَيْفٍ: هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ عَيْكُ يَقُولُ في الخَوَارِجِ شَيْئاً؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ، وَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ قِبَلَ الْعِرَاقِ: (يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُم، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ). [خ ۲۹۳٤ م۸۲۰۱]

 □ وفي رواية لمسلم: قَالَ: (يَتيهُ قَوْمٌ قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةٌ رُؤُوسُهُمْ).

١٦٥٧١ _ وأخرجه/ جه(١٧٢)/ حم(١٤٥٦١) (١٤٨٠٤) (١٤٨١٩) (١٤٨١٠). ١٢٥٧٢ _ وأخرجه/ حم(١٥٩٧٦) (١٥٩٧٧).

١٦٥٧٣ _ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِب إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مِنَ الْيَمَنِ، بِذَهَبِيَّةٍ فِي أَدِيم مَقْرُوظٍ (١)، لَمْ تُحَصَّلْ (٢) مِنْ تُرَابِهَا. قَالَ: فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَر: بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْن بدرٍ، وَأَقْرَع بْنِ حَابِسٍ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَالرَّابِعُ: إِمَّا عَلْقَمَةُ وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: كُنَّا نَحْنُ أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (أَلَا تَأْمَنُونَنِي، وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحاً وَمَسَاءً). قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ غائِرُ الْعَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْن، نَاشِزُ الْجَبْهَةِ(٣)، كَتُّ اللَّحْيَةِ، مَحْلُوقُ الرَّأْس، مُشَمَّرُ الإِزَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! اتَّق الله! قَالَ: (وَيْلَكَ! أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللهَ). قَالَ: ثُمَّ وَلَّىٰ الرَّجُلُ. قالَ خالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قالَ: (لَا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي). فَقَالَ خالدٌ: وَكُمْ مِنْ مُصَلِّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ في قَلْبهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ). قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهْوَ مُقَفِّ (٤)، فَقَالَ: (إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِنْضِئ (٥) هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطْباً، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ

۱۲۰۷۳ _ و أخــرجــه/ د(۱۲۷۶)/ ن(۲۰۷۷) (۲۱۱۲)/ جــه(۱۲۱۹)/ ط(۲۷۷)/ (۱۱۲۱۱) (۱۱۲۱۷) (۱۱۲۹۷) (۱۱۲۱۱) (۱۱۲۱۷) (۱۱۲۱۷) (۱۲۲۱۱) (۱۲۱۲۱) (۱۲۲۱۱) (۱۲۲۱۱) (۱۲۲۱۱) (۱۲۲۱۱) (۱۲۲۱۱) (۱۲۲۱۲) (۲۰۲۱۱) (۲۰۲۱) (۲۰۲۱)

⁽١) (أديم مقروظ): أي: في جلد مدبوغ.

⁽٢) (لم تحصل): لم يميز ترابها من معدنها.

⁽٣) (ناشر الجبهة): أي: مرتفعها.

⁽٤) (وهو مقفٍ): أي: مولٍ قد أعطانا قفاه.

⁽٥) (ضئضئ): هو أصل الشيء.

مِنَ الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ (٦) _ وَأَظُنُّهُ قَالَ _: لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لِمَنَ الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ (٦) _ [خ١٠٦٤ (٣٣٤٤)/ م١٠٦٤] لِأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ).

□ وفي رواية لهما: (لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ). [خ٣٣٤٤]

□ وفي رواية لهما: قَالَ: بَيْنَما نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ وَهُو وَهُو يَقْسِمُ قَسْماً، أَتَاهُ ذُو الخُويْصِرَةِ، وَهُو رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيم، فَقَالَ: يَقْسِمُ قَسْماً، أَتَاهُ ذُو الخُويْصِرَةِ، وَهُو رَجُلٌ مِنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ، قَقَالَ: (وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ، قَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ). فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ! انْذَنْ لِي فِيهِ، فَأَضْرِبَ عُنْقَهُ؟ فَقَالَ: (دَعْهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَاباً يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَع صِيَامِهِمْ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، مَلَاتَهُ مَع مِيَامِهِمْ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ النَّهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ إِلَىٰ نَصْلِهِ (٧) فَلَا يَمْرُقُونَ اللَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ إِلَىٰ نَصْلِهِ (٧) فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَىٰ نَصْلِهِ (١٠) فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَىٰ تَولَا لَكُمْ وَلَا اللهُ مُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَىٰ قُدُذِهِ (١٠) فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَىٰ قُدُذِهِ (١٠) وَهُو قِدْحُهُ - فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَىٰ قُدُذِهِ (١٠) وَهُو قِدْحُهُ - فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَىٰ قُدُذِهِ (١٠) وَهُو يَعْمُ يُنِهُ مُ يُنْظَرُ إِلَىٰ قُدُوهُ اللهَ مُنْ وَالدَّمَ، آيَتُهُمُ مُلِا الْبَعْ عَمُدَيْهِ مِثْلُ قَدْهِ مِنَ النَّاسِ).

⁽٦) (يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية): فهو من شدة سرعة خروجه لقوة الرامي، لا يعلق به من جسد الصيد شيء.

⁽٧) (نصله): أي: حديدة السهم.

⁽٨) (رصافه): أي: عصبه الذي يكون فوق مدخل النصل.

⁽٩) (نضيه): القدح، أي عود السهم قبل أن يراش وينصل.

⁽١٠) (قذذه): جمع قذه: وهي ريش السهم.

⁽١١) (آيتهم): علامتهم.

⁽١٢) (بضعة): قطعة لحم.

⁽۱۳) (تدردر): أي: تضطرب.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِنُولِكَ اللَّهِ عَلَىٰ نَعْتِ النَّبِيِّ عَلَىٰ نَعْتِ النَّبِيِّ عَلَىٰ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ فَأْتِيَ بِهِ، حَتَّىٰ نَظُرْتُ إِلَيْهِ عَلَىٰ نَعْتِ النَّبِيِّ عَلَىٰ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ فَأْتِيَ بِهِ، حَتَّىٰ نَظُرْتُ إِلَيْهِ عَلَىٰ نَعْتِ النَّبِيِّ عَلَىٰ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ فَأْتِيَ بِهِ، حَتَّىٰ نَظُرْتُ إِلَيْهِ عَلَىٰ نَعْتِ النَّبِيِّ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ نَعْتِ النَّبِيِّ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ نَعْتِ النَّبِيِّ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللّهُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللّهُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

□ وفي رواية لهما: أنَّه سُئلَ عَنِ الْحَرُورِيَّةِ (١٤)، قَالَ: لَا أَدْرِي مَا الْحَرُورِيَّةُ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيَّا يَقُولُ: (يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ـ وَلَمْ مَا الْحَرُورِيَّةُ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَ عَيَّا يَقُولُ: (يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ـ وَلَمْ يَقُولُ: مِنْهَا ـ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ..). الحديث. [خ٦٩٣١]

وفي رواية للبخاري: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ، وَيَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ في النَّصْلِ فَلَا يَرَىٰ شَيْئاً، وَيَنْظُرُ في النَّصْلِ فَلَا يَرَىٰ شَيْئاً، وَيَنْظُرُ في الرِّيشِ فَلَا يَرَىٰ شَيْئاً، وَيَتَمارَىٰ في الْفُوقِ (١٠٥).

□ وفي رواية له: (يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ..) قِيلَ: مَا سِيمَاهُمُ؟ قَالَ: (سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ أَوْ قَالَ: التَّسْبِيدُ(١٦)). [خ٢٥٦٢]

□ وفي رواية له: قَالَ: فَنَزَلَتْ فِيهِ: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي السَّهَدَقَتِ ﴾ [التوبة:٥٨].

وفي رواية لمسلم: فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَفِيْ اللهِ فَقَالَ:

^{(12) (}الحرورية): هم الخوارج.

^{(10) (}الفوق): موضع الوتر من السهم.

⁽١٦) (التسبيد): بمعنى التحليق.

يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: (لَا). قَالَ: ثُمَّ أَدْبَرَ، فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدٌ، سَيْفُ اللهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا أَضْرِبُ عُنْقَهُ؟ قَالَ: (لا)، فَقَالَ: (إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِيَّ هَذَا، قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ لَيِّناً رَطْباً).

□ وفي رواية له: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ: فَقَالُوا: أَتُعْطِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ وَتَدَعُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لأَتَأَلَّفَهُمْ).

١٦٥٧٤ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ، وَذَكَرَ الحَرُوريَّةَ، فَقَالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: (يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ).

١٦٥٧٥ _ (خـ) وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَاهُمْ شِرَارَ خَلْق اللهِ: وَقَالَ: إِنَّهُمْ انْطَلَقُوا إِلَىٰ آيَاتٍ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ فَجَعَلُوهَا عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ. [خ استتابة المرتدين، باب ٦]

١٦٥٧٦ - (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَنَس بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْم مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَرْجِعُونَ حَتَّىٰ يَرْتَدَّ عَلَىٰ فُوقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، طُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ ، يَدْعُونَ إِلَىٰ كِتَابِ اللهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَىٰ بِاللهِ مِنْهُمْ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا سِيمَاهُمْ (١)؟ قَالَ: (التَّحْلِيقُ).

□ وعَنْ أَنَس نَحْوَهُ قَالَ: (سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ وَالتَّسْبِيدُ، فَإِذَا

١٦٥٧٦ _ وأخرجه/ حم (١٣٠٣١) (١٣٣٨).

⁽١) (سيماهم): السيما: العلامة.

[(65/3, 55/3)]

رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ (٢)).

• صحيح.

١٦٥٧٧ ـ (ت جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَخْرُجُ فِي آخِر الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ(١)، سُفَهَاءُ الْأَحْلَام(٢)، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ (٣)، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ). [ت۸۸۱۲/ جه۱۲۸]

 اللهِ ابن ماجه: (فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ عِنْدَ اللهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ).

• صحيح.

١٦٥٧٨ ـ (جه) عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: (يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ _ أَوْ: فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ _، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ _ أَوْ: حُلُوقَهُمْ _ سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ _ أَوْ: إِذَا لَقِيتُمُوهُم، فَاقْتُلُوهُمْ). [جه٥٧٧]

• صحيح.

١٦٥٧٩ _ (ت جه) عَنْ أَبِي غَالِبِ قَالَ: رَأَىٰ أَبُو أُمَامَةَ رُؤُوساً مَنْصُوبَةً عَلَىٰ دَرَج مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: (كِلَابُ النَّارِ، شَرُّ قَتْلَىٰ

⁽٢) (أنيموهم): اقتلوهم.

١٦٥٧٧ _ وأخرجه/ حم(٣٨٣١).

⁽١) (أحداث الأسنان): أي: صغار الأسنان.

⁽٢) (سفهاء الأحلام): ضعفاء العقول.

⁽٣) (يقولون من قول خير البرية): أي: يقولون قولاً هو من خير قول الناس،

١٦٥٧٩ _ وأخرجه/ حم(٢٢١٥١) (٢٢١٨٣) (٢٢٢٠٨) (٢٣١٤).

تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلَىٰ مَنْ قَتَلُوهُ)، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُ وُجُوهُ وَجُوهُ وَكَثَوْدُ وَجُوهُ ۚ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ [آل عمران:١٠٦]. قُلْتُ لِأَبِي أُمَامَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْمَ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا حَتَىٰ عَدَّ سَبْعًا مَا حَدَّثُتُكُمُوهُ. [ت٣٠٠٠] جه٢٧]

□: ولفظ ابن ماجه: (شَرُّ قَتْلَىٰ قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتِلُوا مَنْ قَتَلُوا، كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ). قَدْ كَانَ هَؤُلَاءِ مُسْلِمِينَ، فَصَارُوا كُفَّاراً. قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةً! هَذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ؟ قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

• حسن .

١٦٥٨٠ ـ (جه) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (يَنْشَأُ نَشُوهُ اللهِ ﷺ قَالَ: (يَنْشَأُ نَشُءُ ('' يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ ('' قُطِعَ ('')). قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ) قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ) أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً، (حَتَّىٰ يَخْرُجَ فِي عِرَاضِهِمْ ('') الدَّجَالُ). [جه١٧٤] أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً، (حَتَّىٰ يَخْرُجَ فِي عِرَاضِهِمْ '' الدَّجَالُ).

الله عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِينَ: (الْخَوَارِجُ كِلَابُ النَّارِ).

• صحيح.

١٦٥٨٠ ــ (١) (نشء): جمع ناشئ.

⁽٢) (كلما خرج قرن): أي: ظهرت طائفة منهم.

⁽٣) (قطع): أي: استحق أن يقطع.

⁽٤) (عراضهم): في خداعهم، وفي بعض النسخ: «أعراضهم» جمع عَرْض، بمعنى: الجيش العظيم.

١٦٥٨١ ـ وأخرجه/ حم(١٩١٣٠) (١٩٤١٥).

١٦٥٨٢ ـ (جه) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ).

• صحيح، وقال في «الزوائد»: إسناده ضعيف.

٦٦٥٨٣ ـ (ن) عَنْ شَرِيكِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: كُنْتُ أَتَمَنَىٰ أَنْ أَلْقَىٰ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الْخُوَارِجِ، فَلَقِيتُ أَبَا بَرْزَةَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ عَيْنِي يَذْكُرُ عِيدٍ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ عَيْنِي، وَرَأَيْتُهُ بِعَيْنِي، أُتِي الْخُوَارِجَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنِي بِأَذُنِي، وَرَأَيْتُهُ بِعَيْنِي، أُتِي رَسُولُ اللهِ عَيْنِي وَرَائِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا وَلَمْ يُعْظِ مَنْ وَرَاءُهُ شَيْنًا. فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا عَدَلْتَ فِي الْقِسْمَةِ. رَجُلٌ أَسْوَدُ مَطْمُومُ الشَّعْرِ (١)، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَيْيَضَانِ. عَنْ شِمَانِ .

فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَضَباً شَدِيداً، وَقَالَ: (وَاللهِ! لَا تَجِدُونَ بَعْدِي رَجُلاً هُو أَعْدَلُ مِنِّي)، ثُمَّ قَالَ: (يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ، كَمَا هَذَا مِنْهُمْ مِنَ الرَّمِيَّةِ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ، حَتَّىٰ يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، لَا يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ، حَتَّىٰ يَمْرُقُ السَّهُمُ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ).

• ضعيف.

١٦٥٨٢ ـ وأخرجه/ حم(٢٣١٢).

١٦٥٨٣ _ وأخرجه/ حم (١٩٨٠٨) (١٩٧٨٣) (١٩٨٠٩).

⁽١) (مطموم الشعر): يقال: طمَّ شعره: إذا جزَّه واستأصله.

١٦٥٨٤ ـ (مي) عَنْ عَمْرو بْن يَحْيَىٰ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نَجْلِسُ عَلَىٰ بَابِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَإِذَا خَرَجَ، مَشَيْنَا مَعَهُ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَجَاءَنَا أَبُو مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ فَقَالَ: أَخَرَجَ إِلَيْكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَعْدُ؟ قُلْنَا: لَا، فَجَلَسَ مَعَنَا حَتَّىٰ خَرَجَ. فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ جَمِيعاً، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَىٰ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ آنِفاً أَمْراً أَنْكَرْتُهُ، وَلَمْ أَر وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا خَيْراً. قَالَ: فَمَا هُوَ؟ فَقَالَ: إِنْ عِشْتَ فَسَتَرَاهُ. قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ قَوْماً حِلَقاً جُلُوساً يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ حَلْقَةٍ رَجُلٌ، وَفِي أَيْدِيهِمْ حَصَّى، فَيَقُولُ: كَبِّرُوا مِائَةً، فَيُكَبِّرُونَ مِائَةً، فَيَقُولُ: هَلِّلُوا مِائَّةً، فَيُهَلِّلُونَ مِائَّةً، وَيَقُولُ: سَبِّحُوا مِائَّةً، فَيُسَبِّحُونَ مِائَةً.

قَالَ: فَمَاذَا قُلْتَ لَهُمْ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ لَهُمْ شَيْئًا انْتِظَارَ رَأْيكَ أُوِانْتِظَارَ أَمْرِكَ. قَالَ: أَفَلَا أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَعُدُّوا سَيِّئَاتِهِمْ، وَضَمِنْتَ لَهُمْ أَنْ لَا يَضِيعَ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ. ثُمَّ مَضَىٰ وَمَضَيْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ حَلْقَةً مِنْ تِلْكَ الْحِلَقِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! حَصَّى نَعُدُّ بِهِ التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّسْبِيحَ.

قَالَ: فَعُدُّوا سَيِّئَاتِكُمْ، فَأَنَا ضَامِنٌ أَنْ لَا يَضِيعَ مِنْ حَسَنَاتِكُمْ شَيْءٌ، وَيْحَكُمْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ! مَا أَسْرَعَ هَلَكَتَكُمْ! هَؤُلَاءِ صَحَابَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ مُتَوَافِرُونَ، وَهَذِهِ ثِيَابُهُ لَمْ تَبْلَ، وَآنِيَتُهُ لَمْ تُكْسَرْ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّكُمْ لَعَلَىٰ مِلَّةٍ هِيَ أَهْدَىٰ مِنْ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ، أَوْ مُفْتَتِحُو بَابِ ضَلَالَةٍ؟ قَالُوا: وَاللهِ! يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! مَا أَرَدْنَا إِلَّا الْخَيْرَ؟ قَالَ: وَكُمْ مِنْ مُرِيدٍ لِلْخَيْرِ لَنْ يُصِيبَهُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنَيْ حَدَّثَنَا: أَنَّ قَوْماً يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ. وَايْمُ اللهِ! مَا أَدْرِي لَعَلَّ أَكْثَرَهُمْ مِنْكُمْ، ثُمَّ تَوَلَّىٰ عَنْهُمْ.

فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ: رَأَيْنَا عَامَّةَ أُولَئِكَ الْحِلَقِ، يُطَاعِنُونَا (۱) يَوْمَ النَّهْرَوَانِ (۲) مَعَ الْخَوَارِج. [مي٢٠٤]

• إسناده جيد.

رَجُلٌ مُتَخَشِّع فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي مَرَرْتُ بِوَادِي كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا رَجُلٌ مُتَخَشِّعٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ يُصَلِّي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَىٰ تِلْكَ الْجَالِ، كَرِهَ أَنْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَىٰ تِلْكَ الْجَالِ، كَرِهَ أَنْ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ تِلْكَ الْجَالِ، كَرِهَ أَنْ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ تِلْكَ الْجَالِ، كَرِهَ أَنْ فَقُتُلُهُ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ تِلْكَ الْجَالِ النَّبِيُ عَلَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ تِلْكَ الْجَالِ النَّبِي عَلَيْ لِعُمَر: (اذْهَبُ فَقَالَ النَّبِي عَلَىٰ لِعُمَر: (اذْهَبُ فَقَالَ النَّبِي عَلَىٰ لِعُمَر: (انْهَبُ اللهُ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ وَسُولَ اللهِ! إِنِّي رَآهُ أَبُو بَكُو، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي رَآهُ أَبُو بَكُو، قَالَ: فَقَالَ مَتَحَشِّعاً فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلُهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُ لَمْ يُرَهُ، قَالَ: فَقَالَ عَلَىٰ الشّبِا إِنَّهُ لَمْ يُرَهُ، فَرَجَعَ عَلِيٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُ لَمْ يُرَهُ، قَالَ: فَقَالَ عَلِي لَا النَّهِ! إِنَّهُ لَمْ يُرَهُ، فَرَجَعَ عَلِيٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُ لَمْ يُرَهُ، قَالَ: فَقَالَ عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

• إسناده ضعيف.

١٦٥٨٤ _ (١) (يطاعنونا): يقاتلوننا.

⁽٢) (النهروان): اسم موضع بين بغداد وواسط من بلاد العراق، كانت فيها وقعة بين علي فلطي فالخوارج.

١٦٥٨٦ ـ (حم) عَنْ سَعْدٍ: قِيلَ لِسُفْيَانَ: عَنِ النَّبِيِّ عِلَيْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ،
 قَالَ: (شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ يَحْتَدِرُهُ. يعني: رَجُلاً مِنْ بَجِيلَةً (١٥).

• إسناده ضعيف.

الْحَرُورِيَّةُ اعْتَزَلُوا، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْشٍ يَوْمَ الْحُدَيْبِيةِ صَالَحَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لِعَلِيِّ: (اكْتُبْ يَا عَلِيُّ! هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لِعَلِيِّ: (اكْتُبْ يَا عَلِيُّ! هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ مَا قَاتَلْنَاكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَالَيْ اللهِ عَالَمُ أَنَى رَسُولُكَ، امْحُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ رَسُولُكَ، امْحُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَاللهِ! لَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَاللهِ! لَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَاللهِ! لَرَسُولُ اللهِ عَلَيْ مَوْمُ ذَلِكَ يُمْحَاهُ مِنَ النّٰبُونَ اللهِ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ، وَقَدْ مَحَا نَفْسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مَحْوُهُ ذَلِكَ يُمْحَاهُ مِنَ النّٰبُوّةِ، أَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

• إسناده حسن.

١٦٥٨٨ ـ (حم) عَنْ مِقْسَم أَبِي الْقَاسِمِ ـ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمَاسِمِ ـ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ـ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَّا وَتَلِيدُ بْنُ كِلَابِ اللَّيْئِيُّ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، مُعَلِّقاً نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ، فَعُلُقاً نَعْلَيْهِ بِيدِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: هَلْ حَضَرْتَ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ يُكَلِّمُهُ التَّمِيمِيُّ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَوَقَفَ قَالَ: نَعَمْ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، فَوقَفَ

¹⁷⁰⁴⁷ ـ (1): جاء في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٣٤) ما نصه: عن سعد بن مالك: أنه سمع النبي بين وذكر ـ يعني ـ: ذا الثدية، الذي يوجد مع أهل النهروان، فقال: (شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة، يقال له: الأشهب، أو ابن الأشهب.). قال الزمخشري في «الفائق»: شيطان الردهة: هو الحية، والردهة: مستنقع في الجبل، وجمعها رداه، ويحتدره: أي: يسقطه كما في «اللسان».

عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُعْطِى النَّاسَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قَدْ رَأَيْتَ مَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْيَوْم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ: (أَجَلْ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ)؟ قَالَ: لَمْ أَرَكَ عَدَلْتَ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: (وَيْحَكَ! إِنْ لَمْ يَكُنْ الْعَدْلُ عِنْدِي، فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ)؟

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: (لَا، دَعُوهُ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ، حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهُ، كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْقِدْحِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْفُوقِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، سَبَقَ الْفَرْثَ [حم۲۰۳۸] وَ الدَّمَ).

• صحيح، وإسناده حسن.

١٦٥٨٩ _ (حم) عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرِو الْقَارِيِّ قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ فَدَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَجِّهَا، وَنَحْنُ عِنْدَهَا جُلُوسٌ، مَرْجِعَهُ مِنَ الْعِرَاقِ لَيَالِيَ قُتِلَ عَلِيٌّ ضَيُّهُ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ شَدَّادٍ! هَلْ أَنْتَ صَادِقِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ؟ تُحَدِّثُنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ عَلِيٌّ عَلِيٌّ اللَّهُ وَمَا لِي لَا أَصْدُقُكِ، قَالَتْ: فَحَدِّثْنِي عَنْ قِصَّتِهِمْ.

قَالَ: فَإِنَّ عَلِيّاً صَالِيَّا فَاللَّهُ لَمَّا كَاتَبَ مُعَاوِيَةً، وَحَكَمَ الْحَكَمَانِ، خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ، فَنَزَلُوا بِأَرْضِ يُقَالُ لَهَا: حَرُورَاءُ مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ، وَإِنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: انْسَلَخْتَ مِنْ قَمِيص أَلْبَسَكَهُ اللهُ تَعَالَىٰ، وَاسْم سَمَّاكَ اللهُ تَعَالَىٰ بِه؛ ثُمَّ انْطَلَقْتَ فَحَكَّمْتَ فِي دِينِ اللهِ، فَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَىٰ.

فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ عَلِيًّا ﴿ عَلَيْهِ مَا عَتَبُوا عَلَيْهِ وَفَارَقُوهُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ مُؤَذِّناً

فَأَذَّنَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؛ إِلَّا رَجُلٌ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ، فَلَمَا أَن امْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ، دَعَا بِمُصْحَفِ إِمَامٍ عَظِيمٍ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَصُكُهُ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: أَيُّهَا الْمُصْحَفُ حَدِّثُ النَّاسَ، فَنَادَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا تَسْأَلُ عَنْهُ إِنَّمَا هُوَ مِدَادٌ فِي وَرَقٍ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رُوينَا مِنْهُ، فَمَاذَا تُرِيدُ؟

قَالَ: أَصْحَابُكُمْ هَوُّلَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا، بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِتَابُ اللهِ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ فِي كِتَابِهِ فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَاللهُ فَاللهُ تَعَالَىٰ فِي كِتَابِهِ فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ: ﴿ وَلَا مَلَكُما يَنَ أَهْلِهِ وَحَكُما مِنْ أَهْلِهِ أَعْظُمُ دَما وَحُرْمَةً مِن امْرَأَةٍ بَيْنَهُمَا ﴾ [النساء: ٣٥]، فَأُمَّةُ مُحَمَّدٍ عَلَيْ أَعْظُمُ دَما وَحُرْمَةً مِن امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ، وَنَقَمُوا عَلَيَ أَنْ كَاتَبْتُ مُعَاوِيَةً، كَتَبَ عَلِيْ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: وَقَدْ وَرَجُلٍ، وَنَقَمُوا عَلَيَ أَنْ كَاتَبْتُ مُعَاوِيَةً، كَتَبَ عَلِيْ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: وَقَدْ جَاعَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍ و وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِالْحُدَيْبِيةِ، حِينَ صَالَحَ قَوْمَهُ قُرَيْشاً، فَكَتَبَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ مَعْمَدُ رَسُولُ اللهِ عَيْ : فِقَالَ: كَيْفَ نَكْتُبُ بِسْمِ اللهِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ اللهِ اللهِ عَلَيْ : (فَاكْتُبُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَرَبُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَمْ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَمَلًا عَلَى اللهُ عَمْ اللهِ عَمْ اللهِ عَلَى اللهُ عَمَالَ اللهُ عَمَلَهُ اللهُ عَلَى فِي كِتَابِهِ: ﴿ لَقَدَ كَانَ لَكُمْ فِي وَسُولُ اللهُ أَسُولُ اللهِ اللهِ عَمْ وَالْهَوْمُ اللهُ وَالْهُ وَالْهُ وَالْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَا اللهُ عَلَى اللهُ عَمَلَهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَمَلَهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَمَلَكُ اللهُ ا

فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ ﴿ النَّاسَ فَقَالَ: يَا حَمَلَةَ تَوَسَّطْنَا عَسْكَرَهُمْ، قَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ: يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ! إِنَّ هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ مَا يَعْرِفُهُ ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَنَا أَعَرِفُهُ مِنْ كَتَابِ اللهِ مَا يَعْرِفُهُ بِهِ ، هَذَا مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ : ﴿ قَوْمُ أَعَرَّفُهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَا يَعْرِفُهُ بِهِ ، هَذَا مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ : ﴿ قَوْمُ أَعَرَّ فُهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَا يَعْرِفُهُ بِهِ ، هَذَا مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ : ﴿ قَوْمُ اللهِ مَا يَعْرِفُهُ بِهِ ، هَذَا مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ : ﴿ قَوْمُ اللهِ مَا يَعْرِفُهُ مِنْ كَتَابِ اللهِ مَا يَعْرِفُهُ بِهِ ، هَذَا مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ : ﴿ وَفِي اللهِ مَا يَعْرِفُهُ إِلَهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَا يَعْرِفُهُ مِنْ هَا مِنْ كِتَابِ اللهِ مَا يَعْرِفُهُ إِلَّهِ مَا يَعْرِفُهُ إِلَيْهِ مَا لَهُ إِلَهُ إِلَّهُ إِلَيْهِ مَا لَهُ إِلَيْهِ مَا لَيْ عَبْدُ اللّٰهِ مَا يَعْرِفُهُ إِلَيْهِ مَا لَذَا مِنْ كُلُهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَا يَعْرِفُهُ إِلَهُ إِلَيْهِ مَا لِهُ إِلَيْهِ مَا لَهُ إِلَيْهِ مَا لَهُ مَا لَا لِهُ مَا لَا عَبْدُ اللّٰهِ مُا لَالْمُ لَعْلِهُ مَا لَهُ لَهُ اللّٰهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ إِلَيْهِ مَا لَهُ لَهُ إِلَهُ إِلَاهُ لَهُ إِلَيْهِ مَا لِهُ إِلَهُ إِلَيْهِ مَلْ كِيهِ وَلِي قَوْمِهِ اللّٰ فَيْمُ لَكُولُهُ إِلَيْهِ مَا لِلْهُ مِنْ كِيهِ مُنْ كِنَا مِنْ كِنَا لَهُ إِلَاهُ لِهِ إِلَيْهِ مِنْ كُولِهُ إِلَهُ إِلَهُ إِلَهُ إِلَاهِ مَا لِهُ إِلَاهُ إِلَا لَهُ إِلَاهِ مَا لَهُ إِلَهُ إِلَيْهِ مِنْ كُولِهُ إِلَهُ إِلَا لَهُ إِلَهُ إِلَاهِ مِنْ كُولُولُهُ إِلَاهِ مَا لَهُ إِلَاهِ مُؤْمِلِهُ إِلَاهُ إِلَاهُ إِلَاهُ إِلَاهِ مِنْ كُولِهُ إِلَاهِ إِلَاهُ إِلَاهُ إِلَاهُ إِلَاهُ إِلَاهِ إِلَيْهِ مُنْ عَلَاهُ إِلَاهُ إِلَاهُ إِلَاهُ إِلَاهُ إِلَاهُ إِلَاهُ إِلَاهُ إِلْهُ إِلَاهُ إِلَاهِ إِلَاهُ إِلَا لَهُ إِلَا لَهُ إِلَاهُ إِلْهُ إِلْهُ إِلَا لَهُ إِلَا لِلْهُ إِلَا لِلْهُ إِلَاهُ إِلَا لِلْهُ إِلَا إِلَاهُ إِلْهُ إِلَاهُ إِلَاهُ إِلَاهُ إِلَا لِلْهُ إِلَا لَهُ إِ

الفتن

خَصِمُونَ ﴿ [الزحرف: ٥٨] فَرُدُّوهُ إِلَىٰ صَاحِبِهِ، وَلَا تُوَاضِعُوهُ كِتَابَ اللهِ، فَقَامَ خُطَبَاؤُهُمْ فَقَالُوا: وَاللهِ! لَنُوَاضِعَنَّهُ كِتَابَ اللهِ، فَإِنْ جَاءَ بِحَقِّ نَعْرِفُهُ لَنَتَّبِعَنَّهُ، وَإِنْ جَاءَ بِبَاطِلٍ لَنُبَكِّتَنَّهُ بِبَاطِلِهِ، فَوَاضَعُوا عَبْدَ اللهِ الْكِتَابَ ثَلَاثَةَ لَنَتَبِعَنَّهُ، وَإِنْ جَاءَ بِبَاطِلٍ لَنُبَكِّتَنَّهُ بِبَاطِلِهِ، فَوَاضَعُوا عَبْدَ اللهِ الْكِتَابَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ كُلُّهُمْ تَائِبٌ، فِيهِمْ ابْنُ الْكَوَّاءِ حَتَّىٰ أَيْامٍ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ كُلُّهُمْ تَائِبٌ، فِيهِمْ ابْنُ الْكَوَّاءِ حَتَّىٰ أَدْخَلَهُمْ عَلَىٰ عَلِيٍّ الْكُوفَة.

فَبَعَثَ عَلِيٌّ ضَيْ اللَّهِ بَقِيَّتِهِمْ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا وَأَمْرِ النَّاسِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، فَقِفُوا حَيْثُ شِئْتُمْ حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ، النَّاسِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، فَقِفُوا حَيْثُ شِئْتُمْ حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَوْ تَظْلِمُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا تَسْفِكُوا دَماً حَرَاماً، أَوْ تَقْطَعُوا سَبِيلاً، أَوْ تَظْلِمُوا فِي بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ أِنْ فَعَلْتُمْ فَقَدْ نَبَذْنَا إِلَيْكُمُ الحَرْبَ عَلَىٰ سَوَاءٍ، إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ.

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ عَلِيْنَا: يَا ابْنَ شَدَّادٍ! فَقَدْ قَتَلَهُمْ، فَقَالَ: وَاللهِ! مَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ قَطَعُوا السَّبِيلَ، وَسَفَكُوا الدَّمَ، وَاسْتَحَلُّوا أَهْلَ الذِّمَّةِ، فَقَالَتْ: فَمَا شَيْءٌ فَقَالَتْ: آللهِ؟ قَالَ: آللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كَانَ، قَالَتْ: فَمَا شَيْءٌ بَلَغَنِي عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ يَتَحَدَّثُونَهُ يَقُولُونَ: ذُو الثُّدَيِّ وَذُو الثُّدَيِّ؟

قَالَ: قَدْ رَأَيْتُهُ، وَقُمْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَفِيْ الْمَقْ فِي الْقَتْلَىٰ، فَدَعَا النَّاسَ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَمَا أَكْثَرَ مَنْ جَاءَ يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ يُصَلِّي، وَرَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ يُصَلِّي، وَلَمْ يَأْتُوا مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ يُصَلِّي، وَلَمْ يَأْتُوا فِيهِ بِثَبَتٍ يُعْرَفُ إِلَّا ذَلِكَ. قَالَتْ: فَمَا قَوْلُ عَلِيٍّ وَيُسْتِهُ حِينَ قَامَ عَلَيْهِ، فِيهِ بِثَبَتٍ يُعْرَفُ إِلَّا ذَلِكَ. قَالَتْ: فَمَا قَوْلُ عَلِيٍّ وَيُسْتِهُ وَرَسُولُهُ. كَمَا يَرْعُمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ. كَمَا يَرْعُمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ، قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ: اللّهُمَّ! لَا. قَالَتْ: قَالَتْ مَنْ كَلَامِهِ لَا قَالَتْ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْهُ أَنَّهُ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ: اللّهُمَّ! لَا. قَالَتْ: قَالَ مَنْ كَلَامِهِ لَا مَكَانَ مِنْ كَلَامِهِ لَا

يَرَىٰ شَيْئاً يُعْجِبُهُ؛ إِلَّا قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَيَذْهَبُ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَكُذِبُونَ عَلَيْهِ، وَيَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ. [حم٢٥٦]

• إسناده حسن.

السَّلِيحِيِّ، وَهُمْ إِلَىٰ قُضَاعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُقْبَةَ بْنِ السَّلِيحِيِّ، وَهُمْ إِلَىٰ قُضَاعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ جَالِساً قَرِيباً مِنَ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمْعَةِ، فَخَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ جَالِساً قَرِيباً مِنَ الْمِنْبَرِ فَخَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ قَرَأً عَلَيْهِمْ سُورَةً مِنَ حُذَيْفَةَ، فَاسْتَوَى عَلَىٰ الْمِنْبَرِ فَخَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ قَرَأً عَلَيْهِمْ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: الْقُرْآنِ، قَالَ: فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْثِيَ يَقُولُ: (لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ الْقُرْآنَ اللَّهُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ).

• المرفوع منه صحيح لغيره.

الْخُوارِجَ وَفِينَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَقَدْ لَحِقَ لَهُ عُلامٌ الْخُوارِجِ، وَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الشَّطِّ، وَنَحْنُ مِنْ ذَا الشَّطِّ، فَنَادَيْنَاهُ: أَبَا فَيْرُوزَ أَبَا فَيْرُوزَ ا وَيْحَكَ! هَذَا مَوْلَاكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: فَيْرُوزَ أَبَا فَيْرُوزَ! وَيْحَكَ! هَذَا مَوْلَاكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: فَيْرُوزَ أَبَا فَيْرُوزَ! وَيْحَكَ! هَذَا مَوْلَاكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: فَيْرُوزَ أَبَا فَيْرُوزَ! وَيْحَكَ! هَذَا مَوْلَاكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قُلْنَا يَقُولُ عَدُو اللهِ؟ قَالَ: قُلْنَا يَقُولُ عَدُو اللهِ؟ قَالَ: قُلْنَا يَقُولُ : فَقَالَ: أَهِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَتِي مَعَ يَقُولُ: (طُوبَى لِمَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْثَةُ يَقُولُ: (طُوبَى لِمَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْثَةً يَقُولُ: (طُوبَى لِمَنْ وَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ).

• حديث صحيح، وإسناده حسن.

012

١٦٥٩٢ _ (حم) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ: (سَيَخْرُجُ قَوْمٌ أَحْدَاثٌ، أَحِدَّاءُ أَشِدَّاءُ، ذَلِقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ، يَقْرَؤُونَهُ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ قَاتِلُهُمْ). [حم۲،۳۸۲، ۲۶۶۲]

• إسناده قوي علىٰ شرط مسلم.

□ وفى رواية: قَالَ: أُتِى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِدَنَانِيرَ، فَجَعَلَ يَقْبِضُ قَبْضَةً قَبْضَةً ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ، كَأَنَّهُ يُؤَامِرُ أَحَداً، ثُمَّ يُعْطِى وَرَجُلٌ أَسْوَدُ مَطْمُومٌ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ، فَقَالَ: مَا عَدَلْتَ فِي الْقِسْمَةِ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٌ وَقَالَ: (مَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي)؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا نَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ: (لَا)، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: (هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يَتَعَلَّقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِشَيْءٍ). [حم ٤٣٤ ٢٠]

• صحيح لغيره.

١٦٥٩٣ ـ (حم) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُل سَاجِدٍ، وَهُوَ يَنْطَلِقُ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، فَقَضَىٰ الصَّلَاةَ وَرَجَعَ عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَقَامَ النَّبِيُّ عَلَيْ فَقَالَ: (مَنْ يَقْتُلُ هَذَا)؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَحَسَرَ عَنْ يَدَيْهِ، فَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَهَزَّهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! كَيْفَ أَقْتُلُ رَجُلاً سَاجِداً يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ ثُمَّ قَالَ: (مَنْ يَقْتُلُ هَذَا)؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا، فَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَهَزَّهُ، حَتَّىٰ أَرْعَدَتْ يَدُهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! كَيْفَ أَقْتُلُ رَجُلاً سَاجِداً يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوْ قَتَلْتُمُوهُ، لَكَانَ أَوَّلَ فِتْنَةٍ وَالنَّبِيُّ وَالْخِرَهَا).

• رجاله رجال الصحيح، لكن في متنه نكارة.

كَانَ مَعَ الْخَوَارِجِ ثُمَّ فَارَقَهُمْ، قَالَ: دَخَلُوا قَرْيَةً فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ كَانَ مَعَ الْخَوَارِجِ ثُمَّ فَارَقَهُمْ، قَالَ: دَخَلُوا قَرْيَةً فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ خَبَّابٍ ذَعِراً يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالُوا: لَمْ تُرَعْ؟ قَالَ: وَاللهِ! لَقَدْ رُعْتُمُونِي، فَالُوا: أَنْتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ خَبَّابٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ عَيْقِ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ حَدِيثاً يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْقَ تُحَدِّثُنَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْقَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً، الْقَاعِدُ فِيهَا قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْقَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً، الْقَاعِدُ فِيهَا قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، قَالَ: فَهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، قَالَ: فَهَا أَنْتُ سَمِعْتَ هَذَا اللهِ الْقَاتِلُ وَالْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، قَالَ: فَعَلْ أَذُورُكُتَ ذَاكُ، فَكُنْ عَبْدَ اللهِ الْمَقْتُولَ). قَالَ أَيُّوبُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: (وَلَا تَكُنْ عَبْدَ اللهِ الْقَاتِلُ) قَالُوا: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا اللهِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: فَقَدَّمُوهُ عَلَى وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ الْقَاتِلُ وَلَا اللهِ الْقَاتِلُ وَلَا اللهِ وَلَا اللهِ الْمَقْتُولُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا مَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا أَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا أَلُوا اللهُ وَلِهُ وَلَا أَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ الله

• رجاله ثقات رجال الشيخين.

١٧ _ باب: الخوارج شر الخلق

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي ـ أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي ـ

١٦٥٩٤ ـ (١) (أبذقر): أي: ما انقطع، وما تفرق.

١٦٥٩٥ _ وأخرجه/ جه(١٧٠)/ مي(٤٣٤)/ حم(٢٠٣٤٦) (٢٠٣٤٦) (٢١٥٣١).

قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ).

فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍ و الْغِفَارِيَّ ـ أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ ـ أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ ـ . قُلْتُ: مَا حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرِّ، كَذَا وَكَذَا؟ فَذَكَرْتُ لَهُ الْغِفَارِيِّ ـ . قُلْتُ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [١٠٦٧]

* * *

المَّامَةَ يُحَدِّثُ عَنِ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي قَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي قَوْلِهِ وَهَا لَكُونَ مَا تَشَبَهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَفِي قَوْلِهِ: ﴿ وَفِي قَوْلِهِ: ﴿ وَفِي قَوْلِهِ: ﴿ وَقُمُ تَبْيَضُ وُجُوهُ مِنْ لَكُوارِجُ)، وَفِي قَوْلِهِ: ﴿ وَقُمْ تَبْيَضُ وُجُوهُ وَمُوهُ } [آل عمران: ٧] قَالَ: (هُمُ الخَوَارِجُ). [حم ٢٢٢٥٩]

• إسناده ضعيف.

عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، فَأَتَىٰ بِهِ النَّبِيَ عَلَيْ ، فَأَخَذَ بِبَشَرَةِ وَجْهِهِ ، وَدَعَا لَهُ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، فَأَتَىٰ بِهِ النَّبِيَ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَ بِبَشَرَةِ وَجْهِهِ ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ ، قَالَ : فَنَبَتَتْ شَعَرَةٌ فِي جَبْهَتِهِ كَهَيْئَةِ الْقَوْسِ ، وَشَبَّ الْغُلَامُ ، بِالْبَرَكَةِ ، قَالَ : فَنَبَتَتْ شَعَرَةٌ فِي جَبْهَتِهِ كَهَيْئَةِ الْقَوْسِ ، وَشَبَّ الْغُلَامُ ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ الْخُوارِجِ أَحَبَّهُمْ ، فَسَقَطَتِ الشَّعَرَةُ عَنْ جَبْهَتِهِ ، فَأَخَذَهُ أَبُوهُ فَقَيَّدَهُ وَحَبَسَهُ مَخَافَةً أَنْ يَلْحَقَ بِهِمْ . قَالَ : فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَوَعَظْنَاهُ ، وَقُلْنَا لَهُ فِيمَا نَقُولُ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَرَكَةَ دَعْوَةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ قَدْ وَقَعَتْ عَنْ وَقُلْنَا لَهُ فِيمَا نَقُولُ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَرَكَةَ دَعْوَةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ الشَّعَرَةَ بَعْدُ وَقَعَتْ عَنْ وَقُعِتْ عَنْ رَأَيِهِمْ ، فَرَدَّ اللهُ عَلَيْهِ الشَّعَرَةَ بَعْدُ عَنْ رَأَيْهِمْ ، فَرَدَّ اللهُ عَلَيْهِ الشَّعَرَةَ بَعْدُ عَنْ مَا زِلْنَا بِهِ حَتَىٰ رَجَعَ عَنْ رَأَيْهِمْ ، فَرَدَّ اللهُ عَلَيْهِ الشَّعَرَةَ بَعْدُ وَعَتْ عَنْ عَنْ مَا زِلْنَا بِهِ حَتَىٰ رَجَعَ عَنْ رَأَيْهِمْ ، فَرَدَّ اللهُ عَلَيْهِ الشَّعَرَةَ بَعْدُ فِي جَبْهَتِهِ ، وَتَابَ .

[•] إسناده ضعيف.

١٨ ـ باب: يقتل الخوارجَ أُولَىٰ الطائفتين بالحق

الْحَقِّ ذَكَرَ قَوْماً يَكُونُونَ فِي أُمْتِهِ، يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ (') مِنَ النَّاسِ، سِيمَاهُمُ التَّحَالُقُ (''). قَالَ: فِي أُمَّتِهِ، يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ ('') مِنَ النَّاسِ، سِيمَاهُمُ التَّحَالُقُ (''). قَالَ: (هُمْ شَرُّ الْحَلْقِ - يَقْتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّاتِفَتَيْنِ ('' إِلَى الْحَقِّ). قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُ عَيْقَةٌ لَهُمْ مَثَلاً، أَوْ قَالَ قَوْلاً: (الرَّجُلُ يَرْمِي الْحَقِّ). قَالَ: الغَرَضَ - فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلاَ يَرَىٰ بَصِيرَةً (')، وَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلاَ يَرَىٰ بَصِيرَةً ''، وَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلاَ يَرَىٰ بَصِيرَةً ''، وَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلاَ يَرَىٰ بَصِيرَةً ''). وَالرَّمِيّة قَالَ: قَالَ أَوْ قَالَ أَوْ قَالَ الْعَرَاقِ! قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ، يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ! [1070]

□ وفي رواية: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَمْرُقُ مَارِقَةٌ () عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يَقْتُلُهَا أَوْلَىٰ الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ).

□ وفي رواية: (تَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ، فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا مَارِقَةٌ،
 يَلِي قَتْلَهُم أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ).

وفي رواية: (يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ).

۱۱۵۹۸ _ و أخرجه / د(۱۱۲۷) (۱۱۱۱۸) (۱۱۱۲۱) (۱۱۲۷۸) (۱۱٤۱۸) (۱۱٤۱۸) (۱۱۲۸۸) (۱۱۲۸۸) (۱۱۲۸۸) (۱۱۷۵۸)

⁽١) (في فرقة): أي: في وقت يختلف فيه الناس ويفترقون.

⁽٢) (سيماهم التحالق): السيما: العلامة، والمراد بالتحالق: حلق الرؤوس.

⁽٣) (أدنى الطائفتين): أي: أقربهم إلى الحق.

⁽٤) (فلا يرىٰ بصيرة): أي: حجة. يعني: شيئًا من الدم يستدل به علىٰ إصابة الرمية.

⁽٥) (النضى): السهم بلا نصل ولا ريش.

⁽٦) (الفوق): هو الحز الذي يجعل فيه الوتر.

⁽٧) (مارقة): أي: طائفة مارقة.

١٩ ـ باب: التحريض علىٰ قتل الخوارج

الله عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ سُويْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عَنْ فَالْهُ وَاللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ مَوْدُ اللهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ مَوْدُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهِ عَنْ ال

□ وفي رواية لمسلم: عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ مُحْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مُودَنُ الْيَدِ^(٣)، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ^(٤)، لَوْلَا أَنْ تَبْطَروا^(٥) لَحَدَّثُتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ، عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ. قَالَ: إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ! إِي، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ!

۱۹۹۹ _ وأخرجه/ د(۲۲۳) (۲۲۷) (۲۲۷) به (۲۱۱۵)/ جه (۲۱۳) حم (۲۱۳) (۲۸۳) (۹۸۳) (۱۰۸۰) (۹۸۳) (۹۸۳) (۹۸۳) (۹۸۳) (۱۰۸۰) (۱۲۲۶) (۲۲۳) (۱۳۷۸) (۱۳۳۷) (۱۳۳۷) (۱۳۷۹) (۱۳۷۸) (۱۳۷۹) (۱۳۷۹) (۱۳۷۸) (۱۳۷۸)

⁽١) (حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام): أي: صغار السنِّ، ضعاف العقول.

⁽٢) (من قول خير البرية): أي: القول الحسن في الظاهر، وباطنه علىٰ خلاف ذٰلك، كقولهم: «لا حكم إلا لله».

⁽٣) (مخدج اليد، أو مودن اليد): أي: ناقص اليد.

⁽٤) (مثدون اليد): صغير اليد مجتمعها.

⁽٥) (لولا أن تبطروا): البطر هنا: التجبر، وشدة النشاط.

🗆 وفي رواية: عن زَيْدِ بْن وَهْبِ الْجُهَنِيِّ: أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْش الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ عَيْضَهُ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَىٰ الْخَوَارِجِ. فَقَالَ عَلِيٌّ رَبُّونَهِ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَىٰ قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَىٰ صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَىٰ صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ. يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ(٦) تَرَاقِيَهُمْ. يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَام كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ). لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ، مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِمْ عَيْكُمْ، لَاتَّكَلُوا عَن الْعَمَل، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ، وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ، عَلَىٰ رَأْس عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْي، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ، فَتَذْهَبُونَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةً وَأَهْلِ الشَّامِ، وَتَتْرُكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيِّكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ! وَاللهِ! إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ، فَسِيرُوا عَلَىٰ اسْمِ اللهِ.

وقَالَ: مَرَرْنَا عَلَىٰ قَنْطَرَةٍ، فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَعَلَىٰ الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبِ الرَّاسِبِيُّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الرِّمَاحَ، وَسُلُّوا سُيُوفَكُمْ مِنْ جُفُونِهَا. فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاء، فَرَجَعُوا، فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ(٧)، وَسَلُّوا السُّيُوفَ، وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ(٨)

⁽٦) (صلاتهم): المراد بالصلاة هنا: القراءة؛ لأنها جزؤها.

⁽٧) (فوحشوا برماحهم): أي: رموا بها بعيداً عنهم، ودخلوا فيهم بالسيوف، حتىٰ لا يجدوا فرصة.

⁽٨) (وشجرهم الناس): الناس هم أصحاب على. وشجرهم: أي: مدوا إليهم الرماح واشتبكوا معهم.

بِرِمَاحِهِمْ. قَالَ: وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذِ إِلَّا رَجُلَانِ. فَقَالَ عَلِيٌ وَ الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُحْدَجَ، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَامَ عَلِيٌ وَ الْتَهِمُ بِنَفْسِهِ حَتَّىٰ أَتَىٰ نَاساً قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ يَجِدُوهُ، فَقَامَ عَلِيٌ وَ اللهِ اللهِ عَلِي الأَرْضَ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: بَعْضَهُمْ عَلَىٰ صَدَقَ اللهُ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ. قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ صَدَقَ اللهُ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ. قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ اللهُ وَبِينَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَبِيدَةُ السَّدُعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولُ اللهِ عَلِينَ اللهُ اللهِ عَلِيدَ اللهُ إِلَهُ إِلّهُ هُوا لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولُ اللهِ عَلِينَ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

* * *

١٦٦٠٠ ـ (د) عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْمُخْدَجُ لَمَعَنَا

⁽٩) (طبي شاة): المراد به: ضرع شاة.

يَوْمَئِذٍ فِي الْمَسْجِدِ نُجَالِسُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَكَانَ فَقِيراً، وَرَأَيْتُهُ مَعَ الْمَسَاكِين، يَشْهَدُ طَعَامَ عَلِيِّ عَلِيٍّ مَعَ النَّاس، وَقَدْ كَسَوْتُهُ بُرْنُساً لِي. قَالَ أَبُو مَرْيَمَ: وَكَانَ الْمُخْدَجُ يُسَمَّىٰ نَافِعاً ذَا الثُّدَيَّةِ، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، عَلَىٰ رَأْسِهِ حَلَمَةٌ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْي، عَلَيْهِ شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ سِبَالَةِ السِّنَّوْرِ (١). [٤٧٧٠]

• ضعيف الإسناد.

١٦٦٠١ - (حم) عَنْ أَبِي كَثِيرٍ - مَوْلَىٰ الْأَنْصَارِ - قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب ضَيْظَتِه حَيْثُ قُتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ، فَكَأَنَّ النَّاسَ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ قَتْلِهِمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَيِّ اللَّهِ النَّاسُ! إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقَةٍ قَدْ حَدَّثَنَا بِأَقْوَام يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَرْجِعُونَ فِيهِ أَبَداً حَتَّىٰ يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَىٰ فُوقِهِ، وَإِنَّ آيَةَ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً أَسْوَدَ، مُخْدَجَ الْيَدِ، إِحْدَىٰ يَدَيْهِ كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ، لَهَا حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ ثَدْي الْمَرْأَةِ، حَوْلَهُ سَبْعُ هُلْبَاتٍ فَالْتَمِسُوهُ، فَإِنِّي أُرَاهُ فِيهِمْ، فَالْتَمَسُوهُ، فَوَجَدُوهُ إِلَىٰ شَفِيرِ النَّهَرِ تَحْتَ الْقَتْلَىٰ، فَأَخْرَجُوهُ، فَكَبَّرَ عَلِيٌّ رَفُّتُهُ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّهُ لَمُتَقَلِّدٌ قَوْساً لَهُ عَرَبيَّةً، فَأَخَذَهَا بِيَدِهِ، فَجَعَلَ يَطْعَنُ بِهَا فِي مُخْدَجَتِهِ، وَيَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَكَبَّرَ النَّاسُ حِينَ رَأَوْهُ، وَاسْتَبْشَرُوا، وَذَهَبَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَجِدُونَ. [حم٢٧٦]

• حسن لغيره، وإسناده ضعيف.

١٦٦٠٢ ـ (حم) عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيّاً عَلِيّاً عَيْقِتِهُ حَيْثُ قَتَلَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ، قَالَ: الْتَمِسُوا إِلَيَّ الْمُخْدَجَ، فَطَلَبُوهُ فِي الْقَتْلَيٰ،

١٦٦٠٠ ـ (١) (سبالة السنور): أي: شارب الهر.

فَقَالُوا: لَيْسَ نَجِدُهُ، فَقَالَ: ارْجِعُوا، فَالْتَمِسُوا، فَوَاللهِ! مَا كَذَبْتُ وَلَا كُلْبُتُ وَلَا كُلْبُتُ. فَرَجَعُوا، فَطَلَبُوهُ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ مِرَاراً كُلُّ ذَلِكَ يَحْلِفُ بِاللهِ مَا كُذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ، فَانْطَلَقُوا، فَوَجَدُوهُ تَحْتَ الْقَتْلَىٰ فِي طِينٍ، كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ، فَانْطَلَقُوا، فَوَجَدُوهُ تَحْتَ الْقَتْلَىٰ فِي طِينٍ، فَاسْتَخْرَجُوهُ، فَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ أَبُو الْوَضِيءِ: فَكَأْنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، حَبَشِيٌّ فَاسْتَخْرَجُوهُ، فَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ أَبُو الْوَضِيءِ: فَكَأْنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ ثَدْيٌ، قَدْ طَبَقَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ مِثْلُ شَعْرَاتٍ تَكُونُ عَلَىٰ ذَنَبِ الْيَرْبُوعِ. [حم١١٧٩، ١١٨٨، ١١٨٩]

• إسناده صحيح.

الله عَنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يُسِيئُونَ الْأَعْمَالَ يَقْرَؤُونَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (يَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يُسِيئُونَ الْأَعْمَالَ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ) قَالَ يَزِيدُ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا قَالَ: (يَحْقِرُ أَحَدَكُمْ عَمَلَهُ مِنْ عَمَلَهُ مِنْ عَمَلَهُ مِنْ عَمَلِهِمْ، يَقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، فَطُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلَهُمْ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ فَتَلَهُمْ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلَهُمْ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلَهُمْ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلُوهُ، كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطَعَهُ اللهُ وَإِلَى فَرَدَدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ عَيْدِينَ مَرَّةً أَوْ أَكْثَرَ، وَأَنَا أَسْمَعُ.

• حديث صحيح.

٢٠ _ باب: التعوذ من الفتن

١٦٦٠٤ ـ (حم) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: (إِنَّ مِمَّا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ، وَمُضِلَّاتِ (إِنَّ مِمَّا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ، وَمُضِلَّاتِ الْفِتَنِ).

• رجاله رجال البخاري.

[وانظر: ٩٨٥، ٦١٤٣].

٢١ ـ باب: كف اللسان في الفتن

١٦٦٠٥ ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَّاءُ بَكْمَاءُ عَمْيَاءُ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ، وَإِشْرَافُ اللِّسَان فِيهَا كَوُقُوعِ السَّيْفِ). [2773]

• ضعف.

١٦٦٠٦ - (د ت جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ(١)، قَتْلَاهَا فِي النَّار، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْع السَّيْفِ). [د٢٦٥، ٢٢٦٦/ ت٢١٧٨/ جه٣٩٦٧] • ضعنف.

١٦٦٠٧ ـ (جه) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِيَّاكُمْ وَالْفِتَنَ، فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيهَا مِثْلُ وَقْعِ السَّيْفِ). [٣٩٦٨٩=]

• ضعيف جداً.

٢٢ _ باب: الفتن عذاب الدنيا

١٦٦٠٨ ـ (د) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أُمَّتِي هَذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ، عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا: الْفِتَنُ وَالزَّلَازِلُ وَالْقَتْلُ). [٤٢٧٨3]

١٦٦٠٦ _ وأخرجه/ حم(٦٩٨٠).

⁽١) (تستنظف العرب): أي: تستوعبهم هلاكاً. ۱۹۲۰۸ ـ وأخرجه/ حم(۱۹۲۷) (۱۹۷۵۲).

١٦٦٠٩ ـ (د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْفَ، فَذَكَرَ فِتْنَةً، فَعَظَّمَ أَمْرَهَا، فَقُلْنَا أَوْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! لَئِنْ أَدْرَكَتْنَا هَذِهِ لَتُهْلِكَنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْفَةٍ: (كَلَّا، إِنَّ بِحَسْبِكُمُ القَتْلَ). قَالَ سَعِيدٌ: فَرَأَيْتُ إِخْوَانِي قُتِلُوا. [٤٢٧٧3]

• صحيح.

٢٣ _ باب: «ودَعْ أمر العامة»

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنَّ قَالَ: (كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ - أَوْ: يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ - يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ (۱) غَرْبَلَةً، تَبْقَىٰ حُثَالَةٌ (۲) مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرِجَتْ (۳) عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، وَاحْتَلَقُوا فَكَانُوا هَكَذَا) وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَالُوا: وَكَيْفَ بِنَا وَاحْتَلَقُوا فَكَانُوا هَكَذَا) وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَالُوا: وَكَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَذَرُونَ مَا تُعْرِفُونَ ، وَتَذَرُونَ مَا تُعْرِفُونَ ، وَتَذَرُونَ مَا تُعْرِفُونَ ، وَتَذَرُونَ مَا تَعْرِفُونَ ، وَتَذَرُونَ مَا تَعْرَفُونَ ، وَتَذَرُونَ مَا تَعْرِفُونَ ، وَتَذَرُونَ مَا تَعْرِفُونَ ، وَتَذَرُونَ مَا تَعْرَفُونَ ، وَتَذَرُونَ مَا تَعْرَفُونَ ، وَتَذَرُونَ مَا تَعْرَفُونَ ، وَتَذَرُونَ مَا تَعْرِفُونَ ، وَتَذَرُونَ مَا تَعْرَفُونَ ، وَتَذَرُونَ مَا تَعْرَفُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ).

□ وفي رواية لأبي داود: قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ، فَقَالَ: (إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا) وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: (الْزَمْ بَيْتَكَ، وَامْلِكُ كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: (الْزَمْ بَيْتَك، وَامْلِك

١٦٦٠٩ ـ وأخرجه/ حم(١٦٤٧).

١٦٦١٠ _ وأخرجه/ حم (٢٠٠٨) (٧٠٤٩) (٧٠٤٩) (٣٠٦٧) (٣٠٦٧).

⁽١) (يغربل الناس فيه): أي: يذهب خيارهم ويبقى شرارهم وأراذلهم، كما يفعل الغربال.

⁽٢) (حثالة): الرديء من كل شيء، والمراد: أراذلهم.

⁽٣) (مرجت): اختلفت وفسدت.

عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ).

• صحيح.

[وانظ: ١٣٩٤٩، ١٢٩٧]

٢٤ ـ باب: لتتبعن سنن من كان قبلكم

١٦٦١١ - (ت) عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ لَمَّا خَرَجَ إِلَىٰ خَيْبَرَ (١)، مَرَّ بِشَجَرَةٍ لِلْمُشْرِكِينَ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ، يُعَلِّقُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطِ، كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْقٍ: (سُبْحَانَ اللهِ، هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَىٰ، اجْعَلْ لَنَا إِلَها كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ). [ت۲۱۸۰]

• صحيح.

[وانظر: ٢٥٦، ٢٤٠٤، ٢٤٠٥]

٢٥ _ باب: علامات حلول المسخ والخسف

١٦٦١٢ _ (ت) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (يَكُونُ فِي آخِرِ الْأُمَّةِ: خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفُ(١)) قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: (نَعَمْ، إِذَا ظَهَرَ الْخُبْثُ(٢)). [ت٢١٨٥]

١٦٦١١ ـ وأخرجه/ حم(٢١٨٩٧) (٢١٩٠٠) (٢١٩٠٢).

⁽١) (إلىٰ خيبر): الذي في «تحفة الأحوذي»: «إلىٰ حنين».

١٦٦١٢ ـ (١) (قذف): أي: رمى بالحجارة.

⁽٢) (إذا ظهر الخبث): فسره الجمهور: بالفسوق والفجور.

الله عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَالَ: (فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ: خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ)، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَتَىٰ ذَاكَ؟ قَالَ: (إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَالْمَعَاذِفُ، وَشُرِبَتِ الْقَيْنَاتُ، وَالْمَعَاذِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ).

• صحيح.

السَّاعَةِ مَسْخٌ، وَخَسْفٌ، وَقَذْفٌ). اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ مَسْخٌ، وَخَسْفٌ، وَقَذْفٌ).

• صحيح.

١٦٦١٥ _ (جه) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ). [جه٢٦٠]

• صحيح، وفي «الزوائد»: إسناده ضعيف.

الله ﷺ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ).

• صحيح.

١٦٦١٧ ـ (ت) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ)، فَقِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (إِذَا كَانَ الْمَعْنَمُ دُولاً(١)، وَالْأَمَانَةُ مَعْنَماً(٢) وَالزَّكَاةُ

١٦٦١٦ ـ وأخرجه/ حم(٢٥٢١م).

١٦٦١٧ ـ (١) (دولاً): هو ما يتداول، فيكون لقوم دون قوم.

⁽٢) (والأمانة مغنماً): أي: بأن يذهب الناس بودائع بعضهم وأماناتهم، فيتخذونها كالمغانم.

مَغْرَماً (٣) ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ ، وَجَفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَأُكْرِمَ الْتَفْعِتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ ، وَاتُخِذَتِ الْرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ ، وَاتُخِذَتِ الْقَيْنَاتُ (١٠ وَالْمَعَازِفُ (٥) ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ؛ فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ الْقَيْنَاتُ (١٤ وَلُهَا ؛ فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْرَاءَ ، أَوْ خَسْفاً وَمَسْخاً).

• ضعيف.

الله عَلَى الله عَلَى الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (إِذَا اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ الله

• ضعيف.

⁽٣) (مغرماً): أي: يشق عليهم أداؤها، ويعدون إخراجها غرامة.

⁽٤) (القينات): جمع قينة؛ أي: المغنيات.

⁽٥) (المعازف): آلات الملاهي.

١٦٦١٨ ـ (١) (وآيات): أي: علامات أخرى لقرب الساعة.

⁽٢) (تتابع): أي: تبع بعضها بعضاً.

⁽٣) (كنظام بال): أي: مثل عِقْد خلق انقطع خيطه.

⁽٤) (فتتابع): أي: انفرط ما فيه من الخرز.

٢٦ _ باب: طبقات هذه الأمة

□ وفي رواية: (أُمَّتِي عَلَىٰ خَمْسِ طَبَقَاتٍ: كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَاماً. فَأَمَّا طَبَقَتِي وَطَبَقَةُ الثَّانِيَةُ مَا بَيْنَ فَأَمَّا طَبَقَتِي وَطَبَقَةُ الثَّانِيَةُ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَىٰ الثَّمَانِينَ، فَأَهْلُ بِرِِّ وَتَقْوَىًٰ...) ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ. [جه٥٩٥]

• ضعيف.

٢٧ _ باب: في العصبية

الله بَنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَىٰ غَيْرِ الْحَقِّ، فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي رُدِّيَ، فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنَبِهِ (١). [د٥١١٨، ٥١١٧] وفي رواية: قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَم.. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

• صحيح.

١٦٦٢١ ـ (جه) عَنْ فُسَيْلَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ

١٦٦١٩ _ (١) (الهرج): القتل.

⁽٢) (النجا): السرعة؛ أي: اطلبوا النجا.

۱۹۹۲ ـ (۱) (ينزع بذنبه): معناه: أنه وقع بالإثم وهلك، كالبعير إذا تردىٰ في بئر فصار ينزع بذنبه، ولا يُقْدَر علىٰ خلاصه.

١٦٦٢١ ـ وأخرجه/ حم(١٦٩٨٩) (١٧٤٧٢).

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَمِنَ الْعَصَبِيَّةِ، أَنْ يُحِبُّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قَالَ: (لَا، وَلَكِنْ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَىٰ الظُّلْم). [جه٩٤٩٣]

١٦٦٢٢ ـ (د) عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ: (أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَىٰ الظُّلْم). [01193]

• ضعيف،

١٦٦٢٣ - (د) عَنْ سُرَاقَةَ بْن مَالِكِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (خَيْرُكُمُ المُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثُمْ). [017.0]

• ضعىف.

١٦٦٢٤ ـ (د) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَىٰ عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَىٰ عَصَبيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَىٰ عَصَبيَّةٍ). [01710]

• ضعىف.

١٦٦٢٥ ـ (د جه) عَنْ أَبِي عُقْبَةَ ـ وَكَانَ مَوْلًى مِنْ أَهْل فَارِسَ ـ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أُحُداً، فَضَرَبْتُ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ، فَالْتَفَتَ إِلَىَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (فَهَلَّا قُلْتَ: خُذْهَا مِنِّي، وَأَنَا الْغُلَامُ الْأَنْصَارِيُّ). [۲۷۸۶م جه۲۷۸۶]

• ضعىف.

١٦٦٢٥ _ وأخرجه/ حم(٢٢٥١٥).

٦.,

الله عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: (مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا (مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا (مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا عَيْرِهِ).

• ضعيف.

[وانظر: ١٢٧٩٦]

٢٨ ـ باب: أسباب البلاء والفتن والأمراض

المُعَلَّدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ! خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ:

لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِسَةُ (١) فِي قَوْمٍ قَطُّ، حَتَّىٰ يُعْلِنُوا بِهَا، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ، الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الذِينَ مَضَوْا. وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ؛ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ (٢)، وَشِدَّةِ الْمَوُونَةِ، يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ؛ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ (٢)، وَشِدَّةِ الْمَوُونَةِ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ. وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ؛ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ (٣) مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا. وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ؛ إِلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي رَسُولِهِ؛ إِلَّا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُواً مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ. وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَثِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ، وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ، إِلَّا وَعَلَى اللهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ . [[٤٠١٩ء]

• حسن

١٦٦٢٧ ـ (١) (الفاحشة): الزني.

⁽٢) (أخذوا بالسنين): بالقحط.

⁽٣) (منعوا القطر): أي: المطر.

٢٩ _ باب: الملاحم

١٦٦٢٨ ـ (د جه) عَنْ خَالِدِ بْن مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْر بْن نُفَيْر قَالَ: قَالَ جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ ذِي مِخْبَر - رَجُل مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ -فَأَتَيْنَاهُ، فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنِ الْهُدْنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحاً آمِناً، فَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوّاً مِنْ وَرَائِكُمْ، فَتُنْصَرُونَ، وَتَغْنَمُونَ، وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَرْجِعُونَ حَتَّىٰ تَنْزِلُوا بِمَرْج (١) ذِي تُلُولِ (٢)، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ (٣) فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ، وَتَجْمَعُ لِلْمَلْحَمَةِ). [د٧٢٧٢، ٢٩٢٤، ٣٩٢٤/ جه٩٨٠٤]

□ وزاد في رواية لأبي داود: (وَيَثُورُ الْمُسْلِمُونَ إِلَىٰ أَسْلِحَتِهِمْ، فَيَقْتَتِلُونَ، فَيُكْرِمُ اللهُ تِلْكَ الْعِصَابَةَ بِالشَّهَادَةِ).

□ وعند ابن ماجه: إِلَىٰ ذِي مِحْمَرٍ، وَزَادَ فِي رواية: (فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ، فَيَأْتُونَ حِينَئِذِ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةٍ، تَحْتَ كُلِّ غَايَة (1) اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً).

• صحيح.

١٦٦٢٩ - (د) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

١٦٦٢٨ _ وأخرجه/ حم(١٦٨٢٥) (١٦٨٢١) (٢٣٤٧٧).

⁽١) (بمرج): المرج: الموضع الذي ترعىٰ فيه الدواب.

⁽٢) (ذي تلول): جمع تل، وهو ما اجتمع من تراب ورمل.

⁽٣) (غلب الصليب): أي: دين النصاري.

⁽٤) (غابة): أي: رابة.

¹⁷⁷۲۹ _ وأخرجه / حم (۲۲۰۲۳) (۲۲۱۲۱).

(عُمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْمُلْحَمَةِ فَتْحُ الْمُلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَّالِ). وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَقُّ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ فَخِذِ الَّذِي حَدَّثَهُ أَوْ مَنْكِبِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَقُّ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ فَخِذِ الَّذِي حَدَّثَهُ أَوْ مَنْكِبِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَقًّ كُمَا أَنَّكَ قَاعِدٌ. يعني: مُعَاذَ بْنَ جَبَلِ. [٤٢٩٤]

• حسن .

الله عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِنَّ فَسُطَاطَ (١) اللهِ عَلَىٰ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ، بِالْغُوطَةِ إِلَىٰ جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: وَمَشْقُ، مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّام).

• صحيح.

الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إِلَىٰ الْمَدِينَةِ، حَتَّىٰ يَكُونَ أَبْعَدُ مَسَالِحِهِمْ (١) سَلَاحَ). قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَسَلَاحُ: قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ.

[6.073, 1073, PP73, .. 73]

• صحيح.

١٦٦٣٢ ـ (د) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَنْ يَجْمَعَ اللهُ عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَيْفَيْنِ: سَيْفًا مِنْهَا، وَسَيْفًا مِنْ عَدُوِّهَا). [د٣٠١]

١٦٦٣٠ ـ وأخرجه/ حم(٢١٧٢٥).

⁽١) (فسطاط): المدينة التي يجتمع فيها الناس.

^{1771 - (1) (}مسالحهم): المسالح: مواضع السلاح، واحدها مسلحة، والمراد به: الثغر، وهو موضع المخافة من العدو.

١٦٦٣٢ _ وأخرجه/ حم(٢٣٩٨٩).

١٦٦٣٣ ـ (د) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (يَنْزِلُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي بِغَائِطٍ (١) يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ (٢)، عِنْدَ نَهْر يُقَالُ لَهُ دِجْلَةُ، يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ، يَكْثُرُ أَهْلُهَا، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ _ قَالَ أَبُو مَعْمَر: وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ ـ فَإِذَا كَانَ فِي آخِر الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ (٢) عِرَاضُ الْوُجُوهِ، صِغَارُ الْأَعْيُن، حَتَّىٰ يَنْزِلُوا عَلَىٰ شَطِّ النَّهْر، فَيَتَفَرَّقُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقِ: فِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ أَذْنَابَ الْبَقَر وَالْبَرِّيَّةِ، وَهَلَكُوا، وَفِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَكَفَرُوا، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيَّهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيُقَاتِلُونَهُمْ، وَهُمُ الشُّهَدَاءُ). [27.73]

• حسن.

١٦٦٣٤ - (د) عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ لَهُ: (يَا أَنَسُ! إِنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ(١) أَمْصَاراً، وَإِنَّ مِصْراً مِنْهَا يُقَالُ لَهُ: الْبَصْرَةُ (٢) أَوْ الْبُصَيْرَةُ ، فَإِنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا ، أَوْ دَخَلْتَهَا ، فَإِيَّاكَ وَسِبَاخَهَا(٣) وَكِلاءَهَا(٤)، وَسُوقَهَا، وَبَابَ أُمْرَاثِهَا، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا، فَإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ، وَقَوْمٌ يَبِيتُونَ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ) [٤٣٠٧٥]

١٦٦٣٣ _ وأخرجه/ حم(٢٠٤١٣) (٢٠٤١٤) (٢٠٤٥١) (٢٠٤٥١).

⁽١) (الغائط): البطن المطمئن من الأرض.

⁽٢) (البصرة): الحجارة الرخوة، وبها سميت البصرة.

⁽٣) (بنو قنطوراء): هم الترك.

١٦٦٣٤ ـ (١) (يمصرون): مصَّر المكان جعله مصراً، والمصر: المدينة.

⁽٢) (البصرة): بناها عتبة بن غزوان سنة ١٧ للهجرة في خلافة عمر ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّمُ عَلّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَى عَلَمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّمُ عَلَّهُ عَلّ

⁽٣) (سباخها): السبخة: أرض ذات نزِّ وملح.

⁽٤) (كلاء): اسم موضع بالبصرة.

١٦٦٣٥ ـ (د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ:
 (اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ، فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ؛ إِلَّا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ).

• حسن.

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ (إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ، بَعَثَ اللهُ بَعْناً مِنَ الْمَوَالِي (١) هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَساً، وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ، بَعَثَ اللهُ بِهِمُ الدِّينَ).

• حسن.

النَّبِيِّ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ وَقَاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: (سَتُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ). [جه ٤٠٩١]

قَالَ جَابِرٌ: فَمَا يَخْرُجُ الدَّجْالُ حتَىٰ تُفْتَحَ الرُّومُ.

■ زاد عند أحمد: (ثُمَّ تُقَاتِلُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ لَكُمْ).

• صحيح.

الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، وَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً (١)، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً). [جه٥٩٥]

۱۹۲۳ ـ (۱) (الموالي): جمع مولیٰ، وتطلق علیٰ المالك والمعتق والعبد. ۱۹۲۳ ـ وأخرجه/ حم(۱۵۶۰) (۱۸۹۷۲) (۱۸۹۷۳).

١٦٦٣٨ _ (١) (غاية): راية.

موضوع.

١٦٦٤٠ ـ (د ت جه) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَلَةِ: (الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَىٰ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ (الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَىٰ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَىٰ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَىٰ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ الْمُسْفِرِ).

• ضعيف.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي السَّابِعَةِ).

• ضعيف.

١٦٦٣٩ _ (١) (مسالح): جمع مسلحة، وهم القوم الذين يحفظون الثغور من العدو.

⁽١) (روقة إلإسلام): أي: خيار المسلمين وسراتهم.

١٦٦٤٠ ـ وأخرجه/ حم(٢٢٠٤٥).

١٦٦٤١ ـ وأخرجه/ حم(١٧٦٩١).

١٦٦٤٢ ـ (د) عَنْ صَالِحٍ بْنِ دِرْهَم قَالَ: انْطَلَقْنَا حَاجِّينَ، فَإِذَا رَجُلٌ فَقَالَ لَنَا: إِلَىٰ جَنْبِكُمْ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْأَبُلَّةُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ يَضْمَنُ لِي مِنْكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ لِي فِي مَسْجِدِ الْعَشَّارِ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعاً. يَضْمَنُ لِي مِنْكُمْ أَنْ يُصَلِّي لِي فِي مَسْجِدِ الْعَشَّارِ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعاً. وَيَقُولَ هَذِهِ لِأَبِي هُرَيْرَةً؟ سَمِعْتُ خَلِيلِي رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ يَتَعُولُ عَنْ مَسْجِدِ الْعَشَارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءً لَا يَقُومُ مَعَ شُهَدَاءِ بَدْرٍ يَبْعُثُ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءً لَا يَقُومُ مَعَ شُهَدَاءِ بَدْرٍ غَيْرُهُمْ).

• ضعيف.

اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ وَتَحْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ، لَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ تُنْصَبَ (تَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ، لَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ تُنْصَبَ (تَحْرَبُحُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتُ سُودٌ، لَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ تُنْصَبَ (تَحْرَبُحُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتُ سُودٌ، لَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ تُنْصَبَ (تَحَالَمُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُلِمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

• ضعيف الإسناد.

القُسْطَنْطِينِيَّةِ مَعَ مَالِكٍ قَالَ: فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مَعَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مَعَ السَّاعَةِ (١٠). [ت٢٣٩]

• صحيح الإسناد موقوف.

1778 ـ (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (يُوشِكُ أَنْ يَرْجَعَ النَّاسُ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ تَصِيرَ مَسَالِحُهُمْ بِسِلَاح). [حم١٦٦٦]

• إسناده ضعيف.

١٦٦٤٦ ـ (حم) عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يُوشِكُ

١٦٦٤٣ ـ وأخرجه/ حم(٨٧٧٥).

١٦٦٤٤ ـ (١) (مع قيام الساعة): أي: قرب قيام الساعة.

أَنْ يَمْلَأَ اللهُ ﴿ إِلَىٰ اللَّهِ عَلَى الْعَجَمِ، ثُمَّ يَكُونُوا أُسْداً لَا يَفِرُّونَ، فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ فَيْتَكُمْ). [حم٢٠١٢، ٢٠١٨١، ٢٠٢٤٦ _ ٢٠٢٥٠]

• إسناده ضعيف.

تم الكتاب والعمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات



فهرس الجزءالت البشعشر

سعحه	لموضوع الص
	الكتاب الثالث: الشمائل الشريفة
	لفصل الأُول: أَسماؤه ﷺ وكمال خلقته
٧	١ ـ أَسماؤه ﷺ
٨	۲ ـ صفات جسمه ﷺ
۱۳	٣ ـ صفة وجهه ﷺ
١٥	٤ ـ صفة شعره ﷺ
۱۷	٥ _ شيبه ﷺ _ 0
۲.	٦ ـ طيب رائحته ﷺ
77	٧ ـ طيب عرقه ﷺ
77	٨ ـ مشيه ﷺ
	لفصل الثاني: عظيم أُخلاقه ﷺ
40	١ ـ حسن خلقه ﷺ
۲۸	٢ ـ حياؤه ﷺ
79	٣ ـ لم ينتقم ﷺ لنفسه
44	٤ ـ حلمه ﷺ
۲۱	٥ ـ كرمه ﷺ
۲۳	٦ _ شجاعته ﷺ
٣٨	٧ ـ تواضعه ﷺ ورحمته
٤١	٨ ـ طريقته ﷺ في الكلام
٤٤	٩ ـ ضحكه ﷺ وبكاؤه أ
٤٦	١٠ ـ من سبَّه النبي عَيْقَ
٥٢	١١ _ كان ﷺ بقيد من نفسه

سفحة	الموضوع الص
٥٣	١٢ _ كان ﷺ يقبل الهدية
٤٥	١٣ ـ صفته ﷺ في الكتب السابقة
٥٨	١٤ _ مزاحه ﷺ
09	١٥ ـ معاملته ﷺ لزوجاته
	الفصل الثالث: طرف من معيشته ﷺ
٦.	١ ـ (ما لي وللدنيا)
٦٣	٢ ـ أكله ﷺ
۸۲	٣ _ من طعامه ﷺ الدقل
٦٨	٤ ـ ما رأَىٰ ﷺ رغيفاً مرققاً
٦٨	٥ _ ما رأَىٰ عَلِیْتُ منخلاً
79	٦ _ مَا أَكُلُ ﷺ عَلَيْ خُوانَ
٧٠	٧ ـ رهن النبي ﷺ درعه
٧٠	۸ ـ فراشه ﷺ
٧٢	٩ _ لباسه ﷺ
٧٤	١٠ ـ نومه ﷺ
٧٥	١١ _ أحب الشراب إليه علي
٧٥	١٢ _ سيفه ﷺ
	الفصل الرابع: تركته ﷺ وميراثه
٧٨	١ ـ تركته ﷺ
٨٠	٢ ـ قدح النبي ﷺ
۸۲	٣ ـ الكساء والنعل
۸۳	٤ ـ خاتم النبي ﷺ
	٥ ـ قوله ﷺ: (لا نورث)
	٦ ـ طلب فاطمة ﴿ فَيْمَا ميراثها
	٧ ـ قرابته ﷺ
	٨ ـ إحالات بشأن زوجاته ﷺ

الموضوع	سفحة
الفصل الخامس: بركة النبي ﷺ	
١ ـ بركته ﷺ	94
۲ ـ بركة فضل وضوئه ﷺ	97
٣ ـ من دعا له الرسول ﷺ بالبركة	٩,٨
٤ ـ بركته ﷺ في الطعام	
الفصل السادس: الخصائص	
١ ـ تفضيله ﷺ علىٰ جميع الخلائق	1.7
۲ _ فضیلة زمنه ﷺ	١ • ٨
٣ _ خاتم النبين ﷺ	۱ • ۸
٤ ـ إثبات خاتم النبوة	1 • 9
٥ _ إسلام شيطانه ﷺ	117
٦ ـ براءة حرمه ﷺ من الريبة	117
٧ ــ رؤيته ﷺ مَن وِراءَه	
٨ ـ بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه	
٩ _ خصائص متنوعة٩	110
الفصل السابع: المعجزات	
١ _ تكثير الماء	177
٢ ـ تكثير الطعام	
٣ ـ الْإِخبار عن المستقبل	
٤ ـ حنين الجذع	
٥ ـ انشقاق القمر	10/
٦ ـ مرتد لفظته الأرض	
٧ ـ معجزات أخرىٰ٧	171
الكتاب الرابع: الفضائل والمناقب	
الفصل الأول: فضل الصحابة وفضل قرنهم	100
الفصل الثاني: فضل الأنصار	
١ ـ حب الأنصار ومكانتهم	۱۸۶

الصفحة	الموضوع
را حتىٰ تلقونى)	۲ _ (اصبرو
، بالأَنصار خيراً	
لأنصارلائنصار على المستعدد المست	٤ _ أُتباع ا
ور الأَنصار	٥ ـ فضل د
صحبة الأنصار	٦ _ حسن
ر أكثر أحياء العرب شهيداً	٧ _ الأَنصا
: ذكر فضائل بعض المهاجرين	الفصل الثالث
أبي بكر الصديق	۱ _ فضائل
عمر بن الخطاب	۲ _ فضائل
اد عمر واستخلاف عثمان	
عثمان وأخباره	
مشتركة لأبي بكر وعمر وعثمان	٥ _ فضائل
علي وأخباره	
غديّر خم	
الحسن والحسين	
أهل البيت	
ب جعفر	
ب الزبير	
ب طلحة	
ب سعد بن أبي وقاص	۱۳ _ مناقد
ب زید وابنه أُسامة	۱٤ ـ مناقد
ب عبد الله بن مسعود	
ب عبد الله بن عمر	
ب عبد الله بن عباس ٢٢٣	
ب أبي ذر الغفاري	
ب عمار	
ب بلال	۲۰ _ مناقہ

الصفحة	الموضوع
هيب	۲۱ ـ مناقب سلمان وص
	۲۲ ـ مناقب أبى هريرة .
الزبير	٢٣ ـ مناقب عبد الله بن
T9V	
ن بن عوفن بن عوف	٢٥ ـ مناقب عبد الرحمٰر
٤٠٣	
وليدوليد	
عاصعاص	
٤١٠	
٤١٣	
عمابة	•
سحابة	
ية	- •
الأنصار	
£Y£	۱ ـ مناقب سعد بن معاذ
٤٢٧	
٤٣٠	٣ ـ مناقب أنس بن مالك
ت	
للام	٥ ـ مناقب عبد الله بن س
£ £ 7	٦ ـ مناقب أسيد وعباد
٤٤٦	٧ ـ مناقب البراء بن مالل
لمة	۸ ـ مناقب محمد بن مس
امتا	
ξξΛ	١٠ ـ مناقب أبي طلحة
يج	۱۱ ـ مناقب رافع بن خد
يج	

الصفحة	الموضوع

الفصل الخامس: فضل بعض الصحابيات
١ ـ فضل فاطمة بنت رسول الله ﷺ
٢ ـ فضل خديجة بنت خويلد
٣ _ فضل عائشة
٤ _ فضل زينب
٥ _ فضل أسماء
٦ _ فضل أُم أَيمن
٧ _ فضل أُم سليم٧
٨ _ فضل صفية
٩ _ فضل أم سلمة
١٠ ـ ما جاء في أم ورقة
الفصل السادس: فضائل الأقوام والجماعات
١ _ فضائل الأشعريين
٢ _ فضائل أهل اليمن
٣ _ مناقب أويس القرني
٤ _ فضائل بني تميم
٥ - فضل أهل الحجاز
٦ _ فضل الشام وبيت المقدس
٧ _ فضائل غفار وأسلم٧
٨ _ فضل أَهل عُمان
٩ _ وصية النبي ﷺ بأهل مصر
۱۰ _ فضل قریش
١١ ـ ذكر الفُرس
١٢ _ ما جاء في ثقيف
١٣ _ ذكر الحجاج بن يوسف
١٤ _ ما جاء في العرب
١٥ _ ما جاء في الأزد وحمير

١٦ - ما جاء في البربر ١٧ - ما جاء في البربر المقصد العاشر ١ - إخباره على يعض الأماكن ٢ - الفتنة التي تموج كموج البحر ١٥ - الفتن المؤمة على يدي غلمة سفهاء ١ - الفتن حيث قرن الشيطان ١ - الفتن من المشرق ١ - الفتن كمواقع القطر ١ - الفتن كمواقع القطر ١ - من رأى الانحياز إلى الحق ١٠ - من رأى الانحياز إلى الحق ١ - إعلان النفاق والكفر ١٦ - إغاز النفاق والكفر ١ - إغاز النوارة قي الفتن ١٠ - خكر الخوارج وصفاتهم ١ - التحويض على قتل الخوارج أولى الطائفتين بالحق ١٠ - التحويض على قتل الخوارج ١ - التعوذ من الفتن ١ - التعوذ من الفتن ١ - الفتن عذاب الدنيا ١ - الفتن عذاب الدنيا ١ - الفتن عذاب الدنيا ١ - وغ أمر العامة ١ - التعوذ من الفتن ١ - الفتن عذاب الدنيا ١ - التعوذ من الفتن ١ - الفتن عذاب الدنيا ١ - التعوذ من الفتن ١ - الفتن عذاب الدنيا	الصفحة	الموضوع
الفقصد العاشر الفتنة التي تعوج كموج البحر	٥٢٤	١٦ _ ما جاء في البربر
ا إخباره على بما يكون الفتنة التي تموج كموج البحر ١٥٥ ٣ - هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ١٥٥ ١٥٥ ٥ - الفتن حيث قرن الشيطان ١٦٥ ١٥٥ ٣ - الفتن حيث قرن الشيطان ١٦٥ ١٥٥ ٣ - الفتن مونتح ردم يأجوج ومأجوج ١٨٥ ١٥٥ ٨ - نزول الفتن كمواقع القطر ١٩٥ ١٠٠ ١٠ - من رأى الانحياز إلى الحق ١١٠ ١١٠ ١١ - (إذا التقىٰ المسلمان بسيفيهما) ١٦٥ ١٦٠ ١٢ - إعلان النفاق والكفر ١٦٠ ١٦٠ ١١ - فضل العبادة في الفتن ١٨٠ ١٨٠ ١٦ - فضل العبادة في الفتن ١٨٠ ١٨٠ ١٨ - يقتل الخوارج وصفاتهم ١٨٠ ١٨٠ ١٨ - يقتل الخوارج شر الخلق ١٨٠ ١٨٠ ١٨ - يقتل الخوارج أولى الطائفتين بالحق ١٨٠ ١٨٠ ١٨ - التحريض على قتل الخوارج ١٨٠ ١٨٠ ١٨٠ ١٨ - التعريض على قتل الخوارج ١٨٠ ١٨٠ ١٨٠ ١٨ - النعن عذاب اللسان في الفتن ١٨٠ ١٨٠ ١٨٠ ١٨ - الفتن عذاب اللسان في الفتن ١٨٠ ١٨٠ ١٨٠	٥٢٥	١٧ ـ ما جاء في بعض الأماكن
۱ - إخباره ﷺ بما يكون ۲ - الفتنة التي تموج كموج البحر ٣ - هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ٠٥ - الفتن حيث قرن الشيطان ٥ - الفتن حيث قرن الشيطان ٢٠ - الفتنة من المشرق ٢ - الفتن حيث قرن الشيطان ١٠ - الفتن ، وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٨ - نزول الفتن كمواقع القطر ١٥ - الفرار من الفتن ١٠ - من رأى الانحياز إلى الحق ١٠ - من رأى الانحياز إلى الحق ١١ - إذا التقي المسلمان بسيفيهما) ١٢ - قتال الأمراء على الدنيا ١١ - قتال الأمراء على الدنيا ١٠ - فضل العبادة في الفتن ١١ - فضل العبادة في الفتن ١١ - ذكر الخوارج وصفاتهم ١١ - فكر الخوارج أولى الطائفتين بالحق ١٨ - يقتل الخوارج أولى الطائفتين بالحق ١٨ - يقتل الخوارج أولى الطائفتين بالحق ١٨ - التعريض على قتل الخوارج ١٨ - التعريض على قتل الخوارج ١١ الخوارج ١٨ - الفتن عذاب الدنيا ١٨ الفتن ٢١ - الفتن عذاب الدنيا ١٨ الفتن		المقصد العاشر
۲ - الفتنة التي تموج كموج البحر ٣ - هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ٣ - هلاك الأمة على يدي غلمة سفهاء ٥٥ - الفتن حيث قرن الشيطان ٥ - الفتن حيث قرن الشيطان ٣ - الفتنة من المشرق ٢ - الفتنة من المشرق ١٥٤ ٨ - نزول الفتن كمواقع القطر ١٩٥ ٩ - الفرار من الفتن ١٥٠ ١١ - (إذا التقيٰ المسلمان بسيفيهما) ١٦٠ ١٢ - إعلان النفاق والكفر ١٦٠ ١١ - إذا أنزل الله بقوم عذاباً ١٨٠ ١١ - فضل العبادة في الفتن ١٨٠ ١١ - فضل العبادة في الفتن ١٨٠ ١١ - الخوارج وصفاتهم ١٨٠ ١٨ - يقتل الخوارج أولي الطائفتين بالحق ١٨٠ ١٨ - التحريض علي قتل الخوارج ١٨٠ ١٨ - التعوذ من الفتن ١٨٠ ١٨ - الفتن عذاب الدنيا ١٨٠ ١٨ - الفتن عذاب الدنيا ١٨٠		
٣ ـ هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ٥٤ ـ هلاك الأمة على يدي غلمة سفهاء ٥ ـ الفتن حيث قرن الشيطان ٢٠ ـ الفتنة من المشرق ٢ ـ الفتن من المشرق ١٠ ـ نزول الفتن كمواقع القطر ٨ ـ نزول الفتن كمواقع القطر ١٠ ـ من رأى الانحياز إلى الحق ١٠ ـ من رأى الانحياز إلى الحق ١٠ ـ من رأى الانحياز إلى الحق ١١ ـ (إذا التقلى المسلمان بسيفيهما) ١٢ ـ قتال الأمراء على الدنيا ١٧ ـ قتال الأمراء على الدنيا ١٥٠ ١٠ ـ فضل العبادة في الفتن ١٥٠ ١١ ـ ذكر الخوارج وصفاتهم ١٥٠ ١٨ ـ يقتل الخوارج أولى الطائفتين بالحق ١٨٠ ١٨ ـ التحريض على قتل الخوارج ١٨٠ ٢٠ ـ التعوذ من الفتن ١٨٠ ٢٠ ـ الفتن عذاب الدنيا ١٨٠ ٢٠ ـ الفتن عذاب الدنيا ١٨٠	079.	١ ـ إخباره ﷺ بما يكون
3 - هلاك الأمة علىٰ يدي غلمة سفهاء 0 - الفتن حيث قرن الشيطان 6 - الفتن حيث قرن الشيطان 7 - الفتن، وفتح ردم يأجوج ومأجوج 7 - اقتراب الفتن، وفتح ردم يأجوج ومأجوج 820 8 - نزول الفتن كمواقع القطر 9 - الفرار من الفتن 9 - الفرار من الفتن 10 - من رأى الانحياز إلى الحق 10 - من رأى الانحياز إلى الحق 11 - قتال الأمراء على الدنيا 11 - قتال الأمراء على الدنيا 12 - إذا أنزل الله بقوم عذاباً 12 - إذا أنزل الله بقوم عذاباً 14 - فضل العبادة في الفتن 13 - الخوارج وصفاتهم 15 - الخوارج قرا الطائفتين بالحق 14 - التحريض على قتل الخوارج 14 - التحريض على قتل الخوارج 15 - الفتن عذاب الدنيا 15 - الفتن عذاب الدنيا	044.	٢ ـ الفتنة التي تموج كموج البحر
٥ - الفتن حيث قرن الشيطان ٢ - الفتنة من المشرق ٧ - اقتراب الفتن، وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٨ - نزول الفتن كمواقع القطر ٩ - الفرار من الفتن ١٠ - من رأى الانحياز إلى الحق ١١ - (إذا التقيٰ المسلمان بسيفيهما) ١٢ - قتال الأمراء على الدنيا ١٥ - إذا أنزل الله بقوم عذاباً ١٥ - فضل العبادة في الفتن ١٥ - فضل العبادة في الفتن ١٨ - يقتل الخوارج وصفاتهم ١٨ - يقتل الخوارج أولى الطائفتين بالحق ١٨ - التحريض على قتل الخوارج ١٨ - التعوذ من الفتن ٢٠ - كف اللسان في الفتن ٢١ - كف اللسان في الفتن ٢١ - كال الفتن عذاب الدنيا		
٣ - الفتنة من المشرق ٧ - الفتنة من المشرق ٧ - اقتراب الفتن، وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٨ - نزول الفتن كمواقع القطر ٩ - الفرار من الفتن ١٠ - من رأىٰ الانحياز إلىٰ الحق ١١ - (إذا التقیٰ المسلمان بسیفیهما) ١٢ - قتال الأمراء علیٰ الدنیا ١٣ - إعلان النفاق والكفر ١٣٠ - إذا أنزل الله بقوم عذاباً ١٥ - فضل العبادة في الفتن ١٥٠ - فضل العبادة في الفتن ١٨ - يقتل الخوارج وصفاتهم ١٥٥ ١٨ - يقتل الخوارج أولیٰ الطائفتین بالحق ١٨٥ ١٨ - التحریض علیٰ قتل الخوارج ١٨٥ ٢٠ - التعوذ من الفتن ١٩٠ - النتن غذاب الدنیا ٢٠ - الفتن عذاب الدنیا ١٩٥ ٢٠ - الفتن عذاب الدنیا ١٩٥	٥٤٥.	٤ _ هلاك الأمة علىٰ يدي غلمة سفهاء
٣ - الفتنة من المشرق ٧ - الفتنة من المشرق ٧ - اقتراب الفتن، وفتح ردم يأجوج ومأجوج ٨ - نزول الفتن كمواقع القطر ٩ - الفرار من الفتن ١٠ - من رأىٰ الانحياز إلىٰ الحق ١١ - (إذا التقیٰ المسلمان بسیفیهما) ١٢ - قتال الأمراء علیٰ الدنیا ١٣ - إعلان النفاق والكفر ١٣٠ - إذا أنزل الله بقوم عذاباً ١٥ - فضل العبادة في الفتن ١٥٠ - فضل العبادة في الفتن ١٨ - يقتل الخوارج وصفاتهم ١٥٥ ١٨ - يقتل الخوارج أولیٰ الطائفتین بالحق ١٨٥ ١٨ - التحریض علیٰ قتل الخوارج ١٨٥ ٢٠ - التعوذ من الفتن ١٩٠ - النتن غذاب الدنیا ٢٠ - الفتن عذاب الدنیا ١٩٥ ٢٠ - الفتن عذاب الدنیا ١٩٥	٥٤٦.	٥ ـ الفتن حيث قرن الشيطان
۸ - نزول الفتن كمواقع القطر ١٠ - الفرار من الفتن ١٠ - من رأّىٰ الانحياز إلىٰ الحق ١٠ - من رأًىٰ الانحياز إلىٰ الحق ١١ - (إِذَا التقیٰ المسلمان بسيفيهما) ١٢ - قتال الأمراء علیٰ الدنیا ١٥ - قتال الأمراء علیٰ الدنیا ١٥ - إِعلان النفاق والكفر ١٥ - إِغلان الله بقوم عذاباً ١٥ - فضل العبادة في الفتن ١٥ - فضل العبادة في الفتن ١٥ - الخوارج وصفاتهم ١٥ - ١٥ - الخوارج شر الخلق ١٥ - ١٨ - الخوارج شر الخلق ١٨ - يقتل الخوارج أولیٰ الطائفتین بالحق ١٨ - ١٩ - التحریض علیٰ قتل الخوارج ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ النبا عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ -	٥٤٧.	٦ ـ الفتنة من المشرق
۸ - نزول الفتن كمواقع القطر ١٠ - الفرار من الفتن ١٠ - من رأّىٰ الانحياز إلىٰ الحق ١٠ - من رأًىٰ الانحياز إلىٰ الحق ١١ - (إِذَا التقیٰ المسلمان بسيفيهما) ١٢ - قتال الأمراء علیٰ الدنیا ١٥ - قتال الأمراء علیٰ الدنیا ١٥ - إِعلان النفاق والكفر ١٥ - إِغلان الله بقوم عذاباً ١٥ - فضل العبادة في الفتن ١٥ - فضل العبادة في الفتن ١٥ - الخوارج وصفاتهم ١٥ - ١٥ - الخوارج شر الخلق ١٥ - ١٨ - الخوارج شر الخلق ١٨ - يقتل الخوارج أولیٰ الطائفتین بالحق ١٨ - ١٩ - التحریض علیٰ قتل الخوارج ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ النبا عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ الفتن عذاب الدنيا ١٨ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ - ١١ -	٥٤٨.	٧ ـ اقتراب الفتن، وفتح ردم يأجوج ومأجوج
١١ - من رأى الانحياز إلى الحق ١١ - (إذا التقى المسلمان بسيفيهما) ١٢ - قتال الأمراء على الدنيا ٥٦٥ ١٣ - إعلان النفاق والكفر ١٢٥ ١٥ - إذا أنزل الله بقوم عذاباً ١٥٠ ١٥ - فضل العبادة في الفتن ١٦٠ ١٦ - ذكر الخوارج وصفاتهم ١٨٠ ١٧ - الخوارج شر الخلق ١٨٥ ١٨ - يقتل الخوارج أولى الطائفتين بالحق ١٨٥ ١٨ - التحريض على قتل الخوارج ١٨٥ ٢٠ - التعوذ من الفتن ١٨٥ ٢٠ - الفتن عذاب الدنيا ٢٠ - الفتن عذاب الدنيا		
11 - (إذا التقيٰ المسلمان بسيفيهما) 17 - إذا التقيٰ المسلمان بسيفيهما) 17 - قتال الأمراء علیٰ الدنیا 18 - إعلان النفاق والكفر 18 - إذا أنزل الله بقوم عذاباً 10 - فضل العبادة في الفتن 10 - فضل العبادة في الفتن 17 - ذكر الخوارج وصفاتهم 10 - الخوارج شر الخلق 10 - الخوارج أولیٰ الطائفتین بالحق 10 - التحریض علیٰ قتل الخوارج 10 - التعوذ من الفتن 11 - كف اللسان في الفتن 17 - كف اللسان في الفتن 12 - الفتن عذاب الدنیا 18 - الفتن عذاب الدنیا	007.	٩ ـ الفرار من الفتن
11 - (إذا التقيٰ المسلمان بسيفيهما) 17 - إذا التقيٰ المسلمان بسيفيهما) 17 - قتال الأمراء علیٰ الدنیا 18 - إعلان النفاق والكفر 18 - إذا أنزل الله بقوم عذاباً 10 - فضل العبادة في الفتن 10 - فضل العبادة في الفتن 17 - ذكر الخوارج وصفاتهم 10 - الخوارج شر الخلق 10 - الخوارج أولیٰ الطائفتین بالحق 10 - التحریض علیٰ قتل الخوارج 10 - التعوذ من الفتن 11 - كف اللسان في الفتن 17 - كف اللسان في الفتن 12 - الفتن عذاب الدنیا 18 - الفتن عذاب الدنیا		
١٣ - إعلان النفاق والكفر ١٥ - إذا أنزل الله بقوم عذاباً ١٥ - فضل العبادة في الفتن ١٦ - ذكر الخوارج وصفاتهم ١٧ - الخوارج شر الخلق ١٨ - يقتل الخوارج أولى الطائفتين بالحق ١٩ - التحريض على قتل الخوارج ٢٠ - التعوذ من الفتن ٢٠ - كف اللسان في الفتن ٢٠ - الفتن عذاب الدنيا		
١٣ - إعلان النفاق والكفر ١٥ - إذا أنزل الله بقوم عذاباً ١٥ - فضل العبادة في الفتن ١٦ - ذكر الخوارج وصفاتهم ١٧ - الخوارج شر الخلق ١٨ - يقتل الخوارج أولى الطائفتين بالحق ١٩ - التحريض على قتل الخوارج ٢٠ - التعوذ من الفتن ٢٠ - كف اللسان في الفتن ٢٠ - الفتن عذاب الدنيا	٥٦٥	١٢ _ قتال الأمراء علىٰ الدنيا
 ١٥ - فضل العبادة في الفتن ١٦ - ذكر الخوارج وصفاتهم ١٧ - الخوارج شر الخلق ١٨ - يقتل الخوارج أُولَىٰ الطائفتين بالحق ١٩ - التحريض علىٰ قتل الخوارج ٢٠ - التعوذ من الفتن ٢٠ - كف اللسان في الفتن ٢٠ - الفتن عذاب الدنيا 	077.	١٣ ـ إعلان النفاق والكفر
١٦ ـ ذكر الخوارج وصفاتهم ١٧ ـ الخوارج شر الخلق ١٨ ـ يقتل الخوارج أُولى الطائفتين بالحق ١٩ ـ التحريض علىٰ قتل الخوارج ٢٠ ـ التعوذ من الفتن ٢٠ ـ كف اللسان في الفتن ٢٠ ـ الفتن عذاب الدنيا		
١٦ ـ ذكر الخوارج وصفاتهم ١٧ ـ الخوارج شر الخلق ١٨ ـ يقتل الخوارج أُولى الطائفتين بالحق ١٩ ـ التحريض علىٰ قتل الخوارج ٢٠ ـ التعوذ من الفتن ٢٠ ـ كف اللسان في الفتن ٢٠ ـ الفتن عذاب الدنيا	ΛΓο	١٥ ـ فضل العبادة في الفتن
۱۷ ـ الخوارج شر الخلق	079	١٦ ـ ذكر الخوارج وصفاتهم
۱۸ ـ يقتل الخوارجَ أُولَىٰ الطائفتين بالحق	٥٨٥	١٧ ـ الخوارج شر الخلق
۲۰ ـ التعوذ من الفتن		
۲۰ ـ التعوذ من الفتن	٥٨٨	١٩ ـ التحريض علىٰ قتل الخوارج
۲۱ ـ كف اللسان في الفتن	097	٢٠ ـ التعوذ من الفتن
٢٢ _ الفتن عذاب الدنيا		
		٢٣ ـ ودَعْ أمر العامة

*

i.

الصفحة	الموضوع
090	۲۶ ـ (لتتبعن سنن من كان قبلكم)
	٢٥ _ علامات حلول المسخ والخسف
	٢٦ _ طبقات هذه الأمة
٥٩٨	۲۷ _ العصبية
7	٢٨ ـ أسباب البلاء والفتن والأمراض
7.1	٢٩ _ الملاحم
٦•٩	* فهرس موضوعات الجزء الثالث عشر